

# الضوء اللامع

لأهل القدر التاسع  
تأليف المؤرخ الناقد شمس الدين محمد بن عبد الرحمن النجاشي

الجزء العاشر

منشورات دار مكتبة الحياة  
بيروت - لبنان

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن بدر الدين بن بهاء الدين القاهري الشافعي الآتي كل من أبيه وجده ويعرف كسلفه بآب البرجي وكذا ويعرف بآب بعيزق ولكنه بلقبه أشهر ، وأمه صالحة ابنة البدر محمد بن السراج البلقيني . حفظ القرآن والتنبية والفتية النجو وغيرها ، وعرض ثم تشاغل عنها إلى ان مضى الكثير من عمره فعاد إلى درمها حفظها ولزم ابن أسد في تفههما واشتد حرصه على ذلك ولم ينفك عنه مع الحرص على ملازمة السبع بمجامع الحاكم صباحاً ومساءً والمداومة على الجماعة والتلاوة ومباشرة حضور سعيد السعداء كل يوم ، وهو ممن قرأ في صغره على عمي الزين أبي بكر وأكثرت من الاجتماع على ابن خاله الولوي البلقيني وربما حضر عند العلم البلقيني وسمع مجلس ختم البخاري بالظاهرية القديمة ، ولا أستبعد سماعه من شيخنا ، ونعم الرجل كان . مات في رجب سنة ثلاث وستين وقد زاد على الستين رحمه الله وإيانا . (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد التاج بن التنسي . مضى بزيادة محمد خامس ابن عطاء الله بن عواض .

٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد الجلال أبو البركات بن الشمس بن النجم المناوي الاصل - نسبة لمنية الرخا من الشرقية - الخانكي أحد صوفيتها كأبيه الشافعي والد أبي الخير محمد الماضي ويعرف كأبيه بالعباسي نسبة لفتيه أبيه لكونه كان من العباسية بالشرقية . ولد في سنة اثنى عشرة وثمانمائة بالخانقاه . انسان خير ساكن ثقيل السمع ممن حفظ القرآن وحضر قليلا عند النورالبوشي وحج في سنة ٤٠٠ أربعين وجاور التي تليها واجتمع بآب عياش والكيلاني ورأيت سمع في سنة ثلاث وأربعين بمكة على التقي بن فهد وزار بيت المقدس وتكرر حضوره عندي في الاملاء بل يحكى أنه سمع على شيخنا وأنه اجتمع مع أبيه بآب الجزري بالخانقاه وهو متوجه للحج وكان والده تنازع هو وأبو القاسم النويري في شيء من القراآت فسألاه عن ذلك فوجه كلا منهما ، وانعزل عن الناس وأكثرت من زيارة القبور والتجرد مع العفة بحيث كان المتبول يقول لا أعلم بالخانقاه فقير غيره . ولم يزل على حاله حتى ضعف زيادة على شهرين ثم مات في سادس ربيع الأول سنة ست وتسعين وصلى عليه بمصلى البلد ثم دفن جوار الشيخ محمد الكويس رحمه الله وإيانا .

٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد المحب بن الشرف القاياتي الاصل المصري الشافعي ابن

عم الشمس القاياتي لأمه كان في أول أمره تاجراً ذا خبرة بالحساب مع جودة الكتابة وتزوج بلمقيس ابنة التاج البلقيني وولدت له عدة، واستنابه العلم البلقيني حين احتقار أصهاره له بل عمله القاياتي في أيامه أمين الحكم وكان متحريراً بحيث أن الولوى السفطى فيما بلغنى استشهد بنو ابيه لكونه لم يسر أحد في القضاء كسيرة عند الظاهر وكان حاضراً فلم يوافق هو فيقال أن السفطى صرفه عن القضاء لذلك مات سنة اثنتين وخمسين رحمه الله.

٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد السيد الطباطبائي المصري . ممن صحبه المناوى وغيره وكان مسلكا جليلا مات .

٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمود بن غازى بن أيوب بن محمود بن الختلو الحب أبو الوليد الحلبي الحنفى الماضى ابنه الحب محمد قريباً ويعرف كسلفه بابن الشحنة . وزاد المقرئى في نسبه محمداً رابعاً غلطاً . ولد سنة تسع وأربعين وسبع مائة بحلب ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن وكتباً وأخذ عن شيوخ بلده وناقداً من إليها وارتحل في حياة أبيه لدمشق والقاهرة فأخذ عن مشايخها وماعلت من شيوخه سوى السيد عبد الله فقد أثبتته البرهان الحلبي بل قال ولده أن ابن منصور والآننى أذنا له في الافتاء والتدريس قبل أن يلتحق وأنه بعد مضى سنة من وفاة والده إرتحل إلى القاهرة أيضاً ونزل بالصرغتمشية فاشتهرت فضائله بحيث عينه أكل الدين وسراج الدين لقضاء بلده وأثني عليه فولاه إياه الأشرف شعبان وذلك في سنة ثمان وسبعين عوضاً عن الجمال إبراهيم بن العديم ورجع الى بلده على قضائها فلم تطل مدته في الولاية بل صرف عن قرب بالجمال المشار اليه ثم أعيد واستمر الى بعد كائنة الناصرى مع الظاهر برقوق فعزله لما كان بحلب وذلك في سنة ثلاث وتسعين بسبب صحبته للناصرى بل امتحنه بالمصادرة والسجن وما كفه عن قتله إلا الله على يد الجمال محمود الاسنادار مع مساعدته على مقاصده ولذا امتدحه بعدة مدائح بحيث اختص به واستصحبه معه الى القاهرة فأقام بها نحو ثلاث سنين ثم عاد الى بلده فأقام بها بطلا ملازماً للاشتغال والاشغال والتصنيف وعظمه حكم حين ولى نيايتها تعظيماً بالغاً وامتحن بسببه فلما قدمها الناصر ولاه قضاءها في سنة تسع وثمانائة فاستمر بها ثم لما اختلفت الدول حصلت له انسكاد من أجل أنه ولى عن شيخ لما كان يحارب الناصر قضاء دمشق فلما قدم الناصر سنة ثلاث عشرة قبض عليه وعلى جماعة من جهة شيخ منهم التبانى وقيدهم ثم شفع فيهم فأطلقوا وحضروا الى مصر فعنى بصاحب الترجمة كاتب السر فتح الله حتى إستقر في عدة وظائف كتدريس الجالية بعد وفاة مدرستها محمود

ابن زادة وعظمه الناصر بحيث أنه كما قال ولده جلس في المولد بمحضرتهم مع كونه معزولاً عن قضاء حلب فوق ناصر الدين بن العديم قاضي مصر قال حتى ضج ابن العديم من ذلك ولم يجد له ناصراً ، ثم أنه توجه مع الناصر إلى دمشق فلما كان بينه وبين المؤيد شيخ على اللجون ما كان وجاء الناصر إلى دمشق دخلها معه فولاه قضاء مصر في زمن حصاره بدمشق ليكون قاضياً ناصر الدين بن العديم كان اتصل بالمؤيد زمن الحصار ولكنه لم يباشر بل ولم يرسل لمصر نائباً فلما إنجلت القضية بقتل الناصر الذي كان ابن العديم هو الحاكم بقتله وتقم على الحب إتياءه إليه إقطع عن الحجى بدمشق وإستمر ابن العديم في توجهه إلى مصر قاضياً وتقايض الحب مع الصدر بن الأدمى بوظائف لابن الأدمى بدمشق عن وظائف كانت حصلت للمحب بمصر كالجالية وأقام الحب بدمشق فلما توجه نوروز بعد أن إقتسم هو وشيخ البلاد وكان نوروز كثير التعظيم للمحب ولده كما قال ولده جميع ما هو في قسمه من العريش إلى الفرات قال فاقترص منه على بلده ووصل صحبتته إليها ؛ كل ذلك في سنة خمس عشرة فلم تطل أيامه . ومات عن قرب في يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الآخر منها وصلى عليه بعد الجمعة تحت القلعة ودفن بتربة اشقمر خارج باب المقام ، وكانت جنازته حافلة وعمن حمل نعشه ملك الامراء نوروز ومدحه الجمال عبد الله بن محمد بن زريق المعري بقصيدة بائية أولها :

لم أدر أن ظبي الألحاط والهدب أمضى من الهندويات والقضب

وقد وصفه شيخنا في ترجمة أبيه من الدرر بالامام العلامة ، وفي إنبائه بالعلامة بل ترجم له هو فيه وقال أنه إشتغل قديماً ونبع وتميز في الفقه والأدب والفنون وأنه لما رجع من القاهرة إلى حلب يعنى قبل القرن أقام ملازماً للاشتغال والتدريس ونشر العلم لكنه مع وصفه له بكثرة الاستحضار وعلو الهمة والنظم الفائق والخط الرائق قال إنه كبير الدعوى وفي تاريخه أوهام عديدة ، ونحوه قوله في معجمه مع وصفه بحجة السنة وأهلها أنه عريض الدعوى له نظم كثير متوسط قال ولما فتح اللنك حلب حضر عنده في طائفة من العلماء فسألهم عن القتلى من الطائفتين من هو منهم الشهيد فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله » فاستحسن كلامه وأحسن إليه قال وأنشدني لنفسه لغزاً في القرائض فأجيبته ، ولما حكى شيخنا في ترجمة الجمال يوسف اللطى قاضي الحنفية أنه كان قد اشتهر عنه أنه يقول من أكثر النظر في كتاب البخارى تزندق ويفتى باباحة أكل الحشيشة قال إن الحب ذكر أنه دخل عليه يوماً فذاكره



بأشياء وأنشده كأنه يخاطب غيره وإنما عناه :

عجبت لشيخ يأمر الناس بالتقى وما راقب الرحمن يوماً وما اتقى

يرى جائزاً أكل الحشيشة والربا ومن يسمع الوحي حقاً تزندقاً

وأشار شيخنا لذلك أيضاً في ترجمة الملقب من إنبائه حيث قال وعمل فيه لمحِب  
الدين بن الشحنة أبحاثاً هجاء بها كان يزعم أنه أنشدها له بلفظه موهاً أنهما لبعض  
الشعراء القدماء في بعض القضاة ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال : شيخنا  
وشيخ الاسلام كان إنساناً حسناً عاقلاً دمث الأخلاق حلو النادرة على الهمة  
إماماً عالمياً فاضلاً ذكياً له الأدب الجيد والنظم والنثر الفائقان واليد الطولى في  
جميع العلوم قرأت عليه طرفاً من المعاني والبيان وحضرت عنده كثيراً وكانت  
بيننا صحبة أكيدة ، وصنف في الفقه والتفسير وعلوم شتى وأورد قصيدة ابن  
زريق المشار إليها ، وقال البرهان الحلبي من بيوت الحلبيين مهراً في الفقه والأدب  
والفرائض مع جودة الكتابة ولطف المحاضرة وحسن الشكالة يتوقد ذكاء وله  
تصانيف لطاف ، وقال المقرئ في عقوده أنه أفتى ودرس بحلب ودمشق والقاهرة  
وكان يحب الحديث وأهله ولقد قام مقاماً عجز أقرانه عنه وتعجب أهل زمانه  
منه ، وساق جوابه لتيemor المتقدم وغيره وكان المجلس له بحيث أوصى جماعته به  
وبالشرف الأنصاري وأصحابها وفي إيراد ذلك طول . وقال ولده أنه ألف في  
التفسير وشرح الكشف ولم يكملها وألف لأجل في الفقه مختصر آفي غاية القصر  
محتوي على ما لم تحتو عليه المسنولات جملة ضوابط ومستثنيات فعدم منه في  
بعض الاسفار واختصر منظومة النسفي في ألف بيت مع زيادة مذهب أحمد ونظم  
ألف بيت في عشرة علوم إلى غير ذلك في الفقه والاصول والتفسير وعامة العلوم  
قال وحاصل الامر فيه أنه كان منفرداً بالرياسة علمياً وعملاً في بلده وعصره وغرة  
في جبهة دهره ولى قضاء حلب ودمشق والقاهرة ثم قضاء الشام كله قدم حلب  
فقدرت وفاته بها وسلم له في علومه الباهرة وبحوثه النيرة الظاهرة وانتهى أمره  
الى ترك التقليد بل كان يجتهد في مذهب إمامه ويخرج على أصوله وقواعده ويختار  
أقوالاً يعمل بها ، وأثنى على جميع نظمه وذكر أن ممن أخذ عنه العز الحاضري  
والبدر بن سلامة بحلب وابن قاضي شعبة وابن الأذري بالشام وابن الهمام وابن  
التنسي والسفطي وابن عبيد الله بمصر وقرأت بخط آخرهم أنه قرأ عليه بالقاهرة  
حين قدمها سنة ثلاث عشرة ولزم دروسه الى سفره في أواخر التي تليها صحبة  
المسكر وقال أن الناصر قربه واستصحبه معه فله أعلم بذلك كله ، ومن تصانيفه

أيضاً إختصار تاريخ المؤيد صاحب حماة مع التذييل عليه إلى زمنه على طريق الإختصار وسيرة نبوية والرحلة القسرية بالديار المصرية ، وقد أوردت في ترجمته من ذيل قصة مصرفوائد كثيرة من نظمه ونثره ومطارحات وحكايات، ومن نظمه:

أسماء عشر رسول الله بشرهم بحجة الخلد عن زانها وعمر  
 سعيد سعد على عثمان طلحة أبو بكر ابن عوف ابن جراح الزبير عمر  
 وقوله : كنت بخفض العيش في رفعة منتصب القامة ظلي ظليل  
 فاحدودب الظهر وها أضلعي تعدد والأعين منى تسيل  
 (محمد) بن محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن مودود الحافظي  
 البخاري . يأتي بدون محمد ثالث .

٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمود بن السلاموس - بفتح السين وإسكان اللام  
 وضم العين وآخره مهملات - الشمس التاجر الدمشقي . من بيت رياسة بدمشق  
 سمع من أبي محمد بن أبي التائب ، أو حدث سمع منه شيخنا وغيره وقال في معجمه  
 كان خيراً . مات بدمشق في سنة خمس ؛ وتبعه المقرئ في عقوده .

٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن مسلم بن علي بن أبي الجود ناصر الدين الكركي  
 المقدسي والد التاج محمد الماضي ويعرف بابن الغراييل . ولد سنة ثلاث وخمسين  
 وسبعمائة بالكرك وكان أبوه من أعيانها فنشأ في نعمة واشتغل بالعلم والآداب  
 وصاهر العماد الكركي القاضي على إبنته وسكن القاهرة سنين وولى نيابة قلعة  
 الكرك ولما عزل سكن القدس إلى أن مات في شعبان سنة ست عشرة ، وكان فاضلاً  
 ذكياً عارفاً مستحضراً للوقائع يرجع إلى دين . ذكره شيخنا في إنبائه . ويقال أنه مات  
 في رجب وهو المكتوب على عمود قبره ، وطول المقرئ في ترجمته بالحكايات رحمه الله .  
 (محمد) بن محمد بن محمد بن منيع . هكذا وقع في إنباء شيخنا وقد مضى فيمن  
 جده محمد بن أحمد بن منيع .

٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبي نصر قطب الدين بن الشيخ المعتقد الشمس  
 الانصاري الايجي الصفوي الشافعي الآتي أبوه . حج مع السيد أحمد بن صفى  
 الدين الايجي في سنة ثلاث وتسعين وجاور في التي بعدها وسمع منى أحاديث  
 كالمسلسل وحديث زهير وحضر بعض الدروس بل سمع على الثلث الاخير من  
 البخاري والنصف الاول من تصنيف في ختمه وكتبت له اجازة في كراسة ودام  
 حتى مات السيد المشار اليه بل تخلف بمكة ورأيت بها في سنة سبع وتسعين وهو  
 متعلل وقيل لى أنه اشتغل بالكيمياء ولم يظفر منها بطائل الا أنه افتقر جداً هذا

مع فضيلته وحسن أدبه وكرم أصله فالله يحسن عاقبتنا وإياه، وهو أخو عيان الماضي لأمه.  
 ٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن النعمان بن هبة الله كريم الدين الهوى ثم القاهري  
 قال شيخنا في انبائه : اشتغل قليلا وولى حسبة بلده ثم تزيا للجند وولى شدها  
 فظلم وعسف ثم قدم القاهرة وتقدم عند الناصر بالتمسخر فولاه الحسبة مراراً  
 أولها في جمادى الآخرة سنة خمس ونادمه . مات في شعبان سنة ثلاث عشرة  
 ويقال أنه هو المشير على السلطان بمنع الوارث من ميراثه ولو كان ولداً بل يؤخذ  
 المديوان فعملت تركته بذلك .

(محمد) بن محمد بن محمد بن هلال . يأتى فيمن لم يسم أبوه ثالث المحمدين .  
 ١٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن سعيد المقدسى الشافعى  
 والد الشمس محمد الآتى . سمع على الميديمى وحدث عنه بسنن أبى داود ، سمع  
 منه ابنه . ومات في شعبان سنة احدى عشرة وكان صاحب أحوال وأوراد .

١١ (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن أبى على أبو الطيب بن أبى عبد  
 الله المغربى النقاسى القسطنطينى<sup>(١)</sup> المالسى . ولد في يوم الأربعاء ثامن عشر جمادى  
 الثانية سنة ثمان وأربعين بنقاوس من غربى قسطنطينة ، وكان والده قاضياً ثم تحول  
 في حياته بعد قراءته القرآن واشتغاله قليلا الى قسطنطينة<sup>(٢)</sup> للطلب ثم الى تونس  
 وأخذ الفقه عن ابراهيم الأخرى وأصوله مع المنطق والعربية والمعانى عن أحمد  
 النخلى ومجد الواصلى ، وتوفى والده فارتحل الى الديار المصرية في سنة تسع وستين  
 جدد في الاشتغال واختص بخطيب مكا أبى الفضل رفيقا للخطيب الوزيرى وأخذ عن  
 الشمنى في حاشيته وغيرها كشرح نظم أبيه للنخبة وتكرره عنه والتقى الحصنى في المنطق  
 وغيره والشروانى في شرح الطوالع وغيره من طبيعى وإلهى ورياضى والكافىاجى  
 ولازم الامين الأقصرانى في التفسير وغيره والفقهاء عن يحيى العلمى وآخرين ،  
 وطلب الحديث وقتاً وأخذ عن بقايا الشيوخ وكتب بعض الطباق وسمع منى رفيقاً  
 للقمصى مشيخة الرازى والبردة وحضر عنده بعض مجالس الاملاء وكان يكثر  
 مراجعتى مع عقل وسكون وفضيلة ، وفى غضون إقامته بالقاهرة حج ثم رجع الى  
 بلاده واستقر قاضى العسكر لحقيدمولاي مسعود ثم أعرض عنه لاختياره سكنى تونس  
 وصار أحد عدولها ودام سنين وامتدح صاحبها بعد إخراج عبدالمؤمن بن ابراهيم  
 ابن عثمان عنها زكريا بن يحيى بن مسعود بقصيدة أولها :

(١) النقاسى بضم النون وفتح القاف وآخره مهملة . والقسطنطينى بضم تين ثم  
 نون ساكنة بعدها مهملة مكسورة وآخره نون (٢) فى الاصل «قسطنطينية» فى المحليين .

ضحك الربيع وجاء سعد مقبل  
 فارفل فديتك في ميادين المني  
 هذالواء النصر وافي يرفل  
 وأرح جواد الجد في اثر العدى  
 فسهام سعدك في الاعادى أنبل

وسمعهامنه بعض فضلاء المغاربة ولم يسمح بعود نسخته بها اليه وقال له ان  
 ذكرى امتدح بكثير ولم يطابق الواقع في مدحه غيرك . ثم تحول بعباله وجماعته  
 قاصداً استيطان الحجاز فدخل الديار المصرية فكانت إقامته بها نحو ثلاثة أشهر  
 وركب البحر من الطور صحبة نائب جدة فدخل مكة في أثناء رجب ولقيته هناك  
 فدام بها على طريقة حسنة في الانجاء والعبادة الى أن سافر مع المدنيين الى طيبة فقدمها  
 في أواخر سنة سبع وتسعين وثمانمائة فدام بها ولقيته حينئذ بها وكتب لي بخطه ماعمله  
 اجابة لصاحبه الخطيب الوزيري وأقرأ هناك بعض الطلبة وذكري أن عزمه استيطانها .  
 ١٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن ابراهيم السيد قوام الدين بن  
 غياث الدين العلوي الحسيني الموسوي الكازروني القاضي . ولد في غرة ذي القعدة  
 سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة بكازرون وسمع من الموفق الزرندى الصحيح ومن  
 الغفيف الكازروني ثم من ولده سعيد الدين المقتنى في مولد المصطفى له ، وولى قضاء  
 كازرون . ومن روى عنه التقي بن فهد وذكره في معجمه .

١٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن محمد البدر أبو الفتح بن ناصر الدين بن العز  
 ابن الحيوى أبى ذكرى السكندري الأصل القاهري المالكي الآتي أبوه وابنه يوسف  
 ويعرف كسلفه بابن المخططة بكسر اللام المشددة كما ضبطه ابن فرحون ولكنه على  
 الألسنة بفتحها ، ويحيى جده أظنه أخو قاضي اسكندرية الفخر أبى العباس أحمد  
 ابن محمد بن عبد الله المترجم في المائة قبلها . ولد البدر ظناً في سنة أربع وعشرين  
 وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن ومختصر ابن الحاجب القرعى والفية ابن ملك  
 وغيرها وعرض على جماعة ثم أقبل على العلم فأخذ الفقه عن أبيه وأبى القسم النويرى  
 والبدر بن التنسي والزين طاهر ولازمه فيه وفي غيره وكذا لازم الشمنى فى الاصلين  
 والتفسير والعربية والمعانى والبيان وغيرها ومقرأ عليه التلخيص وشرحه المختصر  
 والموقف الأول من المواقف فى علم الكلام وأما كن من شرحه للميد والمقصد  
 الأول من المقاصد وشرحه وما سمعه منه نبذة من المقصد الخامس وشرحها والمعظم  
 من كل من المطول ومختصر ابن الحاجب الاصلى وشرحه للعصدي وحاشية العصدي  
 للتفتازانى ومن أول البيضاوى إلى ( أنا مروى الناس بالبر ) وأخذ أيضاً عن الشروانى  
 وابن الهمام وابن حسان والتقى الحصنى وأكثر عنهم والكثير من المهاج الاصلى عن

العلاء القلقشندي وكذا قرأ في الأصول في ابتدائه على إمام الكاملية وفي انقراض على أبي الجود وفي العروض وغيره على الأبدى ولازم النواحي في العروض وفي أكثر فنون الأدب وانتفع به وفي العربية على الراعي والعجيسي والهندي وشرح المقامات بأخرة على الشهاب الحجازي وسمع على شيخنا الزينين ابن الطحان الأميوطي وابن بردس وابن ناظر صاحبة الرشيدى والصالحى وسارة ابنة ابن جماعة في آخرين وهو ممن حضر قراءة البخارى في الظاهرية القديمة وكتب الخط المنسوب وعنى بالأدب ولا زال يدأب حتى برع في الفنون وأذن له في التدريس والافتاء وعظمه الأكابر كالشعنى وابن الهمام وكان يعجبهما متانة تحقيقه وتدقيقه وجودة إدراكه وتأمله بحيث قال ثانيهما أنه يصح وصفه بالعالم. وحجج غير مرة وجاور وسمع بمكة على التقى ابن فهد وغيره ودخل الشام وغيرها وناب في القضاء عن الولوى السنباطى فمن بعده واختص بالحسام بن حريز وقرأ عليه في الجواهر لابن شاس وغيرها وهو الذى عينه لقضاء اسكندرية عقب الجلال البكرى وتلقى قبل ذلك تدريس المالكية بالمؤيدية عوضاً عن العز بن البساطى وكذا ولى التدريس بأم السلطان والقمحية والاعادة بالصالحية وغيرها من الجهات وناب عن أبيه في نظر البيمارستان وشرع في شرح مختصر ابن الحاجب فكتب منه مواضع مفرقة سبكالى غير ذلك من التعاليق والنظم والنثر؛ وقد كثر اجتماعنا وسمعت من فوائده وأبحاثه وسمع بقراءتى ومرافقتى أشياء وبالغ في الثناء على لفظا وخطا وأكثر من ترغيبى في تبليص كتابى طبقات المالكية ومن التردد الى بسبب السؤال عن تراجم جماعة منهم وطالع من تصانيفى جملة وأمعن في تقريرها بما أثبتته مع غيره في ترجمته من مواضع أخرى؛ وكان اماماً معلماً ذكياً مفنناً جهم الفضائل ظريفاً حسن العشرة لطيف الذات وافر العقل ذا سياسة ودربة وتودد وتواضع كثير الأدب والمحاسن لم ينتدب للقضاء كأبيه بل لما توجه لقضاء اسكندرية اغتبط به أهلها وأثنوا عليه كثيراً. ولا زال كذلك الى أن تعلق بالقولنج وشبهه وأرسل يستأذن في القدوم فأجيب وقدم وهو في غاية التوعلك فلم تطل مدته بل مات بعد أيام في ليلة السبت تاسع عشر ربيع الاول سنة سبعين ودفن من الغد عند أبيه بحوش سعيد السعداء وتأسف الناس على فقده رحمه الله وإيانا. (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن يونس بن أحمد بن صلاح القلقشندي. يأتى بدون محمد الثالث.

١٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن يوسف بن حاجى الجمال التوريزى أخو الفخر أبى بكر وعلى ويشهر بابن بعلبند. هكذا ساق النجم بن فهد نسبه. ولد ببلده قيلان

وقدم مع أبيه واخوته الى القاهرة فقطنوها ثم قدم مع أخويه مكة وسافر منها الى اليمن فأقام بها مدة وولى بعدن التحدث فى المتجر السلطاني ثم عاد الى مكة . صر فاقام الى القاهرة ثم تسحب منها فى سنة أربع وعشرين لليون عليه فقدم مكة وأقام بها مدة ثم سافر الى اليمن فدام به مدة ثم رجع الى مكة فدام حتى مات فى الحرم سنة تسع وثلاثين ، وأرخه شيخنا فى انبائه سنة ثمان وسماه محمد بن على ولم يزد ، ودفن بالشبيكة بوصية منه وهو فى عشر التسعين ساعه الله قال وهو أخو على المقتول فى سنة أربع وثلاثين مع كونه لم يذكره فى الانباء الا فى سنة اثنتين وثلاثين .

١٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن يوسف بن على بن يوسف بن عياش - بتحتانية ثقيلة ومعجمة - الشمس الدمشقى الجوخى التاجر أخو أحمد الماضى وهذا أسن . ولد فى سنة ثلاث أو أربع وأربعين وسبعائة وأحضر فى الخامسة على أبى الحسن على ابن الزعيم بن أحمد بن عمر بن سعد المقدسى جزء ابن عرفة بحضوره له فى الثالثة على ابن عبد الدائم وكذا سمعه على ابن الحبار وحدث به سمعه منه الفضلاء كآب موسى وشيخنا الموفق الآبى . وذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لى وكان يضرب به المثل فى الشج ، وقال فى انبائه : وكان ذا ثروة واسعة وتحكى عنه غرائب من شجته . مات فى رمضان سنة خمس عشرة . وتبعه المقرئ فى عقوده باسقاط ثالث الحمد بن خطأ ساعه الله وإيانا .

١٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن يوسف بن على ناصر الدين بن البدر الصرخدى الاصل الحلبي الباسيتى بموحدة ثم حاء وسين مهملتين مكسورتين ثم تحتانية ساكنة ثم فوقانية نسبة لباحسيتا خطبة بحلب كان عدلا بها . ولد تقريباً سنة ست وخسين وسبعائة وسمع من الظهير محمد بن عبد الكريم بن العجمى بعض ابن ماجه وحدث . وكان خيراً ديناً عدلاً منجماً عن الناس له طلب ويده امامة مات قبل سنة أربعين بحلب رحمه الله .

١٧ (محمد) بن محمد بن محمد البدر بن البهاء القاهري أخو على ووالد أوحد الدين محمد السابقين وسبط السراج البلقينى ويعرف كسلفه بابن البرجى ويلقب هو ببعيزق بمهمة وزاى وقاف مصغر ، لقبه بذلك ناصر الدين بن كليك وكان جارههم . مات فى ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين فى الحمام وقد جاز الخمسين . ذكره شيخنا فى انبائه وقال أنه تزوج ابنة البدر البلقينى ثم فارقها وباشرفى عدة جهات وكان كثير الصلف . قلت وحينئذ فزوجته ابنة خاله واسمها صالحه وعلى هذا فهى ابنة أخرى لخاله سوى المنكوحه لأبيه .

- ١٨ (محمد) بن محمد بن محمد البدر أبو الفضل بن أبي الخير النويري الحنفي لكونه سبط الشمس محمد بن عبد الله بن حسين الماضي. مضى فيمن جده عبد الرحيم بن ابراهيم.
- (محمد) بن محمد بن محمد البدر بن المحب بن الصفي العمري الدميري المالكي. هكذا رأيت في طبقة ختم البخاري بخطي، وقد مضى في محمد بن أحمد بن محمد وكان الصواب.
- ١٩ (محمد) بن محمد بن محمد البدر بن ناصر الدين البديوي. ممن سمع مني.
- (محمد) بن محمد بن محمد البدر القلقشندي. فيمن جده محمد بن اسماعيل بن علي.
- (محمد) بن محمد بن محمد التاج بن الغرايبي. فيمن جده محمد بن محمد بن مسلم.
- ٢٠ (محمد) بن محمد بن محمد التاج البوشي الشافعي قاضيها ويعرف بابن المالكي. رجل وجيه بناحيته عنده مسودة الخادم للزركشي. عرض له الفالج مدة طويلة وكثر مجيئه لي هو وولده. وأظنه بقي الى قريب التسعين.
- (محمد) بن محمد بن محمد الجلال بن البدر بن مزهر. فيمن جده محمد بن أحمد بن عبد الخالق.
- (محمد) بن محمد بن محمد الجلال بن العز بن البدر القادري صوابه ابن عبد العزيز وقد مضى.
- ٢١ (محمد) بن محمد بن محمد الجلال الدنديلي القاهري أخو علي الماضي ويعرف بابن الشيخة. حفظ القرآن وكتباً وعرض على الجلال البلقيني وغيره وحضر دروس الولي العراقي وأماله وكذا سمع الكثير من شيخنا ولازم خدمته في المودع وغيره وتزايد اختصاصه به وبولده؛ وتكرر سفره على حمل الحرمين. وهو ممن سمع في البخاري بالظاهرة المجلس الاخير وغيره وكان ذا ثروة ومعاملة أنشأ داراً بالجوانية وصاهر الولوي الاسيوطي على أخته وكانت جميلة ورام السفر بها لمكة في البحر فامتعت فاسترضاه فيها قيل بكتابة مسطور بألف دينار وقد غرقها في البحر فأخذها منه الورثة وكذا جب عبداً له لكونه وجده مع زوجة له من بيت الهياثة الشهود وبلغ الظاهر جقمق فكانت حكاية. ومات قريب الستين عفا الله عنه.
- ٢٢ (محمد) بن محمد بن محمد الجمال بن التاج السمنودي الاصل المسكي ويعرف بابن تاج الدين. سمع من ابن صديق جزء أبي الجهم وأجازله في سنة خمس العراقي والهيشمي والزين المراغي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون. مات بمكة في صفر سنة سبع وأربعين. أرخه ابن فهد. (١)
- (محمد) بن محمد بن محمد الشمس بن الشمس المدني ويعرف بالمسكين. فيمن جده محمد بن عبد الله.
- ٢٣ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس بن القطب بن الامين البدراني. ممن سمع من شيخنا.
- (محمد) بن محمد بن محمد الشمس بن القطب الحسني البخاري

الحنفى نزيل مكة وامام مقام الحنفية بها وشيخ الباطنية. فيمن جده محمد بن السيد .

٢٤ (محمد) بن محمد بن محمد المولى الشمس التبادكانى -نسبة لقريه من قري مشهد خراسان- الشافعى ويعرف بالقاضى وكانها شهرة لأحد من أسلافه وإلا فلم يل هو ولا أبوه القضاء . كان مرجع تلك النواحي فى الفقه والسلوك ممن أخذ عن الخافى والنظام عبدالحق التبادكانى أجاز للعلاء بن السيد عفيف الدين ولولده فى كتابة طويلا مؤرخة بشوال سنة أربع وسبعين والعلاء هو المغيد لترجمته قال وكان أبوه عالماً صالحاً وكان لى العلاء لصاحب الترجمة غنية محل أبى سعيد بن أبى الخير من أعمال خراسان وسمع منه أشياء منها عدة أربعينات من جمعه وشرحه لمنازل السائرين وتخميسه للبردة وهو علامة مسلك مرشد وعظمه جداً فى علمى الظاهر والباطن وكان حيا فى سنة خمس وسبعين .

٢٥ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس الدمشقى ثم القاهرى الشافعى الحريرى العقاد ويعرف بالتشكزى لكثرة عمله أشغال تنكز نائب الشام . ولد كما بخطه فى سنة اثنتين وسبعين وسبعائة بدمشق وقدم القاهرة فسمع على ابن الكويك بقراءة شيخنا النعمانى الكبير وصحيح مسلم بفوت فيه وسمع على غيره ممن تأخر وقطنها وحدث بالكتابين قرأتها عليه مع غيره للولد ، وكان شيخا صالحا محبا فى الحديث وأهله راغباً فى الاسماع جداً بدون تسكف بارعا فى صنعته تدرب به فيها جماعة مع استحضار لمتون وفوائد حفظها من المواعيد ونحوها وبلغنى أنه ورث من زوجة له أزيد من خمسمائة دينار فبها فى الفقراء والأطفال وآخر ما علمته حدث فى سنة سبعين ومات فى التى تليها ورأيت من زاد بأخر نسبه عبد الرحمن بن عبد الستار .

٢٦ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس المقرئ بن الحلبيه . ولد سنة تسع وسبعين وسبعائة وسمع من التنوخى سنة ست وتسعين ومن ابن صديق . ذكره ابن أبى غذية وقال أجاز لنا .

٢٧ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس القاهرى ثم المدينى أحد رؤساء مؤذنيها ووالد أحمد أبى الجماعة . استقر فى الرياسة بعيد القرن بعد مباشرته لها فى قلعة الجبل بمصر ، وكان متميزاً فى الميقات ومتعلقاته بحيث صنف فى ذلك ونظم قصائد نبوية قيل أنها تزيد على ألف وعندى من نظمه أبيات فى تاريخ المدينة ، وكذا باشر الخطابة والامامة معاً بطيبة نيابة . ومات فى سنة أربع وعشرين .

٢٨ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس الهوى السفارى الشافعى . ممن سمع منى .

٢٩ (محمد) بن محمد بن محمد صدر الدين بن القطب بن الصدر القاهرى الكتبى خدام السنباطى والملقب له بمعلم السلطان بحيث صار يعرف بذلك بين كثيرين وعند العامة بلقبه ، حج معه وجاور وتكسب بالتجليد وهو أجود من غيره مع كونه





سمع منه الفضلاء كابن موسى والابن وأورده التقي بن فهد في معجمه وكان يذكر أنه سمع الاسنائي والبيهاء السبكي وغيرها ذكره شيخنا في انبائه وقال كان يتعاني التجارة فنهب مرة وأملق وأقام يزيد ينسخ للملك الاشرف ثم حسنت حاله وتبضع فربح ثم والى الاسفار الى أن أئرى وجاور بمكة ثم ورد في البحر قاصداً القاهرة فمات بالطور في أوائل شعبان سنة سبع عشرة .

(محمد) بن محمد بن محمد الحب بن البدر المحرقى . فيمن جده محمد بن أبى بكر بن أيوب .

٣٥ (محمد) بن محمد بن محمد الحب بن الشمس القاهري الحنبلى ويعرف بابن الجليس (١)

« شريف بن عبد الله الجمالى » (٢) وهو ابن أخت الشريف الحب محمد بن عبد الرحمن الحسنى الحنفى شيخ الجهورية والمضى . نشأ حفظ القرآن ومختصر الخرقى ولازم دروس الحب بن نصر الله بل قرأ عليه وكذا قرأ على العز السكتانى قبل ولايته فى الفقه وهو الذى استنباه وعلى البوتيجنى البخارى وسمعه أو معظمه على البرهان الصالحى ثم سمع ومعه ابنه محمد على أم هانى الهورينية وغيرها . وتنزل فى الجهات وحرك الخطيب ابن أبى عمر حتى كاد أمره أن يتم بعزل شيخه العز السكتانى فها أسعدا وحج وكان جامدا . مات فى جمادى الاولى سنة أربع وتسعين عن إضع وسبعين غفا الله عنه ، وخلف ابنة تحت أبى البركات الصالحى .

٣٦ (محمد) بن محمد بن محمد معين الدين الفارسكورى الاصل الديمياطى المولد

والدار ويعرف بلقبه . أحد المتمولين من بيت تجارة ووجاهة حتى كان أبوه على قاعدة تجار دمياطينوب فيها عن قضائها ونشأ هذا فقيراً جداً فقرأ القرآن أو بعضه وتعمانى استئجار الغيطان ونحوها وترقى حتى زادت أمواله على الوصف بحيث أنه قيل وجدي بعض المعاصر خبيثة . وصار ضخماً عظيم الشوكة مبجلًا زائد الاعتبار عند الرجال ناظر الخاص حتى أنه روقع فيه عند الظاهر جقمق فبا تمكن منه من فعل غرضه بل ضرب المرافق وابتنى بدمياط مدرسة هائلة وعمل بها شيخاً وصوفية ، وأكثر الحج والمجاورة وكان يقال أنه لقصد سبك الفضة هناك وبيعها على الهنود ونحوهم حتى لا يطلع عليه وبلغنى أنه كان فى صغره متهمسكاً فابتلاه الله بالبرص ولازال يتزايد حتى امتلاً بدنه وصار لونه الاصلى لا يعرف ، ومات وهو كذلك قريباً من سنة ستين عن سن عالية واستمرت المظالم منتشرة هناك بسبب أوقافه وهلك يسببها غير واحد ، وهو مولى جوهر المعينى الماضى غفا الله عنه وإيانا .

٣٧ (محمد) بن محمد بن محمد ناصر الدين أبو عبد الله الحموى الشافعى ابن خطيب

(١) بفتح ثم كسر وآخره مهملة ، على ما سياتى . (٢) ما بين القوسين من الحاشية .

تقيرين . قال شيخنا في انبائه : اشتغل قليلا وتراعى على الدخول في المناصب الى أن ولى قضاء حلب سنة اثنتين وتسعين فباشرها مباشرة غير مرضية فعزل بعد سنة ونصف بالشرف أبى البركات الانصارى وتوجه الى القاهرة ليسعى فأعاد الظاهر الى تغرى بردى نائب حلب فحصلت له محنة وأهانة وحبس بالقلعة ثم أعيد الى القضاء سنة ست وتسعين عوضا عن الشرف أيضاً ولم يلبث أن صرف بعد سنة بالشمس محمد الاخنائى الدمشقى فسافر عنها واستمر يتنقل في البلاد بطالا الى أن أعيد لقضاء حلب في أول نيابة شيخ بها من قبل الناصر فرج في أواخر دولته ثم عزل بعزل المؤيد ثم عاد بعد قتل الناصر واستقرار شيخ مدبر المملكة للخليفة المستعين ، وفي غضون ذلك ولى قضاء دمشق مرة وطرابلس أخرى ولما قام نوروز بدمشق بعد قتل الناصر قرره فلما قتل نوروز قبض عليه جقمق الدوادار باللجون وحبسه بهنند في سنة ثمانى عشرة باذن المؤيد فلما وصل المؤيد لدمشق في فتنة قانباى أخرج من محبسه ميتاً بدسيسة فيما يقال من كاتب السر لكونه كان يعاديه فى الايام الناصرية والنوروزية بحيث كان ابن البارزى يهدده به كل حين وأنكر السلطان موته ونقمه على ابن البارزى وذلك فى السنة المذكورة ، وكان كريماً سمحاً الا أنه كثير التزوير والتعلق على أملاك الناس ووظائفهم بالتزوير ، ولم يكن مشكور السيرة فى الاحكام بحلب سيما فى ولايته الاولى . قاله ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا فقال : كان قليل البضاعة كثير الجراة كثير البذل والعطاء الا أنه يتعمى التزوير بالوظائف والدور ينتزعها من أهلها بذلك سماحه الله وايانا .

٣٨ (محمد) بن محمد بن محمد ناصر الدين بن الطبلاوى الوزير . ممن نشأ بالقاهرة ورأس بابن عمه العلاء على بن سعد الدين عبد الله بن محمد وأثرى فى أيامه ثم نكب وأخذ منه مال جزيل وعوقب الى أن تحرك له حظ فى الايام الناصرية وباشر شد الدواوين ثم الوزر بعد صاحب البدر حسن بن نصر الله فى رمضان سنة سبع ، واستقر عوضه فى شد الدواوين اقتصر . ذكره المقريزى فى عقوده ويعرف بابن ستيت .

٣٩ (محمد) بن محمد بن محمد ناصر الدين الرملى الكاتب . ذكره شيخنا فى انبائه فقال ناصر الدين المجود صاحب الخط المنسوب كتب على القلندرى وكتب الناس دهرآ طويلا فكان ممن كتب عليه البدر بن قليج العلائى وابن عمه أبو الخير بيت المقدس ثم تحول الى الشام فأقام به دهرآ ثم رجع الى القدس فقطنه وكتب بخطه شيئاً كثيراً من المصاحف وغيرها . ومات فى ذى الحجة سنة

احدى وله بضعة وثمانون عاماً .

٤٠ (محمد) بن محمد بن مجد نور الدين بن التاج بن الشرف الحنفي سبط الشهاب ابن الناصح . ممن يروى عن العز بن جماعة الملقب وناصر الدين بن الفرات وعبيد البشكالى ، أخذ عنه نظام الحنفي .

٤١ (محمد) بن مجد بن محمد أبو البركات بن الامين بن عزوز بزاين معجمتين ورأيته مجوداً بنون آخره بخط غير واحد كالحال البدراني الانصارى التونسى المغربى المالكي ويعرف بابن عزوز . اعتنى بالرواية وأخذ عن السكالي بن خير والشهاب المتبولى والكلوتاتى والواسطى والحفاظ البرهان الحلبي وابن ناصر الدين والولى العراقى وشيخنا ولازمهما فى كتابة الامالى واختص بشيخنا كثيرأوابن الجزرى وعائشة ابنة ابن الشرايحى والنور القوى والشمس الشامى باسكندرية ودمشق وحلب والقاهرة وغيرها ومما أخذه عن ابن خير البلدانيات الاربعين للواديائى باجازته منه وعن الواسطى المسلسل وجزء ابن عرفة والبطاقة وعن ابنة الشرايحى مشيخة الفخر وعن ابن الجزرى فيها وفى مسند أحمد وعن القوى من لفظ الكلوتاتى قطعة كبيرة من آخر سنن الدارقطنى مع اليسير من أولها وأثنائها ، ووصفه الحال البدراني فى الطبقة بالفقيه المشتغل المحصل الفاضل ، وقرأ معظمها على الشمس الشامى بل قرأ عليه سيرة ابن هشام ومشيخة الفخر ومسند أبى بكر من مسند أحمد ، وحصل وتميز ورافق الزين رضوان المستمل وغيره من المحدثين ورجع الى بلاده فصار أشهر من بتونس فى الرواية وأمسمهم بالصنعة فى الجملة وتصدى للاسماع فأخذ عنه جماعة الى أن مات مطعوناً فيها سنة ثلاث وسبعين وأظنه جاز السبعين وسد به الباب هناك وجيء بكتبه بعد مدة فبيعت وكان أمين الامناء بتونس بمعنى أن التجار ونحوهم يتحاضرون اليه فى العرفيات فيقضى بينهم ولو بالحبس والضرب رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن محمد بن محمد أبو الطيب النستراوى . فى من جده محمد بن عبد الله بن أحمد .  
٤٢ (محمد) بن محمد بن محمد العلامة أبو عبد الله بن عقاب قاضى الجماعة بتونس . مات بها فى سنة احدى وخمسين . أرخه ابن عزم بعد أن ذكره فى التى قبلها ظناً غلباً .  
٤٣ (محمد) بن محمد بن محمد أبو عبد الله الانصارى الخزرجى الاندلسى ثم التونسى المالكي بن القماح . ذكره شيخنا فى انبأه فقال المحدث بتونس سمع من أبى عبد الله بن عرفة وجماعة وحج فسمع من التاج بن سوسى خاتمة من كان يروى حديث السلمى عالياً بالسمع المتصل بالقاهرة من التنوخى والعراقى وجماعة يعنى

كالمليجي وابن حاتم والسويداوى ، ورجع الى بلاده فعنى بالحديث واشتهره ،  
وكاتبى مراراً بمكاتبات تدل على شدة عنايته بذلك ولكن بقدر طاقته فى البلاد  
وقد ولى قضاء بعض الجهات بالمغرب وحدث بالكثير وروى بالاجازة العامة عن  
البطرنى مسند تونس وخاتمة أصحاب ابن الزبير بالاجازة وعن غيره من المشاركة .  
مات فى أواخر ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين ، كتب الى بوفاته من تونس الشيخ  
عبد الرحمن البرشكى وقال كان حسن البشر سمح الأخلاق محباً فى الحديث وأهله  
رحمه الله وإيانا . قلت أجاز فى سنة خمس وعشرين لجماعة منهم ابن شيخنا بل  
قرأ عليه بعض الشفا شيخنا الشهاب الأبدى بقراءته له على الخطيب أبى عبد الله  
محمد بن أبى الحسن على القيحاوى .

٤٤ (محمد) بن محمد بن محمد أبو الفتح بن البدر الدنجاوى ثم القاهرى  
أحد الشهود كأبيه داخل باب القوس . ممن سمع على شيخنا وهش فأظنه زاحم  
التمانين ، وهو سنة تسع وتسعين حى .

٤٥ (محمد) بن محمد بن محمد أبو الفتح حفيد أبى الفتح الذروى الصعبدى . ممن  
سمع منى فى يوم عيد الفطر سنة خمس وتسعين مسلسل العيد .

(محمد) بن محمد بن محمد البغدادى الزركشى . فيمن جده محمد بن أبى بكر .  
٤٦ (محمد) بن محمد بن محمد الشريف الحسينى الدمشقى امام مسجد العقبة  
وناظر الجامع بها . ذكره شيخنا فى أنبائه فقال حصلت له إهانة فى أيام حصار الظاهر  
دمشق بعد خروجه من السكر من أيدي المنطاشية فلما ظهر الظاهر رحل هو الى  
القاهرة وادعى على الذى أهانه ولم يزل به حتى ضربت عنقه لأمر أوجب ذلك  
وولاه السلطان جمع الجامع . ومات فى يوم تاسوعاء سنة إحدى وله نحو الخمسين رحمه الله .

٤٧ (محمد) بن محمد بن محمد النابتى القاهرى ويعرف بالخطيب . ممن سمع على قريب التسعين .  
٤٨ (محمد) بن محمد بن محمد الششتري البصرى الشافعى نزيل مكة .

ولد فى سنة عشرين بالبصرة وقدم مكة فى سنة أربع وخمسين وكان يشتغل بالعلم  
ويحضر دروس قاضيا البرهان وسافر غير مرة إلى هرما مع ولده له كبير  
ثم إلى كنباية فغرقا فى خورها سنة ست وسبعين تقريبا . ذكره ابن فهد .

٤٩ (محمد) بن محمد بن محمد الحمصى القادري الصوفى الشافعى . سمع من إبراهيم  
ابن فرعون الصحيح أنا به الحجار وحدث . ذكره التقي بن فهد فى معجمه .

٥٠ (محمد) بن محمد بن محمد الدلى الأصل القاهرى المتهار . يأتى له ذكر فى آية .

٥١ (محمد) بن محمد بن محمد السخاوى . ذكره التقي بن فهد فى معجمه

ويض له رأيت له منظومة في الاصطلاح قال فيها :

وعمدتي في النقل قول شيخنا هو العراقي بخارى عصرنا  
وابن الصلاح قبله والنووي فخذ منقحاً لما عنهم روى  
وفيها أيضاً أول أقسام الحديث :

لحظ محدث في الاسناد حصر والمثنى والذي اليها يفر  
وهذه المنظومة في مجموع بخطه في المدرسة الزينية فيه نظمه للتبريزي  
وغير ذلك . وما وقفت له على ترجمة .

(محمد) بن محمد بن محمد الشارمساحي . فيمن جده محمد بن عبد الله .

(محمد) بن محمد بن محمد الصرخدي . فيمن جده محمد بن يوسف بن علي .

٥٢ (محمد) بن محمد بن محمد الغزي السكاكيني . ممن سمع مني بمكة .

(محمد) بن محمد بن محمد القلقشندي . فيمن جده محمد بن اسماعيل بن علي .

(محمد) بن محمد بن محمد الخزومي القرشي الدماميني المالكي . رأيت كتب

على استدعاء بعد الحسين فيحرر من هو .

٥٣ (محمد) بن محمد بن محمد المنوفي السبكي ممن عرض عليه خير الدين بن القصبى بعد الحسين .

٥٤ (محمد) بن محمد بن محمود بن أبي بكر بن عبد الله بن ظاهر بالمعجمة الشمس

ابن ناصر الدين الجوزي ثم القاهري الشافعي الناسخ نزيل شبري وخطيبها وشاهدها  
ولد في سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمجور وقرأها جل القرآن ثم تحول مع أبيه  
فأكملها بمكة بدر حفظ فيها الملح والجرومية ونحو نصف المنهاج ثم تحول معها  
أيضا الى شبري الخيمة فقرأ في المنهاج عند جماعة كالولوي البلقيني قاضيها وخطيبها  
الشهاب بن عاصم ثم قدم القاهرة فأكمل بها المنهاج وألفية النحو واشتغل في الفقه  
والعربية وغيرهما عند الابناسي وابن قاسم وابن خطيب الفخرية بل حضر دروس  
العبادي والفخر المقتضى وأخذ الفرائض والحساب عن البدر المارداني وكذا قرأ على في  
الاصطلاح وغيره وكتب أشياء من تصانيف وكذا كتب غير نسخة من طبقات ابن  
السبكي الكبرى وجملته وخطه متقن وفهمه حسن وحج وجاور قليلا واستوطن  
شبري وانتفع به أهلها في الشهادة ، وله فيها تميز في الجملة وعمل العقود بها وربما  
نظم . مات بعلة الاستسقاء في ليلة الأحد حادي عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين وحي  
به في نعش ففعل ودفن بباب الوزير عوضه الله الجنة .

٥٥ (محمد) بن محمد بن محمود بن ماجد بن ناهض الشمس أبو عبد الله بن

الشمس بن الشرف الرديني الشافعي ولد كما أخبرني به في سنة ست وستين وسبع مائة وكتب

بخطه أنه في سنة ستين فالفأعلم بقرية منية رديني بمهملتين أولهما مضمومة وآخره  
نون من أعمال الشرقية ، وحفظ القرآن وتلا به لأبى عمرو على والده والعمدة  
والمنهاج الفرعى والاصلى وألفية ابن ملك ودخل القاهرة فعرض على الابناسى  
وابن الملقن وأجارا له وعليهما تفقه وكذا تفقه بالبلقينى وقريبه البهاء أبى الفتح  
والزين العراقى قرأ عليه في تكملة شرح المذهب له بالفاضلية وسمع عليه في  
الحديث وغيره وبالسكالم الدميرى والبدر الطنبدى وعليه قرأ في الاصول والعربية  
في آخرين وأخذ في الالفية وتوضيحها وغيرها من كتب العربية عن المحب  
ابن هشام حين إقرائه بمجامع الحاكم وفي الفرائض بقراءته عن الشمس الغراقى وسمع  
البحارى على التقي الدجوى في سنة ست وثمانين وكان ضابط الاسماء وبرع في  
الفقه وأذن له الدميرى في الافتاء. وولى القضاء ببليس وغيرها عن التقي الزيرى  
ثم عن قريبه العزيز عبد العزيز الردينى ثم عن نور الدين بن الملقن ثم ولى عمل منية  
الردينى وأعمالها عن الجلال البلقينى ومن بعده واشتهر بالعفة والديانة والصلابة  
في الحق والقيام على من لم يذعن للشرع وصارت له في تلك الناحية جلالة ووجاهة  
بحيث قصدوه بالقتاوى وانتفع به في ذلك وعولوا عليه فيها وفي غيرها ، وقد  
لقبته بمجلس شيخنا فاستجزته لى ولاخوى وغيرها من أصحابنا ثم ارتحلت  
لبلده وحملت عنه بعض مسلم وغيره ، وكان نير الشيبة جميل الوجه مهاباً حسن  
السمت ظاهر الوقار . مات في سنة ثلاث أو أربع وخمسين ولم يخلف هناك  
من يوازيه رحمه الله واياتنا .

٥٦ (محمد) بن محمد بن محمود بن محمد بن أبى الحسين بن محمود بن أبى الحسين  
البهاء بن الشمس بن الجمال أبى التناء الربعى البالى الاصل القاهرى الشافعى  
الماضى ابنه أحمد وأخوه عبد الرحيم والآتى أبوهما وهو سبط السراج بن الملقن .  
ولد في ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن  
وتلا به لأبى عمرو على الشمس السعوى الضرير فقيها والعمدة والمنهاج الفرعى  
وألفية ابن ملك ، وعرض على جماعة ، واشتغل بالفقه على البرهانى البيجورى  
والشمس البرشنسى والمجد البرماوى وتزوج ابنته وعليه قرأ في النحو أيضاً وسمع  
على جده لامة جزء القدورى وغيره وعلى التنوخى جزء أبى الجهم وحدث بذلك بسمع  
منه الفضلاء أخذتهم عنه ، وناب في القضاء للجلال البلقينى فن بعده بل باشر في عدة  
جهات تلقاها عن ابيه وغيره وسافر الى دمياط وبلاذ الصعيد ، وكان أصيلاً كناً .  
مات في يوم الاثنين ثالث جهادى الأولى سنة تسع وخمسين ودفن عند والده

بالقرب من البلالى من حوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن محمد بن محمود بن محمد بن أبى الحسين الشمس البالىسى . فى محمد بن محمود ابن محمد بن أبى الحسين فشمس الدين إنما هو محمد بن محمود لا واسطة بينهما بل الواسطة إنما هو لابنه كما مضى قبل .

٥٧ (محمد) بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن مودود الشمس الجعفرى البخارى الحنفى . إشتغل ببلاده ثم قدم مكة فجاور بها وانتفع الناس به فى علوم المعقول . مات بمكة فى العشر الاخير من ذى الحجة سنة إثنين وعشرين عن ست وسبعين سنة . ذكره شيخنا فى أنبائه . ورأيت كتب وهو بمكة على إستدعاء فى ثاى عشر شهر وفاته وقال الجعفر الطيارى النجار يعنى الأصل الحافظى البخارى الحنفى وأن مولده فى رابع عشرى رجب سنة ست وأربعين وسبعائة . وله ذكر فى الأمينى يحى الاقصرانى وأنه أجاز له فى ذى الحجة سنة إثنين وعشرين بمى وأنه روى البخارى عن أبى طاهر محمد بن أبى المعالى محمد بن محمد بن الحسين بن على الطاهرى الخالدى الاوشى ووالده أبى المعالى محمد عن السراج عمر بن على القزوينى بسنده الذى أوردته فى التاريخ الكبير سمع منه بعضه الامين . ورأيت من زاد محمد ثالثاً فى أول نسبه فالله أعلم .

٥٨ (محمد) بن محمد بن محمود الشمس الحنفى المدعو بالشيخ البخارى زيل زاوية نصر الله بخان الخليلي . كان فاضلاً أقرأ الطلبة بالقاهرة وممن قرأ عليه المختصر للتفتازانى والعبرى شرح الطوالع والمعانى والبيان والبديع الزينز كريا وكذا أخذ عنه فيها خضر بن شفاف ، وصنف شرحاً على درر البحار فى فقه الحنفية وآخر على نظم السراجية فى الفرائض وكتب أيضاً فى أصول الدين وانتمى للشمس الرومى السمات فامتحن بسببه وكاد ابن المخلطة أن يوقع فيه أمراً بسبب كتابه فى الاصول فحال الامين الاقصرانى بينه وبين مراده وسافر عقب ذلك فقطن الشام وأقرأ الفضلاء أيضاً وممن انتفع به هناك القاضى شمس الدين بن عيد واستمر هناك حتى مات أظنه قريب الخمسين ظناً . (محمد) بن محمد بن محمود الشمس الدمشقى بن السلموس . هكذا فى الانباء باسقاط محمد الثالث وقد مضى .

٥٩ (محمد) بن محمد بن محمود صابن الدين الدمشقى الحنفى أحد شهود الحكم بدمشق . كان يفتى ويذاكر . مات فى ذى الحجة سنة ثلاث . ذكره شيخنا فى أنبائه .

٦٠ (محمد) بن محمد بن محمود ناصر الدين العجمي الأصل السمنودى الشافعى ويمر ببن محمود . حفظ القرآن وجود على الشيخ مظفر وتصدر لتعليم الأبناء ببلده



بحيث قرأ عليه غالب فقهاء كالتقى العسामी وولده وخاله الجلال المحلى وولى حسبتها وقتاً ثم ترك، وكان خيراً . مات في سنة خمس وخمسين تقريباً وقد جاز الثمانين .

٦١ (محمد) بن محمد بن محمود أبو الفضل المكراني الهندي الحنفي ويعرف بابن محمود . سمع من التقي الحرّازي والعزّين جماعة والموفق الحنبلي ومهما سمعه عليهما جزء ابن نجيد وكان أحد الطلبة بدرّس يلعبا ويعمل العمر ويعاني حرفاً كثيرة . مات في اثناء سنة أربع بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسمى في مكة .

(محمد) بن محمد بن مزرهر . فيمن جده أحمد بن محمد بن عبد الخالق .

٦٢ (محمد) بن محمد بن مسدد الصفي بن الشمس الكازروني المدني الآتي أبوه . ممن سمع منى بالمدينة .

٦٣ (محمد) بن محمد المدعو سعيد بن مسعود بن محمد بن مسعود بن محمد ابن علي بن أحمد بن عمر بن اسمعيل بن الأستاذ أبي علي الدقاق هو الحسن بن علي بن محمد بن اسحق بن عبد الرحيم بن اسحق أو أحمد العفيف أبو الحامد ابن سعيد الدين أبي محمد بن الضياء البلياني النيسابوري ثم الكازروني الشافعي . ولد في ثاني عشر ربيع الاول سنة سبع وعشرين وسبع مائة وأجاز له في سنة أربعين الحفاظ المزى والبرزالي والذهبي والعلائي وأبو حيان وابن الخباز والميدومي وابن غالي وابنة السكّال في آخرين وقرأ على أبيه كتاباً ، وحج سنة أربع وأربعين ثم توجه لمكة ليحج أيضاً فأدركه أجله بنجد في ذي القعدة سنة اثنتين ودفن هناك . ذكره العفيف الجرهفي في مشيخته وقال هو أو غيره أنه صنف الكثير ومن ذلك شرح البخاري وقال أنه استمذهبه من ثلثمائة شرح عليه كذا قال وعمل أربعين في فضل العلم سمعها عليه الطاووسي وجمع أسانيد نفيسة في كتاب سماه شعب الأسانيد في رواية الكتب والمسانيد ، وذكره التقي القاسمى في مكة فقال : العلامة الخير نسيم الدين أبو عبد الله بن العلامة سعيد الدين النيسابوري الاصل الكازروني المولد والدار الشافعي نزول مكة ، هكذا وجدت نسبه لأبي علي الدقاق بخط بعض أصحابنا بل رأيته بخطه فيما أظن وذكر أنه ولد بكازرون من بلاد فارس سنة خمس وثلاثين وسبع مائة ونشأ بها واشتغل فيها على أبيه بالعلم وسمع منه بها بعض تصانيفه وأنه استجاز له من المزى وغيره من شيوخ دمشق وهى عنده بكازرون ، سمعت منه شيئاً من المولد النبوي . لأبيه وكان يرويه عنه فيما قال ، وكان فاضلاً في العربية ومتعلقاتها مع مشاركة حسنة في الفقه وغيره وعبادة كثيرة وديانة متينة وأخلاق حسنة جاور بمكة زيادة على عشرين سنين ملازماً للعبادة والخير وإفادة الطلبة وسمع بها من الجمال الاميوطي

والعفيف النشاوري ثم توجه من مكة الى بلاده بأثر الحج من سنة ثمان وتسعين فوصل اليها ثم توجه لمسكة فأدركه الاجل بلار في سنة احدى ووصل الخبر بوفااته لمسكة في التي تليها وكان زار المدينة النبوية في طريق الماشى وسهل في طريقها أما كن مستصعبة وفعل مثل ذلك في جبلى حراء وثور أجزل الله ثوابه على ذلك انتهى . وفيه مخالفة لما تقدم في مولده ولقبه وغيرهما وكأنه اختلط عليه بالذى بعده كما اختلط على غيره مما يحتاج فيهما الى تحقيق .

٦٤ (محمد) نسيم الدين أبو عبد الله أخو الذى قبله . ولد سنة خمس وثلاثين وسبعمائة بكازرون من بلاد فارس ونشأ بها ، وأجاز له المزي وغيره وسمع الكثير على أبيه وأخذ عنه وعن غيره العلم وبرع في العربية ومتعلقاتها وشارك في الفقه وغيره مشاركة حسنة ، وكان كثير العبادة والنسك متين الديانة حسن الاخلاق جاور بمكة كثيراً وكان قدومه لها سنة اثنتين وثمانين وقرأ بها على الاميوطى والنشاورى وأقرأ الناس وانتفعوا به وكان حسن التعليم غاية في الورع في عصرنا ، ثم توجه منها الى بلاده في سنة ثمان وتسعين فأقام بها على عادته في الاسماع والاقراء ثم رجع متوجها لمكة فأدركه أجله بلار في شوال سنة عشر . ذكره العفيف الجرهى أيضا في مشيخته ، وأرخ المقرئ وشيخنا في انبائه وفاته في سنة احدى زاد شيخنا وله خمس وستون سنة وهى وفاة أخيه كما تقدم .

٦٥ (محمد) بن محمد بن مقلد البدر المقدسى ثم الدمشقى الحنفى . ولد سنة أربع وأربعين وسبعمائة وبرع في الفقه والعربية والمعقول ودرس وأفتى وناب في الحكم بدمشق ثم استقل بقضاها نحو سنة ولم تحمد مباشرته فعزل ، ثم سار الى القاهرة وسعى فأعيد ورجع الى بلده فأدركه أجله بالمرلة في أوائل ربيع الآخر سنة ثلاث . ذكره شيخنا في انبائه .

٦٦ (محمد) بن محمد بن موسى بن سليم بفتح المهملة الججاوى . كان من أهل العلم بالهيئة وولى وظيفة التوقيت بالجامع الاموى ثم انتقل الى ججا بلده فمات هناك في شعبان سنة اثنتى عشرة . ذكره شيخنا في انبائه .

٦٧ (محمد) بن محمد بن موسى بن أحمد الشمس المحلى الشافعى سبط أبى عبد الله العمري ويعرف كابييه بابن أبى شاذى . ممن اشتغل في الفقه والنحو قليلا وقرأ على في التقريب للنووى تفههما وفى البخارى وسمع منى الباب الاول من ترجمة النووى وغير ذلك ، وهو خير عاقل فهم . مات في ربيع الثانى ظناً سنة ثلاث وتسعين رحمه الله وعوضه الجنة .

٦٨ (محمد) بن محمد بن موسى بن عمران خير الدين أبو الخير بن الشمس الغزى ثم المقدسى الحنفى الآتى أبوه ويعرف كهو بابن عمران. ولدنى ليلة العشرين من رمضان سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بفزة ونشأ فحفظ القرآن وكتبها وتلا بالسبع على أبيه وتفقّه بالزّين قاسم وغيره وسمع على شيخنا فى سنة ست وأربعين ثم على الجال بن جماعة والتقى القلقشندى والزّين عبد الرحمن بن خليل وعبد الرحمن بن داود وغيرهم ، وأجاز له جماعة كاحمد بن حامد وأحمد بن أحمد الأزدي وتميز وولى قضاء الحنفية ببيت المقدس ثم صرف . وقدم القاهرة غير مرة وكذا حج وجاور ثم توجه أيضا فى سنة تسع وثمانين وجاور التى تليها ، ورجع فدام ببيت المقدس يدرس ويفتى ويروى حتى مات فى يوم الخميس سلخ رمضان سنة أربع وتسعين ودفن من يومه بمقبرة ماملابا بالقرب من أبيه وكان له مشهد حافل رحمه الله وإيانا .

٦٩ (محمد) الشمس أبو الوفا أخو الذى قبله . ممن سمع معنا ببيت المقدس ناخيه على الجال بن جماعة والتقى القلقشندى وأخذ عن أبيه القراءات وأجاز له جماعة ، وأم بقا نصوه الجياوى حين كان منفياً عندهم .

٧٠ (محمد) أبو الفتح أخو اللذين قبله . ممن تشفع وحفظ القرآن والبهجة واشتغل وسمع كأخويه معنا ببيت المقدس وقطن القاهرة وأم بالزمام .

٧١ (محمد) بن محمد بن موسى بن أبى والى ناصر الدين وربما نسب لجده فقيل ابن أبى والى وقد يخفف فيقال بوالى . ولى الاستادارية الكبرى بالديار المصرية فى أيام الاشرف برسباى عوضا عن ارغون شاه النوروزى ثم ترك حتى ولى استادارية دمشق وبهامات فى جمادى الاولى سنة أربع وأربعين . ارخه ابن اللبодى .

٧٢ (محمد) بن محمد بن موسى الشمس الشوبكى الدمشقى نزىل مكة جاور بهاسنين كثيرة على خير وتزوج زوج أخيه الشهاب احمد وولد له منها أولاد وكان له بالعلم قليل عناية . مات فى سادس عشر المحرم سنة أربع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة ذكره القاسمى .

٧٣ (محمد) بن محمد بن ميمون أبو عبد الله الاندلسى الجزائرى المغربى المالكي ويعرف بابن الفخار بالخاء المعجمة لكونها حرفة جده . ولد بالجزائر من المغرب وقرأ بها القرآن والفقه ثم تحول الى تلمسان وقطن مدة حريصاً على قراءة العلم على جماعة من شيوخها كقاضى الجماعة بها أبى عثمان سعيد العقبانى ثم وصل الى تونس فأقام بها سنة أو أكثر بقليل وحضر مجلس ابن عرفة فعظمه وأكرم مثواه بحيث كان يطلب منه الدعاء وكذا حضر مجلس قاضى الجماعة أبى مهدي عيسى الغبريني ، ثم ارتحل للحج فأقام بالقاهرة أشهراً ثم بالمدينة النبوية بعد الحج

خمسة أعوام يؤدب فيها الابناء . ذكره لى أبو الطيب محمد بن الزين القيروانى  
نزىل مصر ، وحكى لى خليل بن هرون الجوازى نزىل مكة عن رجل  
أثنى عليه ووصفه بالصلاح والخير أنه كان اذا لقيه يقول له أراك مخروطا قال  
فقلت فى نفسى كأنه يكاشفى فعزمت على امتحانه فخرجت فى الليل إلى باب منزلى  
عريانا واستغفرت الله ثم أصبحت فغدوت عليه فلما رأى أنى أعرض عنى قال فقلت  
له أيش جرى قال تخرج لباب منزلك عريانا قال فاستغفرت الله وقلت لا أعود  
فقال لى لولا الأدب مع الشرع لأخبرت بها لصنع الانسان على فراشه أو معنى هذا ،  
وهذه منقبة لابن الفخار ، وكان من العلماء العاملين الصالحين الأخيار جاور بمكة  
من عام ثمانمائة ثم توفى بها يوم الخميس تاسع عشرى رمضان سنة إحدى ودفن فى  
صبيحة يوم الجمعة وكان يوم العيد بالمعلاة . هكذا ترجمه القاسى وهو فى عقود  
المقرزى وذكره شيخنا فى أنبائه باختصار وأنه بلغ الستين وقال شارك فى الفنون وتقدم  
فى الفقه مع الدين والصلاح وكان ابن عرفة يعظمه وذكرت له كرامات وأظن  
أنى إجتمع به أول السنة رحمه الله وإيانا .

٧٤ ( محمد ) بن محمد بن أبى نصر الشمس الأنصارى الإيجى والد القطب  
محمد الماضى كان رجلا صالحا من أصحاب الخوافى . ومات بمكة سنة ستين رحمه الله .  
٧٥ ( محمد ) بن محمد بن هبة الله بن عمر بن ابراهيم بن الشرف هبة الله بن  
النجم الصدر بن ناصر الدين بن الشرف الجهنى الحموى الشافعى والد عمر الماضى  
والآتى أبوه ويعرف كسلفه بابن البارزى وهو بابن هبة الله . ولد فى ثالث عشر  
رجب سنة سبع وثمانمائة بحماة ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لأبى عمرو على العلاء  
ابن عائشة وغيره والمنهاج وعرضه بالقاهرة فى شوال سنة أربع وعشرين على الولى  
العراقى والبيجورى والشمس بن الديرى بل كان أكمل حفظه عند ثانیهم وأجازوه  
وسمع على شيخنا والزین الزركشى وبيلده على جماعة كالشهاب بن الرسام والنور  
ابن خطيب الدهشة وعليه وعلى والده اشتغل فى الفقه وكذا بمحمد بن البرهان  
النقىراوى وبالقاهرة على البيجورى والقباياتى وعنه أخذ فى الأصول أيضا واشتغل  
فى النحو على البدر الهندى الحافى ونقله من دمشق الى حماة وأحسن اليه وزوجه  
بها ورتب له ما يكفيه جريا على عادة الرؤساء وولى قضاء ببلده بعد الشهاب الزهرى  
فى جادى الاولى سنة اثنتين وأربعين عقب تسلطن الظاهر جقمق بعناية قريبه  
الكمال بن البارزى ولامه أبوه على الدخول فى القضاء بل هجره أربعة أشهر حتى  
ترضاه فأقام فيه نحو خمس عشرة سنة وأضيفت اليه فى أثناءها كتابة سرهاتم انفصل

عن القضاء خاصة بالزين بن الحرزي وكذا ولي بها تدريس الخطيبية والقرناصية وخطب بمجامعها الكبير بل ولي أيضا كتابة سر حلب في سنة سبع وستين عوضاً عن النور المعري فأقام فيها زيادة على سنة وراسل في الاستعفاء بعد موت نائبها جانبك التاجي لكونه هو الباعث له على قبوله أولاً لما بينهما من الألفة حين كان نائباً عندهم بحجة فأعيد ابن المعري وقدم القاهرة غير مرة وآخر ما دخلها في سنة ستين ومعه ابنه عمر وآخر أصغر منه فكانت منية ثانيهما بها فجزع عليه شديداً وزاد احتراقه عليه ودفنه بمقبرة البارزي عند ضريح الشافعي من الفراقه ورجع قبل استكمالها فيها شهراً إلى بلده وكذا حج مع والده في سنة تسع عشرة ثم بنفسه في سنة اثنتين وعشرين وزار بيت المقدس ، وتولم بفن الأدب واختصر مصارع العشاق وسماه الفائق من المصارع وعمل مجموعاً من كلام عشرة من الشعراء سماه انشراح الصدر وكذا له الحسن الجميل من أخبار القيسين وجميل وترسلات ومجاميع . ولقيته في رجوعه من حلب فقرأت عليه شيئاً باجازه من الولي العراقي وكتبت عنه أشياء منها قوله يستدعي بعض أحبابه إلى بستان :

حديقتي قد حكى الزرقا بنفسجها      والنرجس الغض فيها أشبه الشهباء  
فاحضر ولا تخش يا غصن الاراكمة من      لسن الوشاة ولا من أعين الرقباء  
وكذا من نظمته في البطيخ الحوى الكمال وهو على خلقه ضميري مصر مخاطباً لقربيه الكمال :

تاه على البطيخ جمعاً سيدي      بطيخنا بسائر الخصال  
لكن طاطا للضميري رأسه      لقربه اليوم من الكمال

وله مطارحات مع غير واحد من الشعراء ، حدث وغنه أبوه في حياته بشيء من نظمته مما كتبه عنه البقاعي وغيره ، وكان أديباً فاضلاً بارعاً ذا ذوق ولطف وبيته عال في الرياسة والحشمة وقد رغب لابنه السراج عمر عن وظيفة كتابة سر بلده ، وتوجه للتحج ثم عاد وهو متعلل فاستمر أشهراً ، ومات في يوم الجمعة ثاني عشر أو تاسع ربيع الثاني سنة خمس وسبعين ودفن بمقابر الشيخ عمر فكان أعده له هناك رحمه الله وإيانا .

٧٦ (محمد) بن محمد بن هلال بن علي بن صفوان بن ناصر بن منصور العامري الباعوني الأصل القاهري القادري ويعرف بابن هلال من ثغر يقال لهم بنو عامر يباغون من أعمال صفد . ولد سنة ثلاث وثمانمائة تقريباً وحفظ القرآن وصلى به في الجمالية المستجدة في رمضان على العادة وقرأ دروساً في التبريزي على الشمس البوصيري ولازمه كثيراً وكذا لازم الجمال يوسف الصفي وغيرهما وسمع على

القوى وشيخنا وغيرهما ومن لفظ السكوتاتى ، وحج وجاور وأقام بالمدينة النبوية أياما ، وزار بيت المقدس وياشر التقدمة بأبواب الولاية كسلفه ولكن غلب عليه الخير وحل عليه نظر السادات فكان مع ذلك يلزم الجماعة ويشهد مجالس الخير مع لطافة عشرة وأنس وخدمة لمن ينتسب للعلم والصلاح وهو ممن صحب امام السكالمية سفراً وحضراً وأكثر من التردد الى ثم أعرض عن التقدمة وأقلع عنها أصلاً ولازم طريقته فى الخير الى أن تعلم مديدة ، ثم مات فى ليلة الجمعة التاسع عشر ذى القعدة سنة ثلاث وثمانين وصلى عليه من الغدرجه الله وعفا عنه .

٧٧ (محمد) بن محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن أرقم أبو القاسم الاندلسى قاضى وادياش ومؤرخها . مات بها فى تاسع عشرى شعبان سنة سبع وأربعين . أرخه ابن عزم .

٧٨ (محمد) بن محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى بن عيسى بن محمد بن أحمد بن عيسى الشمس أبو عبد الله بن الشيخ أبى عبد الله بن أبى زكريا الحكيم - نسبة الى الحكم بن سعد العشيرة بن مذحج وبنو حكم قبيلة دخلوا جزيرة الأندلس مع الجيش الذين افتتحوها فاستوطنوا هناك - الاندلسى الغربا طى المالكي ويعرف بالبسى بفتح اللام المشددة والموحدة وتهديد المهمة المكسورة نسبة الى لبسة حصن من معاملة وادى آش . ولد سنة ست وثمانمائة واشتغل بالعلوم وقدم القاهرة سنة ست وثلاثين فأخذ عن شيخنا وظهرت له فضائله فنوه به عند الأشرف حتى ولاه فى اتى تلبها قضاء المالكية بحجة فخدمت سيرته جداً وسار سيرة السلف الصالح ثم حنق على نائبها فى بعض الأمور فسافر الى حلب مظهر آرادة السماع على حافظها البرهان فوصلها فى شوال سنة تسع وثلاثين فأنزله عنده فى المدرسة الشرفية ببیت ولده أبى ذر حتى حمل عنه أشياء ووصفه كما قرأته بخطه فى بعض مجاميعه بالشيخ الامام العالم العلامة ذى القنون قاضى الجماعة وقال إنه إنسان حسن إمام فى علوم منها الفقه والنحو أصول الدين وغير ذلك نظيف الاسان معظم للأئمة وأهل العلم والخير مستحضر للتاريخ ولعلوم كانتا بين عينيه مع التؤدة والسكون وشمع النفس وكان فى السنة قبلها ورد القدس فقرأ على العز القديسى ووصفه أيضاً بعلامة دهره وخلصة عصره وعين زمانه وإنسان وأنه جامع أشنات العلوم وفريد معرفة كل منشور ومنظوم قاضى القضاء لازالت رايات الاسلام به منصوره وأعلام الايمان به منشوره ووجوه الاحكام الشرعية بحسن نظره مجبورة ، وكذا قرأ على الشمس بن المصرى ثم سافر الى بلاد الروم فمات ببرصا منها فى أواخر شعبان سنة أربعين ، وقد ذكره شيخنا

في انبائه باختصار فقال : الشيخ شمس الدين المغربي الاندلسي النحوى ولى قضاء حماة وأقام بها مدة ثم توجه الى الروم فأقام بها وأقبل الناس عليه وكان شعلة نار في الذكاء كثير الاستحضار عارفا بعدة علوم خصوصاً العربية وقد قرأ على في علوم الحديث وكان حسن الفهم رحمه الله وايانا .

٧٩ (مجد) بن مجد بن يحيى بن مجد بن محمد بن أحمد بن مخلوف تاج العارفين ابو المحاسن بن زين العابدين بن الشرف المناوى الاصل القاهري الشافعى الآتى ابوه وجده والماضى شقيقه على وهذا كبرهما سبط الشهاب الشطنوفى . ولد ونشأ فحفظ القرآن والبهجة وكتبها وعرض على في جملة الجماعة واشتغل قليلا وحضر كثيرآ من مجالس جده وأبيه واستقر هو وأخوه في اكثر جهات ابيهما وعليه خفرو أنس وروح لكنه في ضيق وتقلل بحيث نزل عن الفاضلية وغيرها خصوصاً بعد محنة صهره ابى زوجته الجمال ابراهيم بن القلقشندى فانه كان يرتفق به في الجملة .

٨٠ (مجد) بن مجد بن يحيى بن مجد ناصر الدين بن العز بن المحيوى ابى زكريا السكندرى ثم القاهري المالكى والد البدر مجد الماضى ويمر كسلفه بابن المخلطة بخاء معجزة ولام مشددة مكسورة ثم طاء مهلة وهى ام أحد آبائه . ولد قريبا من سنة تسعين وسبع مائة تقريبا وحفظ القرآن وكتبها وعرض على جماعة وسمع على السويداوى والشرف بن الكويك والجمال عبد الله الحنبلى والكمال بن خير فى آخرين حتى سمع على ابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان . وأجازله الزين المرافى والجمال بن ظهيرة والزين مجد بن أحمد الطبرى ورقية ابنة يحيى المدنية وجماعة واشتغل بالفقه وغيره على أئمة عصره كالجمال الاقاهسى والبساطى ومن هو أقدم منهما وأخذ اقليدس عن الجمال الماردانى وتميز وناب في القضاء قديماً في سنة سبع عشرة رتصدى لذلك وراج أمره فيه لمعرفته بالاحكام ودربته فيها واستحضاره لقروعه مذهبه لكنه كان مقدماً بحيث يندب لثعازير ذوى الوجاهات ويفحش في شأنهم مما كان الانسب خلافه ، واستقر فى تدريس الفقه بالاشرفية برسباى بعد الزين عبادة ثم نزع منه لولديه عملاً بشرط الواقف بعناية شيخ المكان وربما أقرأ فى الفقه وأفتى وحدث كتبت عنه ، وحج فيما علمته صحبة الركب الرجبي سنة ثلاث وخمسين ولما استقر الاشرف اينال ولاء نظر البيمارستان لاختصاصه به عوضاً عن الشرف الانصارى فلم تطل مدته ومات عن قرب بعد أن ذكر للقضاء الاكبر فى ربيع سنة ثمان وخمسين وكان يوماً صعباً لشدة ما فيه من السموم والريح الحار ودفن بحوش سعيد السعداء عفا الله عنه .

٨١ (محمد) بن محمد بن يحيى بن يونس بن أحمد بن صلاح ناصر الدين بن الشرف ابن المحيوى أبى زكريا بن الشرف أبى النوز العقيلي القلقشندي المصري ثم القاهري الشافعي ويعرف بالقلقشندي . ولد سنة تسعين وسبع مائة - وقال مرة أنه في ربيع الاول سنة تسع وثمانين والاول أصح - بمصر وحفظ القرآن وكتب اعرض بعضها على البلقيني والعراقي وأجاز له ، وسمع على المطرز والحافظين العراقي والهيثمي والابن ماضي والشرف القدسي والنجم البالدی والتنوخى ومما سمعه عليه الصحيح وجزء أبى الجهم والشمس بن مكين المالكي والسويداوى والفخر القاياتي وجماعة ، وحج مع أبيه في سنة خمس وثمانائة وجاور وسمع في مجاورته على ابن صديق الصحيح وغيره وكذا جاور بعدها وسمع بها على الزين المراغي واشتغل بها بالقاهرة في الفقه وغيره ومن أخذ عنه في الفقه بمكة الجلال بن ظهير والفرائض والحساب والجبر حسين الزمزمي والفرائض ونحوها بالقاهرة ابن المجدي ولازم الشهاب الطنندائي والشمس البوصيري والعراقي واعتنى بالمباشرة عند الامراء بل وقع في الدرج وجلس مع الشهود بميدان القمح ، وكان ذكيا يقظا كيسا بارعا حسن المحادثة حدث باليسير وسمع منه الفضلاء أخذت عنه اشياء . ومات في ربيع الاول سنة أربع وخمسين باسكندرية على ما بلغني رحمه الله وإيانا . وقد ترجمت جد أبيه في موضع آخر .

٨٢ (محمد) بن محمد بن يس بن حسين المغربي البحيري الاصل الصويوني - نسبة لصوينة من أعمال برهمتش من الشرقية - القاهري المالكي . ولد بصوينة في يوم الاربعاء عاشر المحرم سنة ثلاث وسبعين وثمانائة واشتغل بالفقه والعربية والتصوف على الشمس البرموني نزيل زاوية الحنفي وتولع بالنظم وكتب الى استدعاء نظما وأجبتة وسمع منى المسلسل .

٨٣ (محمد) بن محمد بن يس بن محمد بن ابراهيم البدر أبو الفضل بن الشمس أبى عبد الله الازهرى القاهري الآتي أبوه وجده ويعرف كآبيه بابن يس . ولد في ذى الحجة سنة احدى وسبعين وثمانائة وحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على في الجماعة واشتغل بالفقه والعربية على مدرسى الوقت .

٨٤ (محمد) بن محمد بن يعقوب البدر بن البدر الجعبري الدمشقي سمع من جماعة واشتغل بالعلم وولى بعض مدارس دمشق ونظر الاسرى وغيره ابل قضاء صفد وكان مشكور السيرة مائلا لمذهب الظاهر . مات في شوال سنة عشر . ذكره شيخنا في انبائه .

٨٥ (محمد) بن محمد بن يوسف بن ابراهيم بن أيوب الدمشقي الشافعي ويعرف بأبى



شامة . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريباً ، وكان يذكر أنه سمع الصحيح بجامع دمشق سنة ست وثمانين على ستة عشر شيخاً منهم يحيى بن يوسف الرحي ومحمد ابن محمد بن عوض وأحمد بن محبوب والكمال بن النحاس وأبو المحاسن يوسف ابن الصيرفي وأنه سمع صحيحاً ابن خزيمة من الحب الصامت . وأخذ عنه غير واحد من أصحابنا وفي انباء شيخنا محمد بن علي الشمس أبو شامة الشامي كان يزعم أنه أنصاري ولي قضاء طرابلس وكتابة سرها ثم وكالة بيت المال بدمشق وقبل ذلك ولي بها أمانة الحكم بل ناب في الحكم بالقاهرة ، وكان كثير السكون مع اقدام وجرأة وقد حمل في آخر دولة الاشرف وتغيب مدة ثم ظهر في دولة الظاهر ولم يلبث أن مات في ثاني عشر جمادى الاولى سنة خمس وأربعين ودفن بمقبرة باب القرايس فأظنه هذا حصل السهو في اسم أبيه وجده فيجرر .

(محمد) بن محمد بن يوسف بن حاجي الجمال التوريزي . مضى بزيادة محمد ثالث قبل يوسف .  
٨٦ (محمد) بن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن حسين الجمال الحسني الحصنكي .  
الاصل المسكي ابن أخي أحمد الماضي هو وجده حسين والآتي أبوهما يوسف . ولد كما كان يقول في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ونوزع فيه وأنه بعد ذلك وبأثر التأذين بالمسجد الحرام ومشيجة القراء به وبالحافل سيما عند القبور ثم رغب عن وظيفة الاذان واستمر على المشيجة حتى مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين .

٨٧ (محمد) بن محمد بن يوسف بن سعيد الصلاح أبو عبد الله ورعاً لقب قبل بالصدر ابن الشيخ الفاضل المقرئ المجود الشمس أبي عبد الله بن الجمال الطرابلسي ثم القاهري الحنفي الآتي أبوه ويعرف في بلده بابن المقرئ وفي غيرها بالطرابلسي ولد في ليلة الجمعة سابع رجب سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بطرابلس ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبية وألفية الحديث والمختار وأصول الأخسيكتي المنتخب والملمحة وعرض بها بالقاهرة حين أحضره أبوه إليها في سنة ست وأربعين على جماعة منهم في بلده الشمس بن زهرة والحمصي ومحمد بن عمر النيني الشافعيون وحسن ابن أحمد النويري ومحمد بن بكر بن محمد بن سليمان المعبر وعلي بن محمد بن فتح الموصلي الناصح الحنفيون وأبو بكر بن محمد بن الصدر الحنبلي وفي القاهرة شيخنا والعلم البلقيني والبوتيجي والعز بن عبد السلام والسيرجي الشافعيون والعميني وابن الديري والاقصر أي والشمعي وابن عبيد الله ونظام الحنفيون وابن التنسي وابن المخلطة ويعقوب المالكيون والبدر البغدادي الحنبلي وفخر الدين العجمي وأجازوه الا من رقم عليه من القريقين ، رجع الى بلده فكان يحضر دروس عالمها ابن

زهرة لعدم حتى بها بل قرأ عليه في بعض تصانيفه ولم يلبث أن مات فصار يجتمع عليه جماعة من طلبة الحنفية مع علمه بنقص نفسه في المذهب حتى كان ذلك حاملاً له على الرجوع إلى الديار المصرية فوصلها في سنة سبع وخمسين فنزل النظامية تحت القلعة ولازم الأمين الاقصراني أتم ملازمة حتى أخذ عنه كتباً جمّة ما بين قراءة وسماع في فنون كثيرة دراية ورواية ولم ينفك عنه حتى مات بحيث كان جل انتفاعه به ومما أخذه عنه شرح المجمع لابن فرشتا وبعض كل من شرح السكندر للفخر الزيلعي والهداية وتحفة الحريص شرح التلخيص للعلاء بن بلبان وشرحي المغني للسراج الهندي وللغاغانى وشروح المنار للقوام السكاكي ولا أكمل الدين وللمصنف وهو الكشف الصغير ومتن المنار والسكندر والتوضيح والتلويح والمعضد وحاشيته السعدية وشرح العقائد وابن عقيل على الألفية والكشاف وغير ذلك دراية بل والكثير من ذلك ومن غيره أكله عليه وفيه ما تكرر له أخذه وصحيح البخاري والتذكرة للقرطبي ومختصر جامع الأصول للشرف بن البارزي وغالب مسلم والشفاء والبعض من كل من شرح معاني الآثار والمصابيح ومسندي أبي حنيفة للحارثي وغيرها رواية مع أخذه في غضون ذلك من ابن الديري ما بين سماع وقراءة قطعة من كل من التحقيق في أصول الفقه والفتاوى التاتارخانية والهداية ومؤلفه الكواكب النيرات وكتبه بخطه وجميع قصيدته النعمانية وغيرها دراية والبعض من كل من الصحيحين والشفاء وغيرها رواية وأجاز له أولهما سنة ستين ثم في سنة سبعين في الاقراء لعلمه بكمال أهليته وجودة قريحته وقوة بصيرته ووصفه بالعلامة ومرة بالعالم العامل الورع الزاهد المحقق المدقق الخبر القهامة جامع أشتات الفضائل بأحسن الخصال الراقي درجات المتقين سيدي الشيخ بل أجازة في الاقراء لما شاء من الكتب المذهبية والألفاظ العربية وما يتعلق بها من العلوم الشريفة وفي الافتاء بشروطه المعبرة لما علم من كمال أهليته وجودة قريحته واستقامة أريحيته مع وصيته بتقوى الله في سره وعلايته وكذا أذن له ثانيهما في سنة إحدى وستين بجميع مروياته وما ينسب إليه وفي الاقراء لما تبين له بمذاكرته وسماع كلامه من جودة فهمه وحسن طريقته بل أذن له في الافتاء لما يتحققه ويتحرر عنده ووصفه بالشيخ العالم المحصل ؛ وكذا أخذ يسيراً عن العز عبد السلام البغدادي وأجاز له بالمجمع وسائر مروياته وعن التقي الشمني وغيرهم لكن يسيراً وسمع ختم البخاري بالكاملية على مشايخ بقرأة الديلمي وأشار إليه باستحضار فروع مذهبه مع المشاركة في غيره وتنزل بعناية شيخه الأمين في كثير من الجهات وترتب له في الجوالى

وغيرها وأخذ في التحصيل والتضييق حتى استنزل حافظ الدين بن الجلالى في مرض موته عن تدريس الحنفية بالالجبية وخطابتها مع خطابة البروقية وتحول لقاعة مشيخة الاولى بعد موته وكذا استنزل ابا السعادات البلقينى وابن عم والده فتح الدين عن تدريس الحديث بالقانبيية وصار بأخرة يكتب على الفتاوى بإشارة شيخه الامين والتنويه به ولازم خدمته في التهئة وغيرها بحيث عرف به وترقى بذلك مع سرعة حركته في الكلام ومبادرته للكتابة فلما مات استقر في تدريس الفقه بالصرغمشية ثم أخذت منه للتاج بن عرب شاه لما أعطى الاشرفية برسباى تدريسا ومشيخة بعد التغيظ على الامام الكركى الى غيرها من الجهات ولزمه الطلبة الطواهرية وصار المعول في الفتاوى عليه لتقدمه بمجرد الاستحضار وان كان فيهم من هو أمتن منه تحقيقاً وأحسن كلاماً وتصوراً ولذا كان الامشاطى قبل القضاء وبعده يحضه على التأمل والتدبر وينهاه عن سرعة الحركة في الكلام والكتابة بحيث قدم الشمس الغزى لذلك ورجحه عليه وكان ذلك الحجة في توليته لقضاء الحنفية سيما والمملك عارف بسرعة هذا ، وقد تنازع مع ابن الغرس في الجلوس مرة بعد أخرى بحيث تهاوى البدر الحضور معه ، هذا مع عدم تحاشيه عن التوجه لبعض الامراء فمن دونهم للقراءة عليه وذكره بعدم التبسط في معيشته وكثرة متحصله وعدم مشيه المناسب لما صار اليه ، وقد حج غير مرة منها مع فجماس سنة تأمره على الحمل وكانت تقع بينه وبين الشمس النبوى في هذه السفرة وما يقاربها عند الامير مجادلات وأمور غير مرضية ولكن ذاك في الجملة أشبه .

١٨٨ (محمد) بن محمد بن يوسف بن عبد الكريم البدر بن السكال بن الجلال ابن كاتب جكم الآتى أبوه وجده . ولد وحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع والكافية والتلخيص ، وعرض على جاعة وتدرّب بالزين السنّاوى فقيهه فى الاشتغال بحيث عمل له حين ختمه عليه للمنهاج إجلالاً حافلاً بالازهر حضره الاكابر وأدى فيه من حفظه المجلس الذى عمله أخى فى أول ختمه ثم ترقى للقراءة على البكرى وكان يوم ختمه أيضاً حافلاً استدعى له فيه بالبيرسية غالب المدرسين وكنت ممن استدعى له فى اليومين فلم أحضر واحداً منهما ، وأذن له البكرى يومئذ فى التدريس والافتاء بصره فيها فيما قيل عشرة آلاف درهم وكذا قرأ على كل من الجوجرى والسكال بن أبى شريف فى شرح جمع الجوامع للمحلى وأخذ عن الزينى زكريا وعرف بالذكاء فدرس فى سنة تسعين بمدرسة جده المنهاج تقسيماً

لازم حضوره السكالم الطويل والحليبي وأحياناً مجلى وابن قريية وربما حضر الخطيب الوزيري ثم استمر يقيم كل سنة لكن بالأزهر ويحضر في ختومه الأكابر ويفيض على القراء الخلع ويحيز الشعراء والوعاظ وغيرهم ؛ وحمد بذلك وقرأ عليه صلاح الدين القليوبي كاتب الغيبة طبقات السبكي الكبرى وهو من ملازميه والمتضلعين مع شدة حرصه على مداومة سماعه في رمضان مع ثروته لشحه وسفالة نفسه . وبالجملة فالبدري ذكي ولكنه اكتسب من المشار اليهم إقداماً بحيث كان ذلك وسيلة لتعرضه لابن قاسم وقبل ذلك لشيخه البكري مع كونه حاضراً معه في بعض ختومه وكان عنده قبل هذا بواسطة تربية أغايات أدب وتؤكد ما تمجد حين ولي نظر الجيش ولم ينتج حاله ومن فعله الناشئ عن سرعته إهانته للشاعر عبيد السهموني حتى أنه أشار إليه في ختم عند القطب الخيضرى كان حاضراً فيه بقوله : فيالك قطب دونه الشمس في الضيا ودون سنا عليائه البدر آفل

ومنها : ألا هكذا فليطلب المجد والعلی والا فمجد الجاه والمال مائل

لئن كان علم المرء بالجاه والغنى فما السيف الا غمده والحمائل

ومنها : فواحر باكم عز بالجاه جاهل وكم نال منه ما أراد أراذل

وما أحسن صنيع الزينى بن مزهر حين حضر اليه المشار اليه بقصيدة في بعض ختومه فأخذها حين علم تعرضه لهذا وكان أيضاً حاضراً وممكن من انشادها وكذا لما وقع بينه وبين ابن قاسم في مدرسته وقام هذا عن المجلس أرسل بابن قاسم اليه فكان ذلك عين الرياسة وان تضمن نقصا وهو الآن مصروف عن نظر الجيش بعمره وصاهر وهو كذلك البدرى بن الجيعان على ابنته بعد ابن عم أبيها التاجى .

٨٩ (محمد) بن محمد بن يوسف بن عبدالله بن عمر بن على بن خضر المحيوى بن التاج بن الجمال أبى المحاسن الكردي الأصل الكروانى الأصل القرافى ثم القوى الشافعى أخو على الماضى والآتى أبوها ويعرف كجده بابن العجمى . ولد في ليلة النصف من جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بالقرافة ونشأ بها فقرأ القرآن على جماعة منهم عمه البدر وحفظ العمدة وأنبداية في اختصار الغاية وبعض المنهاج وعرض بعضها على العماد البارينى وغيره وتفقه بالنور الأدمى والجمال السمنودى وغيرهما وحضر ميعاد السراج البلقينى في قوله ( وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم ) وأجاز له باستدعاء مؤرخ بثنائى ربيع الثانى سنة إحدى وثمانمائة جماعة كابن صديق والشهاب أحمد بن على الحسينى وأبى بكر بن ابراهيم المقدسى وخديجة ابنة ابراهيم بن سلطان وأبى حفص عمر بن محمد البالى وابن قوام وابن منيع .

قطن فوة دهرأ ولقيته بهافقرأت عليه أشياء وبالغ في الاكرام والاعتباط، وكان خيراً مستحضراً لجملة من الحديث والشعر والمواعظ اذ سمت حسن ووضاءة وأتباع ومريدين مشاراً اليه بالجلالة والتعظيم بعيد الصيت مقبول الرسائل لا يحابي في الحق أحداً انتفع به أهل تلك النواحي . مات في ليلة الجمعة سادس جمادى الثانية سنة تسع وخمسين بقوة ودفن بزاوية اقامته منها رحمه الله وايانا .

٩٠ (محمد) بن محمد بن يوسف بن علي الدمشقي الحنبلي ويعرف بابن الكيال وبابن الذهبي . ولد سنة أربع وستين وسبعائة وسمع على ابن أميلة ثامن المحامليات وعلى عبد الرحيم بن غنائم التدمري بعض مسلم وعلى الحب الصامت وآخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان ينزل بالقبيبات ومعه أذان الجامع الاموى . مات سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن اللبودي .

٩١ (محمد) بن محمد بن يوسف بن محمد بن معالى الجمال أو الشمس أبو عبد الله وأبو بكر بن الشمس أبى الفضل الزعفراني المدني ثم المكي الحنفي الاكثى أبوه ولد في ليلة الخميس ثامن ذى الحجة سنة ثمان وخمسين وثمانائة بالمدينة النبوية وتحول منها وهو ابن خمس مع أبويه الى مكة فحفظ القرآن ثم المختار والمتنخب في أصول الفقه والفينى الحديث والنحو والفقه الاكبر في أصول الدين وايساغوجى ، وعرض على البرهاني بن ظهيرة وغيره وقرأ في الابتداء على الزين الهمامي في النحو بل هو الذى حنقه والا فانه ابتداء شافعيًا كسلفه وقرأ في المنهاج الى شروط الصلاة ثم أخذ النحو بتمامه عن المحيوى عبد القادر المالكي ولازم قاضى الحنفية بمكة ثم ولده فى الفقه وكذا قرأ على الفخر عثمان الطرابلسي حين جاور بها وأخذ النحو والاصول وغيرها عن العلى المالكي والمختصر عن عبد المحسن الشرواني وعنه أخذ العروض والحساب والاصلين والمنطق عن عبد النبي المغربي والاصول والمعاني والبيان وغيرها عن عبدالحق السنباطي واختص بعبد المعطى كثيراً ، وقدم القاهرة فى غضون ذلك فأخذ عن الصلاح الطرابلسي والشمس الامشاطي وغيرها كنظام والشمس بن المغربي الغزى والبدر بن الغرز فى الفقه وعن الجوجرى فى التوضيح لابن هشام وعنى فى علوم الحديث وقرأ على السنن لأبى داود وغيرها ثم لازمى فى سنة ست وثمانين والتي بعدها بمكة حتى أخذ عنى شرح ألفية العراقي وكتبه هو وغيره من تصانيفي وحمل عنى بقراءته وقراءة غيره شيئاً كثيراً وكتبته له اجازة كتبت بعضها فى التاريخ الكبير ولازم قاضى الحنابلة الشريف المحيوى كثيراً وقرأ عليه فى الاصول وغيره واستقر به الجمالى ( ٣ - عاشر الضوء )

في مشيخة رباط الشريف بعد الشيخ عبد الله البصرى أظنه بعناية الحبلى بل صار  
يدرب ولده الصلاحى في العربية وكذا قرأ عليه غيره ، وهو فاضل بارع متقن  
منجم عن الناس مقبل على شأنه مع استقامة وعقل وأحسن معارفه العربية .  
٩٢ (مجد) بن محمد بن يوسف بن يحيى ناصر الدين المنزلى الشافعى سبط  
سويدان وبه يشهر فيقال له ابن سويدان . ولد سنة ثمانين وسبعمئة بمنزلة بنى  
حسون من أعمال الدهقلية والمراحية من أراضى القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن  
وصلى به والشاطبية وبعض عمدة الاحكام وجميع التبريزى والنهاية المنسوبة للنووى  
كلاهما في الفقه وربيع العبادات والنسكاح من المنهاج وبعض عمدة الشاشى وغالب  
ألفية ابن ملك وجميع المطرزية وبحث في الشاطبية على نور الدين النعمى وأخذ  
النحو عن الشمس اليمانى واعتنى بالنظم ، ودخل القاهرة غير مرة فأجاز له الولى  
العراقى ومدح الجلال البلقينى بقصيدة رائية طنانة فأعجبته وأجازها عليها وقال  
ليته يسكن القاهرة قال فشق قوله ذلك على ثم أنى لم أر فى بلادنا بعد عيشة مرضية  
فعددت ذلك كرامة له وجمع من نظمه ديوانا سماه كنز الوفا فى مدح المصطفى واختصره  
وسماه جواهر الكنز المذخر فى مدح خير البشر وكله من بحر الطويل ونظم  
فرائض المنهاج وسماه وجهة المحتاج ونزهة المنهاج قرضه له شيخنا وخمس البردة  
وبديعية الصفى الحلى تخميسا بديعا بحيث يظن أنهما لواحد وكذا خمس أبيات  
سيدى عبد القادر الكيلانى التى أولها \* مافى المناهل منهل يستعذب \*  
ونسخ بخطه الجيد الكثير بالصحيحين وغيرها وولى نظر الناصرية بدمياط وسكنها  
مدة وكذا ولى قضاء المنزلة فى سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين ثم عزل ووقع بينه وبين  
قريبه نور الدين بن وحشية بحيث انتقل عنها لمنية ابن سلسيل وولى قضاءها وصرف  
بالدبر بن كميل ثم قدم القاهرة فى سنة أربع وأربعين ليسعى وحدث بشىء من نظمه  
كتب عنه ابن فهد والبقاعى وغيرها ، وكان شيخا بهيا وقورا متوددا مبعجلا فى  
ناحيته مستحضر الكثير من اللغة مشار كآفى النحو والبديع ذا خبرة تامة بالعروض  
مع الهيبة والسكون والكياسة والثروة . مات فى يوم الجمعة قبل رمضان سنة اثنتين  
وخمسين بعد قراءته للناس مجلسا من الشفا رحمه الله وإيانا ، ومن نظمه :

ومليحة فى الحى قد ألفتها      وطلبتها من      والديها عاربه  
فاستعظما عار العوارى قلت لا      أعنى تكون من الملابس عاربه  
وقوله : وظبية نثرت من بين معشرها      أشكو لها وشك تأهيلى وتغريى  
فتارة تستثنى عنى وتمهرنى      وتارة تسمع الشكوى وتغريى

(محمد) بن محمد بن يوسف بن علم الدين الفارس كورى ابو الطيب وهو بكنيته أشهر يأتى .  
 ٩٣ (محمد) بن محمد بن يوسف بن الفرفور الدمشقى الشافعى . كتب أجزاء  
 فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة .

٩٤ (محمد) بن محمد بن يوسف أبو السعادات المذنبى الحنفى ويعرف بالشامى . قدم  
 القاهرة فسمع منى . (محمد) بن محمد بن يوسف الجمال التوريزى . مضى قريباً  
 فيمن جده يوسف بن حاجى حوالة على محمد بن محمد بن محمد بن يوسف .  
 ٩٥ (محمد) بن محمد بن يوسف الشمس أبو العزم القدسى الحلاوى كان لنزوله  
 الحلاوية فيه الشافعى نزىل مكة وهو بكنيته أشهر . ولد سنة تسع عشرة وثمانمائة  
 ببیت المقدس ونشأ به فأخذ عن ابن رسلان وماهر والعز القدسى وغيرهم  
 ثم قدم القاهرة وأخذ بها أيضاً عن جماعة كان حسن ولازم إمام الكاملية  
 واختص به وقرأ عليه بحيث عرف به وسمع على شيخنا وغيره بالقاهرة وببيت  
 المقدس معنا وقبلنا على التقي القلقشندى وابن جماعة بل سمع رفيقاً لابن  
 أبى شريف على الزين الزركشى فى صحيح مسلم ووصفه رفيقه بالامام العالم الصالح  
 وأجاز له جماعة كثيرون باستدعائه أيضاً وفضل فى العربية وكتب على الجرومية  
 شرحاً ، وكان ممن قام فى كائنة الكنيسة بحيث كثر تطلبه من الدولة وخشى على  
 نفسه من المقابلة كغيره فاخفى الى أن نجا بنفسه وسافر لمكة ففطنها على طريقة  
 حصنة من اقراء النحو وغيره للمبتدئين متقناً بما كان يرب به من التجار ونحوهم  
 حتى مات فى يوم الخميس سادس عشرى المحرم سنة ثلاث وثمانين ودفن بالمعلاة ،  
 وكان لا بأس به ديناً وسكوناً وعقلاً لكن وجد له من النقد والكتب ما لم يكن  
 فى الظن رحمه الله وعرضه الجنة .

(محمد) بن محمد بن يوسف الحموى الموقع . مضى فى ابن صلاح بن يوسف .  
 ٩٦ (محمد) بن محمد بن يوسف الصرخدى . إستجاز لشيخنا وغيره فى سنة اثنتين  
 وثمانمائة جماعة وماعلمته الآن والظاهر أنه كان من طلبة الحديث . وقد تقدم محمد  
 ابن محمد بن محمد بن يوسف بن على فيحتمل أن يكون هو هذا .

٩٧ (محمد) بن محمد بن روح الدين نور الدين بن قطب الدين العلوى الايجى ممن سمع منى بمكة .  
 (محمد) بن محمد بن محيى الدين . فى محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف .  
 (محمد) بن محمد أثير الدين الخصوصى . صوابه محمد بن عمر بن محمد بن أبى بكر .  
 ٩٨ (محمد) بن محمد البدر أبو الفتح بن العزالمنوفى والديوسف الآتى . يابشر التوقيع  
 عند جانبك نائب جدة بعد أن عمل شاهداً وعمول فى بابہ جداً وبأشر نظر الاوقاف

واتمى بعده لقاءتباى فى إمرته فلما تسلطن ولاه نظر البيارستان وأمر جده  
وصادره مرة بعد أخرى وأهانته جداً بحيث تقد مايبده وهو أشبه من غيره  
(محمد) بن محمد البدر بن البهاء بن البرجى . فيمن جده محمد .

٩٩ (محمد) بن محمد البدر الحريرى . فى سنة خمس وستين .

١٠٠ (محمد) بن محمد البدر الطوخى الوزير . ولى وزارة الشام ثم القاهرة  
مراراً ولم يكن متكلفاً فى وزارته كان يركب معه الواحد وغلामه وراءه لكنه كان  
ناهضاً فى مباشرته ويكثر الحج أيام عطلته . مات معزولاً فى سنة سبع وقد جاز  
السبعين . ذكره شيخنا فى أنبائه باختصار عما هنا .

١٠١ (محمد) بن محمد التاج بن الشمس الرشى القاهرى تقيب دروس الحنابلة .  
مات فى ربيع الاول سنة تسع عشرة مـطعوناً ولم يبلغ الخمسين وكان موصوفاً  
بحسن المعاملة . ذكره شيخنا فى إنبائه .

١٠٢ (محمد) بن محمد التاج امام جامع الصالح . ممن اشتغل بالعلم وحضر مجالس  
شيخنا وغيره وخطب بالازهر وجامع الاسماعيلى ورام النياية عن شيخنا فلم يحبه  
بل كتب لبعض نوابه بالنظر فى عدالته ثم يأذن له فى الجلوس شاهداً ، وكان  
مزرى الهيئة عديم التحرى تلصق به أمور فظيعة بحيث تحامى كثيرون الصلاة  
خلفه كالتاياتى بل كان يمنع . ومات قريب الستين تقريباً ، وهو من ذرية صاحب  
سلاح المؤمن التقي محمد بن محمد بن على بن هام بل أظن أن جده تاج الدين محمد  
الذى غرق فى سنة ست وسبعين وسبعمائة ؛ وترجمه شيخنا فى الدرر .

(محمد) بن محمد تاج الدين بن الغرابيلى . مضى فيمن جده محمد بن محمد بن مسلم .  
١٠٣ (محمد) بن محمد التقي الدمشقى التاجر بن الحيار . ولد سنة ثمان وأربعين  
وسبعمائة وتفقه شافعيًا ثم رجع حنفياً ولم ينجب واشتغل بالتجارة وولى الحسبة  
والوكالة وهرب أيام الفتنة ثم رجع ومعه مال فصار يشتري المتاع برخص فكسب كسباً  
جزيلًا فلم يلبث أن مات فى شوال سنة ثلاث وتمزق ماله . ذكره شيخنا فى أنبائه .  
(محمد) بن محمد الخواجا الجمال التوريزى . مضى قريباً فيمن جده يوسف .

١٠٤ (محمد) بن محمد الجمال المزجاجى اليمانى الصوفى الحنفى . ولد سنة اثنتين  
وخمسين وسبعمائة وسلك على يد إسماعيل الجبرتى ونوه إسماعيل بذكره بل كان  
المزجاجى يقول صحبت أحمد الرداد فى خدمته خمساً وخمسين سنة ماوقع التناكر  
بيننا فى كلمة ولا الاختلاف فى حركة ولا سكنة به ووسع عليه فى الدنيا جداً وكانت  
عنده نسخا برسم الكتابة له وآخرون برسم المقابلة ولكلهم مازق واسع وصير



الكل وهو ألف مجلد وفقاً بمسجد أنشأه مع مزيد بره للوافدين ودوامه على النسك والعبادة والدكر حتى مات في سنة تسع وعشرين وبخطى في موضع بتقديم السين ذكره المقرئ في عقوده مطولا وليس عنده وصفه بالحنفى وأظنه من جماعة ابن عربى .

١٠٥ (محمد) بن محمد حافظ الدين بن ناصر الدين العمادى الكردى الحنفى ويعرف بالبرزازى . مؤلف جامع الفتاوى فى مجلدين . أقام عنده ابن عرب شاه نحو أربع سنين وأخذ عنه الفقه وأصوله ومما قرأ عليه المنظومة وكذا لقيه القاضى سعد الدين بن الديرى وقال أنه كان من أذكى العالم ؛ وجامع الفتاوى قدم به القاهرة بعض الغرباء فحصله الامين الاقصر ائى له أو جماعته ملفقاً بخطوط ومن تصانيفه أيضاً المناقب وزعم ابن الشحنة أنه مات فى أو سطر رمضان سنة سبع وعشرين . (محمد) بن محمد الزين بن الشمس الدميرى . فىمن جده محمد بن أحمد بن عبد الملك . ١٠٦ (محمد) بن محمد سرى الدين بن الشامى المنوفى الأصل السكندرى تزل القاهرة وأحد الموقعين . مات فى ربيع الأول سنة ثمان وسبعين .

١٠٧ (محمد) بن محمد الشرف التميمى المحلى المالكى . ممن سمع على شيخنا <sup>(١)</sup> . ١٠٨ (محمد) بن محمد الشمس بن البدر السحماوى القاهرى الشافعى الموقع . مات فى ليلة السبت منتصف ذى الحجة سنة ثمان وستين عن اثنتين وثمانين سنة وكان شيخاً ساكناً جامداً كثر التواضع والأدب والحشمة مع فضيلة ما باشر التوقيع أزيد من خمسين سنة بل خدم أيضاً عند جماعة من أعيان أمراء مصر وأولهم يشبك الاينالى فى سنة نيف وعشرين وآخرهم الظاهر خشقندم الى أن تسلطن وكان يتوقع تقديمه له فاقدر وعمل له كتاباً فى مواكب الترك وشبهها . وقد كثر اجتماعى معه وفهمت منه اعتناؤه بالحوادث ولكن لم أر شيئاً من ذلك رحمه الله .

١٠٩ (محمد) بن محمد الشمس بن أبى عبد الله الحلبى الأصل المقدسى الشافعى . ولد سنة ست وسبعين وسبع مائة وتفق بالشهاب بن الهائم وأخذ عنه النحو والقرائى والحساب وغيرها ولازمه كثيراً بحيث صار من أعيان جماعته وأتقن الميقات وتلا بالسمع على بيررو وغيره وسمع من أبى الخير بن العلائى والشمس بن الخطيب والنجم بن جماعة وغيرهم وارتحل وناب كأبيه فى الخطابة بالقدس وأعاد بالصلاحية نيابة أيضاً فى زمن العز المقدسى عن ولده ، وكان خيراً فاضلاً قليل الغيبة والحسد ولم يتزوج قط . مات بعد مرض طويل فى ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين .

١١٠ (محمد) بن محمد الشمس الاقفهسى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابن سارة .

(١) فى حاشية الأصل : بلغ مقابلة ..

ولد سنة تسع وثمانمائة تقريباً ونشأ حريزاً ثم حجب اليه العلم فنفق به بالشرف السبكي وكان أحد من قرأ في تقاسيمه في آخرين بل قرأ على البرماوى ألقيته في الاصول وأخذ عن البساطي سيراً من الفنون ولازم القاياتى دهرأ في الكشف وجامع المختصرات والمعنى والدارحدثي والعصدي وشرح القطب والحاشية وغيرها حتى كان جل انتفاعه به وبواسطته تنزل في صوفية الاشرفية برسباى أول ما فتحت وكذا لازم شيخنا وغيره وتعاطى التوقيع بباب الحنفى سيرا حين غيبة المحيوى الطوخى مع الونائى ولكنه لم يكن فيه بالماهر . ولازال يدأب في العلوم مع وفور ذكائه الى أن أشير اليه بالفضيلة التامة وحسن التصور وجودة البحث والافحام للخصم والبراعة في المنطق والاصلين مع الديانة والامانة والشهامة وكثرة التبسم بحيث يتوهم من لا يعرفه من ذلك شيئاً ، وقد حج في سنة ثمان وأربعين صحبة الركب الرجبي وأقرأ هناك ، ومن أخذ عنه البرهان بن ظهيرة وابن عمه المحب بن أبى السعادات وآخرون وبلغنى أن الشهاب الخواص أحد علماء القاهرة كان يقرأ عليه في الاصول اما في العضد وهو الظاهر أو في غيره وكان هو وابن حسان كفرسى رهان وتكلم مرة هو أبو القسم النويرى فرام البقاعى مزاحمتها فأشارا اليه ليسكت علماً منها به . وحصل له مرة مرض حاد بحيث خرج من بيته متجرداً إلى الاشرفية . ومات في يوم الاثنين ثامن عشرى شوال سنة خمسین رحمه الله وإيانا . ١١١ (محمد) بن محمد الشمس النجاسى القاهرى . ولى الحسبة مراراً وكان جائراً في احكامه قليل العلم مبالغاً في السطوة بالناس ولكنه أعف من غيره . مات في جمادى الاولى سنة ست . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال العينى أيضاً أنه كان عارياً من العلم وناب أولاً فى الحسبة عن الجمال محمود القيسرانى ثم استقل بها ويقال أنه مات من تحت ضربة جماعة من السوق .

(محمد) بن محمد الشمس أبو عبد الله الكيلانى المقرئ نزيل الحرمين . يأتى فى ابن أبى يزيد . ١١٢ (محمد) بن محمد الشمس الجشى<sup>(١)</sup> - نسبة لقريه من قرى الشام يقال لها الجش - الدمشقى الكاتب ممن كتب على الزيلعى الشهير بين الشاميين وتميز وكتب مصاحف كثيرة جداً وغير ذلك وتصدى للتسكيتيب وانتفع به غالب الشاميين وكان صالحاً خيراً . مات تقريباً سنة ثلاث وستين<sup>(٢)</sup> وقد جاز السبعين .

(محمد) بن محمد الشمس الجوى الموقع ناظر القدس والخليل . مضى فى محمد بن صلاح بن يوسف .

(١) بضم أوله ثم جيم مشددة ، على ماسيأتى .

(٢) سيأتى أنه سنة أربع وستين على ما نقله المؤلف عن ابن عزم .

١١٣ (محمد) بن محمد الشمس الشرنبلاى نسبة لشبرى بلولة من قرى منوف المنوفى ثم القاهرى المقسى الشافعى ويعرف بالمنوفى، ممن حفظ القرآن و لازم الفخر عثمان المقسى فى الفقه وكذا أخذ عن التقى الحصنى وغيره كآبى السعادات البلقينى واستنابه واستمر ينوب لمن بعده وعظم اختصاصه بالآسيوطى بحيث أثرى من إقباله بالتعابين والوصايا وعمر الاملاك وصار المعول فى تلك الخطة عليه وحج قاضى المحمل كل ذلك مع فضله وخبرته بالمصطلح وشدة تساهله وذكره بما لا يرتضى .  
١١٤ (محمد) بن محمد الشمس الشوبكى . قدم دمشق وتفقّه بها وتولى فيها وظائف وخطابة . مات فى الحرم سنة ثلاث عشرة . قاله شيخنا فى انبائه .

(محمد) بن محمد الصدر بن البهاء السبكى . مضى فى محمد بن عبد الوهاب بن محمد .  
١١٥ (محمد) بن محمد صلاح الدين بن الوزير شمس الدين الببائى وأمه أخت عبد القادر ناظر الدولة . كان زوجه سليمان الخازن ابنته بعد غرق أبيه بمدة ، فلما مات سليمان استقر صهره هذا مكانه .

١١٦ (محمد) بن محمد العز بن الشمس الدمشقى الحنفى ويعرف بابن الجمرات وهى شهرة لأبيه كان شيخ الحنفية بدمشق بحيث كان التقى بن قاضى شهية يرجحه على سائر حنفيتها ويعتمد فتواه كما حكاه لى غير واحد من ثقات بلده عن الزين خطاب عنه ومن شيوخه يوسف الرومى رفيقا للسيد ناصر الدين محمد نقيب الاشراف وكان شيخهما يرجح السيد فى متانة التحقيق والادراك وهذا فى كثرة المحفوظ بل رأيت من يؤخره فى الفقه مع مزيد سذاجة ومزيد تخيل وسلامة فطرة تؤدى لانكار أشياء ربما يكون له فى كثير منها أتم مخلص مع امتنائه لنفسه وإعراضه عن طرق الدراسة مع تحققه بها وربما يتكلم بما يكون وسيلة لتأخره عن من هو فى عداد طلبته وقد باشر تدريس الدماغية اصالة والريحانية نيابة عن رفيقه السيد فى حياته والشبلية نيابة أيضا عن البدر ضمدع الاذعى ثم استقل بها وكذا ناب فى القضاء ، ولم يخرج من دمشق لغير الحج ، وكان قبله كثير التشكى من النزلة فعند الزيارة النبوية توجه بالمصطفى فى صرفها ثم أحرم متجردا فلم يشتكها بعد ، وكذا كان يكثر التزوج فاتفق تزوجه بأمرأة حملت منه وظهر ذلك بعد فراقه لها ؛ فـكرب لذلك وشكاه لبعض الـلاء قال فاتفق أنه صبيحتئذ صليت معه الصبح فأطال فى القنوت فلما فرغ قال يتوهم من يأثم بى دعائى لهم مع أنى انما دعوت لنفسى بصرف هذا الحمل رجاء تأمينهم فلم يمض ذاك اليوم حتى ألفت الحمل ؛ وذكر ذلك كله من يحبه فى صلاحه ورأيت من يشبهه بالجلال

البكرى الشافعى استحضاراً وعقلاً وصلاً ، وأقبل بأخرة على مطالعة الاحياء ونحوه . ولكن كتب الى بعض أهل بلده أنه كان سىء المعاملة فالله أعلم . مات في ربيع الثانى سنة أربع وتسعين عن تسع وسبعين رحمه الله وإيانا . واسم جده أيضاً محمد .

١١٧ (محمد) بن محمد العز الدينى شهد على عبد الدائم الازهرى فى إجازة سنة أربع وثلاثين .

١١٨ (محمد) بن محمد غياث الدين بن السيد صاحب الشروانى العلاء محمد العجمى

الآتى . مات أبوه وهو صغير فقطن مكة عند وصيه امام مقام الحنفية الشمس

البخارى ولازم السماع على فى سنة ست وثمانين وبعدها وجاور المدينة مع

جماعة ابن الزمن قليلاً وعمله شيخ رباط بمكة وقتائمه قدم عليه القاهرة وكان بها فى سنة

خمس وتسعين وأظنه سافر قبل الى الهند وهو الآن سنة تسع وتسعين بالقاهرة له مدة فيها

١١٩ (محمد) بن محمد الحب الحلبى ويعرف بالنشاشيبي . ممن سمع من شيخنا .

١٢٠ (محمد) بن محمد الناصرى الدلى الاصل القاهرى الاشرى اينال المهتار .

نشأ فى خدمة أستاذه حين نيابته بغزة وغيرها وعمل فى إمرته ثم فى سلطنته

مهتار الطشت خاناه وصارت له حركة الى ان مات فى أثناء أيامه فى رمضان سقط

من سلم الدهيشة فانكسر صلبه ومكث أياماً ثم مات وخلفه ولده الأكبر على

الملقب فطيس فى الطشت خاناه وتضاحم ثم اشترك معه أخوه محمد وصارا فى

نوبتين ثم بعد زوال دولتهما بخلع المؤيد واستقرار الظاهر خشق قدم صودر على

من الدوادار الكبير جانبك نائب جدة وأخذ أما كنهه التى أنشأها بيباب

الوزير وصارت ليس المكتب ولم يتعرض لأخيه لسياسته بالنسبة لذلك بغير

العزل فلزم خدمة خوند زينب الخاصكية فى أوقافها وجهاتها بل أوقفت عليه

رواقاً من جملة بيت البلقينى الذى صار اليها فى حارة بهاء الدين حتى مات بعدها فى

جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين واستمر أخوه بقيد الحياة الى الآن .

١٢١ (محمد) بن محمد ناصر الدين بن الطبلادى خازندار قرقماس الجلب ثم أمير

سلاح تمر از حج فى سنة ثمان وتسعين وجاور الى أن رجع فى البحر فى جمادى الاولى

من التى تليها وسمعت من يصفه بعقل وتدين وأنه الآن يزيد على الثمانين .

١٢٢ (محمد) بن محمد أبو عبد الله بن مرزوق كأنه من بنى شارح البردة وغيره أقدم مكة

فأخذ عنه الفخر بن ظهيرة فى الاصول وغيره .

١٢٣ (محمد) بن محمد أبو عبد الله الانصارى الخزرجى ويعرف بابن الحاج . أخذ

عنه أبو العباس بن كحيل علم الوثائق والاحكام وما يتعلق بذلك وقال فى سنة

ست وأربعين أنه ابن مائة وأربعة أعوام وأنه العدل بتونس وخطيب جامع الزيتونة

وإمامه وأنه طلب للقضاء سنة خمس عشرة فامتنع وشيخه في ذلك أبو القسم الغبريني .  
 ١٢٤ ( محمد ) بن محمد أبو عبد الله الجديدي القيرواني . قال شيخنا في أنبائه  
 أنه تفقه ثم تزهد وانقطع وظهرت له كرامات وكان يقضى حوائج الناس وحج  
 في سنة اثنتين وثمانين فجاور بمكة إلى أن مات في سنة اثنتين وكان ورعه مشهورا  
 وقيل أنه مات في سنة إحدى وقد أشار إليه فيها لكن أحال به على محمد بن سعيد  
 ولم أره هناك نعم الذي فيه محمد بن سعيد بن مسعود الماضي . قلت وقد ذكر القاسي  
 في مكة صاحب الترجمة وأرخ وفاته سنة سبع وثمانين وسبعمائة .

١٢٥ ( محمد ) بن محمد الشيخ أبو عبد الله الرملي . أرخه ابن عزم في سنة ثمان وخمسين .  
 ( محمد ) بن محمد أبو الفتح الأزهرى المؤذن الرسام . مضى فيمن جده أحمد بن عبد الله .  
 ١٢٦ ( محمد ) بن محمد أبو الفضل الحجازي المكتب . مات في جمادى الثانية سنة  
 تسع وستين عن نحو الأربعين وكان قد اشتغل قليلا وكتب على ابن الصائغ وسمع  
 على شيخنا في رمضان وقتاً وكذا حضر عند العالم البلقيني وصحب الزين بن  
 الكويز وكتب أولاده وباشر عنده في بعض جهات الخاص ، وكان ماجناً  
 فيه ظرف في الجملة سامحه الله وعفا عنه وإيانا .

١٢٧ ( محمد ) بن محمد أبو المعالي المدني المزجج . سمع على النور المحلى سبط الزبير  
 في الاكتفاء للكلاعي في سنة عشرين . وينظر أهو والد أبي الفرج محمد الماضي  
 ولكن ذاك اسم أبيه أحمد بن محمد بن مسعود فعلمه غيره .

١٢٨ ( محمد ) بن محمد بن الصفدي الشافعي . أجاز لابن شيخنا وغيره بعد الثلاثين .  
 ١٢٩ ( محمد ) بن محمد ويعرف بابن عبيد القاهري الخلاوي . مات في ليلة  
 الجمعة ثالث عشر ذي الحجة سنة سبع وسبعين وصليت عليه من الغد ، وكان  
 خيرا في العوام مديا للصلاة وشهود المواعيد والصدقة مع الفقر متقدما في صناعته  
 بل يقال أنه لم يخلف فيها مثله وكان أبوه ظريفا خفيف الروح رحهما الله .

( محمد ) بن محمد بن العصياتي . فيمن جده إبراهيم بن أيوب .

١٣٠ ( محمد ) بن محمد بن أخى عبد الله الخامي جازنا . مات في ربيع الثاني سنة .  
 ١٣١ ( محمد ) بن محمد الأزهرى . شهد على بعض الحنفية في اجازة مؤرخة بسنة إحدى .  
 ١٣٢ ( محمد ) بن محمد البصري ثم الدمشقي الضرير . قرأ بالروايات واشتغل بالفقه .  
 مات في رجب سنة ثلاث . ذكره شيخنا في أنبائه .

١٣٣ ( محمد ) بن محمد التبادكاني الشافعي والد محمد الماضي . له ذكر فيه .

١٣٤ ( محمد ) بن محمد الانصارى الزنورى المغربى المالكي نزىل المدينة . ولد

بزنورة من أقصى المغرب ، وبها نشأ ثم ارتحل بعد موت أبيه في رجب سنة إحدى وعشرين هـ فخرج ثم استوطن المدينة منشداً قوله :

ببوابكم حط الفقير رحاله وما خاب عبد أمكم متوسلاً  
لقد جاء يبغى من نداكم قراءه وللعفو والاحسان أم مؤملاً  
ثم عاد لمكة ثم رجع إليها منشداً لغيره :

لا كالمدينة منزل وكفى بها شرفاً حلول محمد بفنائها  
حظيت بهجة خير من وطى الثرى وأجلهم قدراً فكيف تراها

وكان عالماً مدرساً في الفقه والعربية واستفيض بين كثيرين من المدنيين أنه كان يحتم القرآن بين المغرب والعشاء وأنه كان يكثر زيارة قبا ومشهد حمزة ماشياً ولا يترك في ذلك اليوم تدريسه ، ومن أخذ عنه الشهاب أحمد بن عقيبة الفقيهي وتأخر إلى بعد الأربعين ، وفي ترجمته من تاريخ المدينة زيادات رحمه الله وإيادنا .

١٣٥ (محمد) بن محمد السرقسطي الأندلسي . مات سنة ست وخمسين .

١٣٦ (محمد) بن محمد السعودي شيخ الطائفة السعودية . مات وهو صغير في شعبان سنة ثمان وستين ودفن بالزاوية ، عوضه الله الجنة . أرخه المنير .

(محمد) بن محمد الصالح الشافعي . فيمن جده عبد الرحمن بن فريج .

١٣٧ (محمد) بن محمد الصنائع الأندلسي . مات سنة ثلاث وأربعين .

١٣٨ (محمد) بن محمد العصري النابلسي المقرئ الشافعي . ولد في حدود سنة

سبعين وسبعمائة وسمع من أبي الخير بن العلائي وطبقته ، وروى المسلسل بالحمدين . مات في حدود الحسين . ذكره ابن أبي عذينة وأنه سمع منه .

١٣٩ (محمد) بن محمد النحيري ثم القاهري ويعرف بابن يوشع . ممن خدم عند قائم

قشير بالكتابة في بعض البلاد ثم بعده عند الدواidar الكبير أقبردي وتمول جداً ثم وثب عليه واستأصل الرائب والحليب بل قتله .

١٤٠ (محمد) بن محمد الحنفي . رأيته فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين .

١٤١ (محمد) بن أبي محمدي يعرف بشمس أحد المعتقدين بمصر . أقام بدار الزعفران

جوار جامع عمرو . ومات في رجب سنة سبع . قاله شيخنا في أنباه .

١٤٢ (محمد) بن محمود بن إبراهيم العز اللاري . ممن سمع مني بمكة .

١٤٣ (محمد) بن محمود بن أحمد بن رميثة بن أبي نعي الحسني المكي . من بيت

ملك بل ناب في إمرة مكة وكان خاله علي بن عجلان لا يقطع أمراً دونه وكانت لديه فضيلة وينظم الشعر مع كرم وعقل . مات في شوال سنة ثلاث وقد جاز

الأربعين . ذكره شيخنا في أنبائه والمقرئ في عقوده وطوله الفاسى وقال إنه كان نبيل الرأى كثير الاطعام والمروءة وله شعر وأنه دفن بالمعلاة .

١٤٤ (محمد) بن محمود بن أحمد بن محمد بن ابراهيم أمين الدين الشكيلي المدني . ممن سمع منى بالمدينة . (محمد) بن محمود بن اسحق الزرندى . يأتى فيمن جده محمد . ١٤٥ (محمد) بن محمود بن إسماعيل بن المنتجب الشمس السرميني نزيل حلب ووالد العلاء على الماضى . أثنى عليه البرهان الحلبي بقوله كان كبير القدر فى الصلاح والعبادة للناس فيه اعتقاد كبير وكتب عنه حكاية وأرخ وفاته فى السكائنة العظمى سنة ثلاث وثمانائة وكذا وصفه شيخنا بالعالم الربانى .

١٤٦ (محمد) بن محمود بن خليل الشمس الحلبي الحنفى والد محمود الآتبى وابن أخت الشهاب أحمد بن أبى بكر بن صالح المرعشى الماضى ويعرف بابن أجاوهو لقب أبيه ولد فى سنة عشرين وثمانائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن والقدرى والمنار وفى النحو الضوء واشتغل عند البدر بن سلامة وغيره وسمع على البرهان الحلبي ولقى شيخنا فى سنة آمد فأخذ عنه ثم بالقاهرة حين دخلها صحبة خاله فى سنة ثلاث وأربعين وأخذ حينئذ عن ابن الديرى ثم كثر تردده الى القاهرة واصطحب بخطيب مكة أبى الفضل وبالا مير أربك الظاهرى وأم به وقتاً وخالق الناس بالجبل ثم ارتقى لصحبة الدوادار الكبير يشبك من مهدى وراج بسبب ذلك وسافر رسولا منه ومن السلطان الى عدة ممالك كتبريز والروم وغيرها ، وحج مرتين وزار بيت المقدس والخليل مراراً واستقر فى قضاء العسكر عوضاً عن النجم القرمى وقصد بالشفاعات خصوصاً فى أواخر عمره وحمد الناس أمره فيها وكنت ممن حمد أمره معه وتكلم عنه فى المؤيدية وغيرها وحدث بالشفاء وترجم فتوح الشام للواقدى بالتركى نظماً فى اثني عشر ألف بيت وعمل سفرة سوار وفيها منسك كبر ، وكان عاقلاً عارفاً ذكياً متورداً متواضعاً . مات فى جمادى الآخرة سنة احدى وثمانين بحلب وكان توجه اليها عقب توعك طال تعمله به ثم نزل فكانت منيته هناك ودفن عند خاله رحمهما الله وإيانا .

١٤٧ (محمد) بن محمود بن عادل . ثلاثة حسينيون مدنيون حنفيون أبو الفرج وأبو السعادات وهما فى الكنى لشهرتهما بالسكنية والثالث اشتهر باسمه وكان فاضلاً كتب التوقيع بالمدينة وتعين به معرفة وخطاً . مات فى آخر ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين عن نحو السبعين وأحب أبا الفتح وعلياً من الذكور . ١٤٨ (محمد) بن محمود بن عبد الرحيم بن أبى بكر الشمس الحموى ثم القاهرى

أخو إبراهيم الواعظ وخطيب الاشرفية برسباى . ولد سنة تسع وعشرين وثمانمائة  
بحماة وسمع في البخارى بالظاهرية .

١٤٩ (محمد) بن محمود بن الفقيه عبد اللطيف السكندرى الحريرى نزيل القاهرة  
ويعرف بابن محمود وبالسكندرى . ولد قبيل الثلاثين وثمانمائة باسكندرية وقدم  
القاهرة وقد قارب البلوغ فقطنها بعد أن حج وتسكب بنسج القماش السكندرى  
وخالط الفضلاء والصلحاء كالولوى البلقينى والابناسى وغيرها وتودد اليهم  
وكذا أكثر من تعاطى ضروراته وسمع منى ، وحج أيضاً وجاور وداوم على  
الجماعة والاخبار بشبوت الالهة عقب التراثى واستمر مرقياً بجامع الغمري ثم  
ترك صناعته وصار دالاً بالوراقين ويعلمهم بأوقات الصلاة ولا بأس به .

١٥٠ (محمد) بن محمود بن على بن أصغر . عينه الأمير ناصر الدين بن الاستادار  
جمال الدين صاحب الحمودية والمذكور فى أواخر القرن الماضى . باشر نيابة اسكندرية  
وكشف الجيزية والحجوبية . وقتل فى ليلة الأحد ثالث ذى القعدة سنة عشر على  
يد الجمال البيرى الاستادار . أرخه العينى والمقرزى وهو الذى سعى جده عليا .  
١٥١ (محمد) بن محمود بن على معين الدين الشيرازى الميراثى أخو مسعود  
ومغيث . ممن سمع منى بمكة . (محمد) أخو الذى قبله . يأتى فى مغيث .

١٥٢ (محمد) بن محمود بن على أبو نصر الشروانى الحنفى المقرئ نزيل الأزهر ممن سمع منى .  
١٥٣ (محمد) بن محمود بن محمد بن أبى بكر الشريف شمس الدين الحسينى الكردى أخو على الماضى  
ووارثه . مات فى جمادى الأولى الذى قبله سنة اثنتين وتسعين بعد أن حج وجاور وشاخ .  
١٥٤ (محمد) بن محمود بن محمد بن أبى الحسين بن محمود بن أبى الحسين  
الشمس أبو عبد الله بن الجمال أبى الشناء بن الشمس الربعى البالى ثم القاهرى  
الشافعى والد عبد الرحيم ومحمد ويعرف بالبالى . ولد سنة أربع وخمسين وسبعمائة  
بالقاهرة وقرأ بها القرآن واشتغل بالفقه على صهره السراج بن الملقن والبلقيني  
وغيرهما ولم ينجب ولسكنه بواسطة صهره حصل وظائف من إطلاب ومباشرات  
وشهادات حتى ناب فى القضاء عن الجلال البلقيني فى أوائل ولايته بالقاهرة  
وفى عدة بلاد وصار أحد الرؤساء مع جودة خطه وحشمته وقد سمع على أبى  
عبد الله محمد بن المعين القيم بالكاملية الاربعين للنقفى أنا بها الوائى وعلى صهره  
أشياء فى آخرين ، وحج سنة ثمانمائة وسمع بمكة وبالقدس واسكندرية وأجازله  
باستدعاء بخط صهره مؤرخ بشوال سنة سبعين من دمشق ابن النجم والصلاح  
ابن أبى عمرو ابن أميلة والشهاب زغلش وابن الهبل وزينب ابنة الدم اميسى والبرهان



ابراهيم بن أحمد الجذامى السكندرى وأحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد البيانى  
أحمد من سمع أيضاً على الفخر وأبى الفضل بن عساكر وآخرون منهم ابن رافع  
ومحمد بن محمد بن حازم المقدسى وأحمد بن محمد بن عبد الله بن محبوب الشافعى  
وحدث فى أواخر عمره حين ظهور هذه الاجازة عنهم وعن غيرهم بالسير سمع  
عليه الفضلاء وتمرض مدة حتى مات بالقاهرة فى ليلة الاربعاء الثانى عشرى صفر  
سنة خمس وأربعين وصلى عليه شيخنا وقد زاد على التسعين وهو صحيح السمع  
والبصر والاسنان رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا باختصار .

١٥٥ (محمد) بن محمود بن محمد وسمى شيخنا فى ألبائنه جده اسحق وبعضهم محمد  
ابن محمود الزرندى ثم الصالحى السمسار ولقبه زقى بفتح الزاى وتشديد القاف  
بعدها تحتانية ثقيلة ، قال شيخنا فى معجمه . سمعت عليه المسلسل وموافقات  
زينب ابنة الكمال بسماعه منها . مات فى شعبان سنة ثلاث وتبعه المقرئ فى عقوده .  
١٥٦ (محمد) بن محمود بن محمد الشمس الكيلانى الاصل القاهرى الازهرى  
الشافعى ويعرف بالعجمى . ولد بعد التسعين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن  
وغیره واشتغل وأخذ عن الولى العراقى فى شرح ألفية ابيه وغيره وسمع على  
الشرف بن الكويك والجمال بن فضل الله والشمس الشامى فى آخرين وكتب  
بخطه أشياء ، ودخل الشام فى أثناء سنة ست وخمسين ورأيت كُتُبَها على بعض  
الاستدعات وزار بيت المقدس وكذا تردد كثيراً لمسكة وجاور بها حتى مات فى  
رمضان سنة تسع وخمسين وقد قارب السبعين ودفن بشعب النور بازاء الشيخ  
عبد الرحمن أبى لكوط الدكالى من المعلاة ، وكان فاضلاً نيراً خيراً طوالاً حسن  
الشبهة مختصاً بشيخنا العلاء القلقشندى لقيته عنده غير مرة رحمه الله وإيانا .

١٥٧ (محمد) بن محمود بن تقي الدين مجدتى الدين القاهرى الماوردى سبط ابن العجمى  
وأخو أحمد الماضى ويعرف بتقى الدين بن محمود . ممن سمع ختم البخارى بالظاهرية  
وجلس مع الشهود تجاه الصالحية وقد تناقص أمره فيما عرف به بعد منعه وقفل  
المجلس بسببه غير مرة ورأيت فيه من قرض مجموع البدرى وقال كتبه محمد بن محمود الحنفى .

١٥٨ (محمد) بن محمود بن محمود بن محمد بن عمر بن فخر الدين انشمس  
الخوارزمى المسكى الحنفى والد الشهاب أحمد ويعرف بالمعيد لكونه كان معيداً  
بدرس يلبغا . ولى امامة مقام الحنفية بمكة بعد عمر بن محمد بن أبى بكر الشيبى فى  
سنة ثمانين وسبعمائة ثم تركها لولده قبل موته بأيام مع سبق مباشرة عنه عشر  
سنين لعجزه وكذا ولى تدريس درس أيتمش ومشيخة رباط رامشت ، وكان جيد

المعرفة بالنحو والصرف ومتعلقاتهم بماذا مشاركة حسنة في النحو ونظم ونشرو حفظ  
وافر من الخير والعبادة وقد سمع من العفيف المطري جزءاً خرج له الذهبي  
وغير ذلك ومن الياقبي والـ كمال بن حبيب ومحمد بن أحمد بن عبد المعطي والامين  
ابن الشباع في آخرين ودرس أخذ عنه غير واحد من فقهاء مكة وغيرهم وكذا  
حدث سمع منه الفضلاء بل روى عن الحجار بالاجازة العامة وكان يقول أنه رأى  
النبي ﷺ وأنه قال له يا محمد قل آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم  
الآخر والقدر خيره وشره من الله . ومن نظمه :

أهواك ولو حرصت من أهواكا الروح فداك ربنا أبقاكا  
إن مت يقول كل من يلقياني بشراك قتيل حبه بشراكا  
وقوله: أفنى بكل وجودي في محبته وأنثى ببقاء الحب مابقيا  
لاخير في الحب إن لم يقن صاحبه وكيف يوجد صب بعد ما فنيا

توفي في سلخ جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة بمكة ودفن بالمعلاة ، وكان قد  
كف قبل موته بنحو عشر سنين ثم عوج فأبصر قليلا بحيث أنه صار يكتب  
أسطراً قليلة . ذكره القاسي بأطول من هذا وتبعه التقي بن فهد في معجمه  
وكذا ذكره شيخنا في انبائه باختصار فقال : محمد بن محمود بن بون أعاد بدرس  
يلبغا بمكة فعرف بالمعيد وأم بمقام الحنفية زيادة عن ثلاثين سنة ، وحدث عن  
العفيف والامين الاقشيري وغيرهما وحج خمسين حجة وكان عارفا بالعربية مشاركا  
في الفقه وغيره ، وحدث بالاجازة العامة عن الحجار . ومات وقد جاز الثمانين .  
وهو في عقود المقرئى رحمه الله .

١٥٩ (محمد) بن محمود بن مسعود بن محمود بن اسمعيل الجبال الكرماني .  
دخل اليمن وكان مولعا بطلب العلماء بل قيل أنه على عقيدة صاحب القانون  
في بعث الارواح فقط ولذا نطق بما أخرجه عن الدين فراموا إراقة دمه بدون  
استئابة ، ومنهم الشرف اسمعيل بن المقرئ فقام الموفق الناشري وحقق دمه  
ووافقه الجبال محمد بن أبى بكر الخياط ومع ذلك فلم يسلم من أذاه . ومات في  
سنة احدى وأربعين ، ذكره الناشري في ترجمة عمه الموفق .

١٦٠ (محمد) بن محمود بن شمس الدين المرشدى العجمي المدني ثم المكي . ولد كذا ذكر  
بالمدينة سنة تسع وسبعين ثم حمل بعد أبيه الى مكة وصار في كفالة قاضيهما  
الحنبلى وبواسطته حفظ القرآن وأربعى النووى ثم منظومة الطير في التصوف ،  
وسافر الى العجم فضم ما كان لأبيه هناك ثم رجع فقطعت عليه الطريق ، ودخل

مكة فقيراً مظهراً للتقشف والتزهد ومالا يعجب صريه فسكان يزجره عن ذلك بما استوحش لأجله منه وخرج عنه ثم سافر إلى المدينة النبوية ثم رجع بهيئة إبلان وكان يجتمع على بالحرمين وأظنه توجه إلى الديار المصرية .

(محمد) بن محمود الأمير ناصر الدين بن الأمير الاستاد جمال الدين . مضى فيمن جده على .

(محمد) بن محمود ناصر الدين بن العجمي ، مضى في ابن محمد بن محمود .

١٦١ (محمد) بن مخلص بن محمد الكمال بن الضياء بن الكمال الطيبي القادري ،

سمع من صدقة الركني العادلي تصنيفه منهاج الطريق وحدث به في سنة عشرين .

١٦٢ (محمد) بن مدين بن محمد ناصر الدين البهواشي الأزهرى . سمع منى .

١٦٣ (محمد) بن مراد بك بن محمد بك بن بايزيد بن مراد بن أرخان بن عثمان .

صاحب بلاد الروم الذي صار كرسى مملكته قسطنطينية بعد فتحها واقتلاعه

اياها من الفرنج ويعرف كسلفه بابن عثمان . استقر في المملكة بعد أبيه في سنة

خمس وخمسين ، وكان قد أوصى به خليل صاحب شماخي وأمر ابنه أن لا يخرج

عنه فكان ملكاً عظيماً اقتنى أثر أبيه في المنابر على دفع الفرنج بحيث فاق مع

وصفه بمزاجية العلماء ورغبته في لقاءهم وتعظيم من يرد عليه منهم وإهدائه في

كل قليل للمحيوى الكافي جسى مع مكاتباته الفائقة والتخفاه عن أبيه في اللذات

وله ما ترك كثيرة من مدارس وزوايا وجوامع . مات في أوائل سنة ست

وثمانين في توجهه من أسطنبول لجهة برصا ودفن بالبرية هناك ثم حول

إلى أسطنبول في ضريح بالقرب من أجل جوامع بها وجاء خبره في صفر كما

اتفق في أبيه سواءً وكان لما بلغه قتل الدوادار تحرك للخوف من التجري عليه

وعدى بحراسطنبول ومشى قليلاً فأدركه أجله في الرحلة الثانية ، واستقر بعده في

المملكة ولده الأكر أبو يزيد المعروف بيلدرم<sup>(١)</sup> ومعناه البرق ويكنى به عن

الصاعقة وورد ولده الآخر جام المقول له أيضاً حجة على السلطان بالديار المصرية

مغاضباً لأخيه فحجج ثم رجع وسافر فأسرته الفرنج وتحرك أخوه لذلك فيما قيل

حتى كانت حوادث تلف فيها أموال ورجال والله تعالى يحسن العاقبة .

١٦٤ (محمد) بن مرعى بن على البرلسى أحد أعيان التجار ومتموليهم والدا أحمد

الماضى . مات في أحد الربيعين سنة إحدى وتسعين وكان أبوه من التجار أيضاً .

(١) قوله المعروف بيلدرم ليس هو المعروف بذلك فإن يلدزم بايزيد هو الذى

مات في أمر تمر لنك سنة أربع وثمانمائة فهو جد محمد المذكور هنا الأعلى فهو

المعروف بيلدرم كما هو مشهور ولعله تدانى بذلك أيضاً . عبد الرحمن الجبرتى .

١٦٥ ( محمد ) بن مراح الدين الشمس الشرواني ثم القاهري الشافعي وهو منسوب لمدينة بناها أنو شروان محمود باد فأسقطوا أنو تخفيفاً . ولد تقريباً سنة ثمانين وحفظ القرآن ولم يشتغل بالعلم الا بعد العشرين فأخذ عن السيد محمد بن الشريف الجرجاني وعن القاضي زاده الرومي صاحب شرح أشكال التأسيس وكان يرجعه على الأول في الرياضيات وكذا أخذ عن عبدالرحمن القشلاغي ومحمد والركن الخافيين وهما غير الزين الخافي الشهير ويقال أن الشمس لم يكن يرتضى طريقته في التصوف ، وتقدم في القنون ، وقدم القاهرة في سنة ثلاثين ونزل بزواية التقى العجمي بالمصنع وكان يقول أنها لم تزل منزلاً لأفاضل الغرباء حتى صارت مشيختها مضافة لعلي الخراساني المحتسب فانخفضت بل كان يحكى عن تناقص مطلق مصر أمراً عجيباً فانه قال كنت اذا كنت ماشياً بالطريق وعارضني راكب وقف حتى أمر أو أوقف اختياراً مني ثم قدمت مرة فكان الراكب يعلمني لأستند ثم مرة فكان يجاوزني بدون اعلان ثم مرة فكان أهل الدمة يصدمونني . وانتمى لنصر الله الروياتي وسكن معه بالمنصورة وقرأ عليه الفصوص لابن عربي خفية ثم أقرأه كذلك لبعض من يثق بكتامانه وكان يحض على اخفائه وكذا أقام بالشام وأقرأ فيهما وفي غيرها من الاماكن ، واستوطن القاهرة مدة وقرأ عليه العضد وشرح الطوالع مراراً وخدمهما وغيرهما من كتبه بحواش لا يخرج فيها غالباً بالنسبة للعضد عن حاشية التفتازاني الا ببعض من حاشية الجرجاني وكذا لا يعدو غالباً بالنسبة لشرح الطوالع حاشية شرح تجريد الاصبهانى أيضاً للشريف وكذا قرأ عليه شرح المنهاج للسيد العبري وشرح العقائد للتفتازاني والمطول والمختصر وشرح المواقف واستوفاه عليه زكريا والبعض من الكشف بل وأقرأ اليسير من شرح الحاوي للقونوي ومن شرح العمدة لابن دقيق العيد وعظمت عناية الفضلاء بالاخذ عنه وكان يحضهم على الادب في الجلوس والنطق وغير ذلك على طريقة ابناء العجم ويقاسون منه جفاءً بسبب ذلك لم يألوه من غيره واذا غاب أحدهم عن المجيء في وقته منعه من تعويضه بالقراءة في غيره قصاصاً . ومن قرأ عليه سوى من اشرت اليه أبو البركات الغراقي وابن حسان والزين طاهر والشهاب الكوراني والتقى الحصني والحوي الدماطي والنجم ابن قاضي عجلون وابن أبي السعود والجوهرى وآخرون منهم النجم بن حجبى والزين بن مزهر والشرف بن الجيعان وعبد الحق السنباطي وابن الصيرفي وملا على الكرمانى وعبد الله الكوراني وكان ينوه به كثير أو من لا يحصى كثرة ، ومن حضر عنده أخى أبو بكر وكان يعيل اليه ونوه به مرة في مباحثه وكذا حضرت عنده يسير أورام

أبو الفضل المغربي حين قدم الشام والشمس اذذاك بها الأخذ عنه فامتنع معللاً ذلك بأنه لم ير عنده أدبا وكان يقرئ مرة في الكلام فدخل عليه بعض من لا ينق بفهمه ودينه فقطع القراءة حتى انصرف وعلل ذلك بأنه قد يفهم الأمر على غير وجهه ويشهد علينا بما يقتضى أمراً مهولاً ، ولما مات الشرف السبكي قرر في تدريس الفقه بالطبرسية فعورض بالولوى الأسىوطى وتألم الشيخ لذلك ولذا فيما أظن لما عينت له مشيخة الباسطية بالقاهرة مع كونه سكنها أبى ، وكذا إمتنع من تدريس التفسير بالمنصورية حين عين له عقب شيخنا فيما قيل مع حضور أبى الخير النحاس اليه بذلك وعرض عليه أن يكون له فى الجوالى كل يوم دينار فامتنع . ووقع بستين وبمئلهما للسيد صاحبه وكذا أبى مشيخة سعيد السعداء حين عرضت عليه ومع ذلك كله فالتس السكى فى مكان من الجيعانية ببولاى ينشأ عنه حصر شيخ المدرسة مع كونه من جماعته فأجيب لذلك ولم يلتفت لتألم المشار اليه مع ضعفه وعجزه ، وكان إماما علامة محققاً حسن التقرير لكنه فى الحكمة أهر منه فى غيرها متقناً لمذهب التصوف مجيداً لكلام الغزالى كثير التحرى فى الطهارة معتقداً فى الفقراء متواضعاً معهم شهما على بنى الدنيا عديم التردد اليهم خصوصاً بعد وفاة الحب بن الأشقر والكمال البارزى حسن العشرة مع من يألفه ظريفاً خفيف اللحية رفيع البشرة كثير المحاسن وكان يحكى عن نفسه أنه لا يميز الشخص البعيد ويطلع الخط الدقيق فى الليل وأنه كان فى أول أمره لا يقرأ فى اليوم أكثر من درس ويطالع قبل القراءة وبعدها ولم يكن يقرئ بدون مطالعة ويحضر الطالب عليها . وقد حج وزار المدينة وبيت المقدس وفى الآخر سافر لمكة فى البحر فوصلها فى شوال سنة احدى وسبعين وكنت هناك فقصدته للسلام فبالغ فى الاكرام والترحيب والتلقيب بشيخ السنة واعلم بعافية الأخ وكثرة شوقه الى ونحو ذلك مما اشتهجت به واستمر مقياً بمكة حتى حج وجاور السنة التى تليها وأقرأ الحج من الاحياء وغير ذلك لكن يسيراً ورجع مع الركب وهو متعلل فأقام بالظاهرة القديمة أياماً ثم مات فى ليلة مستهل صفر سنة ثلاث وسبعين مبطوناً شهيداً وقد جاز التسعين ؛ وصلى عليه من الغد ودفن بجوار الشيخ عبد الله المنوفى وتأسف الناس على فقد رده الله وإيانا .

١٦٦ (محمد) بن مسدد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد الشمس أبو حامد وأبو الين بن ولى الدين الكازرونى الأصل المدنى الشافعى الآتى أبوه وبه يعرف . ولد فى ذى القعدة سنة خمسين وثمانائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى والمنهاجين والتلخيص وعرض فى سنة خمس وستين على ناصر

( ٢ - عاشر الضوء )

الدين أبى الفرج السكازرونى والشهاب الأبيشيطى وأبى الفرج المراغى وآخرين ولازم الشهاب فى الفقه وغيره وكذا أخذ الفقه عن أبى الفتح بن تقي وفى الأصول عن سلام الله الكرمانى وقرأ على الشهاب أيضاً فى المنطق حاشيته على شرح إيساغوجى للسكاكى المسماة اسعاف الاخوان مع قراءة الأصل وعلى ابن يونس القطب شرح الرسالة الشمسية والتهذيب للتفتازانى كلاهما فى المنطق مع قطعة كبيرة من المختصر وعلى السيد السمهودى شرح العقائد وأذله الثلاثة فى الاقراء والافادة واتحل فسمع بمكة من النجم عمر بن فهدي سنة احدى وثمانين وبحلب فى سنة ثلاث وثمانين من أبى ذر بن البرهان وبحمص من أحمد بن محمد بن سعيد وبالشام من البرهان الناجى والشهاب بن الاخصاصى وبالقاهرة قبل ذلك من إمام الكاملية وكذا قرأ على أشياء وسمع منى المسلسل بالاولية وبيوم العيد بشرطها وعلى دروساً فى الاصطلاح ثم لازمنى حين مجاورتى بالمدينة فى قراءة قطعة صالحة من أول شرح ألفية العراقي للناظم وسمع من أثناء الكتاب أيضاً دروساً وغير ذلك وأجزت له بما كتبت حاصله فى الكبير ، وسافر هو وأخوه الى القاهرة ثم الى الروم ورجعافى موسم سنة ثمان وتسعين . وهو أصيل فاضل وجيه متودد .

١٦٧ (محمد) بن مسعود بن صالح بن أحمد بن محمد الجلال الزواوى المسمى زبيل القاهرة . ولد فى سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وسمع الصحيح على ابن صديق وكذا سمع من الشريف عبد الرحمن القاسى وأبى الطيب السحولى ومحمد ابن عبد الله البهنسى الشفا بفوت وأجاز له فى سنة خمس فابعدها العراق واليهشمى والمراغى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والمجد اللغوى وخلق وتردد لجزيرة سواكن للتسبب فأثرى سيما وكان يسامح فى العشور بحجة لاعتقاد صاحب مكة فى أبيه . ولقيته فى رجب سنة خمسین بالقاهرة فأجاز لى ولأخوى ، ورجع الى مكة فمات بها فى ذى الحجة سنة تسع وخمسين وخلف ذكراً وأثنى وتركة لها صورة ساعه الله . وكان قد تزوج زينب ابنة النورى على بن الزين بكراً واستولدها الذكر المشار اليه واسمه أحمد وهو بالبهايل أقرب .

١٦٨ (محمد) بن مسعود بن غزوان وهو ابن مسعود بن هاشم بن على بن مسعود ابن غزوان بن حسين الجلال أبو عبد الله الهاشمى المسمى ويعرف بابن غزوان وربما حذفت الواسطة بينه وبين أبيه كما هنا . ولد فى جمادى الاولى سنة اثنتين وثمانمائة بمكة . وكان ممن سمع من شيخنا وهو ابن عم أبى سعد محمد بن على بن هاشم .

١٦٩ (محمد) بن مسعود جمال الدين أبو شكيل العدنى قاضيا الشافعى البهاني .

تفقه بالجمال بن كبن ولازمه حتى برع في الفقه واشتهر به وشارك في غيره ودرس وأفتى وأفاد وكتب على المنهاج قطعة كثيرة الفوائد ، وولى قضاء عدن مدة طويلة عزل في أثناءها مراراً . ومات وهو معزول في سنة احدى وسبعين وكان كثير المال والكتب مبتلى واشغل نفسه أجيراً بالعجارة عفا الله عنه .

١٧٠ (محمد) بن مسعود القائد جمال الدين العجلاني الشهير بابن قنفا بكسر القاف وفتح النون بعدها فاء مكسورة ثم تحتانية . مات سنة خمس وخمسين باليمن صوب حلي ودفن هناك . أرخه ابن فهد .

١٧١ (محمد) بن مسعود الناشرى مولا هم . حفظ القرآن وقام به غير مرة في المدرسة الواثقية بزييد وغيرها وعلم القرآن وانتفع به جماعة وجود الخط وكتب للسلطان فمن دونه . مات في رجب سنة خمس وأربعين بتعز ودفن عند قبور مواليه رحمه الله .

١٧٢ (محمد) بن مسعود النحريرى الشافعى نزيل مكة . أفاد الطلبة بها في الفقه . ومات ستة خمس عشرة . قاله شيخنا في انبائه .

١٧٣ (محمد) بن مسلم الحنفى أخو سلمان الماضى . ممن كتب على مجموع البدرى بعد السبعين ثراً حسناً بل شعراً وأظنه له وما علمته :

أكرم بمجموع فردلانظير له      بحر جواهره تشفى من السقم  
فكل فن حوى منه محاسنه      كماحوى أحسن الاخلاق والشيم

١٧٤ (محمد) بن مشترك الناصرى القاسمى الآتى أبوه . مات سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون . وصفه ابن تغرى بردى بصاحبنا .

١٧٥ (محمد) بن مصلح بن محمد العراقى السقاء بالمسجد الحرام الماضى ولده ابراهيم مات بمكة في رمضان سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

١٧٦ (محمد) بن معالى بن عمر بن عبد العزيز بن سنداشمس الحرانى الحلبى ويعرف بابن معالى ، ولد تقريباً سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة كما بخطه واشتغل قليلاً وتنبه وكان يذاكر بأشياء وسمع من البدر أحمد بن محمد بن الجوخى وابن أميلة والصلاح بن أبى عمر ومحمود بن خليفة وابن قواليج وغيرهم وسكن القاهرة زمناً وأكثر الحج والمجاورة . قال شيخنا في معجمه : لقيته بالقاهرة وسمعت منه بالمدينة النبوية ترجمة الداهرى من مشيخة الفخر بن البخارى . ومات سنة تسع بمكة يعنى في ذى القعدة رحمه الله ، وذكره في انبائه أيضاً . وترجمه القامسى في مكة وقال إنه جاور بها نحو عشر سنين متوالية وبين ما علمه من

مسموعاته ، وكذا ذكره ابن فهد في معجمه ، والمقرئ في عقوده قال واستفدت منه وتأديت به ونعم الشيخ ولم أر من عين مذهبه منهم نعم في نسختي من معجم شيخنا « الحنبلي » وجوزت تحريفها من « الحلبي » ولكن بعدها « شامي » فالله أعلم .  
(محمد) بن معبد المدني . هو ابن علي بن معبد مضى .

١٧٧ (محمد) بن السراج معمر بن يحيى بن القطب أبي الخير محمد بن عبد القوي محب الدين المالكي الماضي جد أبيه والآتي أبوه وجده ، وأمه ستيت ابنة عبد الله بن عمر العرابي . ولد في آخر ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين بمكة ؛ وحفظ القرآن والأربعين النووية والمختصر للشيخ خليل سمع مني بالمدينة ثم بمكة في سنة أربع وتسعين ثم بعد ذلك وكان يخطب بمحل المولد النبوي في ليلته بحضرة الناظر وغيره في حياة أبيه وبعده .

١٧٨ (محمد) بن مفتاح بن فطيس القباني . سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين بعض كتابه أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب . ومات بمكة في ذي القعدة سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

١٧٩ (محمد) بن مفلح بن عبد الخالق المحب أبو الفضل اليماني الأصل القاهري للمالكي ويعرف بالسالمي لصحبته بلبغا الآتي ، وبابن مفلح . ولد سنة ثمان وستين وسبع مائة أو التي قبلها ونشأ فسمع من التنوخي وعزيز الدين المليجي وابن أبي المجد والصلاح الزفناوي والتقى الدجوي وآخرين ، وطلب وقتا ورافق السالمي وغيره وكتب الطبايق بخطه الجيد ، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائي وخلق ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد ومحمود الهندي وسماه محمد بن محمد بن مفلح ، وحج في سنة أربع وثلاثين وجاور قليلا . مات في صفر سنة خمس وثلاثين بخانقاه سرياقوس رحمه الله .

١٨٠ (محمد) بن مفلح البناء مات بمكة في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين أرخه ابن فهد .  
١٨١ (محمد) بن مقبل بن سعد بن زائد بن مسلم بن مفلح بن ذؤابة بن صقر العقيلي بالضم الهتمي بضم الهاء وفتح الفوقانية ، ويعرف بابن فتيحة بفاء وفوقانية ومعجمة مصغر وهي أمه . ولد سنة تسعين وسبع مائة في بيشة من بلاد نجد ثم صاهر قبيلة عنز بنواحي اليمين وقال الشعر ومدح السيد بالقسم بن عجلان بقصيدة رائعة أولها :

يقول محمد حلى التسيد      ولى في جداد القوافي ابتكار

حملت على الشعر ياسيدي      ولا خير في شاعر ماينار

وبأخرى منها : يا مملك يا محمود يا بازاهر      يامن تسير الخلق في طاعاته



كتب عنه البقاعي . ومات متى مات .

١٨٢ ( محمد ) بن مقبل بن عبد الله بن عبد الرحمن البغدادي الأصل المكي ويعرف والده بسلطان غلة والدأبي القسم الغلة . سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين بعض كتابه أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب وكان تاجراً متسبباً . مات ولم يكمل الأربعين في ليلة العاشر من شعبان سنة سبع وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة .

١٨٣ ( محمد ) بن الحاج مقبل بن عبد الله الشمس أبو عبد الله الحلبي القيم بحاجاتها والمؤذن به أيضاً ويعرف بشقير . كان والده عتيق بن زكريا البصري التاجر بدمشق صيرفياً فولد له ابنه في سنة تسع وسبعين وسبعائة بحلب ونشأ بها فسمع على الشهاب بن المرحل ثلاثيات مسند عبد وموافقاته بسأعه لها على التقي عمر بن ابراهيم بن يحيى الزبيدي أنابها ابن اللقي ، وأجاز له في استدعاء البرهان الحلبي ستة وثمانون نفساً منهم الصلاح بن أبي عمر خاتمة أصحاب الفخر بن البخاري وحدث سمع منه الفضلاء ولقبته بحلب بعد أن صار على طريقة حسنة وسيرة مرضية فأخذت عنه الكثير . وعمر بحيث تفرد عن أكثر شيوخه واستمر منفرداً مدة حتى مات في رجب سنة سبعين ونزل الناس بموته درجة وقد ترجمه شيخنا بقوله قيم الجامع والمؤذن به رحمه الله .

١٨٤ ( محمد ) بن مقبل بن هبة القائد جمال الدين العمري . مات بمكة في ذي الحجة سنة تسع وستين . أرخه ابن فهد .

١٨٥ ( محمد ) بن منهال بدر الدين القاهري . ناب في الحسبة وغيرها وكذا باشر عند بعض الأمراء وكان يرعى العذبة . مات في سنة ثمان . قاله شيخنا في أنبائه .

١٨٦ ( محمد ) بن منيف المكي ويعرف بالازرق توفي في أوائل شوال سنة إحدى بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسي هكذا .

١٨٧ ( محمد ) بن منيف الهندي الويني . مات بمكة في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين . أرخه ابن فهد .

١٨٨ ( محمد ) بن مهدي بن حسن الخواجا جمال الدين الطائي المكي ويعرف بابن مهدي صهر الجمال محمد بن الطاهر ووالد عبد الرحيم الماضي . مات بمكة في ربيع الأول سنة ست وثمانين ودفن بتربة صهره من المعلاة .

١٨٩ ( محمد ) بن مهذب بن مير صيد بن عبد الله بن نور الله السيد ركن الدين أبو المحاسن بن أبي القسم الحسيني الدلي الهندي الأصل السيايري المولد الحنفي نزيل مكة . ممن سمع مني بها في مجاورتي بعد الثمانين وقرأ على يسيراً ثم قرأ على في

سنة ثلاث وتسعين بها أيضاً المصاييح وغالب البخارى ، وسافر بعد الى الهند بنية الرجوع فدام بها حتى سنة تسع وتسعين وربما نسب الى التشيع . وهو ممن له فضيلة في العربية والصرف ونحوهما بحيث يجتمع عليه الطلبة وقد أخذ عن عبد المحسن ولطف الله والسيد عبد الله وآخرين ثم في الفقه وأصوله . عن المحب بن جرباش وعنده سكون ولطف وكتبت له إجازة .

١٩٠ (محمد) بن مهنا بن طر نطاي ناصر الدين العلاني الحنفي والد أحمد الماضي ويعرف بابن مهنا إشتغل في الفقه على غير واحد وأخذ العلوم العقلية عن العز ابن جماعة وقبر وغيرهما وجودا لفظ على الوسمي وكان فاضلا خياراً درس بالأزهر وغيره وانتفع به الفضلاء كل ذلك مع براعته في رمي النشاب والبندق والرمح واللبخة والدبوس وغيرهما من أنواع الفروسية ونحوها أفادني شيثامن أمره الشمس الاشاطي . ومات في الطاعون في رجب سنة ثلاث وثلاثين عن خمسين سنة رحمه الله وايانا .

١٩١ (محمد) بن موسى بن ابراهيم بن عبد الله المدني أحد فراشيه المزمعاني . ممن سمع مني بالمدينة .

١٩٢ (محمد) بن موسى بن ابراهيم بن محمد بن موسى بن الامام أبي العباس أحمد ابن موسى بن عجيل الجبال المدعو عبد الرزاق الجبالي ابن أخى اسمعيل بن ابراهيم الماضي . ولد سنة احدى وثمانائة ، كان رئيساً في أهله وبلاده متقدماً عند السلاطين ذا جاه ووجاهة عند عرب تلك البلاد لمزيد اكرامه الوافدين ومهادنته لامرائهم وأعيانهم ليتوصل بذلك الى أغراضه وممن كان يرعاه ويرجع لقوله على بن طاهر صاحب الين كل ذلك مع تظلم أهل بلده منه لميله الى التحصيل بكل طريق حتى أثرى وملك الاراضى والنخيل وكسب المواشى ومع ذلك فاحتاشى عن يمين فاجرة يتوصل بها الى شىء دنيوى . مات في سنة سبع وثمانين وقد زاد على الثمانين عفا الله عنه .

١٩٣ (محمد) بن موسى بن ابراهيم البدر بن الشرف بن البرهان أخو عبد الرحمن ووالد عبد العزيز الماضيين . مات في .

١٩٤ (محمد) بن موسى بن ابراهيم الشمس أبو البقاء بن الشرف بن سعد الدين الصالحى القاهرى أخو أبى فتح الماضي وعم عبد القادر العنبري . زعم أنه سبط العز بن عبد السلام وأنه ينتمى للزبير بن العوام أيضاً وأنه كان يحفظ القرآن والتنبية ولازم الشريف الطباطبائي ومحمد الاندلسي وأحمد الوراق وتجرد ودام سنين متقشفاً جداً بعد مزيد التنعم . مات في ليلة الاثنين ثامن عشرى جمادى الثانية سنة خمس وتسعين وقد جاز التسعين وشهد أمير المؤمنين الصلاة عليه تقدم

الجماعة البرهان بن أبي شريف رحمه الله .

١٩٥ (محمد) بن موسى بن أحمد بن جابر الله بن زائد السنبسى المسمى . مات بها في ربيع الآخر سنة سبع وسبعين . أرخه ابن فهد .

١٩٦ (محمد) بن موسى بن أحمد بن أبي القسم موسى بن الشمس بن الشرف الدمهوجي الاصل القاهري المحلى الشافعى . ولد سنة تسع وتسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المنهاج وحضر دروس الولي العراقي والشمس البرماوى وغيرهما وسمع على الشرف بن الكويك بعض الشفا لقيته بالحلة فقرأت عليه يسيرا وكان خيرا متواضعا محبا في العلم وأهله . مات بعد الستين رحمه الله .

١٩٧ (محمد) بن موسى بن عائذ أبو عبدالله الغماري المغربي الوانوغى المالكي نزىل مكة وشيخ رباط الموفق بها . كان كثير العناية بالعبادة وأفعال الخير معظما عند الناس متواضعا لهم قاضيا لحوائجهم مقصودا بالبر الذي يفضل عن كفايته منه ما يبر به غيره ويحكى عنه انه أصابته فاقة زائدة فبينما هو طائف بالسكبة إذ رأى المطاف ممتلئا ذهباً وفضة بحيث غاصت رجله فيه الى فوق قدمه فقال لها يعنى الدنيا تغرينى تغرينى ولم يتناول منها شيئا . وكان قدمه مكة في سنة ثمانين وسبعائة او قريبها وهو ابن اربع وعشرين سنة ودخل الحين وجال فيها كصنعاء وما يايها وزار المدينة النبوية غير مرة وكان يحضر كثيرا مجلس الشريف عبد الرحمن بن ابى الخير القاسمى ويسأل اسئلة كثيرة بسكون وتؤدة وولى مشيخة رباط الموفق والنظر في مصالحه سنين كثيرة ولم يكن احد من القضاة يعارضه فيما يختاره فيه بل كان صاحب مكة الشريف حسن بن عجلان يكرمه ويقبل شفاعاته لحسن إعتقاد الجميع فيه . مات في ليلة الجمعة تاسع عشر صفر سنة سبع وعشرين وصلى عليه من الغد بالشبيكة أسفل مكة بوصية منه ودفن هناك عند بعض اولاده وكانت جنازته مشهودة حتى للمخدرات وتراحم الأكابر على حمل نعشه وقل ان كانت جنازة مثلها في كثرة الجمع رحمه الله واينا . ذكره القاسى اطول مما هنا ولم يسم جده قلت ويحمر تاريخ وفاته فقد رأيت فى أجايز الحيوى عبد القادر بن أبى القسم محمد المالكي قاضى مكة انه حضر عليه دروساً كثيرة قراءه وسماعا يبحث وتحرير فى ابن الحاجب والمختصر الفرعيين وغيرهما من كتب المالكية وأذله فى التدريس لجميع كتب المالكية وأرخ الاجارة بثالث ذى القعدة سنة اثنتين وثلاثين وكتب الشيخ خطه بتصحيحه .

١٩٨ (محمد) بن الشريف موسى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر

الشطونوفى الاصل الا تى أبوه . جرده البقاعى .

١٩٩ (محمد) بن موسى بن عبد الله بن اسمعيل بن محمد زين العابدين أبو الفضل بن الشرف الظاهري الأزهرى الشافعى نزيل مكة مع أبيه ، والظاهري بالمعجمة قرية من الشرقية ، نشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاج والطوالع وجمع الجوامع وألفية ابن مالك والتلخيص وعرضها على في جملة الجماعة بل سمع على وكثر توجهه لما لا يرتضى وسافر لمصر بعد أمور وهو سنة تسع وتسعين بها . ٢٠٠ (محمد) بن موسى بن علي بن عبد الصمد بن محمد بن عبد الله الجمال أبو البركات وأبو المحاسن المراكشى الاصل المسكى الشافعى سبط العفيف اليافعى ويعرف بابن موسى . ولد في ليلة الاحد ثالث رمضان سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الفرعيين وألفية النحو وغيرها وعرض على غير واحد ومن شيوخه في العلم بمكة الجمال بن ظهيرة تفقه به كثيرا وأخذ عنه والشمس المديد أخذ عنه كثيرا في العربية ومتعلقاتها وانتفع في العربية كثيرا بنوح أمه خليل بن هرون الجرائرى وتفقه أيضا في المدينة النبوية بالزين المراكشى قرأ عليه تأليفه العمدة في شرح الزيدى التفقه وأذن له في الافتاء والتدريس وأكثرت عنه من المرويات في الحرمين وكذا أذن له ابن الجزرى في الافتاء والتدريس نظما وأخذ علوم الحديث عن الجمال بن ظهيرة والولى العراقى وشيخنا وكذا انتفع بالتقى القاسى وبالصلاح الاقفهسى ؛ وتهر في طريق الطلب وأدمن الاشتغال بالفقه وأصوله والفرائض والحساب والعربية والعروض والمعانى والبيان وغيرها حتى برع وتقدم كثيرا في الادب نظما ونثرا واشتدت عنايته بالحديث وتقدم فيه كثيرا لجودة معرفته بالعلل والرجال المتقدم منهم والمتأخر والمرويات وتميز عاليها من نازلها مع الحفظ لكثير من المتون بحيث لم يكن له بالحجاز فيه نظير وارتحل سنة أربع عشرة فما بعدها وأكثر من المسموع والشيخ فكان من شيوخه بمكة ابن صديق وبالمدينة المراكشى وبدمشق عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الارموى وبالقاهرة ابن الكويك وباسكندرية الكمال بن خير وبيعلبك التاج ابن بردس وبحلب حافظها البرهان سبط ابن العجمى وبالقدس والخليل جماعة من أصحاب الميدومى وبحمص وحماة وغزة والرملة وغيرها كالجن أخذ فيها عن المجد الغوى وعاد من رحلته الشامية وقد هلت معرفته . وأجاز له في صغره ابن خلدون وابن عرفة والنشاورى وابن حاتم والغيث العاقولى والعزى المديجى والعراقى واليهشمى والمناوى وابن الميلىق والتنوخى وابن فرحون ومريم الاذرية وغيرهم .

وصنف شرحاً لنخبة شيخنا ومختصراً مستقلاً في علوم الحديث كابن الصلاح وعمل  
شيئاً على نمط المروضات لابن الجوزي و شيئاً في تاريخ المدينة النبوية ولم يكمل  
واحداً منها وعمل لكل من المراغي والمجد اللغوي والجمال المرشدي مشيخة  
وكذا شرع في معجم للفاسي كتب منه عدة كرايس في المحدثين وعمل أربعين  
نصفها موافقات وباقيها أبدال لجماعة من الشيوخ وأربعين مقبالة لاسانيد والمتون  
كلها موافقات لأصحاب الكتب الستة دالة على لوعة مروياته وقوة حفظه ولكن  
مع عدم تقيده فيها بالسماع لم يبيضاها وترجم شيوخ رحلته في مجلد أفاد فيها .  
ودخل اليمن غير مرة منها في سنة عشرين وولى بها الاسماع ببعض المدارس بزيديهم  
مال الى استيطانه فانتقل اليه بتهاليقه وأجزائه وكتبه وظهر لفضائلها تميزه  
في الحديث وغيره فأقبلوا عليه ونوهوا بذكره ونعى خبره الى الناصر صاحب  
اليمن فمال اليه وزاد في ربه سيما وقد امتدحه بقصائد طنانة ، وتوجه منه في المصف  
الثاني من ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين فبرز من بعض المراسي القريبة من جدة  
حين عاقهم الريح في يوم حار وركب وسط النهار فرساعرياوركضه كثيرا ليدرك  
الحج وكان بدنه ضعيفا فارداد بذلك ضعفا وأدرك ارض عرفة في آخر ليلة النحر  
فيما ذكر وما اتى منى الا في آخر يوم التفر الأول لكونه مشى وعبي عن المشى  
بحيث وصل خبره لأهل منى فتوجه اليه من حمله ثم نفر منها الى مكة ولم يزل  
عليلا وربها أفاق قليلا حتى مات بعد صلاة الصبح يوم الجمعة ثامن عشر ذي  
الحجة منها بعد أن كتب وصيته بخطه في يوم الخميس ودفن بالمعلاة بعد صلاة  
الجمعة وعظم الأسف على فقده ، وقد عظمه الفاسي جدا وقال انه برع في العلوم  
وتقدم كثيرا في الأدب وله فيه التظيم الكثير الملتج لغوصه على المعاني الحسنة  
وفي الحديث بحيث لم يكن له فيه نظير بالحجاز مع حسن الجمع والتأليف والايثار  
لما يحاوله من النكت والأسئلة والاشكالات ووفور الذكاء وسرعة الكتابة  
وملاحظتها ونشأته على العفاف والصيانة والخير والعناية الكثيرة بفنون العلم  
والحديث . وذكره شيخنا في انبائه فقال : كان ذا مروءة وقناعة وصبر على  
الأذى وبذل لكتبه وفوائده موصوفا بصديق اللهجة وقلة الكلام وعدم ما كان  
عند غيره من افرائه من اللهو وغيره من صباه حتى مات ، وذكره في معجمه  
وقال انه اكثر عن شيوخ العصر وكتب عن النخبة وشرحها وغير ذلك في  
سنة خمس عشرة فما بعدها وتمهر وتيقظ وكتب تراجم لشيوخه أتقنها ، ووصفه  
في موضع آخر بالشيوخ الامام العالم الفاضل البارع الرجال جمال الدين سليم السلف

الصالحين عمدة المحدثين نفع الله به ، وأذن له فى إقراء علوم الحديث وإفادته لمن أراد علماً بنقوب فهمه وشفوف علمه ، وترجمه التقي بن فهد فى معجمه بما تبع فيه التقي الفامسى وكذا ترجمه فى ذيل طبقات الحفاظ والمقرىزى فى عقودهم وقال كان ثقة حجة فى نقله وضبطه رخص الاخلاق قليل الكلام جميل السيرة له مروءة وفيه سماح مع قسح بما تيسر وضبر على الاذى وورثاه أبو الخير بن عبد القوى بقصيدة أولها  
من للمحارب والاقلام والكتب بعد ابن موسى ومن للعلم والادب  
ومن نظمه مما كتبه فى مشيخة المراعى بعد ذكره لسانيده :

فى زى ذى قصر بدت لـ كنه عين السمو

فأعجب لها وهى القصي رة كيف تنسب لاعلو

ومما كتبه على بديعية الزين شعبان الأثارى :

وروضة للزين شعبان قد أربت على زهر حلافى ربيع

لولم تبق نسج الحريرى لما حاكت بهذا النظم رقم البديع

٢٠١ ( محمد ) بن موسى بن على بن يحيى بن على الجمال اليمنى الناسخ .  
وصفه ابن عزم بصاحبنا .

٢٠٢ ( مجد ) بن موسى بن عمران بن موسى بن سليمان الشمس الغزى ثم المقدسى

الحنفى المقرئ والد المحمدين الماضيين ويعرف بابن عمران . ولد فى نصف شعبان سنة أربع وتسعين وسبع مائة بغزة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتب واشتغل بالعلم ولازم ناصر الدين الايامسى فى الفقه وغيره فانتفع به وأقبل على القراءات فتلا للسمع ماعدا حمزة ببیت المقدس على الشمس القباقي بل وتلا عليه للاربعة عشر لكن الى آخر المائدة خاصة بما تضمنته منظومته مجمع السرور التى سمعها من لفظه بعد أن قرأها عليه مرارا وكذا جمع للسمع على حبيب والتاج بن تمرية بعد أن تلا عليه حمزة فقط وعلى أمير حاج الحلبي لكن الى آخر قاف وبالعشر للزهر اوين على ابن الجزرى بما تضمنه النشر والطيبة كلاهما له وذلك فى سنة سبع وعشرين بالقاهرة وسمع عليه الطلبة بعد أن سمعها من خفيده جلال الدين وكذا سمع من الشمس غير ذلك كجزئه المشتمل على العشاريات والمسلسلات وغيرها ومن شيخنا فى سنة أربع وثلاثين نغبة الظمان لابی حيان وغيرها ومن القوى ختم صحيح مسلم وقرأ عليه التيسير فسمعه بقراءته جماعة منهم عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل السكركى الماضى وبرع فى القراءات وتصدى لأقراءها وصار بأخرة عليه المعول فيها بتلك النواحي ؛ وحدث سمع منه الفضلاء سمعت منه وأخذ عنه جماعة ببلده

وبيت المقدس والقاهرة وغيرها وانتقموا به لديانته ونصحه وممن قرأ عليه الحب  
ابن الشحنة حين اقامته ببيت المقدس والكمال بن أبى شريف وارتحل اليه ناصر  
الدين الاخميمي قتلا عليه ومات قبل اكمله وهو هناك وذلك في يوم الاحد  
خامس رمضان سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه من الغد ودفن بتربة ماملابجوار  
عبد الله الزرعي رحمه الله وإيانا . ولعل بن عبد الحميد الغزي فيه :

ياشمس علم بصبح العز قد طلعت في برج سعد لها من عنصر الشرف  
تيسير نشر الصبا من كل طيبة حويت ياخير كنز المذهب الحنفى

٢٠٣ (محمد) بن موسى بن عمر بن عوض بن عطية بن أحمد بن محمد بن  
عبد الرحمن الشرف بن الشرف اللقاني الازهرى المالكي الآتى أبوه والماضى ولده عمر  
ويعرف باللقاني . ولد في شعبان سنة اثنتين وسبعين وسبعمئة وحفظ القرآن  
والعمدة والرسالة وألفية النحو وعرضها على جماعة واشتغل يسيرا ودار  
على الشيوخ وضبط الأسماء وكتب الطباق وأكثر ومن شيوخه في الرواية التنوخي  
وابن الشيخة وعزيز الدين المليحي والمطرز والسويدارى والحلاوى وتكسب  
بالشهادة وغيرها ثم باشر الشهادة بعدة أوقاف وكتب في الانشاء وولى قضاء  
الركب وكان نير الهيئة نقي الشبهة حسن الشكالة كثير العصبية والمروءة والمكرم  
حدث قبل موته باليسير وسمع منه الفضلاء . مات في يوم الاثنين خامس شعبان  
سنة أربعين بمثله جوار جامع الازهر وصلى عليه من الغد في الجامع ثم بمصلى باب  
النصر وصلى عليه فيه شيخنا وحضر جميع مباشرى الدولة ناظر الجيش فمن دونه  
وكان الجمع كثيرا ، وذكره شيخنا في أنبائه فقال انه نشأ مع أبيه وحفظ القرآن وقرأ به  
في الجوق وكان حسن الصوت ثم طلب الحديث وقتاً وكتب أسماء السامعين واعتمدوا  
عليه في ذلك ثم اتصل بالشرف الدماميني حين ولى نظر الجيش ثم بفتح الله حين ولى  
كتابة السر فلازمه حتى استقر شاهد ديوانه وغلب عليه فلما زالت دولته واستقر  
ابن البارزى خدمه ولازمه حتى غلب عليه أيضاً واستقر به في ديوانه وباشر في حمة  
جهات ، وكان كثير التودد والاحسان للفقراء والمحبّة في أهل الخير والصلاح رحمه الله .

٢٠٤ (محمد) بن موسى بن عيسى بن على الكمال أبو البقاء الدميرى الأصل  
القاهرى الشافعى . كان اسمه اولاً كلاً بغير اضافة وكان يكتبه كذلك بخطه في  
كتبه ثم تسمى محمداً وصار يكشط الأول وكأنه لتضمنه نوعاً من التزكية مع هجر  
اسمه الحقيقى . ولد في أوائل سنة اثنتين وأربعين وسبعمئة تقريباً بخطه بالقاهرة  
ونشأ بها فتكسب بالخياطة ثم اقبل على العلم واخذ عن البهاء احمد بن التقي

السبكي ولازمه كثير او انتفع به وكذا اخذ عن السكال ابى الفضل النويرى وتفقه  
ايضاً بالجمال الأسنوى ووصف ابن الملقن فى خطبة شرحه بشيخنا وكذا بلغنى  
اخذة عن البلقينى ايضاً وليس ببعيد وأخذ الأدب عن البرهان القيراطى والعربية  
وغيرها عن البهاء بن عقيل وسمع على مظفر الدين العطار والعرضى وأبى الفرج  
ابن أنقارى والحراوى وبمكة على الجمال بن عبد المعطى والسكال محمد بن عمر بن  
حبيب فى آخرين كالغفيف المطرى بالمدينة ومما سمعته على الاول اترمذى فى  
سنة نيف وخمسين ووصفه الزيلعى فى الطبقة بالفاضل كمال الدين كمال وعلى  
ثانيهما فقط جل مسند أحمد أو جميعه وجزء الانصارى ؛ وبرع فى التفسير والحديث  
والفقه وأصوله والعربية والأدب وغيرها وأذن له بالافتاء والتدريس ، وتصدى  
للاقراء فانتفع به جماعة وكتب على ابن ماجه شرحاً فى نحو خمس مجلدات  
مماه الديباجة مات قبل تحريره وتبييضه وكذا شرح المنهاج وسماه النجم الوهاج  
لخصه من السبكي والأسنوى وغيرها وعظم الانتفاع به خصوصاً بما طرزه به من  
التهتمات والخاتمات والنكت البديعة وأول ما ابتدأ من المساقاة بناءً على قطعة  
شيخه الاسنوى فانهى فى ربيع الآخر سنة ست وثمانين ثم استأنف ونظم فى  
الفقه أرجوزة طويلة فيها فروع غريبة وفوائد حسنة وله تذكرة مفيدة وحياة  
الحيوان وهو نفيس أجاده وأكثر فوائده مع كثرة استطراده فيه من شىء  
الى شىء وله فيه زيادات لا توجد فى جميع النسخ وأتوهم أن فيها ما هو مدخول  
لغيره إن لم تكن جميعها لما فيها من المنساكير وقد جردها بعضهم بل اختصر  
الاصل التقي القاسى فى سنة اثنتين وعشرين ونبه على أشياء مهمة يحتاج الاصل  
اليها واختصر شرح الصفدى للامية العجم فأجاده ورأيت من غرائب فيه وقلة  
وكان بعضهم يقول ان المقامات وكليلة ودمنة رموز على الكيمياء وكل ذلك من شغفهم  
وحبهم لها نسأل الله العافية بالاحمنة وكان الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد رحمه الله مغرى  
بها وأفنق فيها مالا وعمر انتهى. وانما استغربه بالنسبة لما نسبته للتقى ، وقد ترجمه  
التقى القاسى فى مكة فقال انه كان أحد صوفية سعيد السعداء وشاهد وقفها له نظم  
جيد وحظ وافر من العبادة والخير حتى كان بأخرة يسرد الصوم حدث بالقاهرة  
وبمكة وسمع منه الصلاح الاقفهى فى جوف الكعبة والقاسى بالقاهرة وأفنى وعاد  
ودرس بأماكن بالقاهرة منها جامع الأزهر وكانت له فيه حلقة يشغل فيها الطلبة  
يوم السبت غالباً ومنها اقبية البيرونية كان يدرس فيها الحديث وكنت أحضر  
عنده فيها بل كان يذكر الناس بـ مدرسة ابن البقرى داخل باب النصر فى يوم



الجمعة غالباً ويفيد في مجلسه هذا أشياء حسنة من فنون العلم وبجامع الظاهر في الحسينية بعد عصر الجمعة غالباً ودرس أيضاً بمكة وأفقي وجاور فيها مدة سنين مفرقة وتأهل فيها بأمر أحمد فاطمة ابنة يحيى بن عباد الصنهاجي المسكية وولدت له أم حبيبة وأم سلمة وعبدالرحمن وأول قدماته إليها على ما أخبرت عنه في موسم سنة اثنتين وستين وسبعمائة وجاور بها حتى حج في التي بعدها ثم جاور بها أيضاً في سنة ثمان وستين قدمها مع الرجبية فدام حتى حج ثم قدمها في سنة اثنتين وسبعين فأقام بها حتى حج في التي بعدها قلت وحضر موت شيخه البهاء بن السبكي حينئذ ونقل السكال عنه أنه قال له قبيل موته بقليل هذا جمادى وجرت العادة فيه يعني لنفسه بحدوث أمر ما فأن جاء الخبر بموت أبي البقاء وأنا في قيد الحياة فذاك والا فقرأ الكتاب على قبري . هكذا تتمتعته من لفظ شيخنا فيما قرأه بخط الدميري وأنه قال له ياسيدي وصل الأمر إلى هذا الحد أو نحو هذا فقال أنه غرمني مائة ألف قال فقلت له درهم فقال بل دينار انتهى . قال القاسي :

ثم قدم مكة في موسم سنة خمس وسبعين فأقام بها حتى حج التي تليها وفيها تأهل بمكة فيما أحسب ثم قدمها في موسم سنة ثمانين وأقام بها حتى حج في التي بعدها ثم قدمها في سنة تسع وتسعين وأقام حتى حج في التي بعدها وانفصل عنها فأقام بالقاهرة ، حتى مات في ثالث جمادى الأولى سنة ثمان ووصلى عليه ثم دفن بمقابر الصوفية سعيد السعداء وقال المقرئ في عقوده صحبته سنين وحضرت مجلس وعظه مراراً لا عجباً بي به وأنشدني وأفادني وكنت أحبه ويحبنى في الله لسمته وحسن هديه وجميل طريقته ومدامته على العبادة لقيني مرة فقال لي رأيت في المنام أني أقول لشخص لقد بعد عهدي بالبيت العتيق وكثر شوقي إليه فقال قل لا إله إلا الله الفتح المليم الرقيب المنان فصار يكسر ذكر ذلك فحج في تلك السنة رحمه الله وإيانا وتقمنا به . وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال : مهر في الفقه والأدب والحديث وشارك في الفنون ودرس للمحدثين بقبة بيبس وفي عدة أماكن ووعظ فأفاد وخطب فأجاد وكان ذا حظ من العبادة تلاوة وصياماً ومجاورة الحرمين وتذكر عنه كرامات كان يخفيها وربما أظهرها وأحاله على غيره وقال في معجمله كان له حظ من العبادة تلاوة وصياماً وقياماً ومجاورة بمكة وبالمدينة واشتهر عنه كرامات وأخبار بأمور مغيبات يسندها إلى المنامات تارة وإلى بعض الشيوخ أخرى وغالب الناس يعتقد أنه يقصد بذلك الستر سمعت من فوائده ومن نظمه واجتمعت به مراراً وكنت أحب سمته ويقال أنه كان في صباه أكل لآنها

ثم صار بحيث يطيق سر الصيام، زاد غيره وله أذكاريواظب عليها وعنده خشوع وخشية وبكاء عند ذكر الله سبحانه وقد تزوج بابنتيه الجمال محمد والجلال عبد الواحد بن ابراهيم ابن أحمد بن أبي بكر المرشدي المسكي الحنفي واستبولدهما الاول أبا الفضائل محمداً وعبد الرحمن والثاني عبد الغنى وغيره . وروى لنا عنه جماعة ممن أخذ عنه دراية ورواية وعرضا ومما ينسب اليه :

بمكارم الاخلاق كن متخلقا ليفوح نذشذائك العطر الندي  
واصدق صديقك إن صدقت صداقة وادفع عدوك بالتي فاذا الذي  
٢٠٥ ( محمد ) بن موسى بن عيسى بن عيسى الایدونی العجلونی الاصل  
الدمشقي الشافعي شيخ باشر النقابة بأخرة عند ابن الزلق لما عمل قاضي الشام  
وكذا عند ولد الخيضرى ويذكر بتمول مع تقدير وغلسة وجاور بمكة في سنة  
ثلاث وتسعين ومممع منى المسلسل .

٢٠٦ ( محمد ) بن موسى بن محمد بن على بن حسين زين العابدين بن الشرف بن  
الشمس الحسنى القرافى الحنبلى القادرى شيخ الطائفة القادرية والآتى أبوه . مات  
عن نحو خمس وخمسين سنة في ربيع الاول سنة خمس وثمانين بعد تملل مدة طويلة  
وصلى عليه بمصلى المؤمنى في محفل شهده أمير المؤمنين لصداقة كانت بينهما فن  
دونه ثم رجعوا به الى زاوية عدى بن مسافر محل سكنه من باب القرافة فدفن  
عند أبيه وجده رحمهم الله وكان انساناً خيراً متودداً متواضعاً منجماً عن الناس  
حجج وزار بيت المقدس وسمع الحديث به بالقاهرة بقراءة غيرى بل حضر  
عندى في بعض مجالس الاملاء رحمه الله .

٢٠٧ ( محمد ) الشمس القادرى أخو الدين قبله ووالد عبد العزيز الماضى ، استقر  
بعده في المشيخة شركة لابن عمهما بعناية صهره تغرى بردى الاستادار وكان  
غرض السلطان وغيره من الخيار افراد ابن العم بذلك فكان كذلك لم يلبث هذا  
ان مات في أواخر الحرم سنة ثمان وثمانين وصلى عليه في مشهد حافل أيضاً ولم  
يكن كأخيه وقد سمع قليلاً وحضر أيضاً عندى رحمه الله وعفا عنه .

٢٠٨ ( محمد ) بن موسى بن محمد بن على الشمس المنوفى ثم القاهري الحنفي أخو ابراهيم  
وأحمد الماضيين ويعرف كل منهم بابن زين الدين <sup>(١)</sup> وهو خير الثلاثة وأكبرهم ممن  
يديم التلاوة ويحضر مع شيوخ تصوفه بالمؤيدية ابن الديرى فمن يليه مع سكونه  
ومعر وانكاره على أخيه ابراهيم في مخالطته للأمراء . مات على ظهر النيل في سفينة بعد

(١) « بابن زين الدين » مححوة من الاصل فاستدركناها من ترجمة أخيه .

الطاعون آخر سنة سبع وتسعين أو التي تليها وجيء به محمولاً فدفن بالقاهرة رحمه الله .  
(محمد) بن موسى بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن جمعة ولي الدين أبو زرعة بن  
الشرف الأنصاري . يأتي قريباً فيمن لم يسم جده .

٢٠٩ (محمد) بن موسى بن محمد بن الشهاب محمود بن سامان بن فهد البدر بن  
الشرف بن الشمس الحلبي الأصل الدمشقي ويعرف كسلفه بابن الشهاب محمود .  
ولد في حدود الحسين ويقال سنة سبعين تقريباً ونشأ بدمشق فاشتغل وتعالى  
الآداب ونظم الشعر وولى توقيع الدست بحلب ووكالة بيت المال ثم كتابة السر  
بدمشق يسيراً ثم نظر الجيش وكذا ولى كتابة سر طرابلس وكان رقيق الدين كثير  
التخليط والهجوم على المعضلات وتنسب إليه أشياء غير مرضية مع كرم النفس  
والرياسة والذكاء والمروءة والعصبية كتب عنه ابن خطيب الناصرية في ذيله من نظامه  
ومات في السجن بدمشق خنقاً في ليلة السبت ثاني عشر صفر سنة اثنتي عشرة  
بأمر الجلال الاستادار لحقد كان في نفسه منه أيام خموله بحلب عفا الله عنه . وقد  
ذكره شيخنا في سنة إحدى عشرة من أنبأه باختصار ثم أعاده في التي بعدها  
وزاد في نسبه محمداً والصواب ما تقدم وهو في عقود المقرئى على الصواب . ومن نظمه :

أنزه منك طرفي في رياض      وسيف اللحظ منك على ماضى  
وانيك في دمي لك بعض قصد      فدونك سفكه فالقلب راضى  
وخذ من غنج طرفك لى أمانا      فقد وصلت صوارمه المواضى  
وكيف أحاول الانصاف يوماً      ومن شكواى منه على قاضى  
بنفسى من يصح به غرامى      ومنشئوه من الحديق المراضى  
له لفظ وأخلاق وخلق      رياض فى رياض فى رياض

٢١٠ (محمد) بن موسى بن محمود بن قريش الشمس الصوفي الحنفي امام الشيخونية  
يعرف بصهر الخادم . ولد سنة ثمان وتسعين وسبع مائة تقريباً بجامع طولون وتلقاه  
بالسراج قارئ الهداية وكانت مما سمعها بتمامها عليه وبها كبر وقرأ عليه منها الى  
البيوع وبالتفهني وابن الهمام واشتدت عنايته بملازمته له حتى أنه استنابته في مشيخة  
الشيخونية في بعض غيباته سنة وثلاثة اشهر وقدمه على السيفي والزين قاسم وكانه  
رام الصلح بينهما به مع أنه كان يحمله بحيث كتب له في اجازته على التحرير من  
تصانيفه أنه استفاد نحو مما أفاد ، وقرأ على الشهاب البوصيري ألفية الحديث  
وغيرها وسمع عليه وعلى قارئ الهداية والدفري امام جامع قوصون والفوى  
والزركشى في آخرين ممن بعدهم كالزبن رضوان والعز عبد السلام البغدادي وأخذ

الطريق عن الزين الحافى وحج غير مرة وولى امامة الشيخونية دهرأوأقرأ الطلبة وقتاً . وهو إنسان فاضل دين منعزل عن الناس ثم توالى عليه الضعف والهرم فانقطع وأضر ولزم الوساد وكنت ممن اجتمع به وسمع كلامه والتمس دعاءه . ومات فى جمادى الاولى سنة احدى وتسعين رحمه الله وإيانا .

٢١١ (محمد) بن موسى بن يوسف بن موسى بن يوسف المحب بن الشرف المنوفى القاهرى الآتى أبوه . ولد فى يوم السبت مستهل المحرم سنة خمسين بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو وعرض واشتغل قليلا عند الفخر المقسى والبكرى وتنزل فى الجهات وتكسب بالشهادة فى الجورة مع أبيه وبعده وأثرى منها بحيث زادت نهمة فى تحصيل الجهات وخطب نيابة بمدرسة سودون من زاده وبالزمامية وغيرهما مع استقراره فى خطبة الجامع الكبير بمنوف وشاع ما افعله رقيقاً للشرف بن روق حين كان رقيقاً له فى الشهادة من اشهاد على خادم البيزنسية حين كان مريضاً برغبته لها عما بيده من وظيفتى التصوف والخدمة وسعيماً فى أخذ خطابتها فبلغ الخادم ذلك فأنكر وقوعه منه وأشيع انكاره فطلب منها الاشهاد عليه فأخفياه ومزقاه فيما قيل وكانت واقعة شنيعة . وطمحت نفسه لقضاء منوف فسعى عند الزين زكريا أول ولايته وأفحش فى زيادة ما يحمل باسم الحرم من كل سنة حين ورعاً حضر عندى فى البروقية وكان ساكتاً . مات فى جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين ودفن عند أبيه بحوش سعيد السعداء وترك أولاداً رحمه الله .

٢١٢ (محمد) بن موسى التاج الحنفى أحد صوفية البيزنسية . أجاز له العز بن جماعة وذكر أنه جمع من ابن أميلة . ذكره التقي بن فهد فى معجمه هكذا .

٢١٣ (محمد) بن موسى السيد الشمس بن شجاع الدين الجربذى الهروى الشهير بالججرى عالم هرة . أخذ عن يوسف الخلاج تلميذ السيد أخذ عنه التقي أبو بكر الحصى ووصفه بالمولى الامام العلم الهمام فيلسوف الزمان ولقمان الاوان خلاصة الاولين والآخرين السيد الامام شمس الدنيا والدين بن السيد المفضل شجاع الدنيا والدين . مات فى حدود الخمسين تقريباً .

٢١٤ (محمد) بن موسى الشمس التروجى الاصل السكندرى التاجر ويعرف بابن الفقيه موسى . مات فى ربيع الأول سنة خمس وثمانين وكان من التجار المذكورين بالتضييق على نفسه ومزيد الامساك مع مداومته على التلاوة والستر والتصدق وتزوج بابنة الجلال بن عيسى الحنبلى فارضيت عشرته فقارها واستقر به الاشرف قايتباى فى نظر الذخيرة باسكندرية مع المتجر السلطانى **عقب البرهان**

البرتيشي<sup>(١)</sup> ولذا رسم على بعض أتباعه واستوصلت تركته ومع ذلك فلم توف ما قيل أنه عليه مع بيع قاعة أنشأها بدرب الأتراك صدرت منه وقفيتها رحمه الله وعفا عنه .  
٢١٥ (مجد) بن موسى الشمس السيلي ثم الدمشقي الصالح الحنبلي خازن كتب الضيائية . ممن تقدم في الفرائض والحساب وأخذ عنه الفضلاء . وكان شيخاً خيراً أساكناً لقيته بالصالحية . ومات في .

٢١٦ (مجد) بن موسى الشمس القيومي ثم القاهري الأزهري الشافعي . كان خيراً أساكناً ذا فضيلة بحيث يقرى بعض الطلبة واستنابه الشرف يحيى بن الجيعان في مشيخة مدرسة عمه المجاورة لبيتهم . مات في سنة إحدى وسبعين عن نحو السبعين ظناً رحمه الله وإياناً .

٢١٧ (مجد) بن موسى الشمس المجدي الشافعي ويعرف بابن أبي بيض . ذكره لي ببلديه أبو العباس القدسي الواعظ وأنه جود عليه القرآن وتخرج به .  
٢١٨ (مجد) بن موسى ناصر الدين أبو الفضل الموصلی الأصل الدمشقي الشافعي سبط الشيخ أبي بكر الموصلی المشهور . ولد في ليلة سبع عشر رمضان سنة سبع وسبعين وسبعائة بدمشق ونشأ بها فتدرب في التصوف والسلوك بمجده المشار اليه ولبس منه ومن الشهاب بن الناصح والخوافي الخرقه وانتفع بمجده وأخذ في الفقه عن البرهان بن خطيب عذراء وأقبل على العبادة والسلوك بحيث صار من شيوخ الصوفية وصنف فيه ونظم ونثر وابتنى زاوية بميدان الحصى من القبيبات وكان الناس يجتمعون عنده فيها ليلة من الأسبوع ويتكلم عليهم على قاعدة أرباب الزوايا وكثر أتباعه مع سمع حسن ووجاهة بحيث لا ترد رسائله . مات سنة بضع وستين بدمشق ودفن بتربته المعروفة به رحمه الله .

٢١٩ (مجد) بن موسى ولي الدين أبو زرعة بن الشرف الانصارى الحلبي خطيب جامعها الأكبر . مات بالطاعون في رجب سنة خمس وعشرين ، ذكره شيخنا في انبائه ، وهو ابن موسى بن مجد بن مجد بن أبي بكر بن جمعة .

٢٢٠ (محمد) بن موسى العراقي ، ويعرف بالسقاء . ممن سمع مني بالمدينة .  
(محمد) بن مولانا زاده . في ابن أحمد بن أبي يزيد .

٢٢١ (مجد) بن ميمون الواصلي - نسبة لقرية بتونس - التونسي المغربي المالكي

(١) بفتح الموحدة والراء بعدها نون ساكنة ومثناة مكسورة ثم تحتانية بعدها معجمة نسبة لخص من غرب الأندلس - كما مضى وسيأتي .  
(٥ - عشر الضوء)

ويعرف بالواصلى ممن أخذ عن عمر القاجانى وكان عالماً فى الفقه والحديث والاصلين والعربية . مات بالطاعون سنة ثلاث وسبعين بتونس أفاده لى بعض ثقات أصحابه (١)  
 ٢٢٢ (مجد) بن ناصر بن يوسف بن سالم بن عبد الغفار بن حفاظ الدمشقى المزى

(١) فى آخر جزء من الاصل :

آخر الجزء الرابع من الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لشيخنا الشيخ العلامة الحجة الفهامة شيخ الاسلام حجة الانام أبى الخير محمد شمس الدين بن المرحوم زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر السخاوى القاهرى الشافعى أدام الله حياته للمسلمين آمين وانتهى الى هنا من خطه فى مدة آخرها يوم الخميس حادى عشر صفر الخير سنة تسع وتسعين وثمانائة بمنزل كاتبه من مكة المشرفة المفتقر إلى لطف الله وعونه عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمى المكي الشافعى لطف الله بهم آمين والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً .

الحمد لله أنهاه مطالعة الفقير حسن العطار المولى مشيخة الازهر كان الله له معيناً آمين .

أنهاه مطالعة وكذا ما قبله الفقير محمد مرتضى الحسينى عفا الله عنه .

كذلك أنهاه مطالعة وكذا الجزءين قبله خلا الاول فانه تغيب عن الوجدان مستعيراً له من حضرة الاستاذ المعظم السيد محمد أبو الاقبال بن وفا خليفة بيت السادات الوفائية أطال الله عمره وشرح صدره وانا الفقير المحب عبد الرحمن بن حسن الجبرتى واستفدت بمطالعتة فوائد جزى الله مؤلفه ومعيره ومستعيره خير أجامداً ومستغفراً .

ثم بخط المؤلف مانصه : الحمد لله أنهاه على قراءة ومقابلة مفيداً مجيداً محرراً وللمحاسن مظهراً كاتبه الشيخ الامام الاوحد الهام العالم المرشد والمحدث المفيد الرجال المسند الحافظ القدوة الجزء عبد العزيز مفيد أهل الحجاز ومسعد القاطنين فضلاً عن الغرباء بما يسعهم به بدون المجاز نفع الله تعالى به ورفعته فى الدارين لأعلى رتبة ، وسمعه معه الشيخى الفاضلى ذو الهمة العلية والنسبة الى السادات الأئمة العمري أبو بكر السلى المكي عرف بالشرح جملة الله تعالى سفرأ وحضرا وحمله على نجائب جوده وفضله مساءً وبكراً . وانتهى فى يوم ثانى عشر رجب سنة تسع وتسعين بمكة وأجزت لها روايته عنى وسائر مروياتى ومؤلفاتى . قاله وكتبه محمد بن عبد الرحمن السخاوى مؤلفه ختم الله له بخير وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليماً .

المنيحي الخطيب . كتب الى بالاجازة وقال أن مولده في تاسع رمضان سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة وأنه سمع على يحيى بن يوسف الرحى ومحمد بن الشهاب أحمد المنيحي خطيب المزنة وكانت اجازته في سنة خمسين ومارأته في الرحلة فكانه مات بينهما . ٢٢٣ (محمد) بن ناصر الدين بن عز الدين الشمس الابشيهى ويعرف بابن الخطيب مات بمكة وأنا بها في ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين .

٢٢٤ (محمد) بن ناصر الدين بن على الطنيجي . ممن سمع على قريب التسعين . ٢٢٥ (محمد) بن نافم المسوفى ثم المدنى المالكي . قدم المدينة وهو . شاراليه بالفضيلة والصلاح فأقرأ الفقه وتزايد صلاحه وخيره وسمع على الجلال الكازرونى والمحب المطرى وغيرهما وممن أخذ عنه عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب الماضى وكان يتوقف فى الاقراء مدة ثم أنه جاءه يوماً وسأله فى القراءة فتعجب هو وغيره من ذلك بعد امتناعه فلما مات أخبرت زوجته أنه رأى البى عليه السلام فى منامه ومعه الامام ملك وهو يأمره بالاقراء فتصدى حينئذ لذلك وكان هذا بعد موت صاحبه أحمد بن سعيد الجزيرى وبلغنى أن أمه واسمها مريم كانت تقرأ الطلبة فى الفقه . مات سنة خمسين رحمه الله وإيانا .

٢٢٦ (محمد) بن ناهض بن محمد بن حسن بن أبى الحسن الشمس الجهنى الكردى الاصل الحلبي نزيل القاهرة ولد تقريباً بحلب فى سنة سبع وخمسين وسبعمائة وتولع بالادب فابلق نظماً ونثرًا وسكن القاهرة مدة وتنزل فى صوفية الجمالية ومدح أعيانها بل عمل سيرة المؤيد شيخ فأجاد ما شاء وقرضها له خلق فى سنة تسع عشرة ومن نظمه : يارب إني ضعيف وفيك أحسنت ظنى فلا تخيب رجائى وعافنى وأعف عني وقد ذكره ابن فهد فى معجمه وبيض له وكذا جرده البقاعى ، وهو فى عقود المقرزى وقال أنه سكن القاهرة زماناً ومدح الأعيان وتعيش ببيع الفقاع بدمشق ثم ترك وأقام مدة يستجدى بمدحه الناس حتى مات بالقاهرة فى حادى عشر شعبان سنة احدى وأربعين وكان عنده فوائد وكتبت عنه من نظمه :

كم دولة بفنون الظلم قد فنيت وراح آثارهم فى عكسهم ومحو  
وجاء من بعدهم من يفرحون بها وقال سبجانه حتى إذا فرحوا  
وكذا كتب عنه عن الولوى عبد الله بن أبى البقاء القاضى شعراً .

٢٢٧ (محمد) بن نجم الدين ناصر الدين الطيب ، ويعرف بابن البندق . أخذ عن السراج البهادرى وفتح الدين بن الباهى وتميز فى الطب وشارك فى غيره من انفضائل واستقر فى تدريس الطب بالمنصورية بعد شيخه السراج وتنازع هو

والشرف بن الخشاب بحيث أهين ذاك . ومات سنة بضع وخمسين وكان يتجر بالسكر خبيراً بذلك .

٢٢٨ (محمد) بن نشوان بن محمد بن نشوان بن محمد بن أحمد الجبجوى الدمشقى الشافعى والد الشهاب أحمد الماضى . كان خيراً كثيراً التلاوة . مات فى رجب سنة أربع عن ست وسبعين سنة . ذكره شيخنا فى أنبائه .

٢٢٩ (محمد) بن نصر بن محمد بن يوسف بن إسماعيل بن فرح بن إسماعيل ابن يوسف بن نصر أبو عبد الله الأيسر صاحب غرناطة بالأندلس ويعرف بابن الأحمر ولها مدة الى أن خلع محمد بن المول ففر الى مالقة وجمع الناس لحرب ابن المول حتى ملك غرناطة ثانياً ثم ثار عليه محمد بن يوسف بن يوسف ابن محمد بن السلطان أبى فارس عبدالعزيز فانهزم الى تونس فأقام فى كنف أبى فارس مكرماً مبعجلاً حتى أعيد ثالثاً وقتل محمد بن يوسف وذلك فى سنة ثمان وثلاثين ومما أنشده لأبى فارس معذراً عن تخطيه بنيه واخوته وجلسه فوقهم حين علمه بهذا :

ان كنت أخطأت فى التخطى الى من العذر واضح ثناء

هيبة مولاى أذهلتنى فلم تر العين ما سواه

وهو فى عقود المقرزى مطول .

٢٣٠ (محمد) بن أبى نصر الشمس البخارى ويعرف بخواجة . لقيه الطاووسى بهراة وهو متوجه منها الى مكة فسمع منه حديثاً مرسلًا فيما زعمه بل هو باطل وهو من قبل عند سماعه من المؤذن كلمة الشهادة ظفري ابهاميه ومسهما على عينيه وقال عند المس اللهم احفظ حدقتى ونورها ببركة حدقتى محمد ونورها على محمد صلوات الله عليه لم يعم وقال انه كان فاضلاً عالماً عارفاً معمرأً أجاز لى بل أذن لى بالافتاء فى احدى الجماديين سنة اثنتين وعشرين .

٢٣١ (محمد) بن نهار الخوافى السمرقندى الحنفى . قدم القاهرة فى سنة خمس واربعين ليحج فأكرمه الكمال بن البارزى وأخذ عنه الطلبة فكان منهم النظام الحنفى حسبما قرأته بخطه فانه قال أنه قرأ عليه البعض من توضيح التنقيح لصدر الشريعة ومن تلويح التوضيح للفتاوانى وأجاز لى فالله أعلم .

٢٣٢ (محمد) بن الفقيه هرون بن محمد بن موسى التتائى ثم القاهرى الازهرى المالكى الماضى شقيقه قاسم والآبى أبوه وأخوه لأمه يوسف التتائى قال لى أنه حفظ القرآن والعمدة ورسالة القروع والفتية النحوى وغالب مختصر الشيخ خليل وأخذ العربية عن يعيش المغربى وهى والفقهاء عن يحيى العلمى وكذا لازم فى الفقه وغيره السنهورى والفرائض والحساب عن الشهاب السجيني فى آخرين ممن أخذ عنهم الفنون



كالعلاء الحصنى فن دونه وتميز في العربية وغيرها وسافر القدس والشام وحلب وورعما  
أقرأ . مات في سنة ثمان وسبعين وهو صغير عوضه الله الجنة .

٢٣٣ (محمد) بن هبة الله بن أحمد بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود  
الجمال القائد العمرى أخو مقبل الآتى . مات بالعدسنة ثمان وثلاثين ودفن به أخيه ابن فهد  
٢٣٤ (محمد) بن هبة الله بن عمر بن ابراهيم بن هبة الله بن عبد الرحيم بن ابراهيم  
ابن هبة الله ناصر الدين بن الشرف أبى القسم بن الزين أبى حفص بن الشمس  
أبى الطاهر بن الشرف بن البارزى الشافعى والد الصدر محمد الماضى . من بيت  
أصل وعلم ورياسة ، كان أبوه كاتب سر حماة وناب جده فى قضائها لأخيه وكذا  
ناب أبوه ابراهيم لأبيه الشرف . ولد فى سنة خمس وسبعين وسبعمئة بحماة ،  
ومات أبوه وهو صغير فرباه عمه ناصر الدين محمد وحفظ المنهاج الفرعى وأول  
من تفهم عليه النور الادبى بحث عليه فى الملمحة وحفظ ثلث التسهيل وبحثه على  
الجمال بن خطيب المنصورية وأخذ الفقه عن القاياتى بالقاهرة وبحث شرح الألفية  
لابن عقيل على البدر الهندى واستصحبه معه فى سنة تسع وعشرين من دمشق  
الى حماة فأنزله عنده وزوجه وانتفع به هو وجماعة من حماة وكذا بحث شرحها  
لابن المصنف بالقاهرة على العز عبد السلام البغدادى وابن الهمام وبدمشق  
على الشمس القابونى وكان يخبر أنه سمع البخارى بالقدس بقراءة الشمس القلقشندى  
على أبى الخير بن العلاء وهو ثقة بل كان متزهداً لا يخالط أقاربه فى رفعتهم فى  
الدنيا ومناصبهم بل مستغرق الأوقات فى الاشتغال بالعلم وعرض عليه قريبه القاضى  
ناصر الدين بن البارزى كتابة سر الشام وقضاءها فيما قيل فى الايام المؤيدية فما  
قبل بل لما ولى ولده قضاء بلده هجره أربعة أشهر ، وكان صالحا قانتا تاليا متهجداً انتفع  
به علماء الدين بن اللفت شيخ حماة الآن . وتردد الى القاهرة غير مرة وجاور بالقدس .  
ومات فى سنة سبع وأربعين وقيل فى أوائل التى بعدها رحمه الله وإيانا .

٢٣٥ (محمد) بن أبى الهدى بن محمد بن تقي الكازرونى المندى أخو أبى  
البركات . سمع على الكمال الكازرونى .

٢٣٦ (محمد) بن مهيوان بن أحمد ملك كبرجة وابن ملوكها ، ويقال لسكل  
منهم شاه . قام بتربيته وتمهيد ملكه الخواجا ملك التجار محمود الآتى فلما ترعرع  
واستقل فتك به وقتله فلم يلبث ان قتل فى صفر سنة سبع وثمانين فكان بينهما سنة .  
٢٣٧ (محمد) بن وارث المغربى . خدم المنتصر بن أبى حمو صاحب تلمسان ثم أحس  
بشيء فقدم القاهرة وتعلق بالجمالى محمود الاستادار ثم اختص بسعد الدين ابراهيم

ابن غراب فأُنعم عليه واستمر مدة حياته وعاش هو بعده الى بعد العشرين وكان خيراً له عبادة ونسك. ذكره المقرئ في عقوده .

٢٣٨ (محمد) المدعو بركات بن ولى الدين بن شمس الدين بن عبد الكريم القليوبى القبانى بياض الفتوح رفيقاً لابن بهاء ويعرف بابن المغاربة . مات فى أواخر جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وقد جاز الثمانين بعد أن ثقل سمعه وترك ابنه ولى الدين محمد وكان صوفياً بسعيد السعداء ممن يقرأ القرآن ويشهد الجماعات وفيه خير أصلح مسجداً تجاه خان نوراقه وخلوة علو سطح جامع الحماكم وثب على ولده فيها يوسف امام الجامع .  
(محمد) بن أبى والى . فى ابن محمد بن موسى بن أبى والى .

٢٣٩ (محمد) بن لاجين ناصر الدين بن حسام الدين الرومى الاصل القاهرى سبق ذكره فى ولده محمد ٢٤٠ (محمد) بن ياقوت . ممن أخذ عن شيخنا .

٢٤١ (محمد) بن يحيى بن أحمد بن دغرة بن زهرة الشمس الحبراضى الاصل الدمشقى الطرابلسى الشافعى والد التاج عبد الوهاب الماضى ويعرف بابن زهرة بضم الزاى . ولد فى سنة ستين وقيل كما قرأته بخط ولده سنة ثمان وخمسين بحبراض وانتقل منها وقد قارب التمييز الى طرابلس وقد قرأ القرآن حفظ العمدة والتنبية والمنهاج الاصلى وألفية ابن معطى وتفقه بالنجم بن الجابى والشمسين ابن قاضى شهبه وكان خاتمة أصحابه والصرخدى والشرف الغزى ثم وقع بينهما بحث صار الشمس يتكلم فيه والصدر الياصوفى والشريشى والزين القرشى وعنه أخذ التفسير وآخرين ، ولقى البلقينى لما قدم مع الظاهر برقوق فأخذ عنه وكان يسميه شيخ الروضة وأخذ الاصول عن الشهاب الزهرى والصرخدى ، وعنه أخذ العربية أيضاً وسمع على ابن صديق والكمال بن النحاس ثالث حديث أبى على بن خزيمه قال أنا به الحجار وعلى التاج محمد بن عبد الله بن أحمد بن راجح وكان يذكر أنه سمع على ابن قواليج والمحب الصامت وتكسب بالشهادة مدة وتصدر بالجامع الأموى بعد موت شيخه ابن الجابى على خير واستقامة فلما كان ، بعد الفتنة ضاق به الحال فتوجه الى عجلون ثم رجع الى دمشق وتوجه الى طرابلس فأقام بها يقرئ ويحدث ويفتى ويخطب وأثرى وصار شيخ تلك البلاد ، وحج مراراً وزار بيت المقدس فى سنة ست وثلاثين وكان إماماً عالمآدينا جليلاً فقيهاً شيخ الشافعية فى بلده بلا مدافع كما وصفه شيخنا فى حوادث سنة ست وثلاثين من انبائه تصدى لنشر العلم خمسين سنة وانتفع به الناس طبقة بعد أخرى فكان ممن أخذ عنه البرهان السويبى والبلاطسى بل وأخذ عنه قديماً التقي بن قاضى شهبه وقال

أنه انتفع به كثيراً قال وهو الذي قرر في قلبي اعتقاد الامام أبي الحسن الاشعري رحمه الله ، وكان حسن التعليم حظيت به طرابلس وخطب بجامعها المنصوري مدة طويلة واعتقده أهلها وغيرهم وتبركوا بدعائه وقصدوا بالفتاوى من الجهات البعيدة وصنف شرحاً للتنبيه في أربع مجلدات احترق في الفتنة وشرحاً للتبريزي في ثلاث مجلدات فيه فوائد وتفسيراً في نحو عشر مجلدات سماه فتح المنان في تفسير القرآن وتعليقاً على الشرح والروضة في ثمان مجلدات وغير ذلك وله تعلية في مجلد كبير كالتدكرة يشتمل على تفسير وحديث وفقه وعربية ووعظ وغير ذلك وهو الذي قام على السراج الحمصي حيث كان قاضياً على طرابلس بسبب القصيدة التي نظمها بموافقة المصريين في الانتصار لابن تيمية وتكفير من كفره وصرح بتكفير الناقضي وتبعه أهل بلده حباً فيه وتعصباً معه فلم يسع الحمصي إلا الفرار لبعلمك ثم كاتب المصريين فجاء المرسوم بالكف عنه واستمراره على قضائه فسكن الأمر كما أشير إليه في ترجمته كل هذا مع حسن الاخلاق ولين الجانب والاقتصاد في ملبسه بحيث يلبس الملوطة والعمامة الصغيرة والمحسن الجملة. ومات بعد أن أضر وأقبل على العبادة والخير في ليلة الجمعة ثامن عشرى جمادى الاولى سنة ثمان وأربعين بطرابلس ودفن بتربة الجامع وتأسف الناس على فقده ولم يخلف بعده بها مثله رحمه الله واياها .

٢٤٢ (محمد) بن يحيى بن أحمد بن قاسم الذويد . مات بمكة في جمادى الاولى سنة سبع وستين . ارخه ابن فهد .

٢٤٣ (محمد) بن يحيى بن أحمد أبو عبد الله النفزى الرندى من بيت علم وصلاح له تخاريج ومسلسلات وأم بجامع القرويين وقتاً شركة بينه وبين غيره . مات في سنة ثمان وأربعين رحمه الله .

(محمد) بن يحيى بن شاكر بن عبد الغنى البدر أبو البقاء بن الجيعان . في الكنى . ٢٤٤ (محمد) الصلاح أبو المعالى بن الشرف بن الجيعان شقيق الذى قبله وهو الأصغر . ولد في تاسع عشرى رمضان سنة ثلاث وخمسين وثمانائة بالقاهرة ونشأ في كنف أبيه تحفظ القرآن وصلى به في الازهر على العادة وأنشئت له الخطبة التي أداها في الختم والعقيدة الغزالية والمهاج وجمع الجوامع وألفية ابن ملك وقطعة من تقريب الأسانيد وعرض على في جملة الجماعة وأخذ النحو والمعاني والبيان والأسلين عن ملا على الكرماني وكذا أخذ النحو والبعض من أصول الفقه ومن تفسير البيضاوى عن السهورى ومما أخذه عنه شرحه الصغير للجرومية

ولازم الجوجرى فى الفقه وغيره بل كان أحد القراء فى بعض تقاسيمه وقرأ عليه الشفا وكذا اخذ الفقه عن البكرى والعبادى بل كان يقرأ على الشاوى فى البخارى بحضرته وأسمعه أبوه من جماعة كالزین شعبان ابن عم شيخنا والجلال ابن الملقن والشهاب الحجازى والبهاء بن المصرى والجمال بن أيوب والشمس الرازى والمحبين ابن الفاقوسى وابن الألواحى وام هانىء الهورينية وغيرهم وأجاز له غير واحد وتردد لتركيا يسيرا وانتفع بفقهاء الشهاب السجىنى وبمذاكرة من يرد عليه من الفضلاء وقرأ الشفا على الديعى وسمع منى وعلى أشياء بحضرة والده وأخويه ورام أبوه قراءته على للبخارى فاعتذرت بعدم توجهى فى ذلك لأحد بحيث تميز فى الفضائل وتدرّب بوالده فى علوم وكذا فى الديوان مع جودة الخط والتحرى فى الطهارة ونحوها والجري على عادة بيته فى التواضع ومزيد الادب سيما بعد استقراره عقب أخيه أبى البركات فى نيابة كتابة السر فانه تزايدت محاسنه وظهرت كالاته وبراهينه وفصاحته وسيادته وعدم تكلمه غالباً إلا بما له فيه مخلص حتى كان حسنة من حسنات وقته وقد حج غير مرة .

٢٤٥ ( محمد ) بن يحيى بن عبد الغنى بن يعقوب خير الدين أبو الخير بن العلم بن الفخر القبطى أحد كتاب الممالك كاتبه وجده ويعرف بابن فخرية تصغير فخر لقب جده . ولد قبيل الثلاثين ولا بأس به تواضعا ومحبة فى العلماء والصالحين واقبالا على الجماعة مع إحسان وكياسة وكرم وتودد وشكل وترك لمخالطة كثيرين مما يدل لصحة اقلاعه وحسن اسلامه وانتزاعه وقد صاهره فنج الدين بن البلقينى على ابنته . ومات عنها وفى سنة تسع وتسعين أضيف اليه كتابة ديوان جيش الشام بعد البدر الانبائى بمجموعة وقع فيها .

٢٤٦ ( محمد ) بن يحيى بن عبد الله بن ابراهيم الجانى الشاذلى . مات فى سنة إحدى وعشرين ويحرر أمره .

٢٤٧ ( محمد ) بن يحيى بن عبد الله بن أبى القسم المحب المصرى المالكي ويعرف بابن الوجدية نسبة الى وجدة احدى مدن فاس وكان يكتب بخطه ابن الوجدى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال كان فاضلا مفننا اشتغل كثيرا فى عدة فنون وقال الشعر فأجاد وكان حسن المذاكرة لكن كان بعض المصرين ينسبه الى التزيذ ولا يزال بينه وبين قضاة مذهبه الشنآن يصادق الواحد منهم مادام خاملا فاذا ولى قاطعه ولم ينفك عن ذلك حتى مات فى ربيع الآخر سنة ثلاث وقد جاز الستين ، وهو ممن سمع على الميديمى وغيره وسمعت عليه شيئا من مسموعه من الحلية بل سمعت منه

أكثر تصنيفه الذى جمعه فيها يتعلق بصوم ست شوال وحكى لى عن القوام الاتقانى أنه كان يراه يدمن أكل الثوم التى فسأله عن ذلك فاعتذر بيرد دماغه واجتمع بى مرة فرأى حريصا على سماع الحديث وكتبه فقال لى اصرف بعض هذه الهمة الى التفقه فانتى أرى بطريق الفراسة أن علماء هذا البلد سينقرضون وسيحتاج اليك فلا تقصر بنفسك فنفتحنى كلمته ولا أزال اترحم عليه بهذا السبب ورأيت بخطه على شرح العمدة لابی عبدالله بن مرزوق تقریظا فيه من نظمه ونثره وفيه قصيدة فائية يقول فيها:

كل الانام الى أبوابه اختلفوا وبالذعاء له عادوا وما اختلفوا

ورأيت فى ظاهره بخط ابن مرزوق هذا نظم الامام العالم العلامة القاضى محب الدين بن الوجدية. وهو فى عقود المقریزى رحمه الله وإيانا .

٢٤٨ (محمد) بن يحيى بن عبد الله الشمس أبو القسم القاهرى الشافعى المزين أبوه . ممن حفظ المنهاج وأربعى النووى وغيرها وعرض على فى جملة الجماعة بحفظ متقن ومات وقد جاز البلوغ مطعوناً فى ذى الحجة سنة احدى وثمانين عن ست عشرة سنة وثلاثة اشهر وترك زوجته حاملا فوضعت بعده ابنة وهى الآن حية .

٢٤٩ (محمد) المحب أبو الطيب الحنفى اخو الذى قبله . ولد فى احدى الجمادين سنة اثنتين وسبعين وثمانائة وحفظ الشاطبية وألفية النحو والجرومية والقندورى والمنار وعرض على أيضاً بل قرأ على اجزاء من البخارى وسمع على غير ذلك واشتغل قليلا وتنزل فى الجهات بمجاه أبيه وحج معه فى سنة سبع وثمانين وجاور التى تليها فمات أبوه فى أثنائها وعاد ثم رجع فى البحر واجتمع بى فى مكة سنة أربع وتسعين فقرأ على مسند إمامه جمع ابن المقرئ والبعض من جمع الحارثى وسمع على جملة وكتبت له إجازة فى كراسة ، وهو فهم متميز له ذوق وأدب واستحضار فى الجملة وحرص وقرر معى أن ما يذكرك به من زائد الثروة لاحقيقة له ، ورجع فى أثناء التى بعدها وانتفع بمؤدبه عبد الخالق بن العقاب سيما بعد موت أبيه ولطف الله به فى سد نوبته مع الملك ، وتزوج ابنة قاسم الرومى ومات تحتته ثم ابنة مؤدبه فماتت أيضا .

٢٥٠ (محمد) بن يحيى بن عبدالله أبو عبد الله البيوسقى المغربى نزىل بحاية . أخذ عن النقاسى شارح المفرجة قرأ عليه شيخنا الابدى الشفا .

٢٥١ (محمد) بن يحيى بن عبد الرحمن بن محمد البدر بن الشرف العجيسى المغربى الاصل القاهرى الناصرى - نسبة للمدرسة الناصرية لسكنائه فيها - المالكى الآتى أبوه ويعرف كأبيه بالعجيسى . نشأ فى كنف والده حفظ القرآن والرسالة والمختصر

الاصلى وألفية ابن ملك وعرض على جماعة وأخذ في الفقه والعربية وغيرها عن  
أبى القسم النويرى والامين الأقصرائى والتقى الشمنى وآخرين واستقر بعد  
أبيه في تدريس الفقه بجامع طولون والاشرفية القديمة والخروبية وغيرها حفظاً  
لمقام أبيه وحج وزار بيت المقدس ودخل الشام وغيرها ، وكان عاقلاً متودداً .  
مات في ربيع الاول سنة إحدى وسبعين رحمه الله .

٢٥٢ (محمد) بن يحيى أو ابراهيم بن عبد الرحمن أبو الفضل بن أبى زكريا بن أبى  
محمد التلمسانى المغربى المالكي ويعرف بابن الامام وهو بكنيته أشهر . من بيت  
شهير ارتحل في سنة عشر للحج فأقام بتونس شهراً ، ثم قدم القاهرة فحج منها  
وعاد اليها ثم سافر منها في سنة اثنتى عشرة الى الشام فزار بيت المقدس وتزاحم  
عليه الناس بدمشق حين علموا فضيلته وأجلوه وأخذوا عنه ، ثم عاد الى القاهرة  
فدام بها شهراً ثم رجع الى وطنه . ذكره المقرئ في عقوده هكذا وقال إنه كان  
صاحب فنون عقلية وتقليدية قل علم إلا ويشارك فيه مشاركة جيدة ويجارى أربابه  
مجاراة حسنة مع حسن السمات وفصاحة العبارة وجودة الكلام الى طريقة جميلة  
من تصوف وزهد وشرف نفس وقناعة واعراض عن حب الشرف والرياسة  
اجتمعت به غير مرة ورأيت منه ما يسر النفس ويبهجها ثم حكى عنه حكاية .

٢٥٣ (محمد) بن يحيى بن على بن محمد بن أبى زكريا الشمس الصالحى ثم القاهرى  
الشافعى المقرئ أخو أحمد الماضى مع تمام نسبه وحقيقة نسبته ويعرف بابن  
يحيى . ذكره شيخنا فى انبائه فقال : ولد قبل الستين وعنى بالقرآت فأتقن السبع  
على جماعة وذكرى أنه رحل الى دمشق وتلا على ابن اللبان وطعن فى ذلك بأن سنه  
تصغر عنه وكذا اشتغل بالفقه واستقر فى تدريس الفقه بالبروقية برغبة الشيخ  
واجد له عنه بمبلغ كبير وفى امامة القصر بعناية قطلوبغا الكرعى لسكونه قد اتصل  
به وأم به وكذا ناب بجاهه فى الحكم أحياناً ثم ولى مشيخة القراء بالمؤيدية أول  
ما فتحت وما علمته تزوج بل كان مولعاً بالمطالبا ينفق ما يتحصل له فيها مع  
التقير على نفسه . مات بعد أن كف بصره فى أواخر عمره واختل ذهنه فى سنة  
ثلاث وأربعين . قلت وبلغنى أنه تزوج حارية الخواجا العامرى قصداً لفعل  
السنة خاصة ثم فارقها غما الله عنه .

٢٥٤ (محمد) بن يحيى بن على بن يحيى الشمس القاهرى الحنفى أخو اسمعيل الشطرنجى  
الماضى والآتى أبوها ويعرف بابن يحيى . مات فجأة فى شعبان سنة ثمان وسبعين  
وخلف فيما قيل الكثير من نقد وعقار وغيرها وهو ممن ناب عن ابن الديبرى فممن

بعده ورام المشاطى تفويض الاستبدالات اليه من جهة السلطان لتزهره اذ ذاك عنها فما وافقوه عفا الله عنه وإيانا .

(محمد) بن يحيى بن محمد بن ابراهيم بن أحمد البدر أبو السعود بن الأمين الأقصر أباى فى الكنى

٢٥٥ (محمد) بن يحيى بن محمد بن على بن عبد الله بن أبى الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد المحب بن الأمين الكنى العسقلانى القاهرى الحنبلى قريب العز أحمد بن ابراهيم بن نصر الله الماضى وزوج نشوان الآتية . ولد تقريبا سنة ثلاث وسبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا وسمع من قريبه نصر الله بن أحمد بن محمد القاضى وابن عمه الجمال عبد الله بن على والجمال عبد الله الباجى والنجم بن رزين والحلاوى والشهاب الجوهري وغيرهم وأجاز له الصلاح بن أبى عمر وغيره وحدث سمع منه الفضلاء وتنزل فى كثير من الجهات وكان يتكسب بالشهادة وعقود الأنكحة مرضياً فيهما بل ناب فى القضاء عن العز البغدادى ثم أعرض عنه واقتصر على العقود مع الانجباع بمنزله غالباً . مات فى ربيع الاول سنة خمسين رحمه الله .

٢٥٦ (محمد) بن يحيى بن محمد بن على بن الدين أبو اليمين بن الشرف الدمشقى الاصل الصعراوى الآتى أبوه . عرض على العمدة وحدثه بالسلس بشرطه وأجرت له ولشقيقه المحب أبى السعود محمد ولابن شقيقتهما أحمد بن محمد بن محمد بن على التاجر بالشرب والمعبر والمعروف بابن عز الدين . ماتا ما عدا الاخير فى طاعون سنة سبع وتسعين .

٢٥٧ (محمد) بن يحيى بن محمد بن عمار الماضى جده والآتى أبوه ويعرف بابن أبى سهل . ممن قرأ القرآن وكتباً وأضيفت اليه جهات أبية بعده كالصالح وناب عنه فيه ابن تقي وغيره وتزوج ابنة لمحمد المرجوشى . وهو عاقل .

٢٥٨ (محمد) بن يحيى بن محمد بن عمر البهاء بن النجم بن البهاء بن حجبى سبط الكمال الأذرى والآتى أبوه . مات أبوه وهو صغير فأضيف تدريس التفسير بالمنصورية والفقه بالمارزية من بولاق مع غيرهما من جهاته له واستتيب عنه فى ذلك وكفلته عمته فقرأ القرآن واشغله النجم بن عربو ومات فى الطاعون سنة سبع وتسعين . (محمد) بن يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن زين العابدين بن الشرف المناوى ثم القاهرى . يأتى فى الألقاب .

٢٥٩ (محمد) بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن على المغربى الشاذلى نزيل مكة . ولد فى ذى القعدة سنة تسع وحفظ الأربعين والشاطبية والرأية والألفية ومختصرى ابن

الحاجب القرعى والأصلى وعرضها . مات بمكة فى ذى الحجة سنة أربعين .

٢٦٠ (محمد) بن يحيى بن يونس بن أحمد بن صلاح الشرف بن الحيوى أبى زكريا العقيلي القلقشندى المصرى ثم القاهرى والد ناصر الدين محمد . مات بمكة سنة أربع عشرة ؛ أرخها ابن فهد . (محمد) بن يحيى الشمس القاهرى الخنفي أخو اسمعيل الشطرنجى . مضى قريباً فيمن جده على بن يحيى .

٢٦١ (محمد) بن يحيى الخراسانى نزىل دمشق وإمام القليجية بها ؛ كان يفهم جيداً وقال ابن حجبى انه كان من خيار الناس . مات فى صفر سنة احدى . قاله شيخنا فى انبائه .  
٢٦٢ (محمد) بن يحيى الشارفى الهمدانى المقرئ . تلا عليه عبد الرحمن بن هبة الله الملحانى بل لقيه تلميذ الملحانى وهو شيخنا الشهاب الشوالطى بحراز من بلاد اليمن فى سنة تسع فتلا عليه ختمة للسمع .

٢٦٣ (محمد) بن يحيى المغربى المالكي ويعرف بابن الركاك لكون أبيه كان كثير الركوع بحيث كان يحتم القرآن فى اليوم واليلة مرتين . مات فى حدود سنة ثمان وستين وكانت وفاة أبيه فى حدود الستين رحهما الله .

٢٦٤ (محمد) بن أبى يحيى بن يحيى بن محمد بن على المسوفى . قال ابن عزم صاحبنا .  
٢٦٥ (محمد) بن أبى يزيد بن حسن جمال الدين ويدعى سلطان حفيد السكال التبريزى الشافعى . شاب تاجر يشتغل بالعريسة والصراف لقينى بمكة وقرأ على أربعى النووى وسمع على غيرها وأجزت له وكذا لقينى فى سنة ثمان وتسعين بها وجاور التى تليها وهو متزوج بابنة هبة الله .

٢٦٦ (محمد) جلبي بن أبى يزيد بن مراد بن أرخان بن عثمان جق والدمراد بك الآتى وأبوه وصاحب الأوجات وما معها فى بلاد الروم ويلقب كرسجى ويعرف بابن عثمان . مات فى سنة خمس وعشرين واستقر بعده ابنه . ذكره شيخنا فى انبائه وأقام عنده الشهاب بن عريشاه فترجم له تفسير أبى الليث وغيره وبأشر له الانشاء وقال إنه مات سنة أربع وعشرين والظاهر أن الأول أصح .

٢٦٧ (محمد) بن أبى يزيد بن محمد بن أبى يزيد الشمس أبو عبد الله السكيلانى المقرئ نزىل الحرمين ووجدت فى موضع تسمية أبيه محمداً . أخذ القراآت عن ابن الجزرى وغيره وتميز فيها ودخل مع ابن الجزرى اليمن وكان يتضجر منه أحياناً . قاله العفيف الناشرى فى أثناء ترجمة ، وتصدى للأقراء بالحرمين دهرأ فأخذ عنه جماعة ومن تلا عليه بمكة الحسام بن حريز<sup>(١)</sup> والقاضى عبد القادر المالكي

(١) تصغير حرز على ماسياتى .



وعلى والشهاب الديروطيان وعمر التجار وعبد الأول المرشدى وبالمدينة ابن شرف الدين ، وقدم القاهرة بعيد الحسين ومات فيها بالبيمارستان عريباً في يوم الاربعاء ثالث عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين ودفن بقرب تربة الطويل بصحراء باب المحروق ، وكان متعبداً متجرداً الا من كتب حسنة أنقل بهامعه الى القاهرة وساءت أخلاقه فيما بلغنى مدة وانقطع عن الاقراء ويقال انه كان يعين في مناكدة أبى الفتوح المراغى مع اهل رباط ربيع رحمه الله وايانا وعفا عنه .

٢٦٨ (محمد) بن ابى يزيد من طرباي حافظ الدين الحنفى الآتى أبوه . ولد ونشأ فى كنف أبويه وكان الأخير بن سبأه حفظ القرآن واشتغل عند الكافياجى ونظام وغيرهما وطلب الحديث وقتاً فسمع على الشاوى والزكى المناوى وابن الهرسانى والغراقى وغيرهم وكذا أخذ عنى دراية ورواية واجاز له جماعة وجود الكتابة وتميز فى الفضائل مع أدب وعقل وتواضع ولطف عشرة وحسن هيئة ، وحج مع أبيه وترقى بعد موته وما اشتهرت كفاءته سيما عند السلطان استقر به فى ضبط جهات قانصوه الشامى فأنبأ عن يقظة ونهضة ودربة وسياسة وتقرب منه الفضلاء فمن دونهم بحيث أقرأ الطلبة فنوناً وسمع كثيراً من مرويه وصار يحبى بعض ليلى الأسبوع بالقراءة ونحوها وربما يحضر عنده الخطيب الوزيرى بل والعلامة الامام السكركى لمزيد اختصاصه به حتى كان هو المقرر لشأنه بعد أبيه مع سلطانه وكذا تكلم فى جهات أمير سلاح وقتاً واقتنى كتباً جليلة ومحاسن جزيلة ، ونعم الرجل فضلاً وذكاءً وفهماً وقد اسمع أخاه قديماً ثم فى أثناء سنة خمس وتسعين استحضر الخطيب بن أبى عمر لسماع بينهما بحضرتى فامتلات عيني من جلالته وكثرة أدبه وبراعته وتوصله لمراده وتوسله واجتهاده بحيث عدته من نوادر وقته وان كان لا يخلو من حاسد ومعاند يمحقه ولذا خالفنى فيه جمع ونسبوه الى مظالم ونحوها فالله أعلم .

(محمد) بن أبى يزيد الدلجى . مضى فى قریش من القاف .

٢٦٩ (محمد) بن يس بن على البليدى الاصل القاهرى الآتى أبوه مرأق أو مميز . مات فى طاعون سنة سبع وتسعين .

٢٧٠ (محمد) بن يس بن محمد بن ابرهيم الشمس أبو عبد الله بن الشيخ الشهير وهو ابن أخت الشرفى الانصارى . ولد فى رجب سنة اثنتين وأربعين وثمانائة بالقاهرة ونشأ فى كنف أبويه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على جماعة وأخذ عن النور الوراق وخلد المنوفى فى العربية

وعن السهورى فيها والجارى بردى وبعض المختصر وعن النجم بن قاضى عجولون  
الآلفية تقسيما وغيرها ولازم الفخر المسمى فى تقسيم الفقه وغيره بل تدرب بأبيه  
وقتماً وسمع على جماعة كام هانىء الهورينية وغيرها وحج وأقبل على التجارة فتميز  
فيها وصار بيته مورداً للغرباء منهم كابنى الطاهر وابن عيسى القارى لمزيد عقله  
وأدبه وتودده وعادت عليه ثمرة ذلك بل رام السلطان جعله متكلماً فى جدة  
لاعتقاده فيه الاكثر سيما من جهة خاله فما تخلص الا ببذل زيادة على عشرة آلاف  
دينار ويقال أن حاله تضعض بذلك وفيه كلام وملام .

٢٧١ (محمد) بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الشمس أبو الفضل الدمرداشى ثم  
النوبى القاهرى الشافعى المقرئ ويعرف بالنوبى . ولد كما أخبر سنة ثمان وأربعين  
وثمانمائة بكفر دمرداش بالقرب من شنويه من الغربية ونشأ فحفظ القرآن وأربعى  
الذوى وعقائد النسفى والشاطبيتين والسخاوية والتنبيه وبعض نظمه لابن بيليك وجميع  
منظومة ابن العماد فى النجاسات والمنهاج الاصلى والآلفية ابن ملك وغيرها وعرض  
على جماعة واشتغل فى فنون وبرع فى الفضائل وأكثر من الاعتناء بالقرآت وتلا  
لاربعة وعشرين اماماً فاكثروا وجل شيوخه فيها النور امام الازهر وعبد الدائم  
والهيمى وابن أسد وكتب له أنه استفاد منه لفضله وتحقيقه ومعرفته بأنواع  
العلوم وتدقيقه وأخذها بيت المقدس عن ابن عمران وبدمشق عن الزين خطاب  
وباسكندرية عن الشمس المالى وانفرد بتحقيقها والخوض فى توجيهاها والتبحر فيها  
وصنف فيها نظاماً ونثراً ومن ذلك قصيدة لامية فى أجوبته عن اسئلة ابن الجزرى  
الاربعين ورأيت اشتملت على اربعين لغزاً فيها بل صنف فى غيرها كقصيدة لامية  
فى الصور التى يحجب على الشارع فى الحساب استحضارها وميمية فى أصول الدين  
مع تصوف وفقه لكن فى العبادات منه خاصة والرشفة على التحفة فى العربية  
تعم بها قواعد ابن هشام وما يطول ذكره وقرض له كثيراً منها غير واحد ومنهم  
زكريا وابن الحصانى وكاتبه وسمع ختم البخارى على أم هانىء الهورينية ومن  
احضر معها وأذن له جماعة فى الاقناء والتدريس ولازمى فى المصطلح وأخذ عنى  
شرحى لهداية ابن الجزرى ولظم منه ما اشتمل عليه من الزوائد على المتن فأضافه  
اليه وتصدى للاقراء بالقاهرة والبرلس ودمياط والمحلة وغيرها كاسكندرية وقطنها  
وولى فيها بعض المدارس وناب عن قضائها وما كسنت أحب له ذلك واختص بخير  
بك من حديد وقجماس وحج معه واستقر به امام مدرسته التى أنشأها بعد أن  
تحنف وما حمد صنيعه فى تحوله ولذا لم يلبث أن صرفه الناظر عنها وتكرر

سفره للشام وغيره مع مزيد حديثه وشدته في البحث وسعة تخيله وعدم  
احتماله ومداراته مما كان سبباً لاضافة ما انزهه عنه اليه وقد امتدحني بقصائد  
سمعت منه بعضها مع غيرها من مناظيمه .

٢٧٢ (محمد) بن يعقوب بن اتمعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم  
ابن أبي المعالى يحيى بن عبد الرحمن الجمال أبو عبد الله بن الشرف أبي محمد  
الشيبياني الطبري الاصل المكي المتصل نسبه بصاحب العدة الحسين بن علي الطبري  
ويعرف بابن زبرق . ولد ظناً في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة وسمع من العز بن  
جماعة والموفق الحنبلي جزء ابن نجيد ومن التقي الحرّازي وآخرين ، وأجاز له  
خليل المالكي والشهاب الحنفي وطائفة ، وحدث سمع منه الفضلاء ودخل القاهرة  
غير مرة وولى النظر على قليشان وقف الصلاح يوسف بن أيوب على الشيبانيين  
بالبحيرة من ديار مصر وولى خطابة وادى نخلة وقتاً وكان له به مال . ومات بعد  
قدومه من جدة بليال في صفر سنة اثنتين وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره  
ابن همد في معجمه تبعاً للقاسي ، قال شيخنا في انبائه وله سبعون سنة رحمه الله .

٢٧٣ (محمد) بن يعقوب بن عبد الوهاب الشمس التقي ثم القاهري الكحال . كان أبوه  
خيراً من أهل القرآن فنشأ هو فتدرب في الطب والكحل ومهر فيه وصارت له نوبة في  
البيمارستان وخدم المرضى وحج مع الرجبية وغيرها ولا بأس به وأخبرني أن  
مولده سنة خمس عشرة وثمانمائة . ومات في ذي الحجة سنة ست وتسعين رحمه الله .

٢٧٤ (محمد) بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن أبي بكر بن أحمد بن  
محمود بن ادريس بن فضل الله بن الشيخ أبي إسحق ابراهيم بن علي بن يوسف  
ابن عبد الله المجذ أبو الطاهر وأبو عبد الله بن السراج أبي يوسف بن الصدر  
أبي اسحق بن الحسام بن السراج القيروزي بادي الشيرازي اللغوي الشافعي .  
ولد في ربيع الآخر وقيل في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وسبعمائة بكاكزون  
من أعمال شيراز ونشأ بها فحفظ القرآن وهو ابن سبع وجود الخط ثم نقل فيها  
كتابين من كتب اللغة وانتقل الى شيراز وهو ابن ثمان وأخذ اللغة والادب عن والده  
ثم عن القوام عبد الله بن محمود بن النجم وغيرها من علماء شيراز وسمع فيها على الشمس  
أبي عبد الله محمد بن يوسف الأنصاري الزرندي المذني الصحيح بل قرأ عليه  
جامع الترمذي هناك درساً بعد درس في شهور سنة خمس وأربعين ، وارتحل الى  
العراق فدخل واسط وقرأ بها القراءات العشر على الشهاب أحمد بن علي الديواني  
ثم دخل بغداد في السنة المذكورة فأخذ عن التاج محمد بن السباك والسراج عمر

ابن على القزويني خاتمة أصحاب الرشيد بن أبي القسم وعليه سمع الصحيح أيضاً بل قرأ عليه المشارق للصغاني والمحوى محمد بن العاقولي ونصر الله بن محمد ابن السكتي والشرف عبد الله بن بكتاش وهو قاضي بغداد ومدرس النظامية وعمل عنده معيها سنين ، ثم ارتحل الى دمشق فدخلها سنة خمس وخمسين فسمع بها من التقى السبكي وأكثر من مائة شيخ منهم ابن الخباز وابن القيم ومحمد بن اسمعيل بن الحموي وأحمد بن عبد الرحمن المرادوي وأحمد بن مظفر النابلسي ويحيى بن علي بن مجلي بن الحداد الحنفي وغيرهم يبعليك وحماة وحلب وبالقدس من العلائي والبياني والتقى القلقشندي والشمس السعودي وطائفة وقطن به نحو عشرين سنين وولي به تداريس وتصادير وظهرت فضائله وكثر الاخذ عنه فكان ممن أخذ عنه الصلاح الصفدي وأوسع في الشناء عليه ، ثم دخل القاهرة بعد أن سمع بغزة والرملة فكان ممن لقيه بها البهاء بن عقيل والجمال الاسنوي وابن هشام وسمع من العز بن جماعة والقلانسي والمظفر العطار وناصر الدين التونسي وناصر الدين الفارقي وابن نباتة والعرضي وأحمد بن محمد الجزائري وسمع بمكة من الضياء خليل المالكي والياضي والتقى الجرازي ونور الدين القسطلاني وجماعة ، وجال في البلاد الشمالية والمشرقية ودخل الروم والهند ولقى جمعا جبا من الفضلاء وحمل عنهم شيئا كثيراً تجمعهم مشيخته تخريج جمال بن موسى المراكشي وقال فيما قرأته بخطه أن من مشايخه من أصحاب الفخر ابن البخاري والنجيب الحراني وابن عبد الدائم والشرف الدمياطي الجهم الغفير والجمع الكثير من مشايخ العراق والشام ومصر وغيرها وأن من مروياته الكتب الستة وسنن البيهقي ومسند أحمد وصحيح ابن حبان ومصنف ابن أبي شيبة وقرأ البخاري بجامع الازهر في رمضان سنة خمس وخمسين على ناصر الدين محمد ابن أبي القسم الفارقي وسمعه على الشمس محمد السعودي بقراءة الشهاب أبي محمود الحافظ وبدمشق على العز بن الحموي ، وقرأ بعضه على التقى اسمعيل القلقشندي والحافظ أبي سعيد العلائي ، وقرأ مسلماً على البياني بالمسجد الاقصي في أربعة عشر مجلساً وعلى ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن جبيل بدمشق تجاه نعل النبي ﷺ في ثلاثة أيام وبعضه قراءة وسماعاً على ابن الخباز والعز بن جماعة والنجم أبي محمد عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله بن البارزي وأخيه الزين أبي حفص وناصر الدين الفارقي وجميعه سماعاً على جمال أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبدالمعطي بالمسجد الحرام تجاه الكعبة وسمع سنن

أبي داود على أبي حفص عمر بن عثمان بن سالم بن خلف وأبي اسحق ابراهيم بن محمد بن يونس بن القواس وقرأ الترمذى أيضاً على ابن قيم الضيائية والنجم أبي محمد بن البارزى وابن ماجه بعلبك على الخطيب الصفى أبى الفضائل عبد الكريم والعز بن المظفر والمصاييح على حمزة بن محمد كما أوضحته فى التاريخ الكبير ثم دخل زبيد فى رمضان سنة ست وتسعين بعد وفاة قاضى الاقضية باليمن كله الجمال الرعى شارح التنبيه فتلقاء الملك الاشرف اسمعيل بالقبول وبالغ فى اكرامه وصرف له ألف دينار سوى ألف كان أمر ناظر عدن بتجهيزه بها واستمر مقيماً فى كنفه على نشر العلم فكثرت الانتفاع به وبعد مضى سنة وأزيد من شهرين أضاف اليه قضاء اليمن كله وذلك فى أول ذى الحجة سنة سبع وتسعين بعد ابن عجيل فارتفق بالمقام فى تهامة وقصده الطلبة وقرأوا عليه الحديث السلطان فمن دونه فاستقرت قدمه بزبيد مع الاستمرار فى وظيفته الى حين وفاته وهى مدة تزيد على عشرين سنة بقية حياة الاشرف ثم ولده الناصر أحمد ، وكان الاشرف قد تزوج ابنته لمزيد جمالها ونال منه برأور فحة بحيث أنه صنف له كتاباً وأهداه له على الطباق فلاها له دراهم ، وفى أثناء هذه المدة قدم مكة أيضاً مراراً فخاور بها وبالمدينة النبوية والطائف وعمل فيها ما تر حسنة لو تمت . وكان يحب الانتساب الى مكة مقتدياً بالرضى الصغاني فيكتب بخطه الملتجىء الى حرم الله تعالى ولم يقدر له قط أنه دخل بلدآ إلا وأكرمه متوليها وبالغ مثل شاه منصور بن شجاع صاحب تبريز والاشرف صاحب مصر والاشرف صاحب اليمن وابن عثمان ملك الروم وأحمد ابن أويس صاحب بغداد وتمرلنك الطاغية وغيرهم ، واقتنى من ذلك كتباً نفيسة ، حتى نقل الجمال الخياط أنه سمع الناصر أحمد بن اسمعيل يقول أنه سمعه يقول اشتريت بخمسين ألف مثقال ذهباً كتباً ، وكان لا يسافر إلا وصحبته منها عدة أحمال ويخرج أكثرها فى كل منزلة فينظر فيها ثم يعيدها اذا ارتحل وكذا كانت له دنيا طائلة ولكنه كان يدفعها الى من يحقها بالاسراف فى صرفها بحيث يلقى أحياناً ويحتاج لبيع بعض كتبه فلذلك لم يوجد له بعد وفاته ما كان يظن به . وصنف الكثير من ذلك كما كتبه بخطه مع إدراجى فيه أشياء عن غيره فى التفسير بصائر ذوى التميز فى لطائف الكتاب العزيز مجلدان وتنوير المقياس فى تفسير ابن عباس أربع مجلدات وتيسير فاتحة الاياب فى تفسير فاتحة الكتاب مجلد كبير والدر النظيم المرشد الى مقاصد القرآن العظيم وحاصل كورة الخلاص فى فضائل سورة الاخلاص وشرح قطبة الحساف فى شرح خطبة الكشاف . وفى الحديث والتاريخ

شوارق الأسرار العلية في شرح مشارق الانوار النبوية أربع مجلدات ومنح  
البارى بالشيخ التفسير الجبارى في شرح صحيح البخارى كمل ربيع العبادات منه  
في عشرين مجلدة ويحتمن تمامه في أربعين مجلداً وعمدة الحكماء في شرح عمدة  
الأحكام مجلدان وامتضاى السهاد في افتراض الجهاد مجلد والاسعاد بالاصعاد  
الى درجة الجهاد ثلاث مجلدات والنفحة العنبرية في مولد خير البرية والصلاة  
والبشر في الصلاة على خير البشر والوصل والمنى في فضل منى والمغانم المطابة في  
معالم طابة ومهيج الغرام الى البلد الحرام واثارة الحجون<sup>(١)</sup> لزيارة الحجون قال  
إنه عمله في ليلة كما في خطبته وأحسن اللطائف في محاسن الطائف وفصل الدرة من  
الخرزة في فضل السلامة على الجزيرة قريتان بوادى الطائف وروضة الناظر في ترجمة الشيخ  
عبد القادر والمرقاة الوفية في طبقات الحنفية اخذها من طبقات عبد القادر  
الحنفى والبلغة في تراجم أئمة النجاة واللغة والفضل الوفى في العدل الاشرقى  
وزهة الأذهان في تاريخ أصبهان في مجلد وتعين الغرفات للعين على  
عين عرفات ومنية السؤل في دعوات الرسول والتجاريح في فوائد متعلقة بأحاديث  
المصاييح وتسهيل طريق الوصول الى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول عمله  
وكذا الأحاديث الضعيفة وهو في مجلدات للناصر وكراسة في علم الحديث والدر  
الغالى في الأحاديث العوالى وسفر السعادة والمتفق وضماً والمختلف صقماً وفي اللغة  
وغيرها اللامع المعلم العجائب الجامع بين المحكم والعباب وزادات امتلاً بها  
الوطاب واعتلى منها الخطاب ففاق كل مؤلف هذا الكتاب يقدر تمامه في مائة مجلد  
كل مجلد يقرب من صحاح الجوهرى في المقدار رأيت بخطه أيضاً أنه كمل منه  
مجايد خمسة والقاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من لغة العرب  
شمايط في جزءين ضخمين وهو عديم النظر ومقصود ذوى الألباب في علم  
الاعراب مجلد وتخير الموشين فيما يقال بالسين والشين أخذه عنه البرهان الحلبى  
الحافظ ونقل عنه أنه تتبع أوهام المجلد لابن فارس في ألف موضع مع تعظيمه  
لابن فارس وثناؤه عليه والمثلث الكبير في خمس مجلدات والصغير والروض  
المسلوف فيما له اسمان الى ألوف والدرر المبهنة فى الفرر المثلثة وبلاغ التلقين فى  
غرائب اللعين وتحفة القهايل<sup>(٢)</sup> فيمن يسمى من الملائكة والناس اسمعيل واسماء  
السراح فى أسماء النكاح واسماء الغادة فى أسماء العادة والجلس الانيس فى أسماء  
الخنديس فى مجلد وأنواء الغيث فى أسماء الليث واسماء الحمد وترقيق للاسل  
(١) أى الكسلان ، كما فى حاشية الاصل والقاموس. (٢) القدهال: سيد القوم.

في تصفيق العسل في كراريس ومزاد المزاد وزاد المعاد في وزن بانت سعاد وشرحه  
 في مجلد والنخب الطرائف في النكت الشرائف الى غيرها من مختصر ومطول.  
 قال التقي السمرماني : كان عديم النظر في زمانه نظماً ونثراً بالفارسي والعربي  
 جاب البلاد وسار الى الجبال والوهاد ورحل وأطال النجعة واجتمع بمشايخ  
 كثيرة عزيزة وعظم بالبلاد أقام بدهلك مدة وعظمه سلطانها وبالروم مدة  
 وبجله ملكها وبفارس وغيرها وورد بغداد في حدود سنة اربع وخمسين واجتمع  
 بوالدي وقرأ عليه ورحل معه الى الشام ثم الى مصر وسمعا بالقاهرة الصحيح  
 على الفارقي وفارقه والدي فحج ورجع الى بغداد وأقام بالمجد بالقاهرة مدة ثم بالقدس  
 ثم بالشام ثم جاور بمكة مدة عشر سنين أو أكثر ووصف بها تصانيف منها شرح البخاري  
 سماه منح الباري وأظن أنه لم يكمل والقاموس مطولا في مجلدات عديدة ثم أمره  
 والدي باختصاره فاختصره في مجلد ضخم وفيه فوائد عظيمة وفرائد كريمة  
 واعتراضات على الجوهرى وكان كثير الاعتناء بتصانيف الصغاني ويمشي على نهجه  
 ويتبع طريقه وبقته بصنيعه حتى في المجاورة بمكة ، وفي الجملة كان جملة حسنة  
 وفي الآخر ورد بغداد من مكة في حدود نيف وثمانين واجتمع بوالدي أيضاً ثم  
 ذهب الى الهند ثم رجع الى مكة وأقام بها مدة ثم ورد بغداد سنة نيف وتسعين  
 بعد وفاة والدي ولازمته أيضاً واستفدت منه شيئاً كثيراً ثم سافر الى بلاد فارس  
 ثم رجع الى مكة بعد أن اجتمع بتمرلنك في شيراز وعظمه وأكرمه ووصله بنحو  
 مائة ألف درهم ثم توجه الى مكة من طريق البحر ثم دخل بلاد اليمن وأقام بعدن وبتعز  
 وكان ملكه له يكرم ويعز . وقال الخزرجي في تاريخ اليمن أنه لم يزل في ازدياد  
 من علو الوجاهة والمكانة رفوذا الشفاعة والأوامر على قضاة الأمصار ورام في  
 سنة تسع وتسعين التوجه لمكة فكتب الى السلطان ما مثاله ومما ينهيه الى العلوم  
 الشريفة أنه غير خاف عليكم ضعف أقل العبيد ورقة جسمه ودقة بنيته وعلو  
 سنه وقد آل أمره الى أن صاكال مسافر الذي تحزم وانتقل إذهون العظم بل والرأس  
 اشتعل وتضعض السن وتقعقع الشن فها هو الا عظام في جراب وبنيان مشرف  
 على خراب وقد ناهز العشر التي تسميها العرب دقاقة الرقاب وقدمر على المسامع  
 الشريفة غير مرة في صحيح البخاري قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 « إذا بلغ المرء ستين سنة فقد أعذر الله اليه » فكيف من نيف على السبعين  
 وأشرف على الثمانين ولا يحمل بالمومن أن تمضى عليه أربع سنين ولا يتجدد له  
 شوق وعزم الى بيت رب العالمين وزيارة سيد المرسلين وقد ثبت في الحديث النبوي ذلك

وأقل العبيد له ست سنين عن تلك المسالك وقد غلب عليه الشوق حتى جل عمره عن الطوق ومن أقصى أمنيته أن يجدد العهد بتلك المعاهد ويفوز مرة أخرى بتقبيل تلك المشاهد وسؤاله من المراحم الحسنية الصدقة عليه بتجهيزه في هذه الأيام مجرداً عن الأهالي والأقوام قبل اشتداد الحر وغلبة الايام فان الفصل أطيب والريح أزيب ومن الممكن أن يفوز الانسان باقامة شهر في كل حرم ويحظى بالتخلي من مهابط الرحمة والكرم وأيضاً كان من عادة الخلفاء سلفاً وخلفاً أنهم كانوا يبردون البريد عمداً قصداً لتبليغ سلامهم الى حضرة سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه مدداً فاجعلني جعلني الله فداك ذلك البريد فلا تمنى شيئاً سواه ولا أريد:

شوقى الى الكعبة الغراء قدزادا فاستحمل القلص الوجادة الزادا

واستأذن الملك المنعم زيد علا واستودع الله أصحابا وأولادا

فلما وصل هذا الى السلطان كتب في طرة الكتاب ما مثاله : صدر الجبال المصرى على لسانى ما يحققه لك شفها أن هذا شيء لا ينطق به لسانى ولا يجرى به قلمى فقد كانت اليمين عمياً فاستنارت فكيف يمكن أن تتقدم وأنت تعلم أن الله تعالى قد أحيا بك ما كان ميتاً من العلم فبالله عليك الاما وهبت لنا بقية هذا العمر والله يا محمد الدين يمينا بارة انى ارى فراق الدنيا ونعيمها ولا فراقك انت اليمين وأهله . وذكره التقي القاسى فقال : وكانت له بالحديث عناية غير قوية وكذا بالفقه وله تحصيل فى فنون من العلم سيما اللغة فله فيها اليد الطولى وألف فيها تواليف حسنة منها القاموس ولا نظير له فى كتب اللغة لكثرة ما حواه من الزيادات على الكتب المعتمدة كالصحيح ، قلت وقد ميز فيه زياداته عليه فكانت غاية فى الكثرة بحيث لو أفردت لجاءت قدر الصحاح أو أكثر فى عدد الكلمات وأما ما نبه عليه من أوهامه فشيء كثير أشار اليه فى الهامش بصفر وأعرافه من الشواهد اختصاراً ، ونبه فى خطبته على الاكتفاء عن قوله معروف بحرف الميم وعن موضع بالعين وعن الجمع بالجيم وعن جمع الجمع بحج وعن القرية بالهاء وعن البلد بالدال وضبط ذلك بالنظم بعضهم بل اثنى على الكتاب الأئمة نظماً ونثراً وتعرض فيه لأكثر ألفاظ الحديث والرواق ووقع له فى ضبط كثيرين خطأ فانه لما قال التقي القاسى فى ذيل التقييد لم يكن بالماهر فى الصنعة الحديثية وله فيما يكتبه من الاسانيد أوهام وأما شرحه على البخارى فقدم لأه بغرائب المنقولات سيما أنه لما اشتهرت باليمين مقالة ابن عربى وغلبت على علماء تلك البلاد صار يدخل فى شرحه من قبوحاته الهلوكية ما كان سبباً لشيخين الكتاب المذكور ، ولذا قال شيخنا أنه رأى القطعة التى كملت منه فى حياة مؤلفه وقد



أكلتها الارضة بكمالها بحيث لا يقدر على قراءة شىء منها قال ولم اكن آتهمه  
بالمقالة المذكورة إلا إنه كان يحب المداراة ولقد أظهر لى إنكارها والغض منها،  
ثم ذكر القاسى أنه ذكر أنه ألف شرح الفاتحة فى ليلة واحدة فسكانه غير المشار  
اليه وكذا ألف تزيق الاسل فى ليلة عند مأسأله بعضهم عن العسل هل هو فى  
النحلة أو خرؤها فسكانه غير المتداول لكونه فى نحو نصف مجلد وأنه وقف  
على مؤلفه فى علم الحديث بخطه وأنه ذكر فى مؤلفه فى فضل الحجون من دفن  
فيه من الصحابة مع كونهم لم يصرح فى تراجمهم من كتب الصحابة بذلك بل  
وما رأيت وفاة كلهم بمكة فان كان فى دفنهم به قول من قال أنهم نزلوا مكة فذلك  
غير لازم لكونهم كانوا يدفنون فى أماكن متعددة. وقال أيضا إن الناس استغربوا  
منه انتسابه للشيخ أبى إسحق وكذا لابی بكر الصديق ، ولذا قال شيخنا لم  
أزل أسمع مشايخنا يطعنون فى انتسابه الى الشيخ أبى إسحق مستندين الى أن  
أبا إسحق لم يعقب قال ثم ارتقى درجة فادعى بعد أن ولى القضاء باليمن بمدة طويلة  
أنه من ذرية أبى بكر الصديق وصار يكتب بخطه محمد الصديق ولم يكن مدفوعا  
عن معرفة إلا أن النفس تأبى قبول ذلك ، وقال الجمال بن الخياط فيما نقله عن  
خط الذهبي فى الشيخ أبى إسحق أنه لم يتأهل ظناً وكذا أنكر عليه غيره تصديقه  
بوجود رتن الهندي وانكاره قول الذهبي فى الميزان أنه لا وجود له ويقول أنه دخل  
قرية ورأى ذريته وهم مطبقون على تصديقه قال القاسى وله شعر كثير فى بعضه قلق  
لجلبه فيه ألفاظ لغوية عويصة ونثره أعلى وكان كثير الاستحضار لمستحسنات من الشعر  
والحكايات وله خط جيد مع الاسراع وسرعة حفظ بلغنى عنه أنه قال ما كنت  
أنام حتى أحفظ مائتى سطر وقال أن أول قدومه مكة فيما علم سنة ستين ثم فى سنة  
سبعين وأقام بها خمس سنين أو ستاً متوالية وتكرر قدومه لها وارتحل منها الى  
الطائف وكان له فيه بستان وكذا أنشأ بمكة داراً على الصفا عملها مدرسة للأشرف  
صاحب اليمن وقرر بها مدرسين وطلبة وفعل بالمدينة كذلك ثم أعرض عن ذلك  
بعد موت الأشرف وله بمنى وغيرها دور ، وحدث بكثير من تصانيفه ومروياته  
سمع منه الجمال بن ظهيرة وروى عنه فى حياته ومات قبله بشهر . وترجمه الصلاح  
الافهسى فى معجم الجمال بقوله : كتب عنه الصلاح الصفدى وبالغ فى النناء عليه  
وجال فى البلاد ولقى الملوك والاكابر ونال وجاهة ورفعة وصنف التصانيف السائرة  
كالقاموس وغيره وولى قضاء الاقضية ببلاد اليمن وقدم مكة وجاورها مدة وابتنى  
بها داراً . وطول المقرئى فى عقود ترجمته وقال أن آخر ما اجتمع به فى مكة سنة تسعين

وقرأت عليه بعض مصنفاته وناولني قاموسه وأجازني وأفادني . وكذا لقيه شيخنا  
 يزيد في سنة ثمانمائة وتناول منها أكثر القاموس وقرأ عليه وسمع منه أشياء وأورده  
 في معجمه وأنبأه وقرض لشيخنا تعليق التعليق وعظمه جدا والتقى القاسي وقرأ  
 عليه أشياء وأورده في تاريخ مكة وذيل التقييد والبرهان الحاي أخذ عنه تحبير الموشين  
 في آخرين ممن أخذت عنهم كالموفق الابن والتقى بن فهد وأرجو إن تأخر الزمان  
 يكون آخر أصحابه موتاً على رأس القرن العاشر ، ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية  
 لكن باختصار جداً والتقى بن قاضي شعبة وغيرها . مات وقد متع بسمعه وحواسه  
 في ليلة عشرى شوال سنة سبع عشرة بزييد وقد ناهز التسعين وكان يرجو وفاته  
 بمكة فما قدر رحمه الله وإيانا . أنشدني شيخى بالقاهرة والموفق الابن بمكة قال كل  
 منها أنشدني المجد لنفسه مما كتبه عنه الصفدى في سنة سبع وخمسين :

أحبتنا الاما جد إن رحلت لم ترعوا لنا عهداً والا  
 نودعكم ونودعكم قلوباً لعل الله يجمعنا والا

وعندى في ترجمته بأول ما كتبه من القاموس فوأند منها قول الاديب المفلق  
 نور الدين علي بن محمد بن العلي الكندي المكي العدنانى المكي الشافعى وقد قرأ عليه القاموس  
 مذ مذ مجد الدين في أيامه من بعض البحر علمه القاموسا  
 ذهبت صحاح الجوهري كأنها سحر المدائن حين ألقى موس :

٢٧٥ (مجد) بن يعقوب بن محمد بن أحمد القدسي الشافعى . ممن عرض عليه النور البليسي  
 بجامع المقسى في سنة اثنتين وتسعين وأظنه جد التاج المقسى لأمه وكتبته هنا ظناً .  
 ٢٧٦ (مجد) بن يعقوب بن الامام أمير المؤمنين المتوكل على الله أبى عبد الله  
 محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أحمد العباسى الهاشمى القاهرى ابن أخى  
 المستعين بالله العباس والمعتضد بالله أبى الفتح داود وسليمان وأخو أمير المؤمنين عبد  
 العزيز وإسماعيل للأب ووالد خليل . ولد في رابع عشر رمضان سنة سبع عشرة  
 وثمانائة واشتغل عند الشمس البدزى والجمال الاشاطى والكمال الاسيوطى والشهاب  
 الشار مساحى وغيرهم من الشافعية والعز عبد السلام البغدادي والسيف الحنفين  
 ولازم ثانیها خمساً وعشرين سنة وذكر بفضل وخير وكونه خليفة للخلافة مع التقل  
 والانجماع . مات في ضحى يوم الجمعة تاسع عشرى جمادى الثانية سنة إحدى وثمانين  
 وصلى عليه بمصلى المؤمنى ثم دفن بالمشهد النفيسى وأثنى الناس عليه رحمه الله .  
 ٢٧٧ (مجد) بن يعقوب بن محمد بن صديق البرلسى أخو أحمد الماضى والآتى  
 أبوها . ولد قريب الستين وتعانى التجارة وكف بعد رمد طويل .

٢٧٨ (محمد) بن يعقوب بن يحيى بن عبد الله الجمال بن الشرف المغربي الاصل المديني المالكي الماضي حفيده النجم محمد بن التاج عبد الوهاب وأبو دى في محليهما ذكر لى حفيده انه أخذ عن الوانوغى وغيره بل ارتحل الى العجم وأقام هناك أربع سنين وأخذ عن شيوخه فى العقليات وتميز ودرس وناب فى القضاء بالمدينة النبوية وألف فى الفقه وعمل فى المنطق مقدمة وخمس البردة قال ومن نظمته :

طلبت لالقلب بالاسفار لى راحه فلم تسكن مهجتي فى الحق مرتاحه  
مذغبت عن مربع الاحباب والساحه من كان مثلى فهل يستأهل الراحه  
مات تقريباً قريب الثلاثين .

٢٧٩ (محمد) بن يعقوب أفضل الدين المصرى الشافعى .أخذ عن ابراهيم العجلونى واختص به من صغره وهلم جرا وتميز فى الفضائل مع عقل وتؤدة ؛ وطلب الحديث وقتاً وسمع من بقايا الشيوخ وكذا سمع بالقدس من جماعة وتوابع بالنظم وتردد الى كثيرأ وكتب عنى أشياء وسمع على مناقب العباس تأليفى محضرة امير المؤمنين وسمعته ينشد قوله :

بروحى خود تخجل الشمس فى الضحى بها مهج العشاق ليست بناجيه  
أموت غراما من مخافة خلفها وأهلك من هجرانها وهى ناجيه  
وانقطع بمصر للتكسب بالشهادة قليلا وغيره أروج منه فيها وهو الآن فى سنة تسع وتسعين أمثل من بها فضلا وعقلا وانجماعا .

٢٨٠ (محمد) بن يعقوب الجمال الجاناتى المسكى سبط العفيف اليافعى أمه زينب وأخوا الجمال بن موسى الحافظ لأمه وعبد الرحمن الماضيين . ولد بمكة ونشأ بها واشتغل بالفقه والعربية وتميز فيهما وانتفع فى العربية وغيرها بزواج أمه خليل ابن هرون الجزائرى وأسمعه اخوه المشار اليه على جماعة وسافر صحبته فى سنة اثنتين وعشرين إلى اليمن فأدركه أجله بزبيد منها فى شوال سنة ثلاث وعشرين وهو فى أثناء عشر الثلاثين وكان كثير الاقبال على العلم ومطالعة كتبه وفيه خير وحياء .  
٢٨١ (محمد) بن يعقوب الشمس البخانسى الدمشقى . ولى حسة الشام ثم القاهرة فى سنة اثنتى عشرة وكذا ولى وزارة دمشق . مات فى ثالث المحرم سنة احدى وثلاثين . ذكره شيخنا فى انبائه .

٢٨٢ (محمد) بن يعقوب الطهطاوى ثم المكي البراز بدار الامارة ممن اشترى دورا بمكة وعمرها . مات بها فى عصر يوم الجمعة حادى عشرى جمادى الاولى سنة تسع وخمسين وخلف دنيا وأولادا . أرخه ابن فهد .

٢٨٣ (محمد) بن يلبغا ناصر الدين اليحيى وأحد الأمراء الصغار بدمشق وكان ينظر أحيانا في أمر الجامع الاموى . مات في المحرم سنة احدى . قاله شيخنا في إنبائه .  
(محمد) بن أبى الين . هو محمد بن محمد بن محمد بن على بن أحمد .  
(محمد) بن أبى الين الطبرى جماعة منهم الزكى أبو الخير . مضوا في محمد بن محمد ابن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم .

٢٨٤ (محمد) بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الحميد المقدسى ثم الدمشقى المقرئ المؤذن . ولد سنة أربع وثلاثين وسبعمائة فيما قاله واقتصر عليه شيخنا في معجمه وقال في إنبائه أنه قبيل الحسين وأسمع على زينب ابنة ابن الحبارز واخيها محمد وغيرهما وحدث سماع منه شيخنا وقال في معجمه أنه كان مؤذنا بالجامع الاموى جهورى الصوت بالأذان مع كبر سنه . مات بطرابلس سنة ست وقيل في صفر سنة سبع وذكره في الستين من إنبائه ، وتبعه المقرئ فى الثانية فى عقود .  
٢٨٥ (محمد) بن يوسف بن ابراهيم الشمس الدمشقى القارى الاصل الشافعى ويعرف بابن القارى . ولد بدمشق ونشأ حفظ القرآن وتعماني التجارة كايه وعمه وجماعته واشتغل ببلده وبمكة وبالقاهرة عند عبد الحلق السنباطى وتميز وشارك بفهمه وتزوج ابنة عمه الحاج عيسى واجتمع بى بمكة وسألتنى فى القراءة وعن بعض المسائل بل التمس منى كتابة شىء من اشرط الساعة ليتحفظها الأبناء فعملت جزءاً سميت القناعة بما يحسن التعرض له من اشرط الساعة واغتبط به . ونعم الرجل لطف الله به .  
٢٨٦ (محمد) بن يوسف بن ابراهيم الشمس المتبولى ثم القاهرى الشافعى المقرئ الضريع أحد صوفية الجمالية وقراء صفتها . اشتغل بالققه والتجويد وتميز وشارك فى الفضيلة وكان يسمع معنا عند شيخنا ومن شيوخه فى القراءات السبع التاج ابن تمرية والشمس العفصى وحبيب العجمى وتكسب بالرياسة فى الجوق ونحوها وعاش الى بعد الستين ظنا رحمه الله .

٢٨٧ (محمد) بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم فتح الدين الرواوى القاهرى خال السراج بن الملقن . سمع مع ابن أخته كثيرا على الأحمدين ابن كشتغدى وابن على المشتولى وأفاده ابن أخته فيما قاله شيخنا فى معجمه وسمع عليه وقال أنه كان خياط اخيرا . مات سنة سبع ، وتبعه المقرئ فى عقود .

٢٨٨ (محمد) بن يوسف بن أحمد بن محمد بن محمد بن على بن عبد الكريم بن يوسف القرشى الزبيرى البصرى ويعرف بابن دليم وبقى نسبه فى عم أبيه عبد الكريم ابن محمد بن محمد الشهير بالجلال . قدم مكة فى ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين

ثم توجه منها الى طيبة ثم عاد فمات فى قفوله منها قريباً من ساحل جدة فى ذى القعدة سنة أربع واربعين وحمل الى مكة فدفن بمعلاها ساجدة الله . أرخه ابن فهد .

٢٨٩ (محمد) بن يوسف بن أحمد بن محمد الشمس الديروطى الشافعى المقرئ . والد فاطمة الآتية ويعرف بابن الصائغ . حفظ القرآن والشاطبيتين وغيرها وتلا بالسمع أفراداً وجمعا على البرهان الكركى وبه انتقم وبلديه النور الديروطى بها بل وعلى النور بن يفتح الله السكندرى والشمس محمد بن عرادة ، وحج بعد الأربعين فتلا بالسمع أيضا الى الملفحون على الزين بن عياش ومحمد الكيلانى وأخذ أيضاً عن ابن الزين النحريرى والشهايين ابن هاشم والقلقى السكندرى وسرور المغربى والشمس العفصى وحبيب العجمى والنور البليسى الامام وظاهر وابن كزلبغا وعبد الدائم وغيرهم ممن دب ودرج وتصدى للاقراء فى بلده فانتفع به جماعة وكان مبارك التعليم مقرأ عليه احد إلا وانتفع ولم ينفك عن التعيش بالحياكة . مات فى سنة اربع وستين بديروط ودفن بهاعن نحو السبعين رحمه الله .

٢٩٠ (محمد) بن يوسف بن احمد بن ناصر البهاء بن الجمال الباعونى الاصل الدمشقى . ممن ناب فى القضاء عن ابن الفرفور ورأيت له ارجوزة ذيل بهاعلى ارجوزة عمه فى التاريخ التى انتهى فيها الى الاشرف برسباى وصل فيها الى سلطان وقتنا وأطال فى متجدداته وما أثره بحيث كانت أشبه شئ بترجمته .

٢٩١ (محمد) بن يوسف بن احمد الشمس ابو الغيث المدعو قديماً عبد القادر ابن الجمال ابى المحسن الصنفى ثم القاهرى الشافعى الآتى ابوه ابن أخت الجمال البدرانى وإخوته ويعرف بابن الشيخ يوسف الصنفى . ولد سنة أربع وعشرين وثمانمائة سنة وفاة ابيه ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعى وعرض على غير واحد كشيخنا والمحج بن نصر الله وقرأ الفقه والقرآن على السيد النسابة والبوتيجى والفقه خاصة على العماد بن شرف والقرآن فقط مع النحوى على ابى الجود وأصول الفقه على الجمال الامشاطى وإمام الكاملية فى آخرين كالخناوى والعز عبد السلام البغدادى والبرهان بن خضر وابن حسان وأبى حامد بن التلوانى ومما قرأه عليه مقدمته فى النحو والتعبير ولازم شيخنا مدة وسمع عليه الكثير وكذا سمع على خلق بالقاهرة ومكة وبيت المقدس والشام وغيرها وأقام فى كل من هذه الاماكن زمناً ، ومن سمع عليه بمكة أبو الفتح المراغى والتقى بن فهد وبالمدينة المحب المطرى وبيت المقدس الجمال بن جماعة والتقى القلقشندى وكان معنا فى السماع بدمشق وحضر فيها دروس غير واحد من علمائها كجهر فى بيت المقدس وأكثر جدا ولم ينفك

عن السماع بحيث سمع من هودونه، وسافر أيضا الى الحلة وغيرها وأجازله الكمال ابن خيروا بن الجزرى والبرماوى والواسطى وخلق وسمع من لفظ الكلو تاتى النقفيات وكذا سمع على رقية الثعلبية المنازع فى شأنها وحصل الاسانيد والتراجم والوفيات وضبط وقيد وكتب بخطه جملة وأفاد وألم بالطلب وشارك فى الجملة مع مزيد الاستقامة والتواضع والتقنع باليسير والتعفف والتودد والانجباع عن الناس جملة والرغبة فى لقاء الصالحين حتى صار واحداً منهم والمداومة على حضور سعيد السعداء الذى ليس له غيره وقد اعتنى بجمع مناقب أبيه فحصل منها جملة وهو ممن سمع الكثير بقراءتى بل لازمنى فى الاملاء وغيره وراجعنى كثيرأ وقرأ على اشياء ولبس منى الخرقه على قاعدته غير مرة وكتب نبذة من تصانيفى واستفدت منه ايضا مع مبالغته فى اجلالى وحدثنى بعدة منامات رآهالى ولم يزل على حاله حتى مات فى ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين ودفن عند ابيه بحوش سعيد السعداء وكان له مشهد هائل ويقال ان تركته وولجها كتب بلغت نحو مائتى دينار رحمه الله وايانا .

٢٩٢ (محمد) بن يوسف بن أبى بكر بن صلاح - وأسقط غير واحد أبابكر - الشمس الدمشقى ثم القاهرى الحنفى عم البدر محمد بن أبى بكر الماضى ويعرف بالخلاوى إما بالمدرسة الخلاوية بحلب اكون أصلهم منها كما كان يقوله أو لكون والده وكان معتقداً بين الناس كان يبيع الحلوى الناطف فى طبق كما قاله كثيرون بل قال المقرئى فى عقوده أنه كان من باعة أهل دمشق وأراذلهم يبيع شقات البطيخ تحت القاعة بفلس وبفلسين ويجعل الفلوس فى عبه . ولد فى سنة خمس وستين وسبع مائة بدمشق ونشأ بين الطلبة فأسمعه أبوه من جماعة كالعماد بن كثير وابن أميلة ونحوهما كما كان يخبر ووجد سماعه لبعض الصحيح من ابن الكشك ، ثم قدم القاهرة وتوصل لخدمة الامير يشبك وعمل التوقيع عنده وصحب الوزير البدر الطوخى وسعد الدين بن غراب فأثرى واشتهر وترقى حتى ولى نظر الاحباس مدة وناب فى الحكم وولى الحسبة غير مرة ثم وكالة بيت المال سنة سبع وعشرين بعد موت ابن التبانى الى أن مات وكان حسن الشكالة كبير اللحية جداً معظماً عند الاكابر وأرباب الدولة مزجى البضاعة فى العلم ولكنه حسن المحاضرة حلوا النادرة ينمق الحكايات الشهيرة بحيث يود السامع لها أنها لاتنقضى . ومن عظم اختصاصه به الزين عبد الباسط وعين مرة لكتابة السر فى أيام الناصر فرج فلم يتم ذلك . ذكره شيخنا فى انبأه وقال كان كثير المجازفة فى النقل حدث بالقليل ومات فى ليلة الجمعة سادس شوال وقال بعضهم فى صبح

يوم الجمعة سادس رمضان سنة أربعين بعد أن تمرض نحو خمسة أشهر بالمالج وغيره وفيه يقول بعض الشعراء :

ان الخلاوى لم يصحب اخا ثقة الا محاشومه منه محاسنهم  
السعد والفخر والطوخى لازمهم فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم

فالاولان ابنا غراب والوزير البدر الطوخى زاد شيخنا :

وابن الكويز وعن قرب أخوه نوى والبدر والنجم رب اجعله ثامنهم  
هما ابن الكويز العلم داود والصلاح خليل والبدر حسن بن المحب المشير والنجم بن  
حجى . وللشمس الدجوى الشاعر فيه أهاج منها قوله :

ظن الخلاوى جهلا أن لحيته تغنيه في مجلس الافتاء والنظر  
وأشعريتها طولا قد اعتزلت بالعرض باحثه في مذهب القدر

وقد سبق فقل : ان كان بطول اللحية يستوجب القضاء فالتيس عدل مرتضى  
٢٩٣ (محمد) بن يوسف بن بهادر ناصر الدين أبو عبد الله الأيماى - بكسر أوله  
ثم تحتانية نسبة لمعتق جده إياس - الغزى الحنفى الصوفى . ولد بغزة سنة ثمان  
وخمسين وسبعمائة تقريباً وكان يقول لا أعلم تعيينه الا أن الفقيه على بن قيس قال  
لى حج والدك سنة تسع وخمسين فولدت فيها قال وأنا أعرف أن مولدى فى سنة  
حج والدى وإنا استقدت تعيين السنة من ابن قيس ، ونشأ بها وسمع فيها أخبر  
بعد الثمانين على قاضيها العلاء أبى الحسن على بن خلف الصحيحين والموطأ والشفاء  
بجامعها العتيق العمرى وأخذ عن ابن زقاعة فى النحو وغيره وصحب الشمس  
العيزرى وانتفع به وحمل عنه من نظمه وتصانيفه وغير ذلك وقدم عليهم غزة  
قاضيا الموفق الرومى الحنفى تلميذاً أكمل الدين فلازمه فى الفقه حتى أخذ عنه  
الكنز وغيره وفى العربية ، وكذا أخذ الفقه أيضاً عن خير الدين خليل  
الرومى الحنفى قاضى القدس وبرع فى العربية والفقه وأجاد الرمى وغيره من أنواع  
الفروسية ، وكتب حواشى على الشامل لابن العز وغيره بل شرح نظم الزبد  
لابن رسلان ، وتصدى للأقراء فانتفع به الفضلاء خلفاً عن سلف مع زهده  
وصلاحه وانجباؤه عن الناس وتواضعه مع وجاهته وجلالته عند نواب  
بلده وغيرهم وكونه لم يغير زى الترك فى ضيق اكمامه وثيابه وأما عمامته فكانت  
بمئزر ولها عذبة على طريق الصوفية ومكث أربعين سنة فأزيد مامس بيده درهماً  
ولا ديناراً ولا فكر فى معيشته بل جهاته تحمل لزوجته فتتولى الاتفاق . ومن أخذ  
عنه الحسام بن بريطع والشمس بن المغربى القاضى وقال أنه أنشد عنه من نظمه :

وما الدهر الا ليله ونهاره وما الناس الا مؤمن ومكذب  
فان كنت لم تؤمن ولم تكن كافراً فأين اذا يا أحمق الناس تذهب  
وقوله مذيلاً ليقول العبد :

ولا تستثن في الايمان <sup>(٢)</sup> واقنع بقول الصدر نعمان السكال  
اذا صفت النفوس كسبن نوراً وشاهدن الجمال مع الجمال

والعلاء الغزى فقيه المؤيد بن الأشرف اينال وبسفارة الشيخ استقر به اينال حين  
كان نائب غزة امامه وحدث أخذ عنه جماعة كالعلاء بن السيد عفيف الدين واجاز  
لى على يد ابن قر وبلغنى أنه انشأ مدرسة تجاه داره ، وكان فى أول أمره مشهوراً  
بفرط التعصب لمذهبه ولم يزل على جلالته حتى مات فى شوال سنة اثنتين وخمسين  
ودفن بمدرسته ولم يخلف بعده هناك من له رحمه الله وإيانا .

٢٩٤ (مجد) بن يوسف بن الحسن بن محمود البدر بن العز الحلوأى الشافعى  
الآتى أبوه . قدم حلب فى سنة تسع وعشرين وثمانمائة فحج وكتب عنه ابن  
خطيب الناصرية ترجمة والده وأقام بحصن كيفا يشغل الناس بالعلم حتى مات .  
٢٩٥ (مجد) الجمال أخو الذى قبله قدم حلب سنة ثلاث وثلاثين وهو طالب ثم  
سافر إلى دمشق ثم منها الى القاهرة قال شيخنا فى انبائه فقدمها فى سنة أربع  
وثلاثين فأكرم ثم طلبه صاحب الحصن من الأشرف فجهزه إليه فعوجل . ومات  
بمصر فيها قال وكان فاضلاً فى عدة علوم وما أظنه أكمل الأربعين سنة . قلت بل  
بلغنى أنه أكمل الستين ولكن كانت لحيته سوداء رحمه الله .

٢٩٦ (مجد) الجلال أخو اللذين قبله ووالد العز يوسف الآتى . قدم حلب أيضاً  
فى سنة أربع وثلاثين ثم توجه منها لمصر فأكرمه الأشرف ورتب له رواتب وكانت  
لديه فضيلة فأقام بها مدة ثم طلبه صاحب الحصن منه فجهزه اليه مكرماً فلما وصل  
لحصن مات بها فى سنة ثمان وثلاثين ظناً ومن أخذ عنه المتوسط والجاربردى  
وغيرها التقى أبو بكر الحصنى شيخ فضلاء الوقت .

٢٩٧ (مجد) بن يوسف بن حسين أبو عبد الله الحسنى الحصنى المسكى والد  
مجد وأخو أحمد الماضيين ويعرف بابن المحتسب سمع على التقي بن فهد . ومولده فى ربيع  
الثانى سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بمكة ومات وهو محرم فى مغرب ليلة الاربعاء عاشر  
ذى الحجة سنة تسع وأربعين بأرض عرفة بعد أن نفر من الموقف الشريف رحمه الله . <sup>(٢)</sup>

٢٩٨ (مجد) بن يوسف بن خلد بن نعيم - ككبير - ابن مقدم بن محمد بن حسن

(١) فى الاصل « الامام » (٢) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .



ابن غانم بن علي العز أبو الطاهر بن الجمال البساطي ثم القاهري المالكي المحقق نسبه في الشمس محمد بن أحمد بن عثمان والآتي أبوه . ولد في مستهل شوال سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها عرض بعضها وأخذ عن أبيه والجمال الاقصابي وغيرهما وسمع على ابن الكويك مشيخة الرازي وغيرها وأجاز له أبوه والجمال الحنبلي والشمس الشامي بل وفي جملة سامعي مسلم عائشة ابنة ابن عبد الهادي وخلق، وحدث باليسير فأسمع الزين رضوان ولده عليه حديث وحشي من مشيخة الرازي واستقر في تدريس الفقه بالمؤيدية والنظر على القمحية بعد أبيه وكذا استنابه في القضاء حيث ما اجتاز قريبه الشمس البساطي في يوم موت أبيه واستمر ينوب عن من بعده بل عين لقضاء المالكية بدمشق ولبس الخلعة بذلك في سنة سبع . وأربعين ثم بطل بعد يومين لكونه لم يكن محموداً ولذا جرحه المناوي في كائنة أبي الخير النحاس وامتنحن بادخال سجن أولى الجرائم ولزم من ذلك توقف الولوي السنباطي في عوده الى النيابة إلا بعد ثبوت عدالته وتنفيذها على شافعي وأذن السلطان فيها وضمان دركه في المستقبل ففعل ذلك وكان الضامن له البدر بن الرومي النقيب . واستمر مؤخر أحتى مات في أوائل جمادى الاولى سنة أربع وستين بعد أن اجاز عفا الله عنه وإيانا .

٢٩٩ (محمد) بن يوسف بن خطاب السيد الشمس الاصمباني التازي . سمع منى بمكة .  
 ٣٠٠ (محمد) بن يوسف بن سعيد شمس الدين أو ناصر الدين أبو عبد الله بن الجمال الطرابلسي الحنفي المقرئ والد الصلاح محمد الماضي . ولد في يوم الجمعة عشرين جمادى الاولى سنة تسع وثمانمائة بطرابلس ونشأ بها حفظ القرآن وأخذ القرآت عن الشهاب بن البدر وغيره وأتقن الميقات والحساب وولى مشيخة زاوية أرغون شاه ببلده حتى مات في سنة ثلاث وستين ، وصفه السراج الحمصي في عرض ولده بالقاضي مؤتمن الملوك والسلاطين ، وغيره بالشيخ الصالح الامام إمام القراء وشيخ الفضائل طرا . وآخر بالأخ في الله تعالى والولى في ذاته القاضي شمس الدين الكاتب وقدم القاهرة بولده سنة ست وأربعين فعرضه على مشايخها ثم رجع به رحمه الله .  
 ٣٠١ (محمد) بن يوسف بن سلمان بن محمد الصالحى ثم النيربي بفتح النون لسكناه النيرب ويعرف بزريق بتقديم المعجمة . سمع على محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر ابن عوض وأحمد بن ابراهيم بن يوسف العطار وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن بن أبي عمر ومما سمعه عليه نسخة أبي مسهر والعماد أبي بكر بن ابراهيم بن العز وأبي حفص البالسي وعبد الله بن خليل الحرستاني

وغيرهم وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان أبوه قيا بالمسجد العتيق بالصالحية . مات .  
 ٣٠٢ (محمد) بن يوسف بن سليمان بن عبد الله الشمس المصري البزاز السكتي  
 ويعرف بالامشاطي . ولد سنة خمسين وسبع مائة أو التي قبلها وسمع على العز بن  
 جماعة جزء ابن الطلاية وعلى الحسين بن عبد الرحمن التكريتي جزء يبي وعلى  
 الجلال عبد الله الباجي في آخرين كالمجد إسماعيل الحنفي وحدث سمع منه الفضلاء  
 كابن موسى والموفق الابن والزين رضوان وتكسب في خانوت ببيع الكتب  
 دهرًا وعرف بالخبرة التامة فيهامع ملازمة التلاوة والصيام والعبادة وحسن السيرة .  
 وذكره شيخنا في معجمه فقال أجاز في استدعاء ابني وذكر لي ما يدل على أنه ولد  
 سنة الطاعون العام . ومات سنة ثلاث وثلاثين وكانت له معرفة بالكتب وهو  
 آخر من بقي بالسكتيين ممن عاصر القديماء ، وتبعه المقرئ في عقوده رحمه الله .  
 (محمد) بن يوسف بن صلاح الحلاوي . مضى فيمن جده أبو بكر بن صلاح .  
 ٣٠٣ (محمد) بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر بدر بن الجلال  
 السكردى الكوراني القاهري الشافعي والد ستيمة وفاطمة وشيختنا أم الحسن  
 المذكورات ويعرف بابن العجمي . تسلك بأبيه وكان فاضلاً . مات بعد الثمانمائة  
 بيسير . أفاده لي ابن أخيه علي .

٣٠٤ (محمد) تاج الدين أخو الذي قبله ووالد محمد وعلي الماضيين . ممن تسلك  
 بأبيه وتصدر بعده للإرشاد فانتفع به المريدون ، وكان فاضلاً وجيهاً روى لنا  
 عنه جماعة وذكره التقي بن فهد في معجمه وبيض له . مات سنة أربع عشرة عن  
 سبعين سنة ودفن بالقرافة في زاوية أبيه . أفادني ولده علي أيضاً . (محمد) بن  
 يوسف بن عبد الله الامشاطي السكتي . مضى قريباً فيمن جده سليمان أسقطه المقرئ .  
 ٣٠٥ (محمد) بن يوسف بن عبد الرحمن التقي القرشي الدمشقي . ولد سنة  
 نيف وستين وسبع مائة وتعالى المباشرات إلى أن استقر به نوروز في الوزارة بدمشق ثم  
 في كتابة سرها ، وولى قضاء طرابلس في سنة ست عشرة ثم عاد إلى دمشق وباشر  
 التوقيع . واستمر ينوب في كتابة السرح حتى مات في جمادى الآخرة سنة إحدى  
 وثلاثين وكان فاضلاً في فنه ساكناً كثير التلاوة منجماً عن الناس . قاله شيخنا في انبائه .  
 ٣٠٦ (محمد) بن يوسف بن عبد الكريم الكمال بن الجلال القاهري سبط الكمال  
 ابن البارزي وأخو أحمد ووالد البدر محمد الماضيين والآتي أبوه ويعرف بابن  
 كاتب جكم . ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه  
 حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين الفرعي والأصلي وألفية النحوي وعرض على مشايخ

الوقت بل على السلطان وقرأ في الفقه على الجلال البكري ولازمه بل وعلى المناوي في آخرين واستقر في نظر الجوالي بعد العلاء الصابوني في سنة سبعين وفيها حج حين كان صهره خيربك أمير المحمل وكان معه الولوي الاسيوطي فكان يكرر عليه في ماضيه والنور البرقي واستصحب معه الابتهاج بأذكار المسافرين الحاج من تاليفي فكان يراجعني في بعض ألفاظه ومعانيه ورجع فاستمر في وظيفة أبيه نظر الجيش في سابع صفر التي تليها بعد صرف التاج بن المقسي واستقر أخوه عوضه في نظر الجوالي وتشام وتضاحم وتزايدت وجاهته وكثر التردد اليه والتمس مني المجيء له للقراءة على فاعتذرت بمادتي في ترك التردد لأحد بسبب ذلك وكذا بلغني عن ابن أبي شريف وسلك الفخر الديني مسلكه حيث تردد لقراءة من يقرأ عليه بحضرته، وكثر عمله بالقولنج ونحوه ومقاساته من المملك ما الله به عليم مرة بعد أخرى بحيث وضعه ليضربه الى أن استأذن في الحج سنة تسع وثمانين وسافر فحج وتأخر هناك السنة التي تليها وتوجه في سابع جمادى الاولى الى المدينة النبوية فوصلها في ثامن عشره وقرأ هناك بالروضة النبوية على الشيخ محمد المراغي الشفا وبأمر الخدمة مع الخدام وتصدق بما قيل أنه خمسمائة دينار مما لم يثبت وكان على خير وعاد فوصل مكة في شعبان فلم يلبث أن مات بعد انقطاعه ثمانية أيام في عصر يوم الخميس ثامن عشره وبادروا لخراجة ليسدرك ليلة الجمعة في قبره فصلى عليه بعد العصر بساعة بعد النداء عليه فوق قبة زمزم وشيعه خلق ثم دفن بفسقية كان مملوك أبيه سنقر الجمالي أعدها لنفسه قديما من المعلاة رحمه الله وغفا عنه .

٣٠٧ (محمد) بن يوسف بن علم بن نجيب الدين الفارسكوري الحريري الشافعي امام الجامع العتيق ببلده والموقت به بل وخطيبه أخو ابراهيم الماضى وذاك أكبرها ويعرف بابن الفقيه يوسف . ولد قبل القرن بيسير وقرأ القرآن على أبيه وخطب وأم وحج ولقيته ببلده فكتبت عنه قوله :

وما اسفى الا لآتى واعظ وما اعظت نفسى وضيعت أوقاتي  
تظن بى الاصحاب خيراً ولم يروا ولم يعلموا حالى وقبح خطيئاني  
وما أحد منلى به الذنب والخطا وتجميع وزر ثم تكثير زلات  
وكتب عنه من قبلى ابن فهد وغيره كالبقاعى ، وكان مشاركا في الوقت والفرائض والنحو وغيرها صالحا خيرا . ومات بعد أن كف تقريبا سنة بضع وسبعين .  
٣٠٨ (محمد) زين الدين شقيق الذى قبله وأصغر أخويه ووالد أبى الطيب .

محمد الماضى . اشتغل بالقاهرة وغيرها وتميز في كثير من القراءات وشارك في الفقه  
والعربية وخطب كاخيه بل ولى أمانة الحكم ببلده مع امتناعه من قضائه وكتب  
بخطه من الرعيات والمصاحف جملة وخطه جيد . ومات قبيل أخيه الذى قبله بعيد السبعين .  
٣٠٩ (محمد) بن يوسف بن على بن خلف بن محمد بن أحمد بن سلطان البدر  
المسكنى ابا الرضى القاهرى الشافعى الماضى أخوه على والآبى أبوها ويلقب بكتكوت .  
ولد في المحرم سنة سبع أو ثمان وثمانائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة  
والمنهاج القرعى والجمعبرية وغاية المأمول في علم الأصول لابن جماعة والملحة  
ولامية الأفعال لابن ملك والخزرجية ، وعرض في سنة تسع عشرة فلما بعدها  
على الجلال البلقينى والولى العراقى والشمس بن الديرى وقارىء الهداية والجمال  
الاقصاى المالكي في آخرين وسمع من الأولين وحضر دروسهما وكتب عن  
ثانيهما في أماليه وكذا حضر دروس البيجورى والشمس البرماوى والشرف السبكى  
في الفقه واشتغل في الفرائض على ابن المجدى وفي النحو على الحناوى والشمس  
ابن الجندى والعز عبد السلام البغدادى وفي الادبيات على البدر البشتكى والتقى  
ابن حجة وسمع الكثير على ابن الجزرى من مروياته ومؤلفاته ونظمه وكذا  
سمع بل وقرأ على الواسطى والزينى القمنى والزر كشى وشيخناواكثر عنه والشهاب  
ابن المحمرة والفوى والشمس الشامى والكلوتاتى وغيرهم بالقاهرة والسكالم بن خير  
باسكندرية والبرهان الباعونى بالشام وبحث هناك في الفقه أيضاً على التقي بن قاضى شعبة  
والجمال بن جماعة بالقدس ، ودخل أيضاً دمياط وغيرها وثبتت عدالته قديماً على الولى  
العراقى بشهادة والد الشرف المناوى والجمال عبد الله النابى ولكن لم يكتب اسجاله الا  
بعد وفاته في الايام العلمية ، وحج مراراً أولها في سنة أربع وعشرين وكتب  
التوقيع بالقاهرة ودمشق وأول ما ولى توقيع الانشاء سنة ست وعشرين وتوقيع  
الدست بعد وفاة البدر بن البرجى بل كان ممن عين في صوفية المؤيدية فلما  
شخص للواقف رآه أمرده فامتنع من تقريره ثم عين في صوفية الاشرفية  
واستقر في امامة انقصر وقرأ الحديث بالمحمودية والعشقرية والاعادة للمحدثين  
بالظاهرية القديمة وفي درس الشافعى والشهادة بالعمائر السلطانية ، وباشتر توقيع  
الحكم والعقود عن شيخنا بل اذن له في سماع الدعوى بالوجه البحرى كدمياط  
واسكندرية فيما ذكر وعن العلم البلقينى في دهشور وبرنشت من عمل الجزيرة  
ثم في الجزيرة ثم أضاف اليه القضاء بالقاهرة ومصر فباشره بعدة مراكز أحدها  
باللوق واستمر ينوب عن من بعده ولم يحصل من ذلك على طائل مع تموله وما

في حوزته من عقار وكتب وجهات وضيق مصرفه . وكان بديع التنكيت كثير الاستحضر لما أدركه من الوقائع والحوادث متقناً لذلك عارفاً بما بالأيدي من الوظائف لا يشذ عنه من ذلك الا النادر حسن المحاضرة قامى الناس منه شدة تمقته بسببها كثيرون ولكنه حسن حاله بأخرة وصار منخفض الجناح غالباً وتزايدت السخرية من مهملى الشبان به؛ وامتنع بضرب الامير آذربك وسجنه بسبب غير مستحق لذلك وعمى أن يكفر عنه بهذا كله. وقد وصفه شيخنا بالشيخ المحدث المشتغل الفاضل ومرة بالفاضل المحدث المجيد الا وحدث مرة بالموقع حسبما قرأت ذلك بخطه وكتب المحب البغدادى الحنبلى بسببه حين تنازع مع العزاقوى فى صرة بسماع الحديث بالقلة الى جوهر الخازن دارى رسالة يحضه فيها على تعيينها للبدر فكان فيها كما قرأته بخطه أيضاً أن حاملها الشيخ بدر الدين له المام بعلم الحديث النبوى وقرأ من كتبه كثيراً وهو اهل لسباع البخارى وأولى من غيره ، وكذا أثنى عليه بما هو قريب من هذا القاضى سعد الدين بن الديرى واعتمده التقي المقرئى فى تاريخه وقرضت له أربعين حديثاً أعنته فى تخريجها وكثر تردده إلى بسببها ثم ما برح ملازماً الى حتى علقت من ذوائده ونظم بعض شيوخه وغير ذلك ، بل ومن نظمه ما أسلفته فى خير الدين الريشى وتبعنى فى تقريرها غير واحد وحدث بعد ذلك بكثير من مروياته قرأ عليه غير واحد من لم يعرف بالطلب وكان يمساك معه نسخة بالمقروء ومهما أشكل عليه يراجعنى فيه بعد وأمال البقاعى فانه ترجمه لكونه ساعده فى جامع الفكاكين بقوله القاضى أبو الرضا أحد نواب الحكم والموقعين ثم قال فى وقت آخر الفاضل المشهور بكتكوت وربما عرف بالعاق بتشديد القاف لأنه كان يعق أبويه فكان أبوه شديد الغضب عليه وكذا بلغنى عن أمه وليس ذلك ببعيد لأنه مطبوع على النقالة وكسافة الطبع وسوء المزاج وله وقائع مشهورة تنبىء عن قلة اكتراث بالدين قال وطلب الحديث فقرأ وسمع فأكثر عن مشايخنا وغيرهم ولم يزل ينظم وينثر حتى صار يقع على النكتة المقبولة وينظمها مطبوعة فى الحين بعد الحين ثم روى الكثير من نظمه ومن ذلك ما كتب به للكمال بن البارزى بدمشق :

أمولأئى كمال الدين يامن بلا بدع رقى رتب المعالى  
وحقك من فراقك زاد نقصى لأنى قد حجبت عن الكمالى

قلت وكذا تشاحن مع أخيه بحيث هجاه بما هو عندى فى موضع آخر بل سمعت أنه جمع شيئاً فيه ذكر الناس ولقد قال لى الخواجا ابن قاوان مارأيت  
(٧ - عشر الضوء)

سلم من لسانه غيركم فأضفت هذا لما اعتقده من جلالته أو نحو هذا .  
وبالجملة فما كان في مجموعه من يزاحمه ، ورام غير مرة التوجه على قضاء الحمل  
فما تيسر ثم تحرك للتوجه في موسم سنة سبع وثمانين بعد أن أوصى بما فيه خير  
وبر ومن ذلك وقف منزل سكنه المطل على بركة الفيل وغير ذلك وجعل النظر فيه للبدر  
السعدي الحنبلي وأخدمه هدايا رسم ابن قاوان على نية المجاورة فأدركه أجله وهو متوجه  
في ذي القعدة منها وبيع الكثير مما كان معه في الطريق من سكر وزاد ونحو ذلك رحمه الله  
وسامحه وإيانا . (محمد) بن يوسف بن علي أبو الطيب القنبري المكي التاجر . في الكنى .  
٣١٠ (محمد) بن يوسف بن عمر بن يوسف الحلبي التجار الماضي أبوه . ممن سمع مني .  
٣١١ (محمد) بن يوسف بن عمر الشمس البحيري ثم الأزهرى المالكي  
ويعرف بالخراسي . قدم القاهرة فحفظ القرآن وجوده واشتغل على الزينين عبادة  
وطاهر وسافر معه الى مكة وجاور معه ومع غيره وكذا سمع على شيخنا وغيره  
ومما سمعته الختم في الظاهرية القديمة وتنزل في صوفية سعيد السعداء وغيرها  
وخطب بمدرسة ابن الجيعان نيابة وكان خيراً سليم الفطرة مديماً للحضور عندى  
في الاملاء وغيره ، وربما حضر عند بعض متأخري المالكية . مات في أوائل  
شوال سنة ست وثمانين وما أظنه قصر عن السبعين رحمه الله وإيانا .

٣١٢ (محمد) بن يوسف بن أبي القسم بن أحمد بن عبد الصمد الجبال الانصارى  
الخرجى المكي الحنفى ويعرف بابن الحنفى بفتح أوله وكسر ثانيه . حفظ الاربعين  
النووية والعمدة في أصول الدين لحافظ الدين النسفى والمنار في أصول الفقه  
والكثر في الفقه وألفية شعبان الأثارى في النحو والمسماة كفاية الغلام في إعراب  
الكلام وعرض على جماعة منهم شعبان في سنة اثنتي عشرة والمنار فقط على الزين  
المرافى وأجازاه واشتغل وقرر في طلبه درس يلعبا بالمسجد الحرام وسمع على  
الجمال بن ظهيرة في سنة أربع عشرة مسند طائفة للمروزي وأشياء وكان يتردد  
الى نخلة وأعمالها ولعله كان إماماً ببعض محالها . مات بمكة في ذي الحجة سنة  
ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

٣١٣ (محمد) بن يوسف بن قاسم بن فهد المكي ويعرف بابن كحليها . مات بها في  
صفر سنة سبع وسبعين . أرخه ابن فهد .

٣١٤ (محمد) بن يوسف بن أبي القسم بن يوسف الغرناطى المواق . مات سنة ثمان وثلاثين .

٣١٥ (محمد) بن يوسف بن محمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن بختر - بضم الموحدة  
والفوقانية بينها مهملة - الدمشقى الصالحى الحنفى . سمع في سنة اثنتين وثمانمائة على

عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله المقدسى وعلى أحمد بن محمد المرادوى وعمر ابن محمد البالى والحب بن منيع من محمد بن جرير الطبرى الى آخر المعجم للصغير للطبرانى، وحدث سمع منه الفضلاء وكان نزيل مسجد الشركسية بالصالحية. مات ٣١٦ (محمد) بن يوسف بن محمد بن معالى الشمس أبو الفضل بن الجلال القرشى الحزوى دمشقى ثم المصرى الشافعى والد محمد وأخو الشهاب أحمد أبى محمد المذكورين ونزيل الحرمين ويعرف بابن الزعفرينى. سمع على شيخنا والمجد البرماوى ومما سمعه منه السيرة النبوية لابن هشام بقراءة ابن حسان بل قرأ على العز بن القرات. وذكر لى ولده أن مجموع اقامته بالمدينة أربعاً وعشرين سنة لم يتخللها الا اليسير فى الحج وبعض مجاورة بمكة وكان فاضلاً خيراً متمعبداً كثير المحاسن أخذ عنه غير واحد وصحبه يحيى بن أحمد الزندوى وحكى لنا عنه ماسياً فى ترجمته وكتب عنه حسين الفتحي شيئاً من نظم أخيه أحمد. مات فى يوم الاربعاء ثامن عشرى ذى الحجة سنة ست وستين بمكة ومن أرخه سنة سبع وخمسين فقد غلط رحمه الله ونفعنا به.

(محمد) بن يوسف بن محمد بن يوسف السيوطى. فى ابن أبى الحجاج.

٣١٧ (محمد) بن يوسف بن محمد المقسى ويعرف بزغلول. ممن سمع منى بالمدينة. ٣١٨ (محمد) بن يوسف بن محمود بن محمد بن داود الشمس ابن شيخ الشيوخونية العز أبى المحاسن بن الجلال الطهرانى.. بالمهملة نسبة لقرية من قرى الرى - الرازى الاصل القاهرى الحنفى القاضى ويعرف بالرازى. ولد فى وقت الزوال يوم السبت ثانى عشر ربيع الاول سنة أربع وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها واشتغل وسمع على ابن حاتم والجمال عبد الرحمن بن خير وغيرهما وتصدر بالزمامية المجاورة لسويقة الصاحب وناب فى القضاء قديماً وكان ينسب الى مزيد تساهل سيما فى الاستبدالات وصاهره الشرف عيسى الطنونى على ابنته وحدث بالبخارى وغيره سمع منه الفضلاء. ومات وقد عمر فى أحدالربيعين سنة سبعين عفا الله عنه وإيانا.

٣١٩ (محمد) بن يوسف بن موسى بن يوسف الشمس أبو الفضل المنوفى ثم القاهرى الشافعى أخو الشرف موسى الآتى ويعرف بزين الصالحين. ولد سنة خمس وثمانمائة بمنوف ونشأ بها حفظ القرآن وعقيدة الغزالى والمنهاجين القرعى والاصلى والملاحقة واللفية ابن ملك عند أبيه وقدم القاهرة فعرض على جماعة وقطنها مديماً للاشتغال فى الفقه وأصله والعربية وغيرها فكان ممن أخذ عنه الفقه الشرف السبكى وبه انتفع والجمال الامشاطى والونائى والعلم البلقينى والشهاب المحلى خطيب جامع ابن مباله وعنه اخذ فى ابتدائه العربية وأخذ فى القرائض والحساب وغيرها من الفنون

عن ابن المجدى وفى العربية والصرف والمنطق وغيرها عن العز عبد السلام البغدادى وفى العربية فقط عن الحناوى وسمع من شيخنا فى الامالى وغيرها وكذا سمع الزين الزركشى وغيره ولا زال يدأب حتى أذن له فى التدريس والافتاء وتصدى للاقراء فى حياة بعض شيوخه بجامع الازهر وبالناصرية وغيرها كالمسجد السكان بخط الجوانية وبالمدرسة الكائنة بقنطرة طقز دمر جوار سكنه ، وقسم الكتب وولى مشيخة التصوف بالمبيرسية بعد شيخه السبكى ولم ينفك عن الاشتغال حتى مات فى صفر سنة خمس وخمسين وكان فقيهاً فاضلاً خيراً أساكناً قانعاً متودداً رحمه الله وايانا .

٣٢٠ (محمد) بن يوسف بن يوسف بن محمد بن السلطان أبى الحجاج . ثار على صاحب غرناطة محمد بن نصر فأمدّه أبو فارس بحيث رجعت اليه وقتل وذلك فى سنة ثمان وثلاثين .

٣٢١ (محمد) بن يوسف بن يوسف بن محمد المغربى التونسى الاصل ثم المكي ويعرف بالمطرز سمع فى سنة تسع وستين وسبعائة من زينب ابنة أحمد بن ميمون التونسى بلدانيات السلتي ومن عبد الوهاب القرشى مشيخته والمسلسل وحدث سمع منه الفضلاء كالتقى بن فهد وذكره فى معجمه وكان شديد الأدمة قاضياً لحوائج أصحابه . مات شهيداً سقط عليه بيته فى ليلة الجمعة مستهل ذى الحجة سنة ست وعشرين بمكة وصلى عليه ضحى ودفن بالمعلاة رحمه الله وسامحه وذكره القاسى باختصار .

٣٢٢ (محمد) بن يوسف الشمس بن الجبال البرلسى ويعرف بابن سويحة . ممن سمع منى .  
٣٢٣ (محمد) بن يوسف الشمس بن النجم المدنى الحنفى ويلقب بالذاكر . ممن سمع منى بالمدينة . ومات فى جمادى الأولى سنة اثنيتين وتسعين بعد أن ائكل ولديه أحمد ويحيى فى التى قبلها .

٣٢٤ (محمد) بن يوسف الشمس القاهرى إمام الصيرمية بالجلون ويعرف بابن القليوبية . اشتغل قليلاً وسمع من شيخنا وغيره وتكسب وتنزل فى سعيد السعداء وكان مختصاً بالعلاء القلقشندى لسكناء بمحل إمامته خيراً ساكناً . مات قبل الستين وأظنه زاحم السبعين رحمه الله .

٣٢٥ (محمد) بن يوسف الحمى . مات بمكة فى شعبان سنة ستين . أرخه ابن فهد .  
٣٢٦ (محمد) بن يوسف السكندرى المالكي ويعرف بالمسلاقي فقيه أهل النغر . درس وأفتى ، وكان طارفاً بالفقه مشاركاً فى غيره انتهت اليه رياسة العلم مع الدين والصلاح . مات سنة خمس . ذكره شيخنا فى إنبائه ولقيه يحيى العجيسى بالنغر فسمع عليه فى البخارى وهو القائل انه يعرف بالمسلاقي رحمه الله .  
(محمد) بن يوسف الصالحى المؤذن . مضى فيمن جده ابراهيم بن عبد الحميد .



(محمد) بن يوسف العجمي . فيمن جده عبد الله بن عمر بن علي بن خضر .  
 ٣٢٧ (محمد) بن الجلال يوسف الكيلاني نزيل القاهرة وحالق لحيته بحيث يقال  
 له قرن دل . قيل أنه كان من أكابر العلماء مع ميله للتصوف وموافقته لأهل السنة  
 والجماعة وقد استقر به الملك في مشيخة القبة التي بالصحراء بعد تمنع وتورع ،  
 ومن شيوخه الظهير الترمنتي وكان شافعيًا . مات في شعبان سنة سبع وتسعين  
 عن نحو الثمانين رحمه الله . (محمد) بن يوسف المطرز . فيمن جده يوسف بن محمد .  
 ٣٢٨ (محمد) بن يوسف الجلال المقدسي قاضي مقدشوه . مات بمكة في جمادى  
 الأولى سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٣٢٩ (محمد) بن يوسف الهروي الشافعي أحد الفضلاء الآتي أبوه ويعرف  
 بابن الحلاج بحاج مهمة ثم لام ثقيلة بعدها جيم . ولد قبيل القرن بيسير وأخذ عن  
 أبيه وغيره وشهد له شيخنا في سنة سبع وثلاثين من النبائه أنه زكي عارف بالطب  
 وغيره وعلى ذهنه فوائد كثيرة وعنده استعداد قال وكان يزعم أنه يعرف مائة  
 وعشرين علمًا انتهى . وهو ممن أخذ عنه الفضلاء وانتفعوا به وكان ممن أخذ  
 عنه الخواجا الشهاب أحمد قاوان . مات في . (محمد) بن يوسف . في ابن ابراهيم بن يوسف .  
 ٣٣٠ (محمد) بن يونس بن حسين الحب بن الشرف ذي النون الواحي الاصل  
 القاهري الشافعي الآتي أبوه . كان متكسبًا بالشهادة مديما للسمع عند شيخنا في  
 رمضان ولكتابة الاملاء مع إحصار عدة محابر وأقلام وورق يحسن بها لمن لعله  
 يحتاج لها محتسبًا بذلك . مات سنة ست وخمسين رحمه الله .

٣٣١ (محمد) بن يونس بن محمد بن عمر الحب بن الشرف بن الحسام بن الركن  
 البكتمري الحنفي حفيد أم هانيء الهورينية وابن أخي السيف الشهير ووالد أحمد  
 وعبد الرحمن ويحيى الآتي جدهم ويعرف بابن الحوندار . ولد في سنة خمس وثلاثين  
 وثمانائة ومات أبوه وهو ابن ثلاث سنين فنشأ في كنف عمه المذكور وحفظ  
 القرآن وغيره ولازم دروس عمه وتدرّب به ، وأجاز له مسع أبيه في ذي الحجة  
 سنة سبع وثلاثين باستدعاء ابن فهد خلق وزوجه عمه ابنة الزين قاسم الحنفي  
 فاستولدها من ذكر . وهو خير متعبد ساكن مشارك في الجملة تنزل في الصرغتمشية  
 والشيخونية وغيرهما من الجهات وأكثر من الحضور عندى في الأولى بل سمع الكثير  
 بقراءتي على جده وابن الملقن والحجازي وخلق كنا نستحضرهم معهم وأنعم الرجل .  
 ٣٣٢ (محمد) الشمس بن يونس . ممن ولي القضاء بالقدس وغيره ، وحج في سنة سبع  
 وتسعين وتوجه بعد الحج راجعاً فأدر كته المنية فرجعوا به إلى المعلاة فدفن بها .

٣٣٣ (محمد) بن يونس ناصر الدين الشاذلي سبط ابن الملق . أحد المباشرين بباب الشافعي وكان خصيصاً بابن شيخنا ويلقب بالوزة <sup>(١)</sup> . كان أبوه فقيراً فصاهر هو الشمس بن خليل المقرئ شاهد وقف الأشرفية برسباي فلما مات استقر في أكثر جهاته وصار يلبس الفرجية الهائلة ونحو ذلك ويحضر سعيد السعداء مع كون أبيه وأقربائه بهيئة الفقراء وكانه لذلك لقب بما تقدم ، ثم ناب في القضاء عن شيخنا وباشر في الاوقاف الحسكية وغيرها . مات في صفر سنة خمس وخمسين .

٣٣٤ (محمد) بن يونس الدوادار . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين .

٣٣٥ (محمد) بن القاضي أمين الدين بن الأمير اسليم بن محمد بن زائد الحصارى السمرقندي الشافعي . سمع مني وعلى بالمدينة النبوية أشياء من تصانيف وغيرها وكتبته له اجازة . ٣٣٦ (محمد) جلال الدين بن بدر الدين بن ابراهيم المصري الوكيل أبوه ويعرف بابن نقيشة - بنون وقاف ومعجمة مصغر - ممن سمع مني مع فقيهه بمكة في سنة ست وثمانين ثم اشتغل بالتكسب هناك .

٣٣٧ (محمد) الشمس بن سعد الدين الخازن لكتب الشيخونية والمعروف أبوه بالخدام لكونه خادماً . جود الكتابة على ابن الصائغ ظناً وتصدى لتعليمها بالأزهر وغيره وكان خيراً ساكناً يقرئ أيضاً النحو وغيره وممن قرأ عليه في ابتداءه الشمس البليسي القرضي . ومات في سنة بضع وستين وأظنه كان حنبلياً . (محمد) الشمس بن الشرف الششتري المدني المقرئ . مضى في ابن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الغني . (محمد) بن بهاء الدين بن البرجعي . مضى في محمد بن محمد بن محمد . (محمد) بن تقي الدين الجهيني . في ابن أبي بكر بن أحمد .

٣٣٨ (محمد) بن جمال الدين بن درويش الأردبيلي نزيل حلب وأخو أحد فضلائها السكال محمد الشافعي - قدم القاهرة صحبة عبد القادر بن الابار فسمع على ومنى أشياء ورجع في رجب سنة تسع وثمانين .

(محمد) بن شرف الدين الششتري . أشير إليه قريباً .

(محمد) بن محمد الدين المكراني المسكي . في ابن اسمعيل بن ابراهيم وفي ابن عبد القادر بن ابراهيم . (محمد) بن مظفر الدين . مضى في ابن محمد بن عبد الله بن محمد .

(محمد) بن ناصر الدين الجندی . هو ابن محمد بن بخشيش .

٣٣٩ (محمد) بن نور الدين الجيزي الاصل نزيل النحرارية . ب محمد آل طارخامة أصحاب يوسف العجمي وزوجه بابنته ورزق منها أولاداً وأقام بعده زوايته في النحرارية

(١) ويلقب بها أيضاً ناصر الله القبطي ، وآخر من الشطر نجيين ، كما سبق وكما سيأتي .

ظانتفع به المريدون إلى أن مات بها قبيل الحسین وممن أخذ عنه مجد الزيات المتوفى بمكة .  
 ٣٤٠ (محمد) بن الشيخ فلان الدين الحلواني . مات في يوم الخميس رابع عشر صفر  
 سنة تسع عشرة مطعوناً وكان كثير المجازفة في القول سماحه الله . قاله شيخنا في انبائه .  
 ٣٤١ (محمد) المعروف بابن آملال - ومعناه بلسان البربر الأبيض - أبو عبد الله  
 المغربي . كان مفتي المغرب في وقته ولم تطل مدته فيها أقام سنة ثم مات بالطاعون  
 الذي كان هناك سنة ست وخمسين .

٣٤٢ (محمد) البدر بن بطيخ والد أحمد الماضي . له ذكر في أخيه علي .  
 ٣٤٣ (محمد) البدر بن الجباس . مات في ربيع الاول سنة ست وتسعين وكان يخالط  
 الولوى الاسيوطى والعصدي شيخ الظاهرية وغيرهما ويتجر رحمة الله .  
 ٣٤٤ (محمد) البدر بن أبي الهول أخو عبد القادر الماضي . مات في صفر سنة ست  
 وتسعين عن اثنتين وخمسين وكان يباشر في ديوان الاشراف وغيره .  
 (محمد) البدر بن العصياتي الحمصي . مضى في ابن ابراهيم بن أيوب .  
 ٣٤٥ (محمد) البدر بن المصري وابن الخريزاني . احدهما استنابه الصلاح المكي  
 والشاهد تجاه الصالحية . مات في جمادى الاولى سنة .

٣٤٦ (محمد) البدر الجوجري نزيل التربة . اتفق هو وعبد القادر بن الرماح  
 الماضي في التلبس على الملك فأشرك معه في الضرب وايداع المقشرة حتى  
 مات في المحرم سنة اربع وتسعين وكان يكتب قديماً في توقيع الدرج وله  
 شهادة في العمائر بأوقاف البيارستان وغير ذلك ثم انقطع بزواية اليمع المجاورة  
 لجامع محمود سفلى الجبل المقطم .

٣٤٧ (محمد) البدر الجوهري المقرئ في الاجواق كايه ويعرف بابن عرفات .  
 مات في ثانی رجب سنة احدى وتسعين .

٣٤٨ (محمد) البدر بن الدككي . مات فجأة في جمادى الثانية سنة ثمانين ودفن  
 بترتبه التي أنشأها وكان قد قرر في مشيختها المحب بن جناح<sup>(١)</sup> الحنبلي لاختصاصه  
 به ولم يلبث أن مات المحب وتضعض حال الواقف سيما بعد موت أمه المغنية وهو  
 ممن باشر بندر جدة وقتاً ثم انفصل وخدم بغير اختياره في ديوان بيرس خال  
 العزيز ثم ترك ذلك ولزم بيته بطالا مع حشمة وانسانية في الجملة وله مكان ظريف  
 تزه بنواحي قنطرة الموسكى عفا الله عنه .

٣٤٩ (محمد) البدر السنيقي . كان يذكر بمشاركة ، ومات تقريبا سنة ست وثمانين .

(١) بضم ثم تخفيف وآخره قاف ، على ما تقدم وسيأتي .

(محمد) البدر النويري الحنفي . مضى في ابن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم .  
(محمد) البهاء بن البرجي المحتسب . في ابن حسن بن عبد الله بل ابن محمد .  
(محمد) البهاء المحلى القرظي ابن الواعظ . في محمد بن أحمد .

٣٥٠ (محمد) ملا جلال الدين الدواني - قرية بكازرون - الشافعي قاضي شيراز ومقتنيا والفرد بتلك النواحي ، أخذ عنه في المنطق الجلال أحمد بن محمد بن اسمعيل بن حسن الصفوى وهو المفيد ما أثبتته وأنه في سنة أربع وتسعين بقيد الحياة .  
٣٥١ (محمد) الشمس بن الأدمي الجوهري . له نتائج الفتوح المتعلقة بالروح وكان ممن يقرئ بعض كتب ابن عربى مع جمعه كراسة في الخط على ابن الفارض وكأنه والله أعلم كان محلولاً فقد ذكر له شيخنا في أول سنة ثمان وثلاثين من انبائه حادثة شنيعة ووصفه بأنه كان من طلبة العلم اشتغل كثيراً وتنزل في بعض المدارس ثم ترك وأفادني غير أنه مات في سنة أربع وثلاثين قال وكان فاضلاً مفوهاً بحيث كان الجلال البلقيني ممن يحله ويعظمه . ومن شيوخه قنبر العجمي وصحب نصر الله الرويانى وبواسطته تهر في كلام ابن عربى .

٣٥٢ (محمد) الشمس بن التنسي القاهري نزيل مكة وأحد خدام درجة الكعبة . مات في ذى الحجة سنة إحدى وتسعين بمكة وكان من قريب بالقاهرة عفا الله عنه .  
٣٥٣ (محمد) الشمس بن الجندي . كان رجلاً صالحاً يقرأ القرآن ويقرئ بالطباق بل كان يقرئ أولاد الظاهر وبواسطته خالط سبطه أبو الفتح المنصورى الفخرى عثمان بن الظاهر بحيث اشتهر به وكذا بواسطته أقرأه الشمس محمد بن على بن يوسف الذهبي لكونه هو الذى رباه لتزوجه أمه وهو طفل .

٣٥٤ (محمد) الشمس بن الحنبلي شاهد القيمة . كان من كبار الخناقلة وقدمائهم مع الورع وقلة الكلام وكونه على سمت السلف . مات في ربيع الأول سنة أربع عشرة وقد بلغ السبعين . ذكره شيخنا في انبائه .

٣٥٥ (محمد) الشمس بن خطيب قارا . كان متمولاً ولّى قضاء صفة وحماة وغيرهما ينتقل في ذلك ، وفي آخر أمره تنجز مرسوم من السلطان بوظائف الكفبرى ونيابة الحكم بدمشق وقدمها فوجد الوظائف انقسمت بين أهل الشام فجمع أطرافه وعزم على السعى في قضاء دمشق وركب البحر ليحضر بما جمعه القاهرة ففرق وذهب ماله وذلك في رجب سنة إحدى وثلاثين . قاله شيخنا أيضاً .

(محمد) الشمس بن السدار . مضى في ابن أحمد بن على .

٣٥٦ (محمد) بن السويفي السمكرى . مات بمكة في رمضان سنة إحدى وثمانين . أرخه ابن فهد .

٣٥٧ (محمد) الشمس السكندري المالكي ويعرف بابن شرف ، ممن تميز في القرائن وقلم الغبار من الحساب والجبر والمقابلة أخذها ببلده عن حنبيات واللعام بالقاهرة عن السيد علي تلميذ ابن المجدى وناب في القضاء عن الدرشابي وأقرأ الطلبة وكان خيراً غاية في فنه . مات تقريباً في أوائل سنة ثلاث وتسعين وقدر احم السبعين .

٣٥٨ (محمد) الشمس بن الصياد المقرئ ، بارع في القراءات ممن تشدد للاقراء بجامع ابن الطباخ وتلك النواحي فانتفع به جماعة وسمع قراءة ابن طرطور بالجامع المشار اليه فشكرها بعد أن كان قبل تجويده ذمها حسباً أخبرني به ولم يدرك على من قرأ رحمه الله .

٣٥٩ (محمد) الشمس بن العجمي إمام العينية . مات في ربيع الأول سنة تسع عشرة . أرخه العيني لكونه إمام مدرسته .

٣٦٠ (محمد) الشمس الحموي النحوي ويعرف بابن العيار . قال شيخنا في انبائه : كان في أول أمره حائكاً ثم تعانى الاشتغال فمهر في العربية وأخذ عن ابن جابر وغيره ثم سكن دمشق ورتب له على الجامع تصدير بعناية البارزي ، وكان حسن المحاضرة غير محمود في تعاطي الشهادة ، زاد غيره أنه أخذ عن الشمس الهيتي نزيل حماة وبه تخرج وتميز وله نظم من محاسنه مامدح به البرهان بن جماعة :

ان كان للمولى ندى فلأنت يا قاضي القضاة عطاؤك الطوفان  
أو كان سر للآله بخلقه قسماً لأنت السر والبرهان

قال فقال لي يا شيخ على أي شيء سكنت بيا القاضي قال فقلت على حد قول الشاعر :

ولو أن واش باليامة داره وداري بأقصى حضره موت اهتدى ليا  
قال فقال لي أحسنت وأجازني جائزة حسنة مات في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين .

٣٦١ (محمد) الشمس بن الغرز القاهري الشافعي ، اشتغل يسيراً وجلس مع رفيقه الشهاب الشامي للشهادة ثم انعزل وتقلل بهذيب الشهاب أحمد بن مظفر وصار إلى غاية جميلة في الزهد والانجتماع ، ولم يلبث أن مات أظنه قريب السبعين عن بضع وثلاثين رحمه الله وكان أبوه تقيماً .

٣٦٢ (محمد) الشمس التاجر ويعرف بابن قمر . مات في ذي القعدة سنة أربع وثمانين بعد توعك طويل بالفالج وكان لا بأس به في أبناء جنسه ، حج وجاور غير مرة وتمول ورغب في التقرب من أهل الخير والتودد لهم والاحسان إليهم بل هو الذي بنى الصهريج والسبيل والحوض وعلوها بلصق جامع الغمري تجاه خوخة المغازلين رحمه الله .

٣٦٣ (محمد) الشمس الدمشقي الشافعي ابن قحبة ، أحد أعيان فضلاء دمشق وإمام

جامع التوبة بها مع قراءة الحديث والتكسب بالشهادة وعمن يصحب الكمال بن السيد حمزة والمحب بن قاضي عجalon وابتلى بالوسواس قاله لى البدرى وكتب عنه فى مجموعته قوله

سيردى الجسم منى فى هوى من تناءى واسمه فى القلب كما من  
لقد لعبت بقلبي مقلتهاه ومن غلب التصبر لست آمن  
وقوله : عبد العزيز تمز فى روحى التى هى رابحه  
ويعز بى هذا وما شئت لوصلك رأنحه

وقوله : حبيبي معروف ببهجة حسنه ولا نكر عبد القادر الفرد ذوالبهجة  
وحاجبه ذو النون انسان مقلتي غدا فيه عشى من دموى على لجه

٣٦٤ (مجد) الشمس بن قيسون الدمشقي أخذ القراءات عن صدقة المسحرائى وابن الجزرى وبرع فيها وأدب الابناء وانتفع به فى ذلك بل وفى القراءات ، وكان ديناً جهورى الصوت مشاركاً فى يسير من الفضائل وممن قرأ عنده فى مكتبته القطب الخيضرى ، وهو المفيد لما أثبتته .

٣٦٥ (مجد) الشمس القاهرى الوكيل ويعرف بابن كبيبة تصغير كبة . مات فى أثناء ربيع الثانى سنة تسع وسبعين وكان قد حج وجاور ثم قدم مع الركب وهو متملل بالاسهال ونحوه حتى مات عفا الله عنه .

٣٦٦ (مجد) الشمس بن السكتانى الحنفى المؤذن الشهير بالديار الشامية . مات فى شعبان سنة ثلاث من أثر عقوبة اللنك ذكره العيني وأظنه الآتى قريبا فى مجد الشمس بن المنير .  
٣٦٧ (مجد) الشمس بن السدر اديسى الحبار على باب الأزهر . مات فى أواخر سنة أربع وتسعين وكان بارعاً فى صناعته حتى أنه ربما رجح فيها على ابن السدار وتسارع النساخ للاخذ منه مع لين وورفى وربما اشتغل فى النحو والفقه ولكنه لم ينجب فيها .  
(مجد) الكمال أبو البركات السكندرى المالكي ويعرف بابن ملك . يأتى فى الكنى .

٣٦٨ (محمد) الشمس بن المحب أحد قراء الجوق كان تلمذ للشمس الزرارى رفيق الطباخ . مات فى صفر سنة خمس وعشرين ، ذكره شيخنا فى انبائه ، وسيأتى قريباً محمد الشمس المقرئ ابن النحاس وأظنه هذا فيحزر .

٣٦٩ (محمد) الشمس بن المرزعة صاحب المدرسة التى بخط الحجارين بالقرب من دار الخلافة فى طريق المشهد النفيسى . مات فى ليلة الجمعة سلخ المحرم سنة تسع وثمانين وصلى عليه بعد الصلاة بجامع طولون ودفن بمدرسته ، ومولده بعيد التسعين كان فى إبتدائه تاجر الخيل وحصل له نمو منها واتسعت دائرته بحيث ابنتى للمدرسة المشار اليها وبلغنى أنه كان خيراً رحمه الله .

٣٧٠ (محمد) الشمس الحنبلى ويعرف بابن المصرى ، كان من نبيه الخنابلة يحفظ المقنع وهو آخر طلبة الموفق القاضى موتاً ولكنه قد ترك وصار يتكسب فى حانوت بالصاغة . مات فى سنة ثمان . ذكره شيخنا فى إنبائه .

٣٧١ (محمد) الشمس السكندرى المالكي ويعرف بابن المعاملة . ولى حسبة القاهرة مدة وكان مالكيًا فاضلاً مشاركاً فى العربية وغيرها . مات فى شعبان سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا أيضاً .

٣٧٢ (محمد) الشمس بن المنير المؤذن بالديار المصرية . توفى من أثر عقوبة اللنك سنة ثلاث وكان قد سافر صحبة الناصر لمحاربته . ذكره العيني وينظر مع الشمس بن الكنتانى الماضى قريباً .  
٣٧٣ (محمد) الشمس بن النجار الدمشقي . كان نجاراً بارعاً فى صنعة متقدماً فيها خصوصاً فى الأشياء الدقيقة ثم أعرض عنها وأقبل على القراءات فأخذها عن صدقة المسحرانى وابن الجزرى بل واشتغل فى فنون وأدب البناء ووعظ وكان خيراً ومن قرأ عنده القطب الخيضرى وأفاد ترجمته ويحمر مع الشمس بن قيسون الماضى قريباً .

٣٧٤ (محمد) الشمس المقرئ ويعرف بابن النحاس ؛ كان صهر الشمس الزرزارى وقرأ على طريقته لكن لم يكن يدانيه بل كان فى رفقة من يقرأ أطيب صوتاً منه نعم هو مقدم عليهم بالسكوت وكثرة المال . مات فى ربيع الاول سنة ست وعشرين قاله شيخنا فى إنبائه وقد تقدم قريباً الشمس محمد بن المحب وأظنه هو فيحمر .  
(محمد) الشمس بن النحاس الدمشقي الخواجا . مضى فى ابن أبى بكر بن إسماعيل .  
٣٧٥ (محمد) الشمس بن النحاس الدمشقي الذهبي كتب عنه البدرى فى مجموعته قوله :

هويت سوقياً له طلعة	تفتن حسناً كل مخلوق
فلا تظن بها فتنة	بل فتن قامت على سوق
وقوله: بروحى أبا بكر فديت ومهجتى	مليحاً بيد التم فى أفقه يزرى
له طلعة كالبدن والغصن قد	وناظره من بابل جاء بالسحر
أقول أمدالى أقصر وأمن ملامكم	لأنى سنى أحب أبا بكر

مات سنة تسعين على ما يحمر .

٣٧٦ (محمد) الشمس بن النصار - بنون ثم مهمة ثقيلة - المقدسى ثم القاهرى الشافعى نزىل القطبية . عمل على الحاوى نكتاً فى مجلدين وكان تام الخبرة به درس الطلبة فكان ممن أخذ عنه العبادى وأفادنيه وأن ممن أخذ عنه أيضاً عبد الدائم الازهرى وخلد المنوفى وأحمد الخواص وابن كتيبة والشمس بن شعيرات وآخرون ولم يعرف بمن تفقه هو ولا وقت وفاته . (محمد) الشمس بن الهيصم أخو التاج عبد

الزقاق والمجد عبد الغنى والد ابراهيم ، مضى في ابن ابراهيم .

٣٧٧ (محمد) المحب بن الاصفيح الشافعى ، ممن أخذ عن الشمس بن أبى السعود والمحلّى ومات قبله بقليل وكان فاضلاً .

(محمد) المحب بن الجليس الحنبلى . فى ابن مجد بن محمد .

٣٧٨ (محمد) المحب أبو الطيب بن الشيخ الزرزارى القاهرى الفقيه الشافعى شيخ الفقراء بمقام الليث . مات فى ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين رحمه الله .

٣٧٩ (محمد) المحب بن النويرى القاهرى أحد المباشرين والموقعين بديوان الانشاء ، كان ذاعناية بالتاريخ بحيث أنه رام جمع تاريخ للخلفاء يلتزم فيه عشرة أمور لم يلتزمها غيره وهى ذكر المولد والوفاة واسم الأب والأُم وأولاده الذكور والاناث والمذهب ونقش الخاتم ومن كان فى دولته ومن مات فى أيامه وشرع فيه فكتب منه إلى قريب الثلاثمائة ثم عجز عن الوفاء بما التزمه ، مات فى شوال سنة خمس وخمسين . (محمد) ناصر الدين بن نحر الدين بن النيدى فى ابن عثمان بن عبد الله .

٣٨٠ (محمد) ناصر الدين بن البيطار الشافعى فيما أظن ، كان فى ابتداء أمره يتعانى صناعة البيطرة ثم قرأ القرآن واشتغل بالفرائض فمهر فيها ثم أقبل على الفقه ففاق أقرانه وأقرأ فى الجامع مدة مع كونه لم يترك الاستزاق فى حانوته ، وكان صالحاً ديناً . مات فى ربيع الآخر سنة احدى وعشرين . ذكره شيخنا فى إنبائه .

(محمد) ناصر الدين بن التمسى ، كذا رأيت اسمه فى النسخة من تاريخ المقرئى وصوابه أحمد بن محمد بن محمد بن محمد وقد مضى . (محمد) ناصر الدين بن تيمية فى ابن مجد ابن عبد الله بن عبد الحليم وله ابن شاركه فى اسمه ولقبه معاً مضى أيضاً .

٣٨١ (محمد) ناصر الدين بن الشيرازى نقيب الجيش مات فى يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين عن بضع وخمسين سنة وكان تام القامة كثير المداراة محبباً إلى الناس لكنه كان مسرفاً على نفسه ودام فى نقابة الجيش مدة طويلة ذكره شيخنا فى إنبائه .

(محمد) ناصر الدين بن الطحان القاهرى الشافعى أحد الفضلاء فى ابن محمد بن عرفات .

٣٨٢ (محمد) أبو عبد الله المغربى قاضى فاس ويعرف بابن راشد ، مات قبل الخمسين .

٣٨٣ (محمد) أبو فتح بن الاسيد المقدسى الشافعى رأيت كُتِبَ بخطه تقريراً

لجموع البدرى فى سنة ثمان وسبعين ثرا ونظماً فالنظم قوله أول ثلاثة أبيات :

يا واحد العصر ثانى البدر فى شرف أبو التقي المقصد الاسنى لمن قصد

(محمد) بن بطالة أحد المعتقدين . مضى فى ابن عبد الرحمن بن يوسف .

٣٨٤ (محمد) بن البنا ناظر ديوان الامير جكم الدوادار ، ولى بعنانيته نظر الاحباس



ومات في يوم السبت خامس ربيع الاول سنة أربع ذكره شيخنا أيضاً .

(محمد) بن حلقا . في ابن محمد بن عمر .

٣٨٥ (محمد) بن الطولوني الدهان جارنا زوج سبطة الفقيه السعودي . مات في ربيع الثاني أو الاول سنة اثنتين وتسعين .

٣٨٦ (محمد) المصري الجبان ويعرف بابن عبيد . مات بمكة في اوائل سنة اثنتين وأربعين ، أرخه ابن فهد .

٣٨٧ (محمد) الوزروالي المغربي قاضي المدينة البيضاء من المغرب ويعرف بابن العجل كان نحويا صالحاً . مات في سنة خمس وخمسين أو التي بعدها .

٣٨٨ (محمد) بن العظمة دلال الاقطاعات ونحوها . مات في ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين عن نحو التسعين غفر الله له .

٣٨٩ (محمد) بن الفخر البصري . مات بمكة في بيع الآخر سنة سبعين . أرخه ابن فهد وكان مباركاً .

٣٩٠ (محمد) بن الكركي الجزار كان لا بأس به في أهل حرفته من مشاهيرهم ومتمولهم حج غير مرة وجاور . ومات في ربيع الثاني سنة .

٣٩١ (محمد) بن المنجم أحد المعتقدين ممن يذكر بالجذب . مات في جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وصلى عليه بمدرسة الاشرف خليل بن قلاوون المجاورة للشهد النفيسي بزوايته رحمه الله .

٣٩٢ (محمد) الكتبي بن المهتار . مات في شوال سنة ست وثمانين بالقرب من الازهر .

٣٩٣ (محمد) بن مهدي الريشي . مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وأربعين أرخه ابن فهد .

٣٩٤ (محمد) بن الناسخ المالكي الطرابلسي . ممن يقيم بدمشق أحياناً ، هو الذي ضرب رقبة ابن عبادة بطرابلس .

(محمد) بن تقيب القصر المعروف بابن شقرو هو والد أمير حاج . مضى في ابن محمد بن عبد الغني ٣٩٥ (محمد) الأمين أبو عبد الله المغربي العطار كان صالحاً له كرامات وأحوال مات في سنة ثلاث وستين أرخه لي بعض المغاربة الآخذين عنى .

(محمد) أصيل الدين الدمياطي . هو ابن محمد بن محمد بن عبد الكريم مضى .

٣٩٦ (محمد) البدر الاقاضي ثم المصري صاحب ديوان الحاي ؛ كان من الأعيان بمصر . مات في ربيع الآخر سنة ثلاث ذكره شيخنا في إنباهه .

٣٩٧ (محمد) سعد الدين الصوفي شيخ لابن الشماع وصفه بالشيخ المولى الكامل والفرد الواصل وانه أخذ عن محمد بن سيرين التبريزي عرف بالمغربي وساق سنده من جهة ابن عربي

(محمد) الشرف الاصيلي صاحب سبع السكاملة هو محمد بن محمد بن عثمان بن أيوب .  
 ٣٩٨ (محمد) الشمس أبو عبد الله الجالودي الشافعي زبل دمياط درس فيها بالجامع  
 الزكي محل إقامته فكان ممن أخذ عنه التقي بن وكيل السلطان وقال إنه كان إماماً  
 بارعاً في العلوم سيما أصول الدين والفقه حسن الاخلاق ذا لطف بالطلبة وإنه  
 توجه من دمياط الى القاهرة فعدى عليه من قتله وألقاه في البحر .

٣٩٩ (محمد) الشمس أبو عبد الله الطرابلسي الشافعي المقرئ ويعرف بالبخاري  
 قدم دمياط واشتهر بعلو الرتبة في العلم والاقراء فتلا عليه الشرف موسى بن عبد  
 الله البهوتي والتقي بن وكيل السلطان ووصفه بالشيخ الامام العالم العلامة المقرئ المحقق .  
 ٤٠٠ (محمد) الشمس الاثنيدي الأزهرى مؤدب الأطفال بالدهيشة قتل وهو  
 متوجه من بيته خارج باب زويلة لصلاة الصبح في الأزهر بالزقاق الضيق بالقرب من  
 الكعكيين في صبح يوم الثلاثاء تاسع عشر جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وراح  
 دمه هدرأ و كان خيراً عوضه الله الجنة .

٤٠١ (محمد) شمس الدين البحيري أحد قراء الدهيشة . مات في أثناء ربيع الثاني  
 سنة خمس وتسعين بعد ضرب السلطان له في أوله وايداعه المقشرة لجريمة .  
 (محمد) الشمس البصروي ثم الدمشقي الشافعي هو ابن عبد الرحمن بن عمر بن  
 عبد العزيز . مضى (محمد) الشمس البغدادي ثم القاهري الحنبلي . هو ابن علي بن عيسى .  
 (محمد) الشمس المعروف بالبلدي . مضى في ابن سالم بن محمد .  
 (محمد) الشمس البهادري الطبيب . هكذا رأيت بعضهم اثبتة ، وصوابه عمر بن  
 منصور بن عبد الله سراج الدين وقد مضى .

٤٠٢ (محمد) الشمس التستري ، كان عالماً ذكياً ذا فنون وقال الطاووسي قرأت  
 عليه المطول بأخذه له عن بعض أصحاب المؤلف وكذا قرأت عليه غيره من الكتب  
 في سائر العلوم الادبية وهو كما قيل \* إن الزمان بمنزلة لعقيم \* وكانت  
 اجازته لى غير مرة منها في شهور سنة ست .

(محمد) الشمس التبسي المغربي قاضى حماة ، مضى في ابن عيسى .  
 (محمد) الشمس التفهني السكحال ، اثنان ابن محمد بن عبد الله وابن يعقوب .  
 ٤٠٣ (محمد) الشمس الجدواني المفتي بدمشق . توفي تحت عقوبة اللنك سنة ثلاث ذكره العيني .  
 ٤٠٤ (محمد) الشمس الحباري المصري . مات بمكة في ليلة الجمعة سادس عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين  
 ٤٠٥ (محمد) الشمس الحباك ، مات في شعبان أو رمضان سنة ثمانين وكان فيما  
 قيل ممن يعاني الكيمياء ووجدت عنده آلات كثيرة لذلك وخلف تركة جلها

كتب علمية في فنون متفرقة عدتها نحو ألف وستمائة مجلدة وفيها نقد وغيره ووارثه بيت المال عفا الله عنه . (محمد) الشمس الحجازي العطار المقرئ بالمسجد الحرام . هو ابن أحمد بن علي بن عبد الله مضي .

٤٠٦ (محمد) الشمس الحلبي أحد التجار . مات بمكة في الحرم سنة خمس وتسعين .  
٤٠٧ (محمد) الشمس الحوراني الطرابلسي المقرئ لقيه بطرابلس الشهاب الحلبي الضرير فأخذ عنه القراءات وقال انه ممن أخذ عن صدقة المسحرائي وغيره .

٤٠٨ (محمد) الشمس الخاني الحنفي قدم القاهرة في سنة خمس وأربعين للحج فتلقاه السكال بن البارزي وصهره الجلال ناظر الخاص وطلع الى السلطان فأكرمه جداً وأجرى عليه الرواتب إلى أن خرج إلى الحج وكذا اجتمع بولده الناصري محمد وأضافه مراراً وكان الكافي يثنى على علمه ويصفه بالجلالة بل كان عين مملكة شاهرخ بن تيمورلنك وولده . (محمد) الشمس الخانكي التاجرويعرف بجحا هو ابن ابراهيم مضي . (محمد) الشمس الخانكي موقع مكة . مضي في ابن محمد ٤٠٩ (محمد) الشمس الطبري الأزهرى الشافعي طالب قرأ على العبادي والفخر المقيمي والطبقة وتنزل في سعيد السعداء وغيرها وتكسب بالشهادة مع صهره الشهاب العبادي وغيره وحج قبيل موته ثم مات في شعبان سنة ست وسبعين . (محمد) الشمس الذهبي في الشمس بن النحاس . (محمد) الشمس الريس في الجامع الطولوني . في ابن عبد الله بن أيوب . (محمد) الشمس زاده شيخ الشيوخونية كذا سماه المقرئ وأرخه سنة تسع ، ومضي في زاده وأنه مات سنة ثمان .

٤١٠ (محمد) الشمس الزيلعي الكاتب المجود . كان حارفاً بالخط المنسوب وبالمليقات . تعلم الناس منه وأخذ عنه غالب أهل البلد وانتهت اليه رئاسة الفن بدمشق مع مهارته في معرفة الأعشاب أخذ ذلك عن ابن القهاج وكان يفضله على نفسه فيها . مات في شعبان سنة ثلاث ذكره شيخنا في انبائه قلت وينظر إن كان تقدم .

٤١١ (محمد) الشمس العاملي . ممن سمع من شيخنا .  
٤١٢ (محمد) الشمس العباسي ثم القاهري كاتب الغيبة في بيرس ونقيب الدروس وأبو عبد القادر الحلبي . مات في سنة تسع وأربعين وكان لا بأس به .  
٤١٣ (محمد) الشمس الغزي نائب الحنبلي في المدرسة . ممن سمع مني بمكة .  
٤١٤ (محمد) الشمس الصالح الحنبلي ويعرف بالقباقي كان من قدماء الحنابلة ومشايخهم وكان يتبذل ويتكلم بكلام العامة ويفتي بمسألة الطلاق وقد أنكرت عليه غير مرة ولم يكن ماهراً في الفقه . مات في ذي القعدة سنة ست وعشرين

وقد قارب الثمانين. ذكره شيخنا في إنبائه .

٤١٥ (محمد) الشمس القادري من ذرية سيدى عبد القادر السكيلانى . مات فى رابع صفر سنة أربعين ، ذكره شيخنا فى إنبائه وشيخه .

٤١٦ (محمد) الشمس القلقشندى التاجر ، كان متمولا جدا سبىء المعاملة مقترأ على نفسه وعباله ، مات فى سنة إحدى وسبعين وأتلف ولده بعده ماله فى مصارف غير مرضية كما جرت به العادة فى المقترين عفا الله عنهما .

٤١٧ (محمد) الشمس القليوبى صهر ابن قاسم الواعظ وصاحب الخواجا عبد الغنى القبانى أوقريه . مات فى شوال سنة خمس وتسعين ودفن بالمعلاة .

٤١٨ (محمد) الشمس القطان بيباب الفتوح ويعرف بالقيم كان ذا فنون . مات فى ذى القعدة سنة أربع وخمسين .

٤١٩ (محمد) الشمس الرومى ثم القاهرى الحنفى ويعرف بالكاتب قدم من بلاده واختص بالظاهر ططر وقتاً ثم بالظاهر جقمق حتى صار المشار اليه عنده وقصد فى المهمات فأثرى وحصل نفائس الكتب والأملأك وضخم جدا ومع ذلك فـما تعدى ركوب الحر اكترأ الى أن انتدب له النحاس وامتحان بما أوردته فى حوادث سنة اثنتين وخمسين من الوفيات ومن ثم لزم داره بعد قطع معاليه التى كانت تزيد على دينارين فى كل يوم وصار أحيانا يطلع الى السلطان كأحد الناس إلى أن مات فى ربيع الاول سنة خمس وخمسين وقد لقيته غير مرة وسمعت كلامه وكان عفيفا عاقلا دينا قليل الطمع دربا بصحبة الملوك ذا خط منسوب وإمام بالأدب والتاريخ وبعض المسائل طوالا كبير اللحية زنة قبعة نحو عشرة أرتال بالمصرى وعما مته أزيد من ثوب بعلبكي حفظ الدماغه وعينيه من النزلة رحمه الله وعفاه عنه . (محمد) الشمس الكركى الحنفى . هو ابن عمر تقدم .

٤٢٠ (محمد) الخواجا الشمس الماحوزى أحد تجار الكرام وصاحب القاعة المجاورة لجامع الازهر والجوهرية والناس يتشاءمون بها . كان ممن اختص بالمؤيد ويتكلم على الجامع بطريق النبابة عن النظائر فكان يخرج على الناس فى الدخول بالنعال بدون ساتر فيما بلغنى بل وسمعت أنه أزال الكرامى المعدة للمصاحف وغيرها ومنه أنه كان يدور فيه ومعه عصا لدفع من لعله يخالفه وقاسى المجاورون منه شدة فكانوا لذلك يتقصدون بالمكروه بحيث أنه كان يكتب له أوراق فيها بقلم غليظ « لا حول ولا قوة » وتلصق إما بمكان جلوسه أو بطريقه لحوال يسير كان بعينه واستفتى عليهم فى ذلك فكتب له شيخنا « لا حول » كنز من كنوز الجنة ،

وحج مراراً وأخبرني من شاهده في سنة قل الظهر فيها وهو وعياله بالطريق ومحفته بجانبه لا يجد ما يحملهم عليها مع ضخامته . مات في ربيع الاول سنة إحدى وخمسين بمكة رحمه الله وعفا عنه .

٤٢١ (محمد) الشمس المسبحي أحد زوار القرافة ويعرف بالخطيب . مات في ربيع الأول سنة ستين . أرخه المنير . (محمد) الشمس المكيسي . في ابن داود بن محمد بن داود .  
٤٢٢ (محمد) الشمس المناشفي شيخ صالح عابد . مات برباط ربيع في سنة اثنتين وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٤٢٣ (محمد) الشمس المنصوري ثم القاهري موقع تمر بغا و كاتب الوقف بالالجبية تلقاها عن الجمال بن عبد الملك ، مات سنة ست وخمسين ، واستقر بعده في كتابة الوقف ناصر الدين البوصيري ، وكانت فيه حشمة وبراعة في فنه . واسم أبيه صلاح .  
٤٢٤ (محمد) الشمس المنوفي ثم القاهري الأزهرى الشافعي ويعرف بالخالدي لكونه ابن أخت الشيخ خالد بن أيوب الماضي . مات في شوال سنة أربع وسبعين بمكة رحمه الله ، وكان قد اشتغل على خاله والمناوي وغيرها وتسلق بالثاني وبرع مع الخير والتقوى والانجماع والتقنع واستقر في مشيخة رواق الريافة حين اعراض العاصفي عنها وفي صوفية الصلاحية والبيبرسية وغيرها ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .  
٤٢٥ (محمد) الشمس الهروي الحنفي أخو على . كانت عنده فضيلة وله اشتغال كثير ولكنه كان بطيء الفهم سييء الأخلاق لم يصل الى رتبة أخيه وقد امتحن في فنة تمر وعذب أنواع العذاب ثم خلاص وكذا ابتلى بهم في الوقعة الثانية ثم قيل أنه قتل ، قاله التقي الكرماني وكتبته هنا حدساً .

(محمد) الصدر المليجي . هو محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر .  
٤٢٦ (محمد) الصلاح السكلائي أحد المذكورين على طريق الشاذلية . كان شاهداً بحانوت خارج باب زويلة ثم صاحب حسينا الجبار وخلفه في مكانه فصار يذكر الناس وبدت منه ألفاظ منكورة فيها جرأة عظيمة على كتاب الله وضبطت عليه أشياء مستقبحة وامتحن مرة فذكر لي الحافظ الصلاح الاقمهسي أنه سمعه يقول في تفسير قوله تعالى ( من ذا الذي يشفع عنده ) من خل ذل نفسه ذى إشارة للنفس يشف يحصل له الشفاء عوأي افهموا ، وانه ذكر ماسمعه منه للزين الفارسكوري ثم مشياً معاً الى السراج البلقيني فأرسل اليه وعززه ومنعه من الكلام على الناس فأقام بعدها قليلاً . ومات في مستهل ربيع الأول سنة إحدى ، ذكره شيخنا في إنبائه وثنا الشمس الرشيدى أنه توجه للبلقيني بفتيا فسأله عن محل سكنه فأعلمه ( ٨ - عاشر الضوء )

فقال هل تعرف في فنطرة الموسيقى فلانا وسمى هذا ذكرى عنه أنه يفسر القرآن بالتقطيع  
وسرد له ما تقدم فأحضرته فأنكر فقلت له أسرتك البينة ثم منعه ، وأرخ العيني وفاته  
في يوم الثلاثاء ثاني ربيع الآخر وأنه دفن عند شيخه حسين ، قال وكانت  
جنازته مشهودة . قلت وقد حضر إلى سبط له يسألني عن تاريخ موته فذكر  
لي أن اسم والده عمر وأنه كان شافعيًا ونسبته لكفر كلاً من الغربية وأب  
شيخه الحبار ممن أخذ عن ابن اللبان . (١)

٤٢٧ (محمد) العز الناعوري ثم القاهري الشافعي . اختص بالزين عبد الباسط  
وبناظر الخاص وناب مع نقصه في القضاء وتكلم في جهات كوقف الأتابكي  
وغیره بدمشق . مات في يوم الجمعة سلخ رمضان سنة أربع وخمسين عفا الله عنه .  
٤٢٨ (محمد) الشريف الملاء العجمي صاحب السرواني . أقام بعد موته بالقاهرة  
إلى أن توجه لمكة مع الركب فوعك ببركة الحاج واستمر يتزايد حتى مات في  
أثناء ذى القعدة سنة خمس وسبعين ، وكان خيراً ذا سمع حسن ولحية نيرة  
بيضاء مغتبطاً بالشيخ أتم اغتباط بحيث كان معه كالخادم وخلف نحو ألف دينار  
حصلها ببركته وتركه وطفلاً هو غياث الدين مجد الماضي قيل أنه جعل إمام الحنفية  
بمكة البخاري وصيه ولم يكن يدري علماً مع شدة ملازمته الشيخ نعم كان فيما  
بلغني ماهراً في تسوية الطعام ومن ظرفه أنه ربما قصد الشيخ من لا يعرف هيئته  
فيتوهمه صاحب الترجمة لعظم لحيته وخفة لحيته ذلك فيقول له أنا شيخ ذقن  
وشيوخ العلم هو هذا ، أو كما قال رحمه الله وإيانا .

٤٢٩ (محمد) القطب الأبرقوي أحد الفضلاء ، ممن قدم القاهرة في رمضان  
سنة ثمانى عشرة فأقرأ الكشاف والعضد وانتفع به الطلبة ، ومات في أواخر  
صفر سنة تسع عشرة مطعوناً ، ذكره شيخنا في أنبائه ، وممن أخذ عنه شرح  
المواقف السكال بن الهمام وقال انه لم يكن في شيوخه أذكى منه رحمه الله .  
(محمد) قوام الدين الرومي الحنفي . هو ابن محمد بن محمد بن قوام .

٤٣٠ (مجد) المحب أبو الوفا الزرعي الأصل المصري ثم الدمشقي . ولد في أوائل  
القرن وتعماني الشهادة ونظم الشعر فأحسن . وكان فقيراً جداً ناقص الحظ إلى الغاية  
مع خفة روح وانبساط ودعوى عريضة وربما سرق نظم غيره ، مات في المحرم  
سنة اثنتين وخمسين بدمشق مطعوناً فكان أول من رؤى فيه الطاعون حينئذ ،  
ذكره ابن أبي عذينة وكتب عنه من نظمه :

قم زوج الصهباء بابن السما وإن لحاك العاذل الفاسد  
أما ترى الورد أتى شاهداً واللوز في أغصانه عاقداً

٤٣١ (محمد) الحب الصوفي الحنفي . نشأ بخانقيا فحبب اليه العلم وتردد للامين  
الاقصر أئى وغيره ولازم نور الدين الطنطاى فى الفرائض ونحوها ، وتزوج ابنة  
صاحبنا المحدث ابن قرء ، وفهم قليلا وتنزل فى الجهات بل أم فى مجلس البيرونية  
وحصل درهيمات من التسبب وغيره فسافر الى مكة فجاور بها مدة ودفعها للشخص  
قراضا فأكلها بحيث قيل أن ذلك سبب موته وكان فى سنة تسع وثمانين وأظنه  
زاحم الحسين وكان لأبأس به مع حرصه رحمه الله وعفا عنه . وقرر تغرى بردى القادرى  
فى الامامة ابن صاحبه الكمال الطويل الشافعى ولم يلتفت لكونها فيما أظن للحنفية .  
٤٣٢ (محمد) ناصر الدين أمير طبر نقيب الجيش . مات فى ليلة الخميس ثامن عشرى  
رمضان سنة أربع وأربعين وكان مشكورا ، قاله المقرئى .

٤٣٣ (محمد) ناصر الدين البرلسى أحد موقعى الدست وكان يوقع أيضاً عن  
الخليفة وناظر الخاص ، مات فى جمادى الثانية سنة خمس وأربعين .

٤٣٤ (محمد) ناصر الدين البريدى القاهرى الحنفي . مات فى رجب سنة خمس  
وسبعين بعد أن كف وكان قد لازم الحناوى والسيد النسابة بل اشتغل قديماً  
واعتنى بمقدمة ابن شاد فى النحو وارتقى حتى صار يقرئ فيه مع معرفته فى  
التعير وارتزاقه من اقطاع له رحمه الله .

٤٣٥ (محمد) ناصر الدين البصروى . تقدم الى أن ولى كتابة السر فى إمرة  
نيروز بالشام بل ولى قضاء القدس فى سنة خمس وثلاثين فى الدولة الاشرفية  
ثم عزله الظاهر جقمق . كل ذلك مع حشمة ورياسة وتقص بضاعة فى العلم . مات  
بغزة سنة خمس وأربعين . وقد مضى فى ابن

٤٣٦ (محمد) ناصر الدين البهواشى الأزهرى الشافعى أحد الفضلاء ممن قرأ على  
قطعة كبيرة من البخارى . ومات فى ليلة ثامن عشرى ربيع الأول سنة .

٤٣٧ (محمد) ناصر الدين التاجر ابن عم الشمس محمد بن عمر بن عثمان بن الجندى  
الماضى . مات فى شعبان سنة ثمان وسبعين وخلف تركته وعاصباً ومع ذلك فضبط  
وكيل الدولة تركته . (محمد) ناصر الدين التروجى المالكي . فى ابن عبد الله .

٤٣٨ (محمد) ناصر الدين الجلالى القادرى شيخ معتقد بظاهر الحسينية بالقرب  
من جامع آل ملك . مات هناك فى جمادى الآخرة سنة سبعين وصلى عليه ثم  
دفن بترية الظاهر خشدقم ، أرخه المنير .

٤٣٩ (محمد) ناصر الدين الدجوى الموقع . ناب فى الحكم قليلا ووقع عند بعض الامراء . مات فى رجب سنة ثلاث وأربعين وأظنه بلغ الخمسين . قاله شيخنا فى إنباته . (محمد) ناصر الدين الملقب شفتى نقيب السقاة . فى ابن عبد الغنى . ٤٤٠ (محمد) ناصر الدين الشىخى . تولى الوزارة للناصر ثم عزل فى سنة أربع وثمانمائة ، وصودر بسبب أنه ظهر عنده من يعمل الزغل ويخرجه على الناس فقبض عليه وعوقب حتى مات فى ذى القعدة سنة أربع وثلاثين واستقر بعده فى الوزارة سعد الدين بن عطايا . ذكره شيخنا فى إنباته .

٤٤١ (محمد) ناصر الدين الطناحى إمام الظاهر ثم الناصر ، وفى أيام ثانيهما تولى نظر الاحباس وحصل دنيا طائلة أهلكتها فى المطالب ، وكان عاريا عن العلوم جداً . مات سنة تسع ، ذكره العيني وهو فى حوادث أبناء شيخنا .

٤٤٢ (محمد) ناصر الدين المغربى الاصل القاهرى المغنى أحد الأفراد فى معناه ويعرف بالمازونى <sup>(١)</sup> . إنتهت اليه رئاسة إنشاد القصيد على دكة السماع والتسبيح على الميادين والانشاد بطريق الحجاز وارتقى فى ذلك الى غاية فاق فيها ، وتنافس الرؤساء فن دونهم فى سماعه وكنت ممن سمعته ونال عزاً وسمعة مع طامية وطريقة غير مرضية . مات فى ليلة الجمعة ثامن جمادى الأولى سنة اثنتين وستين بعد مرض طويل بالفالج حتى كان لا يقدر على النطق فسبحان المعطى المانع ودفن من الغد وهو فى عشر السبعين ولم يخلف بعده مثله سألحه الله واياها .

(محمد) ناصر الدين النبراوى أحد نواب الحنفية . مضى فى ابن أحمد بن حسين . ٤٤٣ (محمد) السطوحى ويعرف بابن حبيطة . مات فى يوم الجمعة ثالث عشرى ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن من يومه بجامع أرض الطباله وكان من مریدی الشيخ محمد القران ، قاله الشمس المنير .

٤٤٤ (محمد) أبو الحيل المسكى ، ممن سمع من شيخنا .

(محمد) أبو شامة الوزرولى المغربى . كان فقيها حافظا . مات ببلده فى الطاعون سنة ست وخمسين وقد مضى فيمن لم يسم أبوه أيضا فيمن يعرف بابن العجل . ٤٤٥ (محمد) أبو عبد الله البياتى المغربى تزيل قاعة الحنفية من الصالحية النجمية . كان عالما بالطب والفراصة خيراً معتقداً متصدقا ممن صحب ابن الهيثم ومؤاخيّه عز الدين بل وشيخنا لكنه لما ولى القضاء انجم عنه . ومات فى يوم السبت ثامن ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين ، وأظنه مضى فى ابن .

(١) بزاى مضمومة وآخره نون ، على ماسياتى من ضبط المؤلف .



٤٤٦ (محمد) أبو عبد الله الخليلي المقدسي والد محمد الماضي . ناب في الخطابة ببيت المقدس . ومات في سنة عشر .

٤٤٧ (محمد) أبو عبد الله صهر ابن بطالة الاحمدى . مات قريبا من سنة ست عشرة .

٤٤٨ (محمد) أبو عبد الله العكرى - نسبة لقبيلة يقال لها عكرمة وهم فخذ من الشاوية عرب بلاد فاس - المغربي ، كان صالحاً عالماً متقدماً في علم الكلام بحيث أنه عمل عقيدة لطيفة ونقل عنه أنه كان يختم القرآن بين صلاة المغرب وأذان العشاء فإله أعلم ، مات بعد الأربعين رحمه الله .

٤٤٩ (محمد) أبو عبد الله اللجام البجائي المغربي . أقرأ الفرائض والحساب وغيرها ، وكان حيا سنة تسعين .

٤٥٠ (محمد) أبو عبد الله الهوى نزيل جامع عمرو وأحد المعتقدين بين المصريين ويعرف بالسفاري . كان خيراً حسن السيرة مقصوداً بالزيارة وكنت ممن زاره والغالب عليه فيما قيل الجذب . مات في يوم الجمعة حادى عشر جمادى الأولى سنة خمس وخمسين ودفن بجوار الفضل بن فضالة من القرافة الكبرى رحمه الله وإيانا .

( محمد ) أبو الفتح بن حرمى . فى الكنى . ( محمد ) أبو الفضل بن عرب كاتب ديوان الاتابك أربك . مضى فى ابن محمد بن على .

٤٥١ (محمد) حفيد عمر بن عبد العزيز البندارى الهوارى أخو الامير اسمعيل الماضى أمير عرب هواره القبلية . قتل سنة احدى وخمسين فى مقتلة .

٤٥٢ (محمد) حفيد يوسف بن نصر الخزرجى الانصارى من بنى الاحمر صاحب غرناطة ويلقب الغالب بالله ؛ كان فى السلطنة سنة أربع وأربعين .

٤٥٣ (محمد) باتى السلاوى الزيتونى الزمكى . مات سنة تسع وخمسين .

٤٥٤ ( محمد ) بيضا الشريف الحسنى الملقب بالسيد الكبير رأس الشيعة ووزير العلاء بن أحمد شاه صاحب كلبرجة ورئيس اقطارها وملجأ قاصديها . مات فى ثانى عشرى صفر سنة احدى وستين عن ست وثمانين . ارخه ابن عزم ، واستقر بعده ابنه على الخطاطب مصطفى خان ، ثم مات عن ولدين حسن بيضا وغنائم فوزر ثانيهما وهو الاصغر وخوطب كايه بمصطفى خان فلما مات خلفه أخوه وخوطب كها الى أن قتل فى حرب .

٤٥٥ ( محمد ) الدمشقى ثم القاهرى ويعرف أولا بالاقباعى ثم بالاسطنبولى . يكونها وهى الحبك ونحوه كانت حرفته بل كان أيضاً يبيع النشا ويسقى بالقربة . ولد فى سنة اثنتين أو ثلاث وثمانمائة بدمشق . وأخذ فيها التصوف عن البدر

الاساطيرى الحلبى والشمس الجرداقى والشيخ محمد المغربى الكشكشانى واختص فيما قيل بالبلاطسى وحج في سنة سبع وخمسين صحبته ، ووقدم القاهرة في سنة أربع وستين أو التي قبلها فتردد للخطيب أبى الفضل النويرى وإمام السكاملية وزكريا فأظهروا اعتقاده والتردد اليه ونوه أولهم به فاشتهر وعظم اعتقاد الناس فيه وصارت له سوق نافقة عند الشرف الانصارى وغيره ، وقرر له على الجوالى المصرية والشامية وكان حريصاً على الجماعات نيراً أنساً عافلاً خفيف الروح راغباً فى الفائدة سألتنى مرة عن بعض الاحاديث التي أنكر عليه صاحبه يحى البكرى عزوه للبخارى فصوبت مقالة فسر . مات فى ليلة الجمعة خامس ذى الحجة سنة ثمان وسبعين فغسل ليلاً وصلى عليه بعد صلاة الصبح بالأزهر ودفن بتربة الانصارى رحمه الله واينانا .  
 ٤٥٦ ( محمد ) الاصبهانى ، مات بمكة فى شعبان سنة خمس وسبعين .

٤٥٧ ( محمد ) الاقصاصى المقدسى الشيخ مات بمكة فى ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين .

٤٥٨ ( محمد ) الايجسى وصى الشيخ منصور السكازرونى ، مات فى رمضان سنة ستين ، أرخهم ابن فهد .

٤٥٩ ( محمد ) البباوى بموحدتين نسبة لببى الكبرى من الوجه القبلى كان فيها خفيراً وراعياً وقدم القاهرة فخدم بعض الطبائخين مرقد أراثم عمل صبيحاً لبعض معاملى اللحم ثم ترقى فصار معاملاً وركب حمراً وتول وبقى رأس جماعته ومن عليه معول الوزراء فى رواتب المهالك وركب بغلاً بنصف رحل واشتهر بين الاكابر فولاه السلطان نظر الدولة طمعاً فى ماله وتزياً بزي الكتبة وتسمى بالقاضى بعد المعلم مع كونه عامياً جلفاً ثم رفاه الى الوزر ولم يعلم وليه أوضع منه مع كثرة من وليه من الاوباش فى هذا القرن ، ولم يتحول عن عاميته ذرة ولا تطيع بما ينصرف به عنها خردلة بل لزم طريقته فى الفحش والافحاش وصار الرؤساء به فى بلية وقال فيه الشعراء فقصروا وبالغ فى الظلم والعسف والجبروت والاستخفاف بالناس ومزيد المصادرة والاقدام على الكبير والصغير وغير ذلك مما هو مستفيض ولكنه كان عفيفاً عن المنكرات والفروج المحرمة مظهر المليل للصالحين ممن يدخل اليه مع صدقه فى الجملة وتقريب لصاحبنا الفخر عثمان المقسى بحيث كان يقرأ البخارى عنده وربما توصل به الناس اليه فى بعض الشفاعات مع أنه صار بأخرة لا يجيبه وشفعت عنده فى جارنا البتنونى فأطلقه من أمر عظيم قرر عنده وقال لى أنت تأخذ منى لماذا فقلت لله فقال قد أطلقته لله ، وبالجملة فكان من مساوى الزمان . مات غريقاً فى بحر النيل فانه عند إرادة دخول المركب خليج فم الخور ووافاه شرد ريح

فانقلب بمن فيه فكان هو بمن غرق وذلك وقت الغروب من يوم الأربعاء ثامن عشرى ذى الحجة سنة تسع وستين وهو فى السكولة غير مأسوف عليه .

٤٦٠ (محمد) البديوى السيلكونى القيراطى ويعرف بمحام ، أصله تروجى ثم مكندرى سكن القاهرة ممن أخذ فن النعمة والضرب عن الأستاذ ابن خجاجة القادر الرومى العواد الآخذ عن أبيه عبد القادر وتميز فى ذلك وما يشبهه وراج عند غير واحد من المباشرين كائن كاتب المناخات وأبناء الناس كائن تمر باى ونالته دنيا طائلة ومع ذلك فهو فقير لا ذهابها أولا فأولا ، وقد تخرج به جماعة كبرهيم ابن قطلوبك وأحمد جريبات وهما فى الأحياء ومجد الديوك وانفرد كل منهم بشئ فالأول أراستهم والثانى أحفظهم والثالث أقدرهم على التصنيف وربما يتفقد المملك كل قليل بل رتب له كسوة وتوسعة فى رمضان وطلبه للقبه الدوادارية غير مرة ولولا شهامته وعزة نفسه بحيث يثنى على الرؤساء الماضين ويعيب على الباقين لكان ربما يزداد وقد مسه من شاهين الغزالى لتحامقه عليه بعض المكروء حيث أمر من صفعه وبالغ بما كان سبباً لضعف بصره بل عمى ولذا طرح الناس وأقام منفرداً بخلة بمدرسة الزيادة على بركة الفهادة ، هذا مع إقتداره على الملقى ولكنه لا يرى أحداً يحاكي من خالطه سيما مع إعجابه بنفسه وبلغنى أنه زائد الوسواس كثير التردد فى النية والطهارة شديد الحرص على الصلوات جماعة ومنفرداً والاجتهاد فى قضاء ما فاتته بل توسع حتى قضى مدة حملته فى بطن أمه ، وعمر حتى قارب التسعين وهو فريد فى فنه .

٤٦١ (محمد) بلاش أحد المعتقدين . مات بمجدة فى سنة ثمان وسبعين ووجد معه ما يزيد على ألف دينار قيل أنه دفعها لابن عبد الرحمن الصيرفى بعد أن أقر أنها للشرف الأنصارى رحمه الله وإيانا .

٤٦٢ (محمد) شيخ كرك نوح ويعرف ببليان . قتله هو وولده طامة دمشق فى يوم الجمعة ثالث ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين وقتلوا معها من قومها جماعة بغياً وعدواناً ولكنهم احتجوا فى قتله بأنه كان يتهم بالرفض . وكان صاحب همة عالية ومروءة غزيرة وافضال وكرم من حال واسعة ومال جم ، ذكره المقرزى .

(محمد) البياتى المغربى . مضى قريباً بزيادة كنيته أبى عبد الله .

(محمد) التبا ذكائى . فى مجد بن مجد بن محمد المولى شمس الدين .

٤٦٣ (محمد) المعروف بتجروم ، مات فى خامس رمضان سنة اثنتين وخمسين بسوقة اللبن ظاهر باب الفتوح ودفن هناك بزاوية الشيخ هرون من حدة عكا

وكان لا عوام فيه اعتقاد ويدرجونه في المجازيب نفع الله بهم .  
 ٤٦٤ (محمد) الترمذى ، مات برباط ربيع من مكة في الحرم سنة ثلاث وأربعين أرخه ابن فهد .  
 ٤٦٥ (محمد) التكرورى أحد الصوفية بالزمامية من مكة . ممن كان يخدم عبد  
 المحسن الشاذلى اليماني أخا عبد الرؤوف ، مات في ليلة الاثنين عاشر الحرم سنة  
 ست وثمانين وصلى عليه عقب الصبح من الغد ودفن عند جماعة رباط الموفق  
 بالحجون من المعلاة رحمه الله .

٤٦٦ (محمد) الجبترى شيخ الجبرت ونزيل مكة ، مات بها في رجب سنة ثلاث  
 وسبعين وكان شافعيًا طالب علم ذا فضيلة ممن لازم البرهاني بن ظهيرة وقرأ عليه في  
 تقاسيمه وأدب ولده أبا السعود واسم أبيه عثمان ، أرخه ابن فهد . (محمد) الجبريني  
 إثنان احدهما ابن أحمد بن علوان بن نهبان والآخر ابن أبى بكر بن محمد بن نهبان .  
 ٤٦٧ (محمد) الجيزى ثم القاهرى الزيات بباب النصر حامى معتقد للظاهر خشقدم والزين  
 زكريا فمن دونهما صاحب الشيخ محمد العطار وتلميذه ابن نور الدين وعادت عليه بركتهما وحج  
 في سنة سبعين وكان في التوجه قريبا منا في السير فأعلمنى بمنام رآه لى فيه بشرى أو  
 اسقند فيه إلى المشاهدة ثم أنه كان بمكة يفرق الخبز في كل ليلة جمعة واستمر  
 مجاوراً حتى مات بها في آخر ليلة الأحد سادس الحرم سنة سبع وسبعين رحمه الله .  
 ٤٦٨ (محمد) شخص معتقد للعامة يعرف بحبقة . مات في شعبان سنة ثمان  
 وستين ودفن بتربة قاسم وكان مشهده حافلا . أرخه المنير .

٤٦٩ (محمد) الحبشى - نسبة لبني حبش بالقرب من تعز - اليماني ممن جلس  
 بمكة لأقراء الالباء على المسطبة المجاورة لباب الزيادة وقرأ عنده العز ابن أخى أبى  
 بكر قليلا . مات في ذى القعدة سنة ثمان وتسعين ، وكان خيراً رحمه الله .

٤٧٠ (محمد) الحراشى القائد . مات بمكة في رجب سنة سبع وسبعين .

٤٧١ (محمد) الحريرى البصرى الاصل المسكى أدب الاطفال بها ثم صار يبيع  
 الكتب ثم عمى وانقطع بمنزله وصار يخرج به إلى المسجد الحرام لقراءة  
 المواليد حتى مات في ذى القعدة سنة أربع وخمسين .

٤٧٢ (محمد) الحقيقى - بمكة وقافين كالدقيقى - اليماني نزيل رباط الظاهر  
 بمكة كان مباركاً مديماً للجماعة بالمسجد الحرام مع فضيلة ، مات بمكة في رمضان  
 سنة ثلاث وسبعين ، أرخهم ابن فهد .

٤٧٣ (محمد) الحوى الحنفى . ممن عرض عليه الشمس الوناني الخانكسى في سنة  
 قسح عشرة فينظر من هو . (محمد) الحنفى . في ابن حسن بن على .

- ٤٧٤ (محمد) الحنفي آخر . كتب على استدعاء بعد الحسين وأن مولده سنة ثمان وسبعمائة .
- ٤٧٥ (محمد) الحنومى الغزى . مات بمكة في شعبان سنة اثنتين وأربعين أرخه ابن فهد .
- ٤٧٦ (محمد) الخزر جى أحد رسل الدولة ويلقب بزنجار لسمرة و ربما قيل له ابن بركة وهى أمه . عالى محض يتشدد و يزعم أنه من بيت البلقينى وتربيته فيعادى شيخنا وبيارزه و ربما شافه بما لا يليق ، وكان ممن يستعاذ من شره مم كونه ممن لا يذكر بحال . مات فى سنة ست وسبعين عفا الله عنه .
- ٤٧٧ (محمد) خسرو المعجمى . مات بمكة فى الحرم سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .
- ٤٧٨ (محمد) الخضرى بباب الفتوح ويعرف بمحبوب . مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين ؛ وكان صالحاً معتقداً عند كثيرين .
- ٤٧٩ (محمد) الخواص شيخ معتقد فى المقادسة . مات هناك فى ربيع الأول سنة ست وخمسين وصلى عليه عند المحراب الكبير رحمه الله .
- ( محمد ) الدمدمكى . فى ابن الدمدمكى .
- ٤٨٠ (محمد) الذبحانى - بفتح المعجمة والموحدة والحاء المهملة ثم نون - اليمنى شيخ صالح . مات باليمن فى ذى الحجة سنة اثنتين وستين أرخه ابن فهد . وقال فى ذيله أنه مات بمكة ؛ وقد مضى محمد بن سعيد بن أحمد الذبحانى وأنه تأخر عن هذا .
- ٤٨١ (محمد) الراشدى - مات بمكة فى صفر سنة سبع وخمسين أرخه ابن فهد .
- ( محمد ) الرباطى . يأتى فى محمد القدسى .
- ٤٨٢ (محمد) الرملى التونسى من تلامذة ابن عرفة درس وأخذ عنه بعض المقيدين ممن أخذ عنى
- ٤٨٣ ( محمد ) الرياحى المغربى المالكى ، أقام فى البرلس نحو ستين سنة وانتفع به جماعة من أهلها وغيرهم وكان بارعا فى الفقه والأصولين ممن أخذ عن ابن مرزوق وغيره . مات بعيد الأربعين وهو راجع من زيارة بيت المقدس بقرية بقر بالعباسة ودفن بها وكان حسن الخلق ، أفاده لى الشهاب أحمد بن يوسف بن على بن الاقطيع الماضى وهو ممن انتفع به ونفع الله به .
- ٤٨٤ (محمد) الزيمونى - شيخ صالح معتقد - مات ببلده سنة خمسين وصلى عليه بدمشق صلاة الغائب رحمه الله .
- ٤٨٥ ( محمد ) الخواجا الزاهر البخارى - لقيه الشهاب بن عرشاه فأخذ عنه وقال إنه صنف تفسير آفى مائة مجلد وأنه كان التزم فى بعض أوقاته أن لا يخرج فى وعظه وتذكيره عن قوله تعالى ( الله نور السموات والأرض ) واستمر كذلك حتى سئل فى الانتقال عنها إلى غيرها ففعل وأنه مات بطيبة فى أواخر سنة اثنتين وعشرين .

٤٨٦ (محمد) الزرهوني الخيري - نسبة لخير قرية من جبل زرهون - المغربي ويلقب  
الدقون بفتح المهملة وتشديد القاف وآخره نون - كان مع عاميته يتكلم في العلم كلاماً  
متيناً . مات في سنة إحدى وسبعين أفاده لي بعض الأخذين عن من المغاربة .  
(محمد) الزيات . يأتي في محمد المصري .

٤٨٧ (محمد) السدار - شيخ معتقد تذكر له أحوال وكرامات إلى المجاذيب  
أقرب مقيم بزواوية جدتها أو أنشأتها له خوند في مصر العتيقة . مات وقد قارب  
السبعين فيما قيل في ليلة الخميس منتصف جمادى الثانية سنة تسع وثمانين وصلى  
عليه من الغد بمجامع عمره وفي جمع فيه غير واحد من أتباع السلطان ورامو افنه  
بترته فما أمكن فرجعوا به لزوايته رحمه الله وإيانا ونفعا به .

٤٨٨ (محمد) السدار آخر من يبيع السدر وغيره بحانوت بجانب سام بن نوح  
بالقرب من المؤيدية ممن كثر اعتقاد العامة فيه وذكر له أحوال . مات بعيد التسعين .  
٤٨٩ (محمد) السطوحى ويعرف بالصاجاتى . كان معتقداً . مات في ربيع الاول  
سنة ثلاث وخمسين بباب البحر ظاهر القاهرة .

٤٩٠ (محمد) المدعو شكير برددار الزين بن مزهر سقطبه سلم من بيت بيولاقي  
في يوم الاحد منتصف صفر سنة ست وثمانين ودفن من الغد غير مأسوف عليه .  
(محمد) السنقرى الهمداني - هو ابن بهاء الدين مضى .

٤٩١ (محمد) السلاوى المغربى . مات بمكة في ذي القعدة سنة أربع وخمسين ارخه ابن فهد .  
٤٩٢ (محمد) السيوفى بحانوت باب الصاغة - مات في ربيع الاول سنة اثنتين  
وخمسين ؛ وكان صالحاً معتقداً مذكوراً بالخير رحمه الله .

٤٩٣ (محمد) الشاذلى المحتسب - كان خردفوشياً ثم صار بلاناً ثم صاحب ابن الدمامينى  
وترقى الى أن ولى حسبة مصر ثم القاهرة مراراً بالرشوة بواسطة بيبرس الدوادار  
مع كونه عريباً من العلم غاية في الجهل بحيث حكى عنه ان ابناً له مرض فعاده  
جاعة من أصحابه وقالوا له لا تخف فالله تعالى يعافيه فقال لهم هذا ابن الله مهتما  
شاء فعل فيه وأنه كان يقرأ ( وان جهنم لم وعدهم أجمعين ) بضم الجيم فاذا أنكر عليه  
قال هذه لغة حكامها العيني - مات في صفر سنة عشر ذكره شيخنا في انبائه باختصار عن هذا .

٤٩٤ (محمد) الشامى الحداد تلميذ الجمال عبيد الله بن الشيخ خليل القلمى  
الدمشقى الصوفى الواعظ - مات في ربيع الاول سنة احدى وخمسين .

(محمد) الشراوى - فى ابن سليمان بن مسعود .

٤٩٥ (محمد) الشريف الحسنى الزكرائى نسبة لجدته أبى زكريا القامى نزيل

تونس وبها توفي في ذي الحجة سنة أربع وسبعين وقد جاز الحسين وكان أديبا  
طبيبيا ليبيا ولي البهارستان بتونس وأقرأ العقليات مع مشاركة في الفقه واعتناء  
بالتاريخ . أفاده لي بعض الآخذين عني من المغاربة .

٤٩٦ (محمد) الشقي أحد المعتقدين الموصوفين عند جمع الجذب . مات في ربيع الاول  
سنة خمسين ودفن داخل باب القرافة عند اسطبل الزرافة قديما بقربة عمر الكردي رحمه الله .  
٤٩٧ (محمد) الشويحي أحد المجاذيب المقيمين عند الشيخ مدين وكان من قدماء  
أصحابه ممن زرته ودعالي بالمغفرة عقب رجوعه من الحج . مات في ذي القعدة  
سنة سبع وستين ودفن بزاوية صاحبه .

٤٩٨ (محمد) الشيرازي المعلم الخياط بمكة . مات في عصر يوم الاثنين ثاني  
عشر رجب سنة ثلاث وتسعين بعد أن حصل له عرج وصلى عليه بعد صلاة  
الصبح عند باب السكبة ودفن بالمعلاة .

٤٩٩ (محمد) الشيرازي الزعفراني جاور بمكة فقرأ عليه بالسبع عمر النجار .  
(محمد) الصغير . في ابن علي بن قطلوبك .

٥٠٠ (محمد) الصوفي وكيل بيت المال وناظر الكسوة والذخيرة . مات في المحرم  
سنة أربع وستين . أرخه ابن عزم . (محمد) الضرير الأزهرى . في ابن عيسى بن ابراهيم .  
٥٠١ (محمد) العربي المغربي شيخ رباط الموفق بمكة . مات فجأة في المحرم سنة ثمان وسبعين بمكة .  
٥٠٢ (محمد) العجمي الشمسي نائب إمام مقام الحنفية . مات بمكة في شعبان  
سنة إحدى وثمانين وكان عالما . أرخها ابن فهد .

٥٠٣ (محمد) البوشي ويعرف بالعطار أحد أتباع يوسف العجمي ومريديه حكى لنا عنه جماعة  
(محمد) الغمرى اثنان ممن أخذ عن الزاهد بن أحمد بن يوسف وابن عمر  
الولي الشهير صاحب الجوامع .

٥٠٤ (محمد) فارصا . أخذ عنه الأمين الأقصراني بمكة وقال كان مشهورا بالتقوى  
ورجع فأت بالمدينة النبوية سنة اثنتين وعشرين رحمه الله . (محمد) الفرنوي هو ابن علي .  
٥٠٥ (محمد) القادري الصالحى . كان منقطعا بزاوية بصالحية دمشق وله أتباع لهم  
اذكار وأوراد ينكرون المنكر وشيخهم فقليل الاجتماع بالناس بل بين المنقبض  
والمنبسط . مات في رجب سنة ست وعشرين بالطاعون ذكره شيخنا في انبائه .

٥٠٦ (محمد) القباقي الدمشقي شيخ معتقد هناك . مات في شعبان سنة سبع وخمسين بقرية  
برزة ظاهر دمشق وخرج للصلاة عليه خلق من الأعيان من القضاة ونحوهم رحمه الله وإيانا .  
(محمد) القباقي الدمشقي الصالحى الحنبلى آخر . مضى قريبا في الملقبين بشمس الدين -

٥٠٧ (محمد) المعروف بالقدسي وبشيخ الخدام لأن الخدام بالقاهرة كانوا يعتقدونه .  
 شيخ مبارك كان يسكن بمصر عند قبو مدرسة السلطان حسن بالقرب من القلعة ويتردد  
 منها الملكة كثير أعلى طريقة حسنة مع معرفة بطريق الصوفية وبلغنى أنه صحب مجدا القرى  
 بالقدس كثير أو أنه كان يصوم الدهر ويقوم الليل وله على ما ذكر نظم سمعته ينشد منه  
 شيئاً ولكن لم أحفظه وكان يسكن فى رباط الخوزى وبه توفى فى يوم الجمعة ثامن عشر  
 ذى القعدة سنة إحدى عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وهو فيما أحسب فى عشر السنين أو أزيد .  
 ٥٠٨ (عبد) القدسي الرباطى . مات بمكة فى ربيع الأول سنة أربع وثلاثين .  
 أرخه ابن فهد ووصفه بالشيخ .

٥٠٩ (محمد) الشامى السطوحى ويعرف بالقشيش أحد المعتقدين بين كثيرين .  
 مات فى ربيع الأول سنة خمسين ببعض أعمال القليوبية ودفن هناك .  
 ٥١٠ (محمد) القصرى التاجر ويعرف بابن ستيت . كان مقلداً ثم أكثر السفر  
 لاسكندرية حتى أترى فتردد إلى مكة وكان أولاً يشتغل ويحضر دروس شيخنا ابن الملقن  
 وسمع عليه الكثير . مات فى ثمانى عشر شوال سنة اثنتين وعشرين ذكره شيخنا فى إنباهه .  
 ٥١١ (محمد) القناوى الحناط . مات بمكة فى شعبان سنة أربع وستين . أرخه ابن فهد .  
 (محمد) القنشى . هو ابن على بن خلد بن على بن موسى .

(محمد) القواسى الدمشقى أحد المعتقدين . مضى فى ابن عبد الله .  
 ٥١٢ (محمد) الكبير خادم الشيخ صالح . مات سنة إحدى .  
 ٥١٣ (محمد) الكردي الصوفى الزاهد المعمر . كان بخاتمة غمر شاه بالقنوات  
 بدمشق ورعاً جداً لا يقرأ شيئاً بل يؤثر بما عنده وتؤثر عنه كرامات وكشف  
 مع عدم مخالطته لأحد وخضوعه لكل أحد . مات فى شوال سنة اثنتين وقد  
 جاز الثمانين . ذكره شيخنا فى إنباهه . (محمد) الكلى هو ابن عيد الله بن طغاي .  
 ٥١٤ (محمد) الكومى التونسى أخذ عن أحمد الشماع وعبد الله الباجى قرأ عليه  
 أصحابنا الأصليين للفخر الرازى . ومات بعد سنة ثلاث وسبعين .

٥١٥ (محمد) الكويس أحد المعتقدين . مات فى صفر سنة إحدى وستين بخاتمة سرياقوس  
 وكان مقبلاً فيها وبها دفن ومن كان يبالغ فى اعتقاده الزين قاسم البلقينى وقد زرته  
 فى توجهى إلى السفرة الشمالية فدعا لى .

٥١٦ (محمد) الكيلانى الخواجا . مات بمكة فى سنة ثلاثين . أرخه ابن فهد وقدمضى  
 فى ابن . (محمد) الماحوزى<sup>(١)</sup> ، مضى فى الملقبين شمس الدين .

(١) بضم الحاء المهملة وآخره رأى معجمة ، على ما تقدم وسيأتى .



- ٥١٧ (محمد) الماورسى بالرملة . مات في سنة ثلاث وثلاثين .  
 (محمد) المدني المالكي . هو ابن علي بن معبد بن عبد الله مضى .  
 ٥١٨ (محمد) المرحى الخواص أحد المعتقدين . مات في ذى الحجة سنة ثلاث وستين ودفن بزاوية السيدغاني بسوق اللين . أرخه المير .  
 ٥١٩ (محمد) الحسنى المشامرى بالمعجمة بعد الميم المضمومة ورمخفف فكتب بدون ألف - المغربي كان صالحاً فاضلاً . مات في - سنة ستين أفاده لى بعض المغاربة الآخذين عنى .  
 ٥٢٠ (محمد) المغربي العطار بمكة أخو مريم الآتية . مات في جمادى الثانية سنة ست وتسعين بها واسم أبيه على .  
 ٥٢١ (محمد) المغربي ويعرف برطب . مات في جمادى الاولى سنة خمس وتسعين بمكة ودفن بها وهو ممن جاور بالحرمين مدة ثم صار يزور المدينة ويظهر صلاحاً وفيه مقال .  
 ٥٢٢ (محمد) المغربي نزيل جامع عمرو وأحد المعتقدين المقصودين للتبرك والزيارة . وكنت ممن سلم عليه مرة ، مات في مستهل ذى القعدة سنة أربع وسبعين ودفن بجوار الشرف البوصيرى من القرافة رحمه الله .  
 ٥٢٣ (محمد) المغربي الم رابط أحد المعتقدين أيضاً ويعرف بخبزة . كان مقيماً بمسطة مرتفعة بأحجار مرصوة على باب قاعة البغاددة داخل باب النصر بالقرب من جامع الحاكم دهر أطويلا لا يبرح عن مكانه شتاءً وصيفاً ليلاً ونهاراً والناس يأتونه للزيارة من الأماكن البعيدة فضلاً عن دونها ومنهم من يجيئه بالاكل والدراهم والنياب وغيره او يسمونه مجذوباً ويذكرون له أحوال او قدر آيته كثير او الله أعلم بحاله مات في يوم الجمعة خامس جمادى الأولى سنة تسع وخمسين ودفن من يومه قبل صلاة الجمعة بتربة الاشرف اينال وأمره بعد الصلاة عليه بمصلى باب النصر؛ ويقال أنه وجد بمحل جلوسه نحو خمس وعشرين ألف درهم .  
 (محمد) المغربي اللبسى . هو ابن محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى مضى .  
 ٥٢٤ (محمد) المحلى الشهير بأبوتونة . مات بمكة في المحرم سنة أربع وخمسين أرخه ابن فهد .  
 ٥٢٥ (محمد) المصرى المؤذن بباب السلام ويعرف بالزيات . جاور بمكة وجد له اذان بباب السلام وقرر له مائة على الذخيرة ثم صار في أيام اينال على النصف كعموم المرتبين وكان انساً في أذانه . مات في المحرم سنة سبع وسبعين واستقر بعده اولاد ابن مسدى شيخ رباط ربيع .  
 ٥٢٦ (محمد) المفلج . مات بمكة في ربيع الاول سنة أربع وأربعين أرخه ابن فهد .  
 ٥٢٧ (محمد) القيسى المورى المغربي الاندلسى المالكي قرأ عليه ابن أبى الحين

ارشاد السالك الى أفعال المناسك لأبى الحسن على بن محمد بن فرحون ومن أول  
اللفية ابن ملك الى فصل في ما ولا ولات وان المشبهات بليس . في سنة ثمان  
وثلاثين وأذن له في الاقراء . (محمد) المناشقي . مضى في الملقين بشمس الدين .

٥٢٨ (محمد) النحريرى الضرير . شيخ كان يضرب الرمل للنساء بصنيعه  
تمسك تام وله جلالة بينهن بل سمعت وصفه بالبراعة في فنه من جماعة كالبدر الطلحواوى  
بحيث أنه أخذ عنه وقال لى أنه كان ينظم وعنده فوائد مات بعد الثمانين وأظنه قارب الثمانين  
وكان قد سكن بقاعة ابن عليبة بالقرب من ربه المجاور لجامع الغمرى عقا لله عنه . (محمد)  
النطوليسى ويعرف بابن عرادة يأتى في ابن عراده . (محمد) النقطى المغربى . فى ابن عمر بن محمد  
(محمد) نقيب القصر ويعرف أبوه بابن شفتى . مضى فيمن يلقب ناصر الدين قريبا .

٥٢٩ (محمد) الهيماني الزبيدي والد العفيف عبد الله الماضى كان من جماعة اسمعيل  
الجبرى فسمع قارئاً يقرأ ﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوماً ﴾ الآية  
فأت عند سماعها بحضرة ولده وإخباره لمن أخبرنى وذلك في سنة احدى وعشرين رحمه الله  
٥٣٠ (محمد) الهروى زيل رباط الظاهر بمكة مات بها في جمادى الاولى سنة أربع وستين .

٥٣١ (محمد) الهلالى القائد فى مملكة حفيد أبى فارس محمد بن محمد . صار  
هو وأخوه أستاذة عثمان لهما الحل والعقد فلما استقر عثمان بعد أخيه قبض عليه  
وسجنه وغيبه حتى مات وذلك قريبا من سنة تسع وثلاثين .

٥٣٢ (محمد) الواسطى الشافعى زيل الحرمين وكان ابن عبد القادر بن عمر السكاكيني  
الماضى ممن شهد على ابن عياش فى ذى الحجة سنة ست وثلاثين بأجازة عبد الاول .

٥٣٣ (محمد) الواصلى نسبة لبلد بالجزيرة القبلية ظاهر تونس التونسى المغربى أحد  
المفتين المتفنين المترقين فى الحفظ من درس وأتى وجلس للشهادة بتونس بل كان قاضيا  
ببعض محالها . مات فى سنة اثنتين وسبعين وكان عالماً صالحاً قاله لى بعض ثقات المغاربة . (محمد)  
اليماني الكتبي شيخ القراشيين بمكة مضى فى ابن على بن عبد الكريم . آخر المحمد بن ولله الفضل .

﴿ ذكر من اسمه محمود ﴾

٥٣٤ (محمود) بن ابراهيم بن اسمعيل بن موسى السهروردي ثم القاهرى الماضى  
أبوه . ممن قرأ القراآت على ابن الحصانى وكانت فيه فضيلة . مات سنة تسع وثمانين .

٥٣٥ (محمود) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبى بكر الزين بن  
البرهاني بن الديرى المقدسى الاصل القاهرى الحنفى الماضى أبوه وجده . ولد كما أخبر به مع  
تردده فيه فى حياة جده بعد انفصاله عن القضاء إما بعد توجهه لبيت المقدس أو  
قبيلها وكان توجهه فى سنة سبع وعشرين . ومات فيها هناك بالمؤيدية ثم أنه

جرى فى أثناء كلامه أنه لما حج مع أبيه وعمه كان قد بلغ بحيث كانت حجة الاسلام وكانت فى موسم سنة احدى وخمسين فيكون على هذا مولده بعد سنة ست وثلاثين والاول أشبه فابن عمه البدرى ولد فى سنة ثمان وثلاثين وهو فيما يظهر أسن منه بكثير ونشأ فى كنف أبيه حفظ القرآن والمغنى للخبازى فى أصوله ونظم على أبيه كونه لم يقرئه كتابا فى الفقه، والحاجبية واشتغل على عمه القاضى سعد الدين فى الفقه وغيره فى السكز وغيره ولازمه كثيرا فى سماع الحديث بقراءة الحيوى الطوخى وكذا أخذ فى الفقه عن جعفر العجمى نزيل المؤيدية ثم فيه وفى غيره عن الزين قاسم الحنفى وفى العربية عن وفى الفرائض عن البوتيجى وناب فى القضاء عن عمه فمن شاء الله بعده وحج مع أبيه فى موسم سنة احدى وستين حين حجت خوند وابنها، فلما عاد استقر فى نظر الاصطبل باستعفاء الزينى بن مزهر المستقر فيها بعد أبيه البرهانى فى رجب سنة سبع وخمسين ثم انفصل عنها فى رمضان سنة خمس وستين بالشرف بن البقرى واستمر منقطعا حتى عن نيابة القضاء غالبا وقال أنه عرض عليه فى الايام المؤيدية التكلم فى البيارستان ثم حج فى موسم سنة سبع وتسعين وجاور التى تليها وكذا جاور قبلها بعد الثمانين وتكرر دخوله لبیت المقدس وكان به فى سنة تسعين . (محمود) بن ابراهيم بن محمد بن محمود ابن عبد الحميد بن هلال الدولة . يأتى فى ابن محمد بن ابراهيم بن محمود .

٥٣٦ (محمود) بن ابراهيم بن محمود بن أحمد بن حسين أبو الشنا بن أبى الطيب الاقصرأى الاصل القاهرى ابن المواهبى الماضى أبوه ممن عرض على فى جملة الجماعة . (محمود) بن ابراهيم بن محمود بن عبد الحميد الحارثى يأتى فى ابن محمد بن ابراهيم بن محمود . ٥٣٧ (محمود) بن ابراهيم بن محمود بن عبد الرحيم بن الحموى الواعظ الماضى أبوه وأخوه محمد والآتى جدما قريبا .

٥٣٨ (محمود) بن ابراهيم شاه سلطان جانفور .

٥٣٩ (محمود) بن أحمد بن ابراهيم حميد الدين بن الفاضل شهاب الدين الشكيلي المندنى الشافعى حفظ أربعة النووى ومنهاجه والمنهاج الاصلى وألفية الحديث والنحو وجود الخط وكان ذكيا فاضلا ؛ ولعله مات فيها سنة احدى وتسعين .

٥٤٠ (محمود) بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن أبى العز الحيوى بن النجم بن العماد الدمشقى الحنفى والد الشهاب أحمد ويعرف كسلفه بابن السكشك اشتغل قليلا وناب عن أبيه بل استقل بالقضاء وقتا ولما كانت فتنة تمر دخل معهم فى المنكرات والمظالم وبالنم فيها وولى القضاء عنهم ولقب قاضى المملكة واستخلف بقية القضاة

من تحت يده وخطب بالجامع فكرهه الناس ومقتوه ولم يلبث أن اطلع تمر على انه خانه فصادره وعاقبه وأمره الى أن وصل تبريز فهرب ودخل القاهرة فسكرت بوقيه بقضاء الشام فلم يمضه نائبا شيخ واستمر خاملا حتى مات في ذى الحجة سنة ثمان بعد أن كان تفرق اخوه وأولاده وظائفة ثم صالحوه على بعضها ذكره شيخنا في انبائه .

٥٤١ (محمود) بن احمد بن حسن بن اسمعيل بن يعقوب بن اسمعيل مظفر الدين ابن الامام شهاب الدين العنتابى - ويخفف بالعيني - الاصل القاهري الحنفى شقيق الشمس مجد الماضى ويعرف كهو بابن الامشاطى نسبة لجدهما لأمهما الشيخ الخير شمس الدين لتجارته فيها . ولد فى حدود سنة اثنى عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والنقاية فى الفقه لصدر الشريعة وكافية ابن الحاجب ونظم نخبة شيخنا للعز الحنبلى المسمى نزهة النظر والتلويع فى الطب للخجندى واشتغل فى الفقه على السعد بن الديرى والامين الاقصرانى والشمعى وابن عبيد الله وعن الثانى أخذ أيضاً فى النحو وغيره وعن الثالث والشرف بن الخشاب أخذ الطب بل أخذه بمكة عن سلام الله وكذا سمع عليه بقراءة الخطيب أبى الفضل النويزى فى الشمسية وأخذ الميقات عن الشمس المحلى وسمع على الشمس الشامى فى ذيل مشيخة القلانسى وعلى البدر حسين البوصيرى رفيقاً للسنباطى مقروء أبى القسم النويزى من أول سنن الدارقطنى وهو ثلاثون ورقة وعلى شيخنا وآخرين وأجاز له جماعة ودخل لدمشق غير مرة وحضر عند أبى شعر مجالس دن وعظه وكذا حج غير مرة وجاور وسمع على التقي بن فهد وأبى الفتح المرانغى ، وزار الطائف رفيقاً للبقاعى ورابط فى بعض الثغور وسافر فى الجهاد واعتنى بالسباحة والتجديد وبرى النشاب وطالع وثاقف ورمى بالمدافع وعمل صناعة النفط والدهاشات وأخذ ذلك عن الاستاذين وتقدم فى أكثرها الى غيرها من النسك والصنائع والفنون والبدائع وباشر الرياسة فى عدة مدارس وكذا الطب بل درس فيه وصنف وتدرّب فيه جماعة صارت لهم براعة ومشى للمرضى فللرؤساء على وجه الاحتشام ولغيرهم بقصد الاحتساب مع عدم الامعان فى المشى ودرس الفقه بالزامية بناحية سويقة صاحب تلقاها عن الشمس الرازى وبدرس بكلمش المعين له المؤيدية مع الامامة بالصالحية بعد أخيه وبالظاهرية القديمة بعد سعد الدين السكاخى والطب بجامع طولون والمنصورية بعد الشرف بن الخشاب نيابة عن ولده ثم استقلالا الى غير ذلك من الجهات وناب فى القضاء عن السعد بن الديرى فمن بعده على طريقة جميلة ثم أعرض عنه بحيث أنه لم يباشر عن أخيه وكذا أعرض عن سائر ما تقدم

من الصناعات والفضائل سوى الطب وشرح من كتبه الموجز للعلاء بن نقيس شرحاً حسناً مجلدين كتبه عنه الافاضل وتداول الناس نسخه وقرضه له غير واحد ، وكذا شرح اللمحة لابن أمين الدولة بل عمل قديماً لابن البارزى وهو المشير عليه به كراسة يحتاج اليها فى السفر بل شرح النقاية استمد فيه من شرح شيخه الشمنى وكان قد قرأه عليه وأذن له فى التدريس والافتاء . وهو انسان زائد الثواضع والهضم لنفسه مع العفة والشهامة وخفة الروح ومزيد التودد لأصحابه والبر لهم والصلة لذوى رحمه والرغبة فى أنواع القرب والتقليل بأخوة من الاجتماع بالناس جهده والاقبال على صحة من يتوهم فيه الخير كامام الكاملية ثم ابن الغمرى وله فيهما مزيد الاعتقاد ولما مات أخوه ورثه وضم ما خصه من نقد وثمن كتب ونحوها لما كان فى حوزته وأرصد ذلك الجهات جدها سوى ما فعله هو وأخوه قبله من صهر يج بالقرب من الخانقاه السرياقوسية وسمع وغير ذلك وعمل تربة . وحدث بالقليل أخذ عنه بعض الطلبة وصحبته سقراً وحضراً فما رأيت منه الا الخير والتفضيل وبيننا ودشديد وإخاء أكيد بل هو من قدماء أحبابنا ومن رغب فى استكتاب القول البديع من تصانيفى وكان يجىء يوماً فى الاسبوع لسماعه وكان تصنيفى الالبتهاج بأذكار المسافر الحاج من أجله ومع ضعف بدنه وديناه لا يتخلف عن زيارتى فى كل شهر غالباً مع تكرر فضله وتقلله وسمعته يحكى أنه رأى وهو صبي فى يوم ذى غيم رجلاً يمشى فى الغمام لا يشك فى ذلك ولا يمارى ووصفه البقاعى بالشيخ ابن الفاضل وقال الطبيب الحاذق ذو الفنون المجلد وأنه ولد فى حدود سنة عشر اتمى . وهو الآن فى سنة تسع وتسعين مقيم ببيته زائد العجز عن الحركة ختم الله له بخير ونعم الرجل رغب عن جملة من وظائفه كتدريس الظاهرية لتلميذه العلامة الشهاب بن الصائغ .

٥٤٢ (محمود) بن أحمد بن سليمان بن الشمس تاجر شهير ممن سمع ختم البخارى بالظاهرية .  
٥٤٣ (محمود) بن أحمد - واختلف على فيمن بعده ف قيل محمد بن إبراهيم وقيل إبراهيم بن محمد وكأنه أصح - الزين الشكيلي المدنى أحد مؤذنيها والماضى عمه محمد بن إبراهيم وأخوه محمد وأبوها . ممن سمع فى المدينة . ويحضر مع محمود ابن أحمد بن إبراهيم الماضى قريباً .

٥٤٤ (محمود) بن أحمد بن محمد النور أبو التناء بن الشهاب الهمذانى الفيومى الأصل الحموى الشافعى ويعرف أبوه بـ ابن ظهير ثم هو بابن خطيب الدهشة . تحول أبوه من الفيوم الى حماة فاستوطنها وولى خطابة الدهشة بها وصنف المصباح المنير فى ( ٩ - عاشر الضوء )

غريب الشرح الكبير مجلدين وشرح عروض ابن الحاجب وديوان خطب وغيرها  
 وولده ابنه هذا في سنة خمسين وسبعمائة ونشأ حفظ القرآن وكتبوا سمع من الشهاب  
 المرداوى صحيح مسلم ومن قاسم الضرير صحيح البخارى ومن السكال المعرى  
 ثلاثياته في آخرين وتفق على علمائها في ذلك العصر وارتحل لمصر والشام فأخذ  
 عن أئمتها أيضاً إلى أن تقدم في الفقه وأصوله والعربية واللغة وغيرها ، وولى  
 بسفارة ناصر الدين بن البارزى قضاء حماة في أول دولة المؤيد فباشره مباشرة  
 حسنة بعفة ونزاهة وصرف بالزين بن الحرزى الماضى في أوائل سنة ست وعشرين  
 فلزم منزله متصدياً للآراء والاقتاء والتصنيف فانتفع به عامة الحمويين واشتهر  
 ذكره وعظم قدره وصنف الكثير كمختصر القوت للأذرى وهو في أربعة أجزاء  
 سماه إغائة المحتاج إلى شرح المنهاج وقيل إنه سماه لباب القوت وتكملة شرح  
 المنهاج للسبكى وهو في ثلاثة عشر مجلداً والتحفة في المبهمات وشرح ألفية ابن  
 مالك وتحرير الجاشية في شرح الكافية الشافية في النحو له أيضاً ثلاث مجلدات  
 وتهذيب المطالع لابن قرقول في ست مجلدات واختصره فسماه التقريب في  
 الغريب في جزءين جوده واليوافق المضية في الموافق الشرعية وعمل منظومة  
 نحو تسعين بيتاً في الخط وصناعة الكتاب وشرحها . قال شيخنا في انبائه :  
 وانتهت اليه رئاسة المذهب بحماة مع الدين والتواضع المفرط والعفة والانكباب  
 على المطالعة والاشغال والتصنيف والمشاركة في الادب وغيره وحسن الخط . وكذا  
 قال التتقى بن قاضى شعبة أنه انقرد مدة بمشيخة حماة بعد موت رفيقه الجمال بن  
 خطيب المنصورية مع زهد وتقشف قال ولكن كانت فيه غفلة وعنده تساهل  
 فيما ينقله ويقول . وكذا أثنى عليه ابن خطيب الناصرية وغيره كالتتقى بن فهد في  
 معجمه وشيخنا في معجمه أيضاً باختصار . وقال بعض الحفاظ إنه كان صالحاً عالماً  
 علامة صاحب نسك وتأله معروف بالديانة والصيانة ملازماً للخير والتواضع مات  
 بحماة في يوم الخميس سابع عشر شوال سنة أربع وثلاثين وكانت جنازته مشهودة وعظم  
 الأسف عليه وقيل أنه لما احتضر تبسم ثم قال للمثل هذا فليعمل العالمون . ومن نظمه :  
 وصل حبيبي خبر لأنه قد رفعه ينصب قلبي غرضاً إذ صار مفعولاً معه  
 ومنه : أحضر صرف الراح خل ذوتقى أعهد لم يقترف محرماً  
 فقلت ما تشرب قد أسكرتنى مما أرى فقال لي هذا وما  
 وقوله : غصن النقا لا تحمك فإله في ذا شبه فرامه قلت أتد ما أنت الا حطبه  
 وبينه وبين البدر بن قاضى أذرع مكاتبات منظومة ، ومن كتب عنه من شعره

الجمال بن موسى المراكشي والموفق الابن وكذا قرأ عليه شيئاً من مرويه المحب  
ابن الشحنة . وهو في عقود المقرزي <sup>(١)</sup> .

٥٤٥ هـ (محمود) بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن محمود البدر  
أبو محمد وأبو الثناء بن الشهاب الحلبي الأصل العنتابي المولد ثم القاهري الحنفي ويعرف  
بالعيني . انتقل أبوه من حلب الى عنتاب من أعمالها فولى قضاءها وولد له البدر  
بها وذلك كما قرأته بخطه في سابع عشر رمضان سنة اثنتين وستين وسبع مائة  
فنشأ بها وقرأ القرآن ولازم الشمس محمد الراعي بن الزاهد ابن أحد الأخذين عن  
الركن قاضي قرم وأكمل الدين ونظرائهما في الصرف والعربية والمنطق وغيرها  
وكذا أخذ الصرف والقرائن السراجية وغيرها عن البدر محمود بن محمد العنتابي  
الواعظ الآتي وقرأ المفصل في النحو والتوضيح مع ممتنه التنقيح على الأثير جبريل  
ابن صالح البغدادي تلميذ التفتازاني والمصباح في النحو أيضاً على خير الدين القصير  
وسمع ضوء المصباح على ذى النون وتفقه بأبيه وبميكائيل أخذ عنه القدوري  
والمنظومة قراءة والمجمع سماعا وبالحسام الرهاوي قرأ عليه مصنفه البحار الزاهرة في  
المذاهب الاربعة ولازم في المعاني والبيان والكشاف وغيرها الفقيه عيسى بن الخاص بن  
محمود السرموي تلميذ الطبي والجار بردي، وبرع في هذه العلوم وناب عن أبيه في قضاء  
بلده وارتحل الى حلب في سنة ثلاث وثمانين فقرأ على الجمال يوسف الملطي البزدوي وسمع  
عليه في الهداية وفي الأخسيكتي وأخذ عن حيدر الرومي شارح القرائن السراجية  
ثم عاد إلى بلده ولم يلبث أن مات والده فارتحل أيضاً فأخذ عن الولي البهستي ببهستا  
وعلاء الدين بكختاوند الكشافي بعلطية ثم رجع إلى بلده، ثم حج ودخل دمشق  
وزار بيت المقدس فلقى فيه العللاء أحمد بن محمد السيرامي الحنفي فلازمه واستقدمه  
معه القاهرة في سنة ثمان وثمانين وقرره صوفياً بالبرقوقية أول ما فتحت في سنة  
تسع وثمانين ثم خادماً ولازمه في الفقه وأصوله والمعاني والبيان وغيرها كقطعة  
من أوائل الكشاف وكذا أخذ الفقه وغيره عن الشهاب أحمد بن خاص التركي  
ومحاسن الاصطلاح عن مؤلفه البلقيني وسمع على العسقلاني الشاطبية وعلى الزين  
العراقي صحيح مسلم والامام لابن دقيق العيد وقرأ على التقي الدجوي الكتب  
السته ومسند عبد الدارمي وقريب الثلث الأول من مسند أحمد وعلى القطب  
عبد الكريم حفيد الحافظ القطب الحلبي بعض المعاجيم الثلاثة للطبراني وعلى  
الشرف بن الكويك الشفا وعلى النور القوي بعض الدارقطني أو جميعه وعلى

(١) في حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

تغرى برمش شرح معاني الآثار للطحاوي وعلى الحافظ البيهقي في آخرين ،  
ولبس الخرقة من ناصر الدين القرطبي . وفي غضون هذا دخل دمشق فقراً بها بعضاً  
من أول البخاري على النجم بن الكشك الحنفي عن الحجار وكان حنفياً عن ابن الزبيدي  
الحنفي حسبما استفدت معنى كله من خطه مع تناقض في بعضه مع ما كتبه مرة أخرى كما  
بينته في ترجمته من ذيل القضية نعم رأيت قراءته للجزء الخامس من مسند أبي حنيفة  
للبحارني على الشرف بن الكويك ووجدت بخط بعض الطلبة أنه سمع على العز  
ابن الكويك والد الشرف ، ولم يزل البدر في خدمة البروقية حتى مات شيخها  
العلاء فأخرجه جر كس الخليلي أمير آخور منها بل رام إبعاده عن القاهرة أصلاً  
مشياً مع بعض حسدة الفقهاء فكفه السراج البلقيني ثم بعد يسير توجه الى بلاده  
ثم عاد وهو فقير مشهور الفضيلة فتردد لقمطاي العثماني الدوادار وتغرى بردي  
القردي وجكم من عوض وغيرهم من الامراء بل حج في سنة تسع وتسعين صعبة  
تمر بعا المشطوب وقال أنه رأى منه خيراً كثيراً ، فلما مات الظاهر برقوق سمى  
له جكم في حسبة القاهرة فاستقر فيها في مستهل ذي الحجة سنة احدى وثمانمائة  
ثم انفصل عنها قبل تمام شهر بالجمال الطنبدي ابن عرب وتكررت ولايته لها ،  
وكان في مباشرته لها يعزر من يخالف أمره بأخذ بضاعته غالباً وإطعامها للفقراء  
والمهايس ، وكذا ولى في الايام الناصرية عدة تداريس ووظائف دينية كتدريس  
الفقه بالحمودية ونظر الاحباس ثم انفصل عنها وأعيد اليها في أيام المؤيد وقرره  
في تدريس الحديث بالمؤيدية أول ما فتحت وامتنح في أول دولته ثم كان من  
اخصائه وندمائيه بحيث توجه عنه رسولا الى بلاد الروم ولما استقر الظاهر ططر  
زاد في إكرامه لسبق صحبته معه بل تزايد اختصاصه بعد بالاشرف حتى كان  
يسامره ويقراً له ألتاريخ الذي جمعه باللغة العربية ثم يفسره له بالتركية لتقدمه في  
اللغتين ويعلمه أمور الدين حتى حكى أنه كان يقول لولاه لكان في اسلامنا شيء  
وعرض عليه النظر على أوقاف الاشرف فأبى ولم يزل يترقى عنده الى أن عينه  
لقضاء الحنفية وولاه إياه مسئولاً على حين غفلة في ربيع الآخر سنة تسع وعشرين  
عوضاً عن التقهني لما استقر في مشيخة الشيوخونية ثم صرفه على استكمال أربع  
سنين ثم أعاده وسافر في جملة رفقته صحبته سنة آمد حتى وصل معه الى البيرة ثم  
فارقه وأقام في حلب حتى رجع السلطان فرافقه ، ومات الاشرف وهو قاض ثم  
صرف في أيام ولده في المحرم سنة اثنتين وأربعين بالسعد بن الديري ، ولزم البدر  
بيته مقبلاً على الجمع والتصنيف مستمر أعلى تدريس الحديث بالمؤيدية ونظر الاحباس



حتى مات غير أنه عزل عن الاحباس بالعلاء بن أقبرس في سنة ثلاث وخمسين  
وتألم ولم يجتمع القضاء والحسبة ونظر الاحباس في آن واحد لأحد قبله ظناً، وكان  
اماماً عالماً علامة عارفاً بالصرف والعربية وغيرها حافظاً للتاريخ واللغة كثير  
الاستعمال لها مشاركا في القنون ذا نظم ونثر مقامه أجل منهما لا يعمل من المطالعة  
والكتابة، كتب بخطه جملة، وصنف الكثير بحيث لا أعلم بعد شيخنا أكثر  
تصانيف منه، وقلمه أجود من تقريره وكتابته طريقة حسنة مع السرعة حتى  
استفيض عنه انه كتب القدوري في ليلة بل سماع ذلك منه العز الحنبلي وكذا  
قال المقرئى أنه كتب الحاوى في ليلة، اشتهر اسمه وبعد صيته مع لطف العشرة  
والتواضع وعمر مدرسة مجاورة لسكنه بالقرب من جامع الازهر وعمل بها خطية  
لكونه كما بلغنى كان يصرح بكره الصلاة في الازهر لكون واقفه رافضيا سببا باو حظى  
عند غير واحد من الملوك والامراء، حدث وأفتى ودرس وأخذ عنه الأئمة من كل  
مذهب طبقة بعد أخرى بل أخذ عنه أهل الطبقة الثالثة وكنت ممن قرأ عليه أشياء  
وقرئ لى بعض تصانيفى وبالغ فى الثناء على لفظا وكتابة بل علق شيخنا عنه من  
فوائده بل سماع عليه ثلاثة أحاديث لأجل البلدانيات بظاهر عنتاب بقراءة موقعه ابن  
المهندس مع ما بينهما مما يكون بين المتعاصرين غالبوا وكذا كان هو يستفيد من شيخنا  
خصوصا حين تصنيفه رجال الطحاوى، وترجمه شيخنا فى رفع الاصر وفى معجمه  
باختصار وقال أجاز فى إستدعاء ابنى محمد، وذكره ابن خطيب الناصرية فى تاريخه  
فقال : وهو امام عالم فاضل مشارك فى علوم وعنده حشمة ومروءة وعصبية وديانة  
انتهى. ولم يزل ملازما للجمع والتصنيف حتى مات بعد أن صار خصوصا بعد صرفه  
عن نظر الاحباس يبيع من أملاكه وكتبه سوى ما وقفه على مدرسته منها وهو  
شئ كثير فى ليلة الثلاثاء رابع ذى الحجة سنة خمس وخمسين ودفن من الغد  
بمدرسته التى أنشأها بعد أن صلى عليه المناوى بالازهر وعظم الاسف على فقدته ولم  
يخلف بعده فى مجموعته مثله، ومن تصانيفه شرح البخارى فى أحد وعشرين مجلدا  
سماه عمدة القارى استمد فيه من شرح شيخنا بحيث ينقل منه الورقة بكاملها وربما  
اعترض لكن قد تعقبه شيخنا فى مجلد حافل بل عمل قديما حين رآه تعرض فى  
خطبته له جزءاً سماه الاستنصار على الطاعن المعار بين فيه ما نسبته اليه مما زعم انتقاده  
فى خصوص الخطبة، وقف عليه الاكابر من سائر المذاهب كالجلال البلقينى  
والشمسين البرماوى وابن الديرى والشرف التبانى والجمال الآقفهسى والعلاء بن  
المغلى فبينوا فساد انتقاده وصوبوا صنيع شيخنا وأنزلوه منزلته، وطول البدر

شرحه بما تعتمد شيخنا حذفه من سياق الحديث بتمامه وتراجم الرواة واستيفاء كلام اللغويين مما كان القصد يحصل بدونه وغير ذلك ، وذكر لشيخنا عن بعض الفضلاء ترجيحه بما اشتمل عليه من البديع فقال بديهة هذا شيء نقله من شرح لركن الدين وكنت قد وقفت عليه قبله ولكن تركت النقل منه لكونه لم يتم إنما كتب منه قطعة يسيرة وخشيت من تعجبى بعد فراغها في الاسترسال في هذا المهيح بخلاف البدر فإنه بعدها لم يتكلم بكلمة واحدة في ذلك ، وبالجملة فشرح البدر أيضا حافل لكنه لم ينتشر كانتشار شرح شيخنا ولا طلبه ملوك الأطراف من صاحب مصر ولا تنافس العلماء في تحصيله من حياة مؤلفه وهلم جرا ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، وشرح صاحب الترجمة كتبها كثيرة منها معاني الآثار للطحاوي في عشر مجلدات وقطعة من سنن أبي داود في مجلدين وقطعة كبيرة من سيرة ابن هشام سماه كشف اللثام وجميع السكك الطيب لابن تيمية والذكر وسماه رمز الحقائق في شرح كنز الدقائق والتحفة والهداية في أحد عشر مجلدا ككافراته بخطه والمجمع وسماه المستجمع وقال إن تصنيفه له كان وهو ابن إحدى وعشرين سنة في حياة كبار شيوخه فوققوا عليه وقرضوه والبحار الزاهرة لشيخه في مجلدين وسماه الدرر الزاهرة والمنار والشواهد الواقعة في شروح الألفية في تصنيفين كبير في مجلدين وصغير في مجلد وهو أشهرها وعليه معول الفضلاء وكتب على خطبه شرحا ومراح الأرواح وسماه ملاح الألواح وقال إنه كان أول تصانيفه صنفه وله من العمر تسع عشرة سنة والعوامل المائة لعبد القاهر الجرجاني وقصيدة الساوي في العروض وعروض ابن الحاجب والتسهيل لابن ملك في مطول ومختصر واختصر الفتاوى الظهيرية وكذا المحيط في مجلدين وسماه الوسيط في مختصر المحيط وله حواش على شرح الألفية لابن المصنف وعلى التوضيح وعلى شرح الجار بردي في التصريف وفوفائد على شرح الباب للسيد تذكروا نحوه ومقدمة في الصرف وأخرى في العروض وعمل سير الأنبياء وتاريخا كبيرا في تسعة عشر مجلدا رأيت منه المجلد الأخير وانتهى إلى سنة خمسين ومتوسط في ثمانية واختصره أيضا في ثلاثة وتاريخ الأكرسة بالتركية وطبقات الشعراء وطبقات الحنفية ومعجم شيوخه في مجلد ورجال الطحاوي في مجلد واختصر تاريخ ابن خلدكان وله تحفة الملوك في المواعظ والرفائق كتاب في ثمان مجلدات سماه مشارح الصدور ورأيت بخطه أنه سماه زين المجالس وآخر في النوادر وسيرة المؤيد نثر ونظم في أخرى انتقد كثيرا من أبياتها شيخنا في جزء سماه قذى العين وقرظه غير واحد مما هو عندي وسيرة

الظاهر ططر وسيرة الاشرف وتذكرة متنوعة وكتب على كل من السكشاف  
وتفسير أبي الليث وتفسير البغوى ، وله نظم كثير فيه المقبول وغيره فنه :

ذكرنا مدائح للنبي محمد طربنا فلا عود سكرنا ولا كرم

فتلك مدامة يسوغ شرابها وليس يشوبها هم ولا يم

فى أبيات أودعتها القول المنبى عن ابن عربى مع كلامه فيه وفى أمثاله وله تقريرى  
على الرد الوافر لابن ناصر الدين غاية فى الانتصار لابن تيمية وكذاله تقريرى  
على السيرة المؤيدية لابن ناهض وما لانهض لحصره . ولا كناره وتقليده الصحف  
ونحوها يقع فى خطه بالنسبة لما رأيته من تاريخه أشياء أشرت لبعضها مع فوائد  
مهمة فى ترجمته من ذيل القضية ، وهو فى عقود المقرزى وقال أنه اخرج من  
البرقونية خروجاً شنيعاً لأمور روى بها الله أعلم بحقيقتها واشفع فيه البلقينى حتى أعنى  
من النفى رحمه الله وإيانا . (محمود) بن أحمد العيني الحنفى . اثنان تقدما أجلهما واشهرهما  
البدر واسم جده موسى وثانيهما وهو فى تلامذته المظفر واسم جده حسن بن اسمعيل .

(محمود) بن أحمد القاضى الحنفى بن العز . مضى فيمن جده اسماعيل بن محمد .  
٥٤٦ (محمود) بن الافصح الهروى الشيخ الصالح مات بمكة سنة سبع وثلاثين اركه ابن فهد .

٥٤٧ (محمود) بن بختيار بن عبد الله البغدادى الاصل المرسيفونى الروى

نزىل حلب الحنفى . ولد بمرسيفون من بلاد الروم سنة خمس وخمسين تقريبا  
ونشأ بها فأخذ بها عن احمد الجندى فى العربية والصرف والمنطق وغيرها من  
الأدب وسافر لتبريز فأخذ بها عن قاضيهامرتضى فى علم الكلام ثم حلب فقطنها  
مدة تزيد على عشر سنين وقرأ بها على أبى ذر نصف الصحيح والمصاييح وغيرها  
وسمع عليه دروساً فى الآلفية وأخذ فى الفقه عن عبد الرحمن الارزنجاني وقرأ فى  
التلويح على العلاء على المعروف بقلدر ويش الخوارزمى الشافعى ودخل الشام  
وزار بيت المقدس ودخل مصر صحبة الزين بن العيني حضر بعض دروس الجوجرى  
وحزمة المغربى وغيرها وأقام حتى سافر منها للحج فى البحر فقدم مكة فى أثناء رمضان  
سنة أربع وتسعين فأخذ عنى بقراءته شرح النخبة بحراً وسمع على قطعة من شرحى  
على الآلفية وجملة وكتبت له اجازة فى كراسة واستمر حتى حج ثم عاد ، وهو  
فاضل مشارك متأدب وبلغنى أنه بعد رجوعه تحول الى الرها فقطنها وصار شيخها .  
٥٤٨ (محمود) بن حسين بن محمد القزوينى الخياط أخو الخواجا مير أحمد . مات

فى ربيع الاول سنة أربع وستين بمكة . أركه ابن فهد .

٥٤٩ (محمود) بن الحسين السكالى بن النظام الخوارزمى ثم النيسابورى الحنفى

قاضى قضاة فارس . قال الطاووسى كان جامعاً بين المنقول والمعقول قرأت عليه القطب على الشمسية فى المنطق وأجازلى وذلك فى شهور سنة اثنى عشرة . ٥٥٠ (محمود) بن خليل بن المجدأبى البركات بن موسى بن أبى الهول بدر الدين كان أحد كتاب الماليك ، وسافر مع يشبك الدوادار فى التجريدة المقتول فيها فقتل أيضاً ومات . ٥٥١ (محمود) بن رستم الرومى البرصاوى تاجر الأشرف قايتباى ووالد مصطفى . مات فى (محمود) بن رمضان بن محمود الدامغانى .

٥٥٢ (محمود) بن الشيخ زاده الحنفى . كان كثير الفضل والعلم عارفاً بالعلوم الآلية أقبل على الحديث سماعاً واشتغالا وناب عن أبيه فى مشيخة الشيخونية ووثب الكمال بن العديم على والده وأخذها وهو فى مرض الموت مشنعاً بخبره ولزم من ذلك حرمان صاحب الترجمة منها فقرره الجمال الاستادار فى تدريس الحنفية بمدرسته فأنجز بذلك . ذكره شيخنا فى أبيه من إنبائه . (محمود) بن شيرين فى ابن يوسف بن مسعود . ٥٥٣ (محمود) بن عبد الله بن يعقوب الدمشقى القارى التاجر شقيق عثمان وعبد الكريم الماضيين وممن سافر للتجارة إلى الهند . مات فى ربيع الآخر سنة خمس وثمانين بمجدة وحمل لمكة فدفن بها .

٥٥٤ (محمود) بن عبد الله البدر أبو الثناء الصرائى - بالسين والصاد - ثم القاهرى الحنفى ويعرف بالكستانى بضم الكاف واللام ثم مهملة لكونه كان فى مبدئه يكثّر من قراءة كتاب السعدى العجمى الشاعر المسمى كستان وهو بالتركي والعجمى حديقة الورد . اشتغل ببلاده ثم ببغداد ووقدم دمشق خاملاً فسكن باليعقوبية ثم قدم مصر فى شببته فأختص بالطنبغا الجوبانى فلما ولى نيابة الشام قدم معه وولى تدريس الظاهرية ثم ولى مشيخة الأسدية بعد الياسوفى وتصديراً بالجامع الأموى ثم رجع لمصر فأعطاه الظاهرى رقوق وظائف كانت للجمال محمود القيسرى كتدريس الشيخونية والصرغتمشية فلمارضى عن الجمال استعاد بعضها كالشيخونية ثم لما سار السلطان إلى حلب احتاج لمن يقرأ له كتباً وردت عليه من اللنك فلم يجد أحداً فاستدعى به وكان قد صحبهم فى الطريق فقرأها وكتب الجواب فأجاد فأمره أن يكون محبة قلمطاي الدوادار ولم يلبث أن استقر به فى شوال سنة ست وتسعين بعد وفاة البدر بن فضل الله فى كتابة السر فباشرها بحشمة ورياسة وكان يحكى عن نفسه أنه أصبح وذلك اليوم لا يملك الدرهم الفرد فما سقى إلا وعنده من الخيل والبغال والجمال والماليك والملابس والآلات ما لا يوصف كثرة . قال شيخنا فى إنبائه وكان حسن الخط جداً مشاركاً فى النظم والنثر والفنون مع طيش وخفة وقال

العيني كان فاضلاً ذكياً فصيحاً بالعربي والفارسي والتركي ونظم السراجية في الفرائض وكان في رأسه خفة وطيش وعجلة وعجب ثم وصفه بخفة العقل والخل المفرط وأنه قاسى في أول أمره من الفقر شدائد فلما رأس وأثرى أساء لكل من أحسن إليه وجمع مالا كثيراً لم يستفيع منه بشيء إنما انتفع به من أستولى عليه بعده وبالعيني في ذمه . قال شيخنا في انبائه وليس كما قال فقد أثنى عليه طاهر بن حبيب في ذيل تاريخ والده ووصفه بالبراعة في الفنون العلمية ، قال شيخنا وقرأت بخطه لغزاً في غاية الجودة خطأ ونظماً . قلت ليس في كلام العيني ما يمنع هذا بل هو متفق مع شيخنا في المعنى ، قال شيخنا : وكان كثير الوقعة في كتاب السر لاقتصارهم على مرسومه لهم الشهاب بن فضل الله وتسميتهم ذلك المصطلح وغضهم ممن لا يعرفه وحاول مراراً أن يغير المصطلح على طريقة أهل البلاغة ويعتني بمراعاة المناسبة فكان ممن قام بانكار ذلك وشمع عليه فيه ناصر الدين الفافوسي كبير الموقعين كما سلف في ترجمته فلما رأى ذلك منه غضب عليه وعزله وقرر عوضه الصدر أحمد بن الجمال القيسري بن العجمي فلما مات الكليستاني عاد الفافوسي . مات بحلب في عاشر جمادى الاولى سنة احدى بعد ضعفه ستة وأربعين يوماً وخلف أموالاً جمة يقال انها وجدت مدفونة في كراسي المستراح وجرت بعده في وصيته كائنة لشهودها كالذين التفهني الذي ولي القضاء بعد فقرات بخط التقي الزبيرى أن السلطان أمر ابن خلدون أن يفصل المنازعة التي وقعت بين الاوصياء والحاشية فعزل الامراء أنفسهم فعزز ابن خلدون التفهني ورفيقه بالحبس وأبطل الوصية بطريق باطل لظنه أن ذلك يرضى السلطان فلما بلغ السلطان ذلك أنكره وأمر ببقاء الوصية على حالها ، واستقر بعده في كتابة السرفتح الدين فتح الله بن مستعصم نقلاً من رئاسة الطب ويقال أن السلطان إختاره لها بغير سعى منه . ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية والمقرئ في عقوده وغيرها وآخرون .

٥٥٥ (محمود) بن عبد الله الشرف الدمشقي والد الشهاب أحمد الماضي ويعرف بابن الفرفور . كان يتكلم على جهات الزينى بن مزهر الشامية وسافر معه في الرجبية فأت بمكة في شوال سنة إحدى وسبعين عفا الله عنه .

٥٥٦ (محمود) بن عبد الله الصامت أحد المعتقدين في مصر . كان شكلاً بياً أحسن الصورة كبير اللحية منور الشبهة ولا يتكلم البتة أقام بالجيزة مدة طويلة وللناس فيه إعتقاد كبير . مات في ذي القعدة سنة خمس . قاله شيخنا في إنبائه ومعجمه وزاد فيه لقيته مراراً .

٥٥٧ (محمود) بن عبد الرحيم بن أبى بكر بن محمود بن على بن أبى الفتح بن الموفق

النور بن الزين بن التقي الحموى ثم القاهري الشافعي الماضى أبوه وابنه ابراهيم ويعرف أبوه بالأدمى ثم بالحموى . ولد في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بدرب الحجاز ونشأ بحمة فأخذ بها عن بلديه الشمس بن الاشقر ثم انتقل منها صحبة أبيه ولقي جمعاً من الأئمة بالشام وبيت المقدس والقاهرة كابن ناصر الدين وابن الهائم وشيخنا وكذا لقي بحلب البرهان الحافظ . وهو ممن سمع في البخاري بالظاهرية وناب في القضاء عن شيخنا فمن بعده العلم البلقيني ثم المناوي وتصدى للوعظ بعد والده وخطب بالاشرفية أيضاً وحج ومات تقريباً بعيد الستين ودفن بالقرافة الصغرى رحمه الله . ٥٥٨ (محمود) بن عبدالعزيز التاج القاروئي النحوى مفتى الشافعية بشيراز . قال الطاووسي : استفدت منه كثيراً في مبادئ العلم وأجاز لي وذلك بشيراز في شهر سنة احدى عشرة .

٥٥٩ (محمود) بن عبد الواحد بن علي بن عمر بن محمد بن محمد بن يوسف الانصارى الحلبي الطرابلسي الحنفي . ولد سنة احدى وثمانين وسبعمائة أو التي بعدها بحلب وسمع على ابن صديق غالب الصحيح وناب في القضاء بطرابلس ، وحج غير مرة وحدث سمع منه الفضلاء وكان خيراً عدلاً ديناً له اشتغال ما . مات .

٥٦٠ (محمود) بن عبيد الله بن عوض بن محمد البدر بن الجلال بن التاج الاردبيلي الشرواني القاهري الحنفي الماضى أبوه وإخوته ويعرف بابن عبيد الله . ولد في منتصف صفر سنة أربع وتسعين وسبعمائة بالقرب من جامع الازهر وانتقل مع أبيه قبل استكمال شهرين فسكن مدرسة أم السلطان بالتبانة ونشأ بها حفظ القرآن والمختار في الفقه والاحكام في أصوله وغيرها وعرض على الجلال نصر الله البغدادي والسياف الصيرامي والكمال بن العديم والعز بن جماعة في آخرين وأخذ الفقه عن الشهاب بن خاص وهو أول من أخذ عنه والده وانتفع به فيه وفي النحو والصرف والاصلين وغيرها ولازم العز بن جماعة في فنون حتى مات وقادى الهداية والتفهني وسافر صحبته الى القدس وقرأ عليه هناك في الهداية وسمع قراءة ابن الهمام في الكشف وكذا سمع في الهداية وغيرها على العللاء البخاري بل قرأ هو عليه في التلويح وعلى الشمس الهروي في المضد وعلى أبي الوليد بن الشحنة في الاصول وسمع عليه في مغنى ابن هشام وأخذ في العربية أيضاً عن الشمسين العجمي والشطنوفي وعن ثانيهما شرح العمدة لابن دقيق العيد واجتمع بالخوافي وأخذ عنه وأكثر من الاشتغال في الفنون والأخذ عن الشيوخ وكتب له الكمال بن العديم كتاباً رأيت بهامش قصة مؤرخة بسنة ست وثمانمائة أعزّه الله

تعالى بل ذكر لي أنه أقرأ تصريف العزى في حياة والده ومحضرته في التي تليها  
وأنه سمع الحديث على النجم بن الكشك والزين العراقي والهروى فمن بعدهم،  
ودرس بأمر السلطان والابو بكرية والايتمشية عقب أخيه محمد وبالحمودية برغبة  
العيني له عنه وبالتربة الشبكية بالصحراء بجانب تربة ياقوت الافتخارى وبجامع  
الأزهر بدرس خشقدم الزمام وأعاد بالألجيبية وكذا بالصرغتمشية لكنه رغب  
عنها خاصة لعبدالبر بن الشحنة ، وولى مشيخة التصوف بالرسلاية بمنشية المهراني  
تلقاها عن الشمس التفهني في جهات أخرى ، وناب في القضاء عن التفهني بعد  
امتناعه من قبوله عن ناصر الدين بن السكال بن العديم حين سأله فيه واستمر  
ينوب إلى أثناء الأيام السعدية فأعرض عنه وكان لشدة يوجه للتعازير وإقامة  
الحدود ، وامتنح في أيام الظاهر جقمق بدعوى رتبها الشهاب المدني وأدخله  
حبس أولى الجرائم وقبل ذلك سعى في قضاء دمشق فلم يجب كما أشار إليه شيخنا  
في حوادث سنة أربع وأربعين من انبائه ، وحج مراراً أولها في سنة ست عشرة  
وجاور في سنة ثمان وستين ودخل بيت المقدس كما تقدم وكذا سافر إلى حلب  
مراراً أولها صحبة العسكر سنة أربع وعشرين وآخرها سنة تسع وأربعين وتعدى  
إلى أن دخل طرسوس للترهة ودخل دمياط حين إقامة الأمير يشبك الفقيه فيه  
بقصد السلام عليه لمزيد اختصاصه به وقراءة الأمير عليه دهرأً وكذا قرأ عليه  
غير واحد من الأتراك بل أخذ عنه خلق من المبتدئين وغيرهم حتى بمكة في مجاورته  
في الفقه وأصوله والعربية وغيرها لكونه كان حسن التعليم لا لطول باعه في العلم  
وصار فيمن تعلمه غير واحد من الأعيان وكان ينتفع في إقرائه بما على كتيبه من الحواشي  
والتقايد التي خدمها هو أو والده بها ومن قرأ عليه الصحيح ببیت عبد العزيز  
ابن محمد الصغير الشهاب بن العطار وكنت ممن كثرا اجتماعي معه بمجلس الأمير  
يشبك المذكور وسمع مني القول البديع حين أسمعته الأمير إجابة لرغبته فيه  
واغتبط البدر بالكتاب المذكور وحصله واستفدت منه في غضون الاسماع أشياء  
بل واغتبط بي أيضاً ، وجاء في مرة بنفسه لدعوة عنده في الرسلاية نعم لما توجه  
لدمياط أخدمه كراسة فيها أحاديث للأمير فنازع الشهاب الجديدي فيها وأرسل  
يسألني عنها فبينت ما فيها من الكذب والضعف ونحو ذلك فانحرف ولم التفك  
لانحرافه وعلم صدق مقصدي فرجع لصداقته ، وكان على الهمة قائما مع من  
يقصده خبير بأجلب النفع له حاد اللسان قادراً على التخجيل بالنكت ونحوها سريع  
الانحراف كثير التلفت لنائل من يصحبه ، وهو الذي أخر المناوى حين ارادته

الصلاة على صهره ابن الهمام وقال نحن أحق بأئمتنا وقدام ابن الديري ، ومن انتفع بصحبته ابن الشحنة ورام أخذ وظائفه بعده وأظن أنه عمل هيئة نزول فها صعد وأعطيت للامام الكركي . مات في يوم الجمعة رابع عشرى شعبان سنة خمس وسبعين رحمه الله وعفا عنه .

٥٦١ (محمود) بن عثمان بن أبي بكر بن الحسين بن يعقوب بن الحسين بن يعقوب ابن محمد النجم أو الركن بن النور الكرمستيجي اللارى الشافعى . لقيه الطاووسى فى سنة ثلاث وثلاثين فاستجازه بل والتمس هو من الطاووسى الاجازة أيضاً قال وكان من كبار الأولياء ، وذكره التقي بن فهد فى معجمه فقال إنه سمع من لفظ محمد بن عبد الله الايجي صحيح البخارى ومشكاة المصابيح وقرأ على النسيم الكازرونى معالم التنزيل والشامى للترمذى وشيئاً من أول الشفا وغير ذلك وعلى أخيه أبى عبد الله الكازرونى الحاوى الصغير فى آخرين ، وأجاره التنوخى وغيره . مات فى ليلة الثلاثاء خامس صفر سنة أربع وثلاثين .

٥٦٢ (محمود) بن عثمان بن محمد الخسارى السمرقندى الهروى زيلرباط السدرة بمكة . مات به فى شوال سنة خمس وخمسين ودفن بالمعلاة . ارخه ابن فهد .

٥٦٣ (محمود) بن على بن أبى بكر شيخ معمر يعرف بمحمود جند على . لقيه الطاووسى فى سنة ثمان وعشرين بشيرازو قال انه يومئذ ابن مائة وست عشرة سنة فاستجازه .

٥٦٤ (محمود) بن على بن عبد العزيز بن محمد الزين والكمال أبو على الهندى الأصل السرياقوسى الخانكى الملبانى الشافعى الصوفى والد على الماضى ويعرف بالشيخ محمود . ولد فى تاسع صفر سنة ست وستين - ورأيت بخط بعضهم وسبعين وسبعمئة -

بالخانقاه الناصرية محمد بن قلاوون ونشأ بها فقرأ القرآن على جماعة وتلاه بالسمع على شيخ الخانقاه الشمس القليوى وأذن له فى الاقراء وقرأ عليه البخارى بسماعه له على الياقنى والشفا وعنه وعن محمود بن مؤمن أخذ الفقه وعن ثانيهما والصدر سليمان البلبيسى الحكيم فى العربية وقرأ ببلده مسند عبد على الحب بن مفلح النجنى المالسى وكتب بخطه الكثير وحج فى سنة إحدى عشرة ثم فى سنة سبع عشرة وجاور وقرأ بمكة على الكمال أبى الفضل بن ظهيرة وأبى الحسن بن سلامة ومما سمعه عليه السنن الأربعة والموطأ رواية يحيى بن يحيى ومشيخة الفخر وعلى أولهما تساميات العز بن جماعة وسمع بالروضة النبوية صحيح مسلم على الزين المرانغى ولقى بها الشمس العراقى فاشتغل عليه فى الفقه أيضاً ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون وزار بيت المقدس والخليل ودخل اسكندرية وتكسب



بالشهادة وتنزل في صوفية الخانقاه الناصرية ببلده وولى نيابة المشيخة بها وكذا التصدير في القراآت والامامة بمدرسة سودون من عبد الرحمن وقد لقيته مراراً وقرأت عليه أشياء وكان إماماً فاضلاً ديناً حسن الهيئة والابهة سليم الفطرة منجماً عن الناس مقبلاً على شأنه ملازماً بأخرة خلوته للكتابة والقراءة والمطالعة ذا وجاهة وأمانة . مات في يوم الاثنين سلخ ذى الحجة سنة خمس وستين بمكة وكان وصلها مع الركب فحج ورجع ليجاور بها فأدركه أجله ودفن بالمعلاة بالقرب من الفضيل بن عياض رحمه الله وإيانا .

٥٦٥ (محمود) بن علي بن عمر بن علي بن مهنا بن أحمد النور أبو الرضى الحلبي الحنفى أخو الشمس محمد الماضى ويعرف كهو بابن الصفدى . برع في الفقه وأصوله والعربية بحيث كان قريباً من أخيه فيها وأخذ التصوف أيضاً من الخوافي وغيره من مشايخ القوم ، وانجذب عن الناس بعد أن كان ناب عن أخيه ثم ترك ، ودخل دمياط وغيرها وأقام بمصر مدة كل ذلك مع البشاشة والورع والتواضع والوضاءة . مات قبل أخيه رحمه الله وإيانا .

٥٦٦ (محمود) بن علي الجمال بن الشرف المرشدى الخطيب . ولد في غرة شعبان سنة تسع وأربعين وسبعمائة ؛ ولقيه الطاووسى وقال : كان شيخ الخلفاء المرشدية . مات في يوم الاثنين سابع عشر شوال سنة احدى وثلاثين .

٥٦٧ (محمود) بن علي الجندى . ممن سمع على شيخنا .

٥٦٨ (محمود) بن عمر بن عبد الرحمن بن علي بن اسحق الزين التميمي الحلبي الماضى أبوه وجده . ولد سنة تسع وستين أو قبلها تقريباً بالخليل وحفظ المنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وبعض الشاطبية وعرض على الشمس بن حامد الداعية حين قدم عليهم وتلا تجويداً ولأبى عمرو وابن كثير على بن قاسم الحلبي بها وقرأ على أبيه وعلى عميد التميمي وبالقدس على السكال بن أبى شريف في الحديث وغيره ؛ وقدم القاهرة في سنة تسع وثمانين فلزم الدينى في البخارى وغيره وأخذ في الفقه عن البكرى وحسن الاعرج وابن قاسم وعنه أخذ في حله ألفية النحو وفي الصرف وغيرهما في آخرين وسمع منى المسلسل وقرأ على غير ذلك ، وسافر لمكة في البحر سنة اثنتين وتسعين فدام بها حتى رجع مع الغزاوى في موسم سنة أربع وتسعين وفي غضون ذلك أقام بالمدينة نحو نصف سنة وقرأ هناك على ابن قريية ، ثم لازم البرهان النعماني في مصر وقرأ عليه أشياء ، وأخذ كتابي الى رئيس المنزلة وغيره فقرأ هناك في البخارى بقصد الاستزاق لمزيد

فقره وحاجته وهو أصيل سينا كن له نظم مدح به أبا السعود بن ظهيرة قاضى مكة وغيره وقال بحضرتى من ذلك أشياء .

٥٦٩ (محمود) بن عمر بن محمود بن إيمان الشرف الانطاكى ثم الدمشقى الحنفى .  
هكذا سماه الحافظ ابن موسى والعيني والنجم بن فهد فى معجم أبيه وآخرون  
وسماه شيخنا مسعوداً والاول أصبح فكذلك هو فى تاريخ ابن خطيب الناصرية ، قدم  
من بلده الى حلب ثم الى دمشق فسمع بها من ابن كثير والصلاح الصفدى وغيرهما  
وقرأ فى الفقه على الصدر بن منصور ولازمه وعلى الشهاب أبى العباس العنابى  
كتب ابن ملك وغيرهما من كتب الادب وحصل العربية على طريقة ابن الحاجب  
الى غيرها من العلوم العقلية وكتب الخط المنسوب وتصدى لاقراء النحو بمجامع  
بنى أمية من سنة بضع وستين حتى مات ، وكان لفقره يأخذ الاجرة على التعليم  
بل تعانى الشهادة فلم يكن بالمحمرد فيها مع تواضعه ولطافته وحسن نوادره وجودة  
نظمه وانشائه . قال شيخنا فى انبائه أنه تقدم فى العربية وفاق فى حسن التعليم  
حتى كان يشارط عليه الى أمد معلوم بمبلغ معلوم قال وكان مزاحاً قليل التصون .  
مات فى ليلة الاربعاء خامس شعبان سنة خمس عشرة وهو فى عشر الثمانين ومن  
لقبه الجمال بن موسى المراكشى فأخذ عنه هو والموفق الابن وقال ابن خطيب الناصرية  
فى تاريخه كان عالماً بالنحو انتهى علمه اليه فى وقته الا أنه كان منبوزاً بقلة الدين .  
٥٧٠ (محمود) بن عمر بن منصور أفضل الدين أبو الفضل بن السراج القرى  
الأصل القاهرى الحنفى ويعرف بلقبه . نشأ بالقاهرة ف حفظ القرآن وكتبها واشتغل  
فى الفقه على قارى الهداية والنظام السيرامى والتفهنى وغيرهم وقرأ على البساطى  
فى المعاني والبيان وغيرها وكذا لازم العز بن جماعة ثم العللاء البخارى وكان عنده  
حين مجىء البرهان الادكاوى اليه وإجلاله الزائد له بحيث اقتضى سؤال بعضهم  
له فى تقرير دروسهم ففعل فى حكاية طويلة ، بل قرأ على شيخنا فى شرح الفية  
العراقى ورافقه فيه الشمنى وغيره وسمع على الولى العراقى والواسطى وبرع وأقرأ  
بعض الطلبة وناب فى القضاء وصار ذا خبرة بالاحكام فقصد بها ورغب فى الدراهم  
ودام فيه زيادة على ثلاثين سنة واختص بالبدر العيني بحيث قرره خطيب مدرسته  
ومع ذلك فنان فى الحسبة عن يار على الخراسانى المستقر عوض مخدمه ولم  
يلبث أن أعيد البدر اليها فلم يستنبه قصاصا وانتقاما ، وقد حج غير مرة وجاور  
بأخرة وأخذ عنه هناك بعض الطلبة . ورجع وهو فيما بلغنى مقلع عن القضاء  
فمات فى رجوعه فى ليلة الثلاثاء سابع عشر ذى الحجة سنة خمس وستين بالقاع

الكبير وحمل الى بدر فدفن بها وهو في عشر السبعين ، وكنت ممن اجتمع به  
غير مرة وسمعت من فوائده بل عرضت عليه في الصغر بعض المحفوظ وكان ذا فضل  
ومشاركة مع أدب وحشمة ، وله ذكر في سنة ست وأربعين من انباء شيخنا رحمه الله وايانا .  
٥٧١ (محمود) بن أبي الفتح الجمال الشروستاني الشافعي رئيس المفتين في عصره  
والماهر في الأصول والفروع بقطره أخذ الحاوي قراءة عن نوح بن محمد  
السمناني واختيار الدين لقمان منفردين بقراءتهما له على الجمال محمد ابن المؤلف  
بقراءته له على أبيه وكذا أخذ شرحه للقونوي عن أصحاب مؤلفه ومنهاج  
الأصول مع شرحه للاسنوي عن النور أبي الفتوح الطاووسي عن والده أبي الخير  
بقراءته للمنهاج فيما زعم على مؤلفه أخذ عنه الكتب المذكورة الطاووسي وأذن له في  
الاقراء والافتاء وذلك في سنة تسع وكذا أخذ عنه والده وابن خاله لطف الله وآخرون .  
٥٧٢ (محمود) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد البدر بن الشمس الاقصراني ثم  
القاهري الحنفى أخو الامين يحيى الآتي . ولد سنة بضع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة  
وتفقه واشتغل كثيرًا ومهر ولازم العز بن جماعة وغيره من الأئمة ودرس بالايتمشية  
ثم اتصل بالمؤيد فعظم قدره سيما وقد أقرأ ولده ابراهيم في الفقه وقرره في تدريس  
الكشاف بمدرسته وكذا في اسماع الطحاوي وازدادت منزلته عند الظاهر  
ططر ، وحج في سنة خمس عشرة ومعه أخوه ثم في سنة ثلاث وعشرين ولقيه  
الغيف الجري أيام الحج وأورده في مشيخته وقال انه أجاز له ورجع فلم يلبث  
أن اعتل بالقولنج الصفراوي في أوائل شوال من التي بعدها فتمادى به حتى  
مات في ليلة الثلاثاء خامس المحرم سنة خمس وعشرين ولم يبلغ الثلاثين وصلى  
عليه من الغد بمصلى باب الوزير ودفن بقرية والده بالصحراء رحمه الله وايانا .  
وكان إماماً علامة بارعاً ذكياً مشاركاً في فنون حسن المحاضرة والود كثير البشر  
مقرباً عند الملوك فن دونهم قائماً بقضاء حوائج من يقصده كثير العقل والتؤدة  
جم الحاسن درس وأفتى وقرأ عليه أخوه وغيره وتردد الناس لبايه وتحذوا برقيه  
إلى العلياء فلم يعمل بل عوجل بالوفاة . ذكره شيخنا في انبائه باختصار .

٥٧٣ (محمود) بن محمد بن ابراهيم بن محمود بن عبد الحميد بن هلال الدولة ويسمى  
عمر بن منير الحارثي الدمشقي موقع الدست بها ويعرف بابن هلال الدولة . قال  
شيخنا في انبائه أخذ عن الصلاح الصفدي وبه تخرج وغيره وسمع من ابراهيم  
ابن الشهاب محمود ، وأجاز له زينب ابنة السكال . وكان كاتباً مجوداً ناظماً ناثراً  
ولم يكن ماهراً مع شهرته بالخفة والرقاعة والضنة بنفسه ولكن كان ابن الشهيد يعتمد

عليه . مات بالقاهرة فجأة في سنة خمس وله فوق الستين فان مولده سنة ثلاثين أو إحدى وثلاثين وسبع مائة وعنوان نظمه أن بعض الرؤساء أعطاه فرجية خضراء فأنشده :  
مدحت إمام العصر صدقاً بحقه وما جئت فيما قلت بدعاً ولا أنكرا  
تبعث أباذر بمصداق لهجتي فمن أجل هذا قد أظلتني الخضر  
وذكره شيخنا في معجمه بحذف محمود من نسبه ولم يترجمه والمقرئ في عقوده في ابن ابراهيم بن محمد بن محمود وقال إنه قدم القاهرة في الفتنة وكتب بها في الانشاء حتى مات بها في جمادى الآخرة وروى عن محمد بن سلمان الصالحى عنه الشعر السابق .  
٥٧٤ (محمود شاه) بن محمد بن أحمد بن محمد بن مظفر ناصر الدين أبو الفتح بن غياث الدين الدلى الأصل الأحمد آبادى المولد . ولد سنة ثمان وأربعين تقريباً أسلم جد جده مظفر على يدى محمد شاه صاحب دلى وكان عاملاً له على فتن من كجرات فلما وقعت الفتن فى مملكة دلى وتقسمت البلاد كان الذى خص مظفر اكجرات ثم وثب عليه ابنه وسجنه واستقر عوضه ولم يلبث أن استقحل امرالاب بحيث قتل ولده ثم بعد سنين انتصر احمد لأبيه وقتل جده واستقر فى كجرات وخلقه ابنه غياث الدين ثم ابنه قطب الدين ثم اخوه داود فلم يمكث سوى أيام وخلع واستقر أخوهم محمود شاه صاحب الترجمة وذلك فى سنة ثلاث وستين حين كان ابن خمس عشرة سنة ودام فى المملكة الى الآن وأخذ من الكفار قلعة الشابانية فابتنها مدينة ومهاها مجد آباد ومن جملة عماله كنيابة وقد اشير لبعض ما ذكر فى احمد آباد من الانساب .

٥٧٥ (محمود) بن محمد بن أحمد بن محمود بن محمد بن زين الدين الموسوى الرضوى الخواصى ممن عرض عليه الحب بن أبى السعادات بن ظهيرة فى سنة أربعين بمكة وأجاز له .  
٥٧٦ (محمود) بن محمد بن أحمد الخواجا الكمال السكيلاى أخو الشهاب أحمد طاوان الماضى ويقال له ملك التجار . ولد فى سنة ثلاث عشرة وثمانائة تقريباً واشتغل على أخيه والحلاج وغيرها وشارك فى الجملة ولقى شيخنا بالقاهرة فى سنة ثلاث وأربعين فأخذ عنه محاسن البخارى وتناوله منه وكذا سمع من الزين الزركشى فى صحيح مسلم ولقى بالشام أيضاً بعض الأئمة واختص بصاحب كلبرجة وغيرها هميان شاه بن أحمد شاه فرأى من مزيد تدبيره وفور عقله ماملك به ليه فوجه اليه قصده ورقاه الى أن جعله ملك التجار ثم رقاها حتى دعى بخواجا جهان ثم لما شرف على الموت أوصاه بأولاده فاستولى على المملكة وقرر ولده نظام شاه ولم يستكمل خمس عشرة سنة فلم يلبث أن ملت فقرر أخاه محمد شاه وهو ابن سبع سنين وساس الخواجا

الأمر وقام بها أتم قيام وثبت قواعد مملكته وأدخل فيها ما كن لم تكن مضافة إليها ، ولكنه استبد بالتصرف وحجر عليه ومنعه من تعاطي الرذائل فضاقت ذرعاً بذلك وأعمل الحيلة في إعدامه بمالأة بعض من حسده وقدر أن السلطان توجه إلى بلده نرستك غازيا وصحبته الخوaja فائقطع عن الاجتماع به نحو سبعة عشر يوماً لاشتغال السلطان بلهوه فوشى أعداؤه به إليه بما غير خاطره منه ، وأرسل بعض خواص السلطان من الوزراء إلى الخوaja افتياتاً على لسان السلطان بالسلام عليه وعقبه في التخلف عن حضوره إليه هذه المدة وأنه بلغه أن عسكر نرستك عزم على كبس عسكره الليلة فينبغي التأهب والاستعداد لذلك فظن صحة هذا الخبر وصدوره عن السلطان فاستعد ولبس السلاح وكان على مقدمة العسكر ولما تم لهم هذا أعلموا السلطان بأن الخوaja ألبس عسكره بقصد الوثوب عليك ليقتلك وإن شككت فأرسل من يستعلمه لك ففعل فرأى تلك الهيئة وتمت المكيدة فلما كان من الغد استدعاه السلطان في حال سكره فحضر إليه فكلمه على عادته وما كان بأسرع من وثوب عبد حبشى من عبيده فضربه بالسيف على كتفه وكرر عليه حتى قتله صبراً وذلك في سادس صفر سنة ست وثمانين ثم استدعى بفلام الخوaja أسعدخان وكان قد حضر معه ولكنه لم يدخل فلما دخل قتل أيضاً وارتجت الممالك لذلك وجاء الخبر لمكة وأنا بها ففعل عزائه وعظم الاسف على فقده فقد كان جواداً مفضلاً كثير الامداد للواردين وعلماء غالب الاقطار بحيث كاد انفراده بالمزيد من ذلك وقصد لأجله وأمره يزيد على الوصف ولم يلبث السلطان المشار اليه أن قتل في صفر من ألتى تليها وزال ذاك النظام وكثر الكلام وورد أ كبر أولاده وهو الخوaja على القاهرة مع الركب في سنة تسعين فأكرم السلطان مورده وقبل هديته واستمر حتى سافر في جمادى الاولى منها وذكر بتعظيم زائد وتكبر كبير مع اندلاق أرباب الدولة فن دونهم على بابيه ، وما اشرح الخاطر للاجتماع به مع مزيد حبي في ابن عمه رحمه الله .

٥٧٧ (محمود) بن محمد بن أحمد الزين القارى نسبة لقارا ويعرف بابن الاقمارى . لقيه ناصر الدين بن زريق بجامع بلدة قارا في شوال سنة سبع وثلاثين فقرأ عليه شيئاً بالاجازة الدامة من الصلاح بن أبى عمرو وكذا أخذ عنه النجم بن فهد وذكره في معجم أبيه مجرداً .

٥٧٨ (محمود) بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن عبد الله نجم الدين المدعو زائداً - لكثرة ما كان لأبويه من الابناء - ابن الشمس القلجأتى - من أعمال هرموز - الحجازى الشافعى . ولد في أيام منى بها سنة ثمان وخمسين وكان أبوه صالحاً (١٠ - عاشر الضوء)

تلاوة وعبادة وورعا ممن اشتغل بالقاهرة وغيرها وقطن مكة وذكرا بالفضيلة وحنن الخط ممن يكتب بالاجرة مع تعانيه السفر للتكسب حتى مات بمندوة في مستهل رجب سنة سبع وثمانين وقد زاحم الثمانين ممتعاً بحواسه . وقرأ أرائد في المنهاج وغيره وحضر دروس القاضي وغيره ولكن لم يتوجه لغير التكسب بالشهادة بباب السلام بحيث صار من أعيان القائمين بها وقصد فيها . وهو ممن سمع على بمكة .  
٥٧٩ (محمود) بن محمد بن حسن البدر أبو النشاء الشاذلي الحنفي الماضي أبوه ولد سنة أربع وثلاثين وثمانمائة .

٥٨٠ (محمود) بن محمد بن صفي بن محمد التاج أبو عبد الله الوراق الذهلي الحنفي المدعو خواجه به . كان فقيها عارفاً محققاً مدققاً في مذهبه ذا يد طويلة في الفروع والاصول والمعاني والبيان والمنطق والنحو وغيرها كل ذلك مع الصلاح والتخلي للعبادة والتدريس ؛ قدم زبيد قاصداً الحج في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة فقرأ عليه جماعة من فقهاء الحنفية بها واجتمع بمشايخ الصوفية وكان كثير البحث معهم وألف في النحو كتاباً سماه المقتصد وأهداه للسلطان فأثابه عليه خمسمائة دينار وكذا ألف في رجوعه بها أيضاً في السنة التي تليها تحفة السلاطين في الغزو والجهاد وأهداه إلى السلطان أيضاً فأثابه عليه كذلك ذكره الخزرجي وكتبته هنا بالظن القوي .  
٥٨١ (محمود) بن محمد بن عبد الله البدر العنتابي الحنفي الواعظ . أخذ في بلاد الروم عن الموفق والأجلال الأقصرائيين ثم قدم عنتاب فترل بجامع مؤمن مدة يذكر الناس فكان يحصل لهم في مجلسه رقة وخشوع وبكاء بحيث تاب على يده جماعة ، ثم توجه إلى القدس زائراً فأقام مدة ثم رجع إلى حلب فوعظ بجامعها العتيق . قال البدر العيني أخذت عنه في سنة ثمانين تصريف العزى والفرائض السراجية وغيرها وذكره فيمن مات سنة خمس وتبعه شيخنا في إنبائه ثم نقل عن العيني أنه قال ذكرته فيها تبركا والا فقد مات قبلها بكثير كما تقدم . قلت وهذا من البدر عجيب .

٥٨٢ (محمود) بن محمد بن عمر بن محمد بن وجيه بن مخلوف الصدر بن القطب الششيني المحلي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن قطب . ولد في إحدى الجمادين سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بالحلّة وانتقل منها وهو ابن شهر مع أمه إلى القاهرة فنشأ بها وحفظ القرآن عند فقيها الشمس السعودي ونصف التنبيه وتكسب بالشهادة في حانوت ميدان القمح وغيره وانتمى للولوي بن قاسم نديم الاشرف لكونه كان زوجاً لأخت الصدر هذا بل وتزوج الصدر أخت زوجته الثانية وهي ابنة الشمس السمنودي أخى الشيخ عمر الشهير . وآخر ما حجب مع الرجبية

رفيقا لابنه وسبطه الشهاب الشيشيني الحنبلي الماضي ، وأول حجاته صحبة والده سنة خمس وتكررت مجاورته بينهما وبعضها في ظل ابن قاسم وتكسب أيضاً هناك بالشهادة ودخل معه الشام وزار بيت المقدس والخليل ورأى في أيامه عزاً وتضعضع حاله في آخر الوقت وصار لقدمه يشهد على الخطوط ولكنه لم يذكر عنه في ذلك الا الخير سوى أنه لا يؤدى حتى يأخذ ديناراً غالباً وكتب بخطه الترغيب وغيره وهو ممن اجتمع بقريبه النور الهوريني وبفخر الدين عثمان الشيشيني عم والده ولا أستبعد سماعه من أولها بل هو محتمل في الثاني أيضاً ، وكثرت مجالستي معه بمكة والقاهرة واستفدت منه فوائد ثرية في تراجم جماعة ممن رأيتهم وخالطتهم ولم يكن بعيداً عن الضبط بل كتبت عنده ما أنشده إياه الصدر سليمان الابشيطي حين جلوسه قاضياً بمجلس الميدان لنفسه مما نظم في سقوط القيل مرزوق بالقنطرة بالبحمون قريباً من قنطرة الفخر حسبما أوردته في المعجم . ولم يزل على فاقتة حتى مات بعد تعلمه اشهرأ في ليلة الاربعاء تاسع ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وصلى عليه من الغد ودفن عند أبيه وأخيه في لحدهما من حوش البيرسية رحمه الله . ٥٨٣ (محمود) بن محمد بن قطب رسول صاحب كبرجة . مات في ذي الحجة سنة ثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد .

٥٨٤ (محمود) بن محمد بن محمود بن أحمد الشرف أوالزين ابن التاجر الشمس الجيلاني القومى الاصل البخارى الرابعى ثم المكي الحنبلي . شاب فهم أخذ عنى دروساً من شرحى لألفية الحديث والتقريب وكتبهما بخطه وسمع على الشمايل والنصف الاول من البخارى وغير ذلك وكان سمع على في أواخر سنة سبع وثمانين القول البديع إلا من أوله الى القول في حكمها ثالثها ، وكتبت له اجازة في كراسة وهو من ملازمى قاضى الحنابلة هناك وغيره من الفضلاء . وقد سافر لمصر في التجارة ودام بها نحو سنتين وكان يحضر عند قاضى الحنابلة وأثنى عليه . (محمود) بن محمد البدر الأقصرائى . فيمن جده ابراهيم بن محمد .

٥٨٥ (محمود) بن محمد بن محمود بن خليل الحب بن الشمس بن أجا الحلبى الماضي أبوه ٥٨٦ (محمود) بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن أيوب بن محمد النور بن الشمس ابن البدر الحمصى الشافعى الواعظ الماضي أبوه وجده ويعرف كهما بابن العصياتى . ولد في ثالث عشرى ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمحصر ونشأ بها حفظ محافظ أبيه الا المغنى وهى المنهاج وجمع الجوامع وألفية الحديث والنحو وأخذ عن أبيه وبدمشق عن البدر بن قاضى شعبة والزين خطاب والنجم بن

قاضى عجولون وسمع على ابن الصدر قاضى طرابلس قطعة من البخارى وزعم أن له إجازة من البرهان الحلبي وشيخنا وغيرهما ، وتحول الى بيت المقدس فقطنه وأخذ فيه عن السكّال بن أبى شريف وعقد الوعظ فابتدأ من أول تفسير القرآن الى سورة النمل وقرأ البخارى فى رمضان من كل سنة ، وفى غضون إقامته به دخل القاهرة فى بعض ضروراته وقرره الشمس بن الزمن فى مشيخة تدرسه تصوفا ودرسامع اعادة بالصلاحية ، ولقيته بمكة فى سنة تسم وتسمين وقد قدمها مع الركب من التى قبلها وعقد بها المجلس للتذكير أيضا فشكر ثم بلغنى عنه أشياء أنكرت عليه وسأل هو عن اشتراط النية للشواب المترتب على رؤية الكعبة فوافقته وعن المنع من دخول البيت للمتلبس بالنسك فأنكرته . وقد حضر عندى بعض الدروس وأخذ القول البديع فكاتبه واستجازنى لنفسه ولبنيه ، وحكى لى أن والده حكى له عن جده لأمه الشمس السبكي أنه حصل له قبل موته ضرر فى عينيه وأنه حج فاتفق أنه عشر فى شخص فقال له أنت أعمى قال نعم قال فاذهب الى الملتزم واسأل الله فى رد بصرك تجب وأنه فعل ولما فرغ وأراد الانصراف وتهيا ليقوم أصابه جدار البيت أو عتبة الباب فنزل الدم وأبصر ، وتكرر قدومه القاهرة فى حياة أبيه وبعده ، واشتغل وتميز بذكائه ولطف عشرته وولى قضاء الحنفية بحلب بعد ابن الخلاوى ببذل كثير وطلب للقاهرة فاعتنى به قانصوه الشامى بحيث تأخر الطلب عنه ورجع صحبته فى أثناء سنة أربع وتسعين . ونعم الرجل فهو الآن أشبه قضاة حلب فيه رياسة وحشمة وفضيلة .

٥٨٧ (محمود) بن محمد الهندي الاحمد ابادى المقرئ الحنفى . ممن انتفع به الفضلاء كراجح الماضى . وكانت وفاته سنة احدى وتسعين عن نحو ثلاثين سنة .

٥٨٨ (محمود) بن محمود بن على الحسنى الحسينى العباسى الاصفهاني الكرمانى ويعرف بمشاده . ورد على وأنابكة فى سنة ست وثمانين استدعاء طلب فيه الاجازة له ولولديه ولبنى أخيه ولجماعة من أصحابه فكتبت له بما أوردت بعضه فى الكبير .

٥٨٩ (محمود) بن مصطفى الجمال التركمانى القرماني ثم القاهري الحنفى الآتى أبوه . استقر بعده فى مشيخة تربة قجا خارج باب الوزير وتلقاها بعد موته الامين الاقصرانى وكذا استقر بعد أبيه فى تدريس الامير بلاط السيى الجاى .

٥٩٠ (محمود) بن مغيث الحلجى صاحب مندوة من الهند والمدرسة التى أنشأها بمكة عند باب أم هانئ بل تعرف بدارها وقرر فى مشيخة التدريس والحديث بها امام الحنفية الشمس البخارى . ومات سنة بضع وسبعين فاستقر بعده فى



السلطنة ابنه غياث الدين ويذاكر أبوه بصدقة وإكرام للوافدين عليه وكانت له ديشة هائلة بمكة فانقطعت بعد موته ويقال أن أباه كان وزيراً .

٥٩١ (محمود) بن هرون بن عبد السلام بن سهلان التقي بن روح الدين بن الامين الحنفي . قال الطاووسي صحبته واستفدت منه وأجاز لي في سنة ثمان عشرة ووصفه بشيخ الاسلام والمسلمين بقية الاولياء العاملين وجده بشيخ الاسلام صاحب الكرامات الظاهرة .

٥٩٢ (محمود) بن يوسف بن مسعود الكمال المعجمي الاصل القاهري الحنفي والد أحمد وأخته الشاعرة ويعرف بابن شيرين بمعجمة مكسورة وآخره نون . حفظ القرآن والمجمع والمنار وألفية النحو ، وعرض على جماعة وبعد عرضه كان ممن نزه المؤيد في مدرسته حين حضرته لذلك بعد اختباره وسرده من كتابه المجمع ماقتضى له تنزيه واشتغل عند قارى الهداية وحضر دروس الشمس بن الديري وولده وسمع اليسير . وهو ممن كتبه صاحبنا ابن فهد في استدعائه المؤرخ بربح سنة ست وثلاثين وأجاز له فيه خلق ، وجلس عند زوج لأمه بمحانوت الجورة شاهداً وكذا في غيره وتميز في الفضيلة وبرع في الصناعة وناب عن السعد بن الديري فمن بعده بالجورة وغيرها ، وكان مع شيخوخته وقدمه يزاحم الرسل وربما يستأجر بعضهم على قدر معين ثم يكون هو المقرر لحصتهم مع الاخصام . وقد ابتنى ملكاً بالحبالين ولم يحصل على طائل . مات في ذى القعدة سنة خمس وسبعين عن بضع وسبعين رحمه الله وغفا عنه ، وممن تدرب به الحيوى عبد القادر بن مظفر ففاق أصله وبلغني أن شيرين المنسوب اليه هو شيخ الخانقاه البيرسية المتوفى كما على لوح قبره في ليلة الاحد سادس عشرى جمادى الثانية سنة تسع وأربعين وسبعائة ، وسماه مجداً ، وكذا أرخه المقرئى وقال أنه استقر بعده في المشيخة النجم الملطى فلم يلبث أن مات يعنى في ذى القعدة من السنة وكان حنفياً وكذا فيما أظن شيرين ولكن قرأت في ذيل النبر للعراقى في السنة والشيخ الامام الشرف الواسطى شيخ الخانقاه الركنية ببيرس وكان له نظم حسن سمعت منه ويحتاج الى النظر في الثناء هذا مع ما قبله واحتمال كونه أحد اللذين قبله بعيداً وكذا بعد إرادة الرباط بالبيرسية من هذه العبارة .

٥٩٣ (محمود) بن يوسف الجمال الرومى الحنفى . صاهر خير الدين الشنشى على ابنته فاطمة ابنة فاطمة ابنة أبى هريرة بن النقاش فأولدها ابنه أكل الدين مجداً .

٥٩٤ (محمود) بن بهاء الدين السكيلانى ويعرف بخواجاه سلطان . مات في مستهل رجب سنة خمس وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٥٩٥ (محمود) الزين بن الدويك أحد رؤوس مباشرى حرم القدس . ذكر

عندى بالديانة واجادة الفرائض والحساب وحسن الشكالة وعظم اللحية . مات  
سنه إحدى وتسعين وقد جاز الستين .

٥٩٦ (محمود) الشرف الطرابلسي خطيبها . ممن قتل حين خرج النائب على  
رعيته في طرابلس سنة اثنتين .

٥٩٧ (محمود) الشمس التجاني - بقاء منناة ثم ميم ثم جيم وآخره نون - العجمي  
التاجر بمكة . مات بها في ليلة السبت مستهل جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين رحمه الله .  
٥٩٨ (محمود) ملاصفي الدين الشيرازي النحوي الشافعي تلميذ غياث الدين  
الذي كان يقال له هناك سيبيويه الثاني ، ولذا قيل لهذا التلميذ سيبيويه الثالث ،  
وممن أخذ عنه الجلال أحمد بن محمد بن اسمعيل بن حسن الصفوى الماضى وترجمه  
لى وأنه حى في سنة أربع وتسعين .

٥٩٩ (محمود) خان الطقتمشى المغلى من ذرية جنكز خان . كانت السلطنة  
باسمه وهو مع اللنك ليس له من الأمر شيء وحضر معه قتال الشام وغيرها ولما  
رجعوا مات في سنة خمس قاله شيخنا في انبائه وابن خطيب الناصرية . (مختص الطواشى)

٦٠٠ (مخدم) بن عقيل بن وبير بن نخبار أمير الينبوع ولها بعد معزى وقتل  
في صفر سنة تسع وخمسين واستقر بعده في الامرة هجان بن محمد بن مسعود الضويعر .

٦٠١ (مخدوم) بن برهان الدين الهندي الأحمد ابادى الحنفى . ممن أقر الطلبة  
وأخذ عنه في المعاني والبيان راجع الماضى وقال إنه كان فاضلا . مات في سنة  
تسعين عن نحو الأربعين وإنه جلس محل دفنه وكان بيته ومحل إقرائه فانه عمله مدرسة .

٦٠٢ (مدلج) بن على بن محمد نعيم بن حيار بن مهنا أمير العرب ، ولها بعد  
أخيه عذرا وقتل في شوال سنة ثلاث وثلاثين عن بضع وعشرين سنة ودفن  
بشمالي جبرين . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولا ولخصه شيخنا في انبائه فقال :  
أمير آل فضل وكان ولي إمرة العرب بعد أخيه ودخل في الطاعة ثم وقع بينه وبين  
ابن عمه قرقاس قاتل أخيه غدرا الواقعة المذكورة في الحوادث وقتل هذا (١) .

٦٠٣ (مدين) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن على بن يونس الحيمرى المغربى  
ثم الاشمونى القاهرى المالكي والد أبى السعود الآتى . أصله من المغرب من  
بيت كبير معروف بالصلاح والعلم فانتقل جد والده إلى القاهرة وسكن أشموم  
جريس بالعربية وغالب أهلها إذ ذاك نصارى وبها عدة كنائس فولد له ابنه محمد  
فنشأ على طريقة حسنة واجتهد في هدم تلك الكنائس وبني بها زاوية

استوطنها المسلمون حتى كان مولد صاحب الترجمة بها في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة تقريباً حفظ القرآن ومختصر الشيخ خليل وأخذ الفقه عن الجمال الأقفهسي والبساطي وحضر مواعيد السراج البلقيني وتسلط بأبي العباس الزاهد وانتفع بهديه وأرشاده بعد أن اجتمع بمجموعة وخدمهم فأنثر ، ولازم التقوى والدكروالانجماع على الطاعة إلى أن ترقى وأشير إليه في حياة شيخه بل كان شبحه يحاها ويعتمد عليه وبعد وفاته بمدة صار يجلس في جامعته بالمقسم ثم انتقل لزواية صاحبه عبدالرحمن بن بكتمر الماضي بالقرب من جامع شيخه المذكور إلى أن بنيت له بجوارها زاوية هائلة في الحسن والنظارة قل أن يبني شيخ أو عالم نظيرها وأقيمت بها الجمعة والجماعات وحينئذ كثرت أتباعه وانتشر الآخذون عنه في الديار المصرية وكثير من القرى وصار الأكابر من دونهم يهرعون لزيارته والتبرك به ويواصلون الفقراء بالبر والالزام والشيخ بالهدايا والتحف حتى أنثرى وكثرت أملاكه وأراضيه وعظم الانتفاع به وبشفاعاته لمبادرة أرباب الدولة إلى قضاء ما ربه حتى قل أن ترد له رسالة، وعن صحبه واقطع إليه وتخلي عما كان فيه من الأشغال والتفرغ له الزين عبادة المالكي وراج أمر الشيخ كثيراً به كما وقع لأبي العباس السمرى مع الشيخ محمد الحنفى والحيوى الدماطى ومن لا أحصرهم من العلماء والأجلاء فضلاً عن من دونهم وصارت زاويته جامعة للمحاسن، وقد اجتمعت به كثيراً وتلقنت منه الذكر على طريقته قديماً مرة بعد أخرى وعرض عليه أخى بعض محافظه ، وكان كثير الميل إلى والمخاطبة لى بالشيخ شهاب الدين بحيث يتوهم من حضر محرم لم يلحظ أنه غالى وقام مرة على الولوى البلقيني منتصراً لى ، ونعم الشيخ كان جلالة وسمتاً وقاراً وبهاءً وعقلاً ومراقبة وملازمة للطاعة وإتباعاً للسنّة وجمعاً للناس على ذكر الله وطاعته واقتداراً على العبادة واستحضاراً لكثير من فروع مذهبه وللمة من المتون حتى أنه سأل شيخنا عن حديث «حسنوا نوافلكم فيها تكمل فرائضكم» وقال له شيخنا ما أعلمه فقال الشيخ قد ذكره التاج الفاكهاني وعزاه لابن عبدالبر فقال شيخنا يمكن ؛ إلى غير ذلك من النوادر والأشعار الرقيقة وسر الصالحين وكراماتهم بحيث لا تمل مجالسته مع لطيف ممازجة وفكاهة وأما في تحقيق مذهب القوم فهو حامل رايته والخصوص بصريحه وإشارته مع أنه لم يكن يتكلم فيه إلا بين خواصه وله الخبرة التامة في استجلاب خواطر الكبير والصغير ومخاطبة كل بما يليق به ومذاكرته فيما يختص بمعرفته وكرامات يتداولها أصحابه منها أنه عاد العلم البلقيني في مرض أيس فيه منه فقال

تعافى وتقي وتصنف وتقضى فكان كذلك وذكر له مرة مجيء ابى الخير النحاس فقال يا أبى الله والمؤمنون ذلك فلم يجيء الا بعد موته وما بلغ قصداً وجاءه ابن البرقي على لسان الجمال ناظر الخاص ليتكلم بما يحصل به رواج للولوى الاسيوطى فى تولية السلطان له القضاء وبصرف ابن البلقينى فقال اذا كان هذا الحال مع ابن البلقينى فكيف بمن ومن ولم يجب ، وجاءه الكمال امام الكاملية ليودعه عند سفره للحجاز فى بعض حجاته فقال خلوة احسن من هذه السفرة ، فى اشبهاء لهذا مما يقصد به النصيح والارشاد كتسمية عبد القادر الوفاى بالجفائى ، وقد مكث دهرًا الى حين وفاته لاتقوته التكبيرة الاولى من صلاة الصبح ويمكث فى مصلاه وهو على طهارة الى ان يركع الضحى وربما جلس بعد ذلك والامر وراء هذا . تعمل اياما ومات فى ليلة الاربعاء تاسع ربيع الاول سنة اثنتين وستين وصلى عليه من الغد بالشارع المقابل للجامع شيخه بمحضر خلائق كثيرين ودفن بزاويته وتأسف الناس على فقدده رحمه الله وإيانا وتفعنا ببركاته .

٦٠٤ (مراد بك) بن أبى الفتح محمد بن بايزيد بن مراد بن ارخان بن عثمان الملقب غياث الدين كرشجى ومعناه الوترى - نسبة للوتر لسكون أبيه مازحه يوماً قائلاً له ما حالك مع اخوتك بعدى فقال أخنقهم بالوتر فضحك وأعجبه وقال له عافية كرشجى فتم عليه - ابن يلدرم بايزيد بن مراد بك ارخان بن على أردن ابن ارخان بن عثمان بن سليمان بن عثمان جق صاحب بلاد جميع الأوجات والبلاد التى ما وراء بحر الروم من المضيق بأسرها ومن ذلك بر اصطنبول بأسره وبر صابولى وأدرنة وهى كرسية الذى يقيم به ، ووالد محمد الماضى ويقال لسكل من ملوكهم خوندكار ويعرف بابن عثمان . ولد فى حدود عشر وثمانمائة وملك بعد أبيه فى سنة أربع وعشرين وطالت أيامه وعظم وضخم ونالته السعادة وصار من عظماء ملوك الروم وأهلك الله على يديه ملكاً عظيماً من ملوك بنى الاصفى كما أرخته فى سنة ثمان وأربعين ، أقام فى الملك بعد أبيه دهرًا أكثر من ثلاثين سنة وكان قائماً بدفع الكفار والتوجه لغزوهم مع سداجة فيما عدا الحرب وانهاك فى لذاته ومحبة فى العلماء وما ربه كثيرة وأحواله فى الطرفين شهيرة . وبالجملة فهو خير ملوك زمانه حزمًا وعزمًا وكرمًا وشجاعة . مات فى سابع المحرم سنة خمس وخمسين وهو فى أوائل الكهولة وملك بعده ابنه عفا الله عنهما .

٦٠٥ (المرتضى) بن يحيى بن أحمد شرف الاسلام الهادى السنى الشافعى . كان فى سنة إحدى وثلاثين بالمدينة النبوية .

٦٠٦ (مرجان) الاشرف برسباى شاد السواقى يقال له سمانة اشتغل فى الحساب والهيئة والهندسة والميقات وصحب عبد القادر بن همام الماضى وكان يحبى معه للسمع على شيخنا . مات وقد أسن فى سنة أربع وتسعين وخلف موجوداً كثير آمن كتب وغيرها .

٦٠٧ (مرجان) التقوى الظاهرى وولى مشيخة الخدام بعد سرور الطريهى سنة أربع وسبعين إلى أن عزل فى سنة ثمن وثمانين واستقر بعده اينال الفقيه .

٦٠٨ (مرجان) الرومى الشريف تاجر السلطان فى الممالك ونزيل بيت قراجا بالقرب من جامع الازهر . كان ذا وجهة وشكالة . مات فى شعبان سنة ثمانين وقد جاز الحسين وشهد السلطان الصلاة عليه بسبيل المؤمنى ، ثم دفن بتربة الدوادار الكبير يشبك من مهدى عفا الله عنه .

٦٠٩ (مرجان) العينى زمام الاشرف ثم الناصر صاحباً اليمن بل ولى إمرة زييد . مات فى سنة أربع عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه .

٦١٠ (مرجان) الزين العادلى المحمودى الحبشى الحصنى الطواشى . أصله من خدام العادل سايمان صاحب حصن كيفا اشتراه ورباه وأدبه وأعتقه واختص به . فلما مات وذلك فى سنة سبع وعشرين خرج من الحصن وهو فقير فدار البلاد كفقراء المعجم ودخل أذربيجان وغيرها وقاسى فقرراً لكنه تأدب وتهذب بالاسفار إلى أن قدم البلاد الشامية فالتص بخدمة تغرى بردى المحمودى وغيره على حاله فى البؤس والقلة حتى صار من جملة خدام الطباق بالقلة ثم مقدم بعضها فحسنت حاله وملك فرساً وصار يملف الدجاج ويقدمه لمقدم الممالك ونائبه ثم لمغلباى طاز وزاد فى التردد إليه إلى أن قفز به الظاهر جقمق وعمله نائب المقدم بسفارته بعد توقفه فى ذلك ثم رقاؤه للتقدمة فعضم وضخم ونالته السعادة ثم عزله الاشرف اينال ثم أعيد ببذل ؛ وحج فى سنة اثنتين وستين أمير الأول فسأت سيرته ورجع فصادر من كان هو معه كالخدام وله عليه من الأيادى مالا يوصف بالضرب والمال . ولم يلبث أن مات فى جمادى الآخرة سنة خمس وستين وقد قارب الستين وكان جسيماً طوالاً أسود اللون ظالماً عسوقاً طاماً مسرفاً على نفسه سيئة من سيئات الدهر وغلطاته اشتمل على قبائح أنزه قلبى عنها وتبدل ما كان عليه فى أول مباشرته للتقدمة من المحاسن نسأل الله حسن الخاتمة .

٦١١ (مرجان) الزين الهندى المسلمى - بالتشديد - مولى الشهاب بن معلم المؤيدى . أخذه المؤيد قبل أن يلى السلطنة من أستاذه قهراً فنجب عنده وترقت منزلته جداً بحيث استقر خازن داره ثم عمله ناظر الخاص إلى أن اتضعت فى أيام

ططر فن بعده وصور حتى مات يعنى بالطاعون في جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا في إنبائه وقال غيره إنه ولى بعد أستاذه أيضاً الزمامية عوضاً عن كافور الروى الصرغتمشى أشهراً .

٦١٢ (مرزوق) بن أحمد بن على الزين البيجورى ثم القاهرى الشافعى أخو البرهان ابرهيم الماضى . ولد مزاحم القرن ونشأ حفظ القرآن وقرأه بتمامه على أخيه ولازمه فى الدروس وغيرها ، وسمع من لفظ شيخنا على ابن عمه الشمس محمد بن حسن بن على البيجورى جزءاً للدمياطى وكذا سمع على القوى والشمس ابن المصرى والطبقة ، وحج وتنزل فى صوفية البرقوبية وتكسب فى البر بسوق طيلان مع السكون ولين الجانب والاكثر من التلاوة والمحافظة على الجماعة وتعاوده للمناهج بحيث دام حفظه له وقد أجاز فى بعض الاستدعاآت . مات فجأة فى شوال سنة سبع وسبعين ودفن بالمرجوشية رحمه الله وإيانا .

٦١٣ (مرزوق) أبو جميلة الناتوقى التكرورى تزيل القاهرة وأحد المعتقدين لسكرين . مات سنة سبع وستين .

٦١٤ (مرزه شاه) بن الطاغية تيمور . قتل فى سنة ثلاث بدمشق على يد العسكر المصرى .  
٦١٥ (مرشد) بن محمد بن محمد الزين بن ناصر الدين بن التقي الحسنى المكي الشافعى ويعرف بابن المصرى . ناسخ من أقرباء بيت ابن السيد عفيف الدين مجيد صنعة التجليد والتذهيب ونحوها اشتغل قليلاً ولازمه فى سنة ست وعشرين عمكة حتى قرأ على القول البديع واستجلاب ارتقاء الغرف من نسخته وتكررت كتابته لأولها وسمع منى وعلى أشياء ، وهو ماكن فهم يتكسب بالنساخت ونحوها أكثر أوقاته مقل بحيث تكرر سفره للهند للاستزاق وسافر فى سنة أربع وتسعين وأناهناك بعد كتابته عدة من تصانيف ودامت غيبته . (مرشد) بن عيسى . مضى فى محمد .

٦١٦ (مرداد) بن محمد الزغيمى الجزائرى . مات سنة احدى وأربعين .

٦١٧ (مرعى) بن ابرهيم بن محمد بن عساكر البرلسى المالكي تلميذ ابن الإقطيع فاضل انتفع بملزمة المشار اليه وشارك فى فنون وكذا أخذ عن غيره قليلاً وحضر عنده كثيراً من الدروس والاملاء وكذا حضر عند الخيضرى وحج ولا بأس به .

٦١٨ (مرعى) بن على البرلسى التاجر والد على ومحمد الماضيين . مات فى .

٦١٩ (مسعد) بن حامد بن مسعد المصراتى المغربى المالكي أحد فضلائهم . تفقه بجماعة كأحمد القسيطى المرابط المتوفى بمكة فى حدود سنة ستين وبأبى القسم الهزبرى المتوفى باطرابلس المغرب فى هذا الأوان أيضاً ، وله إشغال

بالربية والمنطق وبعض الأصول وتعانى التجارة وتردد الى الحجاز مراراً ورجع وجاور وكانت أغلب إقامته بمصر رأيت به . ومات بالهند بعيد السبعين تقريباً .  
 ٦٢٠ (مساعدة) بن سارى بن مسعود بن عبد الرحمن الهوارى المصرى السخاوى زيل دمشق . ولد سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وطلب بعد كبره فقرأ على أنصالح العلأى والولى المنفلوطى والبهاء بن عقيل والاسنوى وغيرهم ومهر فى الفرائض والميقات وكتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره ثم سكن دمشق واقطع بقرية عقربا وكان الرؤساء يزورونه وهو لا يدخل البلد مع أنه لا يقصده أحد إلا أضافه وتواضع معه وذان ديناً متشفهاً سليم الباطن حسن الملبس مستحضر الكثير من الفوائد وتراجم الشيوخ الذين لقيهم دميم الشكل جداً ، وله كتاب فى الاذكار سماه بدر الفلاح فى اذكار المساء والصباح ، ومات بقرية عقربا شهيداً بالطاعون سنة تسع عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه وتبعه المقرئى فى عقوده ، وهو ممن أجاز لشيخنا الرزمى فى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة .

٦٢١ (مساعدة) بن على بن فلاح بن سعيد بن مسعود بن معجم بن بطة بن المرتفع ابن على بن عمر بن عبد الخشعى الباشوتى - وهو واد - الشافعى ويعرف بابن ليلى . ولد سنة عشر وثمانائة تقريباً وقال الشعر وكتب عنه البقاعى قصيدة أولها :  
 قال ابن ليلى قول ثانى شاعر حلوا الروايا نذنى لزامها

٦٢٢ (مسافر) بن عبد الله البغدادى القاهرى الصوفى . ذكره شيخنا فى معجمه وقال انشدنى لنفسه موالياً فيما كتبتهلى وقد فاتته النفقة الشامية بالخاماه فى شهور سنة ثمان وثلاثين :

غواذى الغيث من بكفك منكده قطر الغمام كسيل البحر مندفة  
 ان كان مالى حصل شامية النفقه عسى من الفضل يحصل شىء من الصدقه  
 مات سنة احدى وأربعين .

٦٢٣ (مسدد) بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد المجد أو الموفق أو الولوى أبو الثناء وأبو المحاسن بن الشمس بن العز الكازرونى المدنى الشافعى . ولد بالمدينة النبوية سنة احدى وثلاثين وثمانائة فقدرأيت له حضوراً فى الثالثة فى شوال سنة أربع وثلاثين وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحوى وعرض فى سنة ثلاث وأربعين فما بعدها على الجمال الكازرونى والمحب المطرى وأبى التتبع المرافى فى آخرين ممن أجاز بل سمع عليهم أشياء وكذا سمع على زينب ابنة الياهمى ، وأجاز له شيخنا والمحب بن نصر الله البغدادى والزين الزركشى والشمس

البالسى واشتغل على أبيه وغيره وقرأ في العربية على السيد على المكتب ، وكان وحياً أحد شهود الحرم ويتكلم في دثيشة الظاهر جقمق ، وصاهر أبا الفرج الكازرونى على ابنته واستولدها عدة أبناء . مات فى ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين قبل إكمال الحسين رحمه الله وإيانا .

٦٢٤ (مسعود) الحبشى ويعرف بالشبلى شيخ الخدام بالمدينة النبويه . مات معزولا لعجزه فى سنة ست . ذكره شيخنا فى إنباهه .

٦٢٥ (مسعود) بن إبراهيم النقيب اليافعى . مات سنة احدى وثلاثين .

٦٢٦ (مسعود) بن أحمد بن جمال الهندى الكنبايى . ممن سمع منى بالمدينة .

٦٢٧ (مسعود) بن على بن أحمد بن عبد الرحمن الركاكى ثم المصمودى المغربى المالكى نزىل المدينة لقينى بها فقرأ على موطأ إمامه قراءة تدبرواستيضاح وكذا الشمائل والقول البديع من تصانيفى وألفية العراق بحنا وغيرها وكتبت له إجازة أشرت لشيء منها فى تاريخ المدينة . وهو انسان فاضل مفن متقدم فى العربية والفقه كثير الاستحضار للمذهب مع التوجه والانجماع وكثرة الصمت والتقلل والطى غالب الدهر والثناء عليه بين المدنيين مستفيض وربما قرأ الفقه والعربية ، وكان قدومه المدينة فى موسم سنة ثلاث وثمانين وهو فى سنة سبع وثمانين ممن زاد على الثلاثين وقد قرأ على السيد السهمودى أشياء ولازم مجلس القاضى المالكى الشمسى ثم ولده وتزوج بعد مفارقتنا له فى بيت ابن صالح برغبة من أبيها فيه وتعب معها بحيث احتاج للمجىء إلى القاهرة مع أركب فى سنة اثنتين وتسعين وقرأ على حينئذ مسند الشافعى وغيره بحشاً ورواية ، وسمع على بحضرة أمير المؤمنين مؤلفى فى مناقب العباس ، وسافر الصعيد فحصل من ابن عمر وغيره ما يحمل به فى الجملة ؛ ورجع فلقينى بالحرمين أيضاً وأعطيته نسخة من المناقب والتمست منه قراءتها بقبة العباس فورد على كتابه أنه فعل وظهرت ثمرة ذلك بنزول الغيث الكثير وحصول البركة وجاءنى كتابه بعد ذلك فى أوائل سنة ست وتسعين وكلها مؤذنة بمزيد الحب وحسن الاعتقاد والارصاف الجليلة وقد تكرر اجتماعه بى سيما بالمدينة حين كونى بها فى أثناء سنة ثمان وتسعين وسمع على أشياء ونعم الرجل .

٦٢٨ (مسعود) بن شعبان بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن مسعود ابن على بن محمد بن عبيد بن هبة الله الشرف أبو عبد الله الحسانى الطائى الحلبي الشافعى . قال شيخنا فى إنباهه : أصله من دير حسان ونشأ ففقه قليلا ثم صار ينوب فى أعمال البر عن القضاة ثم ولى قضاء حلب عوضاً عن ابن أبى الرضى ثم عزل ثم



أعيد ثم عزل بآبن مهاجر سنة تسعين وسبعمائة ثم ولاه الشهاب الزهرى قضاء حمص ، وكان جاهلاً مقداماً يعرف طرق السعى وله درجة فى الأحكام واشتهر بأخذ المال من الخصوص فحكى لى نائب الحكم جمال الدين بن العراقى الحلبي وكان خصيصاً به أنه أوصاه أن لا يأخذ من أحد من الخصمين إلا من يتحقق أنه الغالب وسار مع كمشبغا لما توجه للظاهر عند خروجه من الكرك فلم يزل صحبة الظاهر إلى أن دخل القاهرة فرعى له ذلك فلما استقرت قدمه فى الملك ولاه قضاء دمشق بعد قضاء حمص وكذا ولى فى الفتنة أيضاً قضاء دمشق وغيرها وتنقل فى الولايات إلى أن إستقر بطرابلس ومات بها فى رمضان سنة تسع قال العللاء بن خطيب الناصرية بعد أن عزل ولكن لم يبلغه ذلك ظناً قال وكان رئيساً كريماً محتشماً عنده مكارم أخلاق ومدارة للدولة ومحبة للعلماء وأنشد عنه نظماً لغيره .

٦٢٩ (مسعود) بن صالح بن أحمد بن مجد الزوارى والد مجد الماضى . ذكره ابن فهد مجرداً وكتبته هنا تخميناً .

٦٣٠ (مسعود) بن عبد الله عتيق ابن مروان . شيخ روى عن الميديمى سمع منه التقي القلقشندي بالخليل فى سنة أربع . (مسعود) بن عمر بن محمود الانطاكى . هكذا سماه شيخنا فى إنبائه ، وصوابه محمود وقد مضى .

٦٣١ (مسعود) بن قنيد بن منقال الحسنى حسن بن عجلان وزير مكة وابن وزيرها . ٦٣٢ (مسعود) بن مبارك بن مسعود بن خليفة بن عطية المطيبى الماضى عم أبيه عطية . مات فى شوال سنة خمس وتسعين بمكة ودفن بالمعلاة عند أم أولاده ابنة السلاوية وجده مسعود هو أخو عطية الواقف .

٦٣٣ (مسعود) بن مجد الكججى رسول تمرلنك . قدم القاهرة وباشر نظر الاوقاف فى الدولة المؤيدية . ومات بها فى جمادى الاولى سنة اثنتين وعشرين ، ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً ، وذكره شيخنا فى إنبائه فسمى والده محموداً وقال مرت سيرته فى الحوادث وهى من أقبح السير .

٦٣٤ (مسعود) بن محمود بن على الضياء بن النجم بن الزين الشيرازى الميراثى الشافعى نزىل مكة وأخو المحمدين الماضيين واسباط القطب الشيرازى . سمع منى وعلى فى مكة أشياء وكتبت له إجازة أشرت لشيء منها فى الكبير . (مسعود) بن محمود الكججى . مضى فى ابن مجد قريباً .

٦٣٥ (مسعود) بن هاتم بن على بن مسعود بن غزوان بن حسين سعد الدين أبو محمد الهاشمى المكي الشافعى أخو على والد أبي سعد مجد الماضيين . ولد قريباً من

سنة خمس وستين وسبع مائة وسمع من الجمال الاميوطي والنشاوري والشهاب بن ظهيرة والحب النويري وغيرهم ، قال التقي القاسمي : وأقبل على الاشتغال ولازم مجلس الجمال بن ظهيرة كثيراً وتنبه في الفقه وكان كثير الاستحضار له وللروضة وربما أفنى لفظاً مع خير وديانة ومروءة ، وقال التقي بن فهد في معجمه أنه حدث سمع منه الفضلاء . مات في جمادى الاولى سنة تسع عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وكان سافر الى اليمن .

٦٣٦ (مسعود) الازرق . مات في المحرم سنة ثلاث وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .  
٦٣٧ (مسعود) البركاني الدوادار القائد فتى السيد بركات . مات في رجب سنة ست وستين بمكة . أرخه ابن فهد .

٦٣٨ (مسعود) الحبشي مولى نائب الشام قجماس ، ممن ترقى في أيامه واستقر به مهتار الطشتخاناه وفراش الخزانة وغير ذلك ، وكثر ماله وخدمه وسائر جهاته وكان سفيره عند الملك في مهماته لقوة جنانه واقدامه ولذا كان ممن امتحن بعد موته ثم أنعم عليه بسوق الخيل بدمشق ولزم مع ذلك التجارة حتى مات في يوم الخميس يوم عرفة سنة ست وتسعين وخلف عدة أولاد أفناء الطاعون في التي تليها بمصر والشام ويقال أنه سم مولاه فالله أعلم .  
(مسعود) رسول تمرلنك . في ابن مجد .

٦٣٩ (مسعود) الصبحي نائب السيد حسن بن عجبلان في سنة خمس عشرة وثمانائة لعلمه على جدة فانه ماطل الشريف أحمد بن مجد بن عجلان في حوالة له عليه من عمه حسن فلطمه فأخرجه عمه بسبب ذلك من مكة . قاله ابن فهد .  
(مسعود) الطائي قاضي طرابلس . في ابن شعبان . (مسعود) المطيبيز . في ابن مبارك قريبا .  
٦٤٠ (مسعود) بن وير أمير ينبع . مات سنة ثمان وخمسين .

٦٤١ (مسعود) - كحمد - بن علي بن مجد بن أبي بكر الزكي أبو المعالي بن النور الأسيوطي القاهري الشافعي الماضي أبوه . ولد سنة أربع وثمانائة وحفظ المنهاج وألفية النحو وغيرها وعرض على جماعة واشتغل وقتاً وقرأ على عمه السيد الصلاح مجد بن أبي بكر بن علي السيوطي أخى والده لأمه يسيراً في العربية وسمع على ابن الكويك صحيح مسلم وغيره وعلى التقي الزبيري الرابع من ثمانيات النجيب وناب في القضاء عن شيخنا فن بعده لكن امتنع القاياتي من استنابته مع كونه كان من رفقائه في الشهادة بمجامع الصالح وصار يلوح بشيء ولما سافر الصدر ابن روق جلس بالجودة وأكثر العلم بالملقيني وغيره من التعمين عليه بل باشر

امانة الحكم عند المناوى وقتاور بما استنيب فى الخطابة بجماع القلعة لالفصاحته  
وكان يبالى فى خدمة القضاة حتى أنه كان يعمل للعلم البلقينى غداً يوم توجه الى المحمودية  
فيتكلف لذلك بما استكثره القاضى ومنعه منه ليتوفر وصار بأخرة من قدماء النواب وقد  
حدث سمع منه الطلبة، وكان ذا دربة بالاحكام حسن السياسة عارفاً بالتوقيع تام العقل غير  
ذا كرماً يكون بينه وبين مستنبيه أو أتباعه. مات فى شوال سنة ثلاث وسبعين بعد أن  
أجاز فى استدعاء بعض الأولاد عفا الله عنه وإيانا .

٦٤٢ (مسند) بن محمد بن عبد الله أخو القطب الخيضرى لأبيه. كان على طريقة  
أسلافه فى لباس العرب وحصل شيئاً كثيراً فى أيام أخيه وكان قائماً بقضاء ما ربه  
فى القاهرة وغيرها وينسبه للتقصير فى شأنه . ومات فى سنة أربع وتسعين ذاك  
بالقاهرة وهذا بدمشق وهو أسنهما وأظن وفاته تأخرت عنه فإنه أسند وصيته  
للسراج بن الصيرفى ولم يظهر له كبير أمر بحيث قيل أنه يزيد على ألفى دينار واتهم  
بعض عياله ومع ذلك فمس الوصى بعض المكروه ولم يلبث أن مات أولاده  
بالطاعون فوضع النجم ابن أخيه يده على ما بقى لكونه عصيته بل وولده أبو الهيثم  
كان زوجاً لابنته ويحتاج كل هذا لتحرير .

٦٤٣ (مشارك) القاسمى الظاهرى برقوق والد محمد الماضى . ترقى فى أيام الناصر  
ابن أستاذه الى أن تأمر بالقاهرة ثم ناب بغزة غير مرة ثم توجه لدمشق على إمرة  
بها فلم يلبث أن مات بها فى جمادى الأولى سنة احدى وعشرين وكان مشكور  
السيرة وقيل أن صواب اسمه أجتزك كما مضى فى الهمزة ولكنه هكذا اشتهر .  
٦٤٤ (مشيط) بن أشعل بن على الجدى . مات فى شعبان سنة إحدى وأربعين  
بمجة وحمل فدفن بالمعلاة .

٦٤٥ (مشيعب) بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود  
العمري . كان من أعيان القواد المعروفين بالعمرة ، ممن يصحب أمراء الراكز ،  
ودخل القاهرة ونال بها برا . ومات وهو متوجه اليها بالينبوع فى ذى الحجة  
سنة خمس وخمسين ودفن بها . أرخصها ابن فهد .

٦٤٦ (مصباح) الصوفى . مات فى سنة احدى وثلاثين .

٦٤٧ (مصطفى) بن تقطمر الزين أبو محمد النظامى الحنفى . ممن سمع الصحيح  
فى رمضان سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة على النجم بن رزين بمدرسة الجاى  
ثم قرأه عليه الشمس الجلالى خازن المحمودية وشيخ الالهيية الكبرى فى سنة  
احدى وعشرين وكذا سمع عليه أيضاً بقراءة أبى العباس أحمد القبيباتى المعروف

بابن فريفيير وأظنه كان من علماء الحنفية .

٦٤٨ (مصطفى) بن زكريا بن أبدغمش القرماني القاهري الحنفي والد الجلال محمود الماضي ، وسمى شيخنا في أنبائه والده عبد الله وقال أنه شارك في الفقه والفنون ودرس للحنفية بالصرغتمشية يعني بعد الجلال يوسف المملطي وقرره سودون من زاده في مدرسته أول ما فتحت ، زاد غيره أنه استقر في مشيخة تربة الأمير قجا السلحدار وفي تدريس الأمير بلاط السيفي الجاي . وحكى شيخنا في أنبائه من سنة سبع وتسعين أنه لما مات الجلال التتاي رام ولده <sup>(١)</sup> . مات في سابع عشر جمادى الثانية سنة تسع واستقر بعده في الصرغتمشية التفهني وفي السودونية البدر حسن القدسي وفي بقية وظائفه ابنه ، وله تصانيف منها . (مصطفى) بن عبد الله القرماني . هو الذي قبله .

٦٤٩ (مصطفى) بن محمد بن علي بن قرمان له ذكر في أبيه وأنه قتل سنة اثنتين وعشرين . ٦٥٠ (مصطفى) بن الفقيه الشمس محمد بن العجمي . مات شاباً مطعوناً في بكرة الأحد ثاني جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين ودفن بالعينية . قاله واقفها .

٦٥١ (مصطفى) بن محمود بن رستم الرومي البرصاوي أحد أعيان التجار والماضي أبوه ويعرف بين التجار بتاجر السلطان ممن يكرمه لكون أبيه كما تقدم تاجره وتكرر إنعامه عليه وسمعت من يصفه بمزيد الشح والتهافت وعدم الاهتداء لشيء من أمور الدين بل هو يابس المعاملة زائد الحرص لين الجانب أقام بمكة سنين وكنت ممن يراه بها في سنة أربع وتسعين ولم أقبل عليه ، وهو الآن سنة تسع وتسعين بالقاهرة من مدة سنين .

٦٥٢ (مصطفى) ابن صاحب طرابلس الرومي التاجر الخواجا نزيل مكة ويعرف بالذبيح لكونه ذبح ثم قطب . مات بمكة في صفر سنة خمس وسبعين ودفن بجوار الشيخ علي بن أبي بكر الزيلعي من معلاتها بعد أن أوصى بقربات وعمر الملك من ماله لكونه لم يخلف وارثاً عين عرفة ومسجدها ومسجد الخليف وفسقية خليس وغير ذلك وكان هو في حياته يتصدق بخبز . يزعم أن قاضي الحنفية أفتاه بأجزائه عن الزكاة وغير ذلك مما غبط كل منهما عليه . أرخه ابن فهد .

٦٥٣ (مطرق) نائب قلعة دمشق . تواطأ مع شيخ ويشبك حين سجنهما الناصر في سنة عشر بها حتى أطلقهما فقتل لذلك وجيء برأسه .

٦٥٤ (مطيرق) بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود

(١) من قوله « وحكى » الى هنا هو من حاشية الاصل كذلك .

العمرى المصكى أحد أعيان القواد العمرة ووالد حصيرة . مات بها في جمادى الأولى سنة ست وخمسين . أرخه ابن فهد .

٦٥٥ (مظفر) بن أبي بكر بن مظفر بن ابرهيم التركمانى المقرئ . والد أحمد الماضى ويسمى محمداً أيضاً . ذكره ابن الجوزى فى طبقات القراء فقال : الشيخ الصالح الولى من خيار خلق الله قرأ السبع على خليل بن المشبب وأخذ عنى قليلا وانقطع بالقراءة ثم انتقل إلى ديوان الطين ظاهر مصر فانقطع هناك وأقرأ الناس وهو عديم النظير زهداً وورعاً بلغنى أنه توفى سنة ثلاث كذا قال والحق أنه من ذلك القرن وقد ذكره شيخنا فى سنة تسع وتسعين من انبائه وأشرت لذلك فى ولده من معجمى .

٦٥٦ (مظفر) الخواجا العجمى نزيل بيت المكيين بمكة . مات بها فى ذى القعدة سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد . (مظفر) الامشاطى . فى محمود بن أحمد بن حسن . (مظفر) الشيرازى . هو محمد بن عبد الله بن محمد .

٦٥٧ (معاذ) بن عبد الوهاب بن المحب محمد الزرندي المدنى الشافعى كآبيه وجده . سمع على جده لأمه الجلال الكازرونى وأبى الفتح المراغى ولم يقتف طريق والده فى التشفع من بنيه سواه .

٦٥٨ (معاذ) بن موسى بن فلان بن معاذ الطلخاوى ثم القاهرى الشافعى . أقام فى زاوية الحنفى ثم صحب المناوى وحضر دروسه وزاد وثوقه به بحيث أقامه فى دواليبه وكان صالحاً قانعاً ، حج غير مرة وزار بيت المقدس وعاش بعده مدة منجماً عن الناس بالجزيرة وكان يزورنى أحياناً . مات فى جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين ودفن بقرية شيخه المناوى بالقرب من مقام الشافعى بالقراءة وقد جاز الستين وكان أبوه صالحاً أيضاً بحيث كان المناوى حين تقرير القول بوجوب تعلم أمراض القلوب وأدويتها على كل مسلم إلا من أوتى قلباً سليماً يمثل به فيقول كالشيخ موسى . شهد بعض الغزوات مع عبد الرحمن العجمى . ومات ببلد الخليل رحمه الله وإيانا .

٦٥٩ (معتوق) بن عمر بن معتوق بن الشيخ ابرهيم بن يوسف الشهير بالصفاة ابن عمر بن عبد الرحمن قوام الدين بن الطقونجى البغدادى الاصل ثم القاهرى . ولد سنة احدى وسبعين وسبعمائة وقدم القاهرة وكان يذكر أنه لبس الخرقة من الشريف عبد الرزاق بن أبي عبد الله محمد بن العماد أبي صالح نصر بن عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر الكيلانى بلباسه لها من أبيه قاله أعلم ولبسها منه الشمس بن المنير وأرخه فى ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين .

٦٦٠ (معروف) الشبكي الحبشى الظاهرى جقمق الطواشى شاد الحوش استقر (١١ - عاشر الضوء)

فيها بعد صندل الهندي الطاهري في سنة ست وستين ثم نفاه الاشرف قايتباي في ثاني شعبان سنة أربع وسبعين الى قوص فلم يلبث أن مات في أواخر رمضانها بالواح وكان من مساويء أبناء جنسه جراءة واقداما وبلصاً وحذقاً عفا الله عنه، واستقر بعده في شادية الحوش سرور الحبشى السبني شرباش .

٦٦١ (معزى) بن هجار بن وير بن نخبأر الحسيني والد دراج الماضي وأمير الينبوع استقر فيها بعد موت صخر بن مقبل الى أن انفصل بعمه هلمان بن وير ثم أعيد بعدهم الآخر سنقر بن وير ثم انفصل بعمه الآخر مسلط بن وير ثم أعيد حتى مات في أواخر جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين واستقر عوضه مخدم بن عقيل بن وير وقد لقيت صاحب الترجمة بمحل ولايته في سنة ست وخمسين وأطلق لي ما كان معي عفا الله عنه .

٦٦٢ (معزى) العمري أخو الشريف رميثة ابن صاحب مكة بركات بن حسن ابن عجلان . مات في ربيع الاول سنة خمس وتسعين بالحب من ناحية اليمن وجي به فصلى عليه عند باب السدبة ودفن بالمعلاة .

٦٦٣ (معقل) بن حباس بن معقل الجعفرى الغدامسى - نسبة لغدامس من عمل طرابلس المغرب - المغربى المالكي . رأيته بمكة في سنة أربع وتسعين وذكروا أنه جاز الخمسين فيكون مولده تقريباً سنة أربعين أو قبلها وأخذ عن ابراهيم الاخدرى ولازمه بحيث عرف به وتكلم في الوعظ وجال بلاد المغرب ولقى الشريف أحمد قاضى الجماعة بالاندلس المتقدم في العقلات بحيث كان أبو الفضل البجائى يبالغ في وصفه بها سيما المنطق قال وهو الآن منفصل عن القضاء في قيد الحياة بتلمسان حتى تميز في الفضائل وتحرك للحج قديماً فوصل الى اسكندرية ثم رجع الى أن كان في سنة اثنتين وتسعين فقدم القاهرة واجتمع بمحزة وأحمد بن عاشر وطلع به الى الملك فأعطاه مبلغاً ثم ركب البحر حتى وصل مكة في شعبان فدام بها حتى حج ، ولسعه عقرب أقعد منها الى أن خرج مع القافلة لزيارة المدينة في جمادى الثانية قبل أن ينصل ثم عاد وجاور سنة أربع وتسعين ودام بها حتى الآن وأقرأ الفقه وقصدنى غير مرة للسلام .

٦٦٤ (معمر) - كعمر - بن يحيى بن محمد بن عبد القوى السراج أبو اليسر - بفتحين - المكي المالكي الماضي جده وإخوته والآتى أبوه . ولد وقت الخطبة من يوم الجمعة رابع عشرى ذى القعدة سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها كالأربعين النووية والرسالة الفرعية والالقية والملحة وعرضها والمنهاج الاصلى وبعض المختصر الفرعى ، ولازم المحيوى عبد القادر قاضى مكة

والشهاب أحمد بن يونس المغربي في الفقه والعربية وغيرهما ويعقوب المغربي في  
الفقه خاصة وارتحل إلى القاهرة غير مرة ولازم فيها الشمس الجوجرى في الاصلين  
والعربية والمعاني والبيان والعروض والمنطق وأكثر عنه جداً بحيث كان جل  
انتفاعه به وكان يرجعه على جل جماعته أو كلهم وكذا لازم في الفقه والعربية  
وغيرها يحكي 'العلمى' وفي الفقه والعربية السنهورى واختص باللغتي كثيراً ولازمه  
في الفقه وغيره سيما في مقابلة شرح البخارى وفي المنطق عبد المحسن الشروانى  
وحضر عند عبد المعطى في تفسير البيضاوى بل أخذ أصول الدين عن الكافياحي  
والمعاني والبيان عن الشروانى والتقى الحصنى وأصول الفقه عن امام الكاملية  
وعلم الحديث عن كاتبه وأكثر من ملازمته بالقاهرة وبالحرمين وقرأ الكثير  
وسمع بل أجاز له شيئاً وخلق باستدعاء النجم بن فهد وكثر انتفاعه في ابتدائه  
بزوج أخته النور القاكسى ، وتميز في ذلك كله بحيث أقرأى المنهاج الأصلية بمحضرة  
ثالث شيوخه وأمره وأصلح امام الكاملية في شرحه له بأشارته وكان عالم الحجاز  
البرهانى يصغى الى مباحثه ويميل الى كلامه ويعتمده في نقل مذهبه وغيره وعرض  
عليه اللغاني النيابة فأبى بل ترشح لقضاء بلده وكاد أمره فيه أن يتم والانصاف أنه  
فوق هذا وأذن له جل شيوخه في الاقراء والافتاء وتصدى لذلك فانتفع به الطلبة في  
الفقه وأصوله والعربية وكذا أقرأ بالمدينة النبوية حين مجاورته بها وفي غيرها وكتب على  
القطر شرحاً بديعاً قرضه له غير واحد من المعتمدين وكنت ممن قرضه وحمل عنه  
بالقاهرة وغيرها استكتاباً وقرأه وهو الآن مشغول بالكتابة على المختصر أوقفنى على  
بعضه فأعجبني وحضضته على إكماله ، ومع ما شتمل عليه من القنون زائد البراعة  
في الأدب حسن الانشاء نظماً ونثراً امتدحني بقصيدة يوم ختمه قراءة الجواهر  
والدرر من تصنيفي وبغير ذلك ونظم ما شتمل عليه كتابي من الخصال المقتضية  
للاطلاع بما راق بحيث أودعتها في التصنيف المشار اليه بعد أن أنشدها بحضرتي  
وكتب على وجيز الكلام شعراً حسناً وراسلني بمطالعات فائقة بل كتب الى يوم مواعدي:

سلام على دار الغرور لأنها مكدرة لذاتها بالفجائع

فان جمعت بين المحبين ساعة فعما قليل أردفت بالموانع

كل ذلك مع متانة عقل ومزيد احتمال وتواضع وديانة وشرف نفس وانصاف  
وأدب ، ومحاسنه حجة وقل بمكة في مجموعه مثله ؛ وكنت عنده بمكان . مات  
بعد انقطاع يومين بمرض حاد ظهر يوم الأحد مستهل صفر سنة سبع وتسعين ،  
وحضرت دفنه والصلاة عليه وكثر الثناء عليه وتأسفنا على فقد رحمة الله وعوضه الجنة.

٦٦٤ (معوضة) الفقير الصادق المخاطر في الله بروحه من أصحاب الشيخ عمر العرابي كان لا يرى منكر إلا غيره ولا يهاب أحداً كائناً من كان بحيث صارت له هيبته ولا يخالفه أحد وكان يحمل عصا بيده يضرب بها من يخالفه ويقوم بها في المطاف فيحول بين الرجال والنساء ويدفع أهل الدكاكين في المسمى توسعة للساعين وأنكر على الأمير بيسق وهو يعمر في الحرم أموراً فرجع إليه ولما أراد طواشي صاحب بن جالة بناء مدرسة لأستاذه بمكة عند باب المسجد المعروف بباب أم هانئ وأراد الخروج بالجدار الذي يلي الشارع إلى حذاء مدرسة الشريف عجلان منعهم من ذلك واضطجع في محل البناء وقال أبناؤا فوق قبذل الطواشي لحكام مكة مالا فعجزوا عن دفعه . مات في سنة ست عشرة رحمه الله ذكره ابن فهد . (معين) بن صفى الحسنى الحسيني الأيحي . هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد . ٦٦٦ (مغامس) بن أحمد الرباع الحبيضي المكي القائد الكبير المتقدم بالشجاعة والفصاحة عند بني عجلان ولادة مكة . ممن ظلم الحاج ثم تاب وتطلب براءة الذمة ولبس المرقعة وساح باكية على ما فرط منه وصحب عمر العرابي ورافقه إلى اليمن ثم رجع إلى مكة وخير نساءه وتعلل وأصابته جراحة في رجله فكان يعيد ما يخرج منها من الدود إليها ويتوجه إلى الله أن لا يموت إلا بحضرة شيخه المشار إليه فأجيب فانه تمادى في الضعف خمسة أشهر ووصل الشيخ لمكة فمات بحضرته في رابع ذي الحجة من أثناء هذا القرن . طوله ابن فهد وفات القاسي .

٦٦٧ (مغلباي) طاز أبو بكرى المؤيدى شيخ من صغار مماليك ثم صار بعدد خاصكياً ثم أمره الأشرف إينال عشرة ثم عمله خجداشه الظاهر خشققدم طبلخاناه وأمر حاج المحمل ثم مقدماً فلما خلع حموه وخجداشه الظاهر بلباى نفى إلى دمياط فاستمر به حتى مات في صفر سنة ثلاث وسبعين وهو في عشر الثمانين وكان ديناً خيراً كريماً شجاعاً مع سلامة باطن وصديقاً بالحق وكثرة كلام ينشأ عن نشووة وله جامع بنواحي الصليبية تقام فيه الخطبة رحمه الله .

٦٦٨ (مغلباي) أبو بكرى المؤيدى شيخ الساقى . كان من خواصه وساقيه ثم أمره عشرة ثم صار بعده طبلخاناه إلى أن أمسكه الاتابك ططر بدمشق في سنة أربع وعشرين وأنعم باقطاعه على صهره البدر حسن بن سودون الفقيه ولعله كان آخر العهد به .

٦٦٩ (مغلباي) الأحمدي الأشرفي برسباى ويعرف بميق . كان باشا بمكة عقب طوغان شيخ ثم نقل إلى القاهرة وهو أحد العشرات .

٦٧٠ (مغلباي) الأشرفي الشلبى . كان من المجردين لابن قرمان ورجع وهو



متوَعَكَ فَمَاتَ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ فِي شَوَّالِ سَنَةِ أَحَدَى وَسِتِّينَ .

٦٧١ (مغلباى) الاشرفى برسباى صار فى أيام الاشرف قايتباى حاجباً بحلب ثم نقل الى القاهرة بطالا الى أن عمل له شادا ووقف الاشرفية بعد خجداشه فانصوده الاشرفى .

٦٧٢ (مغلباى) الجقمقى جقمق الارغون شاوى . كان جميلا جدا فأتصل بعدموت استاذة بالاشرف برسباى لسابق خدمة له عليه حتى كان مسجونا فاعمله خاصكيا ثم ساقيا سنين ثم أنعم عليه بامرة عشرة واستقر به فى استاذازية الصحة و صار له ذكر فى الدولة وظلم وعسف وأخذ دار تمر از الناصرى نائب السلطنة كان بالقرب من جامع سودون من زاده فغير معالمها ولقى العمال منه شداً ولذا لم يتمتع بها وأخرجه الظاهر جقمق الى دمشق على مقدمة بهافدام بها يسيراً ثم بعث بالقبض عليه وسجنه بقلعتها حتى مات بحبسها فى سنة أربع وأربعين وقد جاز الاربعين ظناً ، وكان شابا حسناً ذا تؤدة وحشمة وحسن سمت وكرم فيما قيل بل كان فيما قيل سىء السيرة ظالماً بخيلاً سفيهاً سىء الأخلاق جباناً قليل المعرفة كثير الدعوى وبعد جماله صارت له شعرات فى حنكته قبيحة وشوارب بحيث صار شكلاً مهولاً مع طول وانحناء بأكتافه عفا الله عنه .

٦٧٣ (مغلباى) الجقمقى جقمق الارغون شاوى أيضاً صار بعده من جملة المماليك السلطانية بل تأمر عشرة فى أيام الظاهر خشقدم الى أن قتل فى الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وكان مفترط القصر .

٦٧٤ (مغلباى) الشرفى . أصله للظاهر خشقدم ثم اعتقه الاشرف قايتباى وتنقل حتى صار والياً ثم سافر فعدمت إحدى عييه فلما قدم جبره بالقدمة وأعطى الولاية لقيت الساقى . مات فى الطاعون سنة سبع وتسعين .

٦٧٥ (مغلباى) الشرفى آخر من ممالك الاشرف قايتباى ، شاركه فى الاسم والنسبة من العشرات . مات أيضاً فى طاعون سنة سبع وتسعين .

٦٧٦ (مغلباى) الشهابى الناصرى كان من ممالك الشهاب أحمد بن الجلال يوسف البيرى الاستاذا ثم صار للناصر فرج ، واستمر من جملة ممالكه الى أن عمل خاصكيا بعدموت المؤيد ثم رأس نوبة الجدارية فى الايام الظاهرية جقمق ثم أمره عشرة ثم أخرجها عنه الاشرف اينال لانضمامه مع المنصور واستمر بطالا حتى مات فجأة فى ليلة عاشر المحرم سنة تسع وخمسين ورأيت من أننى عليه رحمه الله .

٦٧٧ (مغلباى) الظاهرى جقمق الساقى . أمره استاذة عشرة ولم يلبث إلا نحو عشرة أيام . ومات بالطاعون فى صفر سنة ثلاث وخمسين فأنعم بامرته على الذى قبله .

٦٧٨ (مغلباي) الظاهري خشقدم وابن أخت الأشرف قايتباي . تأمر عشرة .  
ومات في رمضان سنة ثلاث وسبعين بالطاعون ولم يكمل الثلاثين وحضر خاله  
الصلاة عليه بالمؤمنين . (مغيث) بن محمود بن علي الشيرازي ويسمى محمداً  
أيضاً ممن سمع مني بمسكة ومضى في الحمددين .

٦٧٩ (مفتاح) امين الدين البليني ويعرف بالرفثاوي . كان من موالى الشريف  
أحمد بن عجلان فصيحه لأخيه حسن فنشأ في خدمته حتى كبر وبدت منه نجابة  
وشهامة وشجاعة فاغتبط به بحيث استنابه حين تأمر على امرة مكة وبعنه رسولا  
للناصر في سنة أربع عشرة وآل أمره أن قتل في مقتلة في رمضان سنة عشرين  
ونقل الى المعلاة فدفن بها . ذكره القاسي مطولا .

٦٨٠ (مفتاح) الحبشي السكالي أبي البركات بن ظهيرة ويلقب بقبيل . مات  
تحت العقوبة الزائدة بسبب ما أشيع من اختلاسه للاموال الخلعية التي كان  
سفيراً عليها في سنة سبع وثمانين وشق على البرهاني أخى مولاه وتكلم مع الشريف  
محمد في طرد وزير جده بدر الحبشي الملقب هجينا لكونه المتولى للعقوبة عفا الله عنه .  
٦٨١ (مفتاح) الحبشي مولى الموفق الابن ، رباه بمكة وعلمه الكتابة والقراءة  
ثم صار لابنه ابن الخازن وخدم البغدادى الحنبلى وتعلم صنعة التجليد وتكسب  
بها وكذا بالتجارة في حانوت إسوق امير الجيوش وكتب كتباً وقرأ عند أبي  
السعادات البلقيني والطبناوى وأخذ عنى وعنده عقل وحشمة .

٦٨٢ (مفتاح) أبو على الدوادار الحسنى أحد القواد من عبيد السيد حسن نائب  
جدة في أيام السيد بركات . مات في مقتلة بجدة في صفر سنة ست وأربعين وحز  
رأسه وطيف به مع غيره بجدة . أرخه ابن فهد . وهو جد عبد الكريم وسان ابنى على .  
٦٨٣ (مفتاح) السحرتى ويعرف بالمغربى لمولاه الأول أكبر أهل دولة الجمالى  
صاحب الحجاز المقدم عنده في مباشرة جده من سنة تسع وثمانين إلى أن مات في صفر سنة  
سبع وتسعين خارج مكة وحمل إليها فدفن بالمعلاة وهو وابنه من موالى الجمالى المشار إليه .  
٦٨٤ (مفتاح) الطواشى الحبشى ثم العدنى . ولى امرة عدن للأشرف .  
ومات سنة تسع عشرة . أرخه شيخنا في إنباهه .

٦٨٥ (مفتاح) عتيق المهتار نعمان . كان مهتار الطشتخاناه . مات في  
سنة اثنتين . أرخه شيخنا أيضاً .

٦٨٦ (مفلح) بن تركى الأجدل . مات سنة بضع وعشرين .  
٦٨٧ (مفلح) الحبشى المكي ويعرف بالحنش . كان مؤدباً لالاطفال كثير التلاوة .

صوفيا بالباسطية . مات في ربيع الآخر سنة أربع وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

٦٨٨ (مفلح) الحبشي فتي عبد الرحمن بن الزكي أبي بكر الماضي . ممن سمع مني بمكة .

٦٨٩ (مفلح) الحبشي الكمال بن ظهيرة . مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين بمكة .

٦٩٠ (مفلح) فتي محمد بن أحمد بن النحاس . ممن سمع مني بمكة .

٦٩١ (مقبل) بن سعيد بن مسيل بن جون بن علي السعدي ثم السمطي كتب عنه البقاعي

في صفر سنة تسع وأربعين بمسجد المليسا من الطائف قصيدة منها :

أبدع قواي القيل في ابن مطاعن      ملك نشا ماقط في شوره نكد

٦٩٢ (مقبل) بن عبدالله بن عبد الرحمن البغدادي ثم المكي والد محمد الماضي

ويعرف بسلطان غلة . ممن سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين كتابه

أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب ووقف سبيله بمنى قبل ذلك في سنة

ثلاث عشرة . ومات في صفر سنة سبع وعشرين بمكة . أرخه ابن فهد .

٦٩٣ (مقبل) بن نخباز أمير ينبع . مات في سنة ثلاثين وثمانمائة في ربيع الأول

بحبس من اسكندرية .

٦٩٤ (مقبل) بن هبة بن أحمد بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري أحد

أعيان القواد العمرية . مات في سنة ثمان وثلاثين أماناً أو أثلاًها أو آخرها أرخه ابن فهد .

٦٩٥ (مقبل) الزين الاشقتمري الرومي الطواشي الشافعي . كان جداراً عند

الظاهر ثم ولده الناصر ملازماً للديانة محباً في الفقهاء اشتغل بالعلم كثيراً وحفظ

الحاوي الصغير فصار يذاكر به مع حسن التلاوة جداً ، ثم عمر مدرسة بالتبانة

عند مفرق الطرق وقرر فيها مدرسين وطلبة وكان عنده بر ومعروف . مات في

ليلة الاثنين ربيع الآخر سنة تسع عشرة بالطاعون ودفن بمدرسته وكان قد

أسر مع اللنسية من دمشق ثم خلص وحضر مع الرسل الواردين من اللنك في

سنة ست وثمانائة وجاور عامين متواليين قبل موته رحمه الله وإيانا .

٦٩٦ (مقبل) الزين الحسامي الرومي . أصله لبعض أمراء دمشق ثم اتصل بخدمة

الشيخ شيخ قبل سلطنته فلما تسلطن عمل خاصكياً ولازال يرفقه حتى عمله دوا دارا

كبيرا بعد جقمق الارغونشاوي حين ولي نيابة الشام بعد سنة عشرين فباشرها

الى أن فر من القاهرة هو وغيره خوفاً على أنفسهم حين قبض مدبر المملكة ططر

على قجقار وغيره فخارهم العرب أصحاب الادراك بظاهر خانقاه سرياقوس الى أن

وصل الى الطينة فوجد بها غراباً مهيباً لاسفر فركبه بمن معه واحتاط العرب على

خيولهم وأنقلهم وسار الى البلاد الشامية فلحق بنائبها جقمق المشار اليه وصار

من حزبه فلما قبض عليه أمسك مقبل أيضاً فحبس مدة ثم أطلق وأعطى مقدمة بالشام الى أن نقله الاشرف برسبای لنيابة صفد في سنة سبع وعشرين ودام بها حتى مات في يوم الجمعة تاسع عشر ربيع الأول . وقال العيني في أوائل ربيع الثاني سنة سبع وثلاثين وكان مشهوراً بالشجاعة وحنن الرمي عنده كرم وحشمة ، وذكره شيخنا في انبائه وقال أنه حسنت سيرته في نيابة صفد وكان فارساً بطلاً طارفاً بالسياسة واستقر بعده في نيايتها اينال الششمانى الماضى .

٦٩٧ (مقبل) الزين الرومى الزمام بالدور السلطانية . كان رأساً فى الخدام وعنده حشمة ورياسة وتولى الزمامية فى الدولة الناصرية فرج وعظم ونالته السعادة وعمر عدة أملاك ودور حبسها على مدرسته التى أنشأها بخط البندقيين بالقاهرة للجمعة والجماعات بل فيها وظائف وخزانة كتب وغير ذلك ولم يزل على ذلك حتى مات فى أول ذى الحجة سنة عشر وخلف مالا كثير أو ذكره شيخنا فى انبائه باختصار .  
٦٩٨ (مقبل) الزين الزينى الطواشى نائب شيخ الخدام بالحرم النبوى . ممن سمع على أبى الحسن المحلى سبط الزبير من الاكتفاء للسكلاعى .

٦٩٩ (مقبل) الحبشى أحد صوفية سعيد السعداء مولى خير كتب بخطه القول البديع وغيره من كتب العلم وتردد الى يسيراً .

٧٠٠ (مقبل) الرومى عتيق الناصر حسن . طلب العلم واشتغل فى الفقه على مذهب الشافعى ثم تعمق فى مقالة الصوفية الاتحادية وكتب المنسوب الى الغاية وأتقن الحساب وغيره . مات فى أوائل سنة اثنتين وقد قارب الستين . ذكره شيخنا فى انبائه وقال رأيته مراراً ، وهو فى عقود المقرزى مطول .

٧٠١ (مقبل) الهندى المسمى فتح النجم بن النجم بن ظهيرة . سمع منى بمكة كثيراً . (مقبل) صاحب النبيع . فى ابن نخبأ قرياً . (مقبل) غلة الساطانى . تقدم فى ابن عبد الله . (١)

٧٠٢ (مقدم) بن عبد الله بن على بن جसार بن عمر العمرى أحد القواد . مات فى مقتلة مجدة فى صفر سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

٧٠٣ (مقدم) بن هجان بن محمد بن مسعود أمير ينبع .

٧٠٤ (مسكرد) بن عمر العجلي من غز زبيد . مات فى سنة ست وتسعين .

٧٠٥ (مسكرم) بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن ابراهيم بن يحيى بن مكرم السراج أبو السكرم بن العزيز ناصر الدين القالى الشيرازى الشافعى الماضى حفيده العلاء محمد بن العز ابراهيم وأبوه من بيت علم وجلالة . وفاة من عمل شيراز

بينهما عشرة أيام . ولد سنة ست وستين وسبع مائة واشتغل في علوم منها العربية على أخيه الأكبر الجلال يحيى وسمع الحديث على الشرف الجرهى وكان في أكثر أوقاته مشغولاً به مع تصديده أيضاً للفتوى والتدريس والقضاء بحيث تخرج به كثير من الأفاضل . ومات في إحدى الجماديين سنة خمس وأربعين .

٧٠٦ (مكرم) بن محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم إمام الدين أبو الكرم ويسمى أيضاً محمد عبد الله بن الحب بن الرضى بن الحب بن الشهاب بن الرضى الطبرى الأصل المكي الشافعى الماضى أبوه وجده وشقيقه أبو السعادات محمد وغيره . ولد في عاشر شعبان سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة ونشأ حفظ القرآن وجوده وقرأ في غيره قليلاً واشتغل كذلك وأم في سنة خمس وثمانين فما بعدها بمقام إبراهيم مناوبة مع أخويه ووالدهم ، ولذا بخصوصه تودة وسكون بالنسبة لهم وهو ممن لازمى في سنة ست وثمانين بمكة في أشياء وكذا بعد ذلك سيما في سنة تسع وتسعين وقبلها ويعجبني سكونه وتقعده وهو أخف وطأة عند جمهور العامة من أخويه مع صغر سنه وقد أمرته في سنة أربع وتسعين بأشياء في إمامته فبادر لظاهر القبول والسرور .

٧٠٧ (مكى) بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى أحد القواد . مات في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين بالأطواء من بلاد اليمن وحمل إلى مكة فدفن بالمعلاة .

٧٠٨ (مكى) بن سليمان السندى الهندى الأصل المكى المولد والدار مؤدب الأطفال بها ويسمى أحمد أيضاً ولكنه لم يشتهر به ويعرف بالعيشى نسبة لشيخه ومربيه الزينى بن عياش . ولد بها سنة ثمانى عشرة وثمانمائة تقريباً ونشأ في خدمة الزين بن عياش حفظ القرآن والشاطبيتين ومنظومة شيخه غاية المطلوب والمنهاج القرعى وتلا بالسبع عليه أفراداً ثم جمعا وتصدى لأقراء الأبناء من سنة تسع وثلاثين فعلم دوراً بعد دور وأثرى من ذلك مع سيرة محمودة وكثرة تلاوة وانعزال وينفع أحبابه بالقرض وربما كان يتردد إلى في مجاوراتى ، وكانت فيه فضيلة في الجملة واستحضر للفن ومراجعة للتيسير واستمرار لحفظ الشاطبية وفهم لها . مات في رمضان سنة ثمان وتسعين رحمه الله .

٧٠٩ (ملج) قيل أنه أخ للظاهر جقمق وأنه والد زوجته أربك الخازندار رأس نوبة النوب بعدموت ثم نائب الشام فيحرر .

٧١٠ (ملج) الظاهرى جقمق نائب القلعة . مات في منتصف ربيع الثانى .

سنة اثنتين وتسعين واستقر بعده .

٧١١ (محقق) - بميمين أولاهما مفتوحة ثم جيم مكسورة - الظاهري برقوق من اصاغر مماليكه . صار أمير عشرة في أيام الاشرف برسباي الى أن مات في سنة ثلاث وثلاثين ظناً وكان لا بأس بدينه .

٧١٢ (محقق) النوروزي نسبة لنوروز الحافظي . تنقلت به الاحوال الى أن عمله الظاهر جقمق أمير عشرة ثم ولاء نيابة القلعة ودام حتى مات في سلخ جمادى الثانية أو مستهل رجب سنة أربع وأربعين وكان خيراً ديناً ساكناً استقر بعده في النيابة تغرى برمش الفقيه ، وتسميته فجق سهو .

٧١٣ (منصور) بن أبي بكر بن منصور بن أبي بكر الجناني الأزهرى الشافعى سبط الشيخ سليم . قطن مكة مدة وكان بها في مجاورتي الأولى فسمع بقراءتي على أبي الفتح المراغى . ومات بها في مستهل جمادى الاولى سنة إحدى وستين ودفن بالمعلاة .  
٧١٤ (منصور) بن الحسن بن علي بن اختيار الدين فريدون بن علي بن محمد الامداد القرشي العدوي العمري الكازروني الشافعى . عالم أخذ عن ابن الجزرى بل وحضر عند السيد الجرجاني وبحث معه ورافق السيد صفى الدين الايجسى إلى الخواجا فاختلوا عنده في آن واحد وقال إن شيخه ابن الجزرى أنشد فيه :

يا صاح عرج نحو خاف تجدد زيناً يضاهي بشراً الخافى  
حبراً بدا في عصره قدوة فاعجب لهذا الظاهر الخافى

وصنف ما ينيف على مائة تأليف منها لطائف الانطاف في تحقيق التفسير ونقد الكشاف وشرح البخارى ولم يكملها وحجة السفرة البررة على المبتدعة الفجرة الكفيرة في نقد القصوص لابن عربى ، وكان مقدما فى العقلیات سنياً يصبغ بالحمرة جاور بمكة فى سنة ثمان وخمسين وكانت وقتها الجمعة ، واستمر مجاوراً منجماً عن الناس لا يخرج من بيته غالباً حتى مات بها فى آخر يوم الثلاثاء ثانى عشر ربيع الاول سنة ستين ودفن بالمعلاة ولقيه بها قبل موته بسنة الكمال موسى الذؤالى وحمزة الناشرى اليماني وحدثانى بترجمته وبكلام له فى ابن عربى أثبتته فى مؤلفي فيه رحمه الله ونفعنا به .

٧١٥ (منصور) بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب سعد الدين ابن الجيعان أخو عبد الغنى وعبد اللطيف الماضيين كان ومات سنة إحدى وخمسين .

٧١٦ (منصور) بن الصفى القبطى . كان أبوه من الكتبة فنشأ ابنه على طريقتة وتخرج به وبغيره فى ذلك وخدم فى بعض جهات المفرد ثم فى ديوان الامير قائم التاجر بحيث عرف به وسافر معه إلى العراق حين سافر فى الايام الظاهرية

جقق رسولاً لجهان شاه بن قرا يوسف ثم إلى الروم حين توجهه إلى مراد بك ابن عثمان ثم الحجاز مرة بعد أخرى حين كان أميراً فيها فأثرى وتمول جداً واستقر في عمالة السابقة ثم اتصل بالزین الاستادار وزوج ابنته ورقاه لنظر المفرد بل ولى الوزارة بعده عوداً على بدءه فى الايام الاينالية ثم الاستادارية كذلك بل وليها مرة ثالثة فى أيام الظاهر خشقدم مسعولاً فيها وبالسخ فى تقوية يده والباسه فى كل شهر خلعة جليلة مع اركابه فرسا هائلا والاكثر من الدعاء له وربما جاءه لبيته واستمر على ذلك أزيد من سنة ثم قبض عليه بدون ذنب ظاهر وصادره وأهانته بالضرب والحديد وحكم فيه اعداءه وأكل أمره الى أن أمر المالكى بقتله فقتل عند خيمة الغلمان فى يوم الاربعاء العشرين من شوال سنة سبعين بعد عمل مستند لقتله ارتكبوا فيه أموراً خطيرة وحمل فى تابوت ثم غسل وصلى عليه جماعة ثم دفن بتربة فى الصحراء حذاء أمه - وكانت فيما قبل خيرة تسمى فاطمة ابنة أحمد بن على عريقة فى الاسلام - ولم يكمل الاربعين وسمع منه التلفظ بالشهادتين حين القتل وبعده وأكثر التلاوة قبل ذلك وتزايد الصراخ عليه من العامة وأسمعوا أخصامه خصوصاً ابن كاتب غريب من السب والمكروه ما الله به عليم ، وقد عمر بحوار المدرسة الشرفية من حارة بهاء الدين قبل الولاية وبعدها وبغيرها دوراً كثيرة وفتح فى أسفل السور باباً من جهة ظاهر بيته انتفع به فى الاستطراق وصار يعرف به وقرب جماعة من الخيار كالمشمس المسيرى وكان يقرأ عليه فى أبى شجاع ونحوه ويحسن اليه وجماعة يرسم التلاوة للقرآن عنده فى كل يوم والشهايين ابن أبى السعود والحجارى وكان كثير البر له وأودى بسببه من جماعته طائفة بحيث مات بعضهم وراج آخرون بما كان مدخراً عندهم عفا الله عنه وإيانا .

٧١٧ (منصور) بن طلحة بن يعقوب شيخ عرب تلمسان . مات سنة خمس وأربعين .

٧١٨ (منصور) بن عقيل بن مبارك بن رمينة الحسنى المكي . مات فى ربيع الأول سنة خمسين بالكثناء من وادى مر وحمل الى مكة فدفن بها .

٧١٩ (منصور) بن على بن عثمان الزواوى ثم البجائى فقيهها لما امتنع أبو الحسن على بن أبى فارس من مبايعة ابن اخيه أبى عمرو عثمان بن أبى عبد الله محمد بن أبى فارس قام معه وكانت له عصبية وقوة بحيث استبد ببحاية ثم تراجع ودخل بينهما فى الصلح فكانت حوادث لم يتحرر لى الآن أمرها وإن أشار إليها المتريزى فى حوادث سنة ثلاث وأربعين ، ورأيت من قال أنه الزواوى العالم الشهير وأنه مات فى سنة ست وأربعين بتونس وكان عالماً .

٧٢٠ (منصور) بن علي الحلبي الجزيري . هكذا رأيته بخط بعضهم ويحرق قوله الحلبي فسيأتي قريباً منصور الجزيري وهو مغربي .

٧٢١ (منصور) بن محمد بن أحمد الحلبي . ممن سمع مني .

٧٢٢ (منصور) بن محمد بن عبد العزيز بن سليمان بن عمر السلمي المتقاني - ومتناه من أعمال بجاية - البجائي المغربي المالكي . ولد سنة خمس وستين وثلاثمائة وحفظ القرآن ببلده ثم تحول الى بجاية في سنة ثمان وسبعين فاشتغل في الفقه والاصلين والعربية والمنطق والفرائض والحساب وغيرها عند سليمان بن يوسف الحسناوي وأبي الحسن علي بن محمد البجري وأبي عبد الله محمد اللجام في آخرين وارتحل الى تونس فأخذ عن أبي الحسين محمد بن محمد الزلديوي ولد العالم الشهير وحضر مجالس أبي عبد الله محمد بن القسم الرصاع ، وقدم القاهرة في سنة تسع وثمانين ليحج فأتيسر له وتخلّف فلزم الديلمي في قراءة رواية وكذا قرأ على وعلى اللقاني والسنباطي وآخرين وكتبت له اجازة وله تمييز في الجملة وأخبرني أن من عدا الاول من شيوخه أحياء وأن والده ممن يتفقه أيضاً وربما قرأ في البداية وهو الآن حي أيضاً ابن خمس وستين .

٧٢٣ (منصور) بن ناجي بن يسر بن ثامر اليمنى خادم عبيدالكبير الحضرمي مات في شوال سنة ستين بمكة .

٧٢٤ (منصور) بن ناصر الحسني المكي مولى السيد حسن بن عجلان وأحد القواد .

مات في جمادى الأولى سنة خمس وخمسين .

٧٢٥ (منصور) بن ناصر القائد مات في ربيع الآخر سنة ثمانين بمكة . أرخهم ثلاثتهم ابن فهد .

٧٢٦ (منصور) بن الدوادار الكبير يشبك من مهدي الظاهري سبط المؤيد

أحمد بن الأشرف إينال . ممن سمع من حفطي بحضرة أبيه المسلسل . مات وهو صغير بالطاعون في ليلة الخميس تاسع عشر ذي الحجة سنة احدى وثمانين .

٧٢٧ (منصور) آخر أخ له من أبيه المؤيد أحمد بن إينال . مات في جمادى الثانية

سنة سبع وتسعين بالطاعون وكان يقرأ بالقوق رياسة عوضه الله الجنة .

٧٢٨ (منصور) أبو علي الفارسي المغربي ويعرف بابن الصواف . كان صالحاً له

أحوال وكرامات . مات قريباً من سنة خمسين .

٧٢٩ (منصور) الجزيري المغربي الأديب مؤرخ المغرب . كان حياً في سنة احدى

وخمسين وله نظم في عبد الكريم بن عبد الغني بن ابراهيم ومنه :

لئن طال خفضي عند خدام بابكم ولم يؤثروا بالرفع الا مخازني



سأتفق عمرى فى حساب زمانهم وأغلق عن كسب العلوم مخازنى  
 ٧٣٠ (منصور) الحكيم . مات فى شعبان سنة ست وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .  
 ٧٣١ (منكى) بغا العلاء الصالحى الظاهرى برقوق ويعرف بالعجمى . صيره الناصر  
 ابن أستاذة من جملة دوا دارية السلطان وأرسله رسولا الى تيمور فى حدود سنة  
 خمس ثم رجع وولى حاسبة القاهرة فى أيام المؤيد وشدد على النساء حتى قيل :  
 لاتمسك طرفى منكلى خلفى علقتهو مائتين قبل مايعفى

ثم عزل واستقر من جملة الحجاب دهرأ حتى مات بعد تضرع طويل فى ربيع  
 الاول سنة ست وثلاثين وقد شاخ ، وكان شيخاً قصيراً ذالحية مسترسلة يذاكر  
 بشىء من الفقه اشتغل كثيراً وكتب الخط الحسن مع محاضرة حسنة ومحبة فى حضور  
 السماع . ذكره شيخنا فى انبائه باختصار وأثنى عليه وقال العيني أنه لم يكن مشكوراً .  
 ٧٣٢ (منكى) بغا قراجا الظاهرى برقوق أحد الطبائخانات بالديار المصرية .  
 مات فى رجب سنة احدى عن أزيد من ثلاثين سنة ودفن بقرية فى الصحراء ولم  
 يترك سوى بنت . ذكره العيني .

٧٣٣ (منير) الزين السراجى أحد خدام المسجد النبوى . ممن سمع منى بالمدينة .  
 ٧٣٤ (منير) بن جويعد بن بريم أحد زعماء ذوى عمر . مات سنة تسع وخمسين .  
 ٧٣٥ (منيع) بن موفق القائد الحسنى مولى السيد حسن بن عجلان . مات فى  
 شوال سنة ثلاث وستين . أرخه ابن فهد .

٧٣٦ (مهار) بن فيروز شاه بن محمد بن بهم بن جرد بن شاه بن طغلق  
 ابن طبق شاه سيف الدين بن قطب الدين صاحب جزيرة هرمز والبحرين قتل  
 أباه واستبد بالملك وعظم قدره وفخم أمره وصارت فى أيامه هرمز بندر الدنيا  
 يأتونها مراكب ممالك الهند واليزرك من بلاد الصين ويقصدها تجار خراسان  
 وسمرقند وغيرها فامتلا خزائنه وشكرت سيرته وعمرت بلاده . ذكره المقرئى  
 فى عقود مطولا ولم يؤرخ وفاته .

٧٣٧ (مهدى) الذويد . مات فى سلخ ذى الحجة سنة ثمان وخمسين . أرخه ابن فهد .  
 ٧٣٨ (مهنأ) بن أبى بكر بن إبراهيم بن يوسف الزين البغدادى الأصل الدنيسرى  
 ثم المصرى الحنفى . ولد فى ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة بمصر وسمع  
 من التاج محمد بن أحمد بن عمر بن النعمان الانصارى مصباح الظلام لجده والده  
 محمد بن موسى ومن الجمال الاميوطى قطعة من سيرة ابن سيد الناس ، وحدث  
 مع منه الطلبة ، وذكره القاسى فقال : نزيل مكة وشيخ رباط الخوزى بها

جاور فيها نحو أربعين سنة أو أزيد وكان فيه خير واحسان لجماعة من الفقراء وخدم الفقراء برباط الخوزى سنين ثم ولي مشيخته نحو ثلاثين سنة واشتهر بذلك عند الناس . مات في آخر ربيع الأول سنة عشرين وهو في عشر السبعين أو جازها . وأورده التقي بن فهد في معجمه .

٧٣٩ (مهنا) بن حسين بن علي الشرف البغدادى أحد شيوخ علماء الحرف . قال المقرئى في عقوده صحبني سنين وكانت عنده فوائد . مات في حدود سنة عشرين نحو ثمانين سنة . (مهنا) بن طر نطاي . صوابه محمد بن مهنا بن طر نطاي ولكن كتبه هنا غلطاً . ٧٤٠ (مهنا) بن عبد الله المسكى . كان من كبار الصلحاء . مات بمكة في سنة عشرين . قاله شيخنا في إنبائه .

٧٤١ (مهنا) بن علي بن حسن البندر اوى - نسبة لبندرة بين سنباط وطوخ وهى اليها أقرب - ثم الأزهري الشافعى . لازم شيخنا حتى أخذ عنه جميع شرح ألفية العراقي سماعاً في البحث إلا ما فاتته منه فقراءه ووصفه بالشيخ الامام الفاضل الاوحد وقال إن ذلك بحثاً واستثارة للفوائد وأذن له في قراءته وإقرائه وكذا أخذه بقراءته عن الشهاب بن المحمرة وقال قراءة بحث ونظر وتأمل واستكشاف واسترشاد وقرأ على شيخنا غير ذلك وربما كان يقرأ عليه وهو قائم إجلالاً للحديث وكذا أخذ عن القياتى ورافقه في هذا كله الصندلى فانه كان قد اختص به ولزمه في طريقته بحيث التحق به في الصلاح والخير وقال فيهما الغمرى أنهم اخلاصة الناس وصحب ابراهيم الادكاوى واختلى عنده وذكر بالولاية والأحوال السنية وكان يقصد بالصدقة فيقبلها ويعطيها الفقراء بل ردهو ورفيقه المذكور ما أوصى لهما صاحبهما سليم به وهو نصف ماله الى بناته ونفذ وصيته الى قاعة السلاح ، ولم يلبث أن مات بعده بنحو ستة أيام في سنة احدى وأربعين أو التي بعدها ودفن هناك رحمه الله وإيانا وتفعنا بهم . ٧٤٢ (مهيزع) بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان شقيق هيزع الآلى . ويسكنى أبا الغيث . مات بالحبش في يوم الاحد وجيء به ليلة الاثنين رابع عشر ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين بمكة فصلى عليه بعد الصبح ثم توجهوا به الى المعلاة وقد جاز العشرين .

٧٤٣ (موسى) بن ابراهيم بن أبى بكر بن موسى بن أبى بكر بن إسماعيل بن الشيخ حسن الشرف العشماوى المالكى قريب عبد البارى الماضى . ممن سمع منى . ٧٤٤ (موسى) بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيم البجلي ، أمه أم ولد . كان صالحاً متواضعاً . مات سنة ثمان وعشرين .

٧٤٥ (موسى) بن إبراهيم بن محمد بن فرج بن زيد الملاكوى الدمشقى الشافعى .  
نزىل الصالحية . سمع من ابن خطيب المزة وابن أبى المجد مسند الشافعى ومن  
ابن قواليج صحيح مسلم ، وحدث لقيه ابن فهد وغيره . مات فى .

٧٤٦ (موسى) بن إبراهيم الشرف بن البرهان الكازرونى ثم القاهرى والد  
البدر محمد وعبد الرحمن . ممن قدم بالمباشرة والكتابة عند الزين عبد الباسط  
بحيث كان القائم بأموره كلها وصودر معه فى محنته سنة اثنتين وأربعين فابعدها  
على مال جزيل وكان مات .

٧٤٧ (موسى) بن أحمد بن جابر الله بن زائد بن يحيى بن يحيى بن سالم الشرف  
ابن الشهاب السنبسى ويعرف بابن زائد . ولد سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بمكة  
ونشأ بها ، وأجاز له النشاورى وابن حاتم والمديجى وابن فرحون وابن صديق  
وابن الملق والمجد اللغوى والدميرى وآخرون أجاز لى . ومات فى رجب سنة  
اثنتين وستين خارج مكة وحمل إليها فصى عليه ثم دفن بالمعلاة .

(موسى) بن أحمد بن عبد الله الشرف السبكى . فممن جده موسى بن عبد الله .  
٧٤٨ (موسى) بن أحمد بن على بن عجيب الكمال اليمانى والد أحمد وعبد اللطيف  
الماضيين . ولد سنة اثنتين وثمانمائة واشتغل وتميز فى الفقه وحضر مجالس الجلال  
الطيب الناشرى القاضى وأذن له فى الافتاء ، ودرس وأفتى ولما ملك بنو طاهر  
زيد أضيف إليه نظر المدرسة الحسينية وتدريسها إلى أن مات فى يوم الجمعة  
حادى عشر المحرم سنة تسع وسبعين ، وقد كتب تصحيحاً على الوجيز استمده  
من تصحيح التتقى عمر الفتى وقطعة على المنهاج رحمه الله .

٧٤٩ (موسى) بن أحمد بن عمر بن غنام الشرف الأنصارى السنكلومى ثم  
القاهرى الشافعى أخو أحمد الماضى ويعرف بالبرنسكى . ولد سنة ثلاث وعشرين  
وثمانمائة بيرنكم من أعمال الشرقية وتحول مع أبيه إلى سنكلوم ثم إلى القاهرة  
وحفظ القرآن وكتباً ولزم الاشتغال حتى برع فى انقنون وأشير إليه بتمام الفضيلة  
سيما فى العربية ومن شيوخه الشرف السبكى والقاياتى وابن المجدى والمنأوى  
والشروانى وابن الهمام والعز عبد السلام البغدادى والأمين الأقصرأى  
وسمع على شيخنا ومستمليه وابن عمه شعبان والزين بن خليل القابونى وآخرين  
وتصدر للاقراء بالأزهر وغيره فانتفع به الطلبة ، واستنابه المنأوى فى  
القضاء فوافق لأجله ثم ترك بعد يوم أو يومين وكذا استقر به السعدى بن  
الجميعان فى مشيخة مدرسته ببولاق أول ما فتحت ثم صارت إليه إمامتها وكذا

خطابها برغبة الولوى بن تقي الدين له عنها وقطنها من ثم وصار يجيىء إلى الجامع منها أيام إقرائه ثم ترك الحجيىء قبيل موته بسنوات ودرس أيضاً في الجامع البارزى ببولاىء نابة وصار مقصوداً فيه بالاستفتاء بل ربما قصد من غيره حتى كان أحد الكتبة فى كائنة ابن القارض ، وكان فاضلاً مفضناً حسن العشرة لطيفاً متواضعاً منجذباً عن بنى الدنيا عديم التردد إليهم معتقداً فى الصالحين بحيث رغب فى تزويج ابنته لأحد أولاد أبى العباس الغمرى . تملأ أياما ومات فى ليلة الجمعة حادى عشرى صفر سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغد بعد الصلاة بالأزهر ثم دفن بحوش سعيد السعداء ، ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا <sup>(١)</sup> .

٧٥٠ (موسى) بن أحمد بن عيسى الحرامى بالمهملتين أمير حلى انفرد بأمرتها بعد أخيه دريب ثم أخرجه حسن بن عجلان منها ثم عاد إليها حتى مات فى سنة تسع عشرة . ذكره شيخنا فى إنبائه .

٧٥١ (موسى) بن أحمد بن محمد الكمال الزيدى الناشرى الشافعى ابن عم صاحبنا حمزة بن عبدالله بن محمد الماضى . قدمه الفقيه يوسف بن يونس المقرئ رئيس اليمن لمنصب القضاء بزيد مضادة لابن عبد السلام فصار بزيد قاضيان . ٧٥٢ (موسى) بن أحمد بن موسى بن أحمد الرداد ويعرف بابن الزين لقب أبيه زين العابدين . من فقهاء اليمن الاحياء فى سنة سبع وتسعين ممن يدرس الفقه ويقرىء القرآت وهو مشغول بشرح الارشاد .

٧٥٣ (موسى) بن أحمد بن موسى بن عبدالله بن أيوب الشرف السكناى المقدسى الجامعى ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى . ولد بعد التحسين وثمانمائة بمجاعةيل ونشأ بمرء فقرأ بها القرآن ثم تحول منها مع أبيه إلى دمشق سنة ستين فحفظ المقنع والفقيه النحو وجمع الجوامع وغيرها وعرض على جماعة وأخذ عن البرهان بن مفلح فى الفقه وأصوله والزين عبد الرحمن الطرابلسى نقيب ابن الحبال والشهاب بن زيد وقرأ عليه الصحيحين وسيرة ابن هشام وغيرها ولازم العلماء المرداوى والتقى الجراعى وتنزل فى الزاوية لابى عمر وتكسب بالتجارة وتميز ، وقدم القاهرة فى ربيع الاول سنة ست وتسعين واجتمع بى فى أواخر جمادى الثانية فقراً على فى الصحيحين وسمع المسلسل وحديث زهير العشارى وحديثاً من مسند أحمد ، وكتبت له اجازة وسمع معه التلقى البسطى الحنبلى وتناولوا ذلك .

٧٥٤ (موسى) بن أحمد بن موسى بن عبد الله بن سليمان الشرف المبكى ثم

القاهري الشافعي ويعرف في بلده كما بلغني بابن سيد الدار . ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة تقريباً بسبك العبيد وتسمى أيضاً سبك الحد فقرأ القرآن بها وبالقاهرة وكان ارتحاله إليها وهو كبير فأشار إليه حفيد البهاء بن التقي السبكي بالاشتغال بحفظ العمدة والحاوي والتنبيه والمنهاج الأصلي والفية ابن ملك وعرض على الأبناسي وكانت بينهما مصاهرة ولازمه في التفقه به فلم ينفك عنه حتى مات بحيث كان جل انتفاعه فيه به وكذا أخذ الفقه عن البدر بن الطنبدي وابن أبي البقاء وأذنوا له في الافناء والتدريس بل يقال أن الأول استخلفه في حلقة حين حج حجته التي مات في رجوعه منها وتلا لأبي عمرو على شخص بالمقس يقال له ابن الشيخ وبحث على من عداه في النحو والأصول أخذ عنهم ابن المصنف والتوضيح والمنهاج الأصلي بل بحث مختصر ابن الحاجب أيضاً على الشهاب المغراوي وانتفع في العربية أيضاً بمذاكرة رفيقه الشمس بن الجندی الحنفى وسمع على الأبناسي والتنوخى والزين العراقى والطنبدي والشهاب الجوهري في آخرين ؛ وحج غير مرة الأولى في حدود سنة عشر وسافر إلى القدس ودخل الصعيد ، وتصدى للأقراء في الفقه وأصوله والعربية وغيرها فأخذ عنه الأئمة طبقة بعد طبقة حتى صار غالب الأعيان من طلبته ، وكان في كل سنة يقرئ إما التنبيه أو الحاوي أو المنهاج تقسيماً بالجامع الأزهر وولى تدريس مدرسة ابن غراب وكذا الطيرسية برغبة الشرف بن العطار له عنه . وكان إماماً ثبناً حجة فقيهاً يكاد أن يكون بأخرة أحفظ المصريين له يستوعب في تقريره كتباً معينة على الكتب التي يقرئها وربما زاد من غيرها كل ذلك عن ظهر قلب مشاركاً في النحو والأصول غير أنه لم يوجه قصده لغير الفقه فهو حسن التقرير جداً في كل ذلك لا ينتقل عن الشيء حتى يفهمه الجماعة مع ثبوت كلامه في النفس مما هو دليل لعمارة باطنه وحسن قصده مع متين ديانته وتواضعه ومكارمه وإثارة الانجماع عن الناس وإذا اضطّر لحضور مجالس الحديث عند السلطان أو غيره لا يتكلم أصلاً وإكثاره من التلاوة وعدم إنشكاكه عنها سيما لسورة الكهف في ليلة الجمعة ويومها حتى في مرضه ، ولطف عشرته وظرفه ومشيه على قانون السلف خصوصاً شيخه الأبناسي ومن وصاياه له ترك القضاء وذكر شيئاً آخر إما الشهادة أو قراءة الصغار فوقها وكونه أطلس لاشعر بوجهه يسكن الناصرية . ولم يزل على طريقته حتى مرض في سادس عشر رمضان يقال يمرض السل فان أطرافه كانت ترى في ثيابه كأنها الخيوط ولم يبق منه سوى الجلد حتى مات في يوم الخميس سابع عشر ذى القعدة سنة أربعين وصلى عليه في يومه

في مشهد حافل تقدم الناس العالم البلقيني ثم دفن بترية سعيد السعداء ، وذكره شيخنا في إنبائه باختصار فقال أنه كان متصديا لشغل الطلبة بالفقه جميع نهاره وأقام على ذلك نحو عشرين سنة ولم يخلف بعده في ذلك نظيره قال وكان سناطاً يعني ليست له حية ، قلت وقرأت بخط بعض المجازفين ويقال أنه وجد بعد موته خنثى رحمه الله وإيانا .  
 ٧٥٥ (موسى) بن أحمد بن موسى بن عمر الشرف الدهمراوي ثم القاهري الشافعي ولد سنة إحدى وثمانائة وقدم القاهرة حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين وألفية ابن ملك ومختصر أبي شجاع واشتغل قليلا في الفقه والنحو ، ولازم الشيوخ مدة وصحب العز عبد السلام البغدادي وقتاً وربما سمع على شيخنا وتزل في الجمالية وغيرها ، وكان يسكن بالقرب من حوض الصارم ويذاكر ببعض المسائل بل له نظم كتب عنه منه بعض أصحابنا وما سمعت منه شيئاً مع كونه كان يسألني عن أشياء ، وأظنه تأخر الى قريب الستين .

٧٥٦ (موسى) بن أحمد بن موسى بن عبد الكمال أبو عمران بن الشهاب الذؤالي الصريفي النيماني الزبيدي الشافعي والد أحمد الماضي ويعرف بالمشكش - بمجمعتين وكافين الثانية مكسورة . ولد في رمضان سنة ست وثلاثين وثمانائة بأبيات الفقيه ابن عجيل بالقرب من زبيد وأخذ عن الفقيه محمد بن أبي بكر بن جعمان الذؤالي وخاله وابن عمه الشرف أبي القسم بن جعمان وكذا عن الطيب الناشري ومنصور الكاذروني وغيرهم ولازمي في سنتي ست وسبع وثمانين بمكة دراية ورواية قراءة وسماعاً واعتبط بذلك وكتب شرحي على الهداية الجزرية وأفادني كثيراً من متأخر التراجم والوفيات والحوادث اليمنية وكتب بخطه لي كرايس في ذلك وكذا اختصر مؤلف شيخه في صلحاء اليمن وكتبه لي ولده ، وهو فاضل متميز بالمشاركة في الفقه والعربية ونحوها مع أنسه بالتحديد واستحضار الكثير من أحوال اليمن وأهله وجودة خط ولتقله كان أحياناً يكتب بالاجرة ، وربما نظم وقد إمتدحني بأبيات أنشدنيها لفظاً وكتبها لي بخطه وأذنت له في إجازة حافلة مشتملة على ما تحمله عنى وغير ذلك أوردت جملة منها في الكبير ، وبعد رجوعي كانت كتبه ترد على مرة بعد أخرى وهو بمكة بل وردت بعد رجوعي من بلاده بمكة في سنتي ثلاث وأربع وتسعين بالشاء البالغ وبالجملة فهو مجموع حسن .

٧٥٧ (موسى) بن أحمد بن موسى الشهاب الرمناوي ثم الدمشقي الشافعي . ولد سنة ستين تقريباً ولازم الشرف الغزي حتى أذن له في الافتاء وكذا أخذ بمكة عن ابن ظهيرة وأخذ الفرائض عن المحب المالكي وفضل فيها وطرفاً من الطب

عن الرئيس جمال الدين وكتب بخطه ومهر وتعانى الزراعة ثم تزوج ابنة شيخه الشرف وماتت معه فورث منها مالا ثم بذل حتى ناب في الحكم بل ولى قضاء الكرك سنة أربع عشرة ، وصاهر الأختائى وامتنحن مرة . قال ابن قاضى شهبه في تاريخه كان سىء السيرة عنده دهاء فتح أبوابا من الأحكام الباطلة فاستمرت بعده . مات بدمشق في ربيع الأول سنة ست عشرة ويقال إنه سم . ذكره شيخنا في إنباهه .

٧٥٨ (موسى) بن أحمد بن موسى الشرف الحسنى السرسناني ثم القاهري الشافعي نزيل الناصرية . حفظ القرآن وكتبها وتلا بالسبع على التاج بن تمرية ولكنه لم يكمل فأكمل على الزين طاهر ، وأخذ عن الشرف السبكي والقبايى وغيرهما كشيخنا قرأ عليه شرح النخبة ، ولم يكن بالبارع بل يتردد لجماعة من الأعيان وزاحم بأبواب الأمراء ونحوهم حتى أنه سعى في تدريس الحديث بقبة البيبرسية عقب شيخنا ابن خضر لظنه أنه له لانيابة واستقر في نصف تدريس القراآت بالظاهرية القديمة وتنزل في سعيد السعداء إلى غيرها من الجهات وحج وحصلت له ماخولية في وقت . ومات في رجب سنة إحدى وسبعين وقد قارب الستين ظناً رحمه الله وعفا عنه وخلف ولداً وتركه .

٧٥٩ (موسى) بن أحمد الشرف أبو البركات بن الشهاب العجلوني الأصل الدمشقي الحنفي ويعرف بابن عيد - بكسر المهملة ثم تحتانية ساكنة - بعد هادال مهملة . ولد بعد الثلاثين وثمانائة تقريباً بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها وأخذ الفقه عن القضاة الشمس الصفدى وحيد الدين النعماني والحسام بن بريطع وقوام الدين ويوسف الرومى وبعضهم في الأخذ عنه أكثر من بعض ولازم في أصول الفقه وغيره الأولو في العقلية الثاني والثالث والآخرين وكذا مولى شيخ البخارى ومما أخذه عنه شرحه لدرر البحار في النقه وشرحه لنظم السراجية في القرائض وأخذ في الكشف قراءة وسماعاً عن النجيب النعماني ابن عم الماضى ولازم في المعانى والبيان حسيناً الجزيرى الشافعى وفي الثرية العلاء القابونى وفي المنطق الشمس السكري حين قدم عليهم دمشق بل أنزله عنده وفي القرائض أيضاً مع الحساب الزين الشاغورى الشافعى صهره وفي شرح الشمسية عن مولى حاجى وفي الاحياء عن الشهاب الاقباعى وفي التصوف والقراآت عن الشمس الجرادقى الحنفي المعروف بالنحوى وفي التصوف وغيره عن الجلال يوسف المغربي الوانوغى وفي القراآت فقط الشمس بن النجار وفي التصوف وحده البلاطنس في مختصره لمنهاج العابدين وسمع على العلاء بن بردس والونائى وغيرهما بل قرأ الصحيح

على البرهان الباعوني وأكثر من الاشتغال جداً على طريقة جميلة من السداد والخير حتى برع وأشير إليه بالفضيلة ، وقدم الديار المصرية مرة بعد أخرى وأخذ عن الشمني والأقصرائي وابن الديري والزين قامم والكافياجي وقرأ عليه مصنفه في كلبتي الشهادة وآخرين وأم بمقام الخفية من الجامع بل وجلس فيه وفي غيره للتدريس ، وأقنى وناب في القضاء ثم حج في سنة أربع وسبعين وجاور التي تليها وحضر دروس عالم الحجاز البرهان بن ظهيرة وكتب له ، ورجع إلى بلده فأعرض عن النيابة بل والافتاء خطأً وعتبه قاسم الدمشقي على ذلك لتقدمه عنده فيها فلم يلبث أن ولاه الأشرف قايتباي حين اجتيازه بالشام قضاءها الأكبر مسئولاً فيه بعد العلاء بن قاضي عجلون وحمدت سيرته وصمم في كثير من القضايا مع استمراره على ملازمة الاشتغال والاشتغال إلى أن انفصل عن قرب بالناج ابن عريشاه لعدم انجراره في استبدال ما طلب منه ، وأقام بعد الانفصال على طريقه مقبلاً على العلم والعبادة مع الإلحاح عليه من طلبته ونحوهم في الكتابة بالسؤال في العود فتوافق إلى أن استدعى به الأشرف أيضاً بعد وفاة الامام شاطي فقدم عليه ومعه صهره الزين الشاغوري في أثناء ذى القعدة سنة خمس وثمانين فولاه القضاء وعظمه جداً وسكن بالصالحية النجمية واستناب كل من كان نائباً عن الذي قبله ثم زاد ونقص وليم في سرعة تقلبه في ذلك وعدم تأنيه مما سببه غلبة سلامة بطنه المؤدية إلى الهوج بل كان موصوفاً بالعقل ومزيد التودد للمقتضى لمحبة الناس والرغبة في المذاكرة بالعلم وعلق عزل نوابه على ارتشائهم وبلغنى أنه كان نوى أن يرتب لفقرائهم من معاليهم مع المحافظة على التلاوة ووظائف العبادة والاتصاف بحسن الشكالة والوقار واللحمة النيرة وقصر القامة وقد سمعت الثناء عليه جداً من غير واحد من أهل بلده وإن البلاطنسى وخطابا كانا يرفعان من شأنه بل وكتب الى وأنا بمكة بكثير من ذلك غير واحد من القاهرة مع فضيلته ومزاحمته المتوسطة ، ولأوصافه الجميلة وخيره أكرمه الله بسرعة الانفصال عن القضاء في البلدين ففي الشام بالعزل وأما هنا فانه قبل استكمال شهرين من ولايته زلزلت الأرض وسقط عليه ساقط من أعلى حفة إيوان الخناقلة من الصالحية محل سكنه وذلك آخر يوم الاحد سابع عشر المحرم سنة ست ففضى غربياً شهيداً وتأسف الناس عليه كثير وأشهد السلطان الصلاة عليه بسبيل المؤمنين ودفنه بحوش تربته وكأن الزلزلة كانت لفقد روحه الله وإيانا وقال الشهاب المنصوري :

زلزلت مصر يوم مات بها قاضي القضاة المذهب الحنفي



ما زال طول الحياة في شرف حتى انقضى العمر منه بالشرف  
وأشار الى ما قيل من سقوط شرافة عليه ، ومن نكته وقد قيل له حين طلب منه  
عود ابن داود أنه يكتب التاريخ قوله هو نفسه تاريخ .  
(موسى) بن أحمد الحسنى . شهد على عبد الدائم في إجازة سنة أربع وثلاثين وقد  
مضى فيمن جده موسى قريباً .

٧٦٠ (موسى) بن اسمعيل بن أحمد الشرف السكناى الجعبي - بجيمين الثانية  
مشددة - الدمشقي الحنفي . ولد تقريباً سنة ست وستين وسبعمائة وسمع من لفظ  
الحب الصامت ثاني النقفيات ، وحدث سمع منه الفضلاء وكتب المنسوب بل كان  
شيخ الكتاب بدمشق وينزل بحارة جامع تنكز . مات في رمضان سنة أربع وأربعين .  
٧٦١ (موسى) بن اسمعيل بن محمود الطائفي . ممن سمع مني .

٧٦٢ (موسى) بن أبي بكر بن أكبر الشرف الشيرازي المسكي الزمزمي والد عبد  
السلام الماضي وصفه الحب بن ظهيرة بالشيخ الصالح . مات في سنة تسع عشرة أوقبلها .  
٧٦٣ (موسى) بن حسن بن عمر بن عمران المسكي . مات بها في رمضان سنة سبعين .  
أرخه ابن فهد وكان متسبباً ينتمي للبرهاني القاضي وقدمه في الاعلام بتميز الجراحات .  
٧٦٤ (موسى) بن الناصر حسن بن محمد بن قلاوون . مات في يوم السبت  
منتصف جمادى الاولى سنة ثلاث . أرخه شيخنا في انبائه .

٧٦٥ (موسى) الشرف بن البدر حسن واستقر في نظر الدولة ثم انفصل عنها  
بقاسم شغيفة ثم في نظر الاحباس والاقواف بعد الشرف بن البقرى وبئس البديل .  
٧٦٦ (موسى) بن الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن أبي الرجال أحمد بن عبد  
الله بن عيسى بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد القطب الحسني اليوناني البعلبي  
الحنبلي . ولد في ربيع الاول سنة اثنتين وستين وسبعائة واشتغل في الفقه والقراءات  
والنحو على الشمس بن اليونانية وفي القراءات على أبيه وسمع صحيح مسلم على  
أحمد بن عبد الكريم البعلبي والتوكل لابن أبي الدنيا على أحمد بن محمد بن راشد  
ابن خطيشا والصحيح على محمد بن علي بن أحمد اليوناني ومحمد بن محمد بن إبراهيم  
الحسيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردي وقرأ السيرة لابن إسحق على النجم بن  
الكشك ، وحدث سمع منه الفضلاء . ومات قريب الأربعين .

٧٦٧ (موسى) بن خليل بن أحمد بن أبي بكر بن غزالة الشرف البعلبي القباي .  
ولد قبيل التسعين ببعلبك ونشأ بها فسمع الصحيح بفوت علي ابن الزعوب أنا  
الحجار ولقيته ببلده فقرأت عليه المائة لابن تيمية . وكان إنساناً صالحاً يتكسب

بالتقنين وغيره . ومات قريب الستين .

٧٦٨ (موسى) بن رجب بن راشد بن ناصر الدين مجد الشرف السكناى الجبلجولى المقدسى الشافعى . ولد سنة إحدى أو إثنين وعشرين وسبعمائة بمجلجوليا ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس القلقبلى وبعض التنبيه وحضر دروس العز عبد السلام القدسى وغيره وناب فى القضاء ببيت المقدس عن ابن السائح ولازم الحب بن الشحنة حين إقامته هناك، وتردد للقاهرة غير مرة وفى رجوعه منها مرة رافقناه فرأيت به خفيف الروح لطيف العشرة يغلب عليه المجون والمخراة وتولع بالأدب وبالنظم وكتبت عنه فى المكان المعروف بابن أبى الفرج من قطيا أشياء أوردها فى المعجم منها قوله فى ملبح اسمه علم الدين :

رام العذول سلوى عن هوى رشأ ذاب الفؤاد به من شدة الألم

فقلت كيف سلوى عن هواه وقد أمسى غرامى به نار على علم

مات تقريباً سنة ثمانين رحمه الله وغفاه عنه (موسى) بن الزين فى ابن أحمد بن موسى بن أحمد .

٧٦٩ (موسى) بن سعيد الشرف المصرى ثم الدمشقى ابن البابا . كان أبوه يخدم ابن الملك بالحسينية ونشأ هو على طريقته ثم اشتغل وكتب الخط الحسن وشارك فى الفنون مع التقلل والفقير والدعوى العريضة فى معرفة الطب والنجوم وغير ذلك ثم اتصل بخدمة فتح الله فحصل وظائف بدمشق وأثرى وحسنت حاله، وحج ثم رجع فمات فى شعبان سنة خمس عشرة وله خمس وسبعون سنة . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال اجتمعت به مراراً وسخعت من فوائده، ووجدت بخط المقرئى عنه أنه أخبره أنه جرب مراراً أن من وضع شيئاً فى مكان وزم نفسه منذ يضعه إلى أن يبعد عنه فإن النمل لا يقر به .

٧٧٠ (موسى) بن سليمان بن عبد الكريم الشرف الشامى ثم القاهرى الشافعى الكتبى ويعرف بابن عبد الكريم . قرأ الشاطبية من حفظه على الشمس العسقلانى وتلا عليه بالسمع وتكسب فى الكتب وبرع فى ذلك جداً . ومات فى شوال سنة سبع وثلاثين ؛ ومن أخذ عنه ابن فهد وترجمه .

٧٧١ (موسى) بن شاهين الشجاعى ويعرف بابن الترحمان لكونها كانت وظيفة أبيه . استقر فى نقابة الجيش بعد صرف أمير حاج بن أبى الفرج فى أواخر سنة تسع وثمانين ثم صرف فى ذى الحجة من التى تليها .

٧٧٢ (موسى) بن شكر . قتل فى صفر سنة إحدى وتسعين .

٧٧٣ (موسى) بن المؤيد شيخ . مات فى يوم الاحد سلخ رمضان سنة إحدى

وعشرين ودفن في جامع أبيه . أرخه العيني .

٧٧٤ (موسى) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن علي بن عمر الشطنوفى ثم القاهرى والد محمد الماضى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال الشريف شرف الدين الشاهد الشاعر ذو الشينات . ولد فى حدود الاربعين وكان فاضلاً شاعراً ينظم الشعر المغسول سمعت منه كثير أمن شعره . ومات فى ذى القعدة سنة تسع عشرة وقد سمع معنا على بعض شيوخنا وكان حسن المحاضرة وبينه وبين مرتضى ابن ابراهيم يعنى المترجم فى معجم شيخنا أيضاً معارضات كثيرة فيما يتعلق بعلى ومعاوية فكان هذا يظهر التعصب لمعاوية ليعضب الشريف مرتضى فيقع بينهما ماجريات ظريفة انتهى . وقال فى إنبائه كان حسن المحاضرة كثير النادرة وينظم شعراً كثيراً وسطاً .

٧٧٥ (موسى) بن عبد السلام بن موسى بن أبى بكر بن أكبر الشيرازى الاصل المكي أخو عبد العزيز الماضى وأبوهما وجدهما ويعرف بالزمزمى نسبة لبئر زمزم . مات فى رجب سنة ست وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد . وهو المجدد لسبيل الوثش بطريق منى قريبا من سبيل الست المعروف بابن مزنة فى سنة سبع وأربعين وسبيل فيه فى أيام التشريق وكان يتكلم فى وقف عليه بنحلة وينسب لحجب الجان بكتابة وغيرها .

٧٧٦ (موسى) بن عبد الغفار بن محمد الشرف السمديسى الاصل القاهرى الازهرى المالكى الماضى أبوه ويعرف بابن عبد الغفار . ولد سنة ست وأربعين تقريبا بالصحراء ونشأ بحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والتختصر وجمع الجوامع وألفية النحو وغيرها وأخذ عن السهورى واللقانى وغيرها كالنور الوراق فى الفقه وغيره وعن التقيين الشمنى والحصى وكذا العلماء الحصنى فى العقليات وجود الخط عند ابن سعد الدين وتميز فى الكتابة والتجليد والتذهيب وغيرها ؛ وحج مرارا أولها فى سنة سبعين ، وناب فى القضاء عن الحسام بن حريز فوض اليه يوم وفاة أبيه ثم عن من بعده ورع فى صناعته وصار أحد من عليه المعول أيام اللقانى وكثر فيه الكلام وتناقص بعده قليلا .

٧٧٧ (موسى) بن عبد الله بن إسماعيل بن محمد بن قريش الشرف الظاهرى ثم القاهرى الازهرى الشافعى زيل مكة وفقه الايتام بمكتب السلطان بها . ولد بظاهرة العباسية من الشرقية فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ونشأ بها فقراً القرآن ثم تحول الى الازهر فجوده على إمامه النور البليسى وحفظ نصف المنهاج وحضر عند الشهاب الزواوى والفخر المقتسى بل قرأ عليهما وكذا حضر عند العبادى وغيره ولم يتميز . وحج مرارا ثم انقطع بمكة من سنة ثلاث وسبعين

واستقر بعد في الفقه المأثور إلى ما كان يتردد إلى وربما استعان في بعض الأمور ورأيت من يذكره بشرو ليس ببعيد وإن ساعد بعض من يرى ضرورته لغرض ما .

٧٧٨ (موسى) بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم الشرف بن الجبال ابن جماعة المقدسى شقيق إبراهيم وسبط القاضى سعد الدين بن الديرى . حفظ كتباً واشتغل عند الكمال بن أبى شريف وغيره وسمع معناه وهو صغير على جده وغيره وفضل ودرس مع ديانة وخير وانجماع ، وحج وله حصّة في الخطابة وغير ذلك .

٧٧٩ (موسى) بن عبد الله بن محمد الشرف البهوتى ثم الدمياطى الشافعى والد عبد الرحمن وعبد السلام الماضيين . حفظ القرآن وتلاه لأبى عمرو ونافع على الشمس البخارى الطرابلسى حين قدومه عليهم دمياط وكذا حفظ المنهاج واشتغل فيه يسيراً وصحب أحمد التكرورى وكان يأتى عنه كرامات وأقام بدمياط يؤدب الأطفال ويؤم بالجامع البدرى مع القيام بالمعروف والنهى عن المنكر وعدم الاكتراث بما يقاسيه بسبب ذلك مع مزيد سلامة الصدر والسذاجة . ومن قرأ عليه التقي بن وكيل السلطان ووصفه بالشيخ العالم المقربى . وقال إنه كان يصحب سليماً والشهاب الجديدى الأعلى فلما تضرع مرض الموت تحول إلى القاهرة ليتداوى بها من عارض عرض له بعينيه وسأل أهله في دفنه بجوارها فأدر كته المنية بها رابع شو ال سنة خمس وخمسين فصلى عليه ودفن بتربة طشتمرحص أخضر في جوارها رحمه الله وإيانا . (موسى) بن عطية الشرف اللقانى . يأتى في ابن عمر بن عوض بن عطية .

٧٨٠ (موسى) بن على بن محمد بن سليمان الشرف التتائى القاهرى الشافعى أخو إبراهيم وأحمد وأبى بكر ومحمد ويعرف بالانصارى . ولد في سنة عشرين وثمانمائة بتنا قرية بالمنوفية ونشأ بها حفظ القرآن ثم قدم القاهرة مع إخوته وأبيهم واشتغل بالعلم مدة بالجامع الأزهر ثم حبب إليه المتجر وسافر فيه إلى الحجاز وغيرها وأول ما داخل الدولة كان هو المتوجه لمكة بالأعلام برضى الظاهر جقمق عن السيد بركات بن حسن وطلبه أو ولده ليقابل وذلك في أواخر سنة تسع وأربعين فكان وصوله لمكة في أوائل التى تليها فبلغه أن السيد فى حلى بنى يعقوب فتوجه مع النجاب إليه وبلغه الرسالة ورجع معه بولده فى البر حتى وصل القاهرة وانتظم الأمر فى عود السيد فنبل فى عين الملك وعد فى الأعيان ، وراج أمره فى الدولة وتزايد ترده للسلطان مع كونه على هيئة التجار بحيث صار أبو الخير النحاس فى أيام محنته يستعمله فيما يروم إيصاله إليه إلى أن استشعر بعدم نصحه له وأنه ربما يدس مافيه إغراء للسلطان به فأخذ حذره منه واستوحش

كل منهما من الآخر فلما انطمست أيام النحاس كان هو المحاقق له بحيث استقر به السلطان فيما كان معه من الوظائف وهي نظر الجوالى والسكسوة والبيمارستان والخانقاه السعيدية وجامع عمرو ووكالة بيت المال وغيرها وقام بالدعوى عليه والحوطة على موجوده وحواصله وظهرت زيادة كفاءته فكان انتهاء ذلك ابتداء الشرف وتردد الناس اليه وعولوا في كثير من مهماتهم عليه ، واستمر في تزايد من الترقى إلى أن تملك الأشرف إينال فتقهقر قليلا سيما وقد صرف عن عدة وظائف بعضها برغبته ولكن مع استمرار صورة وجاهته فلما مات الجمالى ناظر الخاص خطب عوضه لنظر الجيش وقدم على كثير من السعاة فيه فخدمت سيرته حتى سمعت الشرفى بن الجيعان يثنى على حذقه في المصطلح فيه وإدراكه لما رتبته معه في الكتابة وأن النجم بن حجبى لم يهتد لما اهتدى له ثم صرف عنه بابن الديرى مع التعرض لصاحب الترجمة بأخذ مال كثير بدون بهدلة ، ولزم داره إلى أن أزمه المؤيد بن إينال بمباشرة نظر الجوالى ووكالة بيت المال فباشرها إلى أن أكرهه الظاهر خشقدم وهو متحير في نفقة الماليك على الاستقرار في نظر الخاص بعد الزين بن الكوين مضافاً لهما فقام بالأمر على ما يحبه وسد النفقة بل ذكر بحسن المشى فيها قبل النفقة وبعدها ثم انفصل عنها إلى أن استقر بعد قتل جانبك الجداوى مدبر المملكة اليه المرجع في الولاية والعزل ولم يزل أمره في ازدياد وتزايد تعبه بأخزة جداً بسبب ما كان يفوض اليه في مقدمات التجاريد وغيرها وصار النظر إليه من الملك والدوادار فما وسعه الا الاستئذان في السفر لمكة فتوجه إليها في موسم سنة ثمانين فخرج وفوض إليه شىء من العمار هناك وبالمدينة، وعزم على الاستيطان بمكة فلم يلبث أن مات في عشاء ليلة الاثنين سابع عشر صفر سنة إحدى وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن عند أخويه بتربته من المعلاة وتأسف الناس على فقدده رحمه الله وعفا عنه وأرضى عنه أخصامه ، وكان رئيساً شهماً على الهمة كثير التودد للعلماء والصالحين حسن الاعتقاد فيهم متأدباً معهم زائد التواضع والبذل والحزم والصبر خبيراً بالسياسة والقيام بكل ما يسند اليه أنشأ أماكن بالقاهرة وبولاق والصحراء وغيرها وبلغت عطاياه فيما بلغنى مرة للخطيب أبى الفضل خمسمائة دينار وآخر ألف وكذا كانت له ابنة اسمها مارية من عائشة ابنة الشرف موسى اللقانى عمياء بذل شيئاً كثيراً جداً في زوال عماها بحيث طلب منه شخص ألف دينار وسمح لها ومع ذلك فما أبصرت ، واشتهر اسمه وبعد صيته ، وتعالى في التزويج حتى

أنه تزوج ابنة الظاهر ططر خفية ثم فارقتها وتزوج زينب ابنة جرباش السكري أمير سلاح زوجة الظاهر جقمق ونقم عليهما ذلك من لم يتدبر واستمرت تحتها حتى ماتت بدارها قريبا من قنطرة طقزدمر. وكذا تزوجه زوجة لنائب الشام أظنه جانم وولدت له ثم تزوج فاطمة ابنة الشرفي يحيى بن الملكى فى الحرم سنة خمس وستين وماتت تحتها بمكة وتسافل حتى تزوج فرج التى كانت زوجا لعبد الغنى صاحب ابن اسنغا الطيارى ولم يحصل له راحة من قبلها بحيث قيل أنها سمته وكانت معه بمكة وظهر له شيء كثير جداً مما كان معه أو تركه وكان ولده الاكبر البدر محمد قد غيب قبل مجيئ خبر وفاته لعجزه عن سد ماكان خلف والده فى القيام به مما يورد للذخيرة فتحمل السلطان به وأظهر ماقتضى للولد الطائفة بحيث ظهر ؛ ثم بعد أيام جاء الخبر فصور هو وغيره من أقربائه وأتباعه حتى لم يسلم العبد الصالح ابراهيم أخوه . وخلف عشرة أولاد أكبرهم المشار اليه ومارية شقيقته ويحيى وسعد الملوك وأحمد المدنى أشقاء وزينب وسعادات شقيقتان من رومية وخديجة من جركسية وأحمد من زوجة نائب الشام ويوسف من جركسية وسيأتى الإشارة لهم بأبسط فى الأنصارى من الانساب وان ممن صاهره على بناته ممن مات عنهم ابنا أخته الشمس محمد بن الشيخ يس والشهاب أحمد بن الشمس الاسنوى وريده البدر بن أبى الفرج وأخو زوجته وهو خال الذى قبله ابراهيم ابن بنت الملكى .

٧٨١ (موسى) بن على بن محمد المناوى القاهرى ثم الحجازى المالكى المعتقد . قال شيخنا فى انبائه : ولد سنة بضع وخمسين ونشأ بالقاهرة وعنى بالعلم حفظ الموطأ وكتب ابن الحاحب الثلاثة وبرع فى العربية وحصل الوظائف ثم تزهد وطرح ما بيده من الوظائف بغير عوض وسكن الجبل وأعرض عن جميع أمور الدنيا وصار يقتات مما تنبته الجبال ولا يدخل البلد إلا يوم الجمعة ليشهدها ثم توجه الى مكة سنة سبع وتسعين وسعمائة فساكن يسكنها تارة والمدينة أخرى على طريقته ، ودخل اليمن فى خلال ذلك وساح فى البرارى كثيرا وكاشف وظهرت له كرامات كثيرة ثم فى الآخر أنس بالناس ولكن كان يعرض عليه المال الكثير فلا يقبله غالباً ولا يلتمس منه شيئاً بل يأمر بتفرقه على من يعينه وكان يأخذ من بعض التجار الشيء بشمن معين وينادى عليه بنفسه حتى يبيعه بما يدفع منه ثمنه وينفق على نفسه البقية ، وقد رأته بمكة سنة خمس عشرة وصار من كثرة التخلى ناشف الدماغ يخلط فى كلامه كثيراً ولكنه فى الاكثر

واعى الذهن ويكتب السلطان فمن دونه بالعبارة الخشنة والردع الزائد ولا يقع بيده كتاب إلا كتب فيه ما يقع له سواء كان الكلام منتظماً أم لا وربما كان حاله شبيه حال المجذوب . مات في رمضان وقيل في شعبان سنة عشرين ، وذكره القاسمى في مكة فسمى جده موسى وقال أنه ولد بمنية القائد من عمل مصر ونشأ بها وشرع في حفظ مختصر أبى شجاع ثم رغب في مذهب مالك وتنبه في الفقه والعربية والقراءات والحديث ، وفضل ومن شيوخه في العلم النور الحلوى المالكي والغماري ، وروى الحديث عن ابن الملقن وجزم بأن موته في ثاني عشر شعبان ودفن بالمعلاة وطول ترجمته ، وذكره النجم بن قهد في معجم أبيه فقال موسى بن علي المناوى ، وأما في معجمه فقال موسى بن محمد بن علي والمعتمد الأول . ٧٨٢ (موسى) بن علي بن موسى بن قريش الهاشمي . مات في رمضان سنة أربع وسبعين بمكة . أرخه ابن قهد .

٧٨٣ (موسى) بن علي بن يحيى بن جميع الشرف بن النور الصنعاني الاصل العدني أخو الوجيه عبد الرحمن الماضي . ذكره شيخنا في انبائه وقال : استقر في وظيفة أبيه بعدن وهي الرياسة على التجار والمتجر السلطاني ، وكان حاذقاً عارفاً بالمباشرة والكتابة فصيحاً لساناً ولكن لم يكن صينياً ، وقد قدم القاهرة في وسط دولة الناصر من نحو ثلاثين سنة أو أكثر . مات في شعبان سنة اثنتين وأربعين باليمن ؛ وقال المقرئى أنه كان حاذقاً عارفاً بالامور كثير الاستحضار للنوادح حسن المعاشرة بعيد الغور جاز الحسنيين وختم به بيت ابن جميع وقال غيره إنه كان كثير الاستحضار عنده سياسة وتديروم ولده قبل التسعين وسبعائة بعدن وقدم مكة فاتقطع بهامدة . ٧٨٤ (موسى) بن عمران بن موسى الشرف البوصيري ثم القاهري الشافعي عم ناصر الدين محمد بن أحمد بن عمران الماضي مباشر المدرسة الجليلية . مات سنة ست وخمسين وثمانائة .

٧٨٥ (موسى) بن عمر بن عوض بن عطية بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الشرف اللقاني الازهرى المالكي والد الشمس محمد الماضي سمع السنن لابن ماجه في القدس على ابراهيم الزياتوى والبخارى بنزول وحدث ببعض ابن ماجه قرأ ذلك عليه السكواتى وأجاز لشيخنا الشمنى وكان من عدول القاهرة ، وذكره شيخنا في انبائه فقال موسى بن عطية نسبة لجده الأعلى ووصفه بالفقه . مات سنة عشر .

٧٨٦ (موسى) بن عمر بن موسى الشرف الخطيب . أجاز لابن شيخنا وغيره في سنة خمس وعشرين وذكر الزين رضوان أنه سمع على العز بن جماعة مجالس

من البخارى بالسكلمية وغيرها من القاهرة .

٧٨٧ (موسى) بن عيسى بن يوسف بن مفلح بن مسعود بن عبد الحميد بن ابن محمد الشرف أبو محمد الزهراني الخالدي نسبة للعرب الذين يقال لهم بنو خالد وبعض الناس يقول أنه قرشي مخزومي الخلفي الشافعي الفاضل الصالح ويعرف بصاحب الخلف بضم المعجمة . سمع من أبيه ، وأجاز له في جملة إخوانه في سنة اثنتين وستين وسبع مائة على بن عيسى بن موسى بن غانم المصري ومجد بن سالم بن ابراهيم المقرئ المكي وعائشة ابنة عبد الله بن الحب الطبري وفاطمة ابنة أحمد ابن عطية بن ظهيرة وتفقه بأبيه وغيره واشتهر بالزهد والورع والكرامات وكانت له عناية بتربية المريدين وإرشاد الجاهلين والصبر على الانفاق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يطيل الصلاة بالجماعة ويقرأ فيها القرآن على التوالي حتى يحتمه في الصلوات تارة جزءاً وتارة بعضه على طريقة تشبه طريقة السلف . ذكره التقي ابن فهد في معجمه وخرج له من مروياته تحفة الوارد وبغية الزاهد وفرغه في ربيع الثاني سنة خمس وعشرين ، وذكره القاسم في ذيل سير النبلاء فقال : عني بالقصة وغيره وله معرفة وحظ جيد من العبادة والخير وفيه احسان للواردين اليه وحصل كتباً كثيرة وللناس فيه اعتقاد كبير ، وحجج مرات آخرها في سنة اثنى عشرة وبلغني أنه أخذ بمكة عن قاضيه أبي الفضل التويري رواية عن قاضيه الجلال بن ظهيرة في الحاوي ومع والده فيما بلغني عن العفيف اليافعي قال وأظن نسبته للعرب الذين يقال لهم بنو خالد سكان الرياضة ونواحيها . مات في ليلة السبت ثاني عشر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين ببلده الخلف والخليف ، زاد غيره عن نيف وتسعين سنة وحزن الناس عليه وقبره يزار وبنيت عليه قبة رحمه الله . قال القاسم ورثاه بعض أصحابنا بأبيات أولها :

قد أظلم الجو بمد الضوء والسدف بموت موسى بن عيسى صاحب الخلف  
٧٨٨ (موسى) بن قاسم بن حسين المكي ويعرف بالدويد . كان يذكّر بخير وله ملك بالهدنة وغيرهما من أعمال مكة ، مات في المحرم سنة أربع عشرة ودفن بالمعلاة ذكره القاسم .  
٧٨٩ . (موسى) بن ماخوخ المغربي المقرئ . كان ماهراً في القراءات أخذها عن الوهري وأخذها عنه جماعة ، مات سنة اثنين وسبعين . ترجمه لى زروق .  
٧٩٠ (موسى) بن محمد بن أبي بكر الشرف بن المتوكل على الله الهاشمي العباسي عم أمير المؤمنين المتوكل العز عبد العزيز ، مات في صفر سنة إحدى وتسعين عن نحو المائة وكان ناقص العقل ترجمته في الوفيات .



٧٩١ (موسى) بن محمد بن علي بن حسين بن محمد الاكحل بن شريش الشرف  
ابن الشمس بن النور بن العز الحسنى القادري والد المحمد بن زين العابدين وشمس  
الدين وأخو حسن الماضيين وأبوها . مات بالطاعون في سنة احدى وأربعين بعد  
أبيه بيسير جداً ودفن بزواية عدى بن مسافر بالقرب من باب القرافة رحمه الله .  
٧٩٢ (موسى) بن محمد بن علي بن موسى الجاناتى المسكى الرجل الصالح . مات  
بمكة في سنة تسع وأربعين ، قال فيه ابن خزم : صاحبنا .

٧٩٣ (موسى) بن محمد بن علي الأزهرى . ممن سمع منى .

(موسى) بن محمد بن علي المناوى . في ابن علي بن محمد قريباً .

٧٩٤ (موسى) بن محمد بن قبا الشرف الموقت ابن أخت الخليلي . كان  
أفضل من بقى بالشام في علم الهيئة وله في هذذ الصناعة تواليف مفيدة مع أنه  
لا ينسب نفسه إلى علم لا هذا ولا غيره بل هو خير عنده إجماع عن الناس وعدم  
دخول فيما لا يعنيه ويده رئاسة المؤذنين بجامع تنكز وغيره . مات في المحرم سنة  
سبع . ذكره شيخنا في إنبائه .

٧٩٥ (موسى) بن محمد بن أبى الفتح محمد بن أحمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد  
ابن عبد الرحمن الشرف الحسنى القاسى الحنبلى . ولد ببلاد كبرج من الهند وقدم  
مكة بعد الثلاثين وله من العمر ما يزيد على عشرين وسمع من أبى الفتح المراغى  
والتقى بن فهد وأجاز له جماعة وناب في القضاء والامامة بمكة عن عمه عبد اللطيف  
وخرج من مكة بعد الخمسين لبلاد الهند .

٧٩٦ (موسى) بن محمد بن محمد بن أبى بكر الشرف أبو البركات الأنصارى  
الحلبى الشافعى ابن أخى الشهاب أبى العباس أحمد الأنصارى الخطيب . ولد في  
ذى الحجة سنة ثمان وأربعين وسبع مائة ونشأ في كنف عمه فأقرأه واشتغل كثيراً  
وتفقه بالاذرعى وبالشمس محمد العراقى شارح الحاوى ، ثم ارتحل إلى القاهرة فأخذ  
بها عن الاسنوى والولوى المنفلوطى والبلقيني وغيرهم وسمع بها وبحلب وغيرها  
ومن شيوخه فى السماع أحمد بن مكى الايكى زغلش والعلاء مغلطى ، ولازال  
يدأب حتى حصل طرفاً جيداً من كل علم ودرس بالاسدية والعصرونية من  
مدارس حلب وولى قضاءها عن الظاهر برفوق خدمت سيرته ولكنه عزل مرة  
بعد أخرى وكذا ولى خطابة جامعها بعد موت الولوى بن عشاير ، وشرح  
الغاية القصوى للبيضاوى فكتب منه قطعة ، وكان قاضياً فاضلاً ديناً عفيفاً  
خيراً كثير الحياء لا يواجه أحداً بمكرهه . مات في رمضان سنة ثلاث

ودفن بحلب ، ذكره ابن خطيب الناصرية وهو ممن أخذ عنه ، وذكره شيخنا في انبائه فأخر جمعة عن أبي بكر وقال إنه أذهن الاشتغال حتى مهر وأفتى ودرس وخطب بجامع حلب واشتهر ثم ولي القضاء في زمن الظاهر مراراً ثم أمر مع اللنسية فلما رجع اللنك عن البلاد الشامية أمر باطلاق جماعة هو منهم فأطلق من أمرهم في شعبان فتوجه الى أريحا وهو متوَعك فأت بها وكان فاضلاً دينياً كثير الحياء قليل الشر . وهو في عقود المقرزي رحمه الله .

٧٩٧ (موسى) بن محمد بن محمد الشرف الديسطي ثم القاهري نزيل تربة الناصر ابن برقوق . قرأ على النور المحلى مسند الشافعي بحاقاه سعيد السعداء وسمع على الجلال الحنبلي وذكره شيخنا الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه وأشار لوفاته .

٧٩٨ (موسى) بن محمد بن محمد الشافعي إمام جامع عمرو . رأته فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين . (موسى) بن محمد بن محمد الفهريني المالكي . ممن قرض للفخر أبي بكر بن ظهيرة في سنة سبعين أو بعدها بعض تأليفه وماعلمته . وينظر إن كان هو موسى الحاجي الآتي .

٧٩٩ (موسى) بن محمد بن موسى بن أحمد بن أبي بكر بن محمد السكالي بن زين العابدين الصديقي البكري المكي الاصل الجبائي الزبيدي الشافعي الشهير جده بابن الرداد المشهور ويعرف هو بابن زين العابدين لقب أبيه . ممن أخذ الفقه عن عمر الفتي والنور بن عطيف نزيل مكة والقاضي الجلال محمد الطيب الناشرى والشمس على بن محمد الشرعي ويوسف بن يونس الجبائي المقرئ المشار اليه الآن وشرف بن عبد الله بن محمود الشيفكي الشيرازي حين قدم عليهم زيد في الفقه وأصله وتميز بحيث هو الآن فقيه زبيد واستقر في مدرسة المنصور عبد الوهاب الطاهري بعد شيخه الفتي وانتفع به الفضلاء في الفقه وكتب على الارشاد شرحاً لم يبرزه الى الآن وهو خال عن اعتقاد جده ولم يكمل الى الآن الخمسين .

٨٠٠ (موسى) بن محمد بن موسى بن علي بن محمد بن علي بن هاشم السكالي الضجاعي الزبيدي مفتيها ومحدثها وخطيبها . أخذ انفعه عن الشهاب أحمد الناشرى وأكثر عن المجد الفيروزابادي بحيث قرأ عليه كثير من الأمهات وانتفع به في ذلك . أفاده سميه موسى الدوالي ورفع من شأنه في ترجمة علي بن هاشم من كتابه صلحاء اليمن وكان من أكبر القائمين على منتحلي ابن عربي في اليمن بحيث أنه كان الخطيب في جامع زبيد بالمنشور المكتوب بالاشهاد على السكرماني بهجر كتب ابن عربي . قاله الأهدل .

٨٠١ (موسى) بن زين العابدين محمد بن موسى بن محمد بن علي بن حسن

القادرى الماضى أبوه وجده . أسمعته أبوه مع والدى على جباة ، ومات معه فى الطاعون سنة أربع وستين وهما صغيران عوضهما الله وإيانا الجنة .

٨٠٢ (موسى) بن محمد بن موسى السهمى الأمير صاحب حلى ابن يعقوب من بلاد اليمن . مات بها فى ربيع الآخر سنة تسع وستين وكان يعد من الأعيان ذوى البيوت فى الممالك ممن لجده مع الشريف حسن بن هجلان وقائع .

٨٠٣ (موسى) بن محمد بن نصر الشرف أبو الفتح البعلى الشافعى القاضى ويوفى بابن السقيف . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وأخذ الفقه عن الخطيب جلال الدين والحديث عن العماد بن بردس وغيرهما واشتغل بدمشق عند ابن الشريشى والزهرى وغيرهما ومهر وتصدى للافتاء والتدريس ببلده من أول سنة إحدى وثمانين وهلم جرا وانتهت إليه رياسة الفقه ببلده وولى قضاءها مراراً فحسن سيرته ، وكان كثير البر للطلبة ملهم الباطن آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر له أو راد وعبادة . مات فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين . ذكره شيخنا فى إنبائه وابن قاضى شعبة .

٨٠٤ (موسى) بن محمد بن الهمام الشرف بن النجم المقدمى . سمع على الميمنى المسلسل وجزء ابن عرفة والبطاقة ونسخة ابراهيم بن سعد وغيرهما ، وحديث سمع منه الفضلاء . ذكره شيخنا فى معجمه وقال : أجازلى فى استدعاء أولادى . ومات بعد ذلك بيسير فى رجب سنة إحدى وعشرين وتبعه المقرئ فى عقوده . ٨٠٥ (موسى) بن محمد بن يوسف الشرف الخزومى المعامل بالطباق السلطانية . حج فى موسم سنة اثنتين وتسعين وجاور سنتين بعدها ، وسمع مع الجماعة على ومع ابن جرباش على ابن الشوائطى ، وكان يكثر الطواف والصدقة وحضور المواعيد ويذكر فى الجملة بخير بالنسبة لطائفته .

٨٠٦ (موسى) بن محمد الشرف العزى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى أحد الزواب . ممن أذن له العبادى فى التدريس والافتاء وهو مهمل ولى قضاء المحمل سنة بضع وتسعين . ٨٠٧ (موسى) بن منصور الشقبائى الجزأرى . مات سنة بضع وستين .

٨٠٨ (موسى) بن يوسف بن موسى بن يوسف الشرف المنوفى القاهرى الشافعى أخو زين الصالحين محمد الماضى ويعرف بشرف الدين المنوفى . ولد سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمنوف وحفظ القرآن وأعمدة والمنهاج القرعى والأصلى والفية ابن ملك والملحة والورقات وعرض على الولى العراقى وغيره واشتغل على الشرف السبكى والتلوانى والونائى وناب فى القضاء وجلس بأخرة فى حانوت الجورة

وامتحن حين تسلمه على جامع منوف لما ولى قضاءها وقام عليه جماعة من أعيانها وطلبوه إلى القاهرة فأودع الترسيم على خروجه من حساب الوقف مدة تكلمه فلم ينهض وخلص بعد كلفة، وخطب بمدرسة سودون من زاده وغيرها، وكان ساكناً خيراً مديماً للتلاوة متميزاً في صناعته قائماً متقللاً. مات في ذى الحجة سنة أربع وثمانين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله.

٨٠٩ (موسى) بن يوسف الشرف بن الجمال بن الصفي الكركي الشوبكي المملوك الآتي أبوه ناظر جيش طرابلس وقريب الجمال ناظر الخاص. أصله من نصارى الشوبك ونشأ في كنف أبيه وتعلم في الكتابة إلى أن ولى ناظر جيش طرابلس مدة ثم صرف عنها وسار إلى أبيه بدمشق بعد أن قدم القاهرة وبذل ما ألزم به وهوشى كثير واستمر عند أبيه حتى مات البهاء بن حجي فاستقر عوضه في ناظر جيشها على مال يذله فلم تشكر سيرته وعزل عن قرب وأعيد لناظر جيش طرابلس بسعيه فيه لماله من الاملاك وغيرها فدام حتى مات بها في رجب سنة إثنين وستين وقد تسكهل وخلف مالا كثيراً جداً وأكثر من عشرة أولاد تولى أكبرهم مكانه ويقال أنه كان من قبائح الزمان ومع قربه من دين النصرانية وقبح شكله كان سيء الخلق زائد الزهو والترفع عفا الله عنه ورحم المسلمين وإيانا.

٨١٠ (موسى) بن يوسف الشرف بن الجمال البوتيجي المصري القاهري القمطي ويعرف بابن كاتب غريب. كان أبوه يباشر في الدواوين فنشأ على طريقته إلى أن برع وأول ما تنبه كسب في قطيائهم في ديوان الوزير ثم خدم عند الزين الاستادار وصاهره بعد أن كان مصاهرأ لابن الهيصم وترقى حتى صار ناظر المفرد، وعاقبه منصور بن صفي أشد عقوبة ثم ولى الاستادارية وفاق في الظلم وأباد العباد والبلاد لمزيد حذقه ودهائه سيما وقويت شوكته بأخذ الدواوير الكبير يشبك من مهدى على يده وكان أحد القائمين في قتل منصور المشار اليه وتظاهر بالسرور بذلك. مات عن ثمان وأربعين سنة في يوم الجمعة ثالث صفر سنة إثنين وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بترية الطريني من سوق الدريس تجاه مقام الجعبرى ولم يحج بعد أن أظهر العزم عليه لكونه عوق. وخلف أولاداً رحم الله المسلمين.

(موسى) الشرف بن البرهان. في ابن ابراهيم.

(موسى) الشرف الانصارى اثنان مضيابن محمد بن محمد بن جمعة وابن على بن محمد بن سليمان. ٨١١ (موسى) الصلاح الاردبيلي ثم الشروانى أخذ عنه بلديه عبد المحسن بن عبد الصمد المنطق وغيره. (موسى) السبكي. في ابن أحمد بن موسى بن عبد الله بن سليمان.

٨١٢ (موسى) الطرابلسى رجل مغربى خير . مات بمكة فى رمضان سنة ثمانى عشرة ودفن بمقبرة رباط الموفق . ذكره ابن فهد عن ابن موسى .

٨١٣ (موسى) القتال المصرى والد مريم الآنية وزوج مولاة العزبن فهد . مات فى صفر سنة ست وتسعين بمكة .

٨١٤ (موسى) المغربى المالكي نزيل مكة ويعرف بالحاجي كأنه لم يرفته ابن الحاجب أو حفظه له أو نحو ذلك . أقام بمكة وأقرأ فيها وكان فقيها فاضلا خيرا لا يأنف من الحضور عند بعض طلبته . مات بمكة فى ليلة الثلاثاء مستهل صفر سنة ثمان وثمانين وقد زاد على الستين ظناً .

٨١٥ (موسى) المغربى الخياط . مات بمكة فى جمادى الاولى سنة خمس وستين .

٨١٦ (موسى) المغربى نزيل بيت المقدس وأحد قراء السبع . مات فيه فى طاعون سنة سبع وتسعين .

٨١٧ (موسى) اليمنى الحراز . مات فى يوم الجمعة ثالث عشرى ذى الحجة سنة خمس وثمانين بمكة وصلى عليه بعد الصلاة ثم دفن بالمعلاة وكان مباركا مشكورا .

٨١٨ (موفق) الحبشى البرهانى الظهيرى . مات بمكة فى ليلة الاربعاء ثامن عشرى المحرم سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه بعد صبح الاربعاء ودفن بترية

مواليه المستجدة ويقال أنه خلف شيئاً كثيراً لأنه كان يتجر سفرأ وحضراً . ٨١٩ (موفق) الحبشى فى السيد بركات . مات فى المحرم سنة سبع وخمسين بمكة . أرخه

ابن فهد . (مولى) شيخ فى محمد بن محمد بن محمود . (مؤمن) العنابى . هو عبد المؤمن . ٨٢٠ (ملازاده) بن عثمان السكرخى الحنفى . ممن تميز فى فنون كالتفسير والقراآت

والحديث والعقل والنقل ومن شيوخه والده وقاضى زاده شارح الجعمينى وغيره وخواجه فضل الله وخواجه عصام الدين وملاعلى القشى وملاعلى الشاشى وأخذ عنه

الفضلاء وقصر نفسه على الاقراء وتحرير مشكل الكتب وحج ولم يدخل القاهرة ، وهو الآن عند سلطان خراسان قارب السبعين ولم يتزوج قط مع صيانة وحسن خلق .

٨٢١ (مياج) بن محمد شيخ ركب المغاربة كأسلافه . ممن يذكر بصلاح وشهرة مات فى ربيع الاول سنة تسع وخمسين أرخه ابن عزم وفى موضع سنة ست وسبعين فغلط .

(ميان) مضى فى إميان من الهمة .

٨٢٢ (مياخائيل) بن إسرائيل النصرانى اليعقوبى المدعو ولى الدولة أخو سعد

الدين ابراهيم المدعو فى صغره بهبة الله . أسلم أبوها وابراهيم صغير فلحقه وخدم السكال بن البارزى وعظم وثوقه به وحج به ثم خدم غيره من كتاب السرى

الأتاكية الى أن أمسكه الأشرف قايتباي بعد هلاك أخيه وأخذ منه ما افتقر بسببه الى أن طلبه الولوى الأسيوطى فاستكتبه في أوقاف الحرمين ثم طلبه أمير سلاح تمرار وألبسه ديوانه عوضاً عن ابراهيم بن كاتب غريب . هلك ميخائيل في ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الثانى سنة ثمان وسبعين وكان يخدم في الاسطبلات القلعية ثم استقر به الجمالى يوسف بن كاتب حكّم في الخدمة في الخاص بعد هلاك نصرانى آخر ملكى يلقب الشيخ السعيد واختص به فلما ولى نظر الجيش خدم عنده فيه أيضاً ثم بعد موته تسلم في كثير من جهات الذخيرة وكذا خدم في الجوالى وغيرها ويذكر بمداراة واحتمال ومزيد خبرة بالمباشرة وبذل كثير للمسلمين وغيرهم بل ذكر لى بعض ذوى الوجاهات من نواب القضاة ممن له علاقة فيما يباشره أنه أكثر التردد اليه بسببها وهو يسوف به وأنه قال له أما تخاف عاقبة ترددى اليك فقال له قد استفتيت فلاناً وصماه أهل على مؤاخذه في تردد الفقهاء ونحوهم الى في حوائجهم فقال لا قال الحاكى فقلت له لو علم منك التسوية مع القدرة على مرادهم من أول مرة ما أفتاك بهذا انتهى . والامور راء هذا وآل أمره الى أن ضربه الأشرف قايتباي على مال كثير باغراء عبدالكريم بن جلود ضرباً مؤلماً كان سبب هلاكه وكان مذكرته في الوفيات واستمر في جهاته بنصرانى آخر ملكى يقال له ابراهيم عرف به ثم أسلم بعد .

(ميرك) القاسمى . مضى في جيرك .

٨٢٣ (ميلب) بن على بن مبارك بن رمينة بن أبى نعى الحسنى . مات بخليص في ليلة الجمعة سادس عشرى رجب سنة تسع وثلاثين وحمل الى مكة فدفن بالحجون بالقرب من قبر خاله وأمه سعدانة ابنة عجلان بن رمينة . أرخه ابن فهد .

٨٢٤ (ميلب) بن محمد بن أبى سويد بن أبى دعيح بن أبى نعى الحسنى . كان ينسب لشجاعة وشهامة . قتل مع عمه على بن أبى سويد في شعبان سنة تسع وعشرين ذكره القاسمى في ذيل سير النبلاء .

٧٢٥ (ميلب) السيد المجاشى . مات في ثامن ذى الحجة سنة تسع وخمسين . أرخه ابن فهد .

٨٢٦ (ميمون) بن أحمد بن محرز الجزيرى . مات في سنة ثمان عشرة .

٨٢٧ (ميمون) غلام الفخار . أقام في الرق حتى مات جوعاً سنة عشر وله في الرسم والآداء تصانيف منها التحفة والدرة بل نظم الرسالة في الفقه أرجوزة وكذا الجرومية أفاده لى زروق .

### ﴿ حرف النون ﴾

٨٢٨ (نابت) بن اسمعيل بن على بن محمد بن داود الزمزمى المسكى الشافعى ابن أخى شيخنا البرهان ابراهيم بن على . ولد في سنة عشرين وثمانمائة بمكة

ونشأ بها حفظ القرآن والبهجة والارشاد وانتفع بعمه في الفرائض والحساب وغيرها وقرأ على الخطيب أبى الفضل النويرى البخارى وغيره ، وكان مجيداً عمل المواليده ونحوها وله نظم متوسط مع سكون وخير . مات فجأة غريقاً في سيل مكة في يوم الخميس منتصف ذى القعدة سنة سبع وثمانين فانه حين دخل عليه السيل سقاية العباس بادر إلى الخروج فغرق في المسجد وصلى عليه من الغد ثم دفن بقبورهم من المعلاة وتأسف الناس على فقدده رحمه الله وإيانا وما كتبه عنه قوله :

تشفع يامسى بذى المعالى      إمام الرسل خير الأنبياء  
كريم الأصل طه من أتاه      يروم الامن حل عن الشقاء  
عليه صلاة ربى كل حين      وسلم في الصباح وفي المساء

وعندى من نظمه الكثير وهذا من عنوانه ومن العجيب أن آخر مناضيمه قصيدة كأنها شرح حاله ، ولم يوجد ممن غرق في المسجد مع كثرتهم بالمطاف سواه .

٨٢٩ (ناصر) بن أحمد بن يوسف بن منصور بن فضل بن على بن أحمد بن حسن ابن عبد المعطى بن الحسين بن على بن المزنى أبوزيان وأبو على الفزارى البسكرى بفتح الموحدة ثم مهملة ساكنة ويعرف بابن مزى بفتح الميم ثم زى ساكنة بعدها نون . ولد في الحرم سنة إحدى وثمانين وسبع مائة واشتغل ببلده وأخذ القراآت عن أبى الحسن على بن عبد الرحمن التوزرى وكان يعظمه في الفن جداً وفي الفقه عن أبى فارس عبدالعزيز بن يحيى الغسانى البرجى ومحمد بن على بن ابراهيم الخطيب وأبى عبد الله بن عرفة وعيسى بن أحمد الغبرينى وسمع عليه الصحيح . وقدم القاهرة سنة ثلاث وثمانمئة فنج فيها وأصيب في كثير من ماله وكتبه في جملة ما وقع في ركب المغاربة من النهب والاتق وقوع النكبة من السلطان بوالده وأهل بيته ببلادهم لغضبه عليه وكان رئيساً ، وبلغ ابنه ذلك فأقام بالقاهرة وعطف عليه الولوى ابن خلدون فسعى له حتى نزل بالشيخونية وسمع بها في صحيح البخارى على التقي الدجوى ولازم شيخنا مدة طويلة قال شيخنا في معجمه واستفدت منه وكتب لى ترجمة مطولة وفيها اتصلت بخدمة سيدنا فلان فأنس الغربة وأنسى الكربة وأحسن المعونة وكفى المؤونة وعمنى خير وبره ووسعنى حلمه وصبره قال وشرع صاحب الترجمة في جمع تاريخ للرواة لو قدر أن يبيضه لكان مائة مجلدة وكان قد مارس ذلك الى أن صار أعرف الناس به فانه جمع منه في مسوداته مالا يعد ولا يدخل تحت الحد ولم يقدر له تبيضه ومات فتفرقت مسودته شذروا لعل أكثرها عمل بطن المجلدات وقال محوه في الانباء ولفظه وكان لهجاً بالتاريخ وأخبار الرواة جماعة لذلك ضابطاً

له مكرراً منه وأراد تببيض كتاب واسع في ذلك فأعجلته المنية ثم قال في المعجم وكان قد تحول من الشيخونية ونزل البرقوقية بين القصرين وضعف في سنة اثنتين وعشرين وطالت علته وأفضت الى رمد فقد منه بصره جملة وكان يترجى البرة فلم يتفق ذلك الى أن مات في العشرين من شعبان التي تليها . وتبعه المقرئ في عقوده وقال ان صاحب الترجمة كان يتردد اليه وقال رحمه الله ماذا فقدنا من فوائده عوضه الله الجنة .

٨٣٠ (ناصر) بن خليل بن أحمد بن سليمان العادل بن الكامل بن الأشرف بن العادل الأيوبي . وثب على أبيه فقتله صبراً في ربيع الأول سنة ست وخمسين كما أسلفته فيه وملك الحصن فدام نحو سبعة أشهر ثم وثب عليه ابن عمه وريبب المقتول حسن ابن عثمان فقتله حمية واستدعى بأحمد أخى المقتول حين كونه ملتجئاً عند السلطان جاهد شاه بتبريز للخوف من ناصر هذا فتملك الحصن كما أسلفته في الهزمة .

٨٣١ (ناصر) بن خليل بن مسعود الغرس الميقاتي أحد صوفية الشافعية بخانقاه شيخه ومؤدب أطفال مكتبها . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريباً . جرده البقاعى . ٨٣٢ (ناصر) بن عبد العزيز بن حسن البصرى الشهير بالطماع . صاهر الشرف الغلة على والدته . ومات في المحرم سنة ثمان وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٣٣ (ناصر) بن عبد الله الصوفى من صوفية سعيد السعداء . قال الشهاب بن المحمرة أنه لم يكن بها أحد على طريق الصوفية مثله وسمع على التنوخى وغيره . مات في رجب سنة ثلاث وثلاثين مطعوناً ويحزر إن كان غير ابن مجد البسامى الآتى . ٨٣٤ (ناصر) بن على بن عبد بن أحمد الانصارى الحصنى ويعرف بالعراقى وبالحكيم . ولد تقريباً سنة ست عشرة وثمانائة وقدم القاهرة بعد أن اشتغل في بلاده ولقى جماعة ، وفهم العربية وتميز في الطب وعالج به وجود الخط وكتب به أشياء وربما جلس مع اليهود . وقد تردد الى قليلا ورام الأخذ عنى وكان فخم العبارة مع فضيلة في الجملة . مات في ربيع الأول سنة احدى وتسعين .

٨٣٥ (ناصر) بن محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن مجد بن ابراهيم ناصر الدين ابن أبى الين الطبرى المسكى أمه فتاة لآبيه حبشية سمى من أبيه وأجازاه للنشاورى وابن حاتم وغيرهما . مات في مستهل شعبان سنة احدى عن عشرين سنة أو زيادة ذكره القاسمى .

٨٣٦ (ناصر) بن محمد ناصر الدين البسطامى . من تلامذة عبد الله البسطامى قطن القاهرة ومات بها في الطاعون سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا في انبائه .

٨٣٧ (ناصر) بن مفتاح النورى المسكى مؤذن منارة باب الندوة بها . أقام



كذلك سنين وكان يتردد الى القاهرة لمصالح أهله بيت الزويرى فأدركه أجله في رمضان سنة سبع وهو في عشر الحسين . ذكره القاسمى .

٨٣٨ (ناصر) بن يشبك الدوادار أخو منصور . مات أيضاً في الطاعون في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين (ناصر) البسكرى . مات في المحرم سنة تسع وسبعين بمكة .

٨٣٩ (ناصر) النوبى فتي السيد حسن بن مجلان . مات في شوال سنة تسع وأربعين بمكة .

٨٤٠ (نانق) الأشرفى . مات بمكة في ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين أرخهم ابن فهد .

٨٤١ (نانق) المحمدى الظاهرى جقمق كان من أصاغر مماليك فأمره الظاهر خشقدم عشرة ثم عمله أمير آخور ثانى ثم شاد الشر بخاناه ثم مقدماً ، وأمره على المحمل في سنة احدى وسبعين ثم الأشرف قايتباى رأس نوبة النوب . وقتل في الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين .

٨٤٢ (ناصر) المؤيدى أحمد أحد العشرات . كان حسن الشكالة ضخماً . مات في طاعون سنة سبع وتسعين .

٨٤٣ (نانق) الظاهرى جقمق . قتله بعض الاجلاب سنة ثلاث وستين .

٨٤٤ (نبهان) بن محمد بن محمد بن علوان بن نبهان بن عمر بن نبهان الزين بن الشمس الجبرينى نسبة لقرية شرقى حلب منها وهو قريب محمد بن أبى بكر بن محمد ابن على الماضى . ولد سنة اثنتين وثمانمائة وقيل سنة ست والأول أكثر وأجاز له البدر النسابة الكبير والقطب عبد الكريم بن محمد الحلبي وابن خلدون والتاج ابن بردس وغيرهم وحدث وكان خيراً . مات في حدود سنة خمس وأربعين .

٨٤٥ (نبيل) أبو قطاية مملوك لصاحب أفريقية تقدم عنده حتى صار ضخماً وتمول جدا وكثرت أولاده وأحفاده ثم ترقى عند حفيده ثم ولده عثمان بحيث صارت أولاده قواداً في البلاد أيضاً بعدة أما كن إلى أن أخذه على حين غفلة وقتل أشرف قتله في سنة سبع وخمسين وسجن أولاده سامحه الله .

٨٤٦ (نجم) بن عبد الله القابونى أحد الفقراء الصالحين . صحب جماعة من الصالحين وانقطع بالقابون ظاهر دمشق مدة مقبلاً على العبادة مجتهداً فيها ، وتذكر عنه كرامات وللناس فيه اعتقاد . مات في صفر سنة ثمان عشرة . قال شيخنا في إنبائه ورأيت من أرخه في التى بعدها .

٨٤٧ (نجيب) الهرموزى العجمى الخواجا . مات بمكة في شعبان سنة ثمان وسبعين . أرخه ابن فهد .

٨٤٨ (نسيم) بن راشد البنى . ممن سمع منى بمكة ومات بها .

٨٤٩ (نصر الله) بن أحمد بن محمد بن عمر الجلال أبو الفتح التستري البغدادي الحنبلي نزيل القاهرة ووالد المحب أحمد وإخوته. ولد سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ببغداد ومات أبوه وهو صغير فرباه الشيخ الصالح أحمد السقاء وأقرأه القرآن واشتغل بالفقه على ولده الشمس محمد بن السقاء وقرأ الأصول على البدر الاربلي والشمس الكرماني أخذ عنه العضد والعريبة عن الشمس بن بكتاش وسمع من الجمال الحضري والكمال الانباري وأبي بكر بن قاسم السنجاري والنور القوي وحسين بن سالار بن محمود وغيرهم ، واشتهر بالاشتغال بالحديث وولى غالب تداريس الحديث بها كالمستنصرية والمجاهدية ومسجد يانس وكان يذكر الناس فيها مدة وانتفعوا بذلك ثم خرج منها في سنة تسع وثمانين لما شاع أن للنك قصدها فوصل إلى دمشق فبالغوا في إكرامه ثم قدم القاهرة في سنة تسعين باستدعاء ابنه وكان قد دخلها قبله فاستقر في تدريس الحديث بها بعد موت مولا نازاده في الحرم سنة إحدى ومدرح واقفها بقصيدة جيدة وعمل في مدرسته مقامة وكذا ولى بها تدريس الحنابلة بعد موت الصلاح محمد بن الاعمى في سنة خمس وتسعين وتصدى للتدريس والافتاء وكان مقتدراً على النظم والنثر وله منظومة في الفقه تزيد على سبعة آلاف بيت . ذكره شيخنا في معجمه فقال : اجتمعت به فاستفدت منه وسمعت من انشائه وقد حدث بجامع المسانيد لابن الجوزي باسناد نازل . وقرأت من نظمه مدحاً في بعض القضاة قال فيه :

شريح ويحيى لوقضايه شاهداً      لكاناله بالفضل أعدل شاهداً  
ولو شاهد الخبران درساً من دروسه      لأنني وأولاه جميل المحامد

وقال في انبائه انه صنف في الفقه وأصوله واختصر ابن الحاجب ونظم في الفقه كتاباً وفي الفرائض أرجوزة في مائة بيت جيدة في بابها ومدائح نبوية . مات في عشرى صفر سنة اثنى عشرة بعد أن مرض طويلاً . قلت وحدثنا عنه الرشيدى وغيره . وقال التقي الكرماني فيما قرأته بخطه قرأ على والدى شرح المختصر للعضد وأجازه والدى واستفدت أنا منه فوائد جمة وله تأليف مفيدة منها مختصر في الأصول ونظم غريب القرآن وغير ذلك وكانت محاضراته حسنة وحصلت له جائحة ببغداد مع الشهاب أحمد اليبارى أوجبت انتقاله الى ديار مصر فأقام بها ، وأثنى على والده بما أوردته في الكبير ، وهو في عقود المقرضى .

٨٥٠ (نصر الله) بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسمعيل الجلال الأنصارى البخارى الرويانى الكجورى الشافعى ورأيت من نسبه جلالياً . ولد في سنة ست وستين وسبعمائة

بكجور إحدى قرى رويان واشتغل وأدرك المشايخ وتجهز وبرع في علم الحكمة  
 والفلسفة وتصفوها وشارك في الفنون وعرف العربية وغيرها وكتب الخط الفائق ثم  
 قدم القاهرة بعد الثمانمائة مجرداً واتصل بأمراء الدولة وراج عليهم لما ينسب إليه من  
 معرفة علم الحرف وعمل الأوفاق وسكن المدرسة المنصورية وصار له في البيمارستان  
 الرواتب السنوية بل كان هو صاحب الحل والعقد فيه وكان فصيحاً مفوهاً حسن  
 التآني عارفاً بالأمور الدنيوية عرياضاً عن معرفة الفقه مفضالاً مطعماً محباً للغرباء فهرعوا  
 إليه ولازموه وقام بأمرهم وصيرهم سوقه التي ينفق منها وينفق بها واستخلص  
 بسبب ذلك من أموال الأمراء وغيرهم ما أراد حتى كان كثير من الأمراء يفرد  
 له من إقطاعه أرضاً يصيرها له رزقة ثم يسعى هو حتى يشتريها ويحبسها مقتدرأً  
 على التوصل لما يطلب كثير العصبيّة والمروءة حسن السياسة والعشرة والمداواة  
 عظيم الأدب جميل المجالسة وقف داره التي كان يسكنها بالقرب من خان الخليلي  
 وجعلها رباطاً يأوي إليه الفقراء والغرباء الواردون من البلاد وأرصد عليه رزقته  
 التي كانت بأنبابة وصارت مشهورة بزاوية نصر الله وفتح لها شباكاً على الطريق  
 ووقف عليها كتباً منها القصص وغيره من تصانيف ابن عربي، وله عدة تصانيف  
 في علم الحرف والتصوف منها غنيّة الطالب فيما اشتمل عليه الوهم من المطالب  
 وأعلام الشهود بحقائق الوجود وأقرأ كتاب الفصوص لابن عربي خفية فكان ممن  
 أخذته عنه الشمس الشرواني ولذا قال العيني : وكان يهتم بالاستغفار بكتاب  
 الفصوص ونحوه قال وعرض عليه الناصر كتابة السرفأبي . مات بعد أن قدم بين يديه في  
 شهر موته أربعة أفرط واشتد حزنه على الأخير في ليلة الجمعة سادس رجب سنة ثلاث  
 وثلاثين بالطاعون وصلى عليه ودفن بترية السراج الهندي وقول بعضهم بزاويته  
 غلط رحمه الله وغفا عنه ، ورأيت كتيب على استدعاء ابن شيخنا في سنة إحدى  
 وعشرين ، وسعى بعضهم والده عبد الله . وقال يوسف بن تغري بردي أن والده  
 هو الذي نوه به وصارت له وجاهة في الدولة وأنه جمع الكتب النفيسة وله مشاركة  
 في فنون وفصيلة تامة سيما في علم الحرف وما أشبهه مع معرفة باللسن الثلاثة  
 العربي والعجمي والتركي ، قال وكان يتحف الوالد بالهياكل والخواتم بل صنع له  
 مرة خاتماً يوضع على الثعبان يقر منه أويوت أعجب الوالد إعجاباً كثيراً  
 وأنعم عليه برزقة في بر الجزيرة نحو مائة فدان وأظنها الآن وقفاً على زاويته ،  
 وكذا له حكاية شبيهة بهذه في يحيى بن أحمد بن عمران العطار مع إنكاره لها ، وهو في  
 عقود المقرزي وسماه ابن عبد الله بن محمد بن اسمعيل .

٨٥١ (نصر الله) بن عبد الغنى بن عبد الله الشمس بن الزين بن الصباح ابن المقسى والد التاج عبد الله الماضى . تدرب فى المباشرة وعمل استيفاء الدولة أيام ابن كاتب المناخات وغيره وكان جيد الكتابة مفرط السمن زائد النعم على طريقة أكبر المباشرين . مات فى منتصف ربيع الآخر سنة خمسین .  
(نصر الله) بن عبد الله بن محمد بن اسمعيل الرويانى . سبق قريباً .

٨٥٢ (نصر الله) بن عطاء بن عبد العزيز بن عبد الكريم البصرى الشهير بابن اللوكة . مات فى ربيع الآخر سنة خمس وثمانین بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد .  
٨٥٣ (نصر الله) بن محمد ناصر الدين الصرخدى أحد الفضلاء . مات فى أحد الربيعین سنة اثنى عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه .

٨٥٤ (نصر الله) الشمس أبو المنصور القبطى القاهرى كاتب اللالا ويعرف بكنيته وبابن كاتب الورشة . استقر فى نظر الاسطبل فى ربيع الاول سنة أربع وأربعین بعد صرف الزين الاشقر الذى صار فى الاستدارية بعد لما صار ، ثم صرف فى الشهر بعده بعد استيفاء القدر الذى التزم به وهو سبعمائة دينار بالتاج بن القلاقسى وكذا كان باسمه مباشرة البيبرسية ثم أملق جداً ورغب عنها وصار فى حيز المهملين . مات بعد الخمسين أو قريب ذلك ورأيت من قال أن ولايته لنظر الاسطبل بعد التاج بن القلاقسى فالله أعلم .

٨٥٥ (نصر الله) الشمس القبطى الاسامى القاهرى ويعرف بابن النجار وهى حرفة أبيه المسمى مكيناً وكان اسمه قبل أن يسلم ميخائيل أسلم على يد الطنبغا المرقى فى أيام المؤيد شيخ وخدم فى ديوانه قبل ذلك وبعده حتى مات وارتقى بخدمته ثم بخدمة غيره من الامراء كتمرباى التمر بغاوى رأس نوبة النوب وكان آخرهم قانباى لجر كسى واستقر به عامل وقفه وبعده استقر فى نظر الدولة فى جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين أوائل أيام اينال ثم عمل وزيراً فى صفر من التى تليها عند عجز فرج بن النحال فدام نحو شهر ثم هـدده السلطان بالمقارع والشم والتوبيخ وهو مصرح بالعجز ومع ذلك فلم يلقته لقوله واستمر فى الترسيم أياماً ثم خلع عليه بالاستمرار على كره منه لعلمه بعجزه واستقر أبو الفضل بن كاتب السعدى فى نظر الدولة ولم يلبث الوزير الا سيراً ثم عزل فى اول الشهر الذى يليه وأعيد فرج وقرر فى نظر الدولة الشرف حمزة بن البشيرى . ومات وهو والد تاج الدين بن النجار مباشر ديوان تغرى بردى ططر ثم غيره .

٨٥٦ (نصر) البراوى الدمشقى القارى . مات بدمشق فى جمادى الثانية سنة

أربع وتسعين عن نحو الثمانين وكان صالحاً .

٨٥٧ (نصر) المغربي المالكي تزيل بيت المقدس قدمه من بلاده فأقام به قريباً من عشرين سنة على قدم التجرد والاشتغال بالعلوم والعبادة قائماً بالسير إلى أن مات في سنة ست وعشرين ودفن هناك ذكره العيني ووصفه بالعلم والفضل والزهد رحمه الله .

٨٥٨ (نعمان) بن نحر بن يوسف الشرف أبو محمد بن فخر الدين الحنفي . ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة وكان أبوه عالماً فأخذ عنه وقدم دمشق قديماً وجلس بالجامع الأموي بعد اللنك للاشتغال ودرس أيضاً بغيره من الأماكن كالعزية البرانية وولى مشيخة الحسامية وسكنها وكذا سكن النورية بعد الفتنة وكان ماهراً في الفقه مفتياً مشاركاً في أصوله والنحو والعقليات . مات في عاشر شعبان سنة عشرين بالمرستان النوري من دمشق ودفن في مقابر الصوفية وذلك بعد أن فرق كتبه وموجوده على الفقراء . ذكره شيخنا في انبائه باختصار عما هنا وكذا ذكره ابن قاضي شهبة وأثنى عليه وعلى أبيه رحمه الله .

٨٥٩ (نعمة الله) بن عبد الكريم بن محمد بن يحيى بن أبي المجد السكال القالي الشيرازي الشافعي والد النور أحمد الماضي . قال لي إنه ولد في سنة عشرين وثمانمائة وأنه أخذ عن عم أبيه الجمال اسحق بن يحيى القالي في الفقه وأصوله ثم عن قريبه العز إبراهيم بن مكرم حتى كان جل انتفاعه به وتصدى للافتاء والتدريس في الفقه وأصوله والعربية وغيرها حتى مات في غرة رمضان سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وإيانا .

٨٦٠ (نعمة الله) بن عبد الله بن محمد السيد نور الدين بن الشرف بن الشمس الحسيني الأيحي ثم الكرمانى الشافعي أحد أصحاب اليافعي . ولد في يوم الاثنين رابع عشر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة ولقيه الطاووسي فأخذ عنه بعض عقيدة النسبى بل وعرض عليه شيئاً مما صنفه وأجاز له وهو ممن صحب العضد واليافعي وأبا الفتح الطاووسي ومباركشاه وغيرهم ، وتسلك وشاخ وأرشد مع مشاركة في العلوم وذكر بكرامات مخدوش فيها تقريره كلام ابن عربي . ويلقب في تلك البلاد بالولي . ومات في رجب سنة أربع وثلاثين وقد أسن بحب قيل أنه جاز المائة وبالع الطاووسي في الثناء عليه وله عقب ، ترجمه لي بحل ما أبديته السيد نور الدين أحمد بن الصفي عبد الرحمن بن محمد الأيحي وهو ممن أخذ عنه بل تزوج حفيدته خديجة ابنة خليل الآتية وقال إنه كان مرشداً صالحاً رحمه الله وعفا عنه

٨٦١ (نعمة الله) بن عبد الله بن محمد السيد الماهاني الكرمانى - وماهان من عواليها -

الحنفى . تجرد وساح وحج قديماً وأخذ عن اليافعى وغيره وارتقى الى قدم عظيم  
 فى العبادة وصار له مريدون وأتباع وجلس بزاويته بماهان فتسلك به جماعة  
 وصنف فى التصوف نظماً ونثراً ، وذكرت له كرامات وأحوال بحيث تزايد  
 اعتقاد الناس فيه ومحبتهم إياه وارتفعت حرمة وتزايدت وجاهته ، كل ذلك  
 مع كثرة تحجبه حتى لا يظهر لأصحابه إلا بعد العصر وإذا رأوه خروا بأجمعهم  
 حتى تصل وجوههم الى الأرض ثم رفعوا رءوسهم وقاموا بين يديه وهم منكسون  
 وهو يتكلم معهم حتى يفرغ ولبس جماعته اللبايد ، وكانت له كلمات بالعجمية  
 لطيفة سجعاً ونظماً على طريق القوم فيها ما هو رقيق اللفظ والمعنى وللنود والأعاجم  
 فيه اعتقاد عظيم . مات بماهان سنة تسع وعشرين عن مائة وتسع سنين ، وهو  
 فى عقود المقرئى وان اتباعه كانوا يحجرون بما لا يحتمله أهل الشرائع عفا الله عنه . (١)  
 ٨٦٢ (نعمة) الله بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله بن سعد  
 الله بن أبى حامد الشرف أو الشهاب أبو الخير بن العفيف القرشى البكرى الجرهى  
 بفتح الجيم والراء كما ضبطه شيخنا وحقق لى غيره من الفقهاء كسرهما معاً الشيرازى  
 الشافعى الماضى أبوه وجده ويسمى أحمد من بيت كبير . ولد فى صفر سنة خمس  
 عشرة وثمانمائة بشيراز وسمع الكثير من أبيه وجماعة بمكة وحج به اليه الطلب .  
 ذكره شيخنا فى معجمه فقال : شاب فاضل قدم القاهرة من مكة فى طلب الحديث  
 فسمع الكثير ولازمى مدة طويلة وقرأ على كثيراً وطاف على الشيوخ واشتغل  
 فى عدة علوم ومهر وفضل فى مدة يسيرة ، وعلق أشياء حسنة وجمع مجاميع ثم  
 توجه الى بلاده فى شوال سنة تسع وثلاثين لزيارة والديه فبلغنى أنه تزوج ولم  
 يلبث أن مات فى رابع رجب سنة أربعين ، زاد غيره فى ليلة جمعة أول جمعة منه  
 ببندر من بنادر هرمز رحمه الله ، وهو فى عقود المقرئى باختصار ، وأثنى عليه  
 وأورد شيخنا فى معجمه عنه من نظمه مما كتب به اليه :

يامن علا بالعلی عن وصف وصاف	وفاق جل الوری فی کل أوصاف
وصح عنه حدیث الجود نقله	عن کفه البحر أوعن سحب أسلاف
تواتراً بلغ الآفاق واشتهرا	عز الغریب لدى أفضاله الوافی
خففت منصوب رايات العدة كما	رفعت حالة سوال الاریاف ؟
قصدت حضر تلك العلیماء من وطنی	هجرت صحبة إخوانی وألاف
حرصاً على العلم والتحصیل مجتهداً	لعلنى أغترف من بحرك الصاف

وما أريد سوى وجه الكريم به عساه يحبر تقصيري واسرافي  
 هذا وسيلتي من فيض فضلك ان تخصني بين طلاب وطواف  
 ياملجاً لذوى الآمال قاطبة أنظر المغترب للعلم طواف  
 وارحمه ثم أعنه في تطلبه فأنت معدن إعطاف والطف  
 عطفاً لغربته كشفاً لكربته جبراً لما يلتقي من دهره الجافي  
 الله يبقيك نوراً يستضاء به فيتهدي بك دهرأكل أصناف  
 وقال في انبائه أنه حصل كثيراً من تصانيفه ومهر فيها وكتب الخط الحسن  
 وعرف العربية ثم بلغه أن والده مات فتوجه في البحر فوصل الى البلاد ورجع  
 هو وأخوه قاصدين إلى مكة ففرق في الحسا ونجا أخوه فلما وصل اليمن ركب  
 البحر إلى جدة فاتفق وقوع الحريق بها فاحترق ولكنه لم يمت مع احترق رجله  
 رحمهم الله . قلت ورأيت له سماعاً على العلاء على بن عثمان بن عمر بن صالح بن  
 الصيرفي الشافعي والشمس محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمود بن حامد الأذرعي  
 الدمشقي بها ، ولم يسلم هذا الاصيل النبيل الفاضل الكامل من اذى البقاعى لسبب  
 غير طائل حسباحكاه لى القاضي عز الدين الحنبلى وبالغ في الشناء عليه والتوقع  
 لصنيع البقاعى به . (نعمة الله) السيد الايجي ثم السكرماني أحد أصحاب اليافعي  
 تقدم في ابن عبد الله بن محمد قريباً .

٨٦٣ (نعمة الله) بن نعمة الله بن حبيب الله السكرجى الهندى الحنفى نزيل مكة ممن سمع منى بها .  
 ٨٦٤ (نعمة) بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الولد قطب الدين بن السيد انور  
 ابن الصفي الحسنى الايجي الماضى أبوه وجدته . ولد في شعبان سنة ثمانين بسمرقند  
 واستجاز في له أبوه في سنة أربع وتسعين .

٨٦٥ (نعير) بنون ومهمة مصغر واسمه محمد بن حيار - بمهمة مكسورة ثم تحتانية  
 خفيفة - بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة شمس الدين أمير آل فضل  
 بالشام ويعرف بنعير . ولى الامرة بعد أبيه ودخل القاهرة مع يلبغا الناصري ولما  
 عاد الظاهر من الكرك وافق نعير منطاشاً في الفتنة الشهيرة وكان معه لما حاصر  
 حلب ثم راسل نعير نائب حلب اذذاك كمشيغاً في الصلح وسامه منطاش ثم غضب  
 برقوق على نعير وطرده من البلاد فأغار نعير على بني عمه الذين قرروا بعده وطردهم  
 فلما مات برقوق أعيد نعير إلى إمرته ثم كان ممن استنجد به دمرdash لما قدم المنكية  
 فخر بطائفة من العرب فلما علم أنه لا طاقة له بهم نزح الى الشرق فلما نزح التتار  
 رجع نعير الى سلمية ثم كان ممن حاصر دمرdash بحلب ثم جرت بينه وبين الامير

جكم وقعة فلكسر نعيم ونهب وجيء به الى حلب فقتل في شوال سنة ثمان وقد  
نيف على السبعين وكان شجاعاً جواداً مهيباً الا أنه كثير الغدر والفساد وبموته  
انكسرت شوكة آل مهنا وكان الظاهر خدعه ووعدته حتى تسلم منطاش  
وغدر به ولم يف له الظاهر بما وعده بل جعل يعد ذلك عليه ذنباً ، وولى بعده  
ولده العجل ، ذكره شيخنا في انبائه ، وهو في المقرئى مطول . وينظر محمد بن  
حيار من التاريخ الكبير .

٨٦٦ (نعير) بن منصور أمير المدينة . مات سنة احدى عشرة .

٨٦٧ (نكبای) الازدمرى نائب طرسوس وكان قد ولى الحجوية الكبرى  
بدمشق ونيابة حماة ولم يكن به بأس . مات سنة ثلاث وعشرين .

٨٦٨ (نوروز) الاشرفى برسباى ويعرف بنوروز شكال . كان من خاصكية  
أستاذة ثم تأمر عشرة ثم سافر فى تجريدة سوار فقتل هناك فى سنة ثلاث وسبعين ،  
وكان من محاسن الدهر فيما قيل .

٨٦٩ (نوروز) الاشرفى برسباى آخر صار بعد أستاذة من الدوادارية الصغار منطاش ولى  
إلى أن تأمر عشرة ثم سافر مع المجردين لسوار فقتل أيضاً فى سنة ثلاث وسبعين . وكان مهملاً .

٨٧٠ (نوروز) الاشرفى برسباى آخر ؛ كان من خاصكيتته وتأمر فى أيام  
خشققدم عشرة . مات فى عوده من تجريدة سوار فى المحرم سنة أربع وسبعين .

٨٧١ (نوروز) الحافظى الظاهرى برفوق . أول مارقاه خاصكيا ثم أمير آخور  
عوضاً عن بكمش سنة ثمانائة وكان قبل ذلك أمره رأس نوبة صغيراً فى رجب  
سنة سبع وسبعين وسبعمائة ثم رام القيام على السلطان فتم عليه بعض الممالك  
فقبض عليه فى صفر سنة احدى وثمانائة وقيد وحمل الى اسكندرية فسجن  
بها ثم نقل لدمياط ثم أفرج عنه فى التى بعدها واستقر رأس نوبة كبيراً وصار  
ناظر الشيخونية وحضر قتال ايتمش ثم وقعة اللنك ورجع مع المهزمين واستقر  
يتنقل فى الفتن كما ذكر فى الحوادث الى أن قتل فى ربيع الآخر سنة سبع عشرة ،  
وكان متعاطفاً عبوساً مهاباً شديد البأس سفاكاً للدماء مিশوم النقيبة ما كان  
فى عسكر إلا انهزم ولا ضبط انه ظفر فى وقعة قط ، وهو الذى عمر قلعة  
دمشق بعد اللنك . قاله شيخنا فى انبائه ثم نقل عن العيني أنه كان  
جباراً ظالماً عسوفاً بخيلاً ، وقال كذا قال ، وقد سمعت المقرئى يقول أنه  
معه يقول ما معناه إنه ليشق على أن لا يكون فى ممالك استاذى الملك الظاهر  
رجلاً كاملاً فى أمور المملكة وتدير الرعية والرفق بهم . وقد أغفل ابن خطيب



الناصرية مع أنه من شرطه ولذا استدركه ابن قاضي شبهة إشارة ولم يترجمه .  
وقال غيره أنه لما قتل حملت رأسه الى القاهرة على يد جرباش كباشه وعلقت أياما  
على باب زويلة، وكان أميراً جليلاً كريماً شجاعاً رئيساً عفيفاً ضخمًا معدوداً من  
أكابر الملوك بلغت جوامك مماليكه وحواشيه بدمشق بعد عصيانه زيادة على  
عشرين ألف دينار في الشهر وقيل زيادة على ثلاثين ، عارفاً بالحروب وعنده دهاء  
وتدبير ، ولما كان عاصياً هو والمؤيد على الناصر فرج كان هو الأكبر والمشار  
اليه وكان محبوباً طائفة الجراكسة وهو المطلوب عند خجداشيتة الظاهرية ولذلك تخلف  
بدمشق لظنه أنهم لا يعدلون عنه الى غيره . وهو في عقود المقر يزي مطول عفا الله عنه .

٨٧٢ (نوروز) الخضرى الظاهري برقوق أحد مماليكه باشر حجوبة حلب  
مدة ثم نقل الى دمشق فقتل بها بسيف نائبها تميم الحسنى بعد خروجه عن طاعة  
الناصر فرج في سنة اثنتين فدفن في تربته بدمشق بسويقة ساروجا . وهو والد  
الشهاب أحمد شاد الاغنام الماضى عفا الله عنهما .

٨٧٣ (نوروز) الظاهري دوادار الاتابك قبل الاتابكية وبعدها وأحد العشرات .  
مات في ذى الحجة سنة ست وتسعين وصلى عليه بالازهر .

٨٧٤ (نوروز) أحد العشرات وكاشف الصعيد . مات في جمادى الثانية سنة  
ثمان وسبعين واستقر عوضه سيماي .

٨٧٥ (نور الله) بن خوارزم بن مجد الكمال أبو محمد بن البرهان بن الصدر  
التبريزي ثم المكي الشافعي . مذكور بما لا أثبت له لكنه ممن أخذ عن الخضرى فذكره  
لابن الزمن حتى استقر به عقب الشمس المسيري في مشيخة رباط السلطان بمكة  
وأفحش في حقه ابن ناصر والجيزي الأزهرى الناسخ وغيرها وآل الأمر الى  
أن تعصب مولى لابن الزمن هو وابن أخيه حتى أخرج الجيزي المشار اليه بعد  
أمر القاضي شخصاً يسمى أبا بكر بتحليف هذا عند الحجر الأسود بأنه يعتقد  
تقديم أبي بكر ثم عمر على علي رضي الله عنهم فكانت نادرة لمطابقتها ما هو على  
الالسنة رافضى ويحلف بأبي بكر ، وما كان خروج الجيزي موافقاً لغرض القاضي ،  
وبالجملة فنور الله فيه قوادح ، وقد سمع منى بمكة المسلسل وغيره ثم قدم القاهرة  
وكذا إخصامه ورجع خائباً وما نهض الخضرى لتأييده .

(نور) في أحمد بن عز الدين بن نور الدين .

٨٧٦ (نوکار) الناصري فرج أبو أحمد الماضى . خدم بعد استاذة بأبواب الامراء  
ثم بعد موت المؤيد عاد الى خدمة السلطان وصار خاصكياً ثم مقدم البريدية ثم

أمره الظاهر جقمق عشرة وأرسله شاذ جده نحو سنتين ثم ضم إلى الامرة الحجووية الثانية ثم نقله الاشرف اينال الى الزردكاشية وسافر وهو مريض الى ابن قرمان ليلحق المجردين فمات بغزة في أواخر جمادى الآخرة سنة احدى وستين ، وكان ذا دعابة مع كثرة تلاوته وعقله .

٨٧٧ (نياز) الحاجب . مات في ذى القعدة سنة إحدى وأربعين .

### ﴿ حرف الهاء ﴾

٨٧٨ (هابيل) بن عثمان قرايلك بن قطلوبك بن طر على صاحب الزها من قبل والده ولاء اياها ليحارب العساكر المصرية والشامية ويدفعهم عنها فاستعد لذلك وحصن المدينة ومع ذلك فلما نازلها العسكر المصرى ونواب البلاد الشامية لم يثبت بل انكسرو وتحصن بقلعتها فلكو المدينة ونهبوا وأسروا ثم حاصروا القلعة حتى طلب الامان ونزل إلى سودون من عبدالرحمن نائب الشام ومعه تسعة من أعوانه فقبض عليهم وذلك في شوال سنة اثنتين وثلاثين وحملهم في القيود الى مصر فرسم الاشرف بحبسه في برج من قلعتها ولم يلبث أن مات فيه بالطاعون في يوم الجمعة ثالث عشر رجب من التي تليها وذكره شيخنا في إنبائه باختصار جداً .

٨٧٩ (الهادى) بن ابراهيم بن على بن المرتضى بن الهادى السيد الجمال الحسنى الصنعائى الزيدى أخو محمد . ذكره شيخنا في إنبائه فقال عنى بالأدب ففناق فيه ومدح المنصور صاحب صنعاء . مات يوم عرفة سنة اثنتين وعشرين . وذكره ابن فهد في معجمه فقال انه حدث سمع منه الفضلاء قال وله مؤلفات منها الطرازين <sup>(١)</sup> المعلمين في فضائل الحرمين المحرمين والقصيدة البديعية في الكعبة الخمينية الثمنية أولها: سرى طيف ليلى فابتهجت به وجدا وتوح قلبى من لطائفه مجدا .  
٨٨٠ (هرون) بن حسن بن على بن زيادة الشرف الهريطى الصحرأوى الشافعى القادرى نزيل تربة يلبغا بالصحرأ . ولد تقريبا سنة احدى وسبعين وسبعمائة وكتب بخطه مرة أنه سنة ثمان وستين وحفظ القرآن واشتغل وكتب عن الزين العراقى من أماليه وسمع على التنوخى والفرسيسى وحدث سمع منه الفضلاء وأقرأ الأطفال بمكتب البيارستان مدة وكان أحد الصوفية بتربة الناصر بالصحرأ خيراً صالحاً . مات سنة اثنتين وأربعين رحمه الله .

٨٨١ (هرون) بن محمد بن موسى الزين أبو محمد السمانى الاصل والمولد التتائى ثم القاهرى المالكي زوج والده الجمال يوسف التتائى ومرييه ووالد محمد وقاسم .

ولد في سنة سبع وثمانمائة بسهات من المنوفية وانتقل مع خاله الى تنافقراً بها القرآن والرسالة والشاطبية وألفية النحو وجلس ببلده يعلم الابناء فانتفع به في ذلك أهل النواحي فانه كان مبارك التعليم جيده لكونه تلابالسمع على بعض القراء واستقدمه بنو الانصارى القاهرة في سنة خمسين فاستوطنها وأقرأ أولاد رئيسهم الشرف وأخذ عن أبى القسم النويرى ولازمه حتى سافر الشيخ وكذا كتب عن شيخنا فى الاملاء وكان كثير التلاوة مديماً للقيام والتعبداً ساكناً مع حسن الفهم حج مع الرجبية فى سنة إحدى وسبعين . ومات فى ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين رحمه الله وإيانا .

٨٨٢ (هرون) الجبرتى الشيخ الصالح خليفة الشيخ أحمد الأهدل . مات فى شوال سنة سبع وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٨٣ (هاشم) بن هاشم بن على بن مسعود بن أبى سعد بن غزوان بن حسين أبو على القرشى الهاشمى المكي الماضى أبوه وحفيده أبو سعد مجد ويعرف بابن غزوان . سمع فى كبره من مجد بن أحمد بن عبد المعطى وغيره صحيح البخارى وحدث ببعضه وذكره التتقى بن فهد فى معجمه والقاسى فى تاريخه وقال رغبنا فى السماع منه لأجل اسمه فإقدر قال وكان يتعانى التجارة ويسافر لأجلها إلى الين ثم ترك مع الخير والعبادة وبلغنى أنه أقام أربعين سنة أو نحوها لا يشرب إلا ماء زمزم فى مدة مقامه فيها بمكة . مات فى ذى القعدة سنة ست عشرة بها ودفن بالمعلاة وهو فى عشر التسعين بتقديم التاء .

٨٨٤ (هاشم) بن قاسم بن خليفة بن أبى سعد بن خليفة القرشى . مات بمكة فى ربيع الاول سنة أربعين . أرخه ابن فهد .

٨٨٥ (هاشم) بن مجد بن جعفر بن على بن عبد الله بن طاهر الزين المسمى بعلى ابن الشمس الحسنى الجرجانى الاصل الشيرازى الماضى أبوه . ممن سمع منى مع أبيه بمكة فى سنة ست وثمانين .

٨٨٦ (هاشم) بن محمد بن مقبل العصامى أحد القواد بمكة . مات فى جمادى الاولى سنة أربع وخمسين خارج مكة وحمل فدفن بمعلاها .

٨٨٧ (هاشم) بن مسعود بن خليفة بن عطية المطيعى . مات بمكة فى ذى الحجة سنة خمس وخمسين . أرخهما ابن فهد . (هانى) الموقع . مات .

٨٨٨ (هبة الله) واسمه مجد بن أحمد بن ابراهيم بن محمد المغربى القامى نزيل مكة وشيخ الاقراء على الاطلاق فيما قاله ابن عزم . مات سنة ثمان وستين وهو ممن

أخذ القراءات عن محمد الصغير شيخ فاس .

٨٨٩ (هبة الله) بن أحمد بن حمير الحسنى المكي من أعيان الاشراف ذوى على ابن قتادة الاصغر . صحب السيد حسن بن مجلان قبل ولايته فلما استقر أقبل عليه وحرص على تجميل حاله فلم يسعد بذلك بل محق ماناله في اللهو ، واستمر فقيراً حتى مات خجاة أو قريبها في حال اللهو في أثناء سنة تسع عشرة وكان سافر لبلاد العراق رسولاً عن صاحبه صاحب مكة قبل بسنتين وعاد بدون طائل . ذكره الفاسى .  
٨٩٠ (هبة الله) الفيلىالى المغربى من القراء الصلحاء . مات بمكة في سنة تسع وستين وكان قد جاور بها أكثر من سنة . أفاده لى بعض الآخذين عنى منهم .  
٨٩١ (هبة) المغربى الشريف . مات في مستهل جمادى الثانية سنة ثمان وستين أرخه ابن فهد . (هبيب) هو محمد بن محمد بن أحمد .

٨٩٢ (هجار) بن محمد بن مسعود أمير ينبوع .  
٨٩٣ (هجار) بن فيير بن نخبار أمير ينبوع أيضاً . مات سنة أربع وعشرين .  
٨٩٤ (هزاع) بن صاحب الحجاز محمد بن بركات أخو مهيزع وهيزع المذكورين في محالهما ، وهذا أصغر الثلاثة .

٨٩٥ (هلال) الزين الرومى الظاهرى برقوق الطواشى . صار في أيام الاشراف برسباى شاد الحوش مدة ثم زماماً بعد موت جوهر القنقبای ببذل مال ثم صرف عنها في سنة ست وأربعين واستمر مشغلاً بالزراعة والدوايب لشدة انهماكه في الدنيا المزرى بهيته مع تقدمه في السن واشرافه على العمى وعدم بلوغه لطائل . مات بالطاعون في جمادى الأولى سنة أربع وستين وهو في عشر المائة .

٨٩٦ (هلال) شخص مغربى له فضيلة ومشاركة . قدم القاهرة قريباً من سنة ستين فسمعته ينشد العلم البلقىنى قوله وكتبه لى بخطه :

لما أتيت ديار مصر سائلاً  
علم الحديث رواية ودراية  
قالوا شيوخ لم يطبقوا عدم  
فاعددهم بالالف والالفين  
لكن سيدنا وطلم عصرنا  
شيوخ إمامنا البلقىنى  
هم كالعيون لنا بهم إصارنا  
وإمامنا المذكور نور العين  
أبقى لنا رب العباد حياته  
وأنا له الخيرات فى الدارين

ورأيت ابن عزم قال هلال البطاط مات سنة بضع وستين . فسكانه هذا .

٨٩٧ (هلمان) بن غرير بن هيازع بن هبة الحسينى . قتل كما ذكر فى زهير

ابن سليمان في رجب سنة ثمان وثلاثين .

٨٩٨ (هلمان) بن وبير بن نخبار - وقيل بيم بدل النون - الحسيني صاحب الينع وأخو سنقر الماضي ، ولها بعد عزل ابن أخيه معزى بن هجار بن وبير في سنة تسع وأربعين من القاهرة فدام حتى مات في أواخر جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وهو في أوائل الكهولة وكان على مذهب قومه عنده أدب وتواضع وبشاشة وكلام جلو طوالا استمر اللون أسود اللحية صديقاً للسيد بركات بن حسن صاحب مكة بحيث أن هلمان هو الساعى له في ولايته الأخيرة . (هام) بضم الهاء والتخفيف بن أحمد الخوارزمي القاهري الشافعي ويسمى محمداً أيضاً مضى في المحمد بن ٨٩٩ (هام) كذلك الرومي الحنفي والد الكمال بن الهمام واسمه عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود . كان فاضلاً خيراً ولى قضاء اسكندرية . ومات بها سنة إحدى . ذكره شيخنا في إنبائه .

٩٠٠ (هبله) بن . مات في سنة إحدى وسبعين .

٩٠١ (هود) بن عبد الله المخابري الدمشقي . مات في أوائل سنة أربع عشرة . ذكره شيخنا في إنبائه .

٩٠٢ (هيازع) بن علي بن مبارك بن رمينة بن أبي نعي الحسني . مات سنة تسع وعشرين في شعبان مقتولاً في الحرب الذي كان يميناً بقرب هدة بني جابر .

٩٠٣ (هيازع) بن لبيدة بن إدريس بن أبي دعيج بن أبي نعي الحسني . مات بمكة في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد وقال إن الأتراك منعوا من الصلاة عليه عند باب الكعبة فصلى عليه خلف المقام .

٩٠٤ (هيزع) بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان الحسني ابن صاحب الحجاز . ولد في سنة تسع وستين وثمانمائة في توجه والده لزيارة المدينة الشريفة وبخطى أيضاً أنه ولد ببدر في رجوع أبيه من الزيارة في جمادى الثانية سنة سبعين وهو أصح وأنشأ في كتفه لحفظ القرآن وانفرد بذلك عن سائر أهله وصلى به للناس على العادة في سنة اثنتين وثمانين بالمسجد الحرام بين مقام المالكي والحنبلي ونصبت أخشاب لأجل الوقيد وزاد احتفالهم لذلك جداً وهو شقيق مهيزع الماضي وهذا أسنمها . مات في تاسع ذي القعدة سنة أربع وتسعين .

﴿ حرف الواو ﴾

٩٠٥ (وير) بن جويعد بن يريم بن صبيحة بن عمر العمري . قتل في مقتلة كانت نجدة في صفر سنة ست وأربعين .

٩٠٦ (وير) بن محمد بن رشيد القائد نائب السيد على بن عنان بن مغامس بن رمية بن أبي نعي . قتل في شعبان سنة تسع وعشرين مع جماعة من الشرفاء ذوي أبي نعي بشعب يقال له المينا بقرب هدة بنى جابر . قاله ابن فهد .

٩٠٧ (وير) بن محمد بن عاطف بن أبي دعيح بن أبي نعي الشريف الحسني . مات في جمادى الآخرة سنة ستين ببعض نواحي مكة وحمل اليها فدفن بمعلاتها .

٩٠٨ (وير) بن نجبار بن محمد بن عقيل بن راجح بن ادريس بن حسن بن قتادة الحسيني والدهمان وهجار وسنقر وعقيل . أقام في إمرة الينبوع أكثر من عشرين سنة . وقتل في سنة أربع عشرة وقتل أخوه مقبل وابنه على قتلى كثيرة ممن اتهموهم بقتله لأنه قتل غيلة واستقر في إمرة ينبع بعده أخوه مقبل منفرداً واستمر الى أن خلع بعد بضع عشرة سنة فاستقر عقيل بن وير مكانه . ذكره شيخنا في إنبائه وينظر مع تاريخ موت هجار بن وير هذا .

٩٠٩ (ودي) بضم أوله ثم فتح الدال المهملة - ابن أحمد بن علي بن سنان بن عبد الله بن عمر بن علي بن مسعود العمري المسكي أحد القواد بها . أصيب في مقتله فأقام منقطعاً أياماً . ومات بمكة في ذي الحجة سنة خمس وخمسين .

٩١٠ (وردبش) - ويقال بهمة بدل الواو - قيل اسمه جانبك الظاهري جقمق ولده الأشرف قايتباي نياية البيرة ثم قدمه بالديار المصرية ثم لنياية حلب عوضاً عن ازدر قريش السلطان وخرج مع العساكر فكان ممن قتل في شوال أورمضان سنة تسع وثمانين . ٩١١ (وريور) أحد القواد لصاحب الحجاز . مات في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين . ٩١٢ (وفا) بن محمد بن عبد الغني نقيب السقاة كآبيه وعم أبيه الماضي ذكرها ويعرف بابن أخى شفتي .

٩١٣ (ولى) الرومي ثم الأزهرى الحنفى . قطن الجامع الأزهر مدة مديماً للعبادة بحيث ذكر في المعتقدين وكان مشتملاً على محاسن ويكتب المنسوب . مات في ابتداء الكهولة في ربيع الآخر سنة ست وخمسين .

٩١٤ (الوليد) بن محمد بن محمد بن محمود بن الشحنة الحلبي الحنفى الماضي أخوه الحب أبو الفضل محمد وأبو الحب عبد المكنى أبا الوليد بصاحب الترجمة كان كمالاً الى أخوه آية في الذكاء ذا نظم وثر . مات شاباً في حياة أبيه عقب الفتنة . (وميان) . مضى في أميان . ٩١٥ (وهبة) تقي الدين . كان يباشر قبض لحم الدور . مات في سنة إحدى ووجد

له أكثر من عشرين ألف دينار وخلف أربع بنات فقام الوزير تاج الدين حتى أثبت أنهن نصرانيات فنحنهن الميراث وحمل ذلك كله الى الظاهر برقوق فوق

منه موقعاً وألبسه خلة هائلة . قاله شيخنا في حوادثها .

### ﴿ حرف اللام ألف ﴾

(لاجين) الجر كسى . مضى في أول حرف اللام . (لاحق) الزبيدى المسكى .  
(لاشين) وربما يقال له لاجين .<sup>(١)</sup>

### ﴿ حرف الباء الأخيرة ﴾

٩١٦ (يس) بن عبد الكبير بن عبد الله بن أحمد الحضرمى الأصل المسكى الصالح بن الصالح الماضى أبوه . مات فى ثانى عشرى ذى الحجة سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة وحمل نكشه على الرؤوس الى أن دفن بتربة أبيه من باب شبيكة وكنت ممن حضر الصلاة عليه ثم دفنه رحمه الله ، وهو ممن قرأ على الشيخ أبى سعد فى التنبيه حفظاً وحلاً وينسب لمعرفة بعلم الحرف .

٩١٧ (يس) بن عبد اللطيف بن محمد الحجارى الماضى أبوه وأحد الشهود بباب السلام . ممن سمع منى .

٩١٨ (يس) بن على بن يس الزين البليسى ثم القاهرى الشافعى أخو محمد الماضى . ولد فى العشر الأخير من شوال سنة أربع وأربعين وثمانمائة ببلييس وتحول منها مع أبويه بعد إكماله حفظ القرآن عند البرهان الفاقوسى وغيره بل جود بعضه على البرهان وحفظ المنهاج الفرعى والأصلى وألفية النحو وبعض الشاطبية وعرض على العلم البلقينى والسعد بن الديرى وآخرين ولازم العز عبد السلام البغدادى فى سماع أشياء من كتب الحديث وغيره من العلوم كالعربية والصرف والمنطق بل قرأ عليه بحثاً فى المنهاج الفرعى والملحة وكذا لازم السيد النسابة فى الفقه وسماع البخارى وكثير من تصانيفه والفخر المفسى فى تقاسيم الكتب الثلاثة والبهجة وفى الارشاد لابن المقرئ وشرح المنهاج للمحلى وجمع الجوامع وبعض التلخيص بل قرأ عليه نحو نصف المنهاج الفرعى والزين زكريا فى الفقه العربية والصرف والحساب والفرائض وغيرها وخصوصاً تصانيفه فاستوفى الكثير منها وكتب منها جانباً ، ومن أخذ عنه العربية أيضاً الوراق والسنهورى وعليه قرأ فى المنطق وكذا أخذ فيه وفى غيره عن الكافىاجى والأصول أيضاً وغيره عن التقي الحصنى بل قرأ عليه قطعة من المطول وأخذ فى أصول الدين وغيره عن الشروانى وقرأ على من تصانيفى شرح الهداية الجزرية بحثاً والقول البديع وارتياح الاكباد وكتبها واليسير من شرحى اللافية بل أخذ عنى جميع شرح مؤلفها الا اليسير

(١) فى حاشية الاصل : آخر المجلد الرابع من تميزة المصنف .

ولازمني كثيراً رواية ودراية وكذا سمع الكثير بقراءتي على غير واحد بل قرأ  
 بنفسه على جماعة وأخذ القراءات عن جعفر السنهاوري والطب عن مظفر الدين  
 المشاطي وبرع وتميز وتصدى للاقراء وانتفع به الطلبة واستقر به قبحاس في مشيخة  
 التصوف بمدرسته بل كان قرره في تدريس الفقه بها ولكن وثب عليه الجوجري  
 وتألمنا له ولم يتمتع بها واستقر به جانبهم دوا دار يشبك في خطابة مدرسته بالقرب من  
 جامع قوصون وحج وجاور غير مرة أولها في سنة ست وستين وجاور التي تليها  
 وأخذ فيها عن البرهان بن ظهيرة في الفقه وغيره وسمع على جماعة بل قرأ بمكة على  
 التقي بن فهد وكذا الحلبي وغيرهما على ولده النجم في آخرين وهو خير فاضل قانع متواضع .  
 ٩١٩ (يس) بن محمد بن ابراهيم بن محمد الزين العشماوي المولدم البشلاوشى الأزهرى  
 الشافعى والد الشمس محمد الماضى ويعرف باسمه . ولد في أوائل القرن بعشما من  
 الغربية ثم تحول مع أهله في صغره الى البشلاوش من الشرقية وقدم القاهرة فأقام  
 بالأزهر وحفظ القرآن والمنهاج والفقيه ابن ملك وأخذ عن العللاء البخارى والشهاب  
 أحمد بن عبد الرحمن بن الجمال بن هشام وابن قديد وابن المجدى والونائى والقيايى  
 ولازمه دهر آحتى كان معظم انتفاعه به وكان القيايى يثنى على حسن تصويره وأول ماتنتبه  
 صار يعلم في بيت ابن البارزى ثم أقبل على السفر بشىء يسير للتجارة في البحر الملح فمضى  
 وتزوج أخت الشرف الانصارى وأنجب منها أولاداً وأثرى وكثر ماله بسبب التجارة  
 وحمدت معاملاته وواسى الفقراء جهده سيما القيايى فإنه ارتفق بما كان يتكسب  
 له فيه وأكثر الحج والمجاورة وآخر ماجاور سنة إحدى وسبعين وكنت هناك،  
 كل هذا مع الانحياز عن بنى الدنيا حتى عن صهره الا في أمر ضرورى والاقبال  
 على شأنه وعدم الانفكاك عن الجماعات والمداومة على صوم الاثنين والخميس وأيام  
 البيض ورجب وشعبان ونحوها والتلاوة والمطالعة والتهجد مع السكون والتواضع  
 والمحبة في أهل الخير والأهبة والتحرى في مأكله ومشربه بحيث لا يأكل إلا من  
 تجارته ولا يشرب من مياه السبل عظيم النفرة من الغيبة والحرص على عدم التمكن  
 منها، وعرضت عليه مشيخة سعيد السعداء بعد ابن حسان وكان صهره اذ ذاك  
 ناظرها فوافق وأشار الى أن رفيقه الزين خالد أحق بها منه فقررها فيها امتثالاً  
 لآشارته بل أبى قبولها بعد وفاته بحيث أن خالد أسأله في مرض موته ان يرغب  
 له عنها لعله بعدم اعطائها لبنية فصمم على الامتناع وبالجملة فالناس في الثناء عليه  
 والميل اليه كالمجموعين وكنت ممن يحبه في الله وكان له إلى مزيد الميل ونعم الرجل كان .  
 مات شهيداً بالأسهال المتواتر في عصر سلخ سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه بجامع



الازهر . من الغداف تاح السنة ودفن بتربة صهره بالقرب من الزمامية رحمه الله وإيانا .  
 ٩٢٠ (يـس) بن محمد بن مخلوف بن أبي القسم محمد الجلالى بالتخفيف القاهرى الحنفى  
 المكتب ويعرف بيـس المكتب . ولد فى رمضان سنة ثلاثين وثمانمائة بحالة من الصعيد  
 ومات أبوه وهو صغير فقدم القاهرة وهو ابن ست حفظ القرآن والعمدة والقدرى  
 وألفية النحو وعرض على جماعة واشتغل عند الأمين والمحجب الاقصرائين وكتب  
 على ابراهيم الفرنوى وفاق فى النسخ وبرع فيما عداه وتصدى للتسكتيب فكان  
 ممن كتب عليه جاتم مملوك جانبك الجداوى فقربه من أستاذه وصار يؤم به وعظم  
 إختصاصه به ، وحج وجاور وممن كتب عليه حينئذ الفخرى أبو بكر بن ظهيرة ،  
 واستقر فى التسكتيب بالجميعانية الزينية والأشرفية برسباى وغيرها وتوسل به  
 الناس فى قضاء حوائجهم عنده وخالفهم بتؤدة وعقل وسكون ، وبعده تقلل من  
 الحركة الى أن كف بصرد وانجم ببيته بعد أفعال وأعمال .

٩٢١ (ياقوت) إفتخار الدين الحبشى الفهدى فتى العباد يحبى بن الجمال محمد بن  
 عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد . ذكره التتقى بن فهدى معجمه فقال سمع من  
 السكالم بن حبيب بعض مسند الطيالسى وبعض المقامات ومن غيره يعنى كالجمل  
 الأميوطى والابناسى والتتقى البغدادى وأجاز له جماعة ، قال الفاسى وما علمته  
 حدث لكنه أجاز فى بعض الاستدعاآت ودخل بلاد اليمن للاستزاق ، وكان  
 معتبراً عند غالب الناس سيما الجمال بن ظهيرة وفيه خير ومروءة وعقل . مات فى  
 الحرم سنة تسع وعشرين بمكة ودفن بالمعلقة بمقبرة مواليه .

٩٢٢ (ياقوت) الأردغوشاوى الحبشى مقدم الممالك تنقل بعد سيده أمير مجلس الظاهر  
 برقوق إلى أن صار مقدم الممالك وطالت أيامه لحسن سيرته وتواضعه وسكونه وبره  
 ومعروفه مع بشاشته وصباحته وجهه ، وحج أمير المحمل مرتين . مات مطعوناً فى يوم  
 الاثنين ثانى رجب سنة ثلاث وثلاثين ودفن بتربته التى أنشأها بالصحرَاء بعد أن رتب فيها  
 شيخاً وطلبة وقرأء ووقف عليها وقفاً جيداً وكان لا بأس به واستقر عوضه نائبه خشقدم .  
 ٩٢٣ (ياقوت) الباسطى فتى أبى بكر بن الزين عبد الباسط . مات فى صفر سنة  
 ست وثمانين وكان باسمه من وظائف مدرسة مولاه وغيرها ما يزيد معلومه فيه على  
 عشرة دنانير كل شهر فيما قيل فتهرقها الناس عفا الله عنه .

٩٢٤ (ياقوت) الحبشى المدنى مولى ناصر الدين أبى الفرج الكازرونى . ممن سمع منى بالمدينة .  
 ٩٢٥ (ياقوت) الحبشى العزيز نسبة لمولى له بصري يقال له عبد العزيز أو ابن  
 عبد العزيز السكالم بن ظهيرة . مات بمكة فى ذى الحجة سنة سبع وتسعين .

(ياقوت) الحبشى الفخر مقدم الممالك . مات سنة ثلاث و ثلاثين والظاهر أنه الارغونشاوى الماضى قريباً .

٩٢٦ (ياقوت) الرحبى أحد الموالى من التجار ذوى اليسار . ممن يذكر بخير فى الجملة له فى البحر الملح مركب أو أكثر . مات فى ذى الحجة سنة سبع وسبعين ٩٢٧ (ياقوت) السخاوى نسبة لمولاه الغرس خليل . صار بعد سيده من ذوى الوجاهات نمر داراً برأس حارة برجوان وتسكلم فى بلد الخشاية بتفويض من الظاهر جقمق ثم تقهر . ومات فى سنة إحدى وستين .

٩٢٨ (ياقوت) العقيلي والى ساحل جدة للشرىف بركات ثم لولده محمد . مات بها مقتولاً على يد مولى لابن عبد اللطيف البرلسى حين ارادته حبسه فى رجب سنة ستين وحمل لمكة فدفن ببعلايتها . أرخه ابن فهد . ٩٢٩ (ياقوت) الغيائى الحبشى فتى السلطان غياث الدين صاحب بنجالة . مات سنة خمس عشرة .

٩٣٠ (ياقوت) مولى ابن الحوام خادم الشهاب بن حجبى ودوادار أخيه النجم بن حجبى . سمع . ومات فى العشر الاول من ذى الحجة سنة تسع وستين بدمشق . أرخه ابن اللبودى ووصفه بشيخنا المسند .

٩٣١ (ياقوت) الحبشى السكالى بن البارزى ، اختص بمولاه ثم بعده كان مع ابنة سيده ببيت الجملى ناظر الخاص فقام بتربية بنيتها سيما السكالى ناظر الجيش ثم ولده بل هو المربى لثالب بنى مولاه وحج ، وكان عاقلاً ديناً ساكناً محباً فى الخير وأهله له بروفضل فى الجملة وهو ممن امتحن فى أيام الاشرف قايتباى وأهين بالضرب ، ومات فى ربيع الثانى سنة ست وتسعين عن سبعين سنة فأزيد .

٩٣٢ (ياقوت) عتيق الخواجا بير محمد الكيلانى ، مات فى صفر سنة خمس وثمانين بمكة وكان تاجراً خلف سيده على رأس سراريه وخلف دوراوعليا وغيره وكان عقب موت سيده صادرة جانبك الجداوى .

٩٣٣ (يحيى) بن ابراهيم بن على بن محمد شرف الدين الانصارى القاهرى المالكي الماضى أبوه وأعمامه ممن كان بمكة فى سنة ثمان وتسعين وسمع على فى الاذكار والموطأ .

٩٣٤ (يحيى) بن ابراهيم بن على التاج السكندرى الاصل المربى قوسى الخانكي الخطيب بمجامعها الكبير وخادم الصوفية بها الشافعى ويعرف بابن حباسة بفتح المهملة والموحدة ثم مهملة بعد الألف وآخره هاء تأنيث ، ولد بعيد القرن وحفظ القرآن والاربعين والمنهاج كلاهما للنووى والملحة وعرض على الولى العراق والعز

ابن جماعة وشيخنا واجروه في آخرين منهم الشمس البرماوى والبيجورى وسمع على الشرف بن الكويك المسلسل وغيره واشتغل يسيرا وناب في قضاء بلده وحج وجاور وحدث سمع منه ابن الصفي وغيره واستجيز لنا وثقل سمعه في أواخر عمره بحيث حكى لنا أن شخصا ادعى على آخر عنده بمبلغ فقال للمدعى عليه أعندك كذا وكذا وذكروا زيادة على المبلغ المدعى به لكونه لم يسمعه والرسول بينهما كذلك فقال الخصم ارجع بنا لثلاثين الأمر ونحو ذلك . مات في سنة سبع وثمانين رحمه الله وخلفه في الخدمة ولده ثم رغب عنها للشريف أحمد بن كندة .

٩٣٥ (يحيى) بن ابراهيم بن عمر بن شعيب الدميرى الاصل القاهرى المالكي الماضى أبوه سبط الشهاب بن تمرية . ممن حفظ كتباً وعرض ، وزوجه أبوه بابنة الشيخ الجوهري وماتت تحته فورثها وعدله في أول ولاية عبد الغنى بن تقي وحج بأمه في سنة ثمان وتسعين .

٩٣٦ (يحيى) بن ابراهيم بن يحيى الجلال بن العز بن ناصر الدين القالى الشيرازى الشافعى . ولد سنة ست وخمسين وسبع مائة واشتغل في الفقه والعربية على العماد عبد الكريم وامام الدين عبد الرحمن ابني التقي عبد اللطيف حتى صار من خول العلماء وتصدى للافتاء والتدريس والقضاء ببلاده وربما وصف بقاضى جرون وتخرج به خلق مات في سنة ثمان وعشرين أفاده بعض ثقات أقاربه ممن أخذ عنى .

٩٣٧ (يحيى) بن أحمد بن إسماعيل بن على الظاهر بن الناصر بن الأشرف صاحب تهامة اليمن ووالد الأشرف إسماعيل الماضى ذكره شيخنا في أنبائه وقال انه مات في يوم الخميس سلخ رجب سنة اثنتين وأربعين وأقيم بعده ابنه في يوم الجمعة مستهل شعبان ليلا فقتل أكابر أهل الدولة كبرقوق وكان كبير المماليك الاثر الكوعدة من رؤساء الجند ومن الاجناد الذين يدعون السقاليب حتى أضعف المملكة وأرذل ذلك حتى خرجت الاعراب المعازبة بالمهملة ثم زاعى عن الطاعة وضعف أمر تلك البلاد جداً . قلت وأحمد في نسبه زيادة ، وقد مضى عبد الله بن إسماعيل بن على وأن لقبه الظاهر ويسمى فيما قيل يحيى وأنه مات في سلخ رجب المذكور وملك بعده ابنه الأشرف فيقتصر على ترجمته في أحد الموضوعين ويحال على الآخر وعلى كل حال فأحمد هنا زيادة .

٩٣٨ (يحيى) بن أحمد بن سليمان بن غازى بن محمد بن أبى بكر الشرف بن الأشرف بن العادل بن المجاهد بن الكامل بن العادل الايوبى أخو الصالح خليل الماضى وأبوهما . قدم على الأشرف بآمد بتقديمه أخيه المشار اليه فخلع عليه وكتب عهد أخيه . قاله شيخنا في أبيه من أنبائه .

٩٣٩ (يحيى) بن أحمد بن شاذبك ويعرف بقاصد الحبشة. كان أستاذار الصحبة عند الظاهر جقمق في حال إمرته لكون أبيه أوصاه به فتربى عنده ثم عينه رسولا لصاحب الحبشة في رجب سنة سبع وأربعين واتفق ما راجع من الحوادث، وكان بهياً ساكناً وقوراً اجتمعت به مراراً وحكى لى ما اتفق له فى سفره ، وكان متزوجاً بأخت قاسم بن قاسم أحد نواب المالكية عديلاً للشهاب الابشيهى فهو متزوج أختها . مات فى صفر سنة تسع وثمانين وقد جاز السبعين ييقين .

٩٤٠ (يحيى) بن أحمد بن عبد الرحمن المرادى . مات سنة أربع وخمسين .

٩٤١ (يحيى) بن أحمد بن عبد السلام بن رحمون الشرف أبو زكريا بن الشهاب أبى العباس القسنطينى المغربى المالكي نزيل القاهرة ثم مكة ويعرف بالعلمى بضم العين وفتح اللام وربما سكنت نسبة فيما قاله لى الى العلم . ولد ظناً بعيد القرن وحفظ القرآن وكتباً واشتغل ببلده وغيرها على جماعة منهم قاضى الجماعة عمر القلشاني ، وقدم القاهرة وقد فضل بحيث قال أنه لم يكن يفتقر الى أحد فى الاشتغال ولكنه تقوى بالأخذ عن ابن الهمام والقاياتى ومما قرأه عليه شرح ألفية الحديث بتمامه وأخذ عن شيخنا بعضه بل حضر مجلسه فى الامالى وغيرها وحضر يسيراً عند البساطى ، وحكى لى مباحثة وقعت بينه وبين القرافى بحضرته وأخذ صحيح مسلم عن الزين الزركشى ما بين قراءة وسماع، وحج فى سنة احدى وأربعين وسمع بمكة على أبى الفتوح المراغى ومن ذلك بعض مشيخته تخرج النجم بن فهد وقرأ بالمدينة على الجمال الكازرونى من أول البخارى إلى الشهادات وعاد فقطن القاهرة وأدب أولاد القاياتى ثم كان ممن انضم إلى الحسام بن حرز ويقال أن الحسام كان يقرأ عليه ولما ولى القضاء استنابه فى تدريس المنصورية وارتفق باحسانه وبره . وتصدى قبل ذلك وبعده للتدريس بجامع الازهر وغيره وانتفع به الفضلاء سيما فى الفقه وصار بأخرة أوجد الجماعة فيهم ، ثم حج فى سنة خمس وسبعين فقطن مكة على طريقة جميلة من الانجماع عن الناس والمداومة على الطواف ليلا والتلاوة والتهجد والاقراء حتى انتفع به الفضلاء أيضا فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها كالمناطق والمائى والبيان وأصول الدين بل أقرأ شرح النخبة وغيره وروى البخارى ومسماو الشافى وغيرها وامتنع من الكتابة على الفتيا تورعاً إلا باللفظ كما أنه لم يأذن لأحد فيها وهى التدريس بها الا للمعمر وللبحيرى احدى ملازميه بالقاهرة وللبدر بن المحب الخطيب إذ جاور بل كان يمتنع بأخرة من سماع عرض الاطفال ، وعرض عليه وهو بالقاهرة قضاء الشام ثم وهو بمكة قضاءها فامتنع ، وتزوج مع

شيخوخته بكرة ، وبلغنى أنه كتب على المدونة والمختصر والرسالة والبخارى وقد لقينته بالقاهرة ثم بمكة وبالع في التواضع معى والاقبال على . مات فى عصر يوم الاثنين رابع ربيع الثانى سنة ثمان وثمانين وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ثم دفن بالمعلاة فى تربة ابن الزمن وكان مقبلاً برباطه رحمه الله وإيانا .

٩٤٢ (يحى) بن أحمد بن عبد العليم الكرسى الأصل الخانكى الشافعى والد عبد العظيم الماضى . مات فى رجب سنة ثلاث وتسعين فجأة بالقاهرة وحمل الى بلدته فدفن بها وقد جاز الستين وكان أحد صوفيتها وأعيان شهودها ، ممن اشتغل على النور والبوشى والونائى وغيرهما وحج وزار بيت المقدس وخلف البقاعى على زوجته سماعات ابنة البوشى التى هاجرها حتى زهدت فيه وفى ولدها منه مع مزيد حبه فيها فكاد أن يموت .

٩٤٣ (يحى) بن أحمد بن على بن محمد بن على بن عيسى بن ناصر بن على بن عبد الله بن محمد بن أبى بكر بن ناصر بن يحيى بن بحير القرشى العبدرى الشيبى . العراقى شقيق على الماضى . مات فى ذى الحجة أو القعدة سنة أربعين بمكة وكانت وفاة أبيهما فى سنة تسع وثمانين من القرن قبله . ذكره ابن فهد .

٩٤٤ (يحى) بن أحمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم ابن محمد بن أبى بكر الشرف التنوخى الحموى الأصل الكركى المولد القاهرى الشافعى ويعرف بابن العطار ويقال انه من عرب تنوخ . ولد فى سادس رمضان سنة تسع وثمانين وسبع مائة بالكرك ليكون أباه بعد أن كان مهنداراً بحماة ثم استاداراً عند نائبها مأمور القلعة طى تحول معه اليها لما ولى نيابتها فولد له صاحب الترجمة من امرأة تزوج بها هناك . ومات فى أوائل سنة اثنتين وتسعين فتحول منها إلى القاهرة وقرأ القرآن واشتغل بالفقه والعربية وغيرهما ومن شيوخه فى العربية سعد الدين الحنفى خادم الشيخونية وسمع على ابن الجزرى وطائفة منهم بقراءتى السكال ابن البارزى وجود الخط المنسوب ، ونشأ صينا مع جمال الصورة وحسن الشكالة وتعالى الأدب فأجاد وصادق الزين بن الخراط الماضى واحرفاً معاً عن التقي ابن حجة مع تعصب الناصرى بن البارزى له ومزيد اختصاص الشرف ببيته لكون ابنه السكال وأحمد كانا زوجين لابنتى أخيه ناصر الدين محمد حتى كان الشرف كأحد ابنه ، وأول ما نشأ تزياً بزى الأجناد وخدم فيما قيل عند الشهاب استادار الحلة ثم عند ناصر الدين بن البارزى ولما لم يظفر من ذلك بطائل أعرض عنه وباشر توقيع الدست ثم التوقيع عند ناظر الجيش الزين عبد الباسط حين سفر ابن

المصرى لبیت المقدس على مشيخة الباسطية ثم أعرض عن التوقيع واقتصر على منادمته فلما مات ابن المصرى استقر عوضه في المشيخة المشار إليها وسافر لمباشرتها في رمضان سنة إحدى وأربعين فأقام بها إلى أن أعرض عنها للثقي أبى بكر القلقشندي وكذا استقر في الشهادة بالكسوة عوضاً عن السراج البلادري ثم رغب عنها لأوحد الدين بن السرجى بخمسين ديناراً ، وولى أيضاً تدريس الطبرسية المجاورة للأزهر ونيابة نظرها وباشره مباشرة حسنة ونحو من فأض وقفاً خمسمائة دينار ثم ترك التدريس للشرف السبكي واستقر في نيابة النظر تغرى برمش الفقيه وتسلم منه المال ، وقبل ذلك رغب له الثقي أبو بكر اللويثاني عن نصف تدريس القيصرية وإعادة بالشامية بعوض مع كونه إذ ذاك كان قريب عهد بلباس الجند و كونه ديوانياً حسبما قاله الثقي بن قاضى شعبة ، وحجج مراراً منها صحبة كاتب السراى الكمال بن البارزى وكان يزعم أنه تكلف فيها مع كونه في شبه المنتمين له مبلغاً كبيراً وما كان يحجل به ذكر هذا مع مزيد إحسان الكمال له وتحويله في احسانه ورياسته بل لم يعرف إلا به ، وأعجب من هذا انه بلغنى أنه رام الاستقرار في وظيفته وكاد أمره أن يتم ثم بطل وكل هذا دلل على سوء طويته ولذا عادى شيخنا أتم عداوة لكونه قدم عليه مرة في رسالة فلم يأذن له في الجلوس وصار يبسبس لعشيرته الولوى بن تقي الدين ويحسن له أموراً قابلهما الله عليها هذا مع كون شيخنا ذكروه في معجمه وأثنى عليه بقوله سمعت من فوائده ومن نظمه وسمعت من لفظه مناماً رآه وفيه أبيات شعر له ، وهو أحد السككة في النظم والنثر والخط ولكنه كثير الانجماع مع لطافة زائدة ولم يكمل التحسين حتى أسرع إليه الشيب انتهى . والمنام المشار إليه قرأته بخط الشرف رائي ونصه : رأيت في بعض ليالى سنة سبع وعشرين كأتى مارفى مرجة خضراء ذات جداول ومعى الشيخ شمس الدين بن عبد الرحيم رحمه الله فبينما نحن نمشى إذ قال لى يافلان هذا الشيخ جمال الدين بن نبانة متكئ على جدول منها فلنا نحوه وسلمنا عليه فرد السلام فقال له ياسيدى هذا يحيى بن العطار ينظم على طريقتك ويحبك هو وابن الخراط ويغضان من بعض الناس يشير الى ابن حجة رحمه الله فتبسم وقال اعرف أعرف وفارقناه فلما انصرفنا خطر لى انى أخطأت فى عدم سؤالى عن أحوال الآخرة من رجل ميت مسلم منسوب إلى قرآن وحديث واشتغالى بالكلام معه فى الشعور والتعريض بابن حجة فرجعت إليه بمفردى على الفور وقلت له ياسيدى ما الذى رأيت من أمور الآخرة أو نحو هذا فجنا على ركبتيه وأنشدنى ارتجالاً :

إن أنت صدقت ماجاء الحديث به وبالقديم كلام الله في الازل  
وجئت في الحشر مطلوباً بلا أحد يشكو عليك ولو في أصغر الزل  
رأيت في الحال ما تقضى به عجبا ولو آتيت بظلم النفس كالجليل  
بل قرأت بخط شيخنا أن الشرف المذكور أنشده بظاهر حلب في سنة آمد قال  
أنشدني الشمس محمد بن أحمد بن البرداد الحلبي لنفسه قصيدة يهجو فيها الشرف  
التباني وهو يومئذ وكيل بيت المال وناظر الكسوة :

يا بني التبان أتم أجور الناس وأجسر  
كسوة البيت سرقتم وفعلتم كل منكر  
هل رأيتم حنفياً باع بيت المسال مجهر

الايات قال شيخنا وسمعت الشرف يقول سمعت أخى وكان يخدم في الدوادارية  
عند قرقاس ابن أخى دمرداش في سلطنة الناصر فرج فلما غلب شيخ ونوروز على  
المملكة واستقر نوروز بالشام وتوجه شيخ صحبة المستعين الى القاهرة ثم كان من  
خلعه المستعين من السلطنة ثم من الخلافة ما كان واستقر في السلطنة ولى قرقاس  
نيابة الشام فوصل الى الرملة وقد امتنع نوروز وأصر ما وقع واستمر على  
اعتقاد سلطنة المستعين وعرف قرقاس أنه لا يطيق مقاومته فاتفق أن نوروز  
استمال طائفة ممن كان مع قرقاس فحسنوا لقرقاس أن يلحق بنوروز فاستشار  
نوروز أخى قال فأشرت عليه أن لا يفعل وأن يثبت على طاعة المؤيد لأنه بالغ في  
اكرامه وقدمه على خواصه في نيابة الشام الى غير ذلك حتى كاد يرجع عن رأيه  
الأول ثم عاوده التردد في ذلك فقال لى ابن معى لوحاً دفعه الى نصر الله الجلالى  
من خاصيته أن من أراد أمراً يملقه أمامه في القبلة ثم يصلى ركعتى الاستخارة  
ويدعو فإنه اذا انتهى يحد من يدفعه الى احدى جهتي اليمين أو اليسار فأبى الجهتين  
دفع اليها فالخيرة له فيها فخذ هذا اللوح وافعل فيه ما ذكر وعد الى بالجواب  
قال فأخذته ودخلت إلى مكان خال وعلقت اللوح أمامى وصليت ودعوت خلف  
أنه وجد من يدفعه الى جهة الشام بغير اختياره وأنه عاود ذلك ثلاثاً قال فرجعت  
اليه وقد خشيت أن ينسب العصيان الى فقلت له ما أحسست شيئاً الا أن الاستمرار  
على الطاعة أولى فنادى بالرحيل فرحل من معه ظانين أنه يقصد جهة الشام فقصد  
جهة مصر ودخل الى المؤيد واستمر في خدمته الى أن حضر معه فسكر من  
القبض عليهما معاً وإرسالهما الى الاسكندرية وغير ذلك ما كان قال الشرف فترددت  
أنا الى نصر الله مراراً ليوثقنى على اللوح المذكور وجهدت كل الجهد وهو مصر على

انكار صدور ذلك منه من أصله وعدم الاعتراف بشئ منه قال وكان ذلك من وفور عقله  
لأنه لا يأمن إشاعة ذلك عنه فيرتب عليه ما يقتضى ادخال الضرر عليه. قلت ورأيت  
الشرف حضر لعيادة شيخنا قبيل موته بأيام فبالغ شيخنا في التلطف معه وحصلت بينهما  
مذاكرة لطيفة وأظهر شيخنا بشرى بالاجتماع به على جارى عادته في التودد مع من يفهم  
عنه شيئاً وأرسل اليه بعد مفارقتها بتحف ، ثم حدثني العز السنباطي رحمه الله  
قال رأيت بعد موت شيخنا كآثي بين يديه أنا والولوى بن تقي الدين وكان شيخنا  
دفع لابن تقي الدين من القصب الأبيض قلماً بغير براية وقال له قل لصاحبك  
وسمى يحى هذا : قد تقدم الخصم والمدعى عليه في الطلب والحاكم لا يحتاج الى  
بينة ، قال العز فلم نلبث إلا دون شهر ومات يحى ، ونحو هذا قول القاضى بكار  
لأحمد بن طولون عن نفسه وقد ظلمه شيخ فأن وعليل مدنف والمملتي قريب  
والله القاضى ، وبالجملة فكان يحى أديباً فاضلاً مفهناً ذكياً ذا عقل وافر وهيئة  
لطيفة ونورانية ظاهرة وحشمة وسكون وكياسة وكرم وهمة عظيمة مع من يقصده  
وقدم راسخ في فنون الأدب ولذا انتمى اليه جماعة منهم ونفق سوقهم بسفارته  
ومحبة في المعروف حتى أنه كان يير الشيخ محمد البياتى صاحب ابن الهمام وكذا  
الشيخ مدين بل أعطى ابن شعيرات بعد انحطاط أمره في التجارة ثلثمائة دينار  
لشدة اختصاصه به ، كتب عنه غير واحد من أصحابنا وغيرهم من نظمته ونثره ،  
وأطراه البقاعى جداً لكونه هو وابن صالح كانا من أتباعه وكتبت عنه أشياء منها قوله :  
كتبته أعتب من أهواه فى ورق فقال لى الطرس زدنى فهو مكتوبى  
فقلت يا طرس حتى أنت تعشقه فقال دعنى فأتى تحت مكتوب

الى غير هذا مما أودعته في المعجم والوفيات وغير ذلك ، وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن  
ناهض بل له ذكر فى على بن مفلح ، ولم يزل على رياسته غير أنه خدشها فى آخر أمره  
بترده للنحاس ومنادمته له حتى مات فى عصر يوم الخميس سادس عشر ذى  
الحجة سنة ثلاث وخمسين وصلى عليه من الغد فى مصلى المؤمنى بمحضر فيه  
السلطان تقدمهم الشافعى ، ثم دفن بتربة طبيغا الطويل بالصحراء لكونها كانت  
تحت نظر عشيره النحاس سماحه الله وإيانا ، قال البقاعى على حالة حسنة أخبرت  
أنه مازال يذكر الله جهرأ فلما عجز صار سرأ حتى طلعت روحه مع التيسم والاخبار  
برؤية الخضره والياسمين ، قال وكانت جنازته حافلة وليس له وارث وعظم تأسف  
الناس عليه وأطبقوا على الثناء الجليل بحيث أن مبغضه لم يسمعه الا ذلك وكفاه نغراً  
أن مبغضه لا يستطيع ذمه بعد موته قال ولم يخلف بعده مثله فى كل خصلة من



خصاله ورثته بقصيدة فائية هي في ديواني وقال ان ابا الفضل المغربي أخبره أنه سمعه وهو في غمرات الموت يقول اينال الاجرود بقي لياسته خمس درج . وساق ما سلفته في ترجمة اينال فله أعلم ، وهو في عقود المقرزي ، وقال كما في النسخة أن مولده سنة سبع وثمانين ، وكان الاول أثبت ، ونشأ بالقاهرة واشتغل فبرع في الأدب وقال الشعر البديع وكتب الخط المنسوب وشارك في علوم ولازمي مدة فبلوت منه من الفضل والافضل وغزير المروءة وعلو الهمة وجميل المحاضرة ما يقصر الوصف عن ايراده ؛ الى آخر ترجمته .

٩٤٥ (يحيى) بن أحمد بن قاسم بن علي بن حسين بن قاسم الذويد. مات بمكة في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين. أرخه ابن فهد.

٩٤٦ (يحيى) بن الشهاب أحمد بن محمد بن علي الحلبي الماضي أبوه وأخوه محمد بن سمع منى .  
٩٤٧ (يحيى) بن أحمد بن محمد بن عمر الفقيه الصالح الفاضل الصدر الكامل العماد  
الحاجر الأشعري النعماني الزبيدي الماضي أبوه . قرأ في الفروع ابتداءً على الجمال  
الطيب وسمع ابن الجزري والنقاسي والبرشكي وحصل بخطه كتباً جيدة وقيد بعضها  
وخرج مراراً وانتقل من وطنه زبيد فراراً من الظلم سنة إحدى وأربعين .

٩٤٨ (يحيى) بن أحمد بن محمد المدعو والفاضل المعتقد أبو السادات بن الشهاب  
 الإسكندري الأصل المصري المولود المالكي الشاذلي الماضي أبوه وأخوته ويعرف  
 كسلفه بابن وفا . ولد سنة ثمان وتسعين وسبعمائة وجلس بعد موت أخيه أبي الفتح  
 مكانه في سنة اثنتين وخمسين وتكلم على الناس فرزق القبول وأكثرت الناس من التردد  
 إليه للزيارة وغيرها ولكن لم تطل مدته بل مات عن قرب في يوم الأربعاء ثامن ربيع  
 الآخر سنة سبع وخمسين ودفن بعشدهم من القرافة بجانب أخيه . وكان حسن  
 الصوت في المحراب وغيره ذاتظم على طريقتهم رحمه الله وإيانا .  
 (يحيى) بن أحمد بن محمد النفزي السراج .

٩٤٩ (يحيى) بن أحمد بن يحيى بن اسمعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف  
ابن عمر بن علي بن يوسف يحيى الدين بن الشهابي بن الظاهر بن الأشرف هزبر  
الدين الغساني اليماني الأصل المكي ختن قاضي الحنفية بمكة الجلال أبي النجاة محمد  
ابن الضياء الماضي ووالد عمر واسمعيل المذكورين ويعرف بابن ملك اليمن .  
اشتغل قليلا وقرأ على البدر بن الغرزي بن مجاورته بمكة الرسالة القشيرية واستقر  
في مشيخة الزمامية بمكة برغبة مجلي له عنها . مات في أواخر ليلة الأحد ثاني  
المحرم سنة ست وثمانين وصلى عليه وقت طلوع الشمس عند باب الكعبة ودفن

بالمعلاة عند أبيه بالشعب الأقصى بالقرب من فضيل بن عياض ، وتلقى المشيخة عنه النجم بن يعقوب قاضي المالكية بحجة كونه غريباً عملاً بشرط الواقف رحمه الله وإيانا . ورأيت بخطي في موضع آخر يحيى بن أحمد الشرف اليماني ثم المكي ويعرف بابن سلطان اليماني لكونه جده الظاهر صاحب اليمين . مات بمكة عن بضع وخمسين وهو هذا فيحرر مقدار سنه .

٩٥٠ (يحيى) بن أحمد بن يحيى الزندوني ويقال له أيضاً الزنداوي المغربي المالكي تزيل المدينة . ولد قبيل سنة عشرين وثمانمائة ومات أبوه فيها فنشأ يتيماً فقراً القرآن وسافر الى الحج فحج في سنة اثنتين وأربعين وجاور ثم رجع وزار بيت المقدس وأقرأ في بعض نواحيه الاولاد دون سنة ، وسافر الى القاهرة فأقام بالازهر يسيراً ثم حج في سنة خمس وأربعين وكانت وقفة الجمعة وجاور أيضاً ، ثم قدم المدينة فخطبها وتصدى فيها لاقراء الانباء أيضاً فقرأ عليه من أهلها طبقة بعد طبقة وانتفع به في ذلك وتلا على السيد الطباطبائي تجويداً وصحب الشمس الزعفراني وحكى عنه أنه كان يقول من قال جماعى الله في بركتك فقل له نعم ويقول أيضاً اختص أهل المدينة بآيات ( يحبون من هاجر اليهم ) ( فان أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون ) ( والمرجعون في المدينة <sup>(١)</sup> ) ولكن المعنى بالآيتين الأخيرتين أهل النفاق . وقد لقيته بالمدينة وأهلها كالمتمفقين على الثناء على بركته وخيره ثم قصدني ونحن وإياه سائرین الى مكة بالصفراء وبالغ في الاستئناس بي . ومات في سنة خمس وتسعين بالمدينة رحمه الله وإيانا وتنعنا به .

٩٥١ (يحيى) بن أحمد بن قر الدولة . أحضر في الرابعة سنة خمس وتسعين وسبعمائة الكثير من الصحيح على التنوخي ثم سمع على ابن الكويك وغيره .

٩٥٢ (يحيى) بن أحمد الذويد . مات في شعبان سنة سبع وتسعين بواسط من هدة بنى جابر وحمل لمكة فدفن بها .

٩٥٣ (يحيى) بن أحمد العيدلي البجائي المغربي . مات سنة ثمانين تقريباً وكان طابداً مشاراً اليه . أفادني بعض الأخذيين عنى من المغاربة .

٩٥٤ (يحيى) بن اسمعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول الماضي حفيده يحيى بن أحمد بن يحيى قريباً ويسمى أيضاً عبد الله ، وقد ذكره شيخنا بزيادة أحمد بينه وبين اسمعيل والصواب حذفه . وكان استقراره في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين ولقب بالظاهر هزبر الدين بن الاشرف بن الناصرو قال بعضهم انه ملك اليمين

في رجب سنة ثلاثين فدام نحو اثنتي عشرة سنة وضعت مملكته وخربت ممالك اليمن في أيامه لقلة محصوله بها من استيلاء العرب على أعمالها . ولم يزل كذلك حتى مات في يوم الخميس سلخ رجب ، وقال بعض الآخذين عني انه ولى بعد خلع ابن أخيه الاشراف اسمعيل بن الناصر أحمد لصغره فقام بالملك وظهرت نجبته وصرامته ودانت له البلاد والعباد وعمر مدرسة بتمز وأخرى بعدن ووقف عليهما الأوقاف الجليلة ووقف بالاولى كتباً كثيرة وطالت أيامه غير أنه كان مدعياً في العلوم ويتكلف في أوراقه السجع الملحون كما قاله الحافظ ابن الخطيب في وفاته ولكن كان ابن الخطيب لكونه محبوباً عند أهل بلده لا يحبه الظاهر جرياً على عادته في عدم محبته لذوى الوجاهات ويتجنى له الذنوب وربما قصده بمكره فلم يقدره الله عليه . مات الظاهر في رجب سنة اثنتين وأربعين بزيده وحمل لمدرسته بتمز فدفن بها واستقر بعده ابنه الأشراف اسمعيل الماضي .

٩٥٥ (يحيى) بن إياس بن عبد الله الجركسي الأصل المكي ويعرف بالحسيني . من سمع مني بمكة وكتبت له إجازة شرحت شيئاً منها في الكبير .  
٩٥٦ (يحيى) بن إياس آخر إن لم يكن الذي قبله قريب لأمير آخور . مات في طاعون سنة سبع وتسعين .

٩٥٧ (يحيى) بن بركة بن محمد بن لاقى الشرف الدمشقي ويعرف بابن لاقى . كان أبوه من أمراء دمشق فنشأ هو في نعمة ثم خدم أستاذاراً وصار أيضاً من أمرائها وصحب نائبها المؤيد شيخ ولزمه وقدم معه القاهرة بعد قتل الناصر في سنة خمس عشرة فلما تسلمت عمله مهمنداراً بل أضاف إليه التكلم في أستاذارية الحلال وصار من أعيان الدولة الى أن تنكر عليه جقمق الأرغو نشاوى الدوادار الكبير بسبب كلام نقله عنه للمؤيد تبين بطلانه فرسم المؤيد حينئذ بنفيه لدمشق فأخرج اليها على حمار فرض في أثناء الطريق . ومات بالقرب من غزة في صفر سنة اثنتين وعشرين فحمل الى غزة فدفن بها واستقر بعده في المهمندارية إبراهيم المدعو خرز . وذكره شيخنا في انبائه وقال أنه قدم القاهرة مراراً .

٩٥٨ (يحيى) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز الولد يحيى الدين أبوزكريا بن الخطيب الفخر بن الكمال أبي الفضل القرشي الهاشمي العقيلي النويري المكي أخو محمد الماضي وجده والآتي أبوه . ممن سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين مع أبيه .

٩٥٩ (يحيى) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن

عثمان النجم بن الزيني بن حزر سبط البهاء بن حجي أمه زبيدة . مات في ليلة  
الأحد ثامن عشرى صفر سنة ثمان وثمانين عن اثنتي عشرة سنة بعد أن قرأ  
غالب القرآن وصلى عليه من الغد تجاه الحاجبية عند مصلى باب النصر في محفل لم  
يتخلف عنه كبير أحد تقدمهم الولوى السيوطى لتو عك المتولى ودفن بقربتهم وتأسف  
الناس خصوصاً خاله وسميه النجم يحيى على نضارته وبهجته وفطنته ورناد الشعراء  
ورثوا الأبيه لاسيما أمه وكانت بسببه أوقات طيبة عوضهم الله الجنة .

٩٦٠ (يحيى) بن أبي بكر بن محمد بن يحيى بن محمد بن حسن العامري الحرزي النجاشي  
محدثها بل شيخ تلك الناحية وصالح الدين الشافعي . جمع مصنفاً سماه العدد وفيه لا يستغنى  
عنه أحد في عمل اليوم والليلة وآخر سماه غربال الزمان في التاريخ وآخر سماه بهجة  
المحافل وبغية الأمانيل في تلخيص السير والمعجزات والشمائل وآخر سماه التحفة  
في الطب وآخر سماه الرياض المستطابة في معرفة من روى في الصحيحين من  
الصحابة والتمس مني أحد الآخذين عنى صديق بن ادريس الماضي في سنة  
أحدى وسبعين تقريظ بعض تصانيفه وبلغنى من بعض أقاربه وغيره من طلبته  
أنه حج قبل ذلك وجاور وسمع بمكة على أبي الفتح المراغى وأنه سمع باليمن على  
إبراهيم النحوى ، وسافر لأبيات حسين فأخذ تفسير البغوى عن الفقيه محمد بن أبى  
الغيث الحسينى بلد الكمراني وأنه كان تفقهه بأبيه حتى تميز في ذلك وأقرأ الفقه والحديث  
وأخذ عنه جماعة ، وفاته انه قرأ على التقي بن فهد وكان يفخر بذلك . ومات بحرر  
في احدى المئاديين سنة ثلاث وتسعين عن سبع وسبعين سنة متمتعاً بسمعه وبصره  
ودفن بجوار مسجده الذى كان يقرئ به من حرر ، وهو في عقود المقرئى  
وقال انه قدم عليه مكة في يوم عيد الفطر سنة تسع وثلاثين لزيارته وسماع الحديث  
والاجازة يعنى فحصل له ذلك ، ثم أورد عنه عن شيخ قدم عليه بوادى حرر  
في هذا العام له نسك واجتهاد في العبادة وكشف واطلاع حكاية رحمه الله وإيانا .  
٩٦١ (يحيى) بن نائب الشام جاثم الاشرفى برسباى أحد المقدمين بدمشق .  
مات في رجب سنة ثلاث وسبعين وهو في حدود الثلاثين ، وله ذكر في  
الحوادث الخشقدمية وقلها .

٩٦١ (يحيى) بن نائب الشام جاثم الاشرفى برسباى أحد المقدمين بدمشق . مات فى رجب سنة ثلاث وسبعين وهو فى حدود الثلاثين، وله ذكر فى الحوادث الخشقدمة وقلها .

٩٦٢ (يحيى) بن حسن بن عكاشة الربعي الغزي الحنفي الواعظ نزيل مكة .  
ولد سنة اثنتين وثلاثين ومائة بغزة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به للسمع  
بل وللعشر على الشمس بن عمران والشهاب أحمد بن عابد وسعيد بن معمر الضرير  
وعبد الله بن زقروق وغيرهم واشتغل في الفقه وغيره على ناصر الدين الايامي ،

وحج في سنة إحدى وخمسين فقطن مكة وأخذ بها عن أبي البقاء وأبي حامد ابني  
ابن الضياء وأبي الوقت المرشدي بل وعن شيخه ابن الهمام في آخرين ممن ورد  
عليها من حنفية الروم والعجم وغيرها وسمع على أبي الفتح المراغي والزين الأميوطي  
والتقي بن فهد وأبي الجين وأبي السعادات وغيرهم وتلا فيها للعشر أيضاً على ابن  
عياش ومحمد السكيلاني وعمر النجار وتوجه لزيارة المدينة النبوية فأخذ بها القرآت  
أيضاً عن الشمس الششتري وقرأ بعض العقليات على الشهاب الابشيطي ومحمد بن المبارك  
المغربى والتفسير على بعضهم وسمع بها على ناصر الدين الكازروني وأبي الفرج بن المراغي  
والقاضيين سعيد وسعد الزرنديين وتصدى للقراءة على العامة بالمسجد الحرام في كتب  
السيرة والحديث والوعظ ونحوها وكذا الاحساس بالطب قصد فيه وجود الخط  
وكتب به أشياء كصحیح مسلم في ثلاثين جزءاً أحرقه وانتفع به والمنايا في تفسير  
القرآن للعلامة في أربعين مجلداً ، كل ذلك مع الخير والتواضع والسكون والتودد  
والتأني في القراءة . وقد سافر بأخرة إلى الشام لوفاء ديونه فأقام سنتين فأكثر  
ورجع بخير وبر ، ودخل القاهرة ووقف عليه ابن قلبة بمكة نصف الحمام المعروفة  
به لقراءة أشياء في المسجد ، وقد تكرر اجتماعه على بمكة وربما جاءني للطب  
وأهذى الى مرة بعد أخرى ونعم الرجل ، وهو الآن في سنة سبع وتسعين حي .  
٩٦٣ (يحيى) بن حسن بن محمد بن عبد الواسع المحيوى الحيجاني - بمهملتين نسبة  
لحيانة بليدة في المغرب - المغربي المالكي قاضي دمشق . كان مشكور السيرة  
في أحكامه مع فضيلته ، له تعاليق جيدة وعلق بأطرافه بعض جذام فصر . مات  
بدمشق في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين . أرخه المقرئزي وقال كان عفيفاً في  
أحكامه مهاباً . وذكره ابن اللبودي .

٩٦٤ (يحيى) بن روبك أبو محمد شيخ النحاة في عصره باليمن ، تفقه بصنعاء ثم  
إستوطن تعز ومدح الملوك وقامت له رئاسة معهم . وكان على طريقة العرب في  
ارتجال الشعر . مات سنة خمس وثلاثين في نخل وادي زيد ودفن هناك . قاله العفيف .  
٩٦٥ (يحيى) بن زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا يحيى الدين أبو السعود بن الزيني  
السنيني الأصل القاهري الشافعي الماضي أخوه وأبوها . ممن سمع على أبيه . ومات  
في طاعون سنة سبع وتسعين في رجبها ونجح به أبوه .

٩٦٦ (يحيى) بن زيان بن عمر بن زيان أبو زكريا الوطاسي المريني اللمتوني  
الفاسي الأزرق وزير المغرب الأقصى ووالد يحيى الآتي وصاحب فاس . كان عادلاً  
يحيث أفردت ترجمته بالتأليف . مات مقتولاً ظاهراً في ثاني ربيع الآخر سنة ثلاث  
(١٥ - عشر الضوء)

وخمسين واستقر بعده قريبه أبو حسون على بن يوسف بن زيان الماضي . وهو في عقود المقرئى قال يحيى بن أبى زيان بن أبى محمد بن الوزير بن أبى حمون عمر ابن حمامة الوطاسى المعروف بالأزرق - لزرقه عينيه - والقائم بالأمر في مدينة فاس ، كان أبوه زيان من عظماء شيوخ بنى مرين حتى مات سنة ثمان وعمر ابنه هذا نحو سبع سنين فتنقلت به الأحوال ، ثم بيض .

٩٦٧ (يحيى) كور بن سليمان بن دلفادر التركمانى أخو سوار الماضي . كان ممن علق في الكلايب مع أخيه بيب زويلة حتى مات بعده بيوم في يوم الثلاثاء تاسع عشر ربيع الأول سنة سبع وسبعين .

٩٦٨ (يحيى) بن سنقر بن عبد الله الاسعدى الدمشقى . جرده البقاعى وقال انه لم يحجز . (يحيى) بن سيف بن محمد بن عيسى نظام الدين بن سيف الدين . يأتى في يحيى بن يوسف بن محمد بن عيسى .

٩٦٩ (يحيى) بن شاكر بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب الشرف أبو زكريا بن العلم بن الفخر بن العلم الدهمياطى الاصل القاهرى الشافعى ، ويعرف كسلفه بابن الجيعان . ولد فيما أخبرنى به في أيام التشريق سنة أربع عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتقريب الاسانيد والنخبة لشيخنا والمنهاج والفيقى النحو والحديث وشاطبي القراءات والرسم وجمع الجوامع والتلخيص وغيرها وعرض على جماعة كالبساطى ويقال أن في صدر إجازته مفايه تنويه بصاحب الترجمة الحمد لله الذى أشبع بعد جوع وأيقظ بعد هجوع وقرب بعد إبعاد وودع بعد إبعاد ، وأقبل على الاشتغال فتدرب بالمباشرة بأقربائه وجود القرآن على غير واحد بل تلاه بكثير من الروايات على الزين طاهر وأخذ عنه العربية وغيرها ولازم القاياتى فى الاصلين والفقه والعربية والحديث وغيرها وكان مما قرأه عليه مختصر ابن الحاجب وشرح الشذور وصحيح البخارى ومسلم وسنن أبى داود وكذا لازم ابن المجدى فى الفرائض والحساب والجبر والمقابلة وسائر فنونه التى فاق فيها مع العربية والفقه حتى كان جل انتفاعه به وعرف بعز يد الاختصاص به وأذن له بالافتاء والتدريس قديماً وبالغ فى الثناء عليه والتنويه بذكره وصرح بأنه ليس فى جماعته أمثل منه وصارت اليه سائر تصانيفه وتعاليقه أوجها ، وأكثر من السماع من شيخنا فى رمضان وغيره بل لازمه فى علوم الحديث وقرأ عليه شرح النخبة له واشتدت عنايته أيضاً بملازمة العلماء القلقشندى حتى قرأ عليه فيما بلغنى الكتب الستة أوجها وغيرها بل وتكررت

قراءته عليه للبخارى والترمذى وانتفع به كثير أو أخذ الفقه أيضاً قديماً عن الشرف السبكي والجلال المحلى وبأخرة عن العبادى والبكرى ومما قرأه على العبادى إلى إحياء الموات من الروض لابن المقرئ وعلى المحلى شرحه للمنهاج بل وقرأ عليه أيضاً شرحه لجمع الجوامع فى الأصول وقرأ المتن مع شرحه لابن العملاق على الشهاب الألبشى وعنه أخذ العربية أيضاً ولازمه هو والمحلى فى غير ذلك وتردد للعز عبد السلام البغدادى والحنائى والسيد النسابة والورورى وغيرهم من الأئمة كابن الهمام والشمنى والكافىاجى وغالب شيوخ العصر فيما أظن واستفاد منهم وأخذ أصول الدين أيضاً عن الأمين الأقصرائى والثروانى والمنطق وغيره عن أبى الفضل المغربى فى قدمته الأولى ، ولم يتحاش عن الأخذ عن طبقة تلى هذه كالسنهورى قرأ عليه الألفية وتوضيحها وشروحه الجرومية ومختصر ابن الحاجب وغيرها وكذا تردد إليه امام الكاملية حتى أخذ عنه شيئاً من تصانيفه وغيرها وقرأ على الفخر الدينى فى مدرسة عمه الدلائل للبيهقى بل كان يشارك ولده الصلاحى فيمن يتردد إليه ممن يليهم أيضاً محبة فى الفائدة والمذاكرة وعدم أنفة ؛ وأكثر من المذاكرة مع المحبوى الدماطى والشهاب السجىنى ونحوهما مما هو أبرع منهم وكذا كان الشاوى يتردد لقراءة الصلاحى عليه بحضرته عليه فى البخارى حتى قرأ نحو نصفه الاول فيما بلغنى وما كان القصد الا أن تكون القراءة على كاتبه فوافق ، نعم سمع منه أشياء من تصانيفه وغيرها شاركة بنوه فى بعضها واستكتبه لهم بها ، بل سمع الكثير قبل على الزين الزركشى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان فى آخرين بعدهم مما الكثير منه بقراءة ، وأجاز له فى عدة استدعاآت خلق من الآفاق من ستة ست وثلاثين فابعداها ، وحج غير مرة أولها قريباً من سنة أربعين وسمع بمكة على أبى الفتح المراغى وبالمدينة على الحب المطرى وغيرها وصحب السيد غفيف الدين الأيبحى وغيره من السادات ، ودخل دمياط ونواحيها للتداوى وعرف من صفه بقوة الحفاظة ووفور الذكاء وسرعة الادراك والفصاحة وحسن العبارة وطيب النغمه وجودة الخط مع سرعته ، واستمر فى ازدياد من ذلك مع مزيد التواضع والادب والعقل والاحتمال والصبر على العوارض البدنية وغيرها والدربة والسياسة والبر التام بأبيه والقيام بمخدمته الى الغاية مع اقتداء أبيه بجميع أوامره وإشاراته والتودد لأحبابه والمنابرة فيما أخبرت على التهجد والتحرى فى الطهارة والنية والاعراض عن اللهو واللغو جملة والمحسن الوافرة والرغبة التامة فى تحصيل الكتب بحيث اجتمع له منها الكثير

في كل فن وتوسع في استكتاب ما يصدر من ذلك عن الفضلاء أو المتشبهين بهم إما بنفسه أو باستعمال مصنفه فيه وما كنت أفهم عنه في كثير من ذلك الا التودد والافقيه مالا يخفى عن من هو دونه ولو تفرغ للتحقق بالاعلام ولكنه كان قائماً لما لا ينهض به غيره حتى عول عليه الملوك فمن دونهم وديوان الجيش لا أعلم من يوازيه في استحضاره إياه وضبطه له متقن وترتيبه لبلاده وأسمائه بين بحيث كان يقول لي كثيراً في المتفق والمفترق والمؤتلف والمختلف ونحوها من فنون الحديث ومع تعب بسببه لاسيما بعد وفاة والده فقل أن تخلو أوقاته حين تفرغه منه عن مطالعة أو مذاكرة أو استفادة أو إفادة وقصده الأبناء بالعرض فكلز يبرهم بما ينحجر به خاطرهم مما أعرض قضاء الوقت فضلا عن غيرهم عنه غالباً ويكتب لهم الكتابة الحسنة وربما كتب على الفتوى في بعض المسائل وأقرأ الطلبة في العربية والفرائض والحساب والفقه ومما أقرأ فيه الروض لابن المقرئ بل سمعت أنه أقرأ في الفية العراقي وهو جدير بالتلقيب بذي الرياستين . ولذا لقبته بها قديماً ، وكان جمال أهله بل الممالك ولم تزل الفضلاء من أرباب المذاهب والفنون تهرع للاقائه ويضرع من شاء الله منهم إلى الله في استمراره وبقائه لمعاملته لهم بالجميل ومسالمة للمبتدئ منهم والجليل وكان في فقرائهم من هو في البرعندة على مراتب فمنهم من تصله بالشهر أو بالموسم أو بالسنة أو بدون توقيت ، وكنت ممن أرى منه مزيد الاجلال والاحتفال وأسمع عنه في الغيبة شريف المقال مما يؤذن بالاخلاص في الاقبال حتى انه رأى مرة وأنا عند مفارق الطرق قريباً من باب القنطرة فترجل عن فرسه للسلام علي بحيث استحيت منه بل واستمر ماشياً معي الى باب المدرسة المنكوتيرية وأنا أبالغ في كفه عن ذلك وهو يبالي في التشوق والاستيحاش من انقطاعي عنه والتمس مني غير مرة تعيين وقت للاجتماع به فما قدر الا في النادر ولما صلى ولده المشار اليه بالناس عقب ختمه القرآن على العادة سألتني في انشاء خطبة له فامتثلت ووقعت عنده موقعاً وأرسل خطه بالشكر عليها ثم أرسله هو وفقهيه السجيني لقراءتها وكذا أرسلهم مع أخويه لعرض محفوظاته وكان يسألني عن مواضع في الاصطلاح وغيره وطلب مني أن اكتب شرحاً لمنظومة الكمال الدميري ، ورأسني وأنا بمكة بالاشتياق وطيب الكلام مع غيره مما يؤذن بالاهتمام وذلك وشبهه مما يعد في محاسنه وأضربت عن استيفائه للخوف من الاطالة لكونه أشرك معي غيري في الدعاء بطول البقاء فقلت له مثلكم يقرن معي هذا فقال والله هذا ظلم منا وفي الحقيقة أتم أتم



والاشتراك انما هو في الصورة خاصة الى غير ذلك من بليغ عباراته . وبالجملة فكان فرداً في مجموعه . ولم يزل على جلالته ووجاهته حتى مات بعلقة حبس البول والحصاة في يوم الاربعاء خامس عشرى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين ببيتهم المجاور لجامع أبيه ببركة الرطلى وصلى عليه من الغد تجاه الحاجبية عند مصلى باب النصر في مشهد حافل الى الغاية ما أعلم بعد مشهد شيخنا نظيره ومشى فيه الاتابك فمن دونه من الامراء وحمل الاكابر نعشه ثم دفن بترتيبهم تجاه الاشرفية برسباى بجانب محرابها وحصل التأسف على فقده ورثى بعدة مرات ولم يخلف بعده في مجموعه مثله رحمه الله وإيانا وعفا عنه .

٩٧٠ (يحيى) من شاهين القيسى الحنفى امام جامع سنقر . لازم الصلاح الطرابلسى في قراءة كثير من الكتب السكبار وغيرها وسماع دروسه بحيث تميز في الجملة بل حضر قليلا عند الامين الاقصر ائى وجمع للسمع فأزيد على الزين جعفر وابن الحصانى وعرض عليه الشاطبية عند قبره ، وقرأ في ابتدائه في العربية على الوزيرى ومن محافظه سوى الشاطبية تنقيح صدر الشريعة والمجمع مع خير وعقل .

٩٧١ (يحيى) بن صدقة بن سبع . مدرك زفتى كأبيه ويعرف بمجده . ممن حج وذكر في مجاورته ببر وخير .

٩٧٢ (يحيى) بن العباس بن مجد بن أبى بكر الشرف ابن أمير المؤمنين والسلطان المستعين بالله بن المتوكل بن المعتضد العباسى الماضى أبوه . ولد بالقاهرة في حدود عشر وثمانائة ثم نقل مع أبيه الى اسكندرية فنشأ بها فلما توفى أبوه قدم القاهرة وسكن الدرب الاصفر تجاه البيبرسية منفرداً عن أقاربه وأعمامه اذ مسكنهم بالقرب من المشهد النفيسى يقال لترفعه وشممه بالمال ولكن كان من خيار الناس مشكور السيرة سليماً مما يعاب به قد ترشح للخلافة لما مات عمه المعتضد داود وادعى أن والده عهد اليه ووعد بالمال فلم يتم له ذلك واستقر عمه سليمان فعز عليه ولم يلبث أن مات بعد ظهر ثانى عشر المحرم سنة سبع وأربعين وأخرجت جنازته من الغد ودفن بالصحراء في حوش اتخذها لنفسه ولأولاده ولم يبلغ الاربعين وترك فيما قيل مالا جزيلاً ولم يخلف غير ابنتين وكان خفيف اللحية أصفر اللون الى الطول أقرب مع حشمة ورياسة وتدين رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا في انبائه باختصار .

٩٧٣ (يحيى) بن عبد الله بن مجد بن محمد بن زكريا أبو بكر الفرناطى . كان اماماً في القرائض والحساب مشاركاً في الفنون وصنف في القرائض كتاب المفتاح وولى القضاء ببلده . مات في ربيع الأول سنة ست . ذكره شيخنا في انبائه .

٩٧٤ (يحيى) بن عبد الله نحوى تونس .

٩٧٥ (يحيى) بن عبد الله الشرف القاهري ويعرف بالمزين . ولد قريب الثلاثين ونمائئة بحارة زويلة ونشأ حفظ القرآن وجوده على المقرئ على الحنبلى الضرير بل تلا عليه لنافع وأبى عمرو وتدرّب فى الجراح والجبر بالجمال بن عبد الحق وبرع فى ذلك بل فاق فيه وخدم به الأكابر وغيرهم وكذا تميز فى الحساب والديونة والمباشرات ونحوها مع مزيد عقل ووفور أدب فترقى وتمول سيما وقد خدم ابن الأشرف إينال الملقب بالمؤيد وعمل صيرفيا عنده ثم خدم الظاهر خشقدم فى عارض حصل له فبراً منه وخلق عليه واستقر به فى رئاسة الجرائحين والمجبرين شريكاً لأبى الخير النحاس ، وحج مراراً منها فى خدمة الأشرف قايتباى وجاور غير مرة وكذا سافر فى عدة تجاريد مع الأمير أربك والدوا دار يشبك من مهدى وغيرهم واختص بالمذكورين بل عظم اختصاصه بئانهم ما تزايدت رعاية جانبه أيامه فى متاجره وغيرها وقرره فى وظائف دينية كالتصوف بالأشرفية والصلاحية والبيهرسية وغيرها وابتنى داراً هائلة بالحارة وموضعاً آخر بالجينة يشتمل على ربع ووكالة ولا زال يترقى مالا وحشمة مع برو إحسان وميل للخير حتى مات الدوا دار فتعب خاطره لعلمه بتلفت السلطان مع تكرر خدمته له سيما حين ذكر بوديعة لصديقه ابن كاتب غريب فاستأذنه فى السفر ليحج بولده فأذن له وسافر فى موسم سنة سبع وثمانين هـ حج وجاور ، ولم يلبث أن توعك فى جدة فحمل الى مكة فتزايد ضعفه الى أن مات فى حياة أبيه فى آخر يوم الخميس عاشر رجب من التى تليها ودفن من الغد وخلف ولداً حنفياً وأثكل فى حياته ولداً شافعيّاً عرض كل منهما على بل قرأ المتخلف على فى البخارى . وبالجملة فكان من محاسن بنى حرقته عفا الله عنه .

٩٧٦ (يحيى) بن عبد الله الشرف بن سعد الدين الكاتب صاحب ديوان الجيش والد يوسف وابراهيم وأخو عبد الغنى ويعرف بابن بنت الملكى . ذكره شيخنا فى انبائه وقال : مات فى ذى القعدة سنة احدى وأربعين بالطاعون ولم يكمل الحسنيين واستقر أخوه فى وظيفة مشاركاً لولديه .

٩٧٧ (يحيى) بن عبد الله علم الدين المصرى أبو كم . باشر نظر الاسواق ثم ولى الوزارة فى دولة الناصر فرج عوضاً عن الفخر بن غراب ثم الخاص عوضاً عن أخيه سعد الدين بن غراب وكذا ولى أيضاً نظر الجيش قبل البدر بن نصر الله ثم حمل ، وحج غير مرة وجاور بمكة مرة مظهراً الاتصال من دين النصرانية مع اكثاره من زيارة الصالحين . ومات فى ثانى عشرى رمضان سنة خمس وثلاثين

بالقاهرة وقد جاز السبعين وكان إسلامه حسناً . ذكره شيخنا في انبائه باختصار عما هنا .

٩٧٨ (يحيى) بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد بن سعيد الشرف المصري .  
الاصل الرملى الشرف القادري . ممن سمع منى . (١)

٩٧٩ (يحيى) بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن حسن النرلى . مات سنة ثلاث وستين .

٩٨٠ (يحيى) بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسمعيل الميوى أبوزكريا  
ابن القاضي ناصر الدين أو زين الدين أو وجيه الدين بن التقي السكنانى المدنى  
الشافعى أخو فتح الدين محمد وأخوته ويعرف كسلفه بابن صالح . ولد سنة ست  
وسبعين وسبعائة تقريباً بالمدينة ونشأ بها فصحب ابن العفيف الياضى وأخذ  
عنه وقرأ على كل من والده وأنشاه بن عياش فى البخارى بل أخذ بأخرة عن  
شعبان الآثرى وسمع من ابن صديق والزين المرائى ثم ابن الجزرى ، وأجاز له  
الجمال الأميوطى والأمين بن الشعاع وأبو هريرة بن الذهبى والتتوخى وابن أبى  
المجد وآخرون ، وناب فى القضاء والامامة والخطابة بالمسجد النبوى عن أخيه  
أبى الفتح وكتب الكثير بخطه رأيت من ذلك مجموعاً فيها الخصال المسكفرة  
لشيخنا انتهى من كتابتها فى سنة ثمان وعشرين والاجابة لما استدركته عائشة على  
الصحابة للزركشى فى سنة أربع وثلاثين . وكان ينظم نظماً مضحكاً وأجاز للتقى بن  
فهد وغيره ، ورأيت من أرخ وفاته فى سنة ثمان وثلاثين وهذا غلط فقد كتب  
عنه البقاعى فى سنة تسع وأربعين فيحذر .

٩٨١ (يحيى) بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن على بن عمر بن عقيل -  
بافتح - بن زرمان - بتقديم الزاى المفتوحة - بن عجنق - بفتح أوله وثالثه وسكون  
الجيم بينهما - بن يحيى بن أبى القسم الشرف الكندى العقيل - بالفتح نسبة لجده -  
العجيسى - كأنه نسبة لعجيس بن امرى القيس بن معبد بن المقداد بن عمرو الذى مرد  
نسبه اليه ولكن قال هو أن مولده بأرض عجيسة البجائى المالكي تزيل القاهرة ووالد  
البدر محمد الماضى ويعرف بالعجيسى . ولد فيما زعمه فى سنة سبع وسبعين وسبعائة  
أو قبلها بأرض عجيسة وأنه مكث فى بطن أمه أربع سنين ونشأ بها حفظ القرآن  
وكتباً وتلا فى بلده لنافع من جهة ورش خاصة على ابن عمه على بن موسى ثم  
ارتحل فى الطلب سنة اثنتين وتسعين فساكن ممن أخذ عنه الفقه ببجاية ابن عمه  
المذكور وتلميذه يعقوب بن يوسف وأبو مهدى عيسى اليللىنى الزواوين  
وقاضيهو عالمها أبى العباس النقاسى شارح الفرجة وأحمد بن يحيى بن صابر

وبقسنطينة قاضى الجماعة بها أبو العباس أحمد بن الخطيب بن القنفذ وعنه أخذ العربية وبيونة التى يقال لها بلد العناب قاضى الجماعة بها أبو العباس أحمد بن القابض وبتونس قاضىها وعالمها أبو مهدى عيسى الغبريني وأبو عبد الله بن عرفة إمام المغرب قاطبة وعنها أخذ التفسير والحديث وبعض هؤلاء فى الأخذ عنه أكثر من بعض ولزم فى بؤنة شيخها علامة الوقت أبا عبد الله محمد المراكشى الأكمه صاحب التصانيف مدة تزيد على ثلاث سنين فى النحو والمعانى والبيان والأصليين والتفسير وغيرها واتفق به جدا وكذا لازم بتونس فى النحو والمنطق أبا عبد الله محمد بن خلفه الابن ، ولازال يدأب إلى أن تقدم ووجه عزمه إلى بلاد المشرق فى سنة أربع وثمانمائة وأخذ عنه فى توجهه بكل من سفاقس وقابس وطرابلس المغرب وسكندرية جماعة من أهلها ولقى باسكندرية أبا عبد الله محمد بن يوسف المسلاقي المالكي فسمع منه من البخارى والبدر بن الدمامي وكاد أن يستأسره الفرنج فخلصه الله ، ودخل القاهرة فحج وزار بيت المقدس وورد دمشق وحلب فادونها وقطن القاهرة متصدياً للاقراء والتأليف والمطالعة بحيث أنه شرح ألفية ابن ملك عدة شروح منها واحد فى أربع مجلدات أو ثلاث وعمل تذكرة فيها فوائد وكان ممن قرأ عليه فى الابتداء ابن الهمام وحظى عند بنى السفاح وبنى العديم وبنى البارزى ونحوهم بخبرته بمعاشرته من يريد حتى أنه يكون عنده فى غاية العزة مع احتمال الجفائه وإغلاظه ، ودرس بالشيخونية عقب الزين عبادة وقدم فيه على ابن عامر بعد أن عمل أجلاساً فيه وكذا درس بمجامع ابن طولون والاشرفية القديمة والخروبية وغيرها . وكان اماماً نحوياً بليغاً فصيحاً مفوها قوى الحافظة ذا كرام ملح كثيرة ونوادير متقنة حافظاً للجل مستكثراً من أخبار الناس المتقدمة وأيامهم خصوصاً وقائهم الصحابة رضى الله عنهم فانه يكاد أن يأتى على ما فى الاستيعاب لابن عبد البر مما شاق كتابه به ويسرد ذلك سرداً ، حلوا الكلام مع من يريد مع اظهار الشجاعة والبادرة الفاحشة والاستخفاف بالناس سيما علماء عصره وربما يلقبهم باللقاب البشعة ويذكر ما لعله يعرفه من أوليتهم وكان بينه وبين أبى عبد الله الراعى المغربى أيضاً مالاخبر فيه واتصافه بسوء الخلق وكون أحد لا يتمكن من المباحثة معه والاستفادة منه لذلك بل ويتعدى من اللسان الى البطش باليد وهذا شأن سودده وكثر التمتع له بل صار كلامه عند كثيرين فى حيز الاطراح يسخرون به ويعجبون منه مع أنه ليم بسببه قلم يفد ، وقد اجتمعت به مراراً وسمعت من فوائده ورأيت من ثمته للناس

أمراً عجبا مع أنني كلته بما أمانى الله عليه وهو الذى سمع الهاتف يقول بعد سعد وأحمد لا يفرح أحد كما بينته فى الجواهر ، أجازلى وأوردت فى ترجمته من المعجم فوائد وزوائد ونوادير . ومات فى يوم الأحد سابع عشرى شعبان سنة اثنتين وستين بمزله من المدرسة الناصرية عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

٩٨٢ (يحى) بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد محى الدين أبو زكريا الهاشمى المسكى الشافعى والد عبد القادر الماضى وابن عم التقي محمد ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد فى صفر سنة تسع وثمانين . وسبع مائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى والياغى وعمدة الأحكام والشاطبيتين والحاوى الصغير والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية النحو وعرض على جماعة وسمع الانباسى وابن صديق وأبا اليمن الطبرى والشهاب بن ميثب والزين الطبرى والجمال بن ظهيرة وجماعة بمكة والزين المرانجى ورقية ابنة ابن مزروع وغيرهم بالمدينة والشرف بن السكويك والولى العراقى وشيخنا فى آخرين بالقاهرة ، وأجاز له الحفاظ العراقى واليهشمى والجوهري وطائفة ، ودخل للاستزاق ونحوه مصر والشام وحلب والروم وغالب بلاد اليمن وكنبانية من بلاد الهند وتوجه منها الى كلبرجة فأقام بها حتى مات فى أواخر جمادى الآخرة أو أوائل رجب سنة ثلاث وأربعين . ذكره التقي بن فهد فى معجمه .

٩٨٣ (يحى) بن عبدالرزاق الزين القبطى القاهرى الاستادار ابن أخت نقيب الجيش محمد بن أبى الفرج ويعرف بالأشقر ونقيب ابن أبى الفرج . ولد فى أوائل القرن تخميناً بالقاهرة ونشأ بها فتدرب فى الخدم الديوانية على كتبة الأقباط وخدم فى جهات ، وولى نظر ديوان المفرد غير مرة فلم ينتج له فيه أمر وتكرر عزله عنه ببعد العظيم بن صدقة الأسلمى وكانا كفرنسى رهان بل كان خصمه فيه أرجح منه وآل الأمر الى أن تركه له بعد اشتراكهما فيه والشر قائم بينهما ولم يفصل مرة الا وعليه من الديون الكثير وبعد تركه سعى فى نظر الاسطبل السلطانى بمال وعده به الى أن ولىه فى أثناء سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن فرج كاتب المماليك فلم يلبث أن عزل فيها بأبى المنصور نصر الله الوزه ولزم داره فقيراً مملقاً مديوناً الى أن استقر فى نظر المفرد حين ولاية قيزطوغان العلأى الاستادارية باشرطه عليهم فاستقر فى الحرم سنة أربع وأربعين الاستادار عوضاً عن محمد بن أبى الفرج وصاحب الترجمة عوضاً عن خصمه عبد العظيم وتسلم قيزطوغان كلا منهما فأهانها وقرب صاحب الترجمة وركن اليه والى اليه مقاليد

وصار المعول عليه بحيث قضى ديونه وترفع حاله فأخذ في مسكيدته وحسن اليه طلب الاستعفاء فظن نصحه ومشى فيه الى أن أجيب وقرر عوضه فيها الزين عبد الرحمن بن الكويز واستمر هذا معه على عادته في المفرد ثم لم يلبث أن استقر هو فيها سنة ست وأربعين وأقبل سعده الدنيوى من ثم وأضيفت اليه بعد الحسبة وأرعى الظاهر جقمق له العنان فلم يلتفت لكلام فيه حتى تمول جداً لشدة ظلمة وعسفه واستيلائه على أقطيع ورزق مرصدة لمساجد ونحوها ومصادره لدوى الأموال من الفلاحين والمشايخ وغيرهم بل اخترع مظالم وأموراً لم يفعلها من قبله ، وبني من بعض فائض ذلك مدرسة بجانب بيته الذي عمله بالقرب من المدرسة الفخرية بين السورين بالغى شأنها ووقف فيها كتباً هائلة وعمل فيها تصوفاً وخطبة بل الشمس من شيخنا المحيى البها فى يوم من الأسبوع وفعل وكذا أنشأ أخرى بمحذاء بيته أيضاً كانت مسجداً قديماً وعمل ببولاق جامعاً هائلاً فيه صوفية ودرس وغير ذلك وحاماً الى غير ذلك من مدرسة بالحباينة وسهابة تحمل فى الحجاج وسبل ومغاسل للموتى وربط وما يفوق الوصف من أملاك وأوقاف وغيرها ، وصار الى ضخامة وعظمة يحاكي فيها الجمال ناظر الخاص ولسكن ابن الثرى من الثرى ، وصاهره التاج بن المقسى على ابنته ، وترقى من أتباعه غير واحد وربما أودى من بعضهم ، ونكب بعد موت الظاهر مراراً وصودر وعصر وضرب وقامى أهوالاً ودلاً ونقيماً يطول شرحه مع بسطه فى الحوادث وأحسن أهواله الارسال به الى المدينة النبوية فدام بها شهراً وكانت أول نكباته على يد ولده المنصور مع مبالغة أبيه الظاهر فى وصيته بجماعة هو منهم وأخذ منه على دفعتين نحو مائة ألف دينار ثم لازال الأخذ منه يتوالى بحيث حل كثيراً من أوقافه كالكتب والبيوت ، وصودر نحو عشرين مرة الى أن لزم بيته وصادره أيضاً الأشرف قايتباى مرة بعد أخرى وحبس بالبرج من القلعة ثم أعاد ضربه الى أن أشرف على الموت وحمل الى البرج ودام به مريضاً يتداوى حتى مات به فى ليلة الخميس ثامن عشر ربيع الأول سنة أربع وسبعين وقدراد على الثمانين ودفن بمدرسته عفا الله عنه وعن المسلمين .

٩٨٤ (يحيى) بن عبد الرزاق علم الدين بن تاج الدين بن البقرى ابن عم الشرف والمجد ابنى البقرى وهو أسن الثلاثة . تدرب بأقربائه فى المباشرة وخدم فى جهات الى أن استقر فى نظر الاسطبل بعد ابن عمه الشرف .

٩٨٥ (يحيى) بن عبد العزيز بن عمر بن التقي محمد بن فهد . مات فى ذى الحجة

سنة خمس وتسعين عن أشهر ؛ وأمه كالية ابنة أبى بكر عم أبيه .

٩٨٦ (يحيى) بن عبد العزيز التلمسىنى المغربى من بيت معروف بالصلاح والخير لهم هناك زاوية . مات بالجديدة منصرفه من الحج فى أواخر سنة أربع وسبعين عطشا ودفن بجوار أحمد القروى رحمه الله . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة .

٩٨٧ (يحيى) بن عبد الغنى بن محمد الخانكى الماضى أبوه . ولد من أمة ذكى حاذق حفظ القرآن وقرأ على العمدة حين مجاورته مع أبيه بمكة سنة أربع وتسعين وتحلفا عنا هناك سنة اخرى ثم قدما أول سنة ست فلم يلبث أن مات فى ثمانى جمادى الثانية منها وخم به أبوه عوضهما الله الجنة وأظنه بلغ أو قارب .

٩٨٨ (يحيى) بن عبد الغنى بن يعقوب الشرف بن الفخر بن الشرف والد أبى الخير محمد الماضى ويعرف بابن خيرة تصغير أبيه . ممن كتب فى الممالك كأبيه وولده .

٩٨٩ (يحيى) بن عبد القادر بن محمد بن عبد الوهاب الشرف الاسيوطى الاصل القاهرى الظاهرى نسبة للظاهرية القديمة الشافعى الشاذلى سبط الشمس النحريرى ولذا يعرف بالنحريرى . ولد بالظاهرية القديمة ونشأ بها حفظ القرآن وجل المنهاج واشتغل فيه على البدر حسن الاعرج والسنطاوى واشتغل بتعليم الابناء وبالنسخة وصحب المتصوفة ، وحج وجاور سنة سبع وتسعين وقرأ على السيد عبد الله فى المنهاج وعلى القول البديع وغيره من تصانيف من نسخ كتبها بخطه بل وأخذ عنى بالقاهرة أشياء ، وهو ساكن قانع فى رقد أخيه وأبيهما .

٩٩٠ (يحيى) بن كريم الدين عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة المسمى الحنبلى الماضى أبوه وجده . ولد فى صفر سنة إحدى وسبعين بمكة ونشأ حفظ القرآن وأربعى النووى والوجيز فى فروعههم وأصول ابن اللحام وألفية النحو وعرض واشتغل على أبيه وهو ممن سمع منى بمكة فى سنة ست وثمانين ثم فى سنتى ثلاث وأربع وتسعين وأظنه عرض على بعض المحفوظات ، وسافر بعد أبيه فى أثناء سنة تسع وتسعين بجرأ الى القاهرة وكتبت سلامته .

٩٩١ (يحيى) بن عجلان الاسيوطى الاصل المسمى ويعرف بابن الشريفة . ممن حفظ القرآن والمنهاج وسافر الى الحبشة والهند والقاهرة والشام للاستزاق ، وكان ينفذ ما يدخل عليه أولا فأولا ، وهو ممن سمع من شيخنا . ويقال له الطائى نسبة لجده له اسمه طى . مات بالقاهرة فى طاعون سنة ثلاث وسبعين .

٩٩٢ (يحيى) بن على بن أحمد بن حسن شرف الدين الرجبى الاصل المسمى سبط يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن على المغربى المالكي الآتى ويعرف كأبيه

بالمغربي . ولد في ليلة الاربعاء رابع عشر ربيع الاول سنة خمس وستين بمكة  
ونشأ بها فحفظ القرآن وختمه عند الشروع في التاسعة وأربعين النووى والشاطبية  
والرسالة والفية النحو وعرض في سنة تسع وسبعين على قضاة مكة الاربعة وعمر بن  
فهد ، واشتغل قليلا وحضر عند الفخر بن ظهيرة وأخيه البرهاني مع ذكاء وفهم  
ثم تعانى التجارة بعد أن أثبت البرهان بن ظهيرة رشده وسلمه ماله ولم يعهد له  
فيما بلغنى ترشيد من هو في حجره سواه ، وسافر في التجارة لدمشق وتلقن في  
القاهرة المذكور من الزين عبد الرحيم الابناسى وله تردد الى وسماع على ولى اليه زائد  
الميل ونعم هو تواضعا وأدبا وفهماً وذكاء وحسن عشرة بحيث صار بيته بمكة وغيرها  
مألفا لأحبابه مع عدم اتساع دائرته زاده الله فضلا ورد عليه أخاه سالماً غانماً .  
٩٩٣ (يحيى) بن على بن داود بن سليمان الجمال الحفركى ثم السجستانى . أخذ  
عنه الطاووسى ووصفه بالارشاد وأنه شيخ الصوفية ، قال وسمعت عليه آداب  
المريدين وقرأت عليه موضحة الاسرار ومرآة الناظرين في شرح منازل السائرين  
كلاهما من تصنيفه وكذلك أجوبة أسئلتى الأربعين المسماة طراز الدقائق في ابراز  
الحقائق وذلك في أيام اعتراله بشيراز سنة سبع وعشرين وأجازلى .

٩٩٤ (يحيى) بن على بن قرا برج الشرف الطشلاقى القاهرى . عاى ينظم الازجال  
والموالي ونحو ذلك ويأتى منه بما يستحسن مع كونه غاية في الفاقة والهيئة الرثة  
وهو صاحب تلك المنصوبة في القاضى الموازية لما عمله غيره في الفقيه والجندي  
وقد كتبها عنه المحب بن جناح الحنبلى وكان ممن يسكثر التردد اليه وانتفع به في  
ذلك وسمعت منه بعضها وأولها :

من قال أنا قاضى مصاب لقد أصاب أنا الفقيه واسمى عميد من الصعيد

كن والدى يرعى الحصيد مع الدواب

وكذا سمعت من نظمه أشياء ومن ذلك قصيدة قالها في المناوى حين ختمت عنده  
قراءة السيرة النبوية فيها أظن وفيها في مدحى عدة أبيات . مات قبل السبعين بكثير .  
٩٩٥ (يحيى) بن على بن محمد بن اقبس الشرف أو الامين بن العلاء القاهرى  
الشافعى الماضى أبوه ويعرف كهو بابن اقبس . ولد في أثناء صفر سنة تسع وعشرين  
وثمانمائة وحفظ العمدة والمنهاجين وعرض في سنة احدى وأربعين على شيخنا والطبقه  
وأخذ في الفرائض عن الشهاب السارمى وفى الاصول والعربية وغيرهما عن ابن الهمام  
وتلميذه سيف الدين بل لازم التقي الحصى وسمع يسيراً على شيخنا وتميز قليلا وأظنه نظم  
ثم أعرض عن هذا كله واشتغل بالسفر وارتقى فيه إلى أن توالى عليه كسر المراكب فتضعض



مع حسن عشرته وتودده وافضاله بحيث سمعت الثناء عليه من جماعة كالعز السنباطي وأنه لم ينتفع مما صار اليه من قبل أبيه بشيء أو نحو هذا وكذا وصفه البقاعي في أبيه بالفضل والدين. وأقام قبيل موته بعد ضعف حاله بالينبوع حتى مات في سنة تسع وثمانين وتكلم في تركته إلا تأتلك ووجد له من كتب العلم ما يبلغ ثمنه فيما قيل الألف رحمه الله وعوضه الجنة وقد رأيت كُتِبَ على شرح المختصر للبهاء الألبشيحي :

حليت إذ جلست أبتكار الفكر ذات البهاء على خليل بالدر  
سام على بسط البساطى شوطاً حاوى الجواهر جلى حلى المختصر

٩٩٦ (يحيى) بن الشيخ الملاء على بن محمد بن حسين الحصني الاصل القاهري الشافعي الماضي. أبوه شاب قرأ على قطعة من أول البخاري وجميع العمدة وعلى الديعي وغيره وأظنه اشتغل قليلاً وطال في جهات أبيه وكثيراً ما يتظلم عندي من زوج أخته المحيوى النبراوى .

٩٩٧ (يحيى) بن على بن محمد بن يعقوب الطهطاوى الاصل المكي التاجر . مات بهاء في صفر سنة سبع وتسعين بعد مرض طويل وخلف تركته من عقار وغيره وبنين .

٩٩٨ (يحيى) بن على بن محمد الشرف العيزرى الغزى الشافعي من ذرية الشمس العيزرى العالم الشهير الماضي . تكسب في بلده شاهداً عند قاضيه الشمس بن النحاس ثم استنابه فوثب عليه ، واستقل هو بالقضاء في صفر سنة سبع وثمانين ، ثم عزل بعد قليل وعوض من أجل ما بذله بقضاء صنف عوضاً عن ابن يونس فدام قليلاً ثم صرف وحضر الى مع صهره أبى الخير بن جبريل وأعيد لغزة ثم صرف في ربيع الآخر سنة تسعين بابن النحاس وهو الآن يتجر بعد أن أعيد له ما كان بذله فيما قيل ثم أعيد في سنة تسع وتسعين حين الترسيم على ابن النحاس وأهين هذا من النائب على رسمه زعم .

٩٩٩ (يحيى) بن على بن يحيى الشرف المهاجرى الكردي السهوتى الاصل القاهري الحنفى والد محمد وإسماعيل الماضيين . ممن أخذ عن قارى الهداية واختص بالبوتيجى وغيره من الاكابر وتنزل في الجهات ، وكان موثقاً بضبطه وتقبيده لكثير من الامراء . مات سنة اثنتين وخمسين .

١٠٠٠ (يحيى) بن على الشرف القمموى الحنفى نزيل الاشرفية ويعرف بقفيه الناظر . ولد سنة خمس وسبعين وسبع مائة جرده البقاعى ووصفه بالعدل الفاضل وينظر مع الذى قبله .

١٠٠١ (يحيى) بن عمر بن أحمد بن يوسف الشرف القاهري المالكي أحد الموقعين ويعرف بالسفطى نسبة لخال أمه أحد شهود المراكز الشمس محمد بن مومى لوجاهته

في الجملة بالنسبة لآبيه . ولد تقريباً سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ  
 لحفظ القرآن والتلقين لعبد الوهاب في الفقه واشتغل فيما قيل بسيراً عند أبي القسم  
 النويري وجلس مع قريبه المذكور شاهد أفرع في الشروط وترقى حتى صار أحد أعيان  
 الموقعين بل استنابه الحسام بن حريز في القضاء ثم عمله نقيباً في باب وباشراً لها لمن بعده  
 بل استقر به الاشراف قايتباي في مباشرة أوقف ابنه ابن الخازن وقصد في القضايا المهمة  
 فتمول وأنشأ مكاناً بالجوودية وكان حسن الكتابة والفهم لطيف الشكالة مع ترفع  
 وبأوزان وتمدت للضعفاء ونحوهم بحيث خدش ذلك في محاسنه وربما تكلم في  
 ديوانته . مات في ليلة الثلاثاء رابع عشرى صفر سنة ثمان وسبعين وصلى عليه في  
 محفل عظيم بجامع المارداني ، ودفن بالتنكزية بالقرب من باب القرافة ، وخلف  
 تركه هائلة سوى ما اختلس له قبيل موته عفا الله عنه .

١٠٠٢ (يحيى) بن عمر بن أصلم الماضي أبوه وأخوه أحمد وأمهم أمة . مات في  
 أوائل جمادى الاولى سنة اثنتين وتسعين ولم يتأخر بعد أبيه الا يسيراً .  
 ١٠٠٣ (يحيى) بن عمر بن محمد بن أحمد بن عمر بن علي الشرف أبو زكريا بن  
 السراج الحوراني الاصل الحموي المولد الشافعي التاجر نزيل مكة والماضي أبوه  
 ويعرف **كهو** بابن الحوراني . ولد سنة سبعين أو التي بعدها تقريباً بحماة ،  
 ونشأ فقرأ القرآن ، واشتغل قليلاً في الفقه والعربية ، وأخذ عن أحمد الزبيدي  
 وغيره ، ومات والده فأسند وصيته على أخويه اليه ، وأقبل بعد على الخير وقرأ  
 على في سنة ثلاث وتسعين بمكة البخاري ومصنفي في ختمه وعدة الحصن الحصين  
 لابن الجزري والشفا وأربعى النووى وقطعة من أول أذكاره وجميع قصيدتي  
 البوصيري الهمزية والبردة وسمع مني المسلسل سورة الصف وبالأولية وحديث  
 زهير العشاري وكذا المولد النبوي للعراق بمحله الشريف وعلى في صحيح مسلم  
 والمصابيح والرياض ودروساً من شرحي الالفية والتقريب وبعض الابتهاج وغير  
 ذلك . وهو ذكي فيه قابلية ولديه فهم وأدب ، وكتبت له إجازة افتتحتها بالحمد  
 لله الذي شرف المقبل على العلم سيما الحديث النبوي وجعله يحيا وصرف المشتمل  
 على الفهم السوي فيما يجمع الآخرة والدنيا ، وقد تعرض له ولبنى عمه بعد موته  
 بل ولعمه قبل وسافر الى الهند في حياة عمه ثم بعده الى الشام وظهر أنه كان الجامع  
 لشملهم وكثر تردده وبعض بني عمه لمعقل المغربي فقبل لقائه أو لغير ذلك .  
 ١٠٠٤ (يحيى) بن عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله  
 ابن فهد يحيى الدين أبو زكريا بن النجم أبي القسم الهاشمي المكي الشافعي الماضي

شقيقه عبد العزيز وأبوهما وجدهما ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد في ليلة الأحد  
 ثالث عشر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وعامائة بمكة ونشأ بها لحفظ القرآن  
 والشاطبية وأربعى النووى والقيمة ابن ملك ومن المنهاج الى الرجعة أو الظهار  
 وعرض على جماعة كجده والشوائطى بل قرأها كلها عليهما وآخرين لكن على  
 العادة ، واعتنى به أبوه فأحضره وأسمعه كثيراً من شيوخ بلده والقادمين اليها  
 واستجاز له جماعة ومن سمع عليه أبو الفتح المراغى والزين الأميوطى والبرهان  
 الرمزمى وأكثر ذلك معى في الحجة الاولى بل سمع على كثير من تصانيف وغيرها  
 في المجاورة الثانية وحضر مجالس املائي ، وزار المدينة النبوية والطائف وبجيلة  
 وأكثرها أزيد من مرة وكذا دخل كلا من القاهرة واليمن مرتين وصل في أحدهما الى  
 زيد ثم الى تعز ثم الى صنعاء وفي الثانية الى عدن وسمع في كلها على جماعة  
 وفي زيد على الفقيه عمر الفتى شيئاً من مصنفاته وغيرها ورغب في السفر  
 لراحة خاطره وتفقه بالنور الفاكهى وقرأ عليه في العربية والفرائض وكان بصيراً  
 بها وكذا حضر مجالس ائبرهاني بن ظهيرة وأخيه الفخرى وقرأ على السيد السهمودى  
 فى المناسك وظنا فى الفرائض وفى النحو أيضاً على أبى الوقت المرشدى وفى  
 الميقات على النور الرمزمى وأبى الفضل بن الامام الشامى وكان بصيراً بشئ منها ،  
 وكان فاضلاً ذكياً فهامة ساكناً قافلاً صالحاً نيراً سيما الخير عليه لائحة  
 رانغا فى الصلاة والطواف والصيام والبر مع التقليل جداً كارها مع ذلك شغاطى  
 الزكوات والصدقات الواصلة لمكة بل تعفف أخيراً عنها فلم يقبلها فكان أبوه أو  
 أخوه يأخذها دفعا لمن لعله لا يعجبه ذلك خبيراً بالشعر له فيه ذوق حسن بحيث  
 انتخب من دواوينه شيئاً كثيراً وجمع مجاميع فى ذلك بل جمع فوائد كثيرة  
 من النسك والغرائب واختصر الامثال للميدانى وعمل فى الأوائل كتاباً مجرداً  
 سماه الدلائل الى معرفة الأوائل ، وفضائله كثيرة ومحاسنه جمة كل ذلك مع التؤدة  
 وعدم التكسر بما اشتمل عليه وخبرته التامة بكثير من الأمور وكان لأبيه  
 وأخيه وأحبابه به جمال وأنس ، ولم يزل فى توق من الأوصاف الشريفة  
 حتى مات بمكة بعد توغك نحو نصف شهر فى ليلة الاثنين خامس عشر  
 ذى القعدة سنة خمس وثمانين وصلى عليه من الغد بعد الصبح عند باب  
 السكبة ودفن بالمعلاة فى قبر مبتكر عند قبور أسلافه ووقع وهو على دكة  
 المغتسل فى الليل مطر عم بدنه واستمر المطر الى وقت الصلاة عليه بدون غيم ونحوه  
 فاستبشر والده بعموم الرحمة وتأسف أهل مكة وكل من يعرفه على فقدته وشيعه

خلق لا يحصون وكثر الثناء عليه وكان قريب الاجل من أبيه كما أن ابنته التي لم يترك غيرها مع أمه وأخيه قريبة الاجل منه رحمه الله وعوضه الجنة .

١٠٠٥ (يحيى) بن عمر الزبائى الوصابى اليماني مات في أواخر سنة خمس وأربعين .

١٠٠٦ (يحيى) بن غزوى من بيت المقدس . توفي سنة ست وتسعين .

١٠٠٧ (يحيى) بن غريب شاه ويلقب خان جهان وزير صاحب الهند الغياث أبى المظفر أعظم شاه بن اسكندر شاه قتل في سنة أربع عشرة . أرخه شيخنا في انبائه .  
(يحيى) بن أبى الفضائل . فى ابن مجد بن مجد بن ابراهيم .

١٠٠٨ (يحيى) بن مجد بن ابراهيم بن أحمد الامين أبو زكريا بن الشمس أبى مجد الاقصرانى الأصل - نسبة لاقصر احدى مدن الروم - القاهرى الحنفى أخو البدر محمود الماضى ويعرف بالاقصرانى . ولد في سنة سبع وتسعين وسبعمائة التي توفي فيها أبوه أو التي بعدها وجزم مرة بالاولى بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنظومة والكثير والمنار والحاجبية وتلا لأبى عمرو بمكة وهو كبير في سنة اثنتين وعشرين على الشهاب أحمد اليماني تلميذ الشهاب بن عياش وأخذ الفقه عن الشهاب بن خاص ثم عن أخيه البدر والسراج قارىء الهداية وكذا أخذ عن أخيه الأصول وعن عبد اللطيف البخارى النحوى والصرف وعن الشمس الخواقى بكسر المعجمة وبعد الألف قاف - وقرأ على الشمس الفزرى تلخيص الجامع . وتسمع عليه بقراءة ابن أخته الحب الماضى في توضيح صدر الشريعة في أصول الفقه ، وبالقرائة أيضاً على حفيد ابن مرزوق التسهيل لابن ملك ولازم العز بن جماعة في العلوم التي كان يقرأها كالنحو والاصلين والتفسير والمعاني والبيان والمنطق وغيرها ملازمة طويلة وقرأ عليه شرحه لمختصر جده لابن الصلاح وأخذ في الاصول والمعاني وغيرها أيضاً عن البساطى وطريق القوم عن الزين الخوافى - بالفاء - لما قدم القاهرة واستفاد منه وتلقن منه الذكر وسمع على الشرف بن الكويك الختم من السنن الكبرى للنسائى ومن مسند أبى حنيفة للحارثى وعلى تغرى برمى التركمانى شرح معاني الآثار للطحاوى وعلى مجد فارصا قال وكان مشهوراً بالقوى وأثنى عليه كثيراً بمكة من صحيح مسلم وكذا سمع بها على شيخه الفزرى من صحيح البخارى وعلى ابن الجزرى في آخرين وروى البخارى اجازة عن محمد بن محمد بن محمود الجعفرى الطيارى الحافظى البخارى الحنفى اجازة في ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمضى ومولده سنة ست وأربعين بروايته له عن أبى طاهر مجد بن أبى المعالى مجد بن مجد بن الحسين بن على

الظاهرى الخالدى الاوشى ووالده أبى المعالى محمد قراءة على أولهما لبعضه ومما  
لبعضه واجازة بسأره واجازة من الآخر وقال ثانيهما أنا به اجازة حافظ الدين ابو العفة  
محمد بن محمد بن نصر بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله القلانسى النسفى البخارى بسندهما  
وأجاز له الزين المرازى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والتاج بن التمنى والكمال  
ابن خير وخلق ونشأ فى غاية التصون وعدم التدنس بحيث كان ابن الهمام يقول  
أنه مازن بريبة ، وشمر عن ساعده فى العلوم حتى فاق ، وأذن له العز وغيره من  
الشيوخ فى الاقراء والافاء والافادة ، ولم يستكثر من السماع ولا من الشيوخ  
فى العلم بل اقتصر على من انتفع به علماً وتهذيباً وأول ما تنزل طالباً فى الطحاوى  
بالمؤيدية ثم استقر بعد وفاة أخيه البدر فى وظيفة اسماعه بها وابن اختهما المحب  
فى تدريس التفسير بها وقال قارىء الهداية حينئذ لو عكس كان أولى اشارة لتقدم  
الامين فى الفنون ، وكذا استقر فى الايتيمشية عوضاً عن أخيه أيضاً وفى تدريس  
الجانبيكية من واقفها مع الاسماع فيها بل يقال أنه لم يبينها إلا لأجله وبلغنى أن  
الكلوتاتى دخلها فوجد شيخنا الرشيدى يقرأ عليه بها فقال له عمن تروى فقال إنما  
أقرأ تبركا بالحديث ، وفى مشيخة تربة قجا خارج باب الوزير عوضاً عن الجمال محمود  
ابن مصطفى القرمانى وفى تدريس الاشرفية برسباى ومشيخة صوفيتها أيضاً من  
واقفها عقب اعراض ابن الهمام عنها وسر الواقف بقبوله لأنه كان أولاً توقف  
أدباً مع ابن الهمام فراسله يحضه على القبول حينئذ رغب الأمين عن الجانبكية  
لأن أخته فلصامات عادت اليه وكذا أضيف اليه بعد ابن أخته ما كان باسمه من تدريس  
التفسير بالمؤيدية والفقهاء مع الحديث بالصرغتمشية والفقهاء بالجمالية وغير ذلك ،  
وحجج مراراً أولها مع أخيه فى سنة خمس عشرة وجاور بعد ذلك وكذا زار بيت  
المقدس والخليل فى سنة ثمان وعشرين ودخل دمياط واسكندرية وتلك النواحي  
مودعاً لابن أخته لما سافر غازيا الى قبرس ، ولقى باسكندرية بعض المعمرين الى  
غيرها من الاماكن وتصدى للاقراء فانثالت عليه الفضلاء من كل مذهب فأخذوا  
عنه وارتحل الناس بسبب لقيه من غالب الاماكن وأقرأ الفقه والاصلين والتفسير  
والحديث والعربية والمعانى والبيان وغيرها وحدث بكثير من المطولات وغيرها  
وخرجت له من مروياته أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً ، وحدث بها غير مرة  
سمعها منه الأئمة وفهرستنا داول الطلبة تحصيله . وقصد بالفتاوى فى النوازل الكبار  
وغيرها ونفع الله به فى ذلك كله ، واشتهر بحسن التعليم والإرشاد وايضاح  
المشاكل باللفظ اليسير والتأنى من غير صخب ولا مزيد حركة كل ذلك مع الديانة  
(١٦ - عاشر الضوء)

التامة وكثرة التعبد والتلاوة والذكر والتهجد ومحبة الصالحين ومزيد الاعتقاد فيهم وزيارتهم والحرص على زيارة ضريح إمامنا الشافعي واليثة في كل جمعة وكذا سيدي عبدالله المنوفي وعدم التردد لبني الدنيا إلا في فعل سنة ونحوها والتواضع والتودد والاستجلاب للخواطير والاحتمال لمن يحافيه أو ينتقصه والصبر على ما يبلغه من أذى والنصح التام لخلق الله وتعظيم أنبياء جنسه والاجتهاد في إزالة الوحشة بينهم والمساعدة إلى إغاثة الملهوف والرغبة التامة في إيصال البر للفقراء وطلبة العلم من ماله وبسفارته خصوصاً أهل الحرمين والغرباء حتى أنه صار يحط رحا لهم والمحبة في الاطعام بحيث أنه قل أن يأكل وحده ، والصدع في الحق بلسانه وقلمه ومشافهته للملوك بالمواعظ والتخويفات في المواطن التي لا يشرکه في المعارضة فيها غيره فصار بهذا الأوصاف الحميدة والمناقب العديدة إلى سخامة وعلو مكانة وأواصر مطاعة ، واشتهر ذكره وبعد صيته وعرض عليه قضاء مذهبه مرة بعد أخرى وهو يمتنع ، ثم أسند ذلك لأجل جماعته الشمسي الأمشاطي فكان له بذلك أتم نفع وجلس القاضي تحته بمجلس السلطان وأمره والتمس منه الشهاب حفيد العيني الاستقرار في مشيخة مدرسة جده قصداً للتجمل به وحفظ ماجدده بسببها من الأوقاف فما خالف ، وفي أثناء ذلك رغب عن وظيفة الأشرفية لولده أبي السعود وباشرها تدريساً ومشيخة فكان ذلك من تيمات علوه ولما هم الأشرف قايتباي للاستيلاء على فائض الأوقاف ونحوه من الأمور التي رام إحداثها محتجاً بالاحتياج في تجهيز العسكر لدفع بعض الخارجين ، وجمع القضاة عنده بسبب ذلك كان من جملة من حضر فقام بأعباء دفع هذه النازلة أعظم قيام وكفى الله المؤمنين القتال وما نهض غيره لمشاركته في ذلك وكف الله عنه ألسن المفسدين وأيديهم بحسن نيته وجميل سريرته ولم يجد الأعداء سبيلاً إلى الخط من مقداره بل كان ذلك سبباً في ارتقائه فانه توقع بعد ذلك ووصل علمه إلى السلطان المشار إليه فنزل إليه منزله فسلم عليه وبالغ في التواضع معه ثم كان بسفارته وإشارته تجديد إيوان المدرسة المجاورة لضريح الشافعي ولزم من ذلك استقامة محرابها وعدم ارتضاء عوده كمحارب تلك الناحية وكان في ذلك منقبة للإمام فانه لم يكن بالوقف ما يفي بعمارة الإيوان المذكور لزيادة المصروف فيه على ألف دينار وكذا اتفق من اجلال الملوك له أن الظاهر خشقدم أرسل يستشيريه فيمن يصلح لقضاء الشافعية وصار يراجعه في ذلك حتى تعين من وافق على ولايته . وبالجملة فقل أن ترى السيون في مجموعته مثله

وللناس فيه جمال ، ولم يزل على جلالته ولكن ثقل أمره على الاشرف لمشافهته له مرة بعد أخرى بما لم ينهض غيره لذكرك بحيث قال له بمحضرتي مرة لا تتلفت لما في أيدي الناس ، وعارض في المجلس المعقود بسبب الكنيصة عند الدوادار الكبير بل فارق المجلس وعز ذلك على المتقين ؛ ومع هذا فاما حج في الركب المضاف للاتابك أزيلك الظاهري وهو ضعيف الحركة أمده السلطان بستمائة دينار والدوادار المشار اليه بنقد خمسمائة وبأزيد منها في مصروف الاحتياج ، وسافر في محفة بأبهة وزار في جملة الركب النبي ﷺ في توجّهه ثم حج ورجع الى وطنه فمات ولده أبو السعود وهو راجع فصرير وتجلد حتى دخل القاهرة وهو محزون مكروب مع كونه لا يظهر الا التجلد بحيث انه كلف للطلوع الى السلطان للسلام عليه فأجاب وألبسه جندة ثم لم يلبث ان تعلق اياماً . ومات في عصر يوم الجمعة سادس عشرى المحرم سنة ثمانين وصلى عليه من الغد بسبيل المؤمني في محفل شهده السلطان فن دونه ودفن بتربة خارج باب الوزير قريباً من التنكزية وتأسف الناس على فقده وكثر ثناؤهم عليه ولم يخلف بعده مثله وقفل بيت الاقصراني ، وكنت ممن صحبته قديماً وقرأت عليه أشياء وكنت عنده بمكان حسناً أثبتته في مكان آخر رحمه الله ونفعنا ببركاته . وقد بالغ البقاعي في الخط عليه وعلى ولده وأتى بأكاذيب جرياً على عادته فيمن لم ينجره معه الى مقاصده الفاسدة هذا بعد ثنائه عليه واجلاله له وماتأمل أن التناقض بلا سبب ديني يقتضيه بقدر في العدالة نسأل الله كلمة الحق في السخط والرضى .

١٠٠٩ (يحيى) بن محمد بن أحمد بن أبي بكر عماد الدين بن الصامت الزبيدي الناصري الشافعي ابن أخى القاضي محمد الطيب . ولد في ربيع الاول سنة ست وخمسين بزييد ونشأ بها حفظ الحاوى والكافي في القرائض والطاهرية في العربية وأخذ الفقه عن ابن عمه القاضي وجيه الدين عبد الرحمن بن الطيب ولازمه الى أن مات وعن الفقيه موسى بن زين العابدين أحمد بن موسى بن أحمد الرداد ويعرف بابن الزين ، ممن هو الآن حى مشغول بشرح الارشاد ، وحج في سنة خمس وسبعين ثم في سنة سبع وتسعين ولقيني في ذى الحجة منها فسمع منى المسلسل وغيره وكتب معه الى حمزة الناصري بالثناء عليه فقال لولد الفقيه العلامة فقيه عالم فاضل مبارك قد صار أهلاً للفتوى وكتبت له إجازة .

١٠١٠ (يحيى) بن محمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ابو الطيب ابن أبي الفضل بن الشهاب القرشي الخزومي المسكن الشافعي ويعرف كسلفه بابن

ظهيرة . ولد سنة اربع وثمانين وسبعمائة كما أخبر به أبوه وحفظ القرآن والتنبية والمنهاج والحاوى ثلاثهما فى الفقه وعجب الناس من جمعه لها حفظاً وانقر بذلك ولكن أعانه عليه شدة ذكائه وسمع من ابن صديق وغيره وأجاز له النشاورى وابن حاتم وغيرهما وحضر دروس ابن عمه الجمال بن ظهيرة . واختارته المنية شاباً فمات فى النصف الثانى من جمادى الآخرة سنة خمس بربيد من بلاد اليمن وقد جاز العشرين بيسير . ذكره القاسى وغيره .

١٠١١ (بحيى) بن محمد بن أحمد شرف الدين القاهرى المقرئ عزيل الصرغتمشية ويعرف بابن الطحان . ولد سنة سبع وأربعين وثمانائة تقريباً وتلا بالقرآن لأبى عمرو من طريق راويه على ابن الحصاني وكذا تلا عليه لغيره ، وجاور بمكة سنة خمس وتسعين وبعدها وسمع منى تصنيى فى المولد النبوى بمحلة الشريف وكان مقيماً فى وفد الباش أقبردى لتوجهه لضبط تعلقه وتقريره هو وابن جانبك عنده فى التخاصات ما يعمده مع اظهاره التعفف عن كثير مما يفعل ببابه بحيث يقول أنا عنده بلا جامكية ولا جراية فالله أعلم ، وتوجه فى أثناء مجاورته للزيارة النبوية هو والمنصورى المؤذن .

١٠١٢ (بحيى) بن محمد بن أحمد المحيوى الدماطى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالدماطى . ولد تقريباً فى اوائل القرن بالقاهرة وكان أبوه ماوردى فنشأ هذا طالب علم كعمه نور الدين وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى وجامع المختصرات وجمع الجوامع والتسهيل وألفية النحو وتلخيص المفتاح وعرض على جماعة كالعز ابن جماعة والجلال البلقينى والولى العراقى وحضر دروسهما بل وعرض ربع المنهاج على الشمس العراقى بإشارة شيخه البيجورى وتعجب الناس من ذلك لعدم جريان العادة فى الاغلب بالعرض إلا بعد الختم فما كان بأسرع من وقته فظهرت ثمرة الاشارة ومن كتب له فى العرض اجازة نفيسة قارىء الهداية وأظن أنه عرض عليه كلا من التسهيل وجامع المختصرات بتمامه وقال له إما هو أو غيره من شيوخه مات عمك بمحسرة ان محفظه وأخذه بحثاً عن البرهان البيجورى واشتدت عنايته فى ملازمته اياه بسببه ثم عن الشرف السبكى تقسيماً كان أحد القراء فيه وكذا أخذ غيره من كتب الفقه عنهما بل وفيه أيضاً عن الشهاب الطنندائى شارحه والشمس البرماوى وهو ممن كتب على أماكن منه وعليه قرأ فى التسهيل وكذا على الشمس البوصيرى وحضر أيضاً دروس النور بن لولو ثم الونائى وبلغنى انه عرض عليه استنابته حين ولى قضاء الشام أو نقابته وكان قد دخلها فأبى ولقى الشمس بن زهرة



عالم طرابلس بها حين توجه للجون صحبة الأمير يشبك الفقيه فأخذ عنه وأخذ في العربية أيضاً وفي الاصلين عن الملاء بن المغلى ولازم القاياتي في العضد وغيره وارتحل لابن رسلان فقرأ عليه شرحه لجمع الجوامع وكناه أبا الروح وأخذ في القرائض والحساب والعروض والميقات ونحوها عن ناصر الدين البارباري وكذا قرأ على ابن المجدى شرحه للجمبرية وقطعة من الخبري ولازمه وأخذ عن البساطي جملة من كثير من الفنون وقرأ في شرح الألفية لابن عقيل او جميعه على قارىء الهداية ولازمه كثيراً لسكنائها معاً في الظاهرية القديمة وفي العروض على النواجي وأكثر من التردد لشيخنا حتى كان ممن سمع من لفظه بالبيرسية الصحيح وكتب عنه الكثير من أماليه بل وقرأ عليه في شرح ألفية العراقي وأكثر من مرافقة شيخنا ابن خضر عنده بل يقال إنه أخذ عن البرهان وصحب الشيخ مدين واغتبط به كثير أو تنزل في صوفية المؤيدية وأتم بمسجد في الوراقين بعد عمه بل جلس بحانوت هناك وقتاً وأقرأ في ابتدائه الاطفال بحانوت عند جامع كمال بالحسينية ولم ينفك عن الاشتغال والتردد بسببه لمشايخ الوقت بحيث لازم كلا من المحلى وابن الهمام والشرواني حتى مات بل حضر بمكة عند عبد المعطى المغربي حين القراءة عليه وسمع بها على ابى الفتح المراغى ولم يكن مع مداومته لذلك شديد البراعة في العلوم وأحسن ما كان عنده العربية حتى انه شرح فيها مقدمة شيخنا الحناوى والمفرجية وان كان كتب في الفقه ايضا على تنقيح الباب شرحاً كاملاً في مجلدين وعلى أما كن متفرقة تسكون نحو النصف من جامع المختصرات شرحاً مشى فيه أولاً على طريقة ثم عدل عنها الى غيرها وليس ما كتبه في كليهما بالطائل بل يقال انه رجع عنهما معاً ؛ وقد أقرأ جمعا من الطلبة لكن يسيراً وتردد لبعض الاعيان بسبب ذلك وبهذه الوسطة استقر به الجلال ناظر الخاص في مشيخة التصوف بمدرسته التي استجدها جوار الصاحبية أول ما فتحت واختص بالشرف بن الجيعان وانتفع كل منهما بصحبة الآخر وترافقا في الأخذ عن بعض الشيوخ وقرأ عليه اولاده وأكثر من التردد اليهم بحيث اشتهر بصحبتهما وصحب العز المالكى رفيق ابن الهمام الماضى وتزوج بعده بزوجه وكذا كان كثير التردد لزاوية الشيخ مدين بسبب الذكر والاقراء وغير ذلك في حياته وبعد ماته لكنه في حياته أكثرت وناب عن ابن البدرشى في درس خشقدم الإمام بالأزهر وقتاً وكذا في مشيخة الخبري بالقرافة لكونه كان من جماعة أبيه وممن اخذ عنه العلم وزوج صاحب الترجمة الولد المشار اليه

وابنة له كذا زوج ابنة اخرى له للزين عبدالرحمن السنتاوى الازهرى أحد الفضلاء .  
 وبالجملة فكان خيراً متواضعاً حسن الملتقى بشوشاً متودداً طارحاً للتكاف  
 متقشفاً متمكناً في حب ذوى الوجاهات مستديماً حفظ كتبه لاسيما جامع  
 المختصرات والمروور عليها سفيراً وحضراً الى آخر وقت قل ان يفارق حمل محفظته  
 ومحبرته ؛ ولم يكن كبير أحد يتمكن من مراجعته والكلام معه فى شىء  
 مما يقرأ عليه لسرعة انحرافه ، أكثر من الحج والمجاورة بمكة والمدينة وكان معه  
 خدمة فيها ورعاً بما يشرها بنفسه ، وزار بيت المقدس ودخل كما تقدم الشام وطرأ بلس  
 وغيرها بل ودخل صحبة ابيه بلاد المغرب مرتين ورأى ابا فارس متملكها ، وقد  
 اجتمعت به كثيراً وسمعت كلامه ورأيت وهو يقرئ بزواية الشيخ مدين وقدم  
 مكة فى مجاورتى الثانية ولم يسمح لى بالاخبار بمولده ولا بكثير من شيوخه لا  
 لمعنى وما حدثت منه ذلك ، ولم يزل على حاله إلى موسم سنة ثمان وسبعين فخرج  
 ورجع وهو متوعد مفقود مفلوج بحيث لم يدخل المسجد النبوى إلا محمولا  
 وسئل الإقامة هناك ليمرض فاقدر واستمر فى مسيره مع الركب حتى مات غربياً  
 مبطوناً فى ليلة الثلاثاء سابع المحرم سنة تسع وسبعين فى أثناء وادى عنتروصلى  
 عليه عند انتهائه الشهاب عبد الحميد المالكي ودفن هناك ، ولم يخلف بعده كبير  
 احد يوازيه فى القدم من الشافعية رحمه الله وإيانا .

١٠١٣ (يحيى) بن محمد بن ابى بكر قريط العماد الحنفى . ممن اخذ عن شيخنا .

١٠١٤ (يحيى) بن محمد بن تقي يحيى الدين بن الشمس الكازرونى ثم المدنى .

١٠١٥ (يحيى) بن محمد بن حسن بن مرزوق المرزوقى الجبلى - بكسر الجيم  
 وسكون الموحدة - اليماني الشافعى . تفقه على الرضى بن الرداد ، وسمع من على  
 ابن شداد ، واشتغل كثيراً ، وكان عابداً ديناً خيراً يتعانى الساعات على طريق  
 الصوفية ويجمع عنده الناس لذلك . مات فى جمادى الآخرة سنة أربع عشرة  
 وقد بلغ الثمانين . ذكره شيخنا فى انبائه .

١٠١٦ (يحيى) بن محمد بن الحسين النجم الدمشقى الشافعى ابن المدنى . سمع على  
 عائشة ابنة ابن عبد الهادى ، وقيل أنه خرج لنفسه معجماً لطيفاً ، وولى كتابة  
 سر الشام ونظر جيش حلب ، وكان فاضلاً يستحضر نبذة جيدة من التاريخ  
 وفوائد . مات معزولاً بدمشق فى شوال سنة اثنتين وخمسين عن نحو الستين .  
 ذكره ابن أبى عذيبه .

١٠١٧ (يحيى) بن محمد بن سعيد بن فلاح بن عمر الشرف العباسى القاهرى

الشافعي ويعرف بالقباني حرفة جده وأما أبوه فكان من تجار الكرام . ممن يقرأ القرآن ويكثر تلاوته بل قيل أنه قرأ ربع المنهاج . ومات سنة احدى وخمسين عن نحو ثلاث وستين ونشأ ابنه وكان مولده في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة فحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والمنهاج والفتية النحو ، وعرض على جماعة منهم البساطي ولم يجز والمحج بن نصر الله الحنبلي وأجازه والشهاب بن المجدى والزين عبادة في آخرين منهم شيخنا بل قرأ عليه بعد الحصال المكفرة وسمع عليه بذل الماعون واليسير من فتح الباري وغير ذلك وتلا السبع جمعاً على الشهاب القلقيلي السكندري وقرأ عليه التيسير للداني وكذا تلا جمعاً لربع القرآن على الزين رضوان وقرأ عليه أشياء ولبعضه على الشهاب أحمد الطلياي وإلى ( المفلحون ) على ابن الحصري وقرأ عليه مسند الشافعي وعلى الشهاب العقبي وأخذ معظم السبع أيضاً عن النور امام الازهر في آخرين واشتغل في الفقه والعربية وجملة من أصول الفقه وغيرها على الشمس الشنشي وأذله في الافناء والتدريس وكذا أخذ اليسير من الفقه عن العلاء القلقشندى في تقسيم لم يتهياً إكمالاً كان أحد القراء فيه وعن المناوى وقرأ جزء الجمعة على العلم البلقيني وهى الزين طاهر في العربية وبعض القرآت وعلى ابن الهمام دروساً من تحريره وبعضها سمعاً وعلى العز عبد السلام البغدادي قطعة من شرح ألفية العراقي بل سماع عليه عدة من دروسه وعلى شيخنا بعض الدروس في الشرح المذكور بقراءة ابن الصير في بل حضر بعض دروس القاياني في الاشرفية وسمع على الجلال المحلى أما كن من تفسيره وقرأ على ابن الديري ، وطلب الحديث بنفسه وقتاً وتردد لشيخوخ الرواية سوى من تقدم كالرشيدى والصالحى والعز بن القرات وسارة ابنة ابن جماعة وعبد الكافي ابن الذهبي ، وحج في سنة ست وخمسين ثم جاور سنة تسع وخمسين وأخذ بمكة عن أبى الفتح المراغى والتقى بن فهد وغيرهما كالشهاب الشوائطي وتلا عليه السبع الى ( المفلحون ) وبالمدينة عن ابن فرحون ، وحصل الكتب النفيسة والاجزاء واستملى على التقى القلقشندى لظنه معرفة مملية وتزوج ابنة ابن الهمام بعد موت أبيها عقب فراق المناوى لها وقامى منهاشدة فاحتملها وصار يصرح بحجتها ونحو ذلك فلم يلبث أن عرض لها بمقرب من الجنون وزاد وسواسه وصبه الماء وعدم وثوقه بكبير أحد ، وتضعض حاله جداً بعد الثروة من التجارة وغيرها وباع أكثر ما كان حازه من كتب العلم سيما الحديث مما لم يكن يسمح برؤيته فضلاً عن عاريته بل سمعت شيخنا الزين رضوان وهو يتألم من إبطائه بما يستعيره وربما دعا عليه ، واستمر في تناقص

إلى أن رأيتُه بمكة في سنة أربع وتسعين بهيئة مزرية جداً وقد انهرم وانقطع  
جل وسواسه ، وكان قدومه بسبب مطالبة بارث قليل والتمس مني التكلم مع  
قاضيها في الاحسان اليه ففعلت وأكثر من الحضور عندي رواية ودراية بل  
قرأ هو بنفسه على من شرح الألفية للناظم وكتب من شرحي لها يسيراً وأكثر  
تعجبته مما لم ينهض لفهمه وربما تكلم بما لا يلاق ما الكلام فيه (؟) هذا مع  
أنه نظم النخبة لشيخنا قديماً وقرضه له جماعة منهم ابن الديري وأذن له بل  
كتبه عنه صاحبنا النجم بن فهد وصار في أثناء اجتماعه على يقرأ على منه  
ويسأل في تقرير ما وضعه عن غير تدبر ولا تفهم منه فكنت أقرره له وكتب  
منه بخطه نسخة للقاضي وعرضه على عبد المعطى وغيره فما لاق عند كثيرين ،  
وأعلمني بأنه جمع بشرى الأنام بسيرة خير الكرام وبغية السؤل في مدح الرسول  
والكواكب الضوية في مدح خير البرية والمجموع الحسن من الخلق الحسن  
وفتح المنعم على مسلم والابتهاج على المنهاج ولم يكمل والمتقى من أبي داود  
ومن أحمد والمتباينات التي قال أنه أُملي بعضها وعشاريات الصحابة وأصول  
قراءة أبي عمرو وغير ذلك ، وقد حدث باليسير سمع منه الطلبة بل قال لي  
أن سبط شيخنا سمع منه شيئاً أورده في متبايناته ، وأما أنا فكتبت عنه في ربيع  
الأول سنة أربع وتسعين حين اجتماعه على بمكة قوله :

يا صريد الخير أخلص مملك وتخلص من دنيء شغلك  
وانو خيراً لامرئ ما قد نوى إنما الأعمال بالنية لك  
وافعل الخير فان لم تستطع كفت النية والاجر فلك  
وقوله: إن كنت تبغى في العلل للجنان عليك يا صاح بحفظ اللسان  
فهل وجوه الناس كبت سوى حصائد الألسن من ذى لسان

وبالجملة فنظمه ركيك وفهمه بطيء ولم يتميز ولا كاد بل هو جامد راكد .

١٠١٨ (يحيى) بن محمد بن صديق بن يحيى المرزوقي الهيماني الزبيدي الشافعي  
ممن جاور بالحرمين واشتغل فيهما بالفقه والنحو ، ولقيني بمكة في سنة ثلاث وتسعين  
فكتب المقاصد الحسنة من تأليني وقرأه ، وكذا قرأ على التبيان للنووي  
وسمع الكثير من الكتب الستة وتصانيفي في ختموها ونحو التلث الاول  
من الشفا مع ختمه ومسؤولي فيه وبعض الشمائل والرياض ، وغير ذلك مع  
سماعه للمسلسل من لفظي ، وكتبت له اجازة في كراسة وصفته فيها  
بالشيخ الفاضل الاوحد الكامل المقبل على الخير علماً وعملًا والمشتغل على المحاسن

اللائقة بالنبلاء أعاد الله على من بركاته وزاد في معلوماته وحسناته ونفعه ونفع به ووصل اسباب الخيرات بسببه ويسر له الطريق والرفيق ونشر عليه سبحانه جوده وكرمه ليرتوى منها في الارشاد والتحقيق ممن قطن بالحرمين الشريفين وفطن من العلوم لما تقربه العين من فقه وعربية وغيرها مما تنبه به للفضائل الزكية مع مصاحبته للادب ومجانبته لسكل من يبعده عن كل ما اليه انتدب وتقنعه باليسير وترفعه عما يشين ويضير فكان بذلك منفرداً عن جل أقرانه متوحداً بالتوجه لعرفانه وكنت ممن لازمني وبالأستفادة ساومني ، الى آخر ما كتبت وسافر من مكة في العشر الاخير من ذي الحجة منها .

١٠١٩ (يحيى) بن محمد بن عبد الله بن سعيد السكباشي الماضي أبوه . ممن سمع مني .  
 ١٠٢٠ (يحيى) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم الشرف ابن شيخنا الشمس ابن الجلال الرشيدى الاصل القاهري الشافعي الخطيب الماضي أبوه وجده . ولد بعد التراويح في ليلة سابع عشرى رمضان سنة احدى وأربعين وثمانمائة بحوار جامع أمير حسين ونشأ في كنف أبيه فقرأ القرآن وسمع على أبيه وغيره وخطب بعده بالجامع المذكور وأثنى الناس على خطابته وقراءته في المحراب مع شكاlette وبهائه فخطبه الاتاك أذك لك للخطابة بمجامعه بل واستقر به امامه وسافر معه في بعض التجاريد واستتاب في بعضها مرة من خلفه ولم ينتقل عن تواضعه وأدبه مع كسله وفنوره عن الاشتغال وربما شهد بالحنوت الذي عند القنطرة وطلبه الزيني بن مزهر فخطب بمرسته عند صلاة بعض القصاد بها الكونه أخطب من خطيبها .  
 ١٠٢١ (يحيى) بن محمد بن عبد الرحمن الاصبحي المغربي المالكي . ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة تقريباً فيما كتبه بخطه وذكر أنه سمع من صحيح مسلم على أبي عبد الله بن مرزوق ومن الموطأ على أبي القسم الغبريني وحمل كتاب ابن الصلاح عن أبي الحسن البطرني وأجاز له الوادياشي وأبو العباس بن يربوع واشتغل في عدة فنون وكان ماهراً في العربية والشعر . ذكره شيخنا في معجمه وقال : قدم حاجا في سنة تسع وثمانمائة وكتب لنا بالاجازة ولزبن خاتون ابنتي وغيرها بإفادة ابن درباس ، ومات راجعاً من الحج في ذي الحجة منها وتبعه المقرئ في عقوده قال وله معرفة بفنون فھر في العربية والشعر .  
 وذكره شيخنا في انبائه فقال : يحيى بن محمد بن يحيى الجلال الاصبحي التلمساني المغربي المالكي نزيل المدينة سمع من أبي الحسن البطرني وأبي عبد الله بن مرزوق وأبي القسم الغبريني وأجاز له الوادياشي وابن يربوع وغيرها وشارك في الفقه

ومهر في العربية . مات بعد أن أضر وهو راجع من الحج في المحرم سنة تسع وله خمس وستون سنة ، وأشار إليه شيخنا في التي قبلها .

١٠٢٢ (يحيى) بن محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله الشرف بن العلم أبي الخير بن الشمس أخى العلم يحيى أبى كم الماضى قريبا ويعرف بابن أبى كم<sup>(١)</sup> . ولد تقريبا سنة أربعين وثمانمائة وتدرّب بوالده وغيره في المباشرة وصاها ابن كاتب السيئات على أخته وباشر ديوان جمع من الأمراء كيشبك من حيدر أحد المقدمين مضافا لتكلمه في تجهيز ما يحمل للمحرمين وجهاته عن البدرى أبى البقاء بن الجيعان لمزيد ميله إليه ، وحج مرتين الثانية صحبته إذ توجه للنظر في عمارة المدينة والأولى بغفرده في سنة ثلاث وسبعين في البحر حيث كان يشبك جن أمير المحمل ، وهو خير متودد فيه بر ورغبة في الفقراء والصالحين قائم بأمر جامع ابن مباله بين السورين لمجاورته له جده وأصلح فيه أشياء ونعم الرجل . مات في أواخر سنة ست وتسعين أو التي بعدها ووضع ناظر الخاص يده على زريبة بقر له وغيرها ولم يلبث أن خلص صهره أخو زوجته ابن كاتب السيئات ولم يتمكن من أخذ شيء رحمه الله .

١٠٢٣ (يحيى) بن محمد بن عبد القوى المحيوى أبو زكريا بن القطب أبى الخير المسمى المالكي والد المعمر وفضل وجعفر ودرّيس وهو أكبرهم الماضيين وأبوه . ولد في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها على عفة وسمع على ابن الجزرى وغيره وأجاز له جمع كثيرون باستدعاء ابن فهد وغيره ، وتكسب بالشهادة وحمد فيها ونظم قليلا وكتب عنه صاحبه النجم بن فهد ، ولقيته بمكة فكتبت عنه من نظمه عدة مقاطيع منها :

ألا ليت شعري هل أقبل مبسما به اللؤلؤ الرطب الأصم نظيم

وهل أردن منه زلالا ليشتقى فؤاد تلظى بالغرام سقيم

ومات بمكة في ربيع الأول سنة تسع وخمسين ودفن عند أبيه وجده بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

١٠٢٤ (يحيى) بن الأمير محمد الملقب بالمسعود ابن صاحب المغرب أبى عمرو عثمان بن الأمير أبى عبد الله محمد بن أبى فارس ولى المغرب بعد جده في شوال سنة ثلاث وتسعين .

١٠٢٥ (يحيى) بن محمد بن على بن أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشرف ابن الحب البليسي الأصل القاهري الأزهرى امامه وابن أئمة الماضى أبوه وجده وجد أبيه . حفظ القرآن وجوده وأم نيابة عن أبيه ثم استقلالا ونوزع من جماعة من المجاورين لكونه قاصراً فبادر القاضى زكريا وحكم بصحة الصلاة خلفه

ومنع من يتعرض له مراعاة لسلفه .

١٠٢٦ (يحيى) بن الخواجا جمال محمد بن علي بن عبدالعزيز الدقوقي المكي .  
مات بها في المحرم سنة ثلاث وتسعين .

١٠٢٧ (يحيى) بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن أبي الرجاء الشرف بن الشمس  
الدمسي الأصل القاهري الصحراوي الشافعي سبط الشمس العراقي امه شقيقة  
أبي البركات وإخوته والماضي أبوه ويعرف بالدمسي ودسميس من الشرقية  
تجسده سنباط . ولد في إحدى الجماديين سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بترية يلبغا  
من الصحراء ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج القرعي والأصلي والشاطبيتين  
والفنية النحو وعرض على العلم البلقيني والزين البوتيجي وقرأ عليه في الفقه  
وسمع عليه في الفرائض وغيرها بل أخذ الفرائض والحساب عن جمال الدمياطي  
وخاله أبي البركات ولازمه في الفقه والعربية وكذا تردد في الفقه للماوي والعبادي  
ولازم الجوجري في التقاسيم والفخر المقيسي في تقاسيم الكتب الأربعة المتداولة  
بل قرأ على أولها شرح شيخه المحلى على المنهاج وجل شرحه لجمع الجوامع وعلى ثانيها  
إلى القياس من العبري شرح البيضاوي وسمع عليهما غير ذلك وأكثر من أخذ  
الفقه عن البكري وكذا أخذ فيه وفي غيره عن أبي السعادات البلقيني وقرأ في  
العربية أيضاً على السيد شيخ الجوهري ونظام الحنفيين بل قرأ على ثانيهما في الطوابع  
وكذا أخذ عن كريم الدين العقبي واختص بالكفياحي حتى قرأ عليه شرح القواعد  
وكثيراً من تصانيفه ولازمه في فنون وتدرّب في الكتابة بسلامان بن داود الهندي  
وكتب بخطه أشياء وقال لي أنه حضر مجالس شيخنا وأذن له غير واحد في التدريس  
والافتاء وناب في القضاء عن أبي السعادات فمن بعده بعد تكسبه بالشهادة وقتاً  
واختص بالأسيوطي كثيراً وأضيف إليه في أيامه قضاء الجيزة وجامعها برغبة  
الجلال البكري لبعن ذلك في ربيع الأول سنة ست وسبعين فقرات بخطه للأسيوطي  
أنه رغب عنه للشيخ الإمام العالم شرف الدين مفتي المسلمين خليفة الحكم العزيز  
بالديار المصرية لما علم من ديانتته وعفته وكفائته ، وكذا راسل الكفياحي  
الأسيوطي في ذلك وحج في سنة خمس وثمانين وجاور التي بعدها وحضر عندي  
هناك قليلاً وأقرأ هناك في شرح المحلى وغيره وكذا أقرأ هنا مع مداومته على  
الاشتغال حتى أنه قرأ على السكّال بن أبي شريف في البيضاوي ثم على أخيه  
البرهان وعلى في التقريب للنووي وفي شرحي له وحصله واعتبط بذلك جداً  
وأمنع في التردد إلى الالتجاء بي ثم لازال ينقل عن الكفياحي ثناءه لي وإجلاله

غنية وحضورا ولى بوجوده سرور كبير فقضاياه جليلة وسجاياه عليّة ونعم الرجل عقلا وفهما وأدبا وتواضعا وأصلا .

١٠٢٨ (يحيى) بن السكّال أبى البركات محمد بن على بن أبى البركات محمد بن محمد ابن حسين بن ظهيرة القرشى المسمى الماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد فى يوم الثلاثاء ثانى عشرى جمادى الثانية سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة وأمه حبشية لأبيه ومات أبوه وهو صغير فنشأ فى كفالة عمه وقرأ القرآن وغيره وسمع على وعلى نحميه وغيرهم وهو فطن يقظ شهيم . مات بمكة قبل إكمال العشرين فى ذى الحجة سنة احدى وتسعين بعد عمه بقليل ودفن بترتهم عوضه الله الجنة .

١٠٢٩ (يحيى) بن محمد بن عمار الشرف أبو سهل عمار بن الشمس المصرى القاهرى المالكي الماضى أبوه ويعرف كهو بابن عمار وهو بكنيته أشهر وهو سبط الجلال عبد الله بن العلاء على الحنبلى أمه الف . ولد تقريبا سنة ثمان وعشرين وثمانمائة أو قبلها ونشأ فى كنف أبويه حفظ القرآن وكتب وأعرض على جماعة واشتغل يسيرا وقرأ على شيخنا فى البخارى واستقر بعد أبيه فى تدريس قبة الصالح والقمحية وغيرها وناب فى القضاء عن الولوى السنباطى فمن بعده ثم استقر فى تدريس الاشرفية القديمة بعد موت ابن العجيسى ورام بعد موت أبى الجود أخذ تدريس البروقية لكونها كانت وظيفة والده ثم رام أخذها بعد القرائى فعورض مع مساعدة قريبه العز الحنبلى له فى المرة الثانية واستقر فيه السهورى وكذا رام منه قاضيه بت ما أقيمت عنده البيئة به فى ابن بكير القبطى مما يتضمن قتله فخب عن ذلك وثقل عليه وبرز قريبه العز أيضا لمعاونته واستظهر بفتيا أبى الجود وسلم أبو سهل وهو ممن أسند العز وصيته اليه ، وكان رحمه الله ساكنا متواضعا عاقلا متحريرا حج صحبة الرحبية المزهرية بأمره وعياله وقبل ذلك ونعم على التقي بن فهد وزار بيت المقدس ودخل الشام . مات فى صفر سنة ثمان وثمانين ودفن عند أبيه بالقرب من قبر العز بحوش قريب من تربة كوكاى رحمه الله وإيانا .<sup>(١)</sup>

١٠٣٠ (يحيى) بن محمد بن عمر بن حجيى بن مومى بن أحمد بن سعد بن غشم ابن غزوان بن على بن مشرف بن مزكى النجم أبوزكريا بن البهاء بن النجم بن العلاء السعدى الحسباني الأصل الدمشقى ثم القاهرى الشافعى سبط السكّال بن البارزى الماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن حجيى . ولد فى يوم الجمعة سابع شوال سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وهو ابن أبى عذبة فقال فى ترجمة جده سنة سبع -



بدمشق وقدم القاهرة بعد سن التمييز فأكمل القرآن عند الشهاب القرشي وصلى به على العادة في سنة ثمان وأربعين وقرأ اذ ذلك على شيخنا حديثاً أورده عنه في الخطبة وحفظ المنهاج الفرعى ومختصر ابن الحاجب الاصلى والكافية وعرضها على شيخنا بل عرض المنهاج على السفطى والمختصر على البلقينى وكل منهما بحضرة السلطان وتفقّه بالعلم البلقينى ثم بالمناوى والمحلى قراءة وسماعاً ومما قرأه على الاول ثلاثة أرباع المنهاج وعلى الثانى قطعة من أول شرح البهجة وعلى الثالث أكثر من نصف شرحه على المنهاج وعليه قرأ شرحه لجمع الجوامع فى الاصلين وكذا سمع بعض تحرير ابن الهمام عليه والكثير من العنقد مع شرح المنهاج الاصلى للعبرى وغالب شرح الطوالع للاصبهانى على الشروانى بل قرأ عليه شرح العقائد وقطعة كبيرة من شرح التجريد والحاشية عليه للسيد وفى الحكمة وأكثر من ملازمته وعلى الشمنى المغنى فى العربية بكمالها مع حاشية الشيخ عليه وفى الابتداء على الجمال عبد الله الكورانى المتوسط فى النحو وعلى البرهان الحلبى الملحة وشرحها للمصنف كان كل منهما يحييه بحسامكية وعلى ثانيهما قرأ المجموع فى الفرائض والسراجية وشرحها بل انتفع فى الفرائض والحساب بالبدر الماردانى وعلى الجمال أولهما فى المنطق بل قرأ قطعة من شرح الشمسية على العز عبد السلام البغدادى فى آخرين، وسمع الحديث على جده ومن ذلك ختم الصحيح بالظاهرية القديمة عليه فى جملة الاربعين بل قرىء عنده البخارى على الشاوى والنسائى على الهرسانى وغير ذلك، ولم يكثر من الرواية بل أجاز له فى استدعاء مؤرخ بـرمضان سنة سبع وأربعين خلق كالعز بن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة والرشىدى والصالحى والتاج عبد الوهاب الشاوى وسمع منى ترجمة النووى من تأليفى وغيرها وكتبت له ما ودعته فى الكبير وكان يكثر الاستمداد منى غير مقدم على أحداً راغباً فى كل ما جمعه واستقر بعد والده فيما كان باسمه من التداريس والانظار وغيرها كالشامية البرانية والناصرية البرانية والجوانية والرواحية ووظيفة النووى والأسدية وناب عنه فيها البلاطىسى ثم البدر بن قاضى شهبه، وولى نظر الجيش بالقاهرة عوضاً عن الزينى بن مظهر يسيراً فما انطبع فيه وكذا استقر بعد السيفى الحنفى فى تدريس التفسير بالمقصورية وأقرأ فيه الكشف قراءة فائقة استوفى فيها الحواشى ونحوها وامتلات الأعين بحسن تأديته حفظاً وتقريراً بل أقرأ الطلبة كثيراً من القنون والكتب وتزاحموا عليه فى آخر وقت وفرغ نفسه له وحمدوا تواضعه وتودده ومزيد محبته فى الفضلاء والتنويه بهم ولين عريسته وشدة حياته وكثرة أدبه وجوده

بالمال والكتب التي اجتمع له منها الكثرة ميراثاً وشرائع واستكثنا بالشدة شغفه بها سيما ما يتجدد لفضلاء وقته من التصانيف ، وبالجملة فمحاسنه كثيرة ورياسته في العلم والنسب شهيرة وللشعراء فيه المدائح فللشهاب المنصوري :

أبرمت يادنيا أموراً بعضها بخل الوري والبخل شر مسلك

فعظمى يحى بن حجبى انما يحى جواد حيث حل بركم

وكذا لأبى الخير بن النحاس ماسياتى فيه ، ويقال انه كان مائلاً لابن عربى ووجد في كتبه من تصانيفه لم يجتمع عند غيره وقامت غاغة بسببها لم تنتج إلا ضرراً ، وقد حج صغيراً في سنة خمس وأربعين مع والده ثم في سنة خمسين مع جده السكال ثم في سنة ثلاث وستين وهى حجة الاسلام صحبة الأمير ازبك ثم في سنة احدى وسبعين صحبة الركب الرحى وزار بيت القدس في صغره أيضاً . مات في يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من يومه بعد صلاة الظهر بجامع الازهر في محفل كبير جدا وكثر الشاء عليه ، ودفن عند أبيه وجده لأمه وأمه بالقرب من ضريح الشافعى عوضه الله الجنة وكان قدر غب عن الشامية البرانية وغيرها من جهاته .

١٠٣١ (يحى) بن أبى الفضائل محمد بن الجمال محمد بن ابراهيم أبو الغيث المرشدى المسكى الحنفى الشاذلى . ممن اشتغل في الفقه والنحو وفضل ودخل القاهرة غير مرة والشام مرتين وسمع غير واحد بل سمع منى بمكة في سنة ست وثمانين وكذا بالقاهرة وأخذ شرح العقائد عن البدر بن الغرس في مجاورته بمكة وشهد له بكونه أهلاً للرواية والدراية وتفقه وكتبه مع غيره بخطه الجيد المشتمل على التقايد النافعة ، وكان مع فضله عاقلاً . مات بمكة في يوم الجمعة ثامن عشر رمضان سنة اثنتين وتسعين وقد جاز الاربعين .

١٠٣٢ (يحى) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن البردينى . تزوج ابنة القاضى ناصر الدين الاخميمى الحنفى وخلف والده في جهاته وسكن بها الحباية بمدرسة الزينى الاستادار وصار بعناية صهره أحد نواب الشافعى الذين جددهم .

١٠٣٣ (يحى) بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف بن عبد السلام الشرف أبو زكريا بن سعد الدين بن القطب بن الجمال بن الشهاب بن الزين الحدادى الاصل المناوى القاهرى الشافعى والد زين العابدين محمد ويعرف بالمناوى . ولد في العشر الأول من ذى الحجة سنة ثمان وتسعين وسبعائة كما أخبرنى به زاد كما قرأته بخطه ظناً ، ونشأ بالقاهرة فحفظ القرآن وصلى به

والعمدة والتنبيه والمأحة والفتي الحديث والنحو وكذا المنهاج الاصلى ظنا  
وتفقه بالشمسين البرماوى والغراقى والمجد البرماوى والولى العراقى ولازمه كثيرا  
فيه وفى الأصلين والعربية والحديث وغيرها لكونه كان زوج أخته بحيث كان  
جل انتفاعه به وسمع عليه الكثير حتى ببعض الضواحي بل فى بعض مناهل الحجاز  
واستعمل عليه بالقاهرة بعد الزين عبد الرحيم الهيثمى وقرأ عليه بمكة أحد المجلسين  
الذين أملاهما بها وكذا أخذ النحو أيضا عن الشطنوفى والقرائض والحساب  
والعروض والقوافى عن ناصر الدين الباربارى والحساب خاصة عن العماد بن  
شرف وأخذ عن ابن الهمام فى آخرين وجد حتى أذن له غير واحد فى الاقراء  
والافتاء وتسلك بابراهيم الادكاوى والسيد الطباطبى وجالس الزين الخوافى  
 وغيره ونظر فى كلام القوم فتبحر فيه واختلى مراراً وتصدى للتسليك فى حياة  
السيد وغيره من شيوخه ، وحج مع والده ثم مع شيخه الولى وسمع هناك على ابن  
سلامة وكذا أخذ عن ابن الجزرى وغيره بل سمع فى القاهرة على الشرف بن  
الكويك والجمالين عبد الله الحنبلى وابن فضل الله والشمسين الشامى وابن قاسم  
السيوطى والزينين ابن النقاش والقمنى والشهاب الواسطى والكلوتائى وشيخنا  
والنور القوى والسكّال بن خير والبدر حسين البوصيرى ولكنه لم يكثر الإعن  
شيخه الولى وأجاز له العز بن جماعة والصدر السويفى والفخر الدندبلى والبدر  
الدمامينى والشموس البوصيرى والبيجورى والبنهاوى وابن البيطار وابن الزرنايقى  
وأبو عبد الله حفيد ابن مرزوق وكتب على الزين بن الصائغ ولكنه لم يعن فيها  
بلى لزم الاشتغال والمطالعة والعبادة حتى تقدم فى العلم والعمل واشتهر بأجادة  
الفقه وصار له سجية فعكف الناس عليه للقراءة وانتصب لذلك فأخذ عنه الفقه  
مع الأصولين والعربية والتفسير والحديث والتصوف وغير ذلك ، ولكن فنه  
الذى طار اسمه به الفقه وصار يقسم فى كل سنة كتابا ، ولما مات القاياتى حلق  
بالأزهر وهرع الفضلاء للاخذ عنه فذكر وراج أمره وقصد بالفتاوى فى النوازل  
ونحوها ونوه شيخه ابن الهمام بذكره عند الظاهر وغيره بحيث قرره فى تدريس  
الشافعى والنظر عليه ثم فى القضاء بالديار المصرية وحدث مباشرة فيها دروسا  
وسيرة بالنسبة لعدم اعتماد حكم باطل وتعاطى رشوة ، واشتهر اسمه وبعد صيته  
وتزاحم الناس عنده بل رحل اليه وكثرت تلامذته والمتصدر منهم فى حياته وأخذ  
الناس عنه طبقة بعد طبقة بل ربما أخذ عنه طبقة ثالثة ، وحدث بغالب مروياته  
سمع منه الفضلاء وكنت ممن قرأ عليه الكثير وأخذ عنه الفقه تقسيما وغيره وخرجت

له أربعين وفهرستا وكذا خرج له الزين رضوان شيئاً بل سمع مني تصنيفي القول  
البديع وما كان يقدم على أحداً وبالسغ في النناء لفظاً وخطاً كما بينته مع بسط  
وجهته في ذيل القضية والمعجم والوفيات وكان يعيل الى تكميل نفسه بحيث يكثّر  
المراجعة والتحقيق من خواص أحابه ، وبالجملة فكان من محاسن الدهر ديناً  
وصلاحاً وتعبداً واقتفاءً للسنة وتواضعاً وكرماً وبذلاً وتودداً وحالاً وقالاً مع  
الشهامة والتوجه للفقراء والرغبة في البذل لهم وللطلبة فوق طاقتهم بحيث يستدين  
لذلك ويتصدق بمهامته التي يكون جالساً بها وبثوبه ونحو ذلك مما شاهدت  
الكثير منه ومزيد السماح وكونه بحسب القرائن لا وقع للدنيا عنده بحيث لم يكن  
يتعاطاها بيده والخبرة بالأمور الدنيوية والأخروية والفحولة وحسن العقيدة  
بحيث كتب خطه في واقعة ابن عربى وتبراً من كتبه ومطالعتها ونعم الصنيع ،  
وحسن العشرة والمداعبة والطف والمحاسن التي قل أن رأيتها بعده في غيره ولشيخه  
ابن الهمام أبيات في مدحه وكذا لغيره من خول الشعراء فيه القصائد الطنانة  
كالنواجي ، وله تصانيف ونظم ونثر وفوائد ولم يعدم مع أوصافه الجليلة وخصاله  
الجميلة من طاعن في علاه ظاعن عن حماه وهو يكابد ويناهد سيما بعد موت الظاهر  
مع كونه ممن بالغ في الوصية به مع ولده المنصور ، وامتنحن مراراً أشقها عليه في  
آخر عمره حين صرف بالصلاح المكيئي مع كونه ممن لم يكن يرفع له رأساً فما  
احتمل ولكنه لم ينقطع سوى يومين وكان فيهما متماسكاً جداً بحيث أنه اذا عاده  
من العادة جارية بالقيام له يقوم . ومات بداره التي جددها ووسعها من سوقة  
الصاحب في ليلة الاثنين ثاني عشر جمادى الثانية سنة احدى وسبعين وصلى  
عليه من الغد في سبيل المومنى بحضرة السلطان في مشهد حافل لم يعهد بعدمشهد  
شيخنا مثله ودفن بترتبه جوار ضريح الشافعى ورثاه الشمس الجوجرى وغيره  
وأثنى الناس عليه حتى من كان يكرهه وتأسفوا على فقدته خصوصاً الخيار حتى  
أن امام الكاملية مكث اياماً لا يأكل الا قليلاً توجعاً وتحزنناً وجاء العلم بذلك  
وأنا بمكة فارتجت وصلوا عليه صلاة الغائب ، ولم يخف بعده في الاقبال على  
المذهب غيره مع يدبغ أوصافه وعظيم إنصافه واعترافه رحمه الله وإيانا واعاد  
علينا من بركاتة ، ومما قاله بأخرة :

الى الله أشكو محنة اشغلت بالى      فمن هو لها ربع اضطبارى غدا بالى  
ومالى مأمول سوى سيد الورى      فانى بذاك الجاه علقتم آمالى  
الى أن قال : أيا سيداً لا زال طول حياته      اذا سألوه لا يرد لتساالى

لقد ضاق ذرعى من أمور كثيرة وأنت ملاذى فى تغير أحوالى  
 وإن كنت يامولاي عبداً مقصراً خلكم يامولاي أعلى وأولى لى  
 ومع مزيد قيامه مع البقاعى فى كائنة أبى العباس بحيث قال ممالا أستبعده أنه  
 ساعده فيها بخمسين ديناراً ومبادرتة للكتابة على بعض مما صدر عنه بحيث انكف  
 من كان له غرض فى الانتقام منه قال كما قرأته بخطه انه كان يحب منصب القضاء  
 محبة شديدة ، واعتمده غيره فى هذا مع انه قال لى والله لو استقبلت من أمرى  
 ما استدبرت ما طرقت لهم عتبة ولكنه كما قيل وجدت أكره الناس فى الدخول  
 لهذا الشأن أحرصهم على الوقوع فيه والأعمال بالنيات .

١٠٣٤ (يحيى) بن محمد بن محمد بن سليمان بن يوسف الشرف بن المحب البكرى  
 القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بيحيى البكرى . ولد بالقاهرة ونشأ بها  
 حفظ القرآن وكتبها وسمع على الولى العراقى والشهاب الواسطى وقرأ يسيراً فى  
 النحو على محمد بن زيان المغربى المالكي نزيل المؤيدية والقراقى بل صاهره وتدرّب  
 به فى صناعة الشروط وتميز فيها يسيراً وتكسب بها وقتاً عنده وعند غيره ورام  
 الجلوس مع البهاء أبى الفتح الكنانى والشمس بن يحيى بمحانوت الحنابلة بالسيوفيين  
 فامتنع قاضى الحنابلة العز البعدادى أراءاً لشيخوختهما ، وكتب الخط المنسوب  
 ونسخ به أشياء واشتغل قليلاً عند الشرف السبكى والقياقلى والناتى ثم المحلى والمناوى  
 وأخذ بمكة عن البلاطنسى فى مختصره لمنهاج العابدين وكذا أخذ فى التصوف  
 عن الشروانى ورافق البقاعى فى تلك الدروس اليسيرة عند أبى الفضل المغربى  
 بل زعم البقاعى أنه قرأ عليه وكان فى الظاهر خصيصاً به حيث ترافق معه فى دخول  
 دمياط واسكندرية ورتبه فى عمل حساب جامع الفكاهين حين رسم عليه بسبب  
 ما فى جهته من متحصلة وهو زيادة على اربعمائة دينار ولم يظهر البقاعى دافعاً  
 مرضياً ، وتنزل فى الجهات وكان أحد صوفية المؤيدية ثم رغب عنها بأخرة بعد  
 امتناعه من حضور الدرس بعد المحلى عند ابن المارخم مع حضور من لم يفهم  
 عنه عنده ، وصار يحضر فى درس الحديث عند ابن الشحنة بعد التقى  
 القلقشندى وربما تكلم كما بلغنى وكان قد تردد لشيخنا فى قراءة الصحيح بعد  
 العشاء حتى قرأ نحو نصفه وقدر انفصال شيخنا بالقياقلى فلم يرع له حقه بل باشر  
 النقابة عنده رفيقاً لغيره وحضر بقوة عين آخر النهار للقراءة على العادة فقال  
 له شيخنا قصر الليل فانقطع بل فعل ما هو أبلغ فانه كان رسول القياقلى يطلب  
 ولد شيخنا منه للحضور عنده بسبب الحساب ، وما حمد الناس له ذلك سيما ولم  
 (١٧ - طائر الضوء)

يكن عند أبيه أجل من شيخنا ، وقد صحب عمداً القوي والشهاب الابشيطي والاسطنبولي وآخرين واغتنبط اعيسى المغربي الزلباني وبواسطته اختص بتمراز الشمسي الأمير فلما مات العز الانبائي نائب الحسبة كان ساعده في أخذ كثير من وظائفه كالخطابة والامامة والمباشرة وغيرها بجامع الخطيري بعد أن كان عينها القاضي لأخيه ولكنه لم ينهض لمقاومة الامير لكن بعد استخلاصه لكتاب الوقف من تركة العز ومات لمن يحبي من أخذه منه ورام التوصل بي في أخذه ووضع به مخزاة كتب الجامع لكونها باسمي فما أجبتة لكن بدون اظهار مخالفة بل قلت له كن القاصد عني بطلبه ثم رام مني أيضا أخذ النسخة التي كانت عند العز أيضاً من صحيح البخاري وتلطفت حتى أخذتها من تركته فامتعت إلامن جزء أوجزءين وكذا استعان به البقاعي في أخذ دلائل النبوة للبيهقي مني وتردد قاصده الى مرة بعد أخرى وأخذ في أعمال الحيلة لظنه اختصاص البقاعي بالمنع فجاءه الموت وذلك في ليلة الاربعاء منتصف جمادى الثانية سنة أربع وسبعين وصلى عليه من الغد بعد العصر بجامع الازهر ودفن بمحوش الصوفية الصلاحية وأظنه جاز الستين . وبالجملة فلم يكن من الموسومين بالعلم ولكنه كان خبيراً بديناه يتعاني التجارة مع سكون وجود رحمه الله وايانا وعفا عنا .

١٠٣٥ (يحيى) بن محمد بن مسعود بن عثمان بن محمد بن أبي فارس . استقر بعد جده ثم قتله ابن عمه عبد المؤمن بن ابراهيم بن عثمان واستقر عوضه ، ثم دخل عليه زكريا بن يحيى المذكور خفية بمساعدة أهل تونس ففر عبد المؤمن إلى الغرب فحشدوا معه الى محاصرة تونس فهزمهم أهلها وكان بينهم مقتلة أكثرها من العرب والفتنة قائمة في سنة بضع وتسعين ثم سكنت .

١٠٣٦ (يحيى) بن محمد بن يحيى بن أحمد بن علي المغربي الشاذلي المالكي . تزل مكة وجد يحيى بن علي بن أحمد الماضي لأمه . ولد في ربيع الآخر سنة احدى وسبعين وسبع مائة باسكندرية وكان بالقاهرة سنة تسع عشرة وثمانائة . ومات بمكة في صبح يوم السبت خامس عشر شعبان سنة ست وأربعين . وكان صالحاً معتقداً فيه فضيلة وهو ممن عرض عليه ابن أبي اليمن رحمه الله .

١٠٣٧ (يحيى) بن محمد بن يحيى بن عياذ - بيا منانة تحتانية - الصنهاجي المكي المالكي سبط المحدث علي بن احمد القوي . سمع بمكة من ابن صديق وغيره وحضر دروس الشريف عبد الرحمن القاسمي بمكة والتاج بهرام بالقاهرة في كتابه الشامل رفيقاً للثقي القاسمي فيهما وترجمه في تاريخه فقال كان رجلاً حسناً عاملاً

مات بمكة في أحد الربيعين أو الجاديين سنة سبع ودفن بالمعلاة عن ثلاثين سنة رحمه الله .  
 ١٠٣٨ (يحيى) بن محمد بن يحيى بن مصلح المنزلى أخو أحمد الماضى . كان رجلاً صالحاً يشبه أن يكون مجذوباً ، حج مع أخيه في البحر فبمجرد وصوله لمكة مات وذلك في سنة اثنتين وسبعين قبل أخيه بأشهر وكانها سافرا لمنيتها رحمه الله وإيانا .  
 ١٠٣٩ (يحيى) بن محمد بن يحيى بن الأهدل التيماني ابن عم حسين بن صديق الماضى .  
 ممن سمع منى بمكة أشياء في سنة ست وثمانين وهو انسان خير .  
 (يحيى) بن محمد بن يحيى الجمال الاصبهى التلمسانى المغربى المالكي تزيل المدينة .  
 مضى في يحيى بن محمد بن عبد الرحمن قريبا .

١٠٤٠ (يحيى) بن محمد بن يوسف بن على بن محمد بن سعيد التقي بن الشمس السعيدى - نسبة لسعيد بن زيد أحد العشرة - الكرمانى ثم القاهرى الشافعى والد يوسف الآتى وأخو عبد الحميد الماضى ويعرف بابن الكرمانى . ولد في رجب سنة اثنتين وستين ، وسبعائة بدرب شهدة الكتابة من بغداد ونشأ حفظ القرآن والشاطبية والكافية والشافية كلاهما لابن الحاجب وتصريف العزى والحاوى في الفقه كلها عند الجلال أسعد بن محمد بن محمود الحنفى أحد تلامذة والده وأعرب عليه غالب القرآن وكذا حفظ الملحّة وبعضها عند الشمس محمد بن سعيد المالكي وعليه تدرب في الكتابة وبالشمس الرازى الكاتب واليزدى وتأدب بالزى الابوسحاقى وانتفع به وحصل منه فوائد جمة وكذا أخذ في الادبيات بل وفي العقليات أيضاً عن العللاء البنيهي وقرأ بعض المنطق على القاضى العللاء الهرورى الحنفى والطب وغيره على الشمس محمد المحولى والضياء الطبيب وغيرهما والهيئة على الفخر النيلي وبعض المفتاح على العز الحنجى والطوالع للبيضاوى على سعد الدين الشبانكارى وبعض آداب البحث للسمرقندى وشرح الطوالع على مولانا زاده وسمع عليه بعض شرح الشمسية أيضاً وأخذ الوعظ عن الجمالين ابن الدباغ وابن الدواليبى الحنبليين وغيرهما وبحث في الحاوى وهو دون البلوغ عند النور صالح الايدجى وكذا قرأ بعضه بمكة على الحب اللغوى بل وأخذ عنه اللغة أيضاً فقرأ عليه بعض قاموسه والعباب والحكم وجميع خط الفتيان واختصار الحفظ والنسيان ولازم غير واحد من أصحاب الفنون سيما من كان يجتمع على أبيه واستفاد منهم كثيراً فكان ممن أخذ عنه في صغره السيف الابهرى . وكتب عن جماعة من نظمهم ونثرهم ورأيت له كراسة أفرد فيها أسماء شيوخه ونحوهم استفدت منها أشياء ولكن جل انتفاعه إنما كان بوالده فانه لازمه سفرأ وحضرا . وجاب معه نحو خمسين

مدينة حتى كان معه في مجاورته سنتي خمس وست وسبعين وكان بمن فر معه من بغداد حين طرقتها نزلت بعساكره حتى وصل الى الشام فكان ذلك سبباً لانتقاله وما اخذه عنه الكتب الستة سماها غير مرة وأعرب عليه غالب القرآن وسمع عليه الكشف وتفسير البيضاوي غير مرة وكذا التقود والردود من تصانيفه وشرحه للبخاري مراراً قرأ عليه بعضه وجميع كافية ابن الحاجب في النحو وشافيته في الصرف والمنهاج الاصلية وشرحه للبرهان العبري والطوالع للبيضاوي وشرحه للشمس الاصبهاني والمطالع في المنطق وشرحه للقطب التختاني مع اسئلة واعتراضات له على القطب والفوائد الغيائية لشيخه العضد وشرحه على أبيات البديع وبعض المقامات الحريية وجميع الايضاح لابن الحاجب في شرح المفصل في مدة سنين والحاوي في الفقه وشرحه كالتعليق والتعليقة والطوسي وسمع عليه الوجيز وشرحه العزيز في نحو اثنتي عشرة سنة حين القاؤه الدروس ببعض مدارس بغداد ومفتاح السكاكي وغالب شروحه وشرحه لشرح شيخه العضد على المختصر والمواقف والجواهر كلاهما في أصول الكلام لشيخه العضد مع شرح أولهما المسمى بالسكواشف وثانيهما المسمى بالزواهر ، وسمع الحديث بمكة على الجمال محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد المعطى والمجد اللغوي والنور الخراساني وببغداد على النور على بن يوسف بن الحسن الزرندي ، وقدم القاهرة على رأس القرن فنزل تحت نظر السراج البلقيني في جامع الخاكم ولازمه في قراءة الفوائد الجسام على قواعد ابن عبد السلام وغيرها وكتب من فتاويه جملة وأذن له في الافتاء والتدريس وأخذ عن العراقي ألقينه وكذا أخذ عن ابن الملقن وقرأ على الغماري في شرح المطالع في آخرين وقرأ حين كان بنواحي الشام على التاج بن بردس في مسلم واستقر به المؤيد وهو معه هناك في نظر وقف الاسرى واقفاء دار العدل وترقى في الفنون وشرح البخاري انتزعه من شرح أبيه وغيره وشرح مساهما واختصر الروض وتحفة المودود لابن القيم مجاء المقصود من تحفة المودود والاوائل لشيخنا ومفاخرة القلم والدينار لابن ماكولا وعمل كتابا في الطب وغير ذلك نظماً ونثراً ، وجلس للافادة من صغره في حياة أبيه فقرأ عليه في النحو والشهاب أحمد ابن شيخه الجمال بن الدوايبي الحنبلي . ذكره شيخنا في معجمه فقال انه قدم القاهرة قديماً وسكن دمشق وخدم المؤيد قديماً ثم قدم معه القاهرة مرة بعد أخرى وولى نظر البيمارستان وصنف وهو مريع الخط جيد لديه مسائل وفوائد وفصائل اجاز في استدعاء ابني محمد ، وقال في موضع آخر انه كف قبل موته بدون السنة أصابه رمد فأل أمره الى أن كف . وأما المقرئ فيقال انه كان



فاضلاً في عدة فنون قدم من بغداد قبل سنة ثمانمائة وأشهر شرح أبيه على البخاري وصحب الامير شيخ المحمودى وسافر معه الى طرابلس لماولى نيايتها وتقلب معه في أطوار تلك الفتن وقدم معه القاهرة فلما تسلطن عمله ناظر المرستان المنصورى قال وكان ثقیل السمع ، وقال غيره أنه صحب الاكابر كشيخ وتزايد اختصاصه به بحيث جعله امامه وتوجه معه الى طرابلس لما وليها في سنة اثنتين واستمر معه ولما مات صرف عن البيمارستان وقرر له ما يكفيه ولزم منزله حتى مات مطعوناً في يوم الخميس من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بدرب شهيدة بحارة الروم السفلى من القاهرة فولد بدرب شهدة ومات بدرب شهيدة ودفن بحوش سعيد السعداء بالقرب من قبر القاتلى ، وهو في عقود المقرزى وأنه قدم هو وأخوه القاهرة قبيل سنة ثمانمائة بشرح أبيهما على البخاري فأعجب به الفقهاء يومئذ وتداولوا كتابته فاشتهر بالقاهرة وبلاد الشام من حينئذ وتعلق هو بصحبة شيخ وتوجه معه لطرابلس على إمامته به ثم صار معه بدمشق حين نيايتها وتقلب معه الى أن قدم معه القاهرة بعد قتل الناصر فصار من جملة أخصائه وجلسائه وولاه نظر المرستان فلما انتقضت الايام المؤيدية صرف عنه وقرر له راتب ، الى أن قال وهو جيد الخط سريع الكتابة لديه فضائل رحمه الله وإيانا وعندي من نظمه في الجواهر . ١٠٤١ (يحيى) بن محمد بن يوسف العجمي الاصل المدينى الحنفى الماضى أخوه أحمد وأبوهما الملقب بالذاكر وهذا أكبر الاخوين . حفظ القرآن والمجتار والمناور وأربعى النووى وسمع منى بالمدينة . مات سنة احدى وتسعين .

١٠٤٢ (يحيى) بن المحب محمد بن الشرف يونس بن محمد بن عمر البكترى الاصل القاهرى الحنفى الماضى أبوه والآتى جده وهو شقيق أحمد وعبدالرحمن والثلاثة أسباط الزين قاسم الحنفى ، أهمهم عزيزة وهو حفيد أخى السيف الحنفى . ولد في ربيع الآخر سنة خمس وستين وثمانائة ونشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن وكتباً واشتغل وتميز وفهم العربية وغيرها وحضر عند نظام ونحوه والصلاح الطرابلسى ولازمى في دروس الصرغتمشية ، وحدث سكونه وأدبه وفهمه وتزوج ابنة خاله أفضل الدين بن قاسم . ولم يلبث أن مات في أوائل سنة سبع وتسعين بعد تعلمه أشهراً قبل الطاعون عوضه الله واباه الجنة .

١٠٤٣ (يحيى) بن محمد الشرف السكرى القاهرى أحد المتصرفين بأبواب القضاة . اجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وغيرها أجاز لنا . ومات في ربيع الاول سنة ست وخمسين رحمه الله .

١٠٤٤ (يحيى) بن محمد الانصارى العرناطى المالسى قاضيهما بالقدس بعناية الخيضرى  
لاختلاطه به وتزوج هناك ولكنه لم تطل مدته لعدم مداراته بحيث عزل وجاء  
القاهرة فما أجيب للعود ودخل الصعيد مرة بعد أخرى وحصل درهومات وعاد  
الى القاهرة فتزوج بها بكرآ فوجدها فيما زعم ثيبافا اليه أهلها ونسبوه بالشوكة لأمر  
قبيح وأخذوا منه جملة وطلقها بعد البراءة، ورام قضاء دمشق فلم يمكنه فلم  
أطرافه وتوجه الى القصير فقطع عليه الطريق وركب البحر وهو كذلك الى  
الينبوع فزار المدينة ثم وصل لمكة واكرمه قاضيهما وغيره وحضر عند القاضى  
وسافر لليمن فسكنت منيته بأبى عريش بلد الحكمى فى سنة خمس وتسعين  
بعد أن لقينى بمكة فى التى قبلها ولم يكمل الأربعين ، ويذكر بفضيلة سيما فى  
العربية رحمه الله وعفا عنه . واستقر بعده سنة ست وتسعين فى قضاء القدس أبو  
عبدالله بن الازيرق الذى كان قاضى الجماعة بمالقة وغيرها فلم يلبث أن مات رحمه الله .  
(يحيى) بن محمد التلمسانى المغربى الشاذلى . فيمن جده يحيى قريبا .

١٠٤٥ (يحيى) بن محمد الجبرتى الجوزى من فقراء الشيخ حسين الجوزى . ممن سمع منى بالمدينة .  
١٠٤٦ (يحيى) بن مكرم بن الحب الطبرى . ولد سنة تسع وثمانين ومضى فى شقيقه  
عبد المعطى أنهما سمعا على فى سنة تسع وتسعين .

١٠٤٧ (يحيى) بن منصور التونسى المالسى من فضلاء التونسيين والمعتقدين  
فيهم . حج ورجع فمات بين خليف ورابع سنة تسع وقد بلغ الستين . ذكره شيخنا  
فى انبائه عقب يحيى بن محمد بن يحيى التلمسانى الماضى فكأنه غيره .  
١٠٤٨ (يحيى) بن موسى بن على الدوارى قاضى الزيدية بصعدة .

١٠٤٩ (يحيى) بن موسى بن محمد بن موسى بن على بن زكى بوزن ابنه الشرف  
ابن الشرف بن الشهاب بن الزكى العسامى - بمهمات أولاهما مفتوحة والثانية مشددة  
نسبة لمنية عساس - السمنودى الشافعى الخطيب والد عبد الرحمن الماضى . ولد بمنية  
عساس سنة ثمانين وسبع مائة تقريبا وحفظ بها القرآن وصلى به والتبريزى فى الفقه  
والمالحة فى النحو والقريبة للعرديرينى وهى ستمائة بيت وخمسة وثمانون بيتا والميزان  
الوفى فى معرفة اللحن الخفى له أيضا وخطب ببلده كأبيه وأجداده وشهد بينهم ثم انتقل  
الى سمنود سنة أربع عشرة بعد موت والده فبحث بها فى التبريزى على الشيخ  
عمر بن عيسى ، وحج فى سنة عشرين والتى تليها وتردد للقاهرة غير مرة وكان  
مختصا بالجد أبى الام بل بلغنى أنه كان أخوه من الرضاع ونظم الخصائص النبوية  
وكذا رفع لشيخنا سؤالا منظوما عن مسجد بسمنود فأجابه عنه نظما وكلاهما

مودع في الجواهر ، وكسب عنه ابن فهد وابن الامام والبقاعي قصيدة أولها :  
 جرة الحب أشعلت في الحشاء نار وجد تضرمت بالهواء  
 وأخرى أولها :

لأجلك يا بلي سهرت الليالي وعاديت فيك كل من كان راضيا  
 مات في ثاني عشر شوال سنة اثنتين وأربعين ولم يكمل السبعين رحمه الله .  
 ١٠٥٠ (يحيى) بن هويذف المعابدى المكي . مات بها في شعبان سنة خمس وثمانين .  
 ١٠٥١ (يحيى) بن يحيى بن أحمد بن الحسن المحيوى أبو زكريا القبايى - بموحدين  
 نسبة الى القباب قرية من أشموم الرمان من الشرقية - القاهري الشافعى نزيل  
 دمشق . ولد سنة احدى وستين وسبعمائة تقريبا بالقباب وكان أبوه خطيباً مات  
 عنه صغيراً فتنزل في مكتب الأيتام بمدرسة حسن فقرأ القرآن والتبنيه والحاوى  
 معا ومختصر ابن الحاجب الاصلى والفية ابن ملك وغيرها وأخذ عن البلقينى  
 وابن الملقن والبدر الطنبدى ولازم الابناسى فانتفع به كثيراً وأخذ علم الحديث  
 عن الزين العراقى والعربية عن المحب بن هشام والمعقولات عن العز بن جماعة وتقدم  
 على أقرانه في جميعها وأذن له البلقينى وغيره بالافتاء سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ثم قدم  
 دمشق في سنة خمس وثمانين فنزل بالقيصرية وسمع من المحب الصامت جزء الخليلي وأخذ  
 عن الزهرى والقرشى وابن الشريشى وشهدوا له بالفضيلة حتى قال الزهرى ما قدم علينا  
 من مصر مثله وأذن له هو وغيره بالافتاء أيضاً وكان حين قدمه مشهوراً باستحضار  
 الروضة بل كان عارفاً بدقائق الحاوى ثم جلس للاقراء بجامع بنى أمية فأخذ عنه جماعة  
 من الفضلاء ثم ترك الاقراء وأقبل على الوعظ وصنف فيه كتاباً وتكلم على الناس  
 بالجامع فأكبوا عليه وراج فيه أمره واشتهر بالفصاحة وحسن الأداء وانتفع به  
 كثير من العامة ثم لما وسع الأمير ناصر الدين محمد بن منجك مسجد القصب  
 تكلم فيه على آية ( إنما يعمر مساجد الله ) وحضر عنده الشهاب بن المحمرة  
 القاضى وغيره من علماء دمشق وكان مجلساً جليلاً ، وسكن بعد الفتنة العظمى  
 بيتاً روحاء فأقام ودخل إلى دمشق مع من دخلها من الشاميين ثم عاد فلأزم  
 عمل الميعاد وقرأ صحيح البخارى عند نوروز ، ودرس في دمشق بعدة مدارس  
 كالواحية وناب في الشامية البرانية وأعاد بالشه الكبرى ، وناظر الفحول  
 وزاحم العلماء فاشتهر أمره واتضح علمه وبان مقداره وناب في الحكم عن الاخنائى  
 والنجم بن حجى فمن بعدها ، وكان عارفاً بالقضاء يقظاً لكنه كان يشين نفسه  
 بالأخذ على الأحكام ويتهاقت في ذلك دون سائر رفقته مع الغناء وعدم الحاجة

واستمر كذلك إلى أن ضعف بصره جداً ثم أضر ولم يترك مع هذا الحكم بل كان يؤخذ بيده فيعلم بالقلم ثم لما مات أقرانه وخلت دمشق منهم عاد إلى الجامع الأعظم فاجتمع عليه الطلبة بل غالب فضلاء دمشق وقسموا عليه التنبية والمنهاج والحاوي في أشهر قليلة من ثلاث سنين بدون مطالعة وربما استعان بمطالعة بعض أصحابه له ، وأفنى زمنا قبل الضرر وبعده ويكتب عنه حينئذ ثم يكتب هو اسمه ، وكان اماما علامة فقيهاً واعظاً فصيحاً ذكياً جيد الذهن مشاركاً في عدة فنون حسن التقرير قادراً على ايصال المعاني للأفهام مع لين العريكة وسهولة الانقياد والمروءة والعصبية وقلة الحسد ولما تزايد ضعف بصره انقطع بمنزله مسديماً للتلاوة وبرز في يوم الاثنين والخميس للاشغال في الجامع إلى أن مرض بالقولنج فتغير مزاجه ثم عوفي منه ثم عاوده فضاقت أخلاقه لذلك ولم يزل بتزايد به إلى أن توفي في منزله بمسجد القصب بعد عصر يوم السبت ثامن عشر صفر سنة أربعين ودفن من الغد بمقبرة أنباب الصغير شرقي سيدي بلال بالقرب من جادة الطريق وكثر الاسف عليه وكانت جنازته حافلة وتقدم للصلاة عليه السراج الحمصي مع كونه أوصى للشيخ أحمد الاقباعي فلم يلتفت لذلك ورثاه جماعة رحمه الله وإيانا ، وذكره شيخنا في سنة تسع وثلاثين من انبائه فقال اجتمع بي في ذى الحجة سنة ست وثلاثين بالعادلية الصغرى وذكر أنه قرأ على شيوخنا العراقي والبلقيني وغيرهما وسفع من ابن الحب وسمعت عليه جزءاً من حديثه وسمع على شيئاً . ومات في صفر ولوكنها من سنة أربعين وذكره التقي بن قاضي شهبه في طبقاته فقال الشيخ العالم المحدث الفقيه الواعظ وأرخ مولده في أواخر سنة ستين أو أول التي تليها وقال أن حفظه للحاوي بعد كبره وتميز وفضل ، وترجمه بما اعتمد عليه شيخنا في انبائه .

١٠٥٢ (يحيى) بن أبي زكريا يحيى بن زيان بن عمر بن زيان بن الأزرق الوطاسي المغربي المريني القاسمي الوزير الماضي أبوه . ذبح هو وابن عمه محمد بن أبي حسون الماضي في يوم الاربعاء مستهل المحرم سنة ست وستين .

١٠٥٣ (يحيى) ابن الامير الخبير الفقيه يشبك المؤيدي سبط المؤيد شيخ ، أمه اسية ووالد أحمد الماضي . ولد في ربيع الاول سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ونشأ في عز فقرأ القرآن واشتغل يسيراً وجود الكتابة عند البرهان الفر نوى وغيره كياس وتقدم فيها بحيث كتب بخطه أشياء بديعة ؛ وكان مع ذلك متقدماً في الفروسية بسار أنواعها كالرمح والسيف والدبوس والنشاب وسوق الخيل بحيث انه ساق الحمل عدة سنين باشا ، مع حسن المحاضرة والشكالة ولطف العشرة

والظرف وجودة الفهم ومزيد الاسراف على نفسه ، وهو ممن كان يسمع منى  
بمحضرة أبيه في القول البديع وغيره ، وكذا من شيوخه في الفقه ونحوه البدر بن  
عبيد الله وبواسطته تزوج ابنة المحب بن الشحنة واستولدها ابنة ماتت في حياتهما  
وفارقها ، وعظم ميل أبيه إليه ومحبته فيه حتى أنه كان المستبد بكثير من الامور  
أيام مباشرته الدوادارية الكبرى مع شدة مبالغته في طواعية والده ومزيد خدمته  
له ، وقد رقاها الظاهر خشقده وأمره بعد سنطباى وغيره وصار أمير أربعين ،  
وسافر في أيامه إلى الحجاز أمير الركب الاول وإلى البلاد الشامية لتقليد بعض  
النواب ورجع بمال كثير وابتدأ به التوعك من ثم بحيث أشرف على الموت وتحدث  
به الناس حتى سمعته وأنا بمكة ونزل السلطان للسلام عليه وعالجه الاطباء خصوصاً  
المظفر محمود الامشاطى حتى نجح ثم إنتقض عليه بعد بمدة وتوعدت به الامراض  
كالسسل ونحوه بل يقال أنه عرض له داء الاسد وأقام مدة واختلف الاطباء عليه  
وأكثروا له من الحقن الى أن التحل وتحلى مما عسى أن يكون كل هذا سبباً  
للتكفير عنه . ومات وأبوه في دمياط وأمه تقالبه يوم الجمعة سادس عشرى رمضان  
سنة ست وسبعين وصلى عليه من الغد في جمع حافل جداً فيه السلطان ، ودفن  
بالمؤيدية مدرسة جده ، وبلغنى عن المحب بن الشحنة أنه لم يخلف بعده في ابناء  
الترك مثله سألحه الله وإيانا وعوضه وأبويه الجنة ، وقد كان زائد الميل الى  
إقتداء بأبيه في التعظيم بحيث اننى لما قدمت من مكة في أول سنة اثنتين وسبعين وكان  
اذ ذاك ضعيفاً توجهت للسلام عليه فبالغ في التألم من أجل كون تدريس المؤيدية  
لم يترك لى حتى جئت وأنه هو وأبوه عجزا عن دفع ابن عبيد الله المستعمل من ابن  
الشحنة في تقريره فيه تخففت ألمه وأرحت خاطره .

١٠٥٤ (يحجى) بن يوسف بن عبد الحميد بن عمر بن يوسف بن عبد الله الطوخى  
الاصل القاهرى الشافعى البسطى أخو أحمد الماضى وجده والآتى أبوه المالسى .  
ممن قرأ على بعض البخارى وكتبت له اجازة وهو ممن يتكسب في بيع البسط ، وأكثر  
من القراءة على شيخ سوقهم التقي الحنبلى وحضر يسيراً فى الفقه عند الزين بن صدقة .  
١٠٥٥ (يحجى) بن يوسف بن على بن محمد المغربى المالسى . ولد ببلاد  
مكناسة اليتون في شوال سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ، وقدم القاهرة في أعوام  
بضع عشرة وثمانائة بعد جولانه في فاس وأعمالها ، ودخل الاندلس وأفريقية ،  
وحج وزار المدينة وأقام بالبلاد الشامية سنين ، وتردد الى كثيراً ونعم الرجل .  
قاله المقرئى في عقوده وساق عنه عن أبى عبد الله محمد الفاسى في كرامات الآل

حكاية ذكرتها في الارتقاء ولم يؤرخ وفاته .

١٠٥٦ (يحیی) بن یوسف بن محمد بن عیسی النظام بن السیف الصیرامی - بالمهملة  
صاداً أوسینا - ثم القاهری الحنفی الآتی أبوه مع الخلاف فی اثبات محمد وحذفه  
والماضی ولده عبد الرحمن وربما قیل له یحیی بن سیف . ولد قبل الثمانین  
وسبعمائة أظنه بتبریز لسكون والده کان قد تحول إليها ، ولزم والده خاصة فی  
العلوم العقلیة والنقلیة وکان قدومه القاهرة معه حین استدعی لمشیخة البروقیة  
من واقفها بعد موت شیخها العلاء السیرامی فی سنة تسعین وهو مراهق ، وتقدم  
بذلك وصفاً فکره وذكر بالفضیلة التامة وحسن الشکالة ومزید العفة فلما مات  
والده استقر عوضه فی مشیخة البروقیة مع وجود أخ له أسن منه وذلك بنقریر  
اقبای فی غیبة الناصر بن الواقف فلما حضر الناصر أقره علیها وعكف حینئذ علی  
التدریس والاقراء بحیث أقرأ الفضلاء من سائر المذاهب الكتب المشکلة فی الفنون  
كالعسد والمطول وشرح المواقف وتفسیر البیضاوی والسکشاف ، وسمعت الثناء  
علیه بمزید الذكاء والدیانة من غیر واحد من أصحابه وربما قدم فی التحقیق ومئاته  
علی العز بن جماعة ، ومن انتفع به التقی الشمنی أخذ عنه المنطق والمطول بتمامه  
وكانه لذلك كتب علیه النظام شرحاً طویلاً وجد بخطه ، وأخذ عنه غیر ذلك  
ولازمه ملازمة تامة فی العقلیات وغیرها حتی فی الفقه كالهداية لكن كان ذلك  
قبل تخلفه ، وبلغنی أن التقی كان یضایقه حتی أنه قال له مرة التزم أحد الشقین  
وأنا أناظرك فی الآخر ، وصارت مذکورة فی جلاله التقی ، واختص النظام  
بالمؤید بحیث کان یبیت عنده کثیراً من اللیالی ویسامره لوثوقه به وبعقله وخدم  
كتبه كالهداية وغیرها من كتب الفقه وكثیراً من كتب العقلیات كالمعانی والبیان  
بحواش متقنة متینة بل كتب علی تصنیف ابن عربی الفتوحات أو الفصوص  
أما كن جیده بین فیها زیفه فی اعتقاده ، هذا مع قول العینی بعد تصدیر ترجمته  
بالشیخ العالم الفاضل انه لم یكن صاحب مواد من العلوم ولسكنه یقوی علی  
الدروس بذلک ، وقال ابن خطیب الناصری انه كان فاضلاً نبیهاً وشکلاً حسناً مع  
المروءة والعصبیة والانسانیة ، وقال غیره برع فی الفقه والاصلین واللغة والعربیة  
والمعانی والبیان والجبر والمقابلة والمنطق والطب والحكمة والهیئة وغالب الفنون  
مع الدیانة والصیانة والفصاحة وكثرة الخیر وقوة المناظرة والمباحثة ومزید  
الشهامة ورفور الحرمة والوقار والمهابة ووجهته فی الدول ، وحسب لنا غیر  
واحد أن العلاء بن المغلی الحنبلی قال له فی مباحثة بحضرة المؤید یاشیخ

فظام الدين اسمع منى مذهبك وسرد له تلك المسئلة من حفظه فمشى النظام معه فيها ولازال ينقله حتى دخل به إلى علم المعقول فوقف العلاء ورأى النظام أنه استظهر عليه فصاح فى الملا طاح الحفظ ياشيخ هذا مقام التحقيق فلم يرد عليه وعدت فى فضائل النظام ، وأما شيخنا فقال فى إنبائه أنه كان حسن التقرير والتدريس جيد الفهم قويه قليل التكلف كثير الانصاف متواضعاً مع صيانة ولم يكن فى ابناء جنسه مثله قال ولما وقع الطاعون استسكان وخضع وخشع ولازم الصلاة على الاموات بالمصلى الى أن قدر الله أنه مات بالطاعون ، زاد غيره وقت صلاة العصر من يوم الثلاثاء سابع عشر جمادى الاولى وعن بعضهم فى يوم السبت ثانى عشرى جمادى النانية سنة ثلاث وثلاثين وصلى عليه صبيحة الغد بباب النصر ودفن بترتهم تجاه تربة جبال الدين بالقرب من البروقية وهى الآن مجاورة لتربة شاذبك شاد الخليل ، وهو فى عقود المقرزى باختصار قال يحيى بن سيف العلامة نظام الدين شيخ الظاهرية برقوق هو أعلم من جميع من ذكر فى هذا المحل كأنه ممن اسمه يحيى رحمه الله وايانا .

١٠٥٧ (يحيى) بن الجلال يوسف بن التقي يحيى بن الاستاذ الشمس محمد بن يوسف التقي الكرماني الاصل القاهري الشافعى الماضى جده قريباً والآتى أبوه . ولد فى يوم الاحد سادس رجب سنة احدى وخمسين وثلاثمائة ونشأ فى كنف أبيه حفظ القرآن واربعى النووى والبهجة والفية النحو عند الفقيه عمر التتائى ، وعرض على المناوى والبلقيني وغيرها وسمع على جماعة وجاور مع والده سنة خمس وستين وقبلها أشهراً من سنة اثنتين وستين ولازم الجوجرى فى الفقه والاصلين والعربية وغيرها والفخر المفسى فى الفقه والشمس الكركى فى الصرف والعربية فى آخرين وجود الخط على يأس وكتب به لنفسه ولغيره وتميز وحضر عندى قليلا وانزل مقبلا على شأنه متقنعا باليسير مع عقل وأدب وفضل .

١٠٥٨ (يحيى) بن يوسف بن يحيى الحامى المسكى . اشتغل فى الفقه وتعالى التجارة وسافر لأجلها الى اليمن والى ظفار والى مصر ثم عاد لمكة ، وبها مات فى جمادى الآخرة سنة ثلاثين بعد مرض طويل وكان قد تملك بمكة عقاراً . ذكره القامى .

١٠٥٩ (يحيى) كاتب السر بن الارسوفى . مات سنة تسع عشرة .

١٠٦٠ (يحيى) الشرف بن بركة المنفلوطى والد ابراهيم وأحد الكتبة . ممن خدم بالمباشرة عند ابن حريز ثم بعده كتب فى الديوان ثم بطل وانقطع حتى مات قريب الثمانين وكان قد صاهر منصور بن صفى الاستادار على اخته واستولدها ابنه ابراهيم

وباشر عن صهره في السابقة ورأيت منه في المباشرة دربة وقعداً بل كان بالنسبة لأقربائه أشبههم وهو ابن كريم الدين أخى شمس الدين مجدو الدأبى البقاء وأبى الفتح عفا الله عنه .  
 ١٠٦١ (يحيى) الشرف القبطى القاهرى ويعرف بابن صنيعة ممن خدم بالكتابة ثم ترقى بسفارة الحسام بن حريز للوزر عوضاً عن العلاء بن الأهناسى في ربيع الآخر سنة ست وستين ولم يلبث ان انفصل عنها في صفر من التلى واستقر في أول سنة خمس وسبعين . بعد موت البرهان الرقى فيما كان باسمه من توقيع وغيره وباشر التوقيع في خدمة كاتب السرمدة ثم انقطع . مات في العشر الأخير من المحرم سنة اثنتين وثمانين بمصر .

١٠٦٢ (يحيى) يحيى الدين المغربى المالكى قاضى المالكية بدمشق . مات في سنة اثنتين وأربعين . ذكره شيخنا في انبائه قال واستقر بعده الشرف يعقوب المغربى أيضاً . (يحيى) الدمشقى الاصل المسمى مولداً ومنشأ ابن قيم الجوزية . أكثر الإقامة بالقاهرة منها بعد التسعين عدة سنين وهو ابن عبد الرحمن بن أحمد الماضى .  
 ١٠٦٣ (يحيى) البجلي . أصله من بحيلة زهران من ضواحي مكة . أقام بمكة يتعبد حتى اشتهر . ومات سنة عشرين . ذكره شيخنا أيضاً .

(يحيى) التلمسانى . في ابن محمد بن يحيى .

١٠٦٤ (يحيى) الشامى نزىل مكة الشاهد بباب السلام . مات في ذى الحجة سنة اثنتين وستين بمكة . أرخه ابن فهد . (يحيى) قاصد الحبشة . في ابن أحمد بن شاذ بك .  
 ١٠٦٥ (يحيى) المغربى . الركاغ له ذكر في ولده محمد وانه كان كثير الركوع يحتم القرآن في اليوم والليلة . مات في حدود الستين .

١٠٦٦ (يحيى) المغربى الظهرى . كان مشاركاً في العلوم ولكن غلب عليه الصلاح . مات قريباً من سنة أربع وستين . ذكره بعض الآخذين عنى .

١٠٦٧ (يحيى) الهوارى المغربى المالكى . قدم المدينة فأقرأ بها الفقه والعربية وغيرهما وانتفع به جماعة وتوجه منها لمكة في البحر فغرق قبل وصوله إليها في ثامن عشرى شعبان سنة ثمان وثمانين وكان عالماً صالحاً رحمه الله .

١٠٦٨ (يخشباى) المؤيدى ثم الاشرفى برسباى . أصله من كتابية شيخ ثم نقل إلى الاشرف برسباى فأعتقه وصار خاصكياً ثم دوا داراً صغيراً ثم أمير آخور ثانى ثم أمره عشرة ثم أضاف اليه بلاداً حتى صار من الطبائخانات ثم كان مع العزيز ابن أستاذه وكان هو المشار اليه بباب السلسلة والاسطبل لغيبه أمير آخور كبير في التجربة فأغلق باب السلسلة وفعل أشياء حقدتها الظاهر جقمق فلما استفحل أمره ووقع الصلح



على قبض أربعة من الخاصكية ونزول هذا من الاسطبل لزم بيته الى أن قبض عليه وأرسل الى سكندرية مقيداً ولم يلبث أن أثبت كفره وهو في السجن وحكم بضرب عنقه فضرب بعد الاغذار في يوم الجمعة ثامن ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين وقد زاد على الثلاثين هذا مع أنه استحكم بحقن دمه قبل حبسه لما استشعر عزمهم على قتله فلم يلتفتوا لماعه ، وكان شاباً طوالاً جميلاً مليح الشكل يعلوه اصفرار مع شجاعة وقوة وذوق ومعرفة ومشاركة في الجملة ومعرفة بأنواع الملاعب والملاهي والفروسية ، وقد ذكره شيخنا في انبائه باختصار وقال أنه أخرج من السجن وادعى عليه بأنه سب شريفاً من أهل منفوط وهو حسام الدين محمد بن حريز قاضيهما وثبت ذلك عليه في القاهرة واتصل بقاضى اسكندرية فأعذر اليه فأنكر ثم حلف أنه لم يفعل فقبل له ان الانكار لا يفيد بعد قبول الشهادة فاستسلم للقتل فشهدوا عليه بعدم الدافع وضرب عنقه . وقال المقرئى أنه كان جباراً ظالماً شريفاً عفا الله عنه . (يخلف) الوقاد .

١٠٦٩ (يربغا) دوا دارسودون الحزاوى . قتل أيضاً في سنة عشر .

١٠٧٠ (يربغا) أحد الحجاب بدمشق . مات في صفر سنة اثنتين وأربعين وكان

قد حج بالركب الشامى في السنة قبلها وعاد وهو مريض . أرخه اللبوى .

١٠٧١ (يرشماى) الاينالى المؤيدى شيخ ، صار بعده خاصكيا واستمر حتى عمله الظاهر جقمق أمير آخور رابع ثم أمير عشرة ثم أمير آخور ثالث ثم ثانى بل صار من الطبلخانات وعظم وضخم واشترى بيت الأتابك ايتمش بقرب باب الوزير وجده وسد بابه من جهة الطريق واستمر بباب سره بجوار باب جامع سنقر ثم قبض عليه المنصور وحمل الى اسكندرية ثم نقله الأشرف إلى دمياط ثم أعاده وأمره عشرة ثم طبلخانات ثم عينه لمكة على الترك المقيمين بها ، وبني بناحية المعلاة مسجداً عند سبيل القديدى يعلق عنده الحيات لحفة عقله فاستمر حتى مات بها في جمادى الاولى ووهب من أرخه في رجب سنة أربع وستين وقد ناهز الستين وكان طوالاً مليح الشكل تام الخلقة فيه سكون وحشمة مع اسراف على نفسه سامحه الله .

١٠٧٢ (يرش) الدوادارى جانبك . مات سنة ثمان وستين .

١٠٧٣ (يزيد) بن ابراهيم بن جهماز شيخ بنى سعد . خرج عليه ناصر الدين محمد بن البدر بن عطية شيخ بنى وائل وابن أخى مهنا بن عطية نهاراً في طائفة إلى أن أدركوه بدجوة فقتلوه مع جماعة من اتباعه منهم مملوك من جهة السلطان وذلك في سلخ ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وكان فيما قيل شجاعاً متديناً يحب العلماء والصلحاء

ويكثر من الصوم والاطعام ويبعد المفسدين وتألم الناس لذلك غفر الله له وعفاه عنه .  
 ١٠٧٤ (يشبك) بن ازدمر الظاهري برقوق . ولد ببلاد جركس وقدم مع  
 أبيه فاشترها الظاهر في أول امره وقدم والده ثم عمل ابنه خاصكياً الى أن أظهر  
 في وقعة تمر من الشجاعة والاقدام ما اشتهر وحمل بعد قتل أبيه في المعركة إلى  
 تمر وبه نيف عن ثلاثين جرحاً ما بين ضربة سيف وطعنة رمح فأعجب به وأمر بمداواته  
 والتلطف به حتى تعافى فاحتال حتى فرو عاد الى الناصر فعمله أمير عشرة ولازال  
 حتى قدمه وعمله رأس نوبة النوب ثم ولى نيابة حماة ثم حلب في أيام نوروز الحافظي  
 لأنه كان من حزبه الى أن ظفر بهما المؤيد فقتلها مع غيرهما في سنة سبع عشرة ،  
 وكان أميراً جليلاً جليلاً شجاعاً كريماً مقداماً رأساً في جذب القوس والرمي يضرب  
 به المثل في ذلك ؛ صاهر تغرى بردى الأتابكي على إحدى بناته الصغار ؛ وقذف كره  
 شيخنا في إنبائه فلم يزد على قوله كان مشهوراً بالشجاعة والقروسية وتوقف  
 في قول العيني كان ظالماً لم يشتهر عنه خير بأنه باشر بنظر الشيخونية قال ورأيت  
 أهلها يدينون بالدعاء له والشكر منه .

١٠٧٥ (يشبك) من جانبك المؤيدى شيخ ويعرف بالصوفي . صار بعد استأذنه  
 خاصكياً ثم امتحن في أيام الأشرف لسكونه ممن اتهم بمعرفة محل جانبك الصوفي  
 حين هرب من سجن اسكندرية وعاقبه حتى أشرف على الموت ثم نفاه ثم أعاده  
 خاصكياً إلى أن أنعم عليه الظاهر بحصة في شبين القدر ثم عمله ساقياً ثم أمير عشرة ثم صيره  
 من رءوس النراب وتوجه الى الحجاز مقدماً على الممالك السلطانية ثم عاد الى أن رسم  
 بنفسه إلى البلاد الشامية ثم شفع فيه فأنعم عليه بتقدمة في حلب فأقام هناك إلى أن ولى نيابة  
 حماة بعد عزل شاذ بك الجنكي ثم بعد أشهر نقل إلى نيابة طرابلس فدام بها وقدم في أثناء  
 ولايته لها القاهرة ثم رجع ثم طلب فقبط عليه ونفى إلى دمياط ثم إلى الاسكندرية  
 ثم أعيد الى دمياط ثم طلب فأرسل الى القدس ثم أنعم عليه بأتابكية دمشق في  
 سنة ست وخمسين وسافر منها أميراً على الركب الشامي ثم عاد الى سيرا . ومات  
 في صفر سنة ثلاث وستين ، وكان طويلاً مليح الشكل مع طمع وسوء سيرة عفا الله عنه .  
 ١٠٧٦ (يشبك) من سلمان شاه المؤيدى الفقيه . ولد على رأس القرن وأحضر  
 من بلاد جركس في سنة ثمانمائة فتتول في الطباق وصار من خاصكية أستاذته ثم  
 ترقى الى أن تزوج ابنة آسية وتكلم في أوقافه وصار في أيام الأشرف برسباي  
 رأس نوبة الجمدارية الى أن أنعم عليه الظاهر بأمرة عشرة بعد وفاة تمر النوروزي  
 ثم زيد عدة قرى الى أن بقى من أمراء الطبلخانة وكان من جملة ما أنعم عليه به

شبين القصر ثم لما استقدم ولدا لابن أخيه من بلاده واشتراه طلع به اليه لينزله في الممالك الكتابية فرفاه عن ذلك أكراما لعمه وقرره الفين والعليق وتوابعهما بل قرر لولده يحيى سبط المؤيد مثله وسافر في أيامه غير مرة لغزو الفرنج وظهرت كفاءته وفروسيته وكذا سافر بعده للجون غير مرة وفي عدة تجاريد وغيرها واختص بالجمالى ناظر الخاص وانتفع الناس بسفارتة عنده ، ولا زال على امرته دولة بعد أخرى الى أن استقر خجداشه الظاهر خشقدم فقدمه في سنة ست وسعين ثم عمله دواداراً كبيراً بعد قتل جانبك الجداوى فكانت ولايته من التنفيسات وباشرها حتى كانت الواقعة التي خلع فيها الظاهر بلباى وتسلط تمر بها واجتمع عنده كثير من المقدمين وغيرهم من الكبار والصغار بقصد القيام بنصر بلباى وساعدتهم غيرهم ووقع الحرب ولم ينحز كحولقتال بل صار يسوف بطالبه منه وقتا بعد وقت لعدم ميله الى الشر وحسمان العواقب الآخروية والا فلو وافقهم على مارامود منه لبلغوا قصدهم ثم لم يلبث أن تسحب فلم يعرف أين توجه ونهب بيته ، واستقر في المملكة تمر بها فقرّر عوضه في الدوادارية خيربك ثم ظهر صاحب الترجمة بعد أيام في بيت الانابك قايتباى فشفع فيه ليتوجه لبيت المقدس بطالا ثم حول الى دمياط وأقام بها الى أن أنعم عليه الاشرف قايتباى بالعود الى الديار المصرية بعد موت ولده فأقام بها بطالا الى أن مات بعد توقعه مدة طويلة وتحوله بسببه لبيت منصور بن صفى المجاور لربع قائم من بولاق في يوم السبت سادس عشر ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وحمل في محفة وهو ميت لبيت أزدمر المسرطن زوج ابنته بقناطر السباع وجهز وصلى عليه في سبيل المؤمنى بحضرة السلطان والاربعة وجمع جم ؛ ثم دفن بقرية تجاه صهرنج منجك فيها قبور أولاده ، وكان قد لازم الاشتغال بالفقه والقراآت والحديث فكان ممن يتردد اليه أياماً في الاسبوع البدر بن عبيدالله بحيث قرأ عليه الهداية وغيرها والشهاب الحلبي الضرير المقرئ بحيث قرأ عليه عدة قراآت نظراً في المصحف وكذا ابن أسد وغيره من القراء وكاتبه قرأ على بعض البخارى وغير ذلك بل وسمع من لفظى قديماً القول البديع من تصانيفي بتمامه واغتبط به ، ثم بعد عوده من دمياط في أيام بطالته سمع من لفظى أيضاً رتياح الاكباد وكذا اليسير من القول التام في فضل الرمي بالسهم وغيرها وكان يقول لا زال أقرأ عليك حتى ألتى الله وأنا طالب علم ، بل قد لقي قديماً بالقاهرة وبيت المقدس الشمس بن الديري وسمع كثيراً من مجالسه ثم حضر عند والده القاضى سعد الدين وحصل

تكملة لشرح الهداية وعند شيخنا والمحب بن نصر الله في آخرين، ووحج غير مرة أولها في سنة خمس وعشرين وآخرها وهو في الدوا دارية صحبة ولده أمير الكب الاول، وكان أميراً حسناً يفهم كثير أمن مسائل العلم ويستحضر اشياء مع الدين والتواضع المفرط والهضم لنفسه بحيث يمنع من يطريه او يبالغ في مدحه والرغبة في لقاء العلماء والفضلاء والمذاكرة معهم والتنويه بذكرهم وحسن الاعتقاد والتصديق باليسير والقانون المتوسط بل دون ذلك في ملبسه ومركبه وسائر أحواله والهمة مع من يقصده بحيث يفضى به إلى التعصب الذي ربما ينقمه عليه الاخيار وما اظن به تعمد القيام في باطل، هذا كله مع تقدمه في الفروسية والرماية وكونه ممن أحكم الامور بالتجارب . وبالجملة فقد كان ينطوى على محاسن حمة وما أعرف خلف في ابناء جنسه مثله رحمه الله وايانا .

١٠٧٧ (يشبك) من مهدي الظاهري جقمق ويعرف بالصغير . كان ممن خج في سنة احدى وخمسين هو وجماعة من اخوته كتغري بردي القادري صحبة أمير الاول الطواشي عبد اللطيف مقدم الممالك واغاة طبقتهم واتفق في تلك السنة تناوش بعرفة بين جماعة الشريف والعرب الجالبين للغنم فكان فيما قاله لي ممن حجز بينهما بعد قتل جماعة من الطائفتين أكثرهم من العرب واستفتى القاضي سعد الدين بن الديري وكان قد حج في تلك السنة عن تحرّكهم للقتال في هذا اليوم فأفتاهم بما خفف به عنهم وبعد انتهاء الوقوف قال انه وجد أعجمياً أو نحوه وهو يبكي وينتحب ويلتمس من يرجع معه لعرفة ليأمن على نفسه في أخذ ما كان ستره من ماله بالأرض حين الوقعة خوفاً عليه ويكون له النصف منه وأنه توجه في طائفة معه حتى أخذه وهو شيء كثير وأنهم سمحوا له بما وعدهم به فلم يأخذوا منه شيئاً فآله أعلم ثم كان ممن قام بحفظ السبيل في دولة ابن أستاذه بل هو أنهض القائمين بذلك وأبدى حينئذ من الفروسية والشجاعة ما ذكر به من ثم ولذا كان ممن أمسك في أول ولاية الأشرف إينال ثم نفى إلى قوص ثم أعيد وصار بعد أحد الدوا دارية الصغار وصاهر الأمين الأقصراني على ابنة أخته أخت الامام محب الدين ثم أرسله الظاهر خشقدم في أول سنة احدى وسبعين كاشف الصعيد بأسره ونائب الوجه القبلي بكاله إلى أسوان بعد أن كانت هذه النيابة متروكة مدة وأنعم عليه معها بأمرة عشرة فباشر بحرمة وافرة بحيث مهد البلاد وأبطل أجواق معاني العرب التي جرت عادة الكشاف باستصحابها معهم وأجرت هناك حروب وخطوب بينه وبين عرب هواردة وأنكى فيهم وجرح بل أشرف على التسلف ، وعين الظاهر

لذلك تجريدة رأسها قرقاس أمير سلاح واشتد بأسه وكثرت أمواله وتزايدت وجاهته ثم كان ممن قام مع الأشرف قايتباي في السلطنة وشد عزمه لقولها وهو الرسول منه الى الظاهر تمر بغا يأمره بالتوجه من القصر الى البحرة وحينئذ استقر به في الدوادارية الكبرى عوضاً عن خيربك الظاهري خشقدم وعول عليه في كل أمر وصار هو المرجع والبالغ في نصحه بحيث أنه رام حين ورد عن العسكر المجهز لسوار ماورد التوجه لدفعه ففهمه السلطان لميس حاجته اليه فساعد في النفقة للتجريدة بمحمل عشرين ألف دينار سوى ما أعطاه لبعض الأمراء وسوى ماقرره على أعيان المباشرين والرؤساء والخدام من الطواشية وهو شيء كبير كل على حسب مقامه ، ولمزيد وثوقه به كان هو المتوجه لمسك الظاهر تمر بغا لما خرج وانتوجه به الى اسكندرية ثم كان هو باش العسكر المتوجه لدفع سوار واحتال حتى أحضره في طائفة ، وكان أمراً مهولاً أفرده إمامه الشمس بن أجا بالجمع فبالسبع ، وأضيف اليه الوزر فقطع ووصل ورفع وخفض وكذا أضيف اليه الاستادارية ، وبقوة بأسه كان فصل النزاع في عود الكنيسة التي زعم اليهود قدمها ببيت المقدس وهدمها المسلمون فأعيدت واعتذر هو عندي بأن قيامه ليس بحجة فيهم ولكن للوفاء بعهدهم ، الى غير ذلك من الحوادث كهده السبيل الذي أنشأه أمير سلاح جانبك الفقيه عند رأس سوقة منعهم وغير خاطر السلطان عليه حتى نفى واستقر بعده في إمرة سلاح وأضيف اليه النظر على خاقتي سعيد السعداء والبيبرسية والصالح وما لا ينحصر ، وبالجملة فصارت الامور كلها لا تخرج عنه وارتقى لما لم يصل إليه في وقتنا غيره من ابناء جنسه ، وكان مسكنه قبل الدوادارية قاعة الماس مقابل جامعته ثم بعدها أولاً في بيت تمر بغا المعروف ببيت منجك اليوسفي وأدخل فيه زيادات ضخمة من جهات متعددة كل زيادة منها دار إمرة على حدة ثم أخذ بيت قوصون المواجه لباب السلسلة وزاد فيه أيضاً أزيد مما في الذي قبله وجعل له باباً من الشارع وبني وكالة بخان الخليلي وربعاً وعمل بالقرب منه سبيلاً ومدرسة ومقابل مدرسة حسن ربعاً وحوضاً وسبيلاً للاموات ومكتباً للايتام وما لا أنهض لشرحه وجرف من جامع آل ملك الى الريدانية طولاً وعرضاً وأزال ما هناك من القبور فضلاً عن غيرها وجعل ذلك ساباطاً يعلوه مكعباً وعمل مزدروعات هناك وحفر بئراً عظيماً يعلوه اربع سواق الى غيرها من بحرة هائلة للتفرج وحوض كبير ثم يخرج من الساباط من باب عظيم الى قبة عظيمة وتجاهها غيط حسن يصل للسميساطية فيه أشغال كثيرة وأنشأ

قبل هذه القبة تربة عظيمة جداً فيها شيخ وصوفية وتجاه التربة مدرسة وبجانبيها سبيل للشرب وحوض للبهائم وبحرة عظيمة يجرى الماء منها الى مزدورات وبالتقرب من المطرية قبة هائلة وبجانبيها مدرسة فيها خطبة وأما كن تفوق الوصف الى غيرها مالمالا ينحصر وصار ذلك من أبهج المتنزهات بحيث يتكرر نزول السلطان للقبة الثانية ومببته بها بخواصه فمن دونهم ، ولا زال يستمرسل في العماير الى أن اجتهد في سنة أربع وثمانين والتي بعدها بل والتي قبلهما في إزام الناس باصلاح الطرقات وتوسعتها وهدم الكثير مما أحدث أو كان قديما وتوعرت الطرقات إما بكثرة الهدم وارتدامها بالأتربة ونحوها أو بغيبة أبواب بعض الأما كن بحيث تعير الأما كن بعضها منخفض وبعضها مرتفع وتضرر المارة بهذا وعطب كثير من الناس والبهائم وربما يصرف على الغائب ثم يرجع عليه كالديون اللازمة الى الى أن أصلحت عامة الشوارع والطرقات ووسعت وهدم لذلك كثير من الدور والخوانيت بحق وغيره بل ندب بعض قضاة السوء لذلك والحكم به ونشأ عن هذا تجريد جامع الصالح والفكاهين وزخرفتها وظهرت أما كن كانت خفيت وقد وقع شيء من هذا في الجملة في أول سنة ست وأربعين وكان ناظرأما يذكر به دهرأ مع الصدقات المنتشرة والصلوات الغزيرة والرغبة في الفات ذوى الفضائل والفنون إليه ومباحثتهم والقاء المسائل عليهم وعلو الهمة ومزيد الشهامة ومتين التصور والفهم وسرعة الحركة ومحبة الثناء عليه ولذا كثر مادحه وتحصل السكتب النفيسة شراء واستكتابا ولو شرحت تفصيل ما أجملته لكان مجلدا ، وقد تكرر اجتماعي به وكان حريصا على ذلك بحيث رغب في تحصيل أشياء من تصانيفي وأسمع بعض أولاده منى بحضرته المسلسل ولو وافقت على مزيد الاجتماع به لتزايد اقباله ولكن الخيرة فيها قدر . ولم يزل على عظمتة الى أن سافر باشا العسكر هائل الى حلب بعد اجتماع سائر العساكر الشامية وما أضيف اليها بما واقتضى رأيه المسير للبلاد العراقية فقطع القرات وتوجه الى الرها فكان ضرب عنقه صبرا على يد أحد أمراء يعقوب بن حسن بالك في رمضان سنة خمس وثمانين وجيء بجثته في أثناء ذى القعدة فتلهاها السلطان وجميع المقدمين فمن دونهم ودفنت بترتبه المشار اليها وارتجت النواحي لقتله وكان سفره بعد أن نظر في حال الضعفاء وصرف لأهل المؤيدية نحو سنتين ثم لأهل سعيد السعداء سنة فما دونها ثم للبيروسية ثلث سنة وتأسى به غيره من النظاري ذلك وعق جملة من مما ليكه وورما تحدث بانكساره وكثيرأما كان يصرح بأنه لا يخضع لغير الاشرف وأفعاله شاهدة لذلك عفا الله عنه وإيانا . (يشبك) الاشقر. يأتي قريبا .

(يشبك) الاعرج . هو يشبك الساقى . (يشبك) الافقم . هو الموساوى .  
 ١٠٧٨ (يشبك) الانالى وقيل له ذلك لتقدمه مع أمه من بلاده فأنالى بالتركي  
 له أم المؤيدى شيخ . رقاہ استاذہ حتى صار استاداراً ثم قدم فى الدولة المظفرية  
 وعمل رأس نوبة النوب ثم قبض عليه ططر وحبسہ فى شعبان سنة أربع وعشرين  
 إلى أن مات ، وكان شاباً مليح الشكل حشماً كريماً ذامروءة وتعصب .  
 ١٠٧٩ (يشبك) الاسحاقى الاشرفى برسباى ويعرف بيشبك جن . ممن قدمه  
 الأشرف قايتباى بعد أن كان عمله أولاً أمير آخور ثانياً بعد جانبك الفقيه  
 واستمر مقدماً حتى مات فى جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وعمل أمير  
 المحمل فى سنة ثلاث وسبعين وذكر بسوء كبير .  
 ١٠٨٠ (يشبك) الاشرفى اينال ويعرف بالاشقر أستاذار الصحبة . كان من  
 جملة الخاصكية ولم يتأمر . مات بالطاعون فى رجب سنة أربع وستين .  
 ١٠٨١ (يشبك) الباسطى الزينى عبد الباسط . كان سكنه تجاه باب سر  
 مدرسة سيدهو كان خيراً . مات سنة ثلاث وتسعين .  
 ١٠٨٢ (يشبك) باشقلق ومعناه ثلاثة آذان المؤيد شيخ . صار بعده خاصكياً  
 ثم أخرج فى أيام الاشرف برسباى على إمرة بدمشق وتنقل إلى أن استنابه الظاهر  
 خشقدم فى صفد فلم تشكر سيرته فأعيد إلى دمشق على تقدمة إلى أن مات بعد عوده  
 من تجريدة سوار سنة اثنتين وسبعين وقد بلغ السبعين .  
 ١٠٨٣ (يشبك) البجاسى تنبك . اشتراه الاشرف اينال بعد موته فى حال امرته  
 وأعتقه فلما تسلطن أنعم عليه بأمرة فى حلب وسافر أمير الركب الحلبى ثم قدم  
 القاهرة فصادف موت استاذہ فأنعم عليه المؤيد بتقدمة ثم أخرجه الظاهر خشقدم  
 على إمرة بحلب ثم جعله نائب ملطية ثم عاد إلى أنابكية حلب ثم نقله لنيابة حماة فى  
 سنة سبعين ثم لنيابة حلب بعد ردبك الظاهرى فى صفر سنة احدى وسبعين .  
 ١٠٨٤ (يشبك) الحكيمى من عوض . تنقل بعد أستاذہ حتى اتصل بخدمة  
 المؤيد فى إمرته فلما تسلطن أنعم عليه بأمرة عشرة ثم عمله دوا داراً ثانياً فباشرها  
 إلى أن توجه أمير الحاج المحمل فى موسم سنة تسع عشرة فلما قضى المناسك ووصل  
 إلى المدينة النبوية فر منها إلى العراق تخوفاً من المؤيد ولحق بقرا يوسف  
 صاحب بغداد وتبريز فلما مات المؤيد قدم على ططر فى دمشق فرحب به ثم لما  
 تسلطن عمله أمير آخور كبير وقدم معه الديار المصرية فسكن الاسطبل السلطانى  
 على العادة فلم يلبث ططر أن مات فانضاف هذا لجانبك الصوفى فقبض عليهما

الأشرف وسجنهما بإسكندرية فلما تسلطن كاد أن يطلقه فاتفق ما اقتضى تخليده فيه حتى مات بالطاعون سنة ثلاث وثلاثين وهو في أوائل الكهولة ، وكان شابا جميلا كريما حسن الخلق والخلق عاقلا انقضى عمره في الشتات والجبس رحمه الله .  
١٠٨٥ . (يشبك) الجمالى ناظر الخالص الجار كسى أخو شاهين وسنقر الماضيين لافى النسب وزوج أم أولاده مولاه ابنة السكمالى بن البارزى . ممن حج غير مرة على إمرة الحاج وولى الحسبة مدة فشكرت سيرته في ذلك كله لعقله وتؤدته وتأدبه مع العلماء وملازمته للتلاوة والعبادة والتوجه لقراءة الحديث عنده والتفات الملك اليه بحيث عاده في مرضه ومكث عنده طويلا وكان على عمارة القرين بالقرب من الخطاطرة فعمل هناك مسجداً وحوضاً وبستاناً وخاناً وسافر في التجاريد بل في الرسالة بهدية لملك الروم واستقر به أحد المقدمين في الزردكاشية الكبرى وله النظر على أوقاف مولاه بسائر الأماكن وهو الآن أحد رؤوس الأمراء وخيارهم ممن انتمى اليه الجمال الصائى في ديوانه بعد أبى اليمن بن البرقى .

١٠٨٦ . (يشبك) جنب الظاهرى جقمق . ترقى الى أن صار رأس نوبة ثانى في أيام الأشرف قايتماى حتى مات في ربيع الثانى سنة سبع وتسعين ونزل فصلى عليه وكان ضخماً متهتكاً بحيث قيل أنه مات وهو نمل سامحه الله . (يشبك) جن . مضى قريباً .  
١٠٨٧ . (يشبك) الجزاوى سودون الظاهرى . تنقل بعد استاذة الى أن ولاه الظاهر جقمق دوايرية السلطان بحلب ثم نقله الى نيابة غزة في سنة خمسين بعد عزل حطط ثم الى صفد بعد انتقال بيغوت الاعرج منها الى حماة . ومات بها في ليلة السبت سابع عشرى رمضان سنة خمس وخمسين ، وكان ديناً خيراً مشكور السيرة . (يشبك) الدوادار الناصرى أتابك العساكر . هو يشبك الشعبانى .

١٠٨٨ . (يشبك) الساقى الظاهرى برقوق ويعرف بالاعرج . كان خاصكيا في أيام أستاذه ثم بعده انضم مع يشبك الشعبانى في تلك الحروب والوقائع بحيث أصابته جراحات كادت تهلكه ولزم الفراش شهرا ثم قام أعرج وقد بطل شقه الأيمن وانضم بعدم نوروز الحافظى وولاه نيابة قلعة حلب بعد قتل الناصر فرج الى أن قبض عليه المؤيد وحبسه مدة ثم أخرجه لمكة بل رام تقيته الى اليمن خوفاً على من يحج من معاليكه من تعليمه إياهم الشر فشفع فيه وأقام بمكة حتى شفع فيه طوغان أمير آخور ورسم بتوجهه للقدس بطالا الى أن أحضره ططر وهو مدبر المملكة فلزم خدمته وصار ططر يستشيريه ثم لما سافر بالمظفر الى البلاد الشامية خلفه بالقاهرة عند حريمه فسكن معهم بيت فتح الله بالقرب من النسيم



فأعانت وصار يجلس على الباب كالزمام ثم لحق بالأمير ورجع معه وقد صار سلطاناً فأنعم عليه بأشياء كثيرة ، ثم قدمه الأشرف برسباي في المحرم سنة خمس وعشرين وسكن طبقة الزمام من القلعة وعظمه جداً إلى أن عمله أتابكاً بمصدق الشهباني ونزل فسكن بدار الأتابك على العادة وعز عليه نزوله من القلعة بحيث قيل أنه قال لو علمت أنني أنزل من الطبقة ما قبلت الأتابكية ، وانحط قدره بعد ذلك لبعده عن الملك إلى أن مات في جمادى الآخرة سنة احدى وثلاثين وصلى عليه السلطان بمصلى المؤمني ثم دفن بترتبه بالصحراء بالقرب من جامع طشتمر حمص أخضر ، وخلف مالا جما وابنة تزوجها الصالح محمد بن ططر ثم بعد موته تزوجها الأشرف وطلقها وزوجها ليخشى بای ممـ لو كه الماضي ، وكان عاقلاً سيوساً زائداً الدهاء والمكر عارفاً بأمور المملكة واستجلاب خواطر الملوك ممن ينفقه ويكتب المنسوب بالنسبة لأبناء جنسه مع مشاركة ما وإظهار تدين وعبادة وخفة ولكنة . سيبك حريص على الجمع يحدث نفسه بالتزقي ويعجبه الثناء على تمر لكونه كان أعرج وقد وصل لما وصل وربما يقول الملوك لا تطلب منهم الفروسية إنما المطلوب منهم المعرفة والتدبير والسياسة . وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال اشتراه برقوق وهو شاب ثم تأمر في أول دولة الناصر فرج وخرج من القاهرة في كائنة جكم ونوروز ببركة الحبش فتنقل في تلك السنين في الفتن إلى أن قتل الناصر فصار من فريق نوروز فأرسله إلى قلعة حلب ليحفظها وكان من اخوة ططر ، وقد صار من فريق المؤيد فلم يزل يرأسه حتى حضر عند المؤيد فلما قتل نوروز أراد المؤيد قتل يشبك فشفع فيه ططر وأمر بتسفيره إلى مكة بطلا فتوجه إليها ودخل اليعمن ثم سعى له إلى أن عاد إلى القدس فأقام به بطلا فلما تمكن ططر أمر باحضاره فوصل إليه وهو بدمشق وتوجه معه إلى حلب فأقامه في حفظ قلعتها ثم لما رجع وتسلطن احضره فأمره ثم كان من كبار القاعين بسلطنة الأشرف فرعى له ذلك واسكنه معه بالقلعة ثم صيره أتابك العساكر بعد قطج ، وكان من خيار الأمراء محبباً في الحق وفي أهل الخير كثير الديانة والعبادة كآرها لكثير مما يقع على خلاف مقتضى الشرع انتهى . وينظر فيما بينه وبين ما تقدم من المخالفات ، وهو في عقود المقرزي . (١)

١٠٨٩ (يشبك) السودوني الأتابكي ويعرف بالمشد . يقال أنه لسودون الجلب نائب حلب فلما مات استولى عليه يشبك الأعرج وكان حينئذ نائب قلعتها بغير طريق ثم باعه لطرر بمائة دينار ، فلما بلغ ذلك ايتمش الخصري وكسان

متحدثا على أولاد الناصر فرج قال أن الاعرج افتات في بيعه وسودون مولاه لاوارث له سوى أولاد الناصر ثم باعه ثانيا لطر ، واختص بططر حتى عمله شاد الشر بمخاناه عنده ؛ فلما تسلطن أزعج عليه بأمره طبلخاناه ثم عمله شاد الشر بمخاناه السلطانية ثم بلغ الأشرف في سلطنته التردد في معتقه فاشتراه من أناس بألف دينار وأعتقه ثم رماه للتقدم في سنة ثلاث وثلاثين ثم عمله حاجب الحجاب واستمر إلى أن تجرد مع الأمراء إلى البلاد الشامية وعاد معهم في سلطنة العزيز خلع عليه باستمراره على الحجوبية ثم نقله الظاهر إلى إمرة مجلس ثم بعد يوميات إلى إمرة سلاح ثم بعد أشهر إلى الأتابكية فعظم وضعه ونالته السعادة واستمر يترقى لأقبال السلطان عليه في كثرة الانعام وقبول الشفاعة والتوقيع حتى أثرى وهو مع هذا كله لايزداد إلا امساكاً وانهاكاً فيما لا يرتضى لكن خفية خوفاً من الظاهر لبغضه القبيح ، إلى أن مرض فدام مدة وتعطلت حركته ثم عوفي وركب ثم عاد مرضه فلزم الفراش أياما . ومات وهو في الكهولة في شعبان سنة تسع وأربعين وصلى عليه السلطان بمصلى المؤمنين ثم دفن بترته التي أنشأها بالصحراء قبل إكمالها ولم يكن عليه أحد بخير نعم كان ساكناً عاقلاً حشماً عربياً إلا من رمى الشباب على عيوب في رمية وهو في ابتدائه أحسن منه في آخره .

١٠٩٠ (يشبك) الشعباني الأتابكي الظاهري برقوق . رماه أستاذاه إلى التقدمة والحازندارية ثم صار بعده لالاه لابنه الناصر وأقلب على القات الأمراء والجلبان الظاهرية إليه فانضم عليه خلائق ، وحينئذ قام بترشيد الناصر حتى يستبد بالأمور دون الأتابك ايتمش ورسم بنزوله من السلسلة لداره بالقرب من باب الوزير كما كان في أيام الظاهر فنارت الفتنة لذلك وانكسر ايتمش بمن معه وخرج إلى البلاد الشامية فاستقر ببيرس الدوادار أتابكا عوضه ويشبك دواداراً عوض ببيرس وأخذ أمره في التزايد والارتقاء وصار مدبر المملكة إلى أن وثب عليه جكم من عوض وغيره فقاتلوه وقبضوا عليه وسجنوه بأسكندرية في شوال سنة ثلاث وثمانمائة ، واستقر جكم عوضه في الدوادارية ثم وقع بينه وبين سودون حلاز أمير آخور فقبض على جكم وحبسهم مكان يشبك وأعيد إلى الدوادارية ثم مولاه الناصر بعد عوده إلى الملك أتابكا ثم استوحش منه فخرج عاصيا ووافقه جماعة فخرج اليهم الناصر فهزموه وآل الأمر إلى اختفاء يشبك ثم ظهر بالامان وأعيد إلى رتبته وسافر إلى البلاد الشامية مع الناصر فلما وصلها قبض عليه هو وشيخ وحبسهما بقلعة دمشق فاحتالا حتى خلاصا فوافاهما نوروز على بعليك فقتل يشبك

في يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الآخر سنة عشر وأرسل برأسه الى الناصر فطيف بها وعلقت أياها ، وكان أميراً جليلاً كريماً وقوراً سيوساً ضخماً الى الهممة متجملًا في شئونه كلها عفا الله عنه . وقد أغفله ابن خطيب الناصرية فاستدرك ابن قاضي شبهة اسمه خاصة . (يشبك) الصغير . هو يشبك من مهدي .

١٠٩١ (يشبك) طاز المؤيدي شيخ . صار بعده من امراء دمشق ثم نقل الى حجوية طرابلس ثم الى نيابة الكرك ثم الى آتابكية دمشق فدخلها وهو متوعلك فلم تطل مدته . ومات في شعبان سنة أربع وستين وكانت سيرته مشكورة .

١٠٩٢ (يشبك) الظاهري جقمق الساقى . قلمت عينه في الوقعة المنصورية واستمر منفيًا مدة ثم أعيد وأنعم عليه باقطاع ثم كمل له حتى صار أمير عشرة ، ولم يلبث ان مات في رجب سنة أربع وستين وكان عاقلاً ساعداً بارفاً بلعب الرمح مشهوراً بالاقدام .

١٠٩٣ (يشبك) العثماني الظاهري برقوق . كان من أعيان خاصيته ثم ترقى في دولة الناصر الى التقدمة ثم خرج عن طاعته وانضم لشيخ ونوروز الى أن حوصر الناصر فأصابه سهم لزم منه القراش حتى مات في يوم الجمعة مستهل صفر سنة خمس عشرة وصلى عليه شيخ ودفنه خارج دمشق .

١٠٩٤ (يشبك) القرمي الظاهري جقمق . عمل ولاية القاهرة في أيام ابن أستاذه ثم امتحن وتأمر عشرة في أيام الظاهر خشقدم الى أن مات في الوقعة السوادية سنة اثنين وسبعين . ١٠٩٥ (يشبك) الكركي قطوبغا . تنقل من بعد أستاذه في الخدم حتى تأمر في أيام الظاهر جقمق عشرة وصار من رؤوس نوبه ولكن لم تطل مدته في الامرة . ومات في ذي القعدة سنة خمسين وكان غاية في الشجاعة شرف جلدته على عظمه عفا الله عنه . (يشبك) المشد . هو السودوني .

١٠٩٦ (يشبك) المشد نائب حلب . كان شاباً جاهلاً فاسقاً ظالماً عسوفاً طماعاً اشتراه المؤيد وهو نائب طرابلس بألف دينار كما سمعه العيني من المؤيد ، ثم ترقى عنده الى أن عمله شاد الشر بخائنه ثم أعطاه تقدمة ثم نيابة طرابلس ثم نيابة حلب ولم يشتهر عنه معروف ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال قدمه أستاذه فكان عنده حين نيابته بحلب شاد الشر بخائنه فلما استقر في المملكة ولاه نيابة طرابلس ثم نقله منها الى حلب سنة عشرين ، وكان شاباً فارساً شهماً شجاعاً بنى بحلب مسجداً بالقرب من الشاذ بخنية وجنينة بالقرب منه وقربة ومكتب أيتام ثم قتل بعده في المحرم سنة أربع وعشرين ، ونسبه بعضهم يوسفياً . ١٠٩٧ (يشبك) الموساوي الظاهري برقوق ويعرف بالافقم . كان أعطى تقامة بالديار المصرية في أيام الناصر ابن أستاذه ثم ولى نيابة طرابلس بعد نيابة غزة مدة

طويلة ، قال العيني وظلم أهلها ظلماً كثيراً فأحشأ وكان أفقم سىء المعتقد ردىء المذهب متجاهراً بالواط . قتل باسكندرية فى سنة أربع عشرة ، ذكره شيخنا فى انبائه . ١٠٩٨ (يشبك) المؤيدى احمد بن اينال . كان خازن داره ثم تأمر فى ايام الاشرف قايتباى ومات بعد اشهر فى ليلة الخميس منتصف شعبان سنة ثلاث وسبعين .

١٠٩٩ (يشبك) الناصرى فرج . خدم الأمراء بعد استاذة مدة ثم رده الظاهر طر لبيت السلطان وعمله خاصكيا ثم انعم عليه الظاهر جقمق بأمرة عشرة ثم صيره من رءوس النوب ثم عمله المنصور من أمراء الطبلخانة ثم صيره الاشرف اينال رأس نوبة ثانى حتى مات فى صفر سنة تسع وخمسين بعد تمرضه طويلا وقد ناهز السبعين ويقال أنه كان مسرفا على نفسه عفا الله عنه .

١١٠٠ (يشبك) النوروزى الحافظى . تنقل بعد أستاذة حتى صار من أمراء دمشق ثم عمل حجوبية طرابلس ثم دمشق ثم نيابة طرابلس ، كل ذلك فى أيام الظاهر جقمق بالبذل لعدم تأهله ثم قبض عليه وأودع السجن ثم أخرج إلى القدس فمات به بعد مدة فى الحرم سنة ثلاث وستين . (يشبك) اليوسفى . هو المشد .

١١٠١ (يشبك) أخو الاشرف برسباى وهو أسنهما . استقدمه أخوه من جر كس فى سلطنته وانعم عليه بأمرة طبلخانة ثم قدمه فلم يلبث أن مات بالطاعون فى رجب سنة ثلاث وثلاثين وحضر أخوه جنازته ودفنه فى حوشه ، كان سليم الباطن مائلا إلى الخير والشفقة يسير على قاعدة البلاد . ذكره شيخنا فى إنبائه فقال كان أسن من أخيه ولكن ذاك أسرع إليه الشيب دونه طعن فأقام أياما يسيرة ويقال أنه مات ساجدا ، وكان شديد المعجزة ويعلم اللسان التركى ولم يفقه بالعربى الا يسير فيه عصبية لمن يلتجئ اليه ومكارم اخلاق ، وقال العيني كان جيدا متواضعا متعصبا ساعيا فى قضاء حوائج الناس .

١١٠٢ (يشبك) أمير آخور . قتل فى مصافقة بين عسكر الاشرف وعلى دولات فى صفر سنة تسع وثمانين .

١١٠٣ (يشبك) حاجب طرابلس . أصله من مماليك قانباى البهلوان نائب حلب وولى بعده نيابة المرقب بالبذل ثم حجوبية طرابلس كذلك الى أن مات بها فى ثالث المحرم سنة إحدى وستين .

١١٠٤ (يعقوب) شاه بن أسطاهلى الارزنجانى ثم تبريزى ثم القاهرى المهمندار . ولد سنة عشر وثمانمائة تقرىبا بارزنجان وتحول منها مع عمته الى تبريز فنشأ بها وقرأ بها القرآن وكان زوجها أبو يزيد صاحب ديوان السلطان قرا يوسف متملك بغداد وتبريز

وما والاها فتدرب به بحيث أنه لما انتقل الامر لولده اسكندر صار المرجوع في ضبط  
 أمور الزوج اليه مدة ثم لما قارب العشرين انتقل مع عمته الى الديار المصرية فوصلها ثانياً  
 سنى الاشرف فنزل في طبقة القاعة ثم في طبقة المقدم سنة ثلاث وثلاثين مع خشقدم  
 اليشبكي اذ صار مقدم الممالك وحج معه حين كان أمير الأول ثم مع قائم  
 التاجر حين تأمر على الحمل بل كان في الركاب سنة آمد فوردت مطالعة من  
 اسكندر بن قرا يوسف فلم ينهض أحد لقراءتها فأرشد الكمالى بن البارزى  
 اليه لعلمه بتقدمه في قراءة المطالعات الواردة من الروم والتترو والعجم والهند  
 ومعرفته بالسنتها وبالتركى والعربى فقرأها واستقر من ثم في قراءة المطالعات  
 الواردة عنهم بل رام أن يقرره أحد الدوادارية لأجل القراءة فم بتبياً ، ثم  
 بعد دهر استقر به الأشرف قايتباى في المهندارية الكبرى بعد موت تمرباى  
 التمرازى في سنة أربع وسبعين نقلا له من المهندارية الأولى مضافاً لما معه من  
 قراءته المطالعات لسابق اختصاص به حين الامرة كما اختص بغيره من الأمراء  
 كقائم بل اختص قبل ذلك وبعده بالخطيب أبى الفضل النويرى وبالسيد العلاء  
 ابن السيد عفيف الدين ونحوها ، وسمع ختم البخارى بالكاملية بقراءة الدينى على  
 عدة شيوخ وتكلم في اشياء كوقف الحاجب ونحوه ، وعظم اختصاصه بيشبك من مهدى  
 ووسع داره بل وجدد مسجداً بقربه وعمل علوه بيتاً سكن به الزين السنتاوى وسبيلا  
 بجانبه وسلك في أموره طريقاً وسطاً بل دونه وتمول جداً فيما يظهر سيما وهو في  
 الامساك بمكان وأظهر التأدب والتواضع والكلام المفارق للفعل بحيث صار  
 في جل ما يبيده توقف ، وكثر تعلمه بأعضائه وتناقصت حركته وهو مستمر على  
 المهندارية والقراءة وزار بيت المقدس وترقى في جيد القوس الثقيل والرمى ومعرفة  
 فنون الرمح علماً وعملاً والصراع وتراتب المملكة وترتيب المساكن بحيث انفرد  
 في ذلك وعمل درجاً في ترتيب خروج الملوك واطلابها وعساكرها الى الاسفار  
 من تجاريد وغيرها أوقفنى عليه .

١١٠٥ (يعقوب) شاه الكشمبغاوى الظاهرى برقوق . رفاقه أستاذاه حتى قدمه  
 وعمله حاجباً ثانياً ثم بعده كان ممن اتعنى لا يتمش ، وآل أمره الى أن قتل بقلعة  
 دمشق في منتصف شعبان سنة اثنتين وقد ناف على الثلاثين ، وكلن تركيا شجاعا  
 مقداما جميل الصورة أبيض حسن القامة رضى الخلق فهما ذكيا فصيحاً حسن  
 المشاركة مولعا بجمع الكتب النفيسة وغرائب الاشياء .

١١٠٦ (يعقوب) بن ابراهيم ويعرف بأبى الحمد . كان مقياً بقرية التنضب

من وادى نخلة الشامية يعقد بها الاندحة ويكتب الوثائق وله بالوادي عقار وسمعة عند العرب شهيرة كبيرة بل عليه اعتمادهم مع خير ومروءة وعقل ؛ وأمه مكية وكان يتردد الى مكة ويقيم بها . وبها مات بعد الحج سنة ثلاث عشرة أو في المحرم سنة أربع عشرة وقد جاز الستين ظنا غالبا . ذكره القاسى وأنشد عنه شعرا لغيره وقال انه سألته عن أكثر ما علمه من تمر النخيل فذكر ان ثلاث نخلات يبشرى من وادى نخلة جد<sup>(١)</sup> منها نيف وأربعون صاعا مكيًا وأظنه قال خمسة وأربعون صاعا قال وهذا عجيب .

١١٠٧ (يعقوب) بن أحمد الانبارى المكي . قال القاسى ذكر لي انه قرأ القرآن بمكة على السراج الدمنهورى وأظن انه قال انه قرأ عليه بجميع الروايات وأما قراءته عليه ببعضها فأحققها عنه وكان يسافر من مكة طلبا للرزق إلى اليمن وغيره . مات بمكة في سنة تسع ودفن بالمعلاة .

١١٠٨ (يعقوب) بن ادريس بن عبدالله بن يعقوب الشرف الرومى النكدى - نسبة لندكة من بلاد ابن قرمان - الرومى الحنفى ويعرف بقرا يعقوب . ولد في سنة تسع وثمانين وسبعمائة واشتغل في بلاده على الشمس الفزارى وسمع البخارى على الشمس الهرورى وجد في الطلب حتى فضل ومهر في الاصول والعربية والمعاني ؛ وحج وهو شاب في سنة تسع عشرة ، ودخل حلب فاجتمع به ابن خطيب الناصرية ووصفه بالفضيلة والعلم والدكاء وأنه عالم البلاد القرمانية ، ودخل القاهرة بعد ذلك فيقال أن الامير ططر اعطاه ألف دينار ، وحصل كتباً كثيرة وكان مقبلاً بلارندة من بلاد ابن قرمان يدرس ويفتى بل كتب على المصاييح شرحاً يقال أنه وصل فيه الى النصف وكذا قيل انه كتب على الهداية وأن له حواشى على البيضاوى . مات في ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين بلارندة عن نحو أربع وأربعين سنة ، وذكره شيخنا في انباه باختصار .

١١٠٩ (يعقوب) بن جلال بن أحمد بن يوسف الشرف ويسمى أيضا أحمد بن اجلال الدين ويسمى أيضاً رسولا الرومى القاهرى التبانى - لسكناه بالتبانة خارجها - الحنفى ويعرف بالتبانى . ولد سنة ستين وسبعمائة تقريباً وتفقه على أبيه وغيره ومهر في العربية والمعاني والبيان والعقليات وكان يستحضر كثيراً من فروع الحنفية وأحب الحديث وشرع في شرح المشارق ، كل ذلك مع بشاشة الوجه وطلاقة اللسان وكرم النفس جوداً وسخاءً ، ممن درس وأفتى

وأول ما ولى تدريس مدرسة الجلى وخطابتها وإمامتها فى حدود سنة تسعين ثم  
 مشيخة تربة قبا السلحدار وكذا ولى مشيخة قوصون مدة لكنه رغب عنها ثم  
 ولى نظر القدس بعناية ايتمش ثم صرف عنه وحرث له مع اناصر فرج خطوط  
 ثم اتصل بالمؤيد فعظم قدره وولى فى أيامه مشيخة الشيخونية ونظر الكسوة  
 ووكالة بيت المال ثم صرف عن الكسوة خاصة بسبب جائحة حصلت له مع الدوادار  
 بسببها ولو تصون ماتقدمه أحد ولذا بعد المؤيد رقت حاله جداً حتى مات فجأة  
 فى صفر سنة سبع وعشرين وقد زاد فيما قاله العيني على السبعين ، واستقر بعده  
 فى الوكالة نور الدين السفطى شاهد الأمير الكبير وفى الشيخونية السراج قارىء  
 الهداية . ذكره شيخنا فى أنباءه ، وفى تاريخ ابن خطيب الناصرية الشرف يعقوب  
 ابن فقيه بن أحمد الرومى ثم المصرى الحنفى بن التبانى كان إماماً فاضلاً مستحضراً  
 حسن الشكالة ولى وكالة بيت المال بالقاهرة ونظر الحرمين ثم فى أيام الاشرف  
 برسباى مشيخة الشيخونية واستمر فيها حتى مات ، وأظنه هذا ولكن قوله فى  
 أيام الاشرف سهو ، وقال بعضهم كان ذاهمة عالية ومكارم وصدقة وبر وإيثار  
 وكلمة مسموعة ووصلة بالأمرء والأكابر سيما وقد اختص بالمؤيد فتزايدت  
 ضخامته وتورد الناس اليه لحوائجهم مع الديانة والصيانة .

١١١٠ (يعقوب) بك بن حسن بك بن على بك بن قريلوك عثمان أبو المظفر  
 صاحب الشرق وسلطان العراقين وعم حسين مرزا بن محمد أغرلو المقيم بالقاهرة  
 قتل أخاه أبا الفتح خليلاً المستقر فى السلطنة بعد أبيهما حسن بك واستقر  
 وقدمت ابنته مع أمها فى ربيع الاول سنة ست وتسعين لتزوج لابن أخيه المشار اليه .  
 ومات المترجم عن قرب ولم تلبث هى بعد زواجه لها الا قليلاً وماتت فى طاعون  
 التى تليها ثم مات الزوج عند دخوله المدينة من آخرها عفا الله عنهم .  
 ١١١١ (يعقوب) بن داود بن سيف أرعد الحطى ويقال له الناصر ملك الحبشة .  
 ورد كتابه فى سنة احدى وأربعين بالوصية بالنصارى وكنائسهم .

(يعقوب) بن رسول التبانى . مضى قريباً .

١١١٢ (يعقوب) بن عبد الله الخاقانى القاسى . كان من أبناء البربر وتعلق  
 بالاشتغال فلما رأى الفساد الحادث بفاس بسبب الفتنة بين السعيد وبين أبى سعيد  
 فى سنة سبع عشرة صار يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويكف أيدي المفسد  
 فتبعه جماعة وقويت شوكته بحيث حاول ملوك فاس القبض عليه فأعياهم أمره  
 إلى أن قتل أبو سعيد وأرسل ابن الأحمر يعقوب المرينى إلى فاس فلم يتم الأمر

فأرسل أبا زيان بن أبي طريف بن أبي عنان فحاصر فاس ، وقد اشتدت شوكة صاحب الترجمة واستفحل أمره ففتك فيمن بقي من بني مرين وساعد أبا زيان وقام بأمره فدخل فاس وقتل عبد العزيز السكناني وعدة من أقاربه كما شرح في محله من الحوادث سنة أربع وعشرين ثم أرسل ابن الأحمر محمد بن أبي سعيد فحاصر على فاس ففر منه أبو زيان فمات ببعض الجبال وقتل هذا ثم لم يلبث أن مات محمد عن قرب فأقيم ابن أخيه عبد الرحمن فناربه أهل فاس فقتلوه وقتلوا ولده وأخاه وأقاموا رجلا من ولد أبي سعيد ، وقام بمكناسة وهي على مرحلة من فاس أبو عمر بن السعيد وقام بتازة وهي على مرحلة ونصف من فاس آخر من ولد السعيد أيضا فصار في مسافة مرحلتين ثلاثة ملوك ليس بأيديهم من المال إلا ما يؤخذ ظمأ فتلاشى الحال وخربت الديار وقتلت الرجال والحكم لله . ذكره شيخنا في أنبائه نقلا عن خط المقرئ فيما نقله عن من ينقبه من المغاربة القادمين للحج فالحق أعلم .

١١١٣ (يعقوب) بن عبد الله الجاني القاسي البربري . مات سنة خمس وعشرين .

١١١٤ (يعقوب) بن عبد الرحمن بن يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر ابن الحسن بن علي بن أبي بكر بن بكار بن اظوال المغربي القاسي المالكي قاضي الجماعة بمدينة فاس وتازة ويعرف بابن المعلم اليشفري . ولد في جمادى الاولى سنة أربع وعشرين وثمانمائة وحفظ القرآن وارجوزة ابن برى برواية نافع والخرازة في الرسم والرسالة والمدونة لسجنون وتلقين عبد الوهاب وفي الحساب التلخيص لابن البناء والحصار وفي الفرائض ارجوزة ابن اسحق التلمساني والحوافي وابن عرفة وفي النحو ألفية ابن ملك وتلا نافع على جماعة اجلهم الحاج ابراهيم ومحمد الصغير والوهري ، وأخذ الحديث عن عبد الرحمن الثعالبي ومحمد بن زكريا التلمساني والفقهاء عن عبد الله بن محمد بن موسى بن معطى العبدوسى ومحمد بن آدم لال وعلى بن عبد الرحمن الانقاسي وأحمد بن عمر المزجلدى وحسن بن محمد المغيلي والفرائض والحساب عن عبد الله بن محمد المسكناسي ، وحج في سنة خمس وسبعين من طريق الشامى بعد اقامته بدمشق مدة وكان ينشئ على أهلها ثم رجع الى القاهرة في رمضان التي تليها ، ولقيه البقاعي قال فرأيت اماما علامة في غاية من جودة الذهن وحسن المحاضرة وجميل السمات والهدى والدل يعرف كثير آ من العلوم وأنه حضر مجلسه كثيرا وسمع عليه في المناسبات وسافر عقب ذلك الى اسكندرية راجعا الى بلاده فبلغنا في أواخر سنة سبع وسبعين أنه توفي وهو ذاهب في البحر وكان معه ولد مرأوق فبلغنا انه مات أيضا رحمهما



الله فلقد كان للاب سميت يشهد بالصلاح وذل يترجمه بالصلاح . قلت كل هذا  
لكونه زعم انه سمع من مناسباته نسال الله السلامة .

(يعقوب) بن عبد الرحمن بن يعقوب . هكذا كتبته مجرداً في سنة خمس وسبعين  
من الوفيات وقلت ينظر هو وولده من تعاليقي والظاهر أنه الذي قبله .

١١١٥ (يعقوب) بن عبد الرحيم بن عبد الكريم الشرف أبو يوسف الديمسني  
ثم القاهري المالكي المقرئ زيل ربة جوشن ظاهر باب النصر وربما قيل له  
الجوشني . أخذ القراءات عن أبي بكر بن الجندی واسماعيل الكفتي والتقى البغدادى  
وبرع فيها بحيث أخذها عنه جماعة ومن أخذ عنه الزين رضوان وقال انه كان عارفاً  
بالفن مع الزهد والصلاح والتقشف ، واستقر بأخرة في مشيخة القراءات بالشيخونية  
عقب الغماري وكان يقول متى يستفتح من فتح بعد العصر ولم يلبث أن مات .

١١١٦ (يعقوب) بن عبد العزيز بن يعقوب بن محمد العباسي بن أمير المؤمنين المتوكل  
وأمه ابنة عم أبيه المستكني بالله أبي الربيع سليمان فهو عريق الابوين ولد وتزوج  
وانجب أولاداً وذكر بالصلاح والانجماع .

١١١٧ (يعقوب) بن عبد الوهاب التفهني ثم القاهري والد الشمس محمد أحد  
الاطباء ممن مضى ويعرف بالتفهنى . شيخ صالح معمر قطن القاهرة مدة وقرأ على  
الكرسى بجامع الغمري وكان على قراءته انس . مات سنة اثنتين وستين بالقاهرة  
عن تسعين سنة أو نحوها . (يعقوب) بن علي بن يعقوب بن يوسف بن الحسن الصنهاجى .  
١١١٨ (يعقوب) بن علي اللمتوني المغربي المالكي . كان بمسكة وعرض عليه  
ظهير في سنة ست وستين .

١١١٩ (يعقوب) بن عمر بن يعقوب بن أويس الخواجا الشرف الكردي م  
القاهري والد أبي بكر الآتي ويلقب كرد كاز . من تجار الكارم الموصوفين  
بالخير والجلالة ولولم يكن له سوى معتقه الحاج بشير لسفاه ، وقد صاهر الشمس  
الخلاوى الماضى على ابنته . ومات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين .

(يعقوب) بن فقيه بن أحمد الشرف بن التبانى . مضى في ابن جلال بن أحمد قريبا .  
١١٢٠ (يعقوب) بن محمد بن صديق البرلسي أبو أحمد ومجدواحد الاعيان من  
التجار . كان أبوه جمالا ونشأ هو كذلك ثم تعانى التجارة وتزوج بابنة القلافسى  
أخت تاج الدين وورث منها لنفسه ولولده منها ولازال ينتقل في المال إلى أن بلغ  
نحو مائة ألف دينار وتناقص حاله بعد أسرته بسبب ما فتنك به نفسه من القربح  
واتلاف ولديه في غيبته وغير ذلك إلى أن مات وهي تقارب خمسين ، وأسند

وصيته لهره البدر حسن بن عليبة ومع ذلك فلم يستبد بالتصرف الا ولده ، ويقال أنه أخذ منه للسلطان عشرة آلاف دينار وأنه أوصى بنحو ألفين فألف يشترى بها عقاراً ليوقف على قراء وصدقات ونحوها عند قبره والباقي منه أربعمائة لأهل الحرمين بالسوية بينهما يتولى نفرقة مال المدينة النور السمهودي وما لمسكة ابن العماد وبينهما مائة ولجأوري الأزهري مائة وثمانون ولمفرقها المعين عشرون ولابن النعمري مائة في أشياء ، وكان خيراً مديماً للتلاوة والعبادة محباً في الصالحين مع حسن العشرة والمعاملة والتواضع وصدق المهجة وعدم التبسط في معيشته وأحواله كلها كنظاره غالباً . مات في ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين باسكندرية عن أزيد من ثمانين سنة ودفن بجانب ضريح ياقوت العرشي رحمه الله وإيانا .

١١٢١ (يعقوب) بن محمد بن يعقوب الاتريبي ثم المحلى ثم القاهري الشافعي . أصله من اتريب بالشرقية وقدم المحلة فأقام تحت نظر أبي عبد الله مجد الغمري مع جماعته وحفظ القرآن واستمر معه حتى مات ، وانتهى بعده للشيخ مدين ثم صار بعد يجتمع مع ابن أخته مجد بن عبد الدائم وناله من الطائفتين بترده اليه جفاء ومع ذلك فلما انكشف ، وقدام مجامع الغمري بالقاهرة وتنزل في سعيد السعداء والبيبرسية وطلبه الشافعي وكان يتوجه اليه ماشياً بل لازم الحضور عند المناوي في الفقه وكذا أخذ عن غيره كان قامم والابناسي وقرأ على البخاري بتجامة قراءة مهيبة محررة ، ولزم مجالس في الاملاء بل كان ممن سمع على شيخنا ، وتميز في العربية والفقه مع حسن التصور والمداومة على التلاوة والعبادة والتحرى في الطهارة وصرف أوقاته في أنواع الطاعة بحيث كان فريداً بين الفقراء . مات في سحر يوم الجمعة ثاني عشرى جمادى الثانية سنة خمس وسبعين عن أزيد من ستين سنة بعد أن تعلق نحو سنة وتفتح في أعضائه أما كن وهو صابر محتسب ، وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بمجامع الحاكم ودفن بجانب قبر الزين عبادة بترية معروفة بالشيخ مدين تجاه السكبية خارج باب النصر رحمه الله ونفعنا به .

١١٢٢ (يعقوب) بن محمد أبو يوسف الصنهاجي المغربي الحلفاوى لسكنائه مدرسة السلطان أبي يوسف يعقوب بن عبد الحق المريني بالحلفاوين . الاستاذ المقرئ النائر بفاس . أخذ القراءات السبع رواية ودراية عن أبي عبد الله مجد القيسي الكفيف وأبي الحجاج يوسف بن منحوت الأخذ لها بمراکش عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الصفار ، وانهتج حتى برع في الاصلين والعربية والقراءات واشتهر بالعلم والصلاح وولى مشيخة المدرسة المذكورة . ولم يزل على أجمل طريقة حتى

- كانت الفتنة بين السعيد محمد بن عبد العزيز وأبى سعيد عثمان بن أحمد في سنة  
بضع وعشرين وثمانائة وكان ما كان مما أورده المقرئ في عقود مطولا .
- ١١٢٣ (يعقوب) بن يوسف بن علي الشرف القرشي المغربي المالكي القاضي ،  
ممن سمع من شيخنا ، وولي قضاء حلب ثم انفصل عنه وأقام بدمشق مدة وكذا  
ولي قضاءها بعد يحيى الدين يحيى المغربي في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين  
ورأيته كتب وهو فيها على بعض الاستدعاآت المؤرخة سنة ست وخمسين .  
ومات بها في ربيع الاول سنة سبع وخمسين ودفن بمقابر الباب الصغير .
- ١١٢٤ (يعقوب) المجدب منقورة . كان كاتب بيت المال ثم استقر في صفر سنة ست  
وستين في نظر الدولة فلم يلبث سوى ثلاثة أيام وضره السلطان ضرباً مبرحاً كاد يعوت منه  
ووضعه في الحديد وسلمه للوالى على مال كثير آل أمره فيه الى ثلاثة آلاف دينار  
باع فيها تعلقاته وأثاثه واقترض وصار مثله .
- ١١٢٥ (يعقوب) الحصن التاجر نزيل مكة . مات بها - بعد أن سقط له بعض  
ثناياه وأبدلها بسن ذهباً - في ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وخلف شيئاً كثيراً  
وولد اسمه محمد وداراً بمكة وبجدة .
- ١١٢٦ (يعقوب) الزعبي . مات سنة اثنتين وثلاثين .
- ١١٢٧ (يعمر) بن بهادر الذكرى من أمراء التركمان . مات هو وولده بالطاعون  
أول ذي القعدة سنة سبع عشرة .
- ١١٢٨ (يعيش) بن محمد بن أحمد بن حسن بن أبى عفيف الحسنى . مات في الحرم  
سنة ثلاث وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .
- ١١٢٩ (يعيش) المغربي المالكي المقيم بسطح الازهر . مات في يوم الاحد  
ثامن المحرم سنة أربع وستين بعد المحلى بأسبوع وكان عالماً خيراً رحمه الله . (يكنى بن) .
- ١١٣٠ (يلبأى) الخازن دارى الاشرف قايتباى أحد العشر اوات . كان خازن دار  
أستاذة في حال امرته . مات مطعوناً سنة احدى وثمانين .
- ١١٣١ (يلبأى) الاينالى المؤيدى . جر كسى الجنس الملك الظاهر قدم به اينال .  
ضضع الامير الشهير الذى صار بعد إمرته تاجر المعاليك وانيه تنسب الاينالية  
كبر شبأى فاشترأه المؤيد منه وجعله في طبقة الرفرف ثم صار بعده خاصكيا وكان  
يقال له في ابتدائه يلبأى تلى يعنى المجنون لجرأة كانت فيه وحدة مزاج ،  
واستمر خاصكيا وأقطعه الاشرف برسباى ثلث قرية طحورية من الشرقية ،  
ثم نقله ابنه العزيز لقرية بنها العسل عوضاً عن ايتمش المؤيدى ، وجعله الظاهر

جقمق ساقيا ثم أمره عشرة وصيره من رهوس النوب ، فلما اختفى العزيز واتفق قبضه على يده واحضاره سر الظاهر كـثيراً وأقطعه زيادة على مامعه سرياقوس وصيره من الطبلخانة فدام حتى قبض عليه المنصور في جملة المؤيدية وحبسه باسكندرية وأخرج أقطاعه ثم أطلقه الاشرف وأرسله الى دمياط بطالا ثم أعاده بعد أيام ، ولم يلبث أن قتل سونجبغا اليونسي الذي كان استقر في أقطاعه فرجع اليه ثم عمله أمير آخور ثاني بعد موت خير بك المؤيدى الأشقر ثم قدمه في أواخر دولته فلما تسلطن خجداشة الظاهر خشقدم نقله الى حجویبة الحجاب بعد بيرس خال العزيز ثم الى الآخورية الكبرى بعد برسباى البجاسى ثم الى الانابكية بعد موت قائم فلما مات الظاهر ارتقى الى السلطنة في آخر يوم السبت وقت المغرب عاشر ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين ولقب بالظاهر أبى سعيد ولم يكن له منها سوى الاسم لغلبة خير بك الظاهري خشقدم الدوادار الثاني على التدبير والأمر والنهي ولكن لم تطل مدته بل خلع قبل تمام شهرين بالظاهر تبرغا وحمل الى اسكندرية فسجن بها ويقال انه لم يتفق لأحد من ملوك الترك كبير ممن مسه الرق انه خلع في أقل من هذه المدة وقبله المظفر بيرس الجاشنكير خلع قبل استكمال سنة ، واستمر في محبسه حتى مات في ليلة الاثنين مستهل ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين وسنه نحو الثمانين ، وكان ضخماً حشماً كثير السكون والوقار متديناً وجيهاً في الدول لم يرمكروها قط الا سجنه أيام المنصور ، سليم الفطرة جداً طارحاً للتسكف في شئونه كلها لم يكتب ولا قرأ موصوفاً بالبخل مع مزيد ثروته ومن يوم تسلطن أخذ في النقص وظهر عجزه والظاهر أنه لودام لما حصل به كبير ضرر لقلته اذاه ومزيد صفائه ومحبته لنفع المسلمين فله الامر

١١٣٢ (يلبغا) البهائي نائب اسكندرية . مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وأربعين وكان جيداً واستقر بعده اسنبغا الطيارى .

١١٣٣ (يلبغا) التركي الجار كسى نسبة لجار كسى القاسمى المصارع . صار خاصكياً بعد موت المؤيد فلما تملك الظاهر جقمق قربه لكونه من مماليك أخيه وأنعم عليه بأمره عشرة وصيره من رهوس النوب ثم ولاه رأس نوبة ولده الناصرى محمد ثم انفصل عنها فقط وبقي على ماعداها الى أن استنابه في دمياط وجعله من جملة الطبلخاناه ثم عزله عن دمياط فقط قبل موته بيسير وقدم القاهرة فاستمر بها الى أن مرض وطالت علته فأخرج الاشرف اينال أقطاعه ولزم بيته مريضاً حتى مات في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وقد زاد على السبعين ،

وكان فيما قيل مسرفاً على نفسه مهملًا غفاً الله عنه .

١١٣٤ (يلبغا) أبو المعالي السالمى الظاهرى برقوق الحنفى . كان يذكر أنه سمرقندى وأن أبويه سمياه يوسف وأنه سبى فجلب الى مصر مع تاجر اسمه سالم فنسب اليه واشتراه برقوق وصيره من الخاصكية يعنى لمهارته ورتبه لقراءة كتاب الكلم الطيب عنده ، ثم كان ممن قام له بعد القبض عليه فى أخذ صفد فحمد له ذلك ، وولاه نظر سعيد السعداء فى جهادى الاولى سنة سبع وتسعين ووعده بالأمره ولكن لم يعجلها له فلما كان فى صفر سنة ثمانمائة - ومن قال فى شعبان من التى تليها فقدوهم - أمره عشرة وقرره فى شعبانها ناظر الشيخونية فباشره بعنف وكذا اتفق له فى سعيد السعداء فانه أخرج مكتوب وقفها ورام المشى على شرط الواقف ، وجرت خطوب وحروب بحيث عمل فيها بعض الشعراء ، وكان يترب نياحة السلطنة فما تم ، ثم جعله أحد الأوصياء فقام بتحليف ممالك السلطان لولده الناصرو أول مانسب اليه من الجور أنه أنفق فى الممالك نفقة البيعة على أن الدينار بأربعة وعشرين ثم نودى بعد فراغ النفقة أن الدينار بثلاثين فحصل الضرر التام بذلك ، وتنقلت به الاحوال بعد فعل الاستدارية الكبرى والاشارة وغيرها حسبما شرح فى أما كنهه ، ومن محاسنه فى مباشراته أنه قرر ما يؤخذ فى ديوان المرتجع على كل مقدم خمسين ألفاً وعلى الطبلخانات عشرين ألفاً وعلى العشرارات خمسة آلاف فاستمرت الى آخر وقت وكان المباثرون فى دواوين الامراء قبل هذا اذا قبض على الأمير أو مات يلقون شدة من جورة المتحدث على المرتجع فلما تقرر هذا كتب به ألواحاً ونقشها على باب القصر وهى موجودة الى الآن ، وهو الذى رد سعر الفلوس الى الوزن وكانت قد فحشت جداً بالعد حتى صار وزن الفلوس خروبتين ، وفعل من المحاسن ما يطول شرحه وسار فى الاستدارية سيرة حسنة عفيفة وأبطل مظالم كثيرة منها تعريف منية بنى خصيب وضمان العرصه واخصاص الغسالين ، وأبطل وفر الشون وكسر الويبة التى كان يسكال بها وعمل وبيبة صحيحة وأبطل ما كان مقرراً على برد دار الديوان المفرد والمقرر على شاد المستخرج ، وركب فى صفر سنة ثلاث فكسر ما بمنية الشيرج وناحية شبرى من جرار الجمر على كثرتها وهدم كنيسة النصارى وتشادد فى النظر فى الاحكام الشرعية وهاشن الامراء وطارضهم فأبغضوه وقام فى سنة ثلاث أيضاً فجمع الاموال لمحاربة تمرلنك زعم فشنت عليه القالة كما شرح فى محله ولم يلبث أن قبض عليه فى رجب منها وتسلمه ابن غراب وعمل أستاذاراً وأهانته ( ١٩ - عاشر الضوء )

وعوقب وعصر ونفى الى دمياط ثم أحضر في سنة خمس وثلاثمائة وقرر في الوزارة والاشارة فباشرها على طريقته في العسف فقبض عليه وعوقب أيضا وسجن ثم أفرج عنه في رمضان سنة سبع وعمل مشيراً جري على عادته وسلم لجمال الدين الاستادار وكان قد ثار بينها الشر فعاقبه ونفاه الى اسكندرية فرجته العامة في حال سيره في النيل ، ولم يزل بالسجن الى أن بذل فيه جمال الدين للناصر مالا جزيلا فأذن في قتله فقتل في محبسه خنقاً وهو صائم في رمضان بعد صلاة عصر يوم الجمعة سنة احدى عشرة وما عاش جمال الدين إلا دون عشرة أشهر ، وكان طول عمره يلزم الاشتغال بالعلم ولكنه لم يفتح عليه منه بشيء سوى انه يصوم يوماً بعد يوم ويكثر التلاوة وقيام الليل والذكر والصدقة ويحب العلماء والقضاة ويجمعهم وفيه مروءة وهمة عالية مع كونه سريع الانفعال طائشاً لحواصمها على الامر الذي يريده ولو كان فيه هلاكه ويستبد برأيه غالباً ويبالغ في حب ابن عربي وغيره من أهل طريقته ولا يؤذى من ينكر عليه ، وقد لازم سماع الحديث معنا مدة وكتب بخطه الطباقي بل وقرأ بنفسه وكان يسمع من ابى هريرة بن الذهبي بدمشق ومن جماعة بمكة والمدينة وغيرها وأقدم العللاء بن أبى المجد من دمشق حتى أسمع البخارى مراراً . وبالجملة فكان من محاسن أبناء جنسه ، وقد عظمه المقرئى جدا في عقوده وغيرها وقال انه كان لي محلاً ومعظماً وقلما رأيت مثله ولولا ما ذكرته لكمل ، وذكره شيخنا في معجمه وانبأه بما أوردت حاصله عما الله عنه ويأنا . ١١٣٥ (يلبغا) السودونى حاجب الحجاب بدمشق وأحد الاعيان من أمرائها . مات بها في جمادى الآخرة سنة خمس واستقر بعده في الحجووية جركس والد تم الحسنى نقلا من حجووية طرابلس .

١١٣٦ (يلبغا) الكزلى - نسبة لكزل - العجمى الظاهرى . ترقى في أيام أستاذه حتى صار خاصكيا ثم نقل على امرة بدمشق حتى مات بها في حدود سنة أربعين ، وكان عارفاً بفنون الرمح لا بأس به . (يلبغا) المنجون . يأتى قريباً .

١١٣٧ (يلبغا) المنجكى الاشرفى . مات سنة ثمان وثلاثمائة .

١١٣٨ (يلبغا) المؤيدى شيخ ويعرف بالمنجون لطيشه وحدة مزاجه . كان أحد أمراء دمشق وبها مات في رجب سنة أربع وأربعين .

١١٣٩ (يلبغا) الناصرى نسبة لجالبه الظاهرى برقوق الأنابكى . أصله من اعيان خاصكية أستاذه ثم قدمه الناصر ولده ثم ولاه الحجووية الكبرى ولما تجرد الى البلاد الشامية جعله نائب غيبته بالقاهرة ، وحين قدم المؤيد مع المستعين عمله

أمير مجلس ثم لما تسلطن المؤيد نقله الى الاتابكية وسافر معه لقتال نوروز وعاد وهو مريض فلزم الفراش حتى مات في ليلة الجمعة ثاني رمضان سنة سبع عشرة ودفن من الغد وكان جليلا معظما وقورا ديناً خيراً متواضعاً مائلاً للخير والمعروف واقتصر شيخنا في انبائه على قوله : كان من خيار الامراء رحمه الله .

١١٤٠ (يلخجا) من مامش الناصري . اصله تظاهر برقوق اشتراه مع أبويه وأنعم بهم على ولده عبد العزيز الملقب بالمنصور وجعل اباه من ممالك الاطباق وتربى الولد مع الولد الى أن تسلطن بعد خلع أخيه الناصر فرج فلما عاد أناصر وحبس اخاه جعل هذا خاصكيا ثم ساقيا وزاد اختصاصه به وأثرى مع الحشم والممالك والبرك ، كل ذلك قبل استكمال العشرين ، فلما قتل استاذة واستقر المؤيد عزله عن السقاية واستقر في جملة الخاصكية وحظى عنده أيضا لكونه محببا في الامراء بحيث يتردد اليه أعيانهم ، ولما هرب مقبل الدوادار من القاهرة حين كون ططر مدبر المملكة انضم اليه ودخلا مع نائب الشام جقمق الارغونشاوى فلما انكسر اختفى هذا مدة بدمشق ثم ظهر وعاد صحبة الظاهر ططرا الى القاهرة ودام على خاصكيته مع عظمتة وكثرة ما بيده من الاقطاعات ثم أنعم عليه الاشرف بامرة عشرة وجعله من رهوس النوب وسافر في سنة أربع وثلاثين أمير الركب الأول ثم استقر في سنة سبع وثلاثين مشداً على بندرجدة رفيقا للكرمي ابن كاتب المناخات ثم عاد فأنعم عليه العزيز بطبلخانات ، ثم صار في أيام الظاهر رأس نوبة ثاني ثم نائب غزة في سنة تسع وأربعين وخرج اليها في تجمل زائد فلم يلبث أن تعمل ولزم الفراش مدة وبطل احد شقيه واستغنى وطلب العود فأعفى وكتب بتوجهه الى القدس فمات قبل وصول الخبر اليه بغزة في اوائل جمادى الآخرة سنة خمسين وهو في عشر السنتين ودفن بجامع ابن عثمان ظاهر غزة؛ ووهم العيني حيث قال انه مات ببيت المقدس ، وكان تركيا شجاعا مقداما كريما جميلا بحيث كان يضرب بحسنه في شبيته المثل خفيف اللحية كاملها أخضر اللون بالغ ابن تغرى بردى في الثناء عليه وانه كان أحق بالأتابكية من غيره وأما العيني فانه قال انه لم يكن مشكور السيرة لانه كان يرتكب اخذ أموال الناس ظلما كفعله مع اهل البرلس حين توجه لأخذ خراجها فانه ارتكب هناك ما ارتكبه غيره من الظلمة المفسدين ، زاد غيره انه أمر في مرضه بتوسيط جماعة كانوا في سجنه من جهة حطط حاجبها المستقر الآن في نياتها غفا الله عنه .

١١٤١ (ينتمر) الحمدي الحاجب . كان من المقدمين في أيام الظاهر برقوق وقتل في واقعة

ايتمش في ربيع الاول سنة اثنتين . ارخه المقرزى وغيره . (يهود) بن اليهودى التازى .

١١٤٢ (يوسف) بن ابراهيم بن أحمد الصقدي . كان شيخاً حسناً معظمه معتقدا وله كلام على طريق الصوفية . مات في ذى الحجة سنة ست بصفد . ذكره شيخنا في انبائه .

١١٤٣ (يوسف) بن ابراهيم بن عبد الله بن داود بن أبى الفضل بن ابى المنجب ابن أبى الفتيان الجمال الداودى الطبيب . مات في أول رجب سنة ثلاث وثلاثين وقد زاد على التسعين . ذكره شيخنا أيضاً وهو فى عقود المقرزى وقال جمال الدين ابن الطبيب برهان الدين بن الطبيب تقي الدين الذى هو أول من أسلم من آبائه من أهل بيت يعترف لهم عامة اليهود بأنهم من ولد داود عليه السلام . ولد فى نحو سنة ثلاثين وسبعمائة وربع فى الطب وعالج به دهرأ طويلاً وعاشراً الأكار بما فيه من فضيلة وجميل محاضرة وحسن معاشرة ، وجاز الثمانين وهو يغتسل بالماء البارد فى الشتاء لصحة بدنه . ومات عن نحو مائة سنة ثم أنشد عنه حين قال له كيف أتم :

أسائل عن أخباركم فيسرنى سماعى الذى أرجوه فيكم وأطلب  
إذا كنتم فى نعمة وسلامة فما أنا الا فيها أتقلب

١١٤٤ (يوسف) بن ابراهيم بن عبد الله الجمال الاذرى ثم الدمشقى الحلبي الشافعى . قدم من بلاده الى دمشق فأقام بها مدة واشتغل فى الفقه على علمائها ثم قدم حلب وحضر المدارس مع الفقهاء وناب فى قضاء تيزين عن الشرف الانصارى وكان فاضلاً فى الفقه وفروعه مقتصراً عليها . مات بتيزين فى سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية وكذا شيخنا فى انبائه وقال عنه أنه اشتغل كثيراً فى الفقه وغيره وقرره الانصارى فى قضاء الباب ثم تيزين .

١١٤٥ (يوسف) بن ابراهيم بن على بن عمر بن حسن التلوانى الاصل القاهرى الاقرى سبط ابن الحاجب ، أمه جان خاتون ابنة عمر بن محمد بن الجمالى عبد الله بن بيكتمر الحاجب صاحب الاوقاف الكثيرة والمدرسة بجوار الدار الهائلة خارج باب النصر التى لم يبق لاستحقاقها غير بنيتها والماضى أبوه وجده ، ممن سمع ختم البخارى فى الظاهرية ولم يتصون .

١١٤٦ (يوسف) بن ابراهيم بن على الحورانى ويعرف بابن الكفيف . قال شيخنا فى معجمه : اجازلى فى استدعاء الصرخدى سنة اثنتين .

١١٤٧ (يوسف) بن ابراهيم بن يوسف الحلبي ثم الصالحى الدمشقى خادماً للقاضى الشهاب بن زريق . سمع من أحمد بن ابراهيم بن يونس وعبد الله الحرسى وحدث . سمع منه الفضلاء كالنجم بن فهد . ومات



١١٤٨ (يوسف) بن ابراهيم الرومى الحنفى نزيل دمشق . ولد سنة سبع وثمانين وسبعمائة  
تقريباً واشتغل بالفنون فبرع وقدم دمشق وقد أشير اليه بالعلم فتصدر للأفادة بالجامع  
فانتفع به غير واحد وصنف فى الفقه وغيره وكان جيداً ديناً مات فى رجمه الله .  
١١٤٩ (يوسف) بن ابراهيم الوانوغى المغربى الحنفى . قدم دمشق فكان بواباً  
فى بعض طوائفهم الفاضلاء يأخذون عنه فنون العلم بل شرح شواهد الزجاج وانتهى  
من تصنيفه فى سنة أربع وعشرين وممن قرأ عليه الشرف بن عيسى فى التصوف وغيره .  
١١٥٠ (يوسف) بن أحمد بن أحمد بن أحمد القاهرى الصحرأوى الشافعى  
بواب التربة الأشرفية برسباى شركة لأخيه كآبيه ويعرف بابن الشامى . كان عاقلاً  
فضل فى فنون ومن شيوخه ملا على الكرماني . مات فى المحرم سنة احدى وتسعين  
وقد جاز الحسين ودفن بحوش التربة المذكورة عند أبيه رجمه الله .

١١٥١ (يوسف) بن أحمد بن أبي بكر القدسى الشافعى ويعرف بابن الحصى وبابن  
المبييض . شاب قدم القاهرة مراراً منها فى سنة تسعين فسمع منى أشياء .  
١١٥٢ (يوسف) بن أحمد بن حسن بن على بن محمد بن عبد الرحمن الحب بن الشهاب  
الأذرى الأصل القاهرى أحد الاخوة وأمه حرة . ممن سمع فى البخارى بالظاهرية .  
١١٥٣ (يوسف) بن أحمد بن داود العيني . نسبة لعين البندق من أعمال الشفر .  
ثم الشفرى الشافعى نزيل حلب ويقال له الشفرى لسكونه نشأ بها وإلا فوله  
بالعين ، وهو غير الشهاب الشفرى نزيل حلب أيضاً وصاحب الترجمة أفضلهما  
رأيت له نظم تصريف العزى مع شرحه وشرح النظم وكذا نظم المنهاج الأصل  
وقطعة من المنهاج الفرعى وشرح البهجة فى ثمان مجلدات وكان خيراً . مات فى  
سنة خمس وثمانين فيما بلغنى رجمه الله .

١١٥٤ (يوسف) بن أبى اليسر أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد القادر  
ابن عبد الخالق الدمشقى الشافعى ابن الصائغ الماضى أبوه . ذكره شيخنا فى إنباهه وقال :  
كان ثقیل البدن خفيف الروح كثير المحون حسن المذاكرة ولى تدريس الدماعية  
ونظر الرباط الناصرى . مات فى المحرم سنة أربع عشرة .

١١٥٥ (يوسف) بن أحمد بن غازى بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن توبرانشاه  
ابن أيوب بن محمد بن أبى بكر بن أيوب بن شاذى بن مروان . ذكره شيخنا فى معجمه  
فقال الملك الجليل العالم صلاح الدين بن الناصر بن العادل بن المجاهد بن الكامل بن الموحد  
ابن المعظم بن الصالح بن الكامل بن العادل بن أيوب الايوبى الحصى . ولد  
سنة بضع وسبعين فى حجر المملكة ونشأ شجاعاً بطلاً ثم اشتغل بالعلم ففهر فيه

وتقن في عدة علوم ونظم الشعر فأجاد ورغب عن الملك وزهد في الدنيا وأقبل على الآخرة فرحل عن بلاده طالباً ثغراً يجاهد فيه الكفار فدخل القاهرة سنة سبع عشرة فلأزمني طويلاً وبُحث على مختصرى النخبة وعلقها بخطه ومختصر الكرماني في علوم الحديث أيضاً وكان معه ثم كتب عنى شرح النخبة وكان يستحسنه جداً وحضر في أملائي على شرح البخارى واستفدت منه وسمعت من فوائده وكان شكلاً بهياً ونفساً رضية ، كثير العبادة حسن التلاوة شجى الصوت سليم الفطرة ملوكى الأدب بطلا شجاعاً قليل النظير ، ولم يزل قاصداً التوجه لدمياط أو غيره من الثغور لنية المراقبة الى ان استشهد بالطاعون في سنة تسع عشرة بعد أن عدته في مرضه فوجدته في الغمرات فقلت له كيف تجدك فقال طيب ، ولمامات ودفن اتفق ان القراءة قرأوا على جنازته وردة يوسف ولم يعهد ذلك من قراء الجنائز ثم اتفق انه دلى في قبره عند انتهاء قراءتهم الى قوله تعالى (كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين) فكان هذا من الاتفاق النادر لكون اسمه يوسف . قلت وهو ممن انزله القاضى جلال الدين البلقينى بمدرسته وقرأ على القاضى واختص به الجدي حيثئذ واستأنس كل منهما بالآخر رحمهما الله وهو في عقود المقريرى .

١١٥٦ (يوسف) بن أحمد بن غانم المقدسى النابلسى سبط التقي القلقشندى .

ولى قضاء نابلس زماناً ثم قضاء صفد ثم خطابة القدس لما مات العماد الكركى ثم سعى عليه ابن السائح قاضى الرملة بمال كثير فعزل فقدم دمشق متمرصاً . ومات بها في جمادى الاولى سنة اثنتين . ذكره شيخنا في انباه .

١١٥٧ (يوسف) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن قاسم الامير الجال أبو الحسن العثمانى البيرى ثم الحلبى ثم القاهرى الاستادار أخو الشمس محمد الماضى وكان يعرف أولاً بابن الحريرى ثم بالقاهرة بأستادار بجاس . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبع مائة بالبيرة وكان أبوه خظيمها وصاهر الشمس عبد الله بن يوسف ابن سحلول وزير حلب على اخته فولدت له صاحب الترجمة فهو قريب محمد ابن عبد الرحمن بن يوسف بن سحلول فنشأ في كنف خاله المذكور وكان أولاً يزى الفقهاء وحفظ القرآن وكتب في الفقه والعربية منها ألفية ابن معطى وعرضها على أبى عبد الله بن جابر الاندلسى وأخذ عنه في شرحها له بحلب وسمع عليه بديعته وغيرها ، ثم ارتحل على فاقة عظيمة لدمشق فتزيا للجنود وخدم بلاصيا عند الشيخ على كاشف بر دمشق وغيره . وقدم القاهرة في سنة سبعين فخدم مستاداراً عند الامير بجاس فطالت مدته عنده بحيث تزوج ابنته وعرف به

وعظم قدره ومحله ، وكذا باشر الاستادارية عند جماعة من الامراء ككبيرس  
الأتاتيك وسودون الحمزاوى وأثرى وعمر الدور الكبار منها فى داخل القصر  
بجوار المدرسة السابقة منزلاً حصناً فيقال أنه وجد فيه خبيثة للفاطميين . واشتهر  
ذكره بالعصية والمروءة وقضاء حوائج الناس فقام بأعباء كثير من الامور وصار  
مقصداً للملهوفين يقضى حوائجهم ويركب معهم الى ذوى الجاه فتزايدت وجاهته  
وتفدت كلمته وصحب سعد الدين ابراهيم بن غراب فنوه بذكره بحيث أنه لما فر  
يشبك الشعبانى ومعه ابن غراب عرض عليه الوزير فأبى وسأل فى الاستادارية  
فاستقر فيها فى رجب سنة سبع وثمانمائة بعد أن رسم عليه فى بيت شاد الدواوين  
يوم وليلة وذلك عوض ابن قيار المستقر بعد ابن غراب فشكرت سيرته مع  
استمراره على التحدث فى استادارية يبرس ثم وقع بينه وبين السالمى لهور السالمى  
فقبض عليه فى ذى الحجة واستبد بالامر ولم يلبث أن تمكن ابن غراب فرام الفتك  
بجمال الدين ثم اشتغل عنه بمرضه حتى هلك فاستولى حينئذ على الامور واستضاف  
الوزارة ونظر الخاص والكشف بالوجه البحرى بل استقر مشير الدولة . ثم لما  
قتل يشبك صفاله الوقت وصار عزيز مصر على الحقيقة لا يعقد امر إلا به ولا  
تنفصل مشورة إلا عن رأيه ولا يخرج أقطاع ولو قل إلا باذنه ولا يستخدم  
أحد من الامراء ولو عظم كاتباً عنده الا من جهته ولا تباع دار حتى  
تعرض عليه ولا يثبت مكتوب على قاض حتى يستأذنه ولا يباع شئ من  
الجواهر والصينى ولا من آنية الذهب والفضة ولا من الفرو والصوف والحريز  
ولا من كتب العلم النفيسة حتى تعرض عليه ولا يلى أحد وظيفة ولو قلت  
حتى نواب القضاة إلا بأمره ثم تجاوز ذلك حتى صار لا يتحكم أمير فى فلاحه حتى  
يؤامره ولا تكتب وصية حتى تعرض عليه أو يأذن فيها وخضع له الامر والمأمور  
وكثر تردد الناس إلى بابه حتى كان رؤساء الدولة من الدواidar وكاتب السرفن  
دونهما ينزلون فى ركا به إلى منزله ولا يصدر أحد منهم إلا عن رأيه واتفق مجيء  
الدواidar الكبير قجاجق الظاهرى برفوق اليه مرة لما بينهما من أكيد الصحبة  
وجلس من جهة عين جمال الدين الذاهبة واشتغل جمال الدين بانتهاء أشغال الناس  
والاسراع بالتعليم ليخلو به فأخذ قجاجق قصة مما كتب عليه ورملها فلما رأى  
جمال الدين ذلك قام اليه وأهوى ليده ليقبلها فمنعه من ذلك وقدم له الجمال مقدمة  
هائلة وصار يعتذر له ويشكر صنيعه وبعد ذلك فى فخره لكون الدواidar الكبير  
لا يفعل ذلك للسلطان انما هو وظيفة رأس نوبة النوب وما يفعل الآن خروج عن

المصطلح، ثم شرع في انتهاك حرمة الأوقاف فخلها أولاً فأولاً حتى استبدل القصور الزاهرة المنيفة بالقاهرة كقصر بشتك والحجازية وغيرها بشيء من الطين في الجزيرة وغيرها؛ وكان قبل ذلك يتوقى في الظاهر فربما رام استبدال بعض الموقوفات فيعسر عليه القاضى الذى مذهبه جوازه إلى أن تجتمع شروط الجواز فيتأدر هو فيدس بعض القعلة إلى ذلك المكان في الليل فيفسد في أساسه حتى يكاد يسقط فيرسل من يحذر سكانه فإذا اشتهر ذلك بادر المستحق إلى الاستبدال ومن غفل منهم أو تمنع سقط فنقص من قيمته ما كان يدفعه له لو كان قائماً ثم بطلت هذه الحيلة لما زاد تمكنه باعانة الحنفى تارة والحنبلية أخرى حتى أن القاضى كريم الدين بن عبدالعزيز رافق ابن العديم الحنفى في جنازة ففتح له انتهاك حرمة الأوقاف بكثرة الاستبدال فقال له ان عشت انا والقاضى مجد الدين سالم يعنى الحنبلى لا يبقى في بلدكم وقف، والعجب ان رؤساء العصر كانوا ينكرون أفعاله في الباطن رعاية له أو فرقا منه فما هو إلا ان قتل فتوارد الجميع على اتباعه فيما سن حتى لم يسلم منه أحد منهم ولم يزل الامر يتزايد، ثم لم يزل الجمال يترقى ويحصل الأموال ويدارى بالكثير منها ويمتن على الناصر بكثير من الأموال التى ينفقها عليه إلى أن كاد يغاب على الامر وفي الآخر صار يشتري بنى آدم الأحرار من السلطان فكل من تغير عليه استأذن السلطان في إهلاكه واشتراه منه بمال معين يعجل جملة إلى الناصر ويتسلم ذلك الرجل فيهلكه فهلك على يده خلق كثير جداً وأكثرهم فى التحقيق من أهل الفساد، وفي الجملة كان قد نفذ حكمه فى الاقليمين مصر والشام ولم يفته من المملكة سوى اسم السلطنة مع انه كان ربما مدح باسم الملك ولا يغير ذلك ولا ينكره إلى ان قدر تخيل الناصر منه فى سفره للبلاد الشامية للقبض على شيخ وكان معه وانه تما لأعليه وانه يريد مسكه ووجد أعداؤه سيلا إلى الخط عليه عنده وعدم نصحه بحيث تغير منه ولما وصل الى بلبيس وذلك فى يوم الخميس تاسع جمادى الاولى سنة اثنى عشرة قبض عليه وعلى ولده وحاشيته الا أخاه فانه فر فى طائفة ثم لما دخل القلعة أمر كاتب السر بالحوطة على موجوده فاستعان فى ذلك بالقضاة واستمر جمال الدين وولده يخرجان ذخيرة بعد أخرى الى أن قارب جملة مات محصل من موجودها ألف ألف دينار، وأحضره الناصر مرة وتلطف به ليخرج بقية ما عنده وجد وأكد اليمين واعترف بخطأه واستغفر فرق له وأمر بنداواته فقامت قيامة أعدائه والبوهد عليه إلى أن أذن لهم فى عقوبته وسامه لهم فلم يزالوا به حتى مات خنقا بيد حسام الدين الوالى وقطعت رأسه ثم أحضرت بين يدي الناصر فردها وأمر

بدفنه وذلك في يوم الثلاثاء حادى عشر جمادى الثانية . قاله شيخنا في إنباهه قال  
ولقد رأيت له بعد قتله مناماً صالحاً حاصله أننى ذكرت وأنا في النوم ماكان  
فيه وما صار اليه وما ارتكب من الموبقات فقال لى قائل إن السيف محاء للخطايا  
فلما استيقظت اتفق أنى نظرت هذا اللفظ بعينه في صحيح ابن حبان في أثناء  
حديث فرجوت له بذلك الخير والعمرى لقد ارتكبوا في حقه منذ قبض إلى أن  
قتل ما لم يرتكبه في حق من دونه فيما كان فيه من الالهانة والإفراط في ظلم البراءة من أهله حتى  
وضعت امرأته سارة ابنة الامير بجاس وهى حامل على دست نار فأسقطت  
ورأت من الدل مالا يوصف وماتت بعد ذلك قهراً . زاد غيره أنه دفن  
بقرية التى أنشأها بالصحراء خارج القاهرة وأخرج الناصر غالب أوقافه حتى  
مدرسته التى أنشأها بخط باب العيد وسميت الناصرية ولذلك ابقى لها بقى من وقتها ،  
ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية وقال أنه كان أميراً كبيراً محترماً ذا حرمة وافر  
اليه المرجع فى الولاية والعزل وسائر أمور المملكة بنير مزاحم ، مع العقل والمكارم  
والمحبة فى العلماء والصالحين واكرامهم قال وقد مدحه الزين طاهر بن حبيب  
بقصيدة ، قلت وكذا مدحه شيخنا بقصيدة طنانة ، بل قال فى معجمه أنه سمع منه  
من لفظه من بديعية المغربى الاعمى بسماعه لها منه بالبيرة وترجمه فيه رئيس  
المباشرين قاطبة وأنه انتظم الدواوين كلها ولقب بنظام الملك وغلب على الامر  
بحيث لم يكن لاحد معه كلام قال وكان جواداً ممدحاً رئيساً جمع كثير من المفسدين  
وأبادهم بالموت والقتل الى أن نكب وقتل ، وأطال المقرئى فى عقوده ثم ابن  
تغرى بردى ترجمته وقال أنه كان شيخاً قصيراً جداً أعور دميماً قبيح الشكل سفكاً للدماء  
بطاشاً محباً لجمع الاموال وأخذها من غير استحقاق وصرفها كذلك نسأل الله السلامة .

١١٥٨ (يوسف) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسين بن بشر النخعي  
نزىل مكة ويعرف باللقبة . مات فى جهادى الثانية سنة تسع وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

١١٥٩ (يوسف) بن أحمد بن محمد بن كمال الدين جمال الدين بن الشهاب بن الشمس  
الاندجاني الاصل السمرقندى الحنفى واندجان من فرغانة . ولد سنة خمس وعشرين  
وثمانائة بسمرقند ونشأ فاشتغل فى العلوم على جماعة جلهم محمود العلماء شافى ومجد  
البخارى وطاف كثيراً من البلاد كبغداد ، وحج فى سنة خمس وتسعين وجاور الى  
تليها وسافر فى أول سنة سبع وزار المدينة وأقرأ بمكة المتوسط والطوالع ولقينى  
فى آخر سنة ست فقرأ على بدء الوحى من البخارى وأجزته .

١١٦٠ (يوسف) بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن يوسف الزبيرى

البصري ثم المكي الماضى عمه عبد الكريم ويعرف بدليم . مات في ذى الحجة سنة أربع وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

١١٦١ (يوسف) بن أحمد بن محمد الجمال الملتاني السجزي الاصل الكجراتي الأحمدابادي الحنفي . ولد في صفر سنة تسع وأربعين وثمانمائة بأحمدabad وأخذ عن بلديه نظام الدين الملقب غوث الملك في العقليات كشرح المواقف والوامع بعد أن أخذ عن غيره في المبادئ من نحو وصرف وتميز في الكلام والمنطق والنجوم والتواريخ وغيرها وتصدى لأقراء الطلبة في العقليات واستقر به السلطان محمود في الحسبة بالممالك ويستخلف من تحت يده ، حدثني بذلك غير واحد من طلبته ممن أخذ عنى .

١١٦٢ (يوسف) بن أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبدالله بن عبدالرحمن الجمال أبو المحاسن بن الشهاب الباعوني المقدسي ثم الصالحى الدمشقي الشافعى الماضى أبوه وأخوه ابراهيم ومحمد ويعرف بابن الباعوني . ولد في يوم السبت ثاني عشر جمادى الآخرة سنة خمس وثمانمائة بقاعة الخطابة من المسجد الأقصى ثم انتقل به أبوه الى دمشق وهو في الرابعة فقرأها القرآن على جماعة منهم الشمس خطيب الشامية والشمس البصروي وقرأ عليه وعلى العلاء القابوني وغيرها العربية وحفظ أيضا المنهاج القرعى والاصلى وألفية ابن ملك وبحث على الشهاب الغزى في المنهاج القرعى ثم في الفقه أيضاً على الرهان بن خطيب عذراء ثم على الشمسيين البرماوى والكفيري ومما يحسنه على البرماوى في قواعد العلائى وفي اصول الفقه وسمع عليه دروساً في النحو وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادى بدمشق والزين القبايى ببیت المقدس والتدمرى بالجليل والشهاب بن رسلان بالرملة ولقى التاج بن الغرابيلى فأخذ عنه ورغبه في الطلب لهذا الشأن فأتى تيمر وياشر التوقيع بدمشق وغيره ثم ارتحل الى القاهرة في سنة ثمان وعشرين وأكب على العلم الى أن ألزمه النجم بن حجى بكتابة مرسفد فباشرها ثم أضيف اليه القضاء بها وتكررت ولايته لها مرة بعد أخرى وناب في قضاء دمشق عن البهاء بن حجى ثم استقل به في سنة سبع وأربعين بعد أن كان استقل به في طرابلس ثم حلب وحدث سيرته في مباشراته كلها سيما البيمارستان النورى حيث ضبط تركه ودخله وعرفه واستفضل من ذلك ما عمر منه فيه مكاناً عظيماً يعرف به واشترى أما كن وأضافها لوقفه لما زيد غنمه وسياسته وتصميمه في الامور وعزة نفسه وجلالته ووجاهته ووقعه في النفوس مع وفور ذكائه ورقة لطافته وبديع نظمه ونثره وحسن شكلته وبزته ووفور مروءته وما اشتمل عليه من كثرة التلاوة والصدقة وصوم الاثنين والخميس غالباً والقيام والتهجد والمحاسن

الجنة بحيث نوه باحتضاره لقضاء الديار المصرية ، وقد درس بعدة أماكن كالأدلية الصغرى وغيرها استقلالاً والشامية الجوانية والعزيرية نيابة وحج غير مرة وقدم القاهرة مراراً ولقيته بها وببلده ، وكان فقيه النفس سريع النظم مع حسنه نظم من المنهاج الفرعى قطعة ثم بدا له أن من لم ينظم العلم كالبهجة لا ينبغي له النظم ففتر عزمه وشرع فى كتاب على نعت عنوان الشرف بزيادة علم الهندسة فكتب منه نصف كراس ومما كتبه عنه :

إن غلقت ابواب رزق الفتى وعاد صفر الكف والحجب

يضرع الى مولاه فى فتحها فعنده مفاتيح الغيب

وترجمته مبسوطه فى المعجم وبه ختم المعتبرون من قضاة دمشق . مات منفصلاً عن القضاء دهرأً للتوسع فى ولاته إلى حد قل أن عهد نظيره بعد أن حج بأولاده وعياله وزار القدس والخليل بالصالحية<sup>(١)</sup> فى آخر ربيع الآخر سنة ثمانين يقال مسموماً ودفن بترتهم بسفح قاسيون رحمه الله وإيانا . وخلف أولاداً كثيرين ذكوراً وإناثاً . ١١٦٣ (يوسف) بن أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر الجمال أبو المحاسن بن الحب البغدادى الأصل القاهرى الحنبلى الماضى أبوه و جده . ولد فى رابع شوال سنة تسع عشرة وثمانائة بالمدرسة المنصورية من القاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه فحفظ القرآن وعمدة الأحكام والخرق وألفية النحو وعرض على جماعة كشيخنا وقرأ عليه أشياء وكذا قرأ على أبيه مسند امامه وغيره وأخذ عنه الفقه غير مرة بل ومختصر الطوفى فى الأصول والجرجانية فى النحو وعن العز عبد السلام البغدادى فى الصرف وغيره وعن أبى الجود فى الفرائض والحساب وسمع أيضاً على الزركشى صحيح مسلم وعلى أبى عبد الله بن المصرى سنن ابن ماجه وعلى الشمس الشامى فى سنة تسع وعشرين الاول من حديث الزهرى وغير ذلك وعلى ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والعلاء بن بردس بالقاهرة ومن البرهان الحاي بها حين كان مع أبيه سنة آمد المسلسل بالأولى فى آخرين ، ودخل بعد موته الشام غير مرة وأخذها فى سنة ثلاث وستين عن ابن قندس وابن زيد واللؤلؤى والبرهان الباعونى وابن السيد عفيف الدين ، وأجاز له خلق بل أذن له والده فى التدريس والافتاء وأذن له فى العقود والفسوخ بل والقضاء وكذا أذن له شيخنا وغيره فى الاقراء ، واستقر بعد أبيه فى تدريس الفقه بالمنصورية والبروقية وحضر عنده فيها القضاء والأعيان وكذا استقر بعد العز الحنبلى فى المؤيدية وفى غيرها من الجهات ومع ذلك فاحتاج لقله تدبيره وسوء تصرفه وتبذيره إلى المباشرة بدويان الأمير

تمراز ليرتفق بمعلومها وأكثر من التشكي وامتھان نفسه ومخاططه قبل ذلك وبعده لدوى السفه بحيث طمع فيه ناصر الدين بن الاخميمي الامام شيخ البرقوقية وانتقص من معلومه فيها محتجا بزيادته فيه على بقية المدرسين ومع ذلك فناصر له شيئاً هذا مع توسله بأمره وبغيره وله شهادة عليه بالرضى بمشاركة رفقته وسافر في غضون ذلك لمكة بعد رغبته عن المؤيدية واستماتته قاضى مذهبه فيما عداها فخرج وزار المدينة النبوية ، وأقام بكل منهما شهراً ، ولقيته بكليهما ، وأنشدني أبياتاً قال إنها من نظمه وكنت ربما سايرته في الرجوع وهو في غاية من الفاقة ، وقد درس وأفتى وحدث باليسير أخذ عنه بعض صغار الطلبة ، وكان يستحضر كثيراً من القروى وغيرها ، وفي تصوره توقف ومع ذلك فلو كان متصوناً ماتقدم عليه بعد العز غيره . مات في ليلة رابع المحرم سنة تسع وثمانين بمنزله من المنصورية ودفن عند أبيه رحمه الله وعفا عنه .

١١٦٤ (يوسف) بن أحمد بن يوسف الجمال الرومى الاصل المقدسى الحنفى ويعرف بالادهمى . اختص بالبرهان بن الديرى ثم بالناصرى محمد بن قانباى اليوسفى المهندار وتنزل في الجهات ورافع فى قاضى الخنفة الشمس بن المغربى الغزى فلم يصل منه لغرضه .

١١٦٥ (يوسف) بن أحمد بن يوسف الجمال الصفى - بالتشديد بالنسبة إلى الصف من الاطفيحية - ثم القاهرى المالكي والد الشمس محمد الماضى ويعرف بالشيخ يوسف الصفى . حفظ القرآن والرسالة وألفية النحو وبحث فى الفقه وأصوله على الجمال الاقفسى ثم العلم الاخنأى ومما بحث فيه مع الرسالة مختصر ابن الحاجب القرعى والاصلى بل أخذ عن الحناوى فى الفقه والعربية فى آخرين وكذا بحث فى المنهاج القرعى على الشمس البرشنسى وكانه ليحيط بمسائل الخلاف ، ولقى الجمال يوسف العجمى وأخذ عن ولده تاج الدين وصحب أبا بكر الموصلى رفيقاً للبلاى وكذا أخذ عن الشهاب بن الناصح ومحمد القرعى وابن زقاعة ولازم ميعاد المراج البلقينى ثم ولده الجلال والحوى وغيرهم ، ودخل الشام وغيرها وجاور بالحرمين وبيت المقدس كثيراً . ذكره شيخنا فى انبائه فقال : كان شيخاً مهيباً كثير البر والياتر للفقراء قائماً بأحوالهم يأخذ لهم من الاغنياء وله كرامات كثيرة واتفق فى آخر عمره أن شخصاً جاء اليه فقال رأيت النبي ﷺ فى النوم وهو يقول لى قل للشيخ يوسف يزورنا فخرج ثم رجع الى القدس ، ثم عافمات يعنى فى ربيع الثانى سنة أربع وعشرين عن ثلاث وستين فأزيد بعد أن صلى عليه الجلال البلقينى بصحن جامع الحاكم فى مشهد حافل ودفن بالقرب من السكال الدميرى فى مقبرة سعيد السعداء وكان أحد صوفيتها والناس فيه



اعتقاد كثير وقد وصفه شيخنا في عرض ولده بالشيخ المقتدى المرحوم وفي موضع آخر بالشيخ القدوة الفاضل العامل السكامل بقية السلف الصالحين، ووصفه العلمي الملقبني بالشيخ الصالح القدوة ولي الله. وأفرده ولده ترجمة في كراسة وفي أصحابنا غير واحد ممن أخذ عنه كامام السكاملية وفعينها البدر حسين وكان خادمه سقراً وحضراً وحكى لنا كثير آمن كراماته انه كان كلما يطلب منه يخرج له الدراهم من فمه بعد علمه انه ليس معه شيء وأنه قال له ياسيدي هل في فيك دار الضرب أو كما قال رحمه الله ونفعنا به .

١١٦٦ (يوسف) بن أحمد بن يوسف القراء . ذكره شيخنا في معجمه فقال :

عامي مطبوع ينظم الزجل جيداً كتب إلى قطعة أولها :

قيصى ذهب واتفضض	وشعري وهتك سترى
غسلته انمق فاض دمعى	عائسوا بعينى تجرى
من قد عم علمه حلمه	أوهبنى قيص عمرو عام
صار خليع جديد وانمق	وأخلع البدن والاكام
قلت أنا أشتكيه للفاضل	زكى العام شيخ الاسلام
يقبل دعوى فى حقه	ويحجر بعلمه كسرى
ويرى صحيح ما انمق	ويقبل بحلمه عذرى
تفسير السنن والمختار	جود من بعض فتوح البارى
بشرح البخارى علمك	صار محيط كما الماچارى
وأطراف المسانيد أعطيت	العشرة صار العارى
خصالك تكفر ذنبى	مقدم مؤخر عمرى
وأما الاربعين تشهد لك	المتباينة والدرى
يا كنز العلوم بالشاف	شرحه عن لسان الميزان
ما شتبه علينا النسبة	من أصول بيان التبيان
بتهديب صحيح التهذيب	ياروضة المرء بالبدر
كم قال فى البخارى مسلم	متظلل ببقانا مصرى

وهى طويلة تحتاج لتحرير .

١١٦٧ (يوسف) بن أحمد الجمال المملكاوى أحد الفضلاء بدمشق . درس وخطب وكان عيلى إلى اعتقاد الحنابلة مع الدين والخير . مات فى شوال سنة خمس قاله شيخنا فى انبأه .

١١٦٨ (يوسف) بن أحمد الشمس الحكيم . شيخ صالح يحفظ القرآن ويلزم الجماعات . ذكره العفيف الناشرى مختصراً .

١١٦٩ (يوسف) بن أحمد الارزنجاني الرومي القاهري الحنفي نزيل الصحراء  
ويعرف بسنان. سمع معنا على شيخنا في مسند أبي يعلى ثم قرأ على بعد دهر مجالس  
من البخاري بحثنا واستفادة، وسافر لدمشق ثم قدم القاهرة للسعي في شيء من وظائف  
الشام فنزل بزاوية نصر الله من خان الخليلي وأقرأ بها في المتوسط وغيره وطلع إلى  
السلطان فلم يكرم به بل لأمه على الطلوع ويقال انه أظهر مطالعة من ملك الشرق  
نسب إلى التزديد فيها وربما ظن انه جاسوس . وأقبل عليه الكفياحي وأنزله تحت  
نظره بالترية الاشرافية ثم بالشيخونية وصار يقرى فيها وسافر لبית المقدس والشام  
ثم عاد بسبب الخاتونية فأجيب وحينئذ أنزله الدوادار بترية وقرره شيخا بها ولقيته  
هناك فسألته عن واقعة جرت له مع البقاعي بالشام وبالغ معي في الأدب وصار يحضر  
مجلس السلطان . ومات في سنتصف المحرم سنة ست وتسعين فجأة رحمه الله وإيانا .  
١١٧٠ (يوسف) بن أحمد الاندلسي التونسي . أخذ عن عمر وأحمد القلجانيين  
ومحمد بن أبي القاسم المشدالي وغيرهم وبرع في أصول الدين وشارك في الفقه وأصوله  
والعربية وغيرها وهو الآن في سنة تسعين حتى زاد على الستين .

١١٧١ (يوسف) بن اسمعيل بن يوسف بن اسمعيل بن يوسف بن اسمعيل بن  
عمر بن سبيع بن ثابت بن معمر بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سالم بن قيس بن  
سعد بن عبادة هكذا قرأته بخطه وفيه نظر الجمال بن العماد الانصاري الجزرجي  
الساعدي الانبائي بفتح الهمزة فيما ضبطه شيخنا الشافعي الصالح بن الصالح ويعرف  
بالانبائي . ولد سنة ستين ظنا وقرأ كما قال شيخنا على شيوخنا في الحديث والفقه  
والعربية والأصول كالعراقي والعز بن جماعة وأكثر جداً وكان أبوه ممن يعتقد  
في ناحيته ثم صار ابنه كذلك مع الخشوع والتعبد والاكتثار من الحج والعبادة  
وملازمة الاشغال والاشتغال واتساع الاحوال الى أن مات ، أجاز في استدعاء  
إبني محمد وكانت وفاته في شوال سنة ثلاث وعشرين وخلف مالا كثيراً جداً .  
ذكره شيخنا في إنبائه ومعجمه ، ومن شيوخه التقى البغدادى سمع عليه البخاري  
وتلا عليه بالسبع وابن الشيخة سمع عليه مسند أحمد والتوخى سمع عليه جزء الانصاري  
وجزاء في الجهم وغيرهما وتفقه بالبلقيني وابن الملقن وحمل عنه شرحه للحاوي والانباسي  
وأذنوله بالافتاء والتدريس وأخذ الحديث عن الزين العراقي والعربية والأصول عن العز  
ابن جماعة وذكر ما بن قاضي شعبة في طبقاته وبه ختمها والمقريري في عقوده .

١١٧٢ (يوسف) بن إينال باي بن قجهاس بن أنس جمال الدين وجده هو  
المنسوب إليه التربة القجهاسية بالقرب من تربة أخيه الظاهر برقوق بن أنس

لكنونه أكلها وإلا فهي انشاء أخيه له . ولد في العشر الأول من صفر سنة ثمانمائة  
فيما ذكر وهو وأبوه وجده وجد أبيه مسلمون ، كان أبوه أمير أخو كبير في الدولة  
الظاهرية ثم الناصرية وفي أيامه مات ، ونشأ ابنه صاحب الترجمة فقرأ القرآن  
وبعض الكتب عند شيخنا الزين رضوان وسمع بإفادته على التقي الدجوى بعض  
مسلم وأجاز له باستدعائه جماعة منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادي ، أجاز لنا وكان  
أحد الحجاب دهرًا ومن يذكر بالتبذير وغيره ثم كف فترك الحجوبية ولم  
يبته حتى مات في جمادى الأولى سنة سبعين وصلى عليه بالمؤمنى ثم دفن  
بتربة جده عفا الله عنه وإيانا .

١١٧٣ (يوسف) بن بابا بن عمر بن محمود بن رستم الجمال الكدوانى - بضم الكاف  
ثم دال مهمله نسبة لقبيلة من الأكراد - الكردي الشافعى . انسان خير لازمنى بمكة  
والمدينة فأخذ عنى اشياء دراية ورواية وكتبت له اجازة عينت شيئاً منها فى الكبير  
وهو الآن سنة تسع وتسعين بالمدينة على خير كبير وتجبر عرافة ويحج منها كل سنة .  
(يوسف) بن بدر الكومى . هو محمد بن احمد بن يوسف يأتى .

١١٧٤ (يوسف) بن برسباى العزيز الجمال ابو المحاسن بن الأشرف الدقماق  
الظاهرى الأصل القاهرى . ولد بقلعة الجبل فى إحدى الجماديين سنة سبع وعشرين  
وثمانمائة وأمه امة لأبيه جر كسية اسمها جلبان تزوجها بعد أن ولدته له وماتت  
فى أيامه ، ونشأ العزيز الى ان عهد له بالسلطنة فى مرض موته ومات بعد  
أيام فلك ، وذلك بعد عصر يوم السبت ثالث عشر ذى الحجة سنة احدى  
واربعين فدام دون مائة يوم إلى أن خلعه الأتابك جقمق بعد حروب  
واستقر عوضه فى يوم الأربعاء تاسع عشر ربيع الأول من التى بعدها ولقب  
بالظاهر وأسكنه بقاعة البربرية من دور الحريم السلطانى فتسحب منها عقب  
صلاة المغرب من رمضان على حين غفلة بعد أن غير زيه بتحسين بعض أتباعه  
ذلك له وإيهاه ان ممالك ابيه معه فلم ير لذلك حقيقة فسقط فى يده وتحير  
واختفى حينئذ الى ان ظفر به جلباى المستقر بعد فى السلطنة كما سلف وهو إذ  
ذاك امير عشرة فى اواخر شوال بارشاد خاله بيبرس لوقت مروره واعتذاره  
بكونه لا يحسن به هو مسكه وذلك بعد أن مس جماعة بسبب اختفائه مزيد الضرر  
بل وسط بعضهم فسر الظاهر بذلك أتم سرور وسر أحبابه بحيث ان المبشر  
جاء لشيخنا بعد العشاء بذلك وأعطاه دينارا وأنعم الملك على جلباى بقرية  
مرياقوس زيادة على مامعه فخبس بالدور السلطانية اياما فى قاعة العواميد عند خوند

البارزية ثم أرسله الى اسكندرية فسجن الى ان افرج عنه المظاهر خشقدم فى سنة خمس وستين وأذن له فى السكنى بدار منها وبالركوب لصلاة الجمعة وغيرها من جهة باب البحر خاصة فسكن العزيز بدار عظيمة بالانغر وشيد بديانها وأقام فيها بتجمل زائد ودام على ذلك ازيد من سنتين ثم مرض نحو ثلاثة ايام . ومات فى يوم الاثنين تاسع عشر المحرم سنة ثمان وستين رحمه الله وعوضه الجنة .

١١٧٥ (يوسف) بن ابى بكر بن على بن محمد بن عبد الله بن احمد بن يوسف الجبال بن التقي الحلبي الشافعى ويعرف بابن الخشاب وبسبط ابن الوردى فأمه خديجة ابنة العلاء على بن محمد بن عبد الخالق بن أحمد قريب الزين بن الوردى من جهة انه جد ابى العلاء لأمه وحفيد عم جده عبد الخالق . ولد فى خامس عشرى شوال سنة سبع وستين وثمانمائة بحلب ونشأ بها فحفظ البهجة والكافية والشاطبية وأخذ فى الفقه عن الفخر عثمان الكردى وفى العربية عن على الخوارزمى المدعو بقول درويش وعلى بن محمد الشراى الكردى ، وخطبه أمير سلاح تراز حين كان بحلب فى التجريدة ليكون امامه فأمر به من مستهل جمادى الاولى سنة احدى وتسعين واغتبط به اتم اغتباط بحيث استصحبه معه الى القاهرة مستمرا على وظيفته ثم عاد معه الى التجريدة أيضا فى ثانى عشرى جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين فلم يلبث أن تغير عنه فى سنة أربع لمزيد نصحه فى ضبط ديوانه بحيث تقل ذلك على الآكلين فوشوا به عنده الى أن تعدى وضربه مراراً واختفى إلى أن توسل بمن تكلم له فى مواعته له حين السفر فى سنة خمس للتجريدة أيضا وتختلف هو بالقاهرة فاستدعى به السلطان واستخبره عن الامور وعن الديوان وكتب له شيئاً مع تصنيفى رفع الشكوك فى مفاخر الملوك فأنتعم عليه بمائة دينار وأمره بأن يكون سنبل مبلغاً عنه كل ما يحتاج اليه ولما قدمت التجريدة تقلل من الاجتماع بالناس مطلقاً وكان قبل ذلك اجتمع بى وأخذ عنى المؤلف المشار اليه والتوجه للرب بدعوات السكر وسمع منى أشياء كالمسلسل وغيره ومن ذلك القرج بعد الشدة لابن أبى الدنيا وكذا تكرر اجتماعه بى واخذ عن البرهان بن أبى شريف والزين زكريا وغيرهما . وهو إذاً من مذهب عاقل حسن الخط بديع اللطف مع المام بالفضل .

١١٧٦ (يوسف) بن أبى بكر بن على الجبال أبو عبد الله القاهرى الشافعى زيل الجالية وأحد صوفيتها بل سكن العارض بالقرافة وقتال تزوجه بآبنة عمر البسطامى ويعرف بالامشاطى . أخذ عن الولى العراقى والجلال البلقينى وغيرها ثم كان ممن يحضر عند العلم البلقينى فى البخارى بل سمع على الشرف بن الكويك وابن الجزرى وغيرها

كالقاضي تقي الدين الزيري . بل لأستبعد أخذه عن أقدم منهم ، وتقدم في الفقه وأصوله والعربية وتصدى لأقاربه بالجمالية وبالأزهر والعارض فكان ممن أخذ عنه الشمس بن اسمعيل الرئيس الأزهرى وابن الفالاقى وابن الصفى قرأ عليه الورقات ثم قطعة من الممع ، وكان عالماً صالحاً نيراً عضته دابة في كتفه فاستمر حتى مات وذلك بعد الأربعين تقريباً ودفن بقرية خليل المشيب تجاه العارض وقد جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

١١٧٧ (يوسف) بن أبى بكر المدعو سيفاً بن عمر بن سيف بن يوسف بن سيف بن يوسف بن سيف بن عبد الرحمن الجمال المعرى الأصل الحموى الشافعى ويعرف بابن سيف . ولد سنة احدى وتسعين وسبعمائة تقريباً بعمرة النعمان وقرأ بها القرآن وتحول الى القاهرة بعد أن أقام بحماة يسيراً فى سنة أربع فرأى البلقينى وحضر فيما قيل دروسه وسمع من الصدر الاشيطى وغيره وتفقه بالبدر الطنبدى ، واشتغل فى الفرائض على الشمس الغراقى ، وقرأ فى النحو على الشمس الشطنوفى ولأزم العز بن جماعة وتردد للمشايخ ودام فيها الى سنة احدى وعشرين فعاد الى حماة وقطنها وكتب بها التوقيع عن كتاب سرها ثم ترك بأخرة وحج وأقرأ الطلبة وممن انتفع به العلاء بن الدنيف الماضى . مات سنة سبع أو ثمان وخمسين بحماة رحمه الله ، ومن نظمه :

وطالب قال لى تنبيه بهجته فهل الحسنى فى ذا العصر من هاجى  
فقلت كلا ولا فىك الخلاف اذا يا حوى الحسن مدحى فىك منهاجى  
١١٧٨ (يوسف) بن تغرى بردى الجمال أبو المحاسن بن الاتابكى بالديار المصرية ثم نائب الشام الشبغاوى الظاهرى القاهرى الحنفى الماضى أبوه . ولد فى شوال تحقيقاً سنة ثلاث عشرة وثمانمائة تقريباً بدار منجك اليوسفى خوار المدرسة الحسينية ومات أبوه بدمشق على نيابتها وهو صغير فنشأ فى حجر أخته عند زوجها الناصرى بن العديم الحنفى ثم عند الجلال البلقينى لكونه كان خلفه عليها وحفظ القرآن ثم فى كبره فيما زعم مختصر القدورى وألفية النحو وإيساغوجى واشتغل يسيراً وقال انه قرأ فى الفقه على الشمس والعلاء الروميين وفى الصرف على ثانيهما وكذا اشتغل فى الفقه على العيني وأبى البقاء بن الضياء الميكى والشمنى ولأزمه أكثر وعليه اشتغل فى شرح الالقية لابن عقيل والكافياجى وعليه حضر فى الكشف والزين قاسم واختص به كثيراً وتدرّب به وقرأ فى العروض على النواجى والمقامات الحريرية على القوام الحنفى وعليه اشتغل فى النحو ايضاً بل اخذ عنه قطعة جيدة من علم الهيئة وقرأ اقرباد بن فى الطب على سلام الله وفى (٢٠ - طاهر الضوء)

البديع وبعض الادبيات على الشهاب بن عربشاه وكتب عن شيخنا من شعره  
وحضر دروسه وانتفع فيما زعم بمجالسته وكذا كتب بمكة عن قاضيهابى السعادات  
ابن ظهيرة من شعره وشعر غيره وعن البدر بن العليف وابى الخير بن عبد  
القوى وغيرهم من شعراء القاهرة ، وتدرّب كما ذكر فى الفن بالمقرىزى والعينى  
وسمع عليهما الحديث ، وكذا بالقلمة عند نائبها تغرى برمش الفقيه على  
ابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة ، وأجازله الزين الزركشى وابن  
الفرات وآخرون . وحج غير مرة أولها فى سنة ست وعشرين واعتنى بكتابة  
الحوادث من سنة أربعين وزعم أنه أوقف شيخه المقرىزى على شىء من تعليقه  
فيها فقال دنا الاجل إشارة إلى وجود قائم بأعباء ذلك بعده وانه كان يرجع إلى  
قوله فيما يذكره له من الصواب بحيث يصلح ما كان كتبه أولا فى تصانيفه ، بل  
سمعتة يرجع نفسه على من تقدمه من المؤرخين من ثلثمائة سنة بالنسبة لاختصاصه  
دونهم بمعرفة الترك وأحوالهم ولغاتهم ورأيتة إذ أرخ وفاة العينى قال فى ترجمته  
ان البدر البغدادى الحنبلى قال له وهما فى الجنازة : خلا الجواشيرة إلى انه تفرد  
وما رأيتة ارتضى وصفه له بذلك من حينئذ فقط فانه قال إنه رجع من الجنازة فأرسل  
له ما يدل على ان العينى كان يستفيد منه بل سمعتة يصف نفسه بالبراعة فى فنون  
الفروسية كلعب الرمح ورمى النشاب وسوق البرجاس ولعب الكرة والحمل ونحو  
ذلك ، وبالجملة فقد كان حسن العشرة تام العقل - إلا فى دعواه فهو حق - والسكون  
لطيف المذاكرة حافظاً لأشياء من النظم ونحوه بارعا حسبا كنت أتوهمه فى  
أحوال الترك ومناصبهم وغالب أحوالهم منفرداً بذلك لا عهد له بمن عداهم ولذلك  
تكثرت فيه أوهامه وتخلطت أفعاله وأقلامه مع سلوك أغراضه وتجايشه عن مجاهرة  
من أدير عنه بأعراضه وما عسى ان يصل اليه تركى ، وقد تقدم عند الجمالى ناظر  
الخاص بسبب ما كان يطريه به فى الحوادث وتأنل منه دنيا وصار بعده إلى جانبك  
الجداوى فزادف وجهته واشتهرت عند أكثر الأتراك ومن يلوذ بهم من المباشرين  
وشبههم فى التاريخ براعته وبسفارته عند جانبك خلص البقاعى من ترسيمه حين  
ادعى عليه عنده بما فى جهته لجامع الفكاهين لكون البقاعى ممن كان يكثر التردد  
لبابه ويسامره بلفظه وخطابه وربما حمله على إثبات ما لا يليق فى الوقائع والحوادث  
مما يكون موافقا لغرضه خصوصا فى تراجم الناس وأوصافهم لما عنده من الضغن  
والحقد كما وقع له فى أبى العباس الواعظ وابن أبى السمعود ، وكان اذا سافر يستخلف  
فى كتابة الحوادث ونحوها التقي القلقشندى ، وقد صنف المنهل الصافى والمستوفى

بعد الوافي في ست مجلدات تراجم خاصة على حروف المعجم من أول دولة الترك  
والدليل الشافي على المنهل الصافي ومورد اللطافة فيمن ولي السلطنة والخلافة والبشارة  
في تكملة الاشارة للذهبي وحلية الصفات في الاسماء والصناعات مشتمل على مقاطيع  
وتاريخ وأدبيات رتبة على حروف المعجم وغير ذلك وفيها الوهم الكثير والخط  
الغزير مما يعرفه النقاد والكثير من ذلك ظاهر لكل ومنه السقط في الانساب كتسمية  
الحجار أحمد بن نعمة مع كون نعمة جده الاعلى وكحذفه ما يكرر من الاسماء في النسب أو  
الزيادة فيه بأن يكون في النسب ثلاثة محمد بن فيجعلهم أربعة أو أربعة فيجعلهم خمسة. والقلب  
كأن يكون المترجم طالبو الوجد فيجعله شيئاً له. والتضعيف والتحريف كالغرافي بالقاء  
والغبن المعجمة يجعله مرة بالقاف ومرة بالعين والقاف مخففاً وكالحسامية بالخشائية  
وتسعين بسبعين وعكسه وابن سكر حيث ضبطه بالشين المعجمة وفريد الدين بمؤيد الدين.  
والتغيير كسليمان من سلمان وعكسه وعبد الله من أبي عبد الله وسعد من سعد الله  
ونبا حيث جعله عليا وعبد الغفار صاحب الحاوي حيث جعله عبد الوهاب وابن أبي  
جمرة الولي الشهير حيث جعله محمداً وصالح الدين خليل بن السابق أحد رؤساء الشام  
سماء محمداً وعبد الرحمن البوتيجي الشهير جعله أبا بكر وأحمد بن علي القلقشندي  
صاحب صبح الأعشى سمى والده عبد الله. والتكرير فيكتب الرجل في موضعين  
مرة في ابراهيم ومرة في أحمد وربما نبه لذلك فيجوز كونه أختاً ثانياً. واشهار المترجم  
بمالا يكون به مشهوراً حيث يروم التشبه بأبن خلكان أو الصفدي فيما يكتبانه بهامش  
أول الترجمة لسهولة الكشف عنه ككتابه مقابل ترجمة احمد بن محمد بن عبد  
المعطي جد قاضي المالكية بمكة المحيوى عبد القادر مانصه ابن طراد النحوى  
الحجازي. أو وصفه بما لم يتصف به كالصلاح بن أبي عمر حيث وصفه بالحافظ والجمال  
الحنبلي بالعلامة وناصر الدين بن المخلطة بقوله انه لم يخلف بعده مثله ضخامة وعاماً  
ومعرفة ودينا وعفة. وتعبيره بمالا يطابق الواقع كقوله في البرهان بن خضرتفه  
بابن حجر. أو شريحه لبعض الالقاب بمالا اصل له حيث قال في ابن حجر نسبة الى  
آل حجر يسكنون الجنوب الآخر على بلاد الحر به وأرضهم قابس. أو لحنه الواضح  
وما اشبهه كأزوجه في زوجه والحياة في الحيا والمجاز في المزاج وأجزره في أزجه  
واليكابة في الكابة والخطيط في الخضيض ومنتمضه في منتظمه وظنين في  
ضنين. بل ويذكر في الحوادث ما لم يتفق كأنه كان يكتب بمجرد السماع كقوله  
في الشهاب بن عربشاه مع زعمه انه من شيوخه انه استقر في قضاء الحنفية بحماة  
في صفر سنة أربع وخمسين عوضاً عن ابن الصواف وإن ابن الصواف

قدم في العشر الثاني من الشهر الذي يليه فأعيد في أواخر جمادى الآخرة ، وهذا لم يتفق كما أخبرني به الجمالي بن السابق الحموي وكفى به عمدة سيما في أخبار بلده ؛ وكقوله عن جانيه أنه لما أمر برجوعه من الخانقاه إلى الشام توجه كاتب السرايين الشحنة لتحليفه في يوم الثلاثاء ثامن عشر رمضان سنة خمس وستين فان هذا كما قال ابن الشحنة المشار إليه لم يقع وكقوله لابن صلاح الدين بن الكويري استقر في وكالة بيت المال عوضا عن الشرف الانصاري في رجب سنة ثلاث وستين وفي ظني أن المستقر حينئذ فيها إنما هو الزين بن مزهر ، ويذكر في الوفيات تعيين محال دفن المترجمين فيغلط كقوله في نصر الله الروياني أنه دفن بزاويته ، إلى غير ذلك من تراجمه التي يقلد فيها بعض المتعصبين كما تقدم ، أو يسلك فيها الهوى كترجمته لمنصور بن صفى وجانبك الجداوى بل سمعت غير واحد من أعيان الترك ونقادهم العارفين بالحوادث والذوات يصفونه بمزيد الخلل في ذلك وحينئذ فما بقي ركون لشيء مما يبيديه وعلى كل حال فقد كان لهم به جمال . وقد اجتمعت به مرارا وكان يبالي في اجلالى إذا قدمت عليه ويخصني بتكرمة للجلوس والتمس مني اختصار الخطط للمقرئى وكتبت عنه ما قال إنه من نظمه فيمن اسمها فائدة وهو :

تجارة الصب غدت في حب خود كاسده  
ورأس مالى هبة لفرحتى بفائده

وابتنى له تربة هائلة بالقرب من تربة الاشرف اينال ووقف كتبه وتصانيفه بها ، وتعلل قبل موته بنحو سنة بالقولنج واشتد به الأمر من أواخر رمضان بأسهال دموى بحيث انتحل وتزايد كربه وتغنى الموت لما قاساه من شدة الألم إلى أن قضى في يوم الثلاثاء خامس ذى الحجة سنة أربع وسمعين ودفن من الغد بترته وعسى أن يكون كفر عنه رحمه الله وعفا عنه وإيانا .<sup>(١)</sup>

١١٧٩ (يوسف) بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادى الدمشقى الصالحى الحنبلى

الماضى أبوه وجده . ولد في سنة بضع وأربعين بدمشق وناب في القضاء وهو حى في ربيع سنة ثمان مئة وتسعين . وبلغني أنه خرج لخديجة ابنة عبد الكريم الآتية أربعين .  
دفع عنه كلامه

١١٨٠ (يوسف) بك بن حسن بك بن على بك شقيق يعقوب الماضى . مات مطعوناً أيضا في صفر أو ربيع سنة ست وتسعين .

١١٨١ (يوسف) بن الحسن بن محمد بن الحسن بن مسعود بن على بن عبد الله الجمال أبو المحاسن الحموى الشافعى ويعرف بابن خطيب المنصورية . ولد في ثالث



عشر ذى الحجة سنة سبع وثلاثين وسبعمائة واشتغل بحماسة وغيرها وأخذ الاصلين عن البهاء الاخمعي والنقح عن التقي الحمصي والتاج السبكي والجمال بن الشريشي والصدر بن الخابوري والنحو واللغة والفرائض والحساب والبيان عن السري أبي الوليد اسمعيل بن محمد بن محمد بن هانيء اللخمي المالكي وعليه سمع الموطأ وغيره. ودأب وحصل وكان عالماً مفنناً حاذقاً عارفاً بالفقه وأصوله والبيان والتفسير والنحو وغيرها يحفظ تأتية ابن الفارض وينشد منها كثيراً وجملته من اشعار العرب ، درس وأفتى وعمل الاهتمام في شرح احاديث الاحكام في نحو ست مجلدات كبار أو خمسة وشرح فرائض المنهاج القرعي في مجلد وألفية ابن معطى وله نظم حسن وشهرة ببلده وغيرها ودرس بالعصرونية بحماسة وانتفع به جماعة ومن اخذ عنه ابن المغلي وابن خطيب الناصرية وابن البارزي ، وانتهت اليه مشيخة العلم بالبلاد الشمالية ورحل الناس اليه ، وكان خيراً سائداً قال ابن حجرى فاق الاقران ، وقال شيخنا في انبأه تبعاً لغيره جد ودأب وحصل الى أن تميز ومهر وفاق أقرانه في العربية وغيرها من العلوم وشرح الاهتمام مختصر الامام في ست مجلدات كتبت عن العلاء بن خطيب الناصرية عنه قصيدة دالية نبوية . قلت أوردتها العلاء في ترجمته من تاريخه وهي طويلة اولها :

أيعذل المستهام المغرم الصادى اذاحدا. باسم سكان الجلى الحادى  
لا تنكروا وجد معشوق أضربه بعد وقد قرب البادى من النادى  
اذا تعارفت الأرواح واثلفت فلا يضر تناء بين أجساد  
هذى رياح الرضى بالوصل قد عصفت وكوكب السعد فى أفق السنا باد  
وقال شيخنا فى معجمه له مؤلفات عديدة وتلامذة كثيرة ونظم جيد أنشدنى عنه  
العلاء قصيدة مليحة نظمها لما حج وزار المدينة أجازلى فى استدعاء الصرخدى . وكانت  
وفاته بحماسة فى شوال سنة تسع ودفن بظاهرها من جهة القبلة رحمه الله وإيانا .  
١١٨٢ (يوسف) بن حسن بن محمد بن سالم شيخ الزيدية بوادى ينبوع ويعرف  
بالفقيه يوسف . مات بها فى ربيع الثانى سنة ست وسبعين عن سن عالية وكان  
مذكوراً بالعلم سيما مذهبه وبه فيما أظن اتقطع العارف بالجملة به وقد سمعت التناء  
عليه بذلك من غير واحد غفر الله لنا وله .

١١٨٣ (يوسف) بن الحسن بن محمود العز بن الجلال بن العز والبهاء السرائى  
الأصل التبريزى الشافعى والد المحدثين البدر والجمال والجلال ويعرف بالحلوائى  
- بفتح أوله وسكون اللام مهموز . ولد فى سنة ثلاثين وسبعمائة وتفقه ببلاده

وقرأ على الجلال القزويني والبهاء الطونجي والمضد واجتمع في بغداد بالكرمانى  
وأخذ عنه الحديث وشرحه للبخارى ومهر في أنواع العلوم وأقام بتبريز يدرس  
وينشر العلم ويصنف فلما بلغه ان ملك الدعدع وهو طقتمش خان قصد تبريز  
ليكونه ارسل لصاحبها في امر طلبه منه رسولا جميل الصورة فتولع به فلما  
رجع الى مرسله أعلمه بما صنع صاحب تبريز وأنه اغتصبه نفسه إماماً وهو لا يستطيع  
الظواعية وتفلت منه فغضب حينئذ أستاذة وجمع عسكره وأوقع بأهل تبريز  
فخربها وكان أول ما نازلها سأل عن علمائها فجمعوا له فآوهم في مكان وأكرمهم  
فسلم معهم ناس كثيرون ممن اتبعهم ثم لما نزع عنهم تحول عز الدين الى ماردین  
فأكرمه صاحبها وعقد له مجلساً حضره فيه علماءؤها كسريجا والهام والصدر  
فأقروا له بالفضل ثم لما ولي امره تبريز أمير زاه بن اللنك راسله للقدوم عليه  
فأجابه فبالغ في اكرامه وأمره بالاستقرار فيها وبتكملة ما كان شرع في تصنيفه  
ثم تحول بأخرة الى الجزيرة لما كثرت الظلم بتبريز ففطنها حتى مات في سنة اثنتين  
وقبل سنة أربع ولذا ذكره شيخنا في الموضوعين من انبائه رحمه الله وإيانا، وكان  
إماماً علامة محققاً حسن الخلق والخلق زاهداً عابداً معرضاً عن أمور الدنيا  
لم يلمس بيده ديناراً ولا درهما مقبلاً على العلم لا يرى إلا مشغولاً به تصنيفاً وإقراءً  
ومطالعة مع القيام بوظائف العبادة لم تقع منه كبيرة ولم يرهم موافقاً، وقد حج  
ثم زار المدينة النبوية وجاور بها سنة وكان يذكر أنه لما أتاها جلس عند المنبر  
فرأى وهو جالس بجانب المنبر بالروضة الشريفة مغمض العينين أن المنبر على  
ارض من الزعفران قال ففتحت عيني فرأيت المنبر على ماعهدت أولاً فأغمضت  
عيني فرأيت على الزعفران وتكرر ذلك كذلك، ومن تصانيفه شرح المنهاج الاصلی  
وأربعى النووى والاسماء الحسنی وحاشية على الكشاف وعلى شرح الشافية في  
الاصرف، وجده محمود قبل انه ممن اخذ عن التفتازانى وغيره.

١١٨٤ (يوسف) بن حسن بن مروان بن نجر بن عثمان بن ابى بكر بن على بن  
وهب الجال التتائى ثم القاهرى الازهرى المالکى ويعرف بالتتائى وبالهارونى .  
ولد في يوم الاحد رابع شوال سنة ست وأربعين وثمانمائة بتتاً ونشأ بها في كفالة  
الغقيه هرون الماضى ليكونه خلف والده بعد موته على أمه حفظ القرآن والعمدة  
والرسالة والمختصر كلاهما في الفقه والفقه النجوى، وعرض على جماعة كالبليغين  
والمنائوى وابن الديرى والاقصرائى وأخذ في العربية عن يعيش المغربي والشهاب  
ابن عبادة والتقى الشمنى وعنه أخذ في أصول الدين والفقه عن العلمى والسنهورى

وعنه أخذ في أصول الفقه والعربية أيضا ولازم النجم بن قاضي عجلون في تقسيم ألفية النحو وغيرها بل قرأ عليه بعض المختصر ، وأخذ عن أشياء رواية ودراية وقال انه قرأ على الزين قاسم الحنفي في الفية الحديث وطلب الحديث وقتا وسمع الكثير بقراءتي وقراءة غيري وربما قرأ وكتب الطباق وتميز مع فضيلة وبراعة في الفقه وركون الى الراحة وان قال لي انه مشغول بالكتابة على المختصر وكتب منه قطعة وتقدم وباسمه نصف خزن كتب سعيد السعداء وغيرها من الجهات. وقد حج في سنة ثلاث وتسعين ، وقد التمس مني تجريد ماسمعه مع الولد بقراءتي خال عن الاسناد فكشبت له ذلك في كراسة افتتحت وصفه فيها بالشيخ الفاضل الاوحد البارع الذي صار متميزا مفضلا عالميا مبينا مستحقا للتصدي للارشاد والافادة واسعاد المستفتي بما يتخلص به من وصف الغباوة والبلادة وانه قد أقبل على التوجه للسمع والتفقه في كثير من الأنواع بحيث اندرج في المحدثين بل هو أحق بهذا الوصف من كثيرين لمزيد يقظته فيه ومديد ملازمته لذوى الوجاهة والتوجيه وكذا قرضت له ما كتبه من شرح المختصر وسمعت انه ممن فوض اليه نيابة القضاء مع كراهيته في ذلك بل وكرهته له وان بلغني عدم مباشرته إياه .

١١٨٥ (يوسف) بن حسين بن عثمان بن سليمان بن رسول الكردى الاصل القرى القاهري الحنفي الماضي أبوه وعمه الحب الاشقر ويعرف بابن أخى ابن ابن الاشقر . نشأ في عز عمه واستقر بعد أبيه في الاعادة بجامع طولون وفي مشيخة زاوية نصر الله الرويانى بخان الخليلي وفي غير ذلك وانجم بأخرة مع التقلل حتى مات في ربيع الثانى سنة تسعين وقد زاد على السبعين رحمه الله وعفا عنه .

١١٨٦ (يوسف) بن حسين بن يوسف بن يعقوب الحصنكى المسكى الماضي أبوه وابناه أبو عبد الله محمد وأحمد . كان ينوب في حسبتها عن العز بن الحب النويرى ثم عن الجمال بن ظهيرة وذلك من حين وفاة أبيه حتى مات وكذا كان يقرأ في المسجد الحرام وغيره من المجالس التى يجتمع فيها الناس . مات في ليلة الاحد خامس رجب سنة ست عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وقد قارب الستين . ذكره القاسى .

١١٨٧ (يوسف) بن حسين الكردى الشافعى نزيل دمشق والماضى ولده الزين عبد الرحمن الواعظ . كان عالما صالحا معتقدا مائلا الى الأثر والسنة منكر على الاكراد في عقائدهم وبدعتهم ، تفقه وحصل قال الشهاب الملكاوى : قدمت من حلب سنة أربع وستين وهو كبير يشار اليه . زاد غيره انه ولى مشيخة الخانقاه الصلاحية وأعاد بالظاهرية وكانت له اختيارات منها المسح على الجوربين مطلقا وكان يفعل له فيه

مؤلف لطيف جمع فيه احاديث وآثاراً ومنها تزويج الصغيرة التي لا أب لها ولا جد بل قال ابن حجي انه كان يعيل الى ابن تيمية ويعتقد صواب مقاله في الفروع والاصول ولذا كان من يحبه يجتمع اليه وكان وقع بينه وبين ولده بسبب العقيدة وتهاجرا مدة الى أن وقعت فتنة الكنية فتصالحا ثم جلس مع الشهود وأحسن اليه ولده في فاقته . ولم يلبث أن مات في شوال سنة أربع . ذكره شيخنا في انبائه .

١١٨٨ (يوسف) بن خلد بن ايوب الجمال الحسفاوى الحلبي الشافعي وحسفايا من قرى حلب . نشأ بحلب وحفظ القرآن وتفقّه بالشهاب بن أبي الرضى ولازمه وكان تربيته وقرأ عليه القراءات السبع ، ثم سافر الى ماردين فقرأ بها القراءات على الزين سريجا ، وولى قضاء ملطية سنين ثم قضاء حلب مرة بعد أخرى وكذا ولى قضاء طرابلس أيضاً عوداً على بدء وقضاء صفد وكتابة مبرها ودخل القاهرة . وكان ذكياً فاضلاً عارفاً بالبحر والتفسير والفقه حسن الشكالة فائق الكتابة ذا نظم جيد ومنه أول قصيدة كتب بها لبعضهم :

أوجهك هذا أم سنا البدر لامع فقد أشرقت بالنور منك المطالع  
حديثك للسمار خير فكاهة وذكرك بالمعروف والعرف شائع  
مات بطرابلس في ثالث عشر المحرم سنة تسع وعشرين . ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا باختصار في انبائه .

١١٨٩ (يوسف) بن خلد بن نعيم بن مقدم بن مجد بن حسن بن غانم أو غليم بن مجد بن علي الجمال أبو المحاسن الطائي البساطي القاهري المالكي ابن عم الشمس البساطي الشهير ووالد العز مجد الماضيين . ولد في حدود الاربعين وسبع مائة وتفقّه بأخيه العلم سليمان وشيخ المذهب خليل بن اسحق ويحيى الرهوني وابن مرزوق ونور الدين الخلاوى وعن السراج عمر بن عادل الحنبلي أخذ العربية والحساب وعن الكلائي الفرائض في آخرين كالتاج القروى وبرع في فنون وناب في الحكم عن أخيه فمن بعده الى أن انجم عن ابن خلدون ثم سعى عليه فاستقل به في رجب سنة أربع وثمانمائة وتكرر عوده اليه بعد صرفه اما به أو بغيره وآخر ما ولى الحسبة ثلاثة اشهر من سنة ثلاث وعشرين او التي بعدها ، ودرس بالمؤيدية وغيرها ، وكان كما قال الجمال البشبيشي فاضلاً في علوم شرح مختصر الشيخ خليل والبردة وبانت سعاد والقصيدة الفلسفية في الالغاز الفرضية وله أيضاً محاضرة خواص البرية في الالغاز الفقهية ونظم وثر وأفرد جزءاً في شرح قوله في بانت سعاد «حرف اخوها أبوها من مهجنة وعمها خالها» وتصوير ذلك في الأدميين سماه الافصاح والارشاد وشرح ألفية ابن مالك واعرب

من الطارقة الى آخر القرآن . قال العيني كان عارفا بصناعة القضاء غير أنه لم يكن مشكوراً فيه ولا كان متقدماً في معرفة مذهبه ولا غيره من العلوم كذا قال . مات في يوم الاثنين العشرين من جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين لحجة - يقال انه سقط من سلم سطوح - عن ثمان وثمانين سنة وصلى عليه بالازهر ودفن بالقرافة الكبرى بجانب قبر أخيه شرفى ابى العباس الحرار رحمه الله وإيانا . وقد ذكره ابن خطيب الناصرية مقتصراً على اسمه واسم أبيه ولم يترجمه وكانه دخل حلب في قضائه ، وكذا أغفله شيخنا في إنبائه وذكره في رفع الاصر ، والمقرىزى في عقودهم وأثنى عليه . (يوسف) بن ابى راجح الشيبى . فيمن اسم أبيه محمد بن على .

١١٩٠ (يوسف) بن رسلان بن محمد دغش - بدال مهملة ثم معجمتين كعبس - البهنسى الاصل القاهرى كان ماوردى اجميلا فتقرب من الغرس خليل بن خاص بك وصهره اينال بضميمته وحج قبل رياسته فلما تسلطن صار ذا أمر ونهى وأثرى وابتنى داراً هائلة وتكلم في العماثر السلطانية وغيرها بل كان ناظر الذخيرة والشرائح والمطبخ السلطاني مع الشهادة به تلقاها عن المحرقى ، وقصد فى قضايا وعدفى الاعيان مع عاميته . مات في جمادى الأولى سنة سبع وستين وقد زاحم الستين ودفن بتربة قشتمر خارج باب الجديد جوار مقصورة قراقجا الحسنى بمقصورة أنشأها لنفسه فيها سامحه الله وإيانا .

١١٩١ (يوسف) بن سويلمة جمال الدين الفقيه مؤدب الالباء . مات في ذى الحجة سنة تسع وستين بمدينة سنهور وقد عمر . أرخه ابن المنير .

(يوسف) بن سيف المعرى . فى ابن أبى بكر بن عمر بن سيف .

١١٩٢ (يوسف) بن شاهين الجمال أبو المحاسن بن الامير أبى احمد العلأى قطلوبغا الكركى القاهرى الحنفى ثم الشافعى سبط شيخنا والماضى ابوه . ولد كما قرأته بخط جده فى ليلة الاثنين عند صلاة العشاء ثامن ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ونشأ عزيزاً مكرماً فى حجر جديه واستجيز له غير واحد من المسندين منهم السكالم بن خير وسمع على جده كثيراً بل قرأ له على تجار البالسية جزءاً وسمع على غيره بسيراً وكان يزى ابناء الجند حتى فى المذهب فأشير اليه بالتزى بالفقهاء وبالاتماء للشافعية وقرر فى نظر المنكوتى لكونه أرشد الموجودين من ذرية الواقف وقرأ حينئذ على البرهان بن خضر والبدر ابن القطان يسيراً وكذا قرأ على جده فيما شاهدناه التقريب وغيره وكتب عنه فى الامالى وقابل عليه اشياء من تصانيفه وقرأ عليه داخل البيت البخارى والنخبة

وتردد معنا يسيراً إلى العز بن الفرات وقرىء عنده اليسير على غيره من المسندين  
كأثرين شعبان وابن يعقوب وعبد الرحيم المناوى والسويفى وما أكثر من ذلك  
بل كنت أقصد التجوّه به عند ابن الفرات فلا يتفق الا فى اليسير من الاوقات،  
وحجّ فى حياة جديه سنة ثمان وأربعين ثم بعد ذلك ولما مات جده اشتغل يسيراً  
فأخذ الفرائض عن أبى الجود وحضر التقسيم عند العلاء القلقشندى ويسيراً  
عند الجلال المحلى وكذا حضر عند الابدى فى العروض ونحوه وتردد لغيرهم  
وعاونه الشمس المحلى الذى كان منتمياً للولوى بن البلقىنى فى نظم أشياء منها مريثة فى جده  
كتبتهما فى الجواهر ومنها قصيدة حاكى بها جده الذى حاكى بها ابن كثير أولها :

بنى شاهين قد زادت خطيئته لا واخذ الله من قد خاض فى خبره

بنى شاهين ما أغباه من رجل فالحقد والمكر والمكر وه من سيره

بنى شاهين ما أهداه من هذر يقول ما شاء فى ورد وفى صدره

وقرأ على الرشيدى جملة وحصل خصوصاً عند انتهاء غالب المعتبرين من شيوخ  
الرواية فانه قام وطلب ودار على المتأخرين وأكثر من كتابة الاجزاء وغيرها  
وكان فيهما كحاطب ليل . وصاهر أكبر القائمين فى مقاهرة جده الولوى المشار اليه  
فتزوج أخته واستولدها أولاداً ومدحه لما ولى الشام بقوله كما رأيت به بخطه :

بشر بلاد الشام مع سكانها بولى دين قد وليها حاكماً

حبر امام ناسك متعفف بالعز لم يرخ مهاباً راحماً

وبقوله أيضاً: لتهن بك العلياء يا شيخ عصره ويا عالماً حاز السكمال بأمره

ويام فرداً فى وقتنا بولائه قدم فى أمان بالولاء ونصره

وأنكر العقلاء هذا كله وقامى مشقة وآكل الامر الى الفراق وهجوها بقصيدة بعد  
أن سافر إلى الشام وكلاماً عنها وعن اختها فى ضبط تركه أخيهما المشار اليه مما  
كان الأولى به خلافه ولم يحصل على طائل نعم أخذ فى هذه السفرة عن من أدركه  
هناك من بقايا المسندين وامتدح قاضيه ابن الخيضرى بقوله :

لتهن بك العلياء يا قطب عصره ويا حافظاً حاز الفخار بأمره

ويام فرداً فى وقتنا بكائه قدم فى أمان بالهناء ونصره

وتزوج بعدها امرأة كبيرة ورث منها قدراً توصل به لتزوج أخت عبد البر بن  
الشحنة وصار فى وسط بيتهم وأعطاه جده نصف تربيته لطبقات الحفاظ للذهبي وأرشدته  
للتكميل عليه ففعل ولكنه لم يتم إلا بعد وفاته وسماه رونق الالفاظ لمعجم الحفاظ والتمس  
من العلى البلقىنى تقريره فراه نقل عن جده أشياء فأفحش فى إنكارها بهامش النسخة

في غير ما موضع مما لا أحب ذكره لما تضمن من انتقاص شيخنا ثم استرضى حتى كتب وكان في غنية عن هذا وكذا كتب له القطب الخيضرى على الكتاب اسمه بعد وصفه اياه في الخطبة بشيخه العلامة حافظ الوقت وكذا وصفه اتقى القلقشندي بشيخه وما علمته قرأ على واحد منهما وان وقع فليس مما يفتخر به ، وقال أيضاً فيما قرأته بخطه انه صنف تعريف القدر بليلة القدر والمنتجب بشرح المنتخب في علوم الحديث للعلاء التركمانى وروى الظمآن من صافى الزلالة بتخرىج احاديث الرسالة وبلوغ الرجا بالخطب على حروف الهجاء والنفع العام بخطب العام ومنحة الكرام بشرح بلوغ المرام والمجمع النفيس بمعجم اتباع ابن إدريس في اربع مجلدات والفوائد الوفيه بترتيب طبقات الصوفيه والنجوم الزاهرة باخبا قضاة مصر والقاهرة وقد رأيت هذا الكتاب خاصة وهو مختصر تلخص فيه رفع الاصر من نسختي وكتب من هوامشها ما أثبتته من تراجم من تأخر وزاد أشياء منكورة وأساء الصنيع جدا حيث وصف تصنيف جده بقوله وجدت فيه بعض إعواز في مواضع منها اسبابه في بعض التراجم واجحافه في بعضها ومنها إخلاله بتحرير من تكررت ولايته والاقتصار على ذكر بعضها ومنها اغفاله ذكر من أخذ المترجم عنه وعن صرف في الغالب ومنها إهماله بعض تراجم أسقطها أصلاً رأساً ولعلها كانت في زجاجات فلم يظفر بها المبيض إلى أن قال وناقش المؤلف في مواضع قد قلدها فيها غيره وهي منكورة وقال في موضع آخر من الكتاب وإذا تأمل المنصف يتحقق أن الصواب ما حذرناه وان شيخنا رحمه الله لم يحرر هذا الكتاب فهذا الموضع من المواضع التي قلدها فيها بعض من صنف في القضاة ولم يحررها وفوق كل ذي علم عليم انتهى . ولذلك كتب المحب بن الشحنة قبل مصاهرته إذ وقف على هذا ما نصه : كأنه ينسب جده إلى القصور في البلاغة وإلى قلة المعرفة بالأدب وأنه أبصر منه بذلك ثم بين أن الصواب جزازات لا زجاجات قلت والانكار عليه في هذا الصنيع انه لو فرض صحة قوله فكيف وتلك كلمات رام أن يعاوبها فهبط ، ومن القبايح التي رأيتها في هذا المختصر انه عقد فصلاً فيمن حصلت له محنة بعد دخوله في المنصب بضرب أو سجن أو اتلاف روح وكأنه جعل لمن تأخر مستنداً وكذا عقد لمن ولى القضاء من الموالي ترجمة وذكر لبعض أصحابه انه قصد بذلك أن يكون لهم أسوة إذا ولى وبالله يا أخى اعذرني فيما أشرت اليه حتى شيخنا مقدم ، وعمل جزءاً جرد فيه أسماء الشيوخ الذين أجازوا له ونحوهم في كرايس لا تراجم فيها وقع له فيه تعريف أسماء لكون اعتماده فيها على النقل من الاستدعاءات

ومواضع سقط عليه من الانساب فلزم تكرير الواحد في موضعين فأكثر وهو لا يشعر وربما يكون تكرارهما في موضع واحد وأماكن يضبطها بالحروف أو بالقلم وهي خطأ ومواضع لا يحسن قراءتها فيخلفها من النقط فضلا عن الضبط وأماكن يحذف ما تكون شهرة المرء به بحيث يمر عليه من يعرفه فيظنه آخر لعدم اشتهاه بذلك بل ربما يكون ذاك الوصف مع ذلك المذكور تنقيصاً إلى غير ذلك مما الحامل على التعرض له ماسبق ومن كان هذا شأنه في شيوخته لا يليق به أن يصنف فضلاً عما تقدم وسمعت أنه خرج لنفسه المتبانيات والمعجم والفهرست ولشيخه الخيضرى المعجم وللبهاء المشهدى العشاريات وأشياء كلها خبط وخلط وان لم ارها نعم رأيت معجم الخيضرى وهو مهمل لمهمل ومن رام تفصيل ما أجملته فليأت عا شاء مما عينته وقد كتب بخطه الكثير لنفسه وبعض ذلك بالأجرة وليس خطه بالطائل لاسنداً ولا متناً بل ولا يعتمد عليه في كثير مما يبيديه لتساهله ورأيته كتب على بعض الاستدعاءات :

يقول عبید الله یوسف أنه اجاز لهم لفظاً كتاباً بخطه  
فیروون ما یروی سماعاً محققاً ویروون ما عندی مجازاً بشرطه  
وما حررت کفای من کل نخبه وما قلته نظماً ونثراً بضبطه

وقد ولی الخطابة بمجامع ابن شرف الدین وأخيراً بالمدرسة المزرهية أول ما فتحت ثم نقل عنها لمشيخة الصوفية بها بعد ابن قاسم ومشيخة التصوف بوقف قراقوش في خان السبيل وتدریس الحديث بالمبيرسية برغبة الزين قاسم وبالمشورية برغبة بنى الامانة وقراءة الحديث بمجامع الفكاهين ثم أخيراً بين یدى السلطان في القلعة حين انفصال الامام السركى والتحدث على جهات لم يحسن التصرف فيها وبواسطة ذلك تلاشى أمر المدرسة المنكوتمية وفرط في أشياء من كتب وغيرها بحيث أملق ورغب عن وظائفه وباع كتبه وما صار اليه من جدته من رزق واملاك ونحوها وأنفذ ذلك عن آخره مع استبدال قاعة سكن جده وغيرها من الاوقاف التى كان يتحدث اليها مما صار ثمنه أو أكثره في جهته وضيع حق الله في ذلك وحق الآدميين فلا قوة الا بالله ولو لا لطف الله به في استقراره عقب الديميرى في حواصل البيمارستان بعناية الخيضرى بحيث ارتفق بمعلومها والمنفوع لكان الامر أشد ولم يزل على حاله حتى ماتت تحتها ابنة المحبي بن الشحنة ولم يحصل بعدها على طائل ثم مات هو في أوائل سنة تسع وتسعين رحمه الله وعفاهه وكان قد رام التوصل لكتب جده بعد موته بما كان السبب لا تلاف أكثرها ووجها خاله بسببها وغيره فقال :

قولوا لخالى الذى قد كنت راجيه عند الشدائد فى تقديم اجلالى



ضيعت كتباً بلا حق خسرت بها دنيا وأخرى فقد آذيت يا خالي  
وقال أيضاً : قولوا لخال قد غدا خالياً من عقله والعلم والمسال  
أخليت دار الخبر من كتبها ويحك مذ أدعوك يا خالي

في اشياء اقتضت لخاله التحرك عليه حين بلغه انه انتقص جده بأمر لا يجوز نسبته  
اليه وبلغ صاحب الترجمة من بعض المفتين له المهولين في كتابته فتوجه للقاضي علم  
الدين واعترف عنده بذلك وعمل مصلحته بحيث سد الباب عن تطرق خاله اليه  
وكذا ذكر والد نفسه بما لا يعجبه لالمعنى يقتضيه حيث قال وكان في خلقه شدة  
وزعارة ، ونسبه الى الخسة ، وعلى كل حال فهو إنسان ساكن حسن الفهم متعبد  
بالصوم مناجم عن الناس لكنه من ابناء الترك مستند برأى نفسه مع نقص رأيه  
وعقله والانساب في حقه السكوت والله تعالى يحسن عاقبتنا ويأيد ، وقد كتبت عنه  
ونحن بمعريط من الشرقية في سنة احدى وخمسين مائاً انه له وهو :

ورب غصن غنح طرفه ذى وجنة حمرا وقد قويم  
سأله ما الاسم يا باخلا بالوصل قل لى قال عبد الكريم

وقرضهما له الشهاب الحجازى والبقاعى بما أورده في البقاعى من المعجم وجازف  
فترجمه بما أورده بنصه فقال ولد بعد سنة خمس وعشرين بالقاهرة وكان أبوه مقرباً  
عند المؤيد فلما مات ساءت حاله ثم توفيت زوجته فربى يوسف هذا عند جده  
مدللاً ، وكان متزيباً برى الاجناد متمذهباً لآبى حنيفة ، ورمى النشاب  
فأجاد فلما بلغ آنس رشداً فحج سنة ثمان وأربعين فلما رجع تحول شافعيًا وأقبل  
على الاشتغال بعلم الحديث وكتابة مصنفات جده وسماعها عليه وقراءتها بنفسه  
وأكب على سماع الاجزاء والكتب فسمع ابن الفرات وكثيراً من اكابر المشايخ  
ففتح عليه وبرع في مدة يسيرة مع الاشتغال بغير ذلك من العلم وصيانة النفس  
واستئلاف الطلبة ثم استأذن السلطان في التزيب برى الفقهاء فأذن له فزاده ذلك  
خيراً مع الدين والعفة وترك تعاطى الرياسة في دولة جده أو التفاته الى شيء من  
تعلقات القضاء ورغب عما كان سماه جده باسمه من ذلك ، وفرغ للاشتغال  
بالعلم ذهنه وأنصب في طلبه عينه وأذنه ونظم الشعر ثم ساق عنه المقطوع الماضى ،  
وفيهما مجازفات كثيرة لأغراض فاسدة ، ومما ابرزه قديماً مقامة قرضها له البدر  
ابن الخططة وكتبه بما أورده في ترجمته من المعجم رحمه الله وغفا عنه .

١١٩٣ (يوسف) بن شر نكار العنتابى الحنفى . ولد سنة ست وستين وسبع مائة  
وتعانى القرائت فمر فيها وانتفعوا به وكان يتكلم على الناس بلسان الوعظ فصيح

اللسان حلو المنطق مليح الوجه له يد في التفسير . مات سنة اثنتين وعشرين عن خمس وستين سنة . ذكره شيخنا في انبائه نقلا عن العيني ورأيت بخطي نقلا عن العيني أنه كان فاضلا في بعض العلوم . ومات بعنتاب سنة احدى وعشرين عن قريب السبعين فله أعلم .  
١١٩٤ (يوسف) بن صاروجا بن عبدالله جمال الدين ويعرف بالحجازي تنقلت به الأحوال في الخدم وعمل استاداراً وكان عارفا بالأمور وتقدم في أواخر دولة الناصر عند الدواidar طوغان وكان زوج ابنته ويدعوه أبى وكثر ذلك حتى كان يقال له أبوطوغان . مات سنة ست وثلاثين . ذكره شيخنا في انبائه

١١٩٥ (يوسف) بن صدقة الحرقي الاصل القاهري أخو عبد القادر وعبد الرحيم الماضيين والمتشبه بالترك وأحد الزردكاشية ويعرف بابن صدقة . مات بالتجريدة سنة خمس وتسعين قبل إكمال الستين .

١١٩٦ (يوسف) بن صفي جمال الدين الكركي الشوبكي بن الصفي والد موسى الماضي . كان أبوه من نصارى الكرك فتظاهر بالاسلام . هو ووالد العلم داود ابن الكويز في كائنة للنصارى أشار اليها شيخنا في ترجمة داود سنة ست وعشرين من انبائه وخدم هذا كاتبا عند العماد أحمد الملقب بـ قاضي الكرك فلما وصل القاهرة كان في خدمته ببابه وابنه معه وكلاهما في هيئة مزرية حتى مات العماد فخدم الجمال عند البرهان المحلى بالكتابة فحسن حاله وركب الحمار وبعده توجه لبلاده وخدم بالكتابة هناك الى أن ولاه المؤيد بسفارة قريبه العلم بن الكويز نظر جيش طرابلس فكثرت ماله بها ، واتفق قدومه القاهرة في آخر أيام ابن الكويز فلما مات وعد بمال كثير حتى استقر في كتابة السر في شوال سنة ست وعشرين وكانت كما قال المقرئ أقبح حادثة رأيناها ولم يلبث أن عزل في ربيع الآخر من التي تليها بالهروى . قال المقرئ : وأذكرني ولايته بعد ابن الكويز قول أبى القسم خلف بن فرج اللبيري المعروف بالسمير وقد هلك وزير يهودى لباديس بن جينويه الحميرى أمير غرناطة من بلاد الأندلس فاستوزر بعد اليهودى وزيراً نصرانياً :

كل يوم إلى ورا بدل البول بالخرى فزماناً تهودا وزماناً تنصرا  
وسيصبو إلى المحو سان الشيخ عمرا

واستمر الجمال بعد صرفه بالقاهرة إلى أن ولى نظر جيش دمشق في ثامن جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين عوض الشريف الشهاب أحمد بن عدنان ، ثم عزل في ذى القعدة سنة خمس وثلاثين بالبهاء بن حجى ثم أعيد في صفر من التي تليها ثم انفصل عنها في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين واستقر في كتابة سره

عوضاً عن النجم يحيى بن المدينى ثم أعيد إلى نظر جيشهما فى جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين ثم انفصل فى ربيع الآخرة سنة ثلاث وأربعين ولزم داره حتى مات وقد عمر فى ليلة السبت ثامن عشر رجب سنة ست وخمسين ؛ وكان بعيداً عن كل فضيلة ومكرمة ومن الجهل بمكان ولذا قال المقرئى ماقال ، وقد قال شيخنا فى ترجمة العلم داود من انبائه أنه استقر بعده فى كتابة السرقية جمال الدين يوسف وكان قد قدمه فى عهد المؤيد وقرره فى نظر الجيش بطرابلس فاتفق أن الأشرف لما ولى نيابتها فى أيام المؤيد تقرب اليه وخدمه فصارت له به معرفة فلما مات العلم قرره فى وظيفته فباشرها قليلاً بسكون وعدم شره وتلطف بمن يقصده وحلاوة لسان ثم صرف بعد قليل .

١١٩٧ (يوسف) بن أبى الطيب القنشى المسمى البزاز والده العطار هو . مات بمكة فى المحرم سنة ثلاث وتسعين .

١١٩٨ (يوسف) بن عبد الله الضياء بن الجمال الهروى ويعرف ببنا يوسف . لقيه الطاووسى فى سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمنزله فى ظاهر هراة وذكر له أنه زاد سنه على ثلثمائة سنة بسبع سنين واستظهر الطاووسى لذلك بأن عدة من شيوخ بلده قالوا نحن رأيناه من طفولتنا على هيئته الآن وأخبرنا بأبوان يمثل ذلك وحينئذ قرأ عليه الطاووسى شيئاً بالاجازة العامة والله أعلم .

١١٩٩ (يوسف) بن عبد الله الجمال الضرير الحنفى أحد الفضلاء فى مذهبه . مات فى سنة تسع وقد جاز الخمسين . ذكره شيخنا فى انبائه .

١٢٠٠ (يوسف) بن عبد الله الجمال الماردى الحنفى اخو أبى بكر الآتى . قدم القاهرة ووعظ الناس بالجامع الأزهر وحصل كثيراً من الكتب مع لين الجانب والتواضع والخير والاستحضار لكثير من التفسير والمواعظ . مات بالطاعون فى سنة تسع عشرة وقد جاز الخمسين وخلف تركه جيدة ورثها أخوه ولم يلبث أن مات ذكره شيخنا أيضاً ويختلج فى ظنى أنه الذى قبله والصواب فى وفاته تسع عشرة لا تسع .

١٢٠١ (يوسف) بن عبد الله البوصيرى زليل القاهرة وأحد من يعتقده الناس من المجذوبين . مات فى سادس عشرى شوال سنة عشرين ويحكى عنه بعض أهل القاهرة كرامات . قاله شيخنا فى انبائه ومن حكى لنا من كراماته الجلال القمصى ودفن بجواره فى تربة ابن نصر الله .

١٢٠٢ (يوسف) بن عبد الله واختلف هو وعمه عبد الرحمن فيمن بعده فرة قال هو يوسف ومررة قال العم أحمد بن أحمد وقرأ على الدينى وعلى قليلا وصار يتردد الى الأماكن

لقراءة البخارى على طريقة شيخه الديلمي وأم بجامع الحاكم كأبيه ولازم خدمة تغرى  
بردى الاستاد ارمدة وندبه في أيام الدوادار لمشاركة الطرحى في تجهيزهم ونحوه ثم أبعدته.  
١٢٠٣ (يوسف) بن عبد الله المقرئ. كان مقبلاً بمشهد ابن أبي بكر بمصر وللناس  
فيه اعتقاد. مات في ربيع الأول سنة اثنتين. ذكره شيخنا في انبائه.

١٢٠٤ (يوسف) بن عبد الحميد بن عمر بن يوسف بن عبد الله الطوخى الأصل  
القاهرى الأزهرى الشافعى والد يحيى وأحمد المذكورين وأبوه ويعرف بابن عبد  
الحميد. حفظ القرآن وجوده والمنهاج واشتغل عند خلد المنوفى وغيره، وحج غير مرة  
وجاور وأقرأ الأبناء وقتاً وهو أحد المنزلين في تربة الأشرف قايتباى.

١٢٠٥ (يوسف) بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسمعيل بن أحمد الجمال بن الزين  
أبى الفرج وأبى هريرة بن الشهاب بن الموفق الصالحى الدمشقى الحنبلى ابن الذهبى  
أخو أحمد الماضى ويعرف بابن ناظر الصاحبة مدرسة هناك. ولد تقريباً سنة احدى  
وثمانين وسبع مائة وسمع على والده وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة ومحمد  
ابن احمد بن عبد الحميد بن محمد بن غشم المرادوى وعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادى وفاطمة  
وطائفة ابنتى ابن عبد الهادى فى آخرين وحدث سمع منه الفضلاء وقدم القاهرة فأخذت  
عنه بها ثم ببلده أشياء وكان أصيلاً فاضلاً أديباً كتب التوقيع للنظام بن مفلح وقتاً.  
ومات في يوم الأربعاء ثانى رجب سنة تسع وخمسين ودفن بسفح قاسيون رحمه الله.

١٢٠٦ (يوسف) بن عبد الرحمن بن الحسن الجمال التادفى ثم الحلبي الحنبلى  
ويعرف بالتادفى. ولد بتادف من أعمال الباب سنة بضعة وثلاثين تقريباً ونشأ  
بحلب فتعانى الغزل والقراءة على القبور الى أن اختص بسالم بن سلامة بن سلمان  
الحوى قاضى الحنابلة بحلب فحبسه ووقع بين يديه بل ناب عنه، وكان جميلاً وتزوج  
بامرأة يقال لها الصفيرة ثم فارقه وتزوج بابنة الشمس الديلى الأنصارى وهى سمراء  
لكون أمها أمة سوداء فقال قاضى الباب الشهاب بن سراج :

ولرب قاضٍ أحمر من كعبه ما كان قط له يد بيضاء

لعبت به الصفراء أول عمره والآن قد لعبت به السوداء

وامتنحى بالضرب والاشهار من الشهاب الزهرى لشهادة شهداء الحب بن الشحنة  
ثم لما قتل مخدومه سالم رام من العلاء بن مفلح الاستنابة فامتنع لقرب عهده  
عما تقدم فانتفى للزين عمر بن السفاح فساعدته عند الجمال ناظر الخاص بحيث  
أن العلاء لما انتقل لقضاء دمشق استقر عوضه فى حلب ببذل معجز وتقرير  
سنوى، وتكرر صرفه عنه الى أن ولاه الاشرف قايتباى كتابة سرها ونظر

الجيش أيضاً عوضاً عن الكمال المعري حين حبسه بالقلعة مضافاً للقضاء ، ثم صرف عن الثلاثة بالسيد بن أبي منصور بسفارة الخيضرى مع مال بذله وتقرر أيضاً وطلب هذا إلى القاهرة فنقم عليه أنه باطن في قتل ابن الصوة ، وحبس بالمقشرة بحجة ما تأخر عليه من المال الملتزم به فدام بها نحو خمس سنة إلى أن أطلق بعناية يشبك الجمالى وأعيد للقضاء في مستهل صفر سنة خمس وتسعين ، وفي غضون ذلك صرف ابن أبي منصور عن الوظيفتين بكمال الدين محمد بن أبي البقاء بن الشحنة ، ورأيت بخطى في موضع آخر أنه ولى قضاء حلب في أيام الظاهر جقمق وأضيف إليه في أيام الأشرف قايتباى عدة وظائف كنظر الجيش والقلعة والجوالى وكتابة السرى ثم أودع قلعة حلب أشهر آثم حمل إلى القاهرة فسلم للدوادار الكبير ثم لوالى ثم أودع في سنة اثنتين وتسعين المقشرة بسبب ما محمد عليه في الجيش قيل أزيد من عشرين ألف دينار ، وذكر بفضل بل قيل أنه صنف مما قرضه له السعدى قاضى مصر قال وهو حسن الشكالة والكتابة فصيح العبارة مصاهر لميت ابن الشحنة .

١٢٠٧ (يوسف) بن محمد عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن الجيعان أحد الأخوة والتالى لعبد القادر منهم . ولد بعيد الثلاثين وثمانمائة وقرأ القرآن واشتغل يسيراً . ومات مطعوناً في أحد الربيعين سنة ثلاث وخمسين .

١٢٠٨ (يوسف) بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد الجمال أبو المحاسن بن البارزى الماضى أبوه وجده وأخواه لأبيه خاصة محمد وعبد القادر ، أمه تركية لأبيه . نشأ حفظ القرآن والتنبية وجمع الجوامع وألفية ابن ملك وعرض على الجماعة بل سماع من الشاوى وغيره ولارم قريبه النجم بن حجبى في فنون وكذا أخذ عن السنتاوى في الفقه والعربية وغيرها وعن الجوجرى وتميز قليلاً وصاهر الصلاح ابن الجيعان على ابنته ؛ وحج ويدكر بتدين وخير وسكون .

١٢٠٩ (يوسف) بن عبد الغفار بن وجيه بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الصمد ابن عبد النور الجمال التونسي الأصل السنباطى الشافعى والد العز عبد العزيز الماضى . قال لى ولده أنه ولد في سنة ست وثلاثين وسبعمائة بسنباط وأنه حفظ القرآن والشاطبية والمنهاج الفرعى والأصلى وعرضها على جماعة واستمر يكرر عليها حتى مات واشتغل بالعلم ورافق الشمس البوصيرى ورأيت وصف البوصيرى له في عرض ولده بالشيخ الامام العالم العلامة ، وكذا رافق الشيخ عمر بن الشيخ فتح بل من شيوخه الأسنوى لازمه وكتب عنه شرحه على المنهاج الأصلى والقطعة وحضر دروس الابناسى والبلقيني وبرع في العلم خصوصاً علم الاحكال وكان يستحضر المفردات لابن البيطار ، وتكسب في بلده بالشهادة وقصد فيها بالفتاوى وربما أخذ الاجرة .

عليها ، وكان كثير التلاوة بل مكث نحو أربعين سنة سوى ما تخللها من سفر ونحوه يتلو كل يوم ختمة يختتمها عند قبر والده . ومات في ثامن عشر ربيع الثاني سنة خمس عشرة بسنباط رحمه الله وإيانا .

١٢١٠ (يوسف) بن عبد الغفار الجمال المالكي . ممن حفظ ابن الحاجب وتفقه وسمع الشافعي سنة سبع عشرة على السكمال بن خير ووصف في الطبقة بالقاضي الأجل وناب في قضاء اسكندرية عن الجمال بن الدماميني والشهاب التلمساني وكذا ناب في القاهرة وجلس بجامع الفكاكين وغيره وكان لين الجانب عرضت عليه بعض محفوظاتي . ومات في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وأظنه جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

١٢١١ (يوسف) بن عبد القادر بن محمد بن العظام جمال الدين الصمادي الحوراني الحموي الشافعي نزيل باسطة مكة ويعرف بالحموي . ممن سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين .

١٢١٢ (يوسف) بن عبد الكريم بن بركة الجمال بن الكريمي بن السعدي القاهري سبط الصاحب تاج الدين عبد الرزاق بن الهيصم وأخو سعد الدين ابراهيم ووالد السكمال محمد والشهاب أحمد ناظر الخاص ويعرف بابن كاتب حك لسكون جده كان كاتباً عنده . ولد سنة تسع عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ تحت كنف أبيه فأحضر له ولأخيه كما قال شيخنا فيه من أقرأها القرآن وعلمها الكتابة والعلم فكان ممن قرأ عنده وتدرّب به في الكتابة الشمس بن البهلوان ظناً وأخذ طرفاً من الفقه والعربية عن الزين السندبسي ومن العربية وحدها عن أبي عبد الله الراعي وكذا أخذ عن يحيى الدماطي وآخرين وتدرّب في المباشرة بأبيه وأخيه وجده لأمه وصرفوه في بعض الأمور إلى أن برع في الكتابة والحساب وما يلتحق به وتكلم في أقطاع الناصري محمد بن الأشرف برسباي ثم استقر به الأشرف سنة ثمان وثلاثين في الوزر بعد تسحب قريبه الأمين بن الهيصم فبأشره على كره منه يسيراً إلى أن أعفى بعد دون أربعة أشهر لشكواه من قلة المتحصل وكثرة المصروف ولزم من ذلك أخذ مال كثير منه ومن أخيه ولزم الجمالي بيته إلى أن مات أخوه فولاه الأشرف في ربيع الأول سنة إحدى وأربعين نظراً لخاص فبأشره نحو اثنتين وعشرين سنة إلى أن مات ، وترقى في الأيام الظاهرية جداً وصاهر السكالي بن البارزي على ابنته واستمر في مزيد الترقى وأضيف إليه نظر الجيش عوضاً عن الحجي ابن الأشرف في ربيع الأول سنة ست وخمسين بل صارت الأمور كلها معذوقة به وتدير الممالك تحت إشارته وأنشأ بالقرب من سكنه بسوية الصاحب مدرسة حسنة للجمعة والجماعة والصوفية ووقف بها كتباً شريفة وكذا قام بعمارة المدرسة الفخرية المجاورة لبيته أيضاً حين سقوط منارتها على وجه جميل وعمل بالكوم

الأبيض مدرسة وقرربها شيخاً وصوفية الى غيرها من الأماكن المبتكرة والمجددة بالقاهرة وأعمالها كالخطارة وكذا بمكة المشرفة وغيرها مما في استيفائه مع ما أثره وأنواع بره من الانعام والصدقة طول ، وبالجملة فتحاسنه جمه وكان رئيساً عاقلاً وقوراً حليماً ممدحاً ذا سياسة بديعة وفهم جيد واحتمال ومداواة وتأمل للعاقبة الدنيوية مع اجلال للعلماء والفقهاء ومحبة في الصالحين وخضوع لهم وحسبك انه ما ناكده أحد فأفلح ولا التجأ اليه ملهوف الا وأنجح وأسعده الله في خاصته وجماعته وذكر غير هذا متعذروا استمر على تربيته ووجاهته حتى مات وقت التسبيع من ثامن عشر ذي الحجة سنة اثنتين وستين وغسل من الغد ثم صلى عليه برحمة مصلى باب النصر في مشهد حافل لم يتخلف عنه كبير أحد سوى السلطان بل جلس ولده بدار المتوفى حتى فرغوا من تجهيزه ثم ركب الى المصلى ومشى من عداة وكذا شهد جنازته أمير المؤمنين وتوجه كلهم أوجههم الى محل دفنه بتربته التي كان شرع في عمارتها وهي تجاه تربة الاشرف اينال وكان يوماً مشهوداً وكثر الأسف على فقده وقد أشار شيخنا الى حسن تربية أبيه له رحمه الله وسامحه وعفائه .

١٢١٣ (يوسف) بن عبد اللطيف بن يوسف الجمال الصردى ثم القاهري المالكي نزيل زاوية الشيخ مدين ويعرف بخدمة النجم بن حجي . ممن سمع مني وأخذ في الفقه عن بعض الفضلاء ولازم حضور مجلس مخدمه وبعده انه بطل ولديه عقل وسكون .

١٢١٤ (يوسف) بن عثمان بن عمر بن مسلم كمحمد بن عمر الكنانى - بالمشنة الثقيلة الصالحى . ولد سنة تسع عشرة وسبع مائة وأحضر على الحجار المنتقى من مسند عبد وسمع من الشرف بن الحافظ وعلى بن يوسف الصورى وأحمد بن عبد الرحمن الصرخدى وعائشة ابنة مسلم الحرائية وأجاز له الرضى الطبرى فكان خاتمة أصحابه وابن سمد وابن عساكر وغيرهم ، وحدث بالكثير وكان خيراً . ذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لى ، ومات فى نصف صفر سنة اثنتين قبل دخولى دمشق يعنى فدخله فى رمضان عاشر ثلاث وثمانين وذكره فى انباء ايصاً وتبعه المقرئى فى عقوده .

١٢١٥ (يوسف) بن عثمان البرلسى قطن زاوية الشيخ محمد الحنفى نحو أربعين سنة وذكر بصلاح وأنه رأى النبى صلى الله عليه وسلم فى منامه زيادة على أربعين مرة ودام التلاوة والعبادة والخير .

١٢١٦ (يوسف) بن علم بن نجيب جمال الدين بن علم الدين بن نجيب الدين القارسكورى الشافعى الفقيه والدا برهيم والشمس مجدوازين مجد المذكورين مع ذكره فى فهم . ممن تميز فى الفقه واقرأ آت والعربية والفرائض وأما الجامع الكبير ببغداد وأقر الطلبة وعلم الأبناء وقال لأصغر بنه الزين قرأ عندى ازيد من ثمانمائة ولد ليس فىهم لين من قراءتك وربما اشتغل بالخياطة لنفسه . ومات فى هذا القرن .

١٢١٧ (يوسف) بن علي بن أحمد بن قطب الجبال بن النور السيوطي ثم القاهري الشافعي تقيب القراء وابن تقيهم . ولد سنة خمس وستين وسبعائة بالمدرسة الناصرية بين القصرين ونشأ بها حفظ القرآن وسمع على العز عبد العزيز بن عبد الحمي السيوطي جزء ابن عرفة وحدث به بإفادتي سمعه عليه، وكان صالحاً يذكر أنه سمع على جريرة الهكارية وليس ببعيد . وقد حج مراراً وزار بيت المقدس والخليل ودخل الشام ودمياط واسكندرية والصعيد . ومات في يوم الجمعة رابع عشر محرم سنة ست وخمسين رحمه الله .

١٢١٨ (يوسف) بن علي بن خلف بن محمد بن أحمد بن سلطان العدل الجبال أبو المحاسن بن العلاء الدميري القاهري الشافعي والد البدر محمد وعلي الماضيين . ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعائة أو بعدها بقليل وقليل سنة ثمان وستين بل قيل سنة ستين بدمية وقرأ بها بعض القرآن ثم انتقل به أبوه الى القاهرة فأكملها بها وعاد الى بلده فلما مات أبوه تحول إلى القاهرة فقطنها عند ابن عمه الصفي ابراهيم الدميري وكان من أهل العلم يقال له القدسي لسكنائه بالقدس مدة فنزله في مكتب الأيتام وحفظ التبريزي والمنهاج الأصلي وألفية النحو ، وعرض على الأبناسي والبلقيني وابن الملتن والسكالم الدميري فيما أخبر وأنه تفقه على الأول والأخير وسمع بعض دروس النحو وسمع على النجم بن رزين والجبال الباجسي والسويداوي والحلاي والجوهري وأم ابراهيم خديجة ابنة محمد بن أحمد القدسي ومما سمعه عليها الورع لأحمد وعلي الأول البخاري خلا المجلس العاشر ولم يحدد وعلى الثالث الجزء الثالث والتسعين من المعجم الكبير للطبراني وياشر ديوان بنى الأسباد ثم ناب عن الصدر الأدمي في أوقاف الحنفية وعن ناصر الدين بن البارزي في نظر بيت المال والصندوق وعن التقي بن حجة في الطيرسية ووقع في ديوان الإنشاء ، وحج غير مرة وجاور في بعضها وتكسب بالشهادة في حانوت البندقانيين ولزمه بأخرة مقتصراً عليه ، وكان خيراً ساكناً حدث بالصحيح وغيره قرأ عليه الفضلاء أخذت عنه الصحيح والورع وغيرها قراءة وسماعاً . ومات في شعبان سنة أربع وخمسين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

١٢١٩ (يوسف) بن علي بن زين الدين بن شكر المتبولي . ممن سمع مني بمكة .  
١٢٢٠ (يوسف) بن الشيخ علي بن سالم الغزي خطيب جامع سنجر الجاولي ، بهالقيه حسين الفتحي بغزة سنة اربع وأربعين فسمع خطبته بالجامع المذكور ثم كتبها منه .  
(يوسف) بن علي بن ضوء الأنصدي الأصل الحنفي . يأتي قريباً زيادة محمد قبل ضوء .  
١٢٢١ (يوسف) بن علي بن عبيد السنتاوي ثم القاهري الأزهرى الشافعي .



ممن حفظ القرآن وغيره، واشتغل على الزواوي وزكريا وآخرين ، بل وافق الثاني في السماع على شيخنا ، وكذا سمع ختم البخاري بالظاهرية وكان خيراً لونا واحداً ممن حج وأم بالاقبغاوية وتنزل في سعيد السعداء وتجرع فاقة سيما بعد انقطاعه وتوالى ضعفه وابتلائه في بدنه بل كف ولم ينفعه صاحبه بشيء يذكر في أيام قضائه . ومات ظناً في سنة خمس وتسعين عن بضع وسبعين .

١٢٢٢ (يوسف) بن علي بن الزين عمر بن محمد بن الشيخ مسعود البعلج المرحل ويعرف بالجناني بكسر الجيم ثم نون ساكنة ثم مثناة وأظنه قريب البدر محمد بن علي ابن عبد الرحيم الماضي . ولد قبيل التسعين ببعلبك وسمع بها على ابن الزعوب الصحيح انا به الحجارو حدث سمع منه الطلبة ولقيته ببلده فقرأت الثلاثيات وكان خيراً يكتسب من الحال . مات بعد الستين أو محاذيها رحمه الله .

(يوسف) بن علي بن أبي الغيث . فيمن جده موسى بن أبي الغيث .

١٢٢٣ (يوسف) بن علي بن محمد بن ضوء الجمال الصفدي الأصل القدسي الحنفي أخو أحمد الماضي ويعرف بابن النقيب . ذكره شيخنا في معجمه بدون محمد وقال سمع على أبي محمود المقدسي جزء آخرجه لنفسه أوله المسلسل أجاز في الاستدعاء الذي فيه رابعة . قلت وسمع منه الموفق الابن مع الحفاظ بن موسى سنة خمس عشرة .

١٢٢٤ (يوسف) بن علي بن محمد بن يوسف بن احمد بن عطاء بن إبراهيم بن موسى الفارسكوري الشافعي البلان . أصله من فارسكور فانتقل به أبوه الى القاهرة فولد بها وذلك في سنة تسعين وسبع مائة تقريباً وأقبلها وقرأ بها القرآن ثم تحول الى فارسكور فارتزق بالخدمة في الحمام وبحث فصول ابن معطي والملحق على الشيخ العلامة محمد السكندري الحريري ، وتعاني النظم فبرع فيه وامتدح النبي ﷺ بعدة قصائد كتب عنه ابن فهدو البقاعي وآخرون وكنت ممن كتب عنه بفارسكور وكانت عدمت عينه فرأى النبي ﷺ في منامه فاحسبها بيده الشريفة فصحت مع ثقل سمعه وكونه على الهمة كثير المحفوظ أنساً . ومما كتبه عنه قوله :

كم من لثيم مشى بالزور ينقله	لا يتقى الله لا يخشى من العار
يود لو أنه تهرء يهلكه	ولم ينله سوى إثم وأوزار
فان سمعت كلاماً فيك جاوزه	وخل قائله في غيه سارى
فما تبالي السما يوماً إذا نبحت	كل الكلاب وحق الواحد البارى
وقد وقعت ببيت نظمه درر	قد صاغه حاذق في نظمه دارى
لو كل كلب عوى ألقمته حجراً	لأصبح الصخر مثقالاً بدينار
ومن قصائده ميمية أولها :	

نشرت طى فؤادى فيكم علما ومبهم الشوق أضحي في الهوى علما مات  
 ١٢٢٥ (يوسف) بن على بن موسى بن أبى الفيث صلاح الدين البعلى الحنبلى  
 البراز . سمع في سنة تسع وخمسين وسبع مائة من أبى الظاهر محمد بن أحمد بن القزويني  
 وعمر بن ابراهيم بن بشر الاول من امالى القاضى أبى بكر الانصارى وحدث به  
 سمع منه الفضلاء كابن موسى ومعه الموفق الابن فى سنة خمس عشرة ووصف  
 بالفضل ، وذكره شيخنا فى معجمه فقال اجاز فى استدعاء ابني محمد .

١٢٢٦ (يوسف) بن على المكي الحلوانى ذكره النجم بن فهد فى معجمه وأنشد من نظمه :  
 الاليت شعرى هل أبيتن ليلة بوادى منى حيث الحجيج نزول  
 وهل أردن ماء العسيلة صاديا ليشفى غليل أو يبل غليل

١٢٢٧ (يوسف) بن على بن نصر الله الخراسانى الاصل الخائلى الحنفى شقيق  
 محمد الماضى وهذا أكبر . ولد بالخانقاه سنة بضع وثلاثين ونشأ فى عز ابيه حفظ  
 القرآن ، واشتغل قليلا فى فقه الحنفية وسمع على من سبق فى أخيه ، وتعانى  
 الفروسية وتقدم فى كثير من فنونها بحيث انه امتحن ببحر قوس عجز عنه جماعة  
 بحضرة الظاهر جقمق فخره وكسره وكان يقول انه أقام مدة يتألم من كتفه بسبب  
 جره له ولذا نزل فى ديوان السلطنة وتنزل فى صوفية الخانقاه بل هو أحد جماعة  
 الدوادارية السودونية وخدمها وحج غير مرة وجاور . مات بعيد التسعين بالخانقاه  
 ودفن عند ابيه بها عفا الله عنه .

١٢٢٨ (يوسف) بن عمر بن اسماعيل بن العباس المظفر بن المنصور بن  
 الأشرف ملوك اليمن . استقر بعد موت ابن عمه الأشرف اسماعيل بن يحيى بن  
 اسماعيل فى سنة خمس وأربعين .

١٢٢٩ (يوسف) بن عمر بن على الحموى ويعرف بالشامى . ممن سمع منى بمكة .

١٢٣٠ (يوسف) بن عمر بن يوسف الحموى الحلبي النجار . ممن سمع منى .

١٢٣١ (يوسف) بن عمر الانقاسى شارح الرسالة . مات سنة بضع عشرة .

١٢٣٢ (يوسف) بن عمر أمير هراة . مات سنة ست عشرة .

١٢٣٣ (يوسف) بن عمر الدمياطى . كان أبوه من مقدمى أجنادها ثم هو من  
 أجنادها ويتكسب مع ذلك بالخياطة فلما أرسل بالامير تميز اليها نزل فى بيت كان  
 مضافاً لهم يعرف بالقرسيسى فقامت أمه بخدمته اتم قيام وكان هذا أيضاً يخدمه  
 بالخياطة وغيرها فلما عاد الامير الى القاهرة صارت الأم هى المرجع فى بيته وترقى  
 ابنها عنده حتى عمله خازن داراً وتمول جداً وصارت له فى دمياط الاملاك والسمعة  
 وبعد مدة حصل له ثقل فى لسانه كانه ابتداء فالج فأحضره الاطباء الى أن عجز واقتضى

رأيه أن استأصل ما كان معه وصار بعد ذلك العز وركوب الخيل يمشى مع عجزه وعدم تمكنه الا بالاستناد للحائط ونحوه فسبحان المعز المذل .

١٢٣٤ (يوسف) بن عيسى سيف الدين السيرامى الحنفى والد النظام يحى الماضى وقد مختصر لقبه فيقال سيف ويترجم لذلك فى السين المهمة كما لشيخنا فى معجمه وأنبائه بل كان هو يكتب فى الفتاوى ونحوها سيف السيرامى كان منشؤه بتبريز، ثم قدم حلب لما طرقها اللنك فاستوطنها إلى أن استدعاه الظاهر برقوق وقرره فى مشيخة مدرسته التى استجدها عوضاً عن العلاء السيرامى سنة تسعين فلزمها متصدياً أنفع الناس بالتدريس والافتاء وكذا ولاه الظاهر مضافاً لمدرسته مشيخة الشيخونية بعد وفاة العز الرازى وأذن له فى استنابة ولده الكبير محمود عنه فى مدرسته فدام مدة ثم ترك على الشيخونية واقتصر على الظاهرية ، وكان ديناً خيراً كثير العبادة متواضعاً حليماً كثير الصمت قانعاً بالكفاف متقدماً فى فنون ذكره شيخنا فى إنبائه ومعجمه وقال فيه كان عارفاً بالفقه والمعاني والعربية وغيرها سمعت العز بن جماعة يثنى على علومه واجتمعت به وسمعت من فوائده، وذكره التقي الكرماني فقال حضرت مجلسه واستفدت منه وكان من فضلاء تبريز ثم انتقل الى القاهرة وتولى مشيخة مدرسة البروقية وكانت عنده لكنة ورداءة عبارة يأتى فى أثناء كلامه بألفاظ زائدة مثل نعم كما قلت ومثلاً وأطال الله بقاءك وأحسنتم ونحو ذلك ، ولكن عنده فضيلة تامة خصوصاً فى المعقول ومشاركة فى غيره مع تواضع وأخلاق حسنة ونشأ له ولدان قرأ اليسير على والدهما ثم ذهب أحدهما الى بلاد الروم واستمر الآخر عنده بمصر انتهى . مات فى ربيع الأول سنة عشر بالقاهرة ومن جزم بكون اسمه يوسف وترجمه فى الباء الاخيرة المقرئى وأما ابن خطيب الناصرية فقال : قيل اسمه يوسف ، وقال المقرئى فى عقود وغيرها : يوسف ابن محمد بن عيسى ومجد غلط .

١٢٣٥ (يوسف) بن قاسم بن فهد المسكى ويعرف بابن كحليها . مات بمكة فى شعبان سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .

١٢٣٦ (يوسف) بن أبى القسم بن أحمد بن عبد الصمد الجمال أبو محمد الأنصارى الخزرجى اليماني المسكى الحنفى ، سمع من الجمال الأميوطى والشمس بن سكر وأجاز له فى سنة احدى وسبعين الأذرعى والاسنأى ومحمد بن الحسن بن محمد بن عمار ابن قاضى الزيدانى وأبو البقاء السبكى وأبو اليمن بن السكويك وابن القارىء والأمدى وآخرون . ذكره التقي بن فهد فى معجمه وقال القاسى أنه اشتغل بالفقه وكان له إلمام به بحيث يذاكر مسائل مع نظم ودين وخير وتحر كثير فى الشهادة .

مات سنة ست وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة .

١٢٣٧ (يوسف) بن قراجا الحنفى . رأيت كتيب في عرض سنة اثنتين بالقاهرة .

١٢٣٨ (يوسف) بن قطلوبك جمال الدين صهر ابن المزوق . ممن ولى ولاية

العربية وكشف الجسور . مات فى سنة اثنتين واستقر بعده محمد بن غرلو .

١٢٣٩ (يوسف) بن ماجد بن النحال أخو فرح الماضى . مات بمكة سنة خمس

وثمانين وكان معتنياً بالتجارة تاركاً للمباشرات عفا الله عنه .

١٢٤٠ (يوسف) بن مبارك بن أحمد الجمال الصالحى بواب المجاهدية . كان يقرأ

باللحان فى صباه هو والعلاء عصفور الموقع وذلك قبل الطاعون الكبير ولكل

منهما طائفة تتعصب له ثم انتقل هذا الى الصالحية وعصفور الى القاهرة . ومات

هذا فى ربيع الاول سنة اثنتين وله ثلاث وستون سنة ؛ ذكره شيخنا فى انبائه .

١٢٤١ (يوسف) بن ناصر الدين محمد بن أحمد بن عباس الذكر نسي الشافعى العطار

أبوه . سكن مع أبيه القاهرة فحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على فى جماعة

وتدرب بالبدر حسن الطلخاوى فى الاشتغال والوراقة وجلس تحت نظره شاهداً

مع مداومة النساخة قانعاً بالقليل وربما باشر فى بعض الأماكن وهو فطن فهم عاقل .

١٢٤٢ (يوسف) بن محمد المدعو بدر بن أحمد بن يوسف الجمال الدومى ثم

القاهرى الشافعى تزيل سعيد السعداء وأحد صوفيتها . ولد سنة تسع وستين

وسبعمئة وكان شيخاً فاضلاً خيراً جليلاً متعبداً منقطعاً الى الله اشتغل وسمع الكثير

على الولى العراقى ولازمه فى دروس القانبيهية وكان أقام بها مدة قبل سعيد

السعداء وكتب عنه من أماليه وكذا سمع النور القوى والطبقة أخذ عنه بعض

أصحابنا . ومات فى يوم الجمعة رابع رجب سنة ثمان وأربعين ودفن من الغد

بمقابر الصوفية خارج باب النصر رحمه الله وإيانا .

١٢٤٣ (يوسف) بن محمد بن أحمد الجمال ابو المحاسن الجبجنى الدمشقى الصالحى

الحنفى القطان بسوقها وأظنه ابن عم موسى بن اسمعيل بن أحمد الحنفى الماضى .

ولد تقريباً سنة ثلاث وسبعين وسبعمئة وسمع على أبى الهول الجزرى ومن لفظ

الحب الصامت أشياء وحدث سمع منه الفضلاء وكان خيراً . مات فى سنة تسع وأربعين

ودفن بسفح قاسيون وهو جد الشهاب أحمد بن خليل اللبوى لأمه رحمه الله .

١٢٤٤ (يوسف) بن محمد بن أحمد الجمال الترمنتى ثم القاهرى الشافعى ويعرف

بابن المجبر نسبة لصدقة المجبر لكونه خلف أباه على أمه فرباه . ولد تقريباً سنة

سبعين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً وعرض على جماعة وتفقه

بالبلقينى وابن الملتن ولازم العز بن جماعة مدة فانتفع به فى النحو والأصول

وغيرها وسمع كما أخبر على التقي بن حاتم صحيح البخاري وكافي الطبقة على الشرف ابن الكويك صحيح مسلم بفوت ، وحج وزاد القدس والخليل ودخل دمشق واسكندرية وغيرها وتصدى للتدريس فانتفع به الطلبة وبأشر مشيخة سعيد السعداء نيابة عن الشهاب بن المحمرة حين توجه الى الشام قاضياً عليه ثم وثب عليه فيها فلما عاد الشهاب انتزعها منه ، وكان إماماً خيراً فقيهاً فاضلاً منتهياً بل صار معدوداً في أعيان الشافعية بالقاهرة ولشدة صداقته بالعلمي البلقيني ناب في القضاء عنه وصار يحضر معه مجالس الحديث بالقلعة ولذا قال شيخنا :

دعاوى فاعل كثرت فساداً ومن سمع الحديث بذلك يخبر

ولولا إنه خشي انكساراً لما طلب الاعانة بالمحبر

وقد ذكره شيخنا في إنبائه فقال كان فاضلاً اشتغل كثيراً ودار على الشيوخ ودرس في أماكن وناب في الحكم عن القاضي علم الدين وكان صديقه وقد حصل له في حدود سنة خمس وأربعين وجع في رجله أضربه وأظهر عليه الهرم ولم يزل به حتى انقطع في بيته بجامع المارداني الى أن مات في ليلة الجمعة منتصف رجب سنة سبع وأربعين بالقاهرة وقد جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

١٢٤٥ (يوسف) بن محمد بن أحمد الطيبي القاهري الشافعي الوفاي زيل الحسينية . ممن سمع مني .

١٢٤٦ (يوسف) بن محمد بن الأمير اسمعيل بن مازن . استقر شيخ لهانة وأمير هواردة البحرية بناحية البهنساوية في سنة أربع وأربعين عوضاً عن علي بن غريب حين قبض عليه للكشاف وجهزت معه تجريدة تشتمل على ثلثمائة مملوك بأشهم أبو يزيد أحد أمراء العشرات .

١٢٤٧ (يوسف) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد بن حسين أمير المؤمنين المستنجد بالله أبو المظفر بن المتوكل على الله أبي عبد الله وأبي العز بن المعتصم بالله بن المستفي بالله أبي الربيع بن الحاكم بأمر الله الهاشمي العباسي آخر الاخوة الخمسة المستقرين في الخلافة وأولهم المستعين بالله العباس ثم المعتضد بالله داود ثم شقيقه المستفي بالله سليمان ثم القائم بأمر الله حمزة وعم المستقر بعده المتوكل على الله أبي العز عبد العزيز بن الشرف يعقوب الماضي ذكرهم . ولد في ليلة سابع عشر رمضان سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ونشأ حفظ القرآن ونشأ في حجر السادة الى أن بويع له بالخلافة في الايام الاينالية بعد أخيه القائم بأمر الله حمزة في أوائل رجب سنة تسع وخمسين وظهر بذلك مصداق رؤياه تعيين الخلافة له من الخليل ابراهيم عليه السلام فدام فيها نحو أربع وعشرين سنة وأسكنه الظاهر خشقدم حين بلغه قدوم جانيه نائب الشام بالقلعة ولم يمكنه من السكنى بمنزله المعتاد الى أن توفي بعد تمرضه (٢٢ - عاشر الضوء)

نحو طامين بالفالج في ضحى يوم السبت رابع عشرى المحرم سنة أربع وثمانين وغسل من فوره ثم صلى عليه بالقلعة عند باب القلة في مشهد فيه السلطان وجمع من الأمراء كالحاجب الكبير وغيره من المقدمين والقضاة ماعدا الحنفى والمشايخ ودفن بالمشهد النفيسى على عادتهم وقد بلغ التسمين أو جازها وسمعت من يقول سنه على التحرير خمس وثمانون سنة ودون أربعة أشهر بإيام رحمه الله وإيانا وكان فيما بلغنى كثير التلاوة في المصحف ساكناً بهياً بحجاب الدعوة صادق المنامات قلده في أيامه خمسة ملوك وصاهر العلمى البلقينى على ابنته ألف ام تقي الدين بن الرسام واستولدها ابنة ثم فارقها . (يوسف) بن محمد بن يرم خجا . فى قرا يوسف من القاف . ١٢٤٨ (يوسف) بن محمد بن حسن بن صالح البهنسى . ممن سمع منى بمكة .

١٢٤٩ (يوسف) بن محمد بن الحسن الجمال الخليلي ابن البرهان . ولد تقريباً سنة ست وأربعين وسبع مائة وسمع من الميدوى المسلسل ومشيخة كليب وجزء البطاقة ومجالس الحلال العشرة ونسخة ابرهيم بن سعد ومنتقى العسلائي من ثمانيات النجيب وغيرها ، وحدث سمع منه التقي القلقشندى نسخة ابرهيم بن سعد فى سنة أربع وثمانائة وابن موسى والموفق الابن اشياء فى سنة خمس عشرة بل أجاز لابن شيخنا وغيره فى سنة احدى وعشرين .

١٢٥٠ (يوسف) بن محمد بن محمد الكفرسي ثم الدمشقي الصالحى الحنبلى . أخذ الفقه عن التقي بن قدس وكل تفقه به بلميزه العلاء المرداوى وسمع معى لما كنت بدمشق تبعاً للتقى شيخه .

١٢٥١ (يوسف) بن محمد بن طوغان الماضى ابوه وجده شاب أنلف أوقاف جده وهو غير متصون كايه بل اسوأ ممن لا يذكّر بحال .

١٢٥٢ (يوسف) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الزين ابن الشمس بن الجمال بن الشرف بن العز بن أحد أصحاب العز الديرينى الشارمساحى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى الكتبي ويعرف بالزين الشارمساحى وبالخطيب . ولد تقريباً سنة أربع وثلاثين وثمانائة بشارمساح ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبيتين والافية الحديث والنحو والعمدة والاذكار للنووى والحاوى والمنهاج الاصلى والجمبرية فى الفرائض وفصيح ثعلب والتلخيص وإيساغوجى فى المنطق وغيرها وعرض بعضها على شيخنا والعينى والاذكار على الرشيدى بل عرض على الظاهر جقمق وأنعم عليه وأخذ عن المحلى والعمادى الفقه ولازمه كثيراً وعن الخواص فى العربية وغيره وشارك فى الفقه مديماً للحفظ للحاوى وتكسب فى سوق الكتب وصار أخبرهم وصاهر الشمس السنسى على سبطته واستولدها

ابنًا عرض على عدة كتب وحج ونعم الرجل .  
 ١٢٥٣ (يوسف) بن محمد بن عبد الله الجبال السكندري قاضيا الحميدى بالضم  
 نسبة الى امرأته يقال لها أم حميد - الحنفى . نشأ بالسكندرية وتفقه حتى برع  
 وولى قضاء الحنفية بها وأخذ عنه شيخنا ابن الهمام فى النحو وغيره . ذكره شيخنا فى  
 إنباهه قال وكان موسرًا لا بأس به . مات فى خامس عشرى جمادى الآخرة سنة  
 احدى وعشرين وقد زاد على الثمانين وقرأت بخطه فى موضع آخر عن نيف  
 وسبعين سنة قال وأظن أننى رأيته ووافق غيره على كونه زاد على الثمانين . وقال  
 كان بارعا فاضلا فى عدة علوم مثريا يتعانى المتجر ذافضل وافضل مع عفة وديانة  
 وصيانة درس بالنصر وأفتى إلى أن مات وحدث سيرته فى القضاء . وهو فى عقود  
 المقرزى وقال صحبته فى مجاورتى بمكة سنة سبع وثمانين ونعم الرجل كان  
 فى دينه وفضيلته رحمه الله .

١٢٥٤ (يوسف) بن علم الدين محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن  
 أحمد جمال الدين النويرى ثم القاهرى الماضى أبوه وأخوه كمال الدين محمد . ممن  
 حفظ كتبًا وعرضها وعرف بالذكاء وهو أكبر اخوته واشتغل قليلا ، وتعانى  
 الزراعة ببلده بحيث يسافر اليها فى ذلك .

١٢٥٥ (يوسف) بن محمد بن على بن محمد بن أحمد بن أبى القسم الجبال أبو المحاسن  
 الأنصارى الخزر جى الفلاحى الأصل - نسبة الى الفلاحين بالتخفيف وآخره نون  
 قرية من أعمال تونس من المغرب - السكندري المالكى ويعرف بالفلاحى . ولد بعد  
 لخر يوم الاثنين ثانى عشر ربيع الاول سنة تسع وثمانمائة بالسكندرية ومات أبوه وهو  
 صغير فانتقل مع امه الى القاهرة فأكمل بها القرآن وتلا به لآبى عمرو من طريق الدورى  
 خاصة على حبيب العجمى وحفظ الرسالة وغالب المختصر القرعى وجميع ألفية ابن مالك ثم  
 أقبل على الاشتغال فى الفقه والعربية والحساب والفرائض وغيرها ، ومن شيوخه جمال  
 الاقصاصى والبساطى ثم أبو عبد الله الراعى وسمع الحديث على شيخنا والرشيدى  
 فى آخرين وصار فى غصون ذلك يتردد الى بلده ومن شيوخه بها الشهاب أحمد  
 الصنهاجى وسعيد المهدوى والشرىف الجزائرى وزعم أنه سمع فيها الموطأ على  
 الكمال بن خير وكذا الشفا بقراءة البرشكى فى سنة خمس وعشرين ثم قطنها  
 وناب عن قضائها بل ولى مشيخة بعض مدارسها والخطابة ببعض جوامعها وحسبها  
 ولاه اياها ثم نأبها فى سنة تسع وأربعين لمزيد اختصاصه به بحيث أنه سافر معه إلى  
 حماة لما ولى نيابتها فى سنة احدى وخمسين ، وقد لقيته بمكة سنة ست وخمسين ثم  
 بعدها ببلده وكتبت عنه بالموضعين أشياء بل كتب لى بخطه كراسة من نظمته

ونثره ، وكان فاضلاً مشاركاً في فنون لكن الغالب عليه الأدب مع تواضع وخفة روح ومرعة حركة وتجاوز فيما يبدية . مات في ثامن ذي الحجة سنة خمس وسبعين بمكة وتقدم البرهاني للصلاة عليه ثم دفن بباب المعلاة رحمه الله وعفا عنه ، ومما كتبه عنه قوله : وقائلة لي بعد الحسين قدمضت من العمر في شرب وسرب وارتاب أرى فيك أخلاق الشباب وقد بدا عذارك مسوداً كلون غراب فقلت لها لا تعجبين فأنسا سواد عذارى من سواف أحبائي وكتب عنه البقاعي ماسقته في الوفيات .

١٢٥٦ (يوسف) بن محمد بن علي بن محمد بن ادريس بن غانم بن مفرج الجمال بن أبي راجح القرشي القهري الشيبلي المسكي الماضي أبوه وأخوه عمر ويعرف بـ أبي راجح . استقر في حجابة السكة بمديح بن أحمد الشيبلي في آخر سنة أربعين أوفى التي تليها . ومات في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين بها . أرخه ابن فهد .

١٢٥٧ (يوسف) بن محمد بن علي بن يوسف الجمال بن القاضي فتح الدين أبي الفتح الانصاري الزرندى المدني الحنفي . ولد في حدود سنة ثمانين وسبع مائة بالمدينة وسمع من الجمال الأميوطي والزين العراقي والعلم سليمان السقاء ، وأجاز له أبو هريرة بن الذهب والتنوخي وابن أبي المجد وآخرون ، وذكره التقي بن فهد في معجمه . مات في صفر سنة تسع وثلاثين بالمدينة رحمه الله .

١٢٥٨ (يوسف) بن محمد بن عمر الجمال أبو المحاسن المرداوي ثم الصالح الحنبلي والد ناصر الدين محمد ويعرف بالمرداوي . أحد الرؤوس من الحنابلة بدمشق حج في سنة خمس وسبعين وجاور التي تليها . مات .

(يوسف) بن محمد بن عيسى السيرامي . مضى في ابن عيسى بدون واسطة .

١٢٥٩ (يوسف) بن السكالمحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن البارزي الماضي أبوه وجده . مات في رابع عشر ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وقد راق وكان جنازته حافلة جداً واشتد أسف أبيه عليه ولم يسكن له إلا نولاً ذكر غيره . قاله شيخنا في أنباء .

١٢٦٠ (يوسف) بن البدر محمد بن محمد بن محمد بن يحيى السكندري الأصل القاهري المالكي الماضي أبوه وجده سبط أبي الفضل بن الرادى ويعرف كسلفه بـ ابن المخلطة . ولد في ثالث جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وثمانمائة بالقاهرة وأحضر وهو في الأولى بالكاملية بقراءة على السيد النسابة وغيره . ومات أبوه وهو صغير فكفله خاله جلال الدين بن الرادى ، واستقر في جهات أبيه بعده كتدريس المؤيدية وأم السلطان والقمحية وناب عنه اللقاني متبرعاً فلما ترعرع قرأ القرآن وحفظ المختصر والارشاد لابن عسكرو لازم دروس السهوري



قراءة وسماعاً في الفقه والعربية وكذا قرأ على اللقاني في الفقه والابناسي في العربية والمنطق وغيرها كزوج أمه ابن قاسم الشافعي وداود وحضر عندى سماع أشياء بل قرأ على بعضاً ونسخ بخطه شرح الرسالة للأقفهسي وجلس مع الشهود ولم يحصل على طائل وتزوج ورزق الاولاد ، وحج ورمادرس في بعض وظائفه كام السلطان بل وبالمؤيدية ولو أقبل بكليته على الاشتغال لرجى له الخير .

١٢٦١ (يوسف) بن محمد بن محمد الجمال بن البدر أبي الفتح المنوفي الاصل القاهري الماضي أبوه كاتب الممالك ويعرف بابن أبي الفتح المنوفي . باشر عن أبيه في البيمارستان وأهانه الاتابك أربك باغراء ابن سالم ثم استقر في كتابة الممالك بعمد عبد الكريم بن جلود ويذكر باحتشام في الجملة ورغبة في ذوى اللطف والفضائل والظاهر من شكاية بلادته وغباوته وقد صادره السلطان مرة بمراعاة عشر له وضييق عليه في الديوان .

١٢٦٢ (يوسف) بن المحب أبي الفضل محمد بن الشرف موسى بن يوسف بن موسى الجمال أبو المحاسن المنوفي الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده ويعرف بابن المنوفي . نشأ شاهداً وداوم الجلوس عند جده وأبيه ثم مع غيرهما كل ذلك بالجورة وحضر دروس السابقة والبرقوقية وغيرهما وقرأ على في الاذكار للنووي وفي التفسير له وكتب بعض شرحي له وكذا قرأ على زكريا وخطب وحج وخلف والده في جهاته مع غيرها وتزوج ، وهو جيد الفهم والأدب عاقل .

١٢٦٣ (يوسف) بن محمد بن ناصر جمال الدين البحيري ثم الازهرى الشافعي ويعرف بالشيخ يوسف البحيري . حفظ القرآن ثم قدم القاهرة واشتغل قليلاً وسافر لمكة فآور بها سنين على قدم التجريد بل حكى عن نفسه أنه كان يحتطب فيها ثم عاد وأقرأ الابناء مدة ثم لازم الإقامة بالازهر مع تروجه وأولاده مديماً فيه الطهارة واستقبال القبلة الى أن حج أيضاً وعاد وهو متوعك فاستمر حتى مات في يوم الاحد ثاني عشر ذى القعدة سنة خمسين وقد زاد على الستين ولم ينقطع في تمرضه عن جلوسه بالجامع الى أن انتحل وصار لا يطيق النهوض والحركة الا بمجهود ومع ذلك فلا يصلى المكتوبة الا قائماً ، وكان صالحاً معتقداً مهيباً متين العقل عارفاً بأحوال الناس نافذ الكلمة قل أن ترد شفاعاته مع مجافاته للرؤساء غالباً وعدم التفاته لهم ، وصلى عليه بالازهر وكانت جنازته حافلة تقدم الناس العيني وكثر اسف كشيرين عليه ، وقد قال العيني أنه كان يدعى أنه من المشايخ الواصلين ولم يكن له أصل بل كان عرياً من العلم ومن طرق الصلاح يجذب الناس اليه بطرق مختلفة بحيل وتصنع ويأخذ على الحاجات بحيث حصل من ذلك شيئاً كثيراً والله أعلم .

١٢٦٤ (يوسف) بن محمد بن يوسف بن أبي بكر القاهري الشافعي المحوج

والد على الماضي وأبوه من الثامنة. سمع من عبد الوهاب القروى الاخلاق للصفر اوى  
بقراءة الشمس النشوى المقرىء وكتب على استدعاء فيه ابن شيخنا سنة اثنتين وعشرين.  
١٢٦٥ (يوسف) بن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمود العز بن الجلال بن العز السرائى  
الاصل التبريز الشافعى نزيل القاهرة والماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بالحلوانى.  
ولد سنة سبع عشرة وثمانائة بمدينة حصن كيفا ونشأ بها فأخذ عن أبيه وغيره؛  
وقدم القاهرة مراراً أولها صحبة أبيه فى سنة أربع وثلاثين ولقى إذ ذاك شيخنا  
وغيره ثم لما كان الأمير أربك الظاهرى مقيماً ببیت المقدس لازمه وانتمى اليه  
بحيث صار من خواصه وكذا صحب الخطيب ابا الفضل النورى ولازمه وقرأ  
بين يديه بجامع الأزهر، وكان أصيلاً فاضلاً لطيف العشرة ظريفاً له نظم ونثر  
لغتيته مراراً وسمعت من نظمه أشياء منها قوله :

وناحت حمامات الرياض بحرقه نخلت قلوب العاشقين ممزقه  
وجعله بدل ثانى الأبيات المنسوبة للزخشرى وهى :

تغنت على فرع الارك مطوقه فردت خليات القلوب مشوقه  
وأشوق منها صوت حاد مبكر حدا بحدوج المالكية أينقه  
تخالف ما بينى وبين أحببى فى عندهم مقت وعندهم لى مقه  
مات فى أوائل ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين ببیت المقدس رحمه الله .

١٢٦٦ (يوسف) بن محمد بن الحاج يوسف الجوى الاصل الدمشقى ويعرف بابن  
الصائغ وبابن الفردنك بفتح الفاء وسكون الراء وفتح المهملة وسكون النون  
وآخره كاف . ولد سنة ست وثمانائة . جرده البقاعى .

(يوسف) بن محمد بن يوسف الجمال أبو الحجاج الاسيوطى . يأتى فى السكنى .  
١٢٦٧ (يوسف) بن محمد بن يوسف نور الدين بن صلاح الدين بن نور الدين الباسكندى  
الهرموزى قاضى الشافعى . ممن أخذ عنه ابراهيم بن وكان من سنة خمسين .

١٢٦٨ (يوسف) بن محمد الجمال النحاس الحنفى ويعرف بابن القطب . ذكره شيخنا فى  
إنبائه فقال كان يجلس مع الشهود ثم لى الحسبة مرة ثم ناب فى الحكم ثم سعى فى  
القضاء بعد فتنة اللنك فوليه مراراً وكان عرياعن العلم مع كون مباشرة غير محمود .  
مات فى المحرم سنة أربع عشرة ولم يكمل السبعين . (يوسف) بن محمد التركمانى  
وشهرته بقرا يوسف ولذا قدمته فى القاف . (يوسف) بن محمد غير منسوب كما  
رأيت فى شهادة على بعض القراء بالاجازة مؤرخه بسنة أربع وثلاثين وأظنه  
البحيرى الأزهرى الماضى فيمن جده ناصر قريباً . (يوسف) بن محمد فى العجل بن نعيم .  
١٢٦٩ (يوسف) بن مكى بن عثمان بن على بن حسن البقاعى قريب ابراهيم بن

عمر . قال انه ولد في حدود سنة خمسين وسبعمائة بقرية خربة روحا من جبل البقاع العززي ونشأ بها فقراً القرآن واشتغل بالفقه وغيره ، وكان ديناً خيراً مطروح النفس يعرف الشروط ، وبالغ في وصفه وانه علمه الكتابة والشروط وقتل في الفتنة التي قتل فيها والده في شعبان سنة احدى وعشرين فله أعلم .

١٢٧٠ (يوسف) بن منصور بن أحمد الجبال المقدسي ويعرف بابن التائب . ولد سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ولزم الشهاب بن الهائم مدة وفضل وتنزل في الجهات واشتغل في العربية وعمل المواعيد ويقال انه سمع الكثير على أبي الخير ابن العلاء وغيره وأجاز له جماعة فله أعلم نعم سمع في سنة احدى وثمانمائة على الشمس محمد بن اسمعيل القلقشندي الأول من مسلسلات العلاءي بسماعه له على مخرجه وللمسلسل بالاولية المخرج فيه عاليه على الميديمي . ولقيته ببیت المقدس فقرأته عليه ويقال انه من المنتمين لابن عري وقد أذن له خليفة المغربي في التلقين سنة خمس وعشرين فله أعلم سلفه مات في سنة خمس وستين تقريباً ببیت المقدس .

١٢٧١ (يوسف) بن موسى بن محمد بن أحمد بن أبي تكين بن عبد الله الجبال أبو المحاسن بن الشرف الملقب الحنفي ويعرف بالجبال الملقب . ولد في سنة خمس وعشرين وسبعمائة تقريباً بملطية واصله من خرت برت ، وقدم حلب في شبابه وحفظ القرآن ومتوناً واشتغل بها حتى مهر ثم ارتحل الى الديار المصرية وهو كبير فأخذ عن علمائها كالقوام شارح الهداية فانه لازمه كثيراً بالصرغتمشية وكان معيداً فيها مدة حياته فلما مات أخذ عن أرشد الدين وامثاله . قاله العيني وكذا أخذ عن العلاء التركماني وابن هشام وسمع من مغلطاي والعز بن جماعة وحدث عن أولهما بالسيرة النبوية والدر المنظوم من كلام المعصوم وذكر انه سمع الأولى منه سنة ستين وحصل وعاد الى حلب وقد صار أحد أئمة الحنفية يستحضر الكشاف وتفقه على مذهبه فشغل بها الطلبة وأفتى وأعاد الى أن انتهت اليه رئاسة الحنفية فيها مع الثروة وولاه تغري بردي تدريس جامعه بها ثم استدعاه الظاهر برقوق على البريد لما مات الشمس الطرابلسي وقال حينئذ أنا الآن ابن خمس وسبعين فخر من حلب في ربيع الآخر سنة ثمانمائة ونزل عند البدر الكلستاني كاتب السراي أن خلع عليه في العشرين منه بقضاء الحنفية فكانت مدة الفترة مائة وعشرة أيام فباشرة مباشرة عجيبه فانه قرب الفساق واستكثر من استبدال الاوقاف وقتل مسلماً بنصراني بل اشتهر انه كان يفتي بأكل الحشيش وبوجوه من الحيل في أكل الربا وانه كان يقول من نظر في كتاب البخاري تردق ومع ذلك فلما مات الكلستاني في سنة احدى استقر في تدريس الصرغتمشية مضافاً للقضاء وقد اثني عليه ابن

حجى في علمه وأنه لم يكن محموداً في مباشرة . وقال العيني : كان يتصدق على الفقراء في كل يوم بخمسة وعشرين درهما يصرف بها فلوساً لا يخل بذلك ولم يكن يقطع زكاة ماله مع بعض شح وطمع وتغفل وأما ما لم يجلب قريباً من ثلاثين سنة فكان يكتب في كل يوم على أكثر من خمسين فتوى بدون مطالعة لقوة استحضاره وأنه حصل بجلب مالا كثيراً فذهب أكثره في اللذنية قال وهو أحد مشايخي قرأت عليه من كتاب البردوى مجالس متعددة في حلب سنة ثلاث وثمانين ، واختصر معاني الآثار للطحاوى سماه المختصر وصنف غيره ، قال وكان ظريفاً لطيفاً خفيفاً جميل الصورة حسن اللحية مربوع القامة والى القصر أقرب وكذا قال ابن خطيب الناصرية أنه قرأ عليه السيرة والدرر المذكورين وأنه كان فاضلاً كثير الاشتغال والاشغال مجتهداً في تحصيل العلم والمال وله ثروة زائدة حصلها بحيلة العينة ، ولما هجم النك البلاء عقد مجلس بالقضاء والعلماء لمشاطرة الناس في أموالهم فقال الملقى أن كنتم تفعلون بالشوكة فالامر لكم ، وأما نحن فلا نقى بهذا ولا يجل أن نعمل به في الاسلام فانكف الامراء عن التعرض لذلك ثم عن ارجاع الاوقاف والاقطاع بزعم الاستعانة بذلك في دفع ثمرلنك ، وكان ذلك معدوداً في حسناته مع كونه لم يحمّد سيرته في القضاء وكونه نسب اليه ما تقدم ولكنه قد ثبت أن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ، وقال شيخنا في رفع الأصـر وغيره ان الحب بن الشحنة دخل عليه فذاكره يوماً بأشياء وأنشده هجواً فيه موهاً انه لبعض الشعراء القدماء في بعض القضاء وهو :

عجبت لشيخ يأمر الناس بالتقى وما راقب الرحمن يوماً وما اتقى  
يرى جائزاً أكل الحشيشة والربا ومن سمع الوحي حقاً تزندقاً

مات في ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وشعر منصب القضاء بعده قليلاً إلى أن استقر أمين الدين بن الطرابلسي ، وذكره المقرئ في عقوده وغيرها بما قال بعض المؤرخين ان الحامل له عليه العداوة مع كونه لم ينفر دبكثير مما قاله رحمه الله وغفا عنه .

١٢٧٢ (يوسف) بن موسى بن يوسف الجمال المنوفى خطيبها بمجامعها العتيق الشافعى ووالد زين الصالحين محمد والشرف موسى الماضين . بمن تميز في الميقات وعمل فيه مقدمة .

١٢٧٣ (يوسف) بن موسى بن الجيوشى شيخ بنى مصعب . قتل في مقتلة في صفر سنة احدى وتسعين .

١٢٧٤ (يوسف) بن يحيى بن عبد الله الجمال بن الشرف بن سعد الدين ابن بنت الملكى الماضى أبوه وأخوه ابرهيم . ولد في سادس رمضان سنة ست وثلاثين . ومات أبوه وهو صغير فاستقر في وظيفته صحابة ديوان الجيش بمشاركته عمها

إلى أن تأهل ابن شيخنا على ابنته لطيفة وكان المهم في رجب سنة اثنتين وخمسين  
بحضرة جدّها وقبيل وفاته واستمر معها حتى أولدها وماتت نفسها فتزوج بعدها ابنة  
للشرفي يحيى بن الجيعان وماتت تحته كذلك وحج ونعم عقلاً وأدباً وحشمة .

١٢٧٥ (يوسف) بن يحيى بن محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن سعيد الجمال  
ابن التقي بن الشمس الكرمانى الأصل القاهري الشافعى الماضى أبوه وجدّه وولده  
يحيى . ولد في صفر سنة احدى وثلاثين بحارة الروم وأمّه فتاة لأبيه ومات أبوه وهو  
صغير بعد أن اسند وصيته للشهاب بن يعقوب ونشأ يتيماً فقراً القرآن عند البرهان  
المتزلاوى والعمدة والحاوى وألفية النحو وعرض على جماعة كشيخنا وابن  
الديرى بل حضر بعض مجالس أولهما في الاملاء وغيره وأخذ في الفقه وغيره عن  
يس زيل المؤيدية وكذا لازم احد صوفيتها الشهاب المسيرى بحيث كان جل انتفاعه  
به ثم لازم الشمس الباقى في أشياء منها شرح جده على البخارى وحضر اليسير من  
دروس المناوى وابن البلقينى بل سماع عليهما وعلى ابن الديرى وخلق معنا وهو  
عن سماع جزء الانصارى وغيره بالصالحية وختم البخارى بالظاهرية بل قرأ على  
الرشيدي في الشفا وغيره وكتب على الجمال بن حجاج ، ودخل دمياط والقيوم  
للنزهة بل حج في سنة ست وخمسين ورافقنا في البحر واشتد الاختصاص به  
ولازمنا فيما قرأته هناك على أبى الفتح المراغى والزين الأميوطى والتقى بن  
فهد والبرهان الرمزمى والشهاب الشوائطى بمكة وكذا بالآماكن التى توجهنا اليها  
كمنى وغاثور وحرارة وعمره الجعرانة وبعد رجوعه أكثر من السماع معنا ومع  
غيرنا ، ثم حج في البحر أيضاً سنة اثنتين وستين ثم في موسم سنة أربع وستين  
وجاور التى تليها ثم في أثناء سنة ثلاث وتسعين وجاور بقية ما مع سنة أربع ، وكتب  
بخطه الكثير وجمع من تحاميس البردة ما ينيف على ستين ، مع فضيلة وحشمة  
وعقل وتقنع وتودد وتواضع ومحاسن وربما ارتفق به أبو الطيب الأسيوطى وكان  
زائد الاختصاص به بحيث نزل في جهات ونعم الرجل .

١٢٧٦ (يوسف) بن يعقوب بن شرف بن حسام بن محمد بن يحيى بن محمد بن  
عمر الكردى ثم الحلبي الشافعى . ولد في سلخ سنة ثمانمائة واشتغل ببلاده  
ثم قدم حلب فأقرأ الطلبة وأفتى ، وكان فاضلاً خيراً أجاز في سنة احدى  
وخمسين ومات بعد ذلك .

١٢٧٧ (يوسف) بن يعقوب الجمال الكردى الشافعى آخر غير الذى قبله . قدم  
بيت المقدس قديماً ونزل في فقهاء صلاحيته وتصدر للقراء في العلوم العقلية  
(٢٣ - عاشر الضوء)

وأخذ عنه الطلبة وسمع بقراءته هناك بعض الأجزاء وكان فاضلاً متعبداً أحسن العقيدة تكرر قدومه للقاهرة . ومات عن سن عالية في سنة ثمان وثمانين ودفن بماملار رحمه الله .  
 ١٢٧٨ (يوسف) بن يغمور الجمال القاهري . ولدها في حدود التسعين وسبعمائة ونشأ بها وصار خاصياً في أيام الظاهر ططر ثم مقدم البريدية في آخر أيام الأشرف ثم نقله الظاهر جقمق إلى نيابة قلعة صفد ثم صرفه عنها إلى أتابكيتها ، وقدم حينئذ القاهرة فأعيد إلى النيابة المذكورة ، واستمر فيها حتى مات في أوائل شعبان سنة ست وخمسين رحمه الله .

١٢٧٩ (يوسف) بن يوسف بن حجاج الجمال الدومي . ممن سمع على قريب التسعين .  
 ١٢٨٠ (يوسف) بن يونس الجبائي التعزى اليماني الشافعي ويعرف بالمقرى وبالفقيه يوسف عظيم الدين كله في الدولة الظاهرية . ممن أخذ عن الشهاب الضراسي وابن كين وابن الخياط والقرآت عن العفيف الناشري تلميذ ابن الجزري قيل وابن المقرى وأنه أجاز له ابن الجزري وشيخنا وتميز في الفقه وأصوله والعربية والقرآت وصار فقيه الدين مقرئها ولما وقف على شرحي للآلفية مع الشهاب الزبيدي لم يسمح بعوده إليه بل أرغبه فيه أتم إرغاب وقال هذا كلام منور ، حكاه الشهاب وقال انه جاز الثمانين أو قاربها ، وقال لي غيره انه ولد سنة ست عشرة ورأيت شيخه العفيف عثمان الناشري في ترجمة الطيب القاضي وصف يوسف هذا بالقاضي شمس الدين وانه عاد مع علي بن طاهر الطيب في مرض موته ، ورأيت بخط المقرى نفسه في إجازة انه أخذ عن الجمال بن كين الفقه فبقراءته من أول الروضة إلى آخر القرائض وبعض الوسيط للغزالي وسمع عليه الكثير من المنهاج والتنبيه بل قرأ عليه البعض من البخاري ومن الترمذي وجميع مسلم وكذا سيرة ابن هشام والشفاعة وسماعاً وانه أخذ عن النفيس العلوي ثم لقي شيخنا الشهاب الشوائطي حين قدم عليهم اليمين فشافه بالاجازة وكثرت جهاته وانتشرت ذنياه ومشاحته ولم يسمح بكبير شيء للواردين فضلاً عن غيرهم بل حجب على ولده حين علم منه اكرام الوافدين ولا قوة الا بالله .

١٢٨١ (يوسف) بن الجاكي سبط الزين القمني ، أمه فاطمة . مات سنة إحدى وسبعين ولم يكن ممن يذكر .

١٢٨٢ (يوسف) الجمال أبو المحاسن الفارسكوري الشافعي زيل دمياط ويعرف بابن قعير . ممن أخذ عنه بدمياط التقي بن وكيل السلطان ووصفه بالشيخ العالم القاضي .  
 ١٢٨٣ (يوسف) الجمال أبو المحاسن الواسطي الشافعي تلميذ النجم السكاكيني ممن لقيه الشيخ عبد الله البصري زيل مكة ، رأيت له مؤلفاً سماه الرسالة المعارضة

في الرد على الرافضة وكذا اختصر الملحة نظماً .

١٢٨٤ (يوسف) الجمال بن المنقار الحلبي . باشر كتابة سرح حلب ونظر جيشها والقلعة والبيارستان والاستادارية في سنة خمس وتسعين ثم صرف عنها وذكر لي بمزيد الذكاء .  
١٢٨٥ (يوسف) بن مهاوش . مات في شوال سنة أربع وستين بمكة . أرخه ابن فهد .  
١٢٨٦ (يوسف) الجمال بن النحريري الحلبي قاضيها المالكي . ممن كان يتناوب في السعي فيه هو وابن جنغل الماضي الى أن وافقه ذلك على تقرير قدر يومى بدفعه له بشرط اعراضه عن السعي وترك المنصب له . واستمر حتى مات مقلداً في أواخر سنة ست وتسعين مصروفاً ، وكان يكثر القدوم الى القاهرة وربما يتردد الى وكان مزرى الهيئة مشاركا من بيت .

١٢٨٧ (يوسف) الجمال الحلج الهروي الشافعي والد الشمس محمد الماضي . ممن أخذ عن التفتازاني وغيره وتقدم في الفضائل ، وشرح الحاوى شرحاً متوسطاً وانتفع به الفضلاء كولدته والشمس محمد بن موسى الجاجرى شيخ التقي الحصني ، ووصف التقي فيما قرأه بخطه صاحب الترجمة فقال ممن تشدد اليه الحال ويعول عليه في كشف المقال والحال زبدة الأفاضل الماهرين الماجد الهمام جمال الدنيا والدين .  
١٢٨٨ (يوسف) الجمال السمرقندي الحنفي ولي قضاء الحنفية بحلب بعد عزل الشمس ابن أمين الدولة في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين ومات في التي بعدها قيل مسموماً وأعيد المنفصل وكان فاضلاً مع إعجاب بنفسه ودعوى من غير زائد ووصف . ذكره العيني .  
١٢٨٩ (يوسف) الجمال الشامي نزيل مكة والمندرج في التجار ويعرف بابن ربحانة . مات في رجب سنة ثمان وتسعين بها بعد خروجه من الشام ييسير ويقال ان سبب ذلك إهانة اتباع أناس لشكوى ابن عبد اللطيف التاجر .  
١٢٩٠ (يوسف) الجمال المنفلوطي . أخذ القراءات عن الشريف أبي القسم بن حريز تلا عليه لأبي عمرو من طريق الدوري خاصة الحسام بن حريز .  
(يوسف) الجمال الهدباني . يأتي قريباً .

١٢٩١ (يوسف) القطب النحاس قاضي الحنفية بدمشق . مات سنة أربع عشرة

١٢٩٢ (يوسف) النجم التعزى . ممن أخذ عن شيخنا .

١٢٩٣ (يوسف) شاه العالمى داود بن السكوير . كان يديع الجمال فلما مات سيده خدم عند الزين عبد الباسط ثم عند شبك الأعرج وولى نظر القرافتين وشادية الحرمين وقتاً عقب صهره أبى بكر المصارع ثم المعامية وأقام فيها مدة ثم عزل عنها ، واستمر خاملاً حتى مات في جمادى الأولى سنة ست وسبعين .

(يوسف) ولد كاتب السر . مضى في ابن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد .  
 ١٢٩٤ (يوسف) أبو أحمد معلم السجانيين بالمقشرة . مات في شوال أو ذي  
 القعدة سنة احدى وتسعين . (يوسف) الاندلسي المالكي مفتي تونس . مات .  
 (يوسف) البحري المعتقد الشهير بالازهرى . في ابن محمد بن ناصر .  
 (يوسف) التادفي . في ابن عبد الرحمن بن الحسن <sup>(١)</sup> .

١٢٩٥ (يوسف) الدباغ المصري الشافعي . ذكره التقي بن فهد في معجمه وقال  
 كان يؤدب الابناء بمكة وانتفع به جماعة بحيث صار غالب فقائها وفضلاتها ممن  
 تعلم عنده مع ظرف ولطافة ونوادروصوت حسن في الانشاد وفضيلة ، قد قرأ في  
 صغره كتباً . ومات سنة تسع وعشرين بالقاهرة ، وقال التقي القاسي : المصري  
 المؤذن بالمسجد الحرام ويعرف بالدباغ . جاور بمكة زيادة على عشرين سنة  
 وأدب أطفالها وأنجب عنده جماعة ثم أعرض عن ذلك وعمل طباً بالمسعى  
 ثم عاد لمصر وأدب بعض المماليك وبها مات .

١٢٩٦ (يوسف) الرومي الطوقاني السيواسي نزيل دمشق وشيخ الحنفية والعالم  
 بالعقليات بها ، أخذ عنه الأكابر كابن الجراء والسيد نقيب الاشراف ومن  
 بعدهم كالزين بن العيني وابن عيد ، وكان صالحاً . مات سنة أربع وستين .

١٢٩٧ (يوسف) الرومي . مات في جمادى الثانية سنة تسع وستين بمكة . أرخه ابن فهد .  
 ١٢٩٨ (يوسف) الزيني بن مزهر ، كان في خدمته على يهوديته متميزاً  
 عنده لما رأى من صدقه ونجابهته وتصرفه بحيث كان مع ذلك هو القائم  
 بعمارة المدرسة التي أنشأها ، وربما كان في غضون ذلك يطالع كتب المسلمين فأل  
 به ذلك كله الى الاهتداء لدين الاسلام ، وصر القاضي له وأجاباه حتى أنه أرسل  
 به الى لاني كنت حينئذ حصل لي عارض في يميني انقطعت به ، واستمر على  
 طريقته في خدمته ثم في خدمة ولده .

١٢٩٩ (يوسف) السليمانى المقدسى الحنفى نائب امام الصخرة . مات في طاعون  
 سنة سبع وتسعين ، وكان فاضلاً صالحاً . (يوسف) الصفي . في ابن أحمد بن يوسف .  
 (يوسف) فقيه الزيدية والمقيم بينبع . مضى في ابن حسن بن محمد بن سالم .  
 (يوسف) الكردي . في ابن يعقوب .

١٣٠٠ (يوسف) المدونى - أكثر من درسه المدونة - المغربي . كان صالحاً .  
 مات بفاس قريباً من سنة ثلاث وستين . أفاده لي بعض من أخذ عنى .



١٣٠١ (يوسف) الهذبانى الكردى من قدماء الامراء . تأمر فى دولة الناصر محمد بن قلاون ، وكان مولده تقريباً سنة أربع وسبعائة ، وتنقل فى الولايات وولى تقدمه وصودر غير مرة ، وفى الاخير كان نائب القلعة عند موت الظاهر فتخيل النائب تنم وأخذها منه فلما غلب الناصر فرج صودر ، وكان يكثر شتم الاكابر على سبيل المزاح ويحتملون ذلك ، قاله شيخنا فى انبائه ، وقال غيره : الامير جمال الدين الهذبانى ولى نيابة قلعة دمشق وقدم القاهرة غير مرة وكان محباً عند الملوك وفيه دابة مفرطة مع محاضرة حسنة . مات فى ثامن ذى الحجة سنة اثنتين بدمشق .

١٣٠٢ (يوسف) البينى الفقيه المؤدب للابناء الاعرج . ممن يكثر التلاوة وفيه بركة . مات فى جمادى الثانية سنة ثلاث وستين بمكة . أرخه ابن فهد .

١٣٠٣ (يونس) بن أبى اسحق البينى القاضى محبى الدين . مات فى صفر سنة ست وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد وتوقف فى اسمه أهو يوسف أو يونس وقال بحرر .

١٣٠٤ (يونس) بن اسمعيل بن يونس بن عمر بن عبد العزيز الهوارى البندارى . رأس الموجودين من بنى عمر وأمير عرب هواره القبلية ويعرف بابن عمر ، تلقى ذلك عن أبيه فى أيام الظاهر جقمق وعرف بالكفاءة والنهضة والحرمة والشجاعة التامة بحيث فاق فى ذلك ذويه لكن مع الوصف بقله الدين حتى فاقهم فيه أيضاً لانهم بيت فيه ديانة وعبادة فى الجملة سيما جدهم عمر ، فلما كان يشبك من مهدى كاشفاً فى سنة احدى وسبعين سافر الى جرجة فخرج عليه يونس هذا وقتل من مماليكه ثلاثين سوى الاتباع وجرح هو ورجع مكسوراً فاستقروا فى الامرة عوضه بابن عمه سليمان بن عيسى بن يونس وما نهض الكاشف لأكثر من هذا وحاول مسكه مرة بعد أخرى فما أمكن ، وفى غضون ذلك عصى سليمان فاستقروا بأخيه أحمد عوضه وذلك فى سنة تسع وسبعين ويقال أنه كان أحسن حالاً منه وما كان بأسرع من تجريد يشبك المشار اليه بعد عشرينين وهو فى عظمته وأمسك بالاحتياط سليمان وأحمد وغيرهما وقدم بهم فاستقر بأحمد وأودع سليمان البرج حتى مات فى الطاعون ثم مات المتولى فى محل ولايته وقرر فى الامرة ابن أخيه داود بن سليمان وبالجملة فاستمر صاحب الترجمة مشتتاً مضيقاً عليه حتى أمسك هو وجماعة من بنيه وأقاربه ثم لم يلبث هذا أن سقط عن فرسه فيما قيل لحزت رأسه وجهرزت الى القاهرة فطيف بها الاسواق فى يوم الثلاثاء عشرين ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين ثم علقت على باب زويلة وقد قارب الستين وارتج الامراء وغيرهم بسببه .

١٣٠٥ (يونس) بن الطنبغا الشرف السلاخورى . ممن سمع منى .

١٣٠٦ (يونس) بن اياس بن عبدالله القاهرى المالكى نزىل الفخرية بين السورين -

ولد كما رآه بخط أمه في جمادى الثانية سنة ست وثمانمائة وقال مما يحتاج الى تحقيق  
فى كثير منه أنه أخذ فى الفقه عن الزينين عبادة و طاهر وفى العربية وغيرهما عن ابن  
المهام وفى الادب عن التقي بن حجة وابن الخراط والسراج عمر الاسوانى ثم  
الشرف يحيى بن العطار ، وسمع معنا الكثير على جماعة ومن ذلك فى البخارى بالظاهرية ؛  
وانجمع عن الناس مع فضيلته وحسن عشرته وسكونه ومجاميعه المفيدة ولحيته النيرة ؛  
وقد رأيت فى ربيع الثانى سنة ست وتسعين يمشى بهمة بحيث كدت ارتاب فى مولده .  
١٣٠٧ (يونس) بن تغرى بردى الوزيرى القاهرى . ممن سمع منى .

١٣٠٨ (يونس) بن حسين بن على بن محمد بن زكريا الشرف ذو النون الزبيرى  
الواحى المصرى القاهرى الشافعى الجزار والده - بحيم وزاى وآخره مهملة - والد  
محمد الماضى ويعرف بيونس الالواحى . ولد فى سنة خمس وخمسين وسبع مائة  
تقريبا بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة وألفية ابن ملك وعرض على جماعة منهم  
الاسنوى والكلائى وألبس الخرقة من الزين أبى الفرج بن القارى بل سمع عليه  
وعلى البهاء بن خليل والتقى البغدادى والجرأوى و خليل بن طر نطاي والعز بن  
الكويك وجويرية الهكارية وابن الشيخة والبلقيني ولزام دروسه فى آخرين  
وخرج له الزين رضوان مشيخة ، وحج غير مرة وزار المدينة وبيت المقدس وقدمه فى  
فتنة عبد المؤمن الواعظ وقام فيها قياما عظيما وذلك بعد سنة ثلاثين وتكسب  
بالشهادة وخطب بمجامع ال ملك وأم بالمصلى بباب النصر وغيرها وتزلفى صوفية  
سعيد السعداء برغبة الشيخ محمد بن محمد بن أحمد السلاوى المغربى له عنها ، وحدث  
وتفرد ، سمع منه الاكبر وأخذ ما يعطاه على ذلك لحاجته من غير اشتراط مع الخير  
وسلامة الصدر والكلمات الطريفة والحوادث اللطيفة كقول له حين قرأ عليه التقي  
القلقشندى الشاطبية وصار يعجرف فى أبياتها : والله يا سيدى ما قال سيدى  
الشاطبى هكذا ، وقوله مما كتبه عنه شيخنا : اذا تزوج الشيخ ينتابه فرح صبيان  
الحارة ، وقوله حين طلبه العلم البلقيني لكونه لم يقم له اذ مر عليه وقال له كيف  
تكون شاهداً وتجلس مكشوف العورة فأذكر هذا وسأله اهو متنور أم لافكان  
مضحكة ، وقوله لابن فهد وقد قال له استخرت الله وكنيتك أبا الفتاوى قل فى  
الخير ، وكاد شديد الحرص على الاستفتاء فى الحوادث بحيث اجتمع عنده من ذلك  
جملة وصار فيه عديم المثل . مات بالقاهرة فى ليلة الخميس رابع عشر ذى الحجة  
سنة اثنتين واربعين ودفن من الغد بالخوخة ظاهر جامع آل ملك جوار الشيخ  
اسحق ، وقد ذكره شيخنا فى انبائه فقال أنه حدث فى آخر عمره واستحلى  
ذلك وأعجب به وحرص عليه وكان يحب الامر بالمعروف ويشدد فى ذلك مع

قصوره في العلم ويتخيل الشيء أحياناً فيلج في كونه لا يجوز أنكر قديماً كون ملك الموت يموت واستفتى القدماء وكان سمع في ميعاد السراج البلقيني شيئاً من ذلك فصار الشيخ وآل بيته يمتقونه من ذلك الوقت ، وسمع الخطيب يذكر في خطبة الجمعة في ذكر عمر أنه منذ أسلم فر الشيطان منه فأذكر عليه وقال لا نقل منذ أسلم يقع في ذهن العامى أن في ذلك نقصاً لعمر واستفتى فيه فبالغ ؛ وسمع مدرساً يذكر مسألة الصرف وقول أبي سعيد لابن عباس إلى متى تؤكل الناس الربا فاشتد انكاره ونزه ابن عباس عن هذا واستفتى فيه أيضاً واجتمع عنده من الفتاوى من هذا الجنس ما لو جلد لجاء في خمس مجلدات ؛ وكان كثير الابتهاال والتوجه ولا يعدم في طول عمره عامياً يتسلط عليه وخصوصاً بمن يجاوره ، وهو في عقود المقرضى وأرخ مولده سنة خمس وستين وقال كان ينكر المنكر بحدة وشدة ممن تردد إلى مراراً ونعم الرجل أخبرني قال سمعت الشيخ عبد الله بن خليل اليمنى يقول سبحان المتفضل المنعم على مستحق النعم سبحان الحليم مع تمكن القدرة . رحمه الله وإيانا . ١٣٠٩ (يونس) بن رجب الزبيرى القاهرى المكي حفيد الذى قبله وشقيق الشمس محمد ووالد المحب محمد الماضيين وأحد التجار ممن يقرأ القرآن ويحضر بعض دروس المالكية . مات في رمضان سنة ست وتسعين بكنبانية وكان لا بأس به رحمه الله . ١٣١٠ (يونس) بن صدقة المحرقى الأصل القاهرى أخو عبد القادر وعبد الرحيم الماضيين ويعرف بابن صدقة . ممن تشبه بالترك وخدم وسافر للجون وفي عدة تجاريد . ومات في التى في سنة خمس وتسعين منها ولم يبلغ الستين ؛ وكان أحد الزرذكاشية . ١٣١١ (يونس) بن على بن خليل بن منكلى الشرف الحنفى المهندار أيام الظاهر . ولد في ليلة رابع عشر رمضان سنة عشرين وثمانمائة وقرأ القرآن والعمدة والختار وعرض على شيخنا والعلم البلقينى وابن الديرى والعينى والمحب بن نصر الله في آخرين ، ورأيت بعض الطلبة كتب عنه ما نشده له ابن المربعة لنفسه : نحن في مجلس لهو قد تحققنا مجازه ونسجنا البسط ثوبا فمصدق كن طرازه ووصفه بالبشاشة وحسن المحاضرة .

١٣١٢ (يونس) بن عمر بن جريفا الزينى العمري الحنفى والد عمر الماضى وجده . كان جده نائباً بطرابلس وبها مات ؛ وأما والده فعمل الدوايرية لجمال الدين الاستادار ولسودون من عبد الرحمن وغيرهما . ومات في آخر الايام الاشرفية برسباى بعد أن انجب هذا . وكان مولده بعد سنة خمس وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وربع العبادات من القدورى ولزم خدمة فيروز النوروزى وعمل الدوايرية عنده فأثرى وحصل الاقطاعات والدور وتوجه في

بعض ضرورات الاشرف اينال الى الشام فزاد تموله وراموا بعد وفاة مخدومه الاستقرار في الوزارة فاستعان بقايتباي لاختصاصه به وبغيره في الدفع عن نفسه فلم يجد بداً من ذلك واستقر في أيام الظاهر خشقدم بعد المجد بن البقرى وقرر معه البباوى ناظر الدولة وباشر الزينى الوزر فلم ينتج فيه وظهر عجزه وعدم كفايته فصرف عاجلاً بالبباوى بعد أن تكلف هذا اموالاً جمة كاد ينكشف حاله بهالولاً قايتباي ، ولزم بيته في حارة الزينى عبد الباسط مقتصرأ على المطالعة والنظر في التاريخ ونحوه وكأنه جمع في التاريخ شيئاً فإنه كان التمس منى ترجمة عبدالباسط وابن رنبور وغيرهما بل اختصر حياة الحيوان ، وسمعت انه كان غفياً عن القاذورات محبا في العلماء بحيث تردد للكفاياحي وغيره وأما الزين قاسم الحنفى وكان يحبى اليه كثيراً لأقراء ولده ، واجتمع بى مرة فأظهر مزيد الادب والتودد . مات في ليلة الجمعة منتصف ذى القعدة سنة ست وسبعين ودفن من الغد ، ويقال أنه كان مسيكا غفر الله له ورحمه وإيانا .

١٣١٣ (يونس) بن فارس الشرف أبو البر القادري القاهري الحنفى ولد في قارته بخطه سنة ثلاث وثمانائة وصحب العز الحرائى القادري وتسلك به وبغيره من المشايخ في الطريق ولذا انتسب قادرياً ، وطلب الحديث وقتاً قبلنا ، وسمع بقراءته أيضاً وكتب اليسير من الاجزاء ونحوها وطبق وضبط في الدارقطنى بمجلس شيخنا وارتحل الى الشام فأقام بها أياماً وأخذ عن ابن ناصر الدين وكتب عنه متبايناته وكذا قرأ في بيت المقدس على ابن المصرى سنن ابن ماجه في آخرين ، وخطه جيد ولكنه لم يتأهل مع دين وتواضع وعفاف ومحبة للصالحين ، وقد حج كثيراً ماشياً وراكباً ولا أستبعد أن يكون سمع هناك ، وحديث باليسير وكتب في الاجازات وتنزل في صوفية الاشرفية برسباي أول ما فتحت ، ورأيت بخطه إجازة لبعض من عرض عليه الكثر من المدنيين في سنة سبع وخمسين ، قال فيها أنه حضر معظمه على السراج قارى الهداية بقراءته له على العلاء السيرامى وساق سنده . مات في أواخر صفر سنة ست وستين ، ونعم الرجل كان رحمه الله .

١٣١٤ (يونس) بن محمد بن خجابردي القاهري القادري المالكي الماضى جده كان كل من جده ثم أبيه حنفياً فولد له هذا في شوال سنة اثنتين وستين وثمانائة ونشأ في كنف أبيه وجده بزوايته التي بقرب مضارب الحليم من الرملة وكان مؤدبه مالكيًا فأقرأه في الرسالة وغيرها وقرأ على المحبوى بن تقي وقاضى الجماعة المغربي قليلاً ، وحج مع جده قبل بلوغه ثم بعد ذلك حين إقامة أبيه بمكة مدة ثمان سنين وتكرر له ذلك ليجتمع له مع الحج زيارة أبيه ، وفي غضون ذلك وسع الزاوية المشار

اليها وعمل لها منارا ومكتبا للايتام وسبيلا وغير ذلك كقبتين على قبري جده وشيخه اينال كل هذا باشارة الشيخ عبد القادر الطشطوخي أحد المعتقدين ، وحج أيضا في سنة ثمان وتسمين وجاور التي تليها واجتمع بي حينئذ فسمع مني المسلسل وغيره وكتب القول البديع وأحضر لي محضراً كتبت له الاجازة فيه والبسته الخرقه الصوقية وأذنت له، وعنده أدب وفيه رائحة الخير بارك الله فيه ولم يلبث أن جاء الخبر بموت شيخ القادرية فانزعج كثيراً وانقطع عليه ، ثم سافر الى المدينة النبوية أحسن الله رجوعه ، وأبوه الى الآن في الاحياء .

١٣١٥ (يونس) بن ناصر الدين محمد بن أبي بكر الحلبي صاحب ميسرة بها ويعرف بابن والي الحجر. تزوج جويرية ابنة المحب بن الشحنة بكر او سافرت له الى حلب فأقامت تحته .  
١٣١٦ (يونس) بن محمد الكمال بن الناج الحسيني الشنيكي الجويري الشافعي مفتي الشافعية بتلك البلاد كلها . قال الطاوسي صحبته سفرأ وحضراً فاستفدت منه كثيراً وأجاز لي وأذن لي بالافتاء بل أمرني وأنامعه بالبصرة بالكتابة على سؤال جيء به اليه فامتثلت وذلك في سنة تسع عشرة .

١٣١٧ (يونس) بن يوسف بن الشيخ إدريس الحلبي . ممن سمع مني بمكة .  
١٣١٨ (يونس) بن يونس بن أحمد الفرماوي الأزهرى . ممن قرأ على العمدة بمكة في سنة ثمان وتسعين وسمع على ومنى أشياء .  
١٣١٩ (يونس) بن قاضي الصنمين نقيب الشافعي . لم يكن محمود السيرة فيما يقال . مات سنة اثنتى عشرة . ذكره شيخنا في إنبائه .

١٣٢٠ (يونس) الاقباي أقباي المؤيدى نائب الشام ويعرف بالبواب وبالمشد. اتصل بعد أستاذه بمخدمة المؤيد ثم صار خاصكياً في الدولة المظفرية ثم بواباً في الأشرفية ثم ساقياً في الظاهرية ثم أمير عشرة ، واختص بالظاهر فلم يلبث أن نقله لسد الشرب تخانه ثم قدمه ولده ثم ولاء الأشرف الدوادرية الكبرى لكونه كان في الفتنة من حزبه ، وزوجه ابنته الصغرى البكر ، وسار سيرة حسنة بجرمة وافرة وعظمة رائدة وتكرم على مماليكه مع كثرتهم وتقريب للعلماء والصالحين وتأدب معهم وانتفع بصحة النور أخى خذيفة له في التنبيه على الخير والارشاد اليه إلى أن مات بعد مرض طويل في يوم الأربعاء ثاني عشرى رمضان سنة خمس وستين ودفن من يومه بترتبه العظيمة التي أنشأها بالصحراء عن أزيد من ستين سنة ، وكان شجاعاً مقداماً غاراً بأنواع الفروسية وغير هذا ذوق وحشمة مع الشكالة الحسنة والهئية الجليلة والطول الفائق حتى عد من حسنات زمنه . رحمه الله وإيانا .  
١٣٢١ (يونس) الظاهري برقوق ويعرف ببيلطا وبالرماح . كان من أعيان

خاصكية أستاذة ثم رقاها لنيابة حماة ثم طرابلس ثم كان بعده ممن وافق تنبا الحسنى نائب الشام ، وآل أمره إلى القبض عليه وسجنه بقلعة دمشق ثم قتل بمحبسه في يوم الخميس رابع رمضان سنة اثنتي عشرة ، وكان جركسيار دىء الاصل شاملياً شجاعاً مقداماً ظالماً غشوماً قتل جماعة من طرابلس بل لما عصى مع تنم قتل قاضيه الحنفى والمالكي وخطيبها بغير جرم فلم يلبث أن قتله الله . وبلغا بفتح الموحد ولام ساكنة ثم مهملة هو باللنة التركية اسم للمسحة الآلة التي يحفر بها .

١٣٢٢ (يونس) الركنى بيرس الأتابك ابن أخت الظاهر برقوق ويعرف بالاعور . تنقل بعد أستاذة إلى أن صار في أيام المؤيد من أمراء الطبلخانات وخازنداراً ثم نقله لنيابة غزة وبعده أمسك وحبس مدة ثم أفرج عنه وصار من المقدمين بدمشق ثم أعاده الأشراف لنيابة غزة ثم انتقل لصفد ثم رجع لدمشق مقدماً ، وقدم القاهرة على الظاهر جقمق فأحسن اليه ورجع إلى أن أخرج الظاهر اقطاعه ودام بدمشق بطالاً حتى مات فقيراً سنة إحدى وخمسين ، وكان مسرفاً على نفسه جداً قليل البركة في رزقه عفا الله عنه .

١٣٢٣ (يونس) العيلائي الناصرى فرج . صار خاصكياً بعد المؤيد ثم أمره الظاهر جقمق عشرة وصيره من رؤس النوب وناب في نيابة القلعة بعد سفر تغرى برمش في غزوة رودس فلما عاد رجع إلى وظيفته ولذا كان يقال له وامرآن يكون في الوظيفة حين سفر تغرى برمش مرة أخرى رضى بها حين الامر بنفى تغرى برمش سنة إحدى وخمسين ثم أرسله خجداشه الأشراف إلى نائب اسكندرية ثم عمله من الطبلخانات بالقاهرة ثم قدمه ووجهه بتشريف قانباي الخزاوى للشام فانزى ثم عمله أمير آخور حتى مات وقد جاز السبعين في صبيحة يوم الاثنين ثالث عشرى جمادى الاولى سنة أربع وستين بالطاعون ، وشهد الصلاة عليه السلطان بمصلى المؤمنى ثم دفن بترتبه التي أنشأها بالصحرء ، ولم يكن يرعى الا للسلطان عفا الله عنه .

١٣٢٤ (يونس) المزين الجرائمى . ممن أخذ القراآت عن الزرأتين وتصدر في حياته بل كان شيخه يرسل اليه بالمبتدئين . ودام على ذلك دهرأ الى أن كبر . ومات ظناً بعد الستين أو قريباً منها ، وممن جود عليه المحب بن الامانة .

١٣٢٥ (يونس) أحد العشرات . مات في جمادى الاولى سنة ثمان . أرخه العيني .

١٣٢٦ (يونس) مملوك الخواجا مير أحمد . مات بمكة في جمادى الاولى سنة

ثمان وتسعين ودفن بالمعلاة .

﴿ آخر معجم الاسماء . ختم الله بخير لنا ولا حبابنا . وبه انتهى المجلد الخامس من الاصل ﴾

﴿ انتهى الجزء العاشر ، ويتلوه الحادى عشر أوله : كتاب السكى ﴾

## ﴿ فهرس الجزء العاشر من الضوء اللامع ﴾

الصفحة		
٢	محمد بن محمد بن البرجى	١٣ محمد بن محمد القفصى
»	العباسى	» بن هلال
»	القاياتى	» بن أمين الحكم
٣	» الطباطبى	» بن محمود
»	بن الشحنة	» الخزومى
٦	» بن السلموس	» بن الجليس
»	بن الغرايلى	» الفارسكورى
»	الصفوى	» الجوى
٧	» الهوى	» بن الطبلوى
»	المقدسى	» الرملى
»	النقاوسى	» الحنفى
٨	» الموسوى	» بن عزوز
»	بن الخلطة	» بن عقاب
٩	» بن بعلبند	» بن القماح
١٠	» بن عياش الجوخى	» الدنجاوى
»	الصرخدى	» الذروى
»	بن البرجى	» الحسينى
١١	» البديوى	» الخطيب النابتى
»	بن المالسى	» الششتري
»	بن الشيخة	» الحمصى
»	بن تاج الدين	» الدلى
»	البدرانى	» السخاوى
١٢	» التبادكانى	» السكاكينى
»	التنكرزى	» المنوفى
»	بن الحلبيه	» الجوجرى
»	القاهرى	» الردينى
»	السفارى	» البالىسى
»	السكرتبي	» الجعفرى
		» الشيخ البخارى
		» الدمشقى

٣٣	مجد بن مجد بن السكيال	٢٠	مجد بن محمد بن محمود
»	الزيفري	٢١	المكراني
٣٤	بن سويدان	»	الكازروني
٣٥	بن القرفور	»	النيسابوري
»	الشامي	٢٢	أخو المتقدم
»	الحلاوي	»	المقدمي
»	الصرخدي	»	الججاوي
»	العلوي	»	بن أبي شادي
»	المنوفي	٢٣	بن عمران
٣٦	الحريري	»	أخو المتقدم
»	الطوخي	»	أخو المتقدمين
»	الريشي	»	بن أبي والي
»	إمام جامع الصالح	»	الشوبكي
»	بن الخيار	»	بن الفخار
»	المزجاجي	٢٤	الايحيى
٣٧	البرزازي	»	بن البارزي
»	بن الشامية	٢٥	بن هلال
»	التميمي	٢٦	الاندلسي
»	السحماوي	»	اللبسي
»	الخليلي	٢٧	المنأوي
»	بن سارة	»	بن الخلطة
٣٨	النجاسي	٢٨	القلقشندي
»	الجشي	»	البحيري
٣٩	المنوفي	»	بن يس
»	الشوبكي	»	الجعبري
»	البياني	»	أبو شامة
»	بن الحمراء	٢٩	الحصنكي
»	النديلي	»	الطرابلسي
»	غياث الدين	٣١	بن كاتب جكم
»	النشاشيبي	٣٢	بن العجمي



- ٤٤ محمد بن محمود بن أصفر  
 » الشيرازي  
 » الشرواني  
 » الحسيني  
 » البالسي  
 » الزرندی ٤٥  
 » العجمي  
 » بن العجمي  
 » المعيد  
 » الكرماني ٤٦  
 » المرشدي  
 ٤٧ محمد بن مخلص الطيبي  
 محمد بن مدين البهواشي  
 محمد بن مراد بك الملك  
 محمد بن مرعي البرلسي  
 ٤٨ محمد بن مراهم الدين الشرواني  
 ٤٩ محمد بن مسدد السكازروني  
 ٥٠ محمد بن مسعود الزواوي  
 » بن غزوان  
 » العدني  
 » بن قنفيا ٥١  
 » الناشري  
 » النحري  
 محمد بن مسلم الحنفي  
 محمد بن مشترك الناصري  
 محمد بن مصلح العراقي  
 محمد بن مغالي الحراي  
 ٥٢ محمد بن معمر المسكي  
 محمد بن مفتاح القبانى  
 محمد بن مفلح السالمى

- ٤٠ محمد بن محمد الناصري  
 » بن الطبلأوى  
 » بن مرزوق  
 » بن الحاج  
 » القيرواني ٤١  
 » الرملى  
 » الحجازي المكتب  
 » المدني المرجع  
 » الصفدي  
 » بن عبيد القاهري  
 » ابن أخي الخامي  
 » الأزهرى  
 » البصروي  
 » التبادفاني  
 » الزنورى  
 » السرقسطى ٤٢  
 » السعودي  
 » الأندلسي  
 » النابلسي  
 » بن يوشع  
 » الحنفي  
 » شمس المعتقد  
 محمد بن محمود اللاري  
 » الحسنى  
 » الشكيلي ٤٣  
 » السرميني  
 » بن أجا  
 » الحسنى  
 » الحموي  
 » السكندري ٤٤

- ٥٢ محمد بن مفلح البناء  
 محمد بن مقبل بن فتيحة  
 ٥٣ » البغدادي  
 » شقير  
 » العمرى  
 محمد بن منهل القاهري  
 محمد بن منيف الازرق  
 » الويني  
 محمد بن مهدي الطائي  
 محمد بن مهذب الهندي  
 ٥٤ محمد بن مهنا العلائي  
 محمد بن موسى المزملاقي  
 » اليماني  
 » الصالحى  
 ٥٥ » السنيسى  
 » الدهموجي  
 » الوانوغى  
 » الشطنوفى  
 ٥٦ » الظاهري  
 » المراكشى  
 ٥٨ » اليمنى الناسخ  
 » بن عمران  
 ٥٩ » اللقاني  
 » الدميري  
 ٦٢ » المعجلوني  
 » القادري  
 » أخو المنتقم  
 » بن زين الدين  
 ٦٣ » بن الشهاب محمود  
 » صهر الخادم
- ٦٤ محمد بن موسى المنوفى  
 » التاج الحنفى  
 » الجاجرى  
 » التروجى  
 ٦٥ » المصلى  
 » القيومى  
 » بن أبي يبيض  
 » الموصلى  
 » الحلبي  
 » العراقي  
 محمد بن ميمون الواصلي  
 ٦٦ محمد بن ناصر المزي  
 ٦٦ صورة آخر الجزء الرابع من  
 الاصل وفيه خط المؤلف ، وخط  
 نارتضى الزبيدي ، وخط المؤرخ  
 الجبرتي ، وخط الشيخ حسن العطار  
 شيخ الازهر بقراءتهم للكتاب  
 ٦٧ محمد بن ناصر الدين بن الخطيب  
 » الطنيسي  
 محمد بن نافع المسوفي  
 محمد بن ناهض الكردي  
 محمد بن نجم الدين بن البندقي  
 ٦٨ محمد بن نشوان الججاوي  
 محمد بن نصر بن الاحمر  
 محمد بن أنى نصر البخاري  
 محمد بن نهار الخوافي  
 محمد بن هرون التتائي  
 ٦٩ محمد بن هبة الله العمري  
 » بن البارزي  
 محمد بن أبي الهدي الكازروني

محمد بن أبي يزيد السكيلاني	٧٦
من طيبي	٧٧
محمد بن يس البلبيسي ابن أخت الانصاري	
محمد بن يعقوب النوبني	٧٨
بن زريق	٧٩
التفهني	»
الفيروز ابادي	»
القدمي	٨٦
العباسي	»
البرلسي	»
المدني	٨٧
المصري	»
الجاناتي	»
البخانسي	»
الطهطاوي	»
محمد بن يلبغا اليحياوي	٨٨
محمد بن يوسف المقدسي	
بن القاري	»
المتبولي	»
الزواوي	»
بن دليم	»
بن الصائغ	٨٩
الباعوني	»
بن الصفي	»
الحلاوي	٩٠
الاياسي	٩١
الحلواني	٩٢
أخو المتقدم	»
أخو المتقدمين	»
بن المحتسب	»

محمد بن هميان ملك كبرجة	٦٩
محمد بن وارث المغربي	
محمد بن ولي الدين بن المغاربة	٧٠
محمد بن ياقوت	
محمد بن يحيى بن زهرة	
الذويد	٧١
النفزي	»
شقيق المتقدم	»
بن نفيرة	٧٢
الشاذلي	»
بن الوجدية	»
بن المزين القاهري	٧٣
أخو المتقدم	»
البيوسقي	»
العجيسي	»
بن الامام	٧٤
الصالحى	»
الشطرنجي	»
العسقلاني	٧٥
الدمسي	»
بن أبي سهل	»
بن حجي	»
المغربي	»
القلقشندي	٧٦
الخراساني	»
الشارفي	»
بن الركاع	»
المسوفي	»
محمد بن أبي يزيد سلطان	
بن عثمان	»

٩٢	محمد بن يوسف البساطي	١٠١	محمد بن يوسف المقدسي
٩٣	» التازي	»	الهروي
»	الطرابلسي	»	محمد بن يونس الواحي
»	زريق	»	بن الحونداد
٩٤	» الأمشاطي	»	قاضى القدس
»	السكراني	١٠٢	» سبط ابن الميليقي
»	أخو المتقدم	»	الدوادار
»	القرشي	»	محمد بن أمين الدين السمرقندي
»	بن كاتب جكم	»	محمد جمال الدين بن تقيشة
٩٥	» الفارسكوري	»	محمد الشمس بن الخادم
»	شقيق المتقدم	»	محمد بن جمال الدين الاردبيلي
٩٦	» كتكوت	»	محمد بن نور الدين الجيزي
٩٨	» الحلبي النجار	١٠٣	محمد بن الشيخ فلان الدين الحلواني
»	الخراساني	»	محمد المعروف بابن آملا
»	بن الحنفي	»	محمد البدر بن بطيخ
»	بن كحليها	»	» بن الجباس
»	المواق	»	» بن أبي الهول
»	بن بختر	»	» بن المصري
٩٩	» بن الزعيمري	»	» الجوجري
»	زغلول	»	» الجوهرى
»	الرازي	»	» بن السكعكي
»	زين الصالحين	»	» السنيتي
١٠٠	» بن أبي الحجاج	١٠٤	محمد جلال الدين الدواني
»	المطرز	»	محمد الشمس بن الادمي
»	بن سويحة	»	» بن التنسي
»	الذاكر	»	» بن الجندي
»	بن القليوبية	»	» بن الحنبلي
»	الحامي	»	» بن خطيب قارا
»	المسلاني	»	» بن السويقي السكري
١٠١	» الكيلاني	١٠٥	» بن شرف

١٠٥	محمد الشمس بن الصياد	١٠٩	محمد بن العظمة
»	بن المعجمي	»	محمد بن الفخر البصري
»	بن العياد	»	محمد بن السكركي الجزار
»	بن الغرز	»	محمد بن المنجم
»	بن قمر	»	محمد السكتي ابن المهتار
»	بن قحجة	»	محمد بن مهدي الريشي
»	بن قيسون	»	محمد بن الناسخ الطرابلسي
١٠٦	»	»	محمد الأمين المغربي
»	بن كبيبة	»	محمد البدر الاقفاصي
»	بن السكتاني	»	محمد سعد الدين الصوفي
»	بن الكراديسي	»	محمد الشمس الجالودي
»	بن الحب	١١٠	» البخاري
»	بن المربعة	»	» الأعمدي
»	بن المصري	»	» البحري
١٠٧	»	»	» التستري
»	بن المعلمة	»	» الجدواني
»	بن المنير	»	» الحبار
»	بن النجار	»	» الحباك
»	بن النحاس	»	» الحلبي
»	الذهبي	»	» الحوراني
»	بن النصار	١١١	» الحافي
»	محمد الحب بن الأصفح	»	» الخطيري
»	الزوزاري	»	» الزيلعي
»	بن النوري	»	» العاملي
»	محمد ناصر الدين بن البيطار	»	» العباسي
»	بن الشيرازي	»	» الغزي
»	محمد أبو عبد الله بن راشد	»	» الصالحى
»	محمد أبو فتح بن الأسيد المقدسي	»	» القادري
»	محمد بن البنا الناظر	١١٢	» القلقشندی
»	محمد بن الطولوني	»	» القليوبى
»	محمد بن عبيد المصري		
»	محمد الوزروالى		

- ١١٧ محمد أبو عبد الله العكرمي  
 » اللحام  
 » الهوى  
 محمد حفيد عمر البنداري  
 محمد حفيد يوسف الخزرجي  
 محمد ياقى السلاوى  
 محمد السيد الكبير الشيعي  
 محمد الاقماعى  
 ١١٨ محمد الأصهباني  
 محمد الأقفاصى  
 محمد الايجي  
 محمد البباوى  
 ١١٩ محمد البديوى  
 محمد بلاش  
 محمد بلبان  
 محمد تجروم  
 ١٢٠ محمد الترمذى  
 محمد التكرورى  
 محمد الجبرتي  
 محمد الجيزي  
 محمد حبة  
 محمد الحبشى  
 محمد الحراشى القائد  
 محمد الحريري البصري  
 محمد الحقيقى  
 محمد الحوى الحنفى  
 ١٢١ محمد الحنفى آخر  
 محمد الحنوسى الغزى  
 محمد الخزرجي  
 محمد خسرو المعجمي

- ١١٢ محمد الشمس القطان  
 » الرومى  
 » الماحوزى  
 ١١٣ » المسبحى  
 » المناشفي  
 » المنصوري  
 » المنوفى  
 » الهروى  
 محمد الصلاح الكلائي  
 ١١٤ محمد الغز الناعورى  
 محمد الشريف المعجمي  
 محمد القطب الابرقوهي  
 محمد المحب الزرعى  
 ١١٥ محمد المحب الصوفى  
 محمد ناصر الدين النقيب  
 » البرلسى  
 » البريدى  
 » البصروى  
 » البهواشى  
 » التاجر  
 » الجلالى  
 ١١٦ » الدجوى  
 » الشيعي  
 » الطناحي  
 » المغربي  
 محمد السطوحى بن حبيبة  
 محمد أبو الحيل المسكي  
 محمد أبو عبد الله الببائي  
 ١١٧ » الخليلي  
 » صهر ابن بطالة

- ١٢٤ محمد القدسي الرباطي  
 محمد الشامي التقشيش  
 محمد بن ستيت القصري  
 محمد القناوي  
 محمد الكبير خادم الشيخ صالح  
 محمد الكردي الصوفي  
 محمد الكومي التونسي  
 محمد الكويس المعتقد  
 محمد الكيلاني  
 ١٢٥ محمد الماورمي  
 محمد المرجي الخواص  
 محمد المشامري الحسني  
 محمد المغربي العطار  
 محمد المغربي رطب  
 محمد المغربي المعتقد  
 محمد المغربي خبزة  
 محمد المظلي أبو تونة  
 محمد المصري الزيات  
 محمد المفلح  
 محمد القيسي الملووي  
 ١٢٦ محمد النحريري الضرير  
 محمد الهبي اليماني  
 محمد الهروي  
 محمد الهلالي القائد  
 محمد الواسطي  
 محمد الواصلي  
 ﴿ذكر من اسمه محمود﴾  
 محمود بن ابراهيم السهروردي  
 » بن الديري  
 » الاقصراني ١٢٧

- ١٢١ محمد الخضري جعبوب  
 محمد الخواص  
 محمد الذبحاني  
 محمد الراشدي  
 محمد الرملي  
 محمد الرياحي  
 محمد الزيموتي  
 محمد البخاري  
 ١٢٢ محمد الزرهوني  
 محمد السدار المعتقد  
 محمد السدار  
 محمد الصاجاني  
 محمد شكيكر  
 محمد السلواوي المغربي  
 محمد السيوفي  
 محمد الشاذلي المختسب  
 محمد الشامي الحداد  
 محمد الشريف الحسني  
 ١٢٣ محمد الشفي  
 محمد الشويعي  
 محمد الشيرازي المعلم  
 محمد الشيرازي الزعفراني  
 محمد الصوفي  
 محمد العربي  
 محمد المعجمي  
 محمد البوشى العطار  
 محمد فارصا  
 محمد القادري الصالحى  
 محمد القباقي الدمشقي  
 ١٢٤ محمد القدسي شيخ الخدام

- |                                    |                                  |
|------------------------------------|----------------------------------|
| ١٤١ محمود بن عمر الخليلي           | ١٢٧ محمود بن ابراهيم الحموي      |
| ١٤٢ » الانطاكي                     | محمود بن أحمد الشكيلي            |
| » القرمي                           | » بن الكشك                       |
| ١٤٣ محمود بن أبي الفتح الشروستاني  | » بن الامشاطي ١٢٨                |
| محمود بن محمد الاقصراني            | » بن سليمان التاجر ١٢٩           |
| » بن هلال الدولة                   | » الشكيلي                        |
| ١٤٤ محمود شاه بن محمد الاحمد ابادي | » الفيومي                        |
| محمود بن محمد الموسوي              | » البدر العيني ١٣١               |
| » ملك التجار                       | ١٣٥ محمود بن الافصح الهروي       |
| » بن الاقصادي ١٤٥                  | محمود بن مختيار المرسيفوني       |
| » القلهاقي                         | محمود بن حسين القزويني           |
| » الشاذلي ١٤٦                      | محمود بن الحسين الخوارزمي        |
| » خواجه بره                        | ١٣٦ محمود بن خليل بن أبي الهول   |
| » العنتابي                         | محمود بن رستم الرومي             |
| » بن قطب                           | محمود بن الشيخ زاده الحنفي       |
| » صاحب كبرجة ١٤٧                   | محمود بن عبدالله القاري          |
| » القومني                          | » الكلستاني                      |
| » الحلبي                           | ١٣٧ » بن القرفور                 |
| » بن العصياتي                      | » الصامت                         |
| » الهندي ١٤٨                       | محمود بن عبد الرحيم بن الادمي    |
| محمود بن محمود ماشاده              | ١٣٨ محمود بن عبد العزيز الفاروشي |
| محمود بن مصطفى التركاني            | محمود بن عبد الواحد الانصاري     |
| محمود بن مغيث الخلمي               | محمود بن عبيد الله الاردبيلي     |
| ١٤٩ محمود بن هرون الخنجي           | ١٤٠ محمود بن عثمان اللاري        |
| محمود بن يوسف بن شيرين             | » السمرقندي                      |
| محمود بن يوسف الرومي               | محمود بن علي جند علي             |
| محمود بن البهاء خواجه اسلمطان      | » السرياقوسي                     |
| محمود الزين بن الدويك              | » بن الصفدي ١٤١                  |
| ١٥٠ محمود الشريف الطرابلسي         | » المرشدي                        |
| محمود الشمس التيجاني               | » الجندي                         |



- ١٥٦ مسعود بن شعبان الحلبي  
 ١٥٧ مسعود بن صالح الزواوي  
 مسعود بن عبد الله العتيق  
 مسعود بن قنيد الحسني  
 مسعود بن مبارك المطيبيز  
 مسعود بن محمد الكججاني  
 مسعود بن محمود الشيرازي  
 مسعود بن هاشم الهاشمي  
 ١٥٨ مسعود الازرق  
 مسعود البركاني  
 مسعود الحبشي  
 مسعود الصبحي  
 مسلط بن ويدر أمير ينبع  
 مسلم بن علي الاسيوطي  
 ١٥٩ مسند بن محمد الخيزري  
 مشترك القاسمي الظاهري  
 مشيط بن أشعل الجدي  
 مشيعب بن منصور العمري  
 مصباح الصوفي  
 مصطفى بن تقطر النظامي  
 ١٦٠ مصطفى بن زكريا القرمان  
 مصطفى بن محمد بن قرمان  
 مصطفى بن الشمس بن العجمي  
 مصطفى بن محمود البرصاوي  
 مصطفى الذبيح بن صاحب طرابلس  
 مطرق نائب قلعة دمشق  
 مطيرق بن منصور العمري  
 ١٦١ مظفر بن أبي بكر التركاني  
 مظفر الخواجا العجمي  
 مغاز بن عبد الوهاب الزرندي

- ١٥٠ محمود ملاصفي الدين الشيرازي  
 محمود خان الطقتمشي  
 مخدم بن عقيل الامير  
 مخدوم بن برهان الدين الهندي  
 مدح بن علي أمير العرب  
 مدين بن أحمد المغربي  
 ١٥٢ مراد بك بن محمد بن بايزيد الملك  
 المرتضى بن يحيى الهادي  
 ١٥٣ مرجان الاشرفي برسباي  
 مرجان التقوي الظاهري  
 مرجان الرومي الشريف  
 مرجان العيني  
 مرجان الزين العادلي  
 مرجان الزين الهندي  
 ١٥٤ مرزوق بن أحمد البيجوري  
 مرزوق أبو جميلة التكروري  
 مرزه شاه بن تيمور  
 مرشد بن محمد بن المصري  
 مرداد بن محمد الجزائري  
 مرعي بن إبراهيم البرلسي  
 مرعي بن علي البرلسي  
 مساعد بن حامد المسراتي  
 ١٥٥ مساعد بن ساري السخاوي  
 مساعد بن علي بن ليلى  
 مسافر بن عبد الله البغدادي  
 مسدد بن محمد الكازروني  
 ١٥٦ مسرور الحبشي الشبلي  
 مسعود بن ابراهيم اليافعي  
 مسعود بن أحمد الكنباقي  
 مسعود بن علي المصمودي

١٦١ معاذ بن موسى الطلخاوى

معتوق بن عمر البغدادى

معروف اليشبكي الحبشى

١٦٢ معزى بن هجار بن وير

معزى العمرى

معقل بن حباس الجعفرى

معمر بن يحيى المسكى

١٦٤ معوضة الفقير الصادق

مفاس بن أحمد الزباع

مغلباى طاز الأوبكرى

مغلباى الأوبكرى المؤيدى

مغلباى الاحمدى ميق

مغلباى الاشرفى الشلبى

١٦٥ مغلباى الاشرفى برسباى

مغلباى الجقمقى الارغون شاوى

مغلباى الجقمقى الارغونشاوى آخر

مغلباى الشريفى

مغلباى الشريفى آخر

مغلباى الشهاب الناصرى

مغلباى الظاهرى جقمق

١٦٦ مغلباى الظاهرى خشقدم

مفتاح أمين الدين الزفتاوى

مفتاح الحبشى الكمالى

مفتاح الحبشى مولى الموفق الأبنى

مفتاح أبو على الدوادار

مفتاح السحرقى المغربى

مفتاح الطواشى الحبشى

مفتاح عتيق المهتار نعمان

مفلح بن تركى الاجدل

مفلح الحبشى حنش

١٦٧ مفلح الحبشى فتى ابن الزكى

مفلح الحبشى الكمالى

مفلح فتى ابن النحاس

مقبل بن سعيد السعدى

مقبل بن عبد الله البغدادى

مقبل بن نخباز أمير ينبع

مقبل بن هبة العمرى

مقبل الزين الاشقمترى

مقبل الزين الحسامى

١٦٨ مقبل الزين الرومى

مقبل الزين الزينى

مقبل الحبشى

مقبل الرومى

مقبل الهندى

مقدم بن عبدالله العمرى

مكرد بن عمر العجلى

مكرم بن ابراهيم الشيرازى

١٦٩ مكرم بن محمد الطبرى

مكى بن راجح العمرى

مكى بن سليمان السندى

ملج أخو الظاهر جقمق

ملج الظاهرى جقمق

١٧٠ ممجق الظاهرى برقوق

ممجق النوروزى

منصور بن أبى بكر الازهرى

منصور بن الحسن الكازرونى

منصور بن شاكر بن الجيعان

منصور بن الصنى القبطى

منصور بن طلحة شيخ عرب تلمسان

منصور بن عقيل الحسى

- ١٧٥ موسى بن أحمد البرنكي  
 ١٧٦ » الحرامي  
 » الناشرى  
 » بن الزين  
 » المقدمى  
 » السبكي  
 ١٧٨ » الدهمراوى  
 » المكشكش  
 » الرمناوى  
 ١٧٩ » السرسناى  
 » بن عید العجلوى  
 ١٨١ موسى بن اسمعيل الجعيني  
 موسى بن اسمعيل الطائفي  
 موسى بن أبي بكر الشيرازي  
 موسى بن حسن المكي  
 موسى بن حسن بن قلاون  
 موسى الشرف بن البدر حسن  
 موسى بن الحسين اليونيني  
 موسى بن خليل القباني  
 ١٨٢ موسى بن رجب الجبلوى  
 موسى بن سعيد المصرى  
 موسى بن عبد الكريم الشامى  
 موسى بن شاهين بن الترحمان  
 موسى بن شسكر  
 موسى بن المؤيد شيخ  
 ١٨٣ موسى بن عبد الرحمن الشطنوفى  
 موسى بن عبد السلام الزمى  
 موسى عبد الغفار السمدى  
 موسى بن عبد الله الظاهري  
 » بن الديري ١٨٤

- ١٧١ منصور بن علي الزواوى  
 ١٧٢ منصور بن علي الحلبي  
 منصور بن محمد الحلبي  
 منصور بن محمد المتنانى  
 منصور بن ناجى اليمى  
 منصور بن ناصر الحسنى  
 منصور بن ناصر القائد  
 منصور بن يشبك من مهدى  
 منصور أخو المتقدم  
 منصور بن الصواف المغربى  
 منصور الجزيرى المؤرخ  
 ١٧٣ منصور الحكيم  
 منكلى بغا العجمى  
 منكلى بغا الظاهري برقوق  
 منير الزين السيراجى  
 منير بن جويعد  
 منيع بن موفق القائد  
 مهار بن فيروز شاه  
 مهدى الذويد  
 مهنا بن أبي بكر الديسرى  
 ١٧٤ مهنا بن حسين البغدادى  
 مهنا بن عبد الله المكي  
 مهنا بن علي البندراوى  
 مهيزع بن محمد بن عجلان  
 موسى بن ابراهيم الشاموى  
 » الحكيم  
 » الملكاوى ١٧٥  
 » الكازرونى  
 موسى بن أحمد بن زائد السنسى  
 » بن عجيل اليماني

- ١٨٤ موسى بن عبد الله البهوتي  
موسى بن علي الانصاري  
١٨٦ » المناوي  
١٨٧ » الهاشمي  
» الصنعاني  
موسى بن عمران البوصيري  
موسى بن عمر اللقاني  
» الخطيب  
١٨٨ موسى بن عيسى صاحب الخلف  
موسى بن قاسم الذويد  
موسى بن ماخوخ المغربي  
موسى بن محمد العباسي  
١٨٩ » القادري  
» الجاناتي  
» الازهرى  
» بن قبا  
» القاسمي  
» الانصاري  
١٩٠ » الديسطي  
» امام جامع عمرو  
» بن زين العابدين  
» الزبيدي  
» القادري  
» السهمي  
١٩١ » بن السقيف  
» المقدسي  
» الخنومي  
» العزيزي  
موسى بن منصور الشقباتي  
موسى بن يوسف المنوفي
- ١٩٢ موسى بن يوسف الكركي  
» البوتيحي  
موسى الصلاح الاردبيلي  
١٩٣ موسى الطرابلسي المغربي  
موسى القتال المصري  
موسى الحاجبي المغربي  
موسى المغربي الخياط  
موسى المغربي المقرئ  
موسى الزيني الحراز  
موفق الحبشي البرهاني  
موفق الحبشي فتي السيد بركات  
ملا زاده بن عثمان الكرخي  
مياح بن محمد شيخ الركب  
ميخائيل بن إسرائيل اليعقوبي  
١٩٤ ميلب بن علي الحسني  
ميلب بن محمد الحسني  
ميلب السيد المجاشي  
ميمون بن أحمد الجزيري  
ميمون غلام الفخار  
﴿حرف النون﴾  
نابت بن اسمعيل الرمزي  
١٩٥ ناصر بن أحمد بن مزني  
١٩٦ ناصر بن خليل الايوي  
ناصر بن خليل الميقاتي  
ناصر بن عبد العزيز الطماع  
ناصر بن عبد الله الصوفي  
ناصر بن علي العراقي  
ناصر بن محمد الطبري  
ناصر بن محمد البسطامي  
ناصر بن مفتاح النويري

- ٢٠٢ نوروز الاشرفى برسباى  
نوروز الاشرفى برسباى آخر  
نوروز الحافظى الظاهرى  
٢٠٥ نوروز الخضرى  
نوروز الظاهرى  
نوروز أحد العشراوات  
نور الله بن خوارزم  
نوكار الناصرى فرج  
٢٠٦ زيار الحاجب  
﴿حرف الهاء﴾  
هايل بن عثمان صاحب الرها  
الهادى بن ابراهيم الحسنى  
هرون بن حسن الصبحراوى  
هرون بن محمد التتائى  
٢٠٧ هرون الجبترى  
هاشم بن هاشم القرشى  
هاشم بن قاسم القرشى  
هاشم بن محمد الجرجانى  
هاشم بن محمد العصامى  
هاشم بن مسمود المطيبى  
هبة الله بن أحمد القاسمى  
٢٠٨ هبة الله بن أحمد الحسنى  
هبة الله الفيلالى  
هبة المغربى الشريف  
هجار بن ويدر أمير ينبع  
هزاع بن محمد  
هلال الزين الرومى  
هلال المنفرى  
هلمان بن غرير الحسينى  
٢٠٩ هلمان بن ويدر الحسينى  
همام الرومى

- ١٩٧ ناصر بن يشبك الدوادار  
ناصر النوبى  
نانق الاشرفى  
نانق المحمدى  
نانق المؤيدى  
نانق الظاهرى  
نبهان بن محمد الجبرينى  
نبيل مملوك صاحب أفريقية  
نجيم بن عبد الله القابونى  
نجيب الهرموزى العجمى  
نسيم بن راشد البينى  
١٩٨ نصر الله بن أحمد التستري  
نصر الله بن عبد الرحمن الرويانى  
٢٠٠ نصر الله بن عبد الغنى بن المقسى  
نصر الله بن عطاء بن اللوكة  
نصر الله بن محمد الصرخدى  
نصر الله الشمس القبطى  
نصر الله الشمس بن النجار  
نصر البزاوى الدمشقى  
٢٠١ نصر المغربى المالكى  
نعمان بن فخر الحنفى  
نعمة الله بن عبد الكريم القالى  
نعمة الله بن عبد الله الايجى  
نعمة الله بن عبد الله الماهانى  
٢٠٢ نعمة الله بن محمد القرشى  
٢٠٣ نعم الله بن نعمة الله الكلبزجى  
نعمة بن أحمد الايجى  
نعير بن حيار الامير  
٢٠٤ نعير بن منصور الامير  
نكبای الازدمرى  
نوروز شكال

هود بن عبد الله المحابر

هيازع بن علي الحسنى

هيازع بن لبيدة الحسنى

هيزع بن محمد الحسنى

﴿حرف الواو﴾

وير بن جويعد العمرى

٢١٠ وير بن محمد القائد

وير بن محمد الحسنى

وير بن نخبار الحسينى

ودى بن احمد العمرى

ورديش نائب البيرة

وربور القائد

وفان بن محمد النقيب

ولى الرومى الحنفى

الوليد بن محمد بن الشحنة

وهبة تقي الدين

٢١١ ﴿حرف الياء الأخيرة﴾

يس بن عبد الكبير الحضرمى

يس بن عبد اللطيف الحجازى

يس بن علي البليسى

٢١٢ يس بن محمد العشماوى

٢١٣ يس بن محمد المكتب

ياقوت افتخار الدين الحبشى

ياقوت الارغونشاوى الحبشى

ياقوت الباسطى

ياقوت الحبشى العزيز

٢١٤ ياقوت الرحى

ياقوت السخاوى

ياقوت العقيلى

ياقوت الفياضى

٢١٤ ياقوت مولى ابن الخوام

ياقوت الحبشى الكمالى بن البارزى

ياقوت عتيق الخواجا بير الكيلانى

يحيى بن ابراهيم الانصارى

» السكندرى

٢١٥ » الدميرى

» القالى

يحيى بن أحمد بن الأشرف

» بن غازى

٢١٦ » قاصد الحبشة

» المرادى

» العلمى

٢١٧ » الكرسقى

» الشيبى

» بن العطار

٢٢١ » الدويد

» المحلى

» الأشعرى

» بن وفاء

» بن ملك اليمن

٢٢٢ » الزندونى

» بن قر الدولة

» الدويد

» العبدلى

يحيى بن اسمعيل ملك اليمن

٢٢٣ يحيى بن إياس الحسينى

يحيى بن بوكة بن لاقى

يحيى بن أبى بكر العقيلى

» بن حجبى

٢٢٤ » الحرضى

يحيى بن جانم الأشرفى

٢٣٦	يحيى بن علي الطشلاق	٢٢٤	يحيى بن حسن الربعي
»	بن اقبرس	»	الحبيحاني
٢٣٧	الحصني	٢٢٥	يحيى بن روبك النحوي
»	الطهطاوي	»	يحيى بن زكريا السنيكي
»	العيزري	»	يحيى بن زيان المريني
»	السنهوتي	٢٢٦	يحيى كور بن سليمان التركماني
»	فقيه الناظر	»	يحيى بن سنقر الاسعردى
»	يحيى بن عمر السفطى	»	يحيى بن شاكر بن الجيعان
٢٣٨	» بن أصله	٢٢٩	يحيى بن شاهين القيسى
»	بن الحوراني	»	يحيى بن صدقة بن ميم
»	بن فهد	»	يحيى بن العباس بن الملك
٢٤٠	» الوصابي	»	يحيى بن عبد الله الفرناطى
»	يحيى بن غازي المقدسي	٢٣٠	» المزين
»	يحيى بن غريب خان جهان.	»	ابن بنت الملكى
»	يحيى بن محمد الاقصرأى	»	المصرى
٢٤٣	» الناشرى	٢٣١	يحيى بن عبد الرحمن المصرى
»	بن ظهيرة	»	الترلسقى
»	بن الطاحان	»	بن صالح
٢٤٤	» الدماطى	»	العجيسى
»	العماد الحنفى	٢٣٣	» بن فهد
٢٤٦	» الكازرونى	»	يحيى بن عبد الرزاق الاشقر
»	المرزوقى	٢٣٤	» بن البقرى
»	بن المدنى	»	يحيى بن عبد العزيز بن فهد
»	القباني	٢٣٥	» التلمسينى
»	الريدى	»	يحيى بن عبد الغنى الخانكى
٢٤٨	» الكلبشاوى	»	بن نخيرة
٢٤٩	» الرشيدى	»	يحيى بن عبد القادر الاسيوطى
»	المغربى	»	يحيى بن عبد الكريم المكي
»	بن أبى كم	»	يحيى بن عجلان بن الشريفة
٢٥٠	» المكي	»	يحيى بن على المغيربى
»	ملك المغرب	»	السجستاني
		٢٣٦	

٢٥٠	يحيى بن محمد البليسي	٢٦٦	يحيى بن يوسف الصيرافى
٢٥١	» الدقوقي	٢٦٧	» الكرماني
»	الدميسي	»	الحامي
٢٥٢	» بن ظهيرة	يحيى كاتب السر	
»	بن عمار	يحيى الشرف المنفلوطي	
»	بن حجى	٢٦٨	يحيى الشرف القبطي
٢٥٤	» المرشدى	يحيى محي الدين المغربي	
»	بن البردينى	يحيى المجبلى	
»	المناوى	يحيى الشامى	
٢٥٧	» البكرى	يحيى المغربى	
٢٥٨	» بن أبى فارس	يحيى المغربى الظهرى	
»	الشاذلى	يحيى الهوارى	
»	الصنهاجى	يحيى شباى المؤيدى	
٢٥٩	» المنزلى	٢٦٩	يربغا دوادار سودون الحزاوى
»	الاصبحى	يربغا الحاجب	
»	بن الكرماني	يرشبائى الاينالى	
٢٦١	» العجمى	يرش الدوادارى جانبك	
»	البكتمرى	يزيد بن ابراهيم بن ججاز	
»	الكركرى	٢٧٠	يشبك بن ازدمر الظاهرى
٢٦٢	» الانصارى	يشبك من جانبك الصوفى	
»	الجبرتى	يشبك من سلمان شاه المؤيدى	
يحيى بن مكرم الطبرى		٢٧٢	يشبك من مهدى الصغير
يحيى بن منصور التونسى		٢٧٥	يشبك الاتالى
يحيى بن موسى العماسى		يشبك جن	
٢٦٣	يحيى بن هويدف المعابدى	يشبك الاشقر	
يحيى بن يحيى القبابى		يشبك الباسطى	
٢٦٤	» الوطاسى	يشبك باش قلق	
يحيى بن يشبك المؤيدى		يشبك البجاسى	
٢٦٥	يحيى بن يوسف الطوخى	يشبك الجكمى من عوض	
» المغربى		٢٧٦	يشبك الجمالى



- ٢٨٥ يعقوب بن عبد العزيز العباسي  
 يعقوب بن عبد الوهاب التفهني  
 يعقوب بن علي اللمتوني  
 يعقوب بن عمر الكردي  
 يعقوب بن محمد البرلسي  
 » الاثريبي ٢٨٦  
 » الصنهاجي  
 ٢٨٧ يعقوب بن يوسف القرشي  
 يعقوب المجد بن منقورة  
 يعقوب الحصن التاجر  
 يعقوب الزعبي  
 يعمر بن بهادر الدكري  
 يعيش بن محمد الحسني  
 يعيش المغربي  
 يلбай الخازنداري  
 يلбай الاينالي المؤيدي  
 ٢٨٨ يلباغا البهائي  
 يلباغا التركي  
 ٢٨٩ يلباغا السالمي  
 ٢٩٠ يلباغا السودوي  
 يلباغا الكزلي  
 يلباغا المنجكي  
 يلباغا المجنون  
 يلباغا الناصري  
 ٢٩١ يلخجا من مامش الناصري  
 ينتمر الحمدي  
 ٢٩٢ يوسف بن ابراهيم الصفدي  
 » ابراهيم الداودي  
 » ابراهيم الاذرعي  
 » ابراهيم التلواني

- ٢٧٦ يشبك جنب الظاهري جقمق  
 يشبك الجزاوي  
 يشبك الساقى الاعرج  
 ٢٧٧ يشبك السودوني المشد  
 ٢٧٨ يشبك الشعباني  
 ٢٧٩ يشبك طاز المؤيدي شيخ  
 يشبك الظاهري  
 يشبك العثماني  
 يشبك القرمي  
 يشبك الكركي  
 يشبك المشد نائب حلب  
 يشبك الموساوي الاققم  
 ٢٨٠ يشبك المؤيدي  
 يشبك الناصري فرج  
 يشبك النوروزي الظاهري  
 يشبك أخو الاشرف برسبائي  
 يشبك أمير آخور  
 يشبك حاجب طرابلس  
 يعقوب شاه الارزنجاناي  
 ٢٨١ » السكمشغاوي  
 يعقوب بن ابراهيم أبو الحمد  
 ٢٨٢ يعقوب بن أحمد الانباري  
 يعقوب بن ادريس النكدي  
 يعقوب بن جلال التباناي  
 ٢٨٣ يعقوب بك بن حسن بك السلطان  
 يعقوب بن داود ملك الحبشة  
 يعقوب بن عبد الله الخاقاني  
 ٢٨٤ » الجاناتي  
 يعقوب بن المعلم اليشغري  
 ٢٨٥ يعقوب بن عبدالرحيم الدميسني

٣٠٤	يوسف بن أبي بكر الامشاطي	٢٩٢	يوسف بن ابراهيم بن الكفيف
٣٠٥	» بن سيف	»	ابراهيم الحلبي
يوسف بن تغري بردي المؤرخ		٢٩٣	» ابراهيم الرومي
٣٠٨	يوسف بن حسن الصالحى	»	ابراهيم الوانوغى
يوسف بك بن حسن بك		يوسف بن أحمد الصجراوى	
يوسف بن خطيب المنصورية		» بن الحمصى	
٣٠٩	» حسن شيخ الزيدية	»	الاذرعى
» الحسن الخواثي		»	الشغرى
٣١٠	» حسن التتائي	»	بن الصائغ
٣١١	» حسين القرعى	»	بن غازى الملك
» حسين الحصنكفي		»	المقدسى
» حسين الكردى		»	بن الحريرى
٣١٢	» خالد الحلبي	»	اللقسة
» خالد البساطى		»	الاندجاني
٣١٣	» رسلان البهنسى	»	دليم
» سويلمة المؤدب		»	الاحمدابادى
» شاهين العلاني		»	بن الباعونى
٣١٧	» شرنكار العنتابى	»	البغدادى
٣١٨	» صاروجا الحجازى	»	الادهمى
» صدقة المحرقى		»	الصفى
» صفى الشوبكى		»	التهراء
٣١٩	» أبى الطيب المسكى	»	الملكاوى
» عبدالله الهروى		»	الحكمى
» عبدالله الضرير الحنفى		»	الارزنجانى
» عبدالله الماردينى		»	الاندلسى
» عبدالله البوصيرى		يوسف بن اسمعيل الانبائى	
٣٢٠	» عبدالله المقرى	يوسف بن اينال باى بن قجاس	
» عبد الحميد الطوخى		٣٠٣	يوسف بن بابا الكدوانى
» ناظر الصاحبة		يوسف بن برسباى الدقماق	
» التنادق		٣٠٤	يوسف بن أبى بكر بن الخشاب

٣٢٨ يوسف بن قراجا الحنفي	الجيعان	٣٢٢ يوسف بن
قطلوبك جمال الدين	عبد الرحيم بن البارزي	»
»	عبد الغفار التونسي	»
ماجد بن النحال	عبد الغفار المالكي	» ٣٢٣
مبارك الصالحى	عبد القادر الحموى	»
محمد الذكر نسي	السعدى	»
محمد الكومى	عبد اللطيف الصردى	» ٣٢٣
محمد الججيني	عثمان الكناني	»
محمد بن المجبر	عثمان البرلمى	»
» ٣٢٩ محمد الطيبي	علم الفارسكورى	»
محمد بن الامير اسمعيل	على السيوطى	» ٣٢٤
محمد الخليفة	على الدميرى	»
» ٣٣٠ محمد البهنسى	على المتبولى	»
محمد الخليلى	على الغزى	»
محمد الكفرسي	على السنتاوى	»
محمد بن طوغان	على الجنثانى	» ٣٢٥
محمد الشارمساحى	على بن النقيب	»
» ٣٣١ محمد السكندرى	على الفارسكورى	»
محمد النويرى	على البعلى	» ٣٢٦
محمد الفلاحى	على الحلوانى	»
» ٣٣٢ محمد بن أبى راجح	على الخراسانى	»
محمد الزورندى	عمر بن العباس الملك	»
محمد المرداوى	عمر الشامى	»
محمد بن البارزى	عمر الحموى	»
محمد بن الخلطة	عمر الانقاسى	»
» ٣٣٣ محمد بن أبى الفتح	عمر أمير هراة	»
محمد بن المنوفى	عمر الدمياطى	»
محمد البحيرى	عيسى السيرامى	» ٣٢٧
محمد المحوجب	قاسم بن كحلبيها	»
» ٣٣٤ محمد الحلوانى	أبى القاسم الخزرجى	»
محمد بن الصائع	»	»

٣٤٠	يوسف السليمانى المقدسى	٣٣٤	يوسف بن مجد الهرموزى
»	المدونى	»	مجد بن القطب
٣٤١	الهدبانى الكردى	»	مكى البقاعى
»	اليمينى الفقيه	٣٣٥	منصور بن التائب
يونس بن أبى اسحق اليمى		٣٣٦	موسى المنوفى
»	اسماعيل البندارى	»	موسى الجيوشى
»	الطنبغا السلاخورى	»	يحيى ابن بنت الملكى
»	اياس القاهرى	٣٣٧	يحيى الكرمانى
٣٤٢	تقرى بردى الوزيرى	»	يعقوب الكردى
»	حسين الواحى	»	يعقوب الكردى آخر
٣٤٣	رجب الزبيرى	٣٣٨	يغمور الجمال القاهرى
»	صدقة المحرقى	»	يوسف الكومى
»	على بن منسلى	»	يونس المقرى
»	عمر الزينى	»	الجاكى سبط القمنى
٣٤٤	فارس القادرى	»	يوسف الجمال الفارسكورى
»	محمد بن خجابدى	»	الجمال الواسطى
٣٤٥	محمد بن والى الحجر	٣٣٩	الجمال بن المنقار
»	محمد الشنيكى	»	بن مهاوش
»	يوسف الحلبي	»	الجمال بن النحريرى
»	يونس الفرماوى	»	الجمال الحلاج
»	قاضى الصنمين	»	الجمال السمرقندى
يونس الاقبائى اقبائى المؤيدى		»	الجمال الشامى
يونس الظاهرى برقوق الرماح		»	الجمال المنفلوطى
٣٤٦	يونس الركنى الاعور	»	القطب النحاس
»	يونس العلائى الناصرى	»	النجم التعزى
»	يونس المزين الجرائمى	»	شاه العلمى
»	يونس أحد العشرات	٣٤٠	أبو أحمد معلم السجانيين
»	يونس مملوك الخواجا مير أحمد	»	الدباغ المصرى
( تم )		»	الرومى الطوقاى
		»	الرومى
		»	الزينى بن مزهر